

103 1/2 A

تألیف
الشیخ والمملوک
لای جعفر محمد بن حمید
الطبری

دانشگاه

۲.۹

نظریه

۳۳۰

نظریه

۳۳۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول قبل كل أول والآخِر بعد كل آخر والفادر على كل شيء بغير انتقال، والحالف خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقي بعد كل أحد، إلى غير نهاية ولا أمه، له البرياء والعظمة، والبهاء والغرة، والسلطان والقدرة، تعالى عن أن يكون له شريك في سلطانه وفي وحدانيته، فبدد أو في تخبيره معين أو ظهير أو أن يكون له ولد، أو صاحبة أو كفواً أحد، لا تحيط به الأوهام ولا تحويه الأقطار، ولا تدركه الأبصار، وهو اللطيف الخبير أحمد على آلائه، واشكره على نعمائه، حمد من أفرد بالحمد وشكر من رجا بالشكر منه المزيد واستهدى من العول والعمل لما يفربني منه ويرضيه وأمن به 10

a) Introductio tantum in cod. P reperitur eaque confusa et permixtim disposita (v. infra); librariolo codicis In quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم الكبير المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفضلاً منه به عليهم من العظيمة على نعمة التي أنعمها عليهم من خلقه خلق عظيم فزاد كثيراً منهم من آلائه وأياديه ما مدّم به من فضله وطوله كما وعدكم الخ

b) Cod. واستهدى.

إيمان مُخلص له التوحيد ومُفرد له التماجد واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده الناجي ورسوله الأمين اصطفاً لرسالته، وابتعثه بروحيه، داعياً خلقه إلى عبادته، فصدع بأمره، وجاهد في سبيله، ونصح لأُمته، وعبده حتى أتاه اليقين من عنده، غير مقصر في بلاغ ولا وإن في جهاد صلى الله عليه أفضل صلوة وأزكاه وسلم. أما بعد فإن الله جلّ جلاله وتقدّست أسماؤه خلق خلقه من غير ضرورة كانت به إلى خلقهم وإنشأهم من غير حاجة كانت به إلى إنشأهم. بل خلق من خصه منهم بأمره ونهيّه وامتنحه لعبادته. ١٠ ليعبدوه وليحمدوه على نعمة، فيزيدهم من فضله ومننه وبسبغ عليهم فضله وطوله كما قال جلّ وعزّه وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُنْعِمُونَ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْبَتِّينِ، فلم يزدّه خلقه أيام إلى خلقهم في سلطانه على ما لم يزل قبل خلقه أيام مثقال ذرة ولا هو ١٥ إن أفنام وأعدمهم ينقصه إفناؤه أيام مثقال ذرة لا يغيره

كانت به إلى كل انشأهم ex conj.; codex verbis (p. ٣, l. ١٣) تفصيلاً hoc loco datis omnia a تفصيلاً فصلناه تفصيلاً usque ad (p. ٤, l. ١٣) hinc adjungit, tum lacunam بل خلق a خلقم linearum habet, quam demum verba inde a بل خلق usque ad (p. ٣, l. ٩), sequuntur ad quae e cod. C adjunximus. Cum sententiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi. b) Cod. ليعبدوه بنعمه وليحمدوه على نعمة. c) Cod. بعبادته. d) Kor. ٥١, vs. ٥٦—٥٨. e) Ex conj.; in cod. lac. f) Cod. ولا ميزان. g) Cod. addit لا هوان.

الاحوال، ولا يدخله الملل، ولا ينقص سلطانه الايام والليال^٤ لانه خالق الدهر والازمان فعم جميعهم في العاجل فضلُه وجوده وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماء وابصارا وافئدة وخصم بعقول يعقلون بها التمييز^٥ بين الحق والباطل ويعرفون بها المنافع والمضار وجعل لهم الارض بساطا ليسلكوا منها سُبُلًا فجاجا^٦ والسماء سقفا محفوظا كما قل، وانزل لهم منها الغيث بالادرار^٧ والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان بمصالحهم دائبين فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخائف^٨ منا منه عليهم وتطولا بين قمر الليل وشمس النهار فحبا آية الليل وجعل آية النهار مُبصرة كما قل جد جلاله وتقدس^٩ اسماء^{١٠} وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مُبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم وتتعلموا عَدَدَ السنين والْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيْلًا، ليصلوا^{١١} بذلك الى العلم باوقات فروضهم التي فرضها عليهم في ساعات الليل والنهار والشهور والسنين من الصلوات والزكوات والحج والصيام وغير ذلك من^{١٢}

a) Cod. والليالي. b) Cod. الى التمييز. c) Ex conj., scilicet Kor. 21, vs. 33; cod. كما انزل. d) Hic incipit cod. C, cujus vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. e) P وحالف C وخلف. f) Kor. 17, vs. 13. g) Pro his inde a التي usque ad تفصيلا apud P lac., et hoc تفصيلا (p. 4, l. 13) alio loco a P datur (v. supra); etiam C inde a واعداهم adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint; tum legitur العا... منه عز وجل بكل ذلك على خلقه الخ. h) Cod. وليصلوا. i) Cod. تفصيلا.

فروضهم وحين حد ديونهم وحقوقهم كما قل عز وجل «يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَنْهَالَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْخَيْمِ» وقال ه هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وأقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم
يعلمون، أن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات
والأرض آيات لقوم يتقون، إنعلمنا منه بكل ذلك على خلقه وتفضلا
منه به عليهم وتطولا فشكروا على نعمة إلى انعمها عليهم من خلفه
خلقت عظيم فزاد كثيرا منهم من آلائه وإياديه على ما ابتدأهم
به من فضله وطوله كما وعدم جد جلاله بفضله، وأذ تاذن
10 رَبُّكُمْ لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد،
وجمع لهم بين الزيادة إلى، زادهم في أجل دنياهم والفوز
بالنعيم المقيم والخلود في جنات النعيم في أجل آخرتهم وآخر
لكثير منهم الزيادة إلى وعدم فذمهم إلى حين مصيرهم ووقت
قدومهم عليه توفيرا منه كرامته عليهم يوم تبلى السرائر وكفر
15 نعمة خلق منهم عظيم فجحدوا آلاءه وعبدوا سواه فسلبهم ما
ابتدأهم به من الفضل والإحسان واحل بهم النعمة المهلكة في
العاجل ونخر لهم العقوبة المخزية في الآجل ومتع كثيرا منهم
بنعمة أيام حياتهم استدراجا منه لهم وتوفيرا منه عليهم أوزارهم
ليستحقوا من عقوبته في الآجل ما قد أعد لهم نعوذ بالله من

a) Kor. 2, vs. 185. b) Kor. 10, vs. 5, 6. c) Kor. 14, vs. 7. d) Ex conj., P من, Tn في, C corrupte. e) Om. Tn.

f) Conj., P بالفوز, Tn الفوز. g) Seqq. usque ad واحد non-nisi apud C; P, Tn lac. h) Ex conj., cod. ... (lac.) ... سواء ما
v. pag. 5, l. 9.

عمل يقرب من سخطه ونسأله التوفيق لما يُدنى من رضا
ومحبته ٥

قال أبو جعفر وأنا ذاكر في كتابي هذا من ملوك كل زمان من
ابتداء ربنا جلّ جلاله خَلَقَ خلقه الى حال قيامهم ٥ من
انتهى اليها خبره ممن ابتداء الله تعّ بآلته ونعمه فشكر نعمه ٥
من رسول له مُرسَل او ملك مسلط او خليفة مستخلف فزاده الى
ما ابتداء به من نعمه في العاجل نجا والى ما تفضل به عليه
فضلا ومن آخر ذلك له منهم وجعله له عنده ذخرا ومن كفر
منهم نعمه فسلبه ما ابتداء به من نعمه وعاجل له نقمه ومن كفر
منهم نعمه فتّعه بما انعم به عليه الى حين وفاته وهلاكه مقرونا 10
ذكر كل من انا ذاكره منهم في كتابي هذا بذكر نعماته وجمل
ما كان من حوادث الامور في عصره وآيامه ان كان الاستقصاء في
ذلك يقصر عند العمر وتطول به الكتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ
مدة اكله وحين اجله بعد تقديمي امام ذلك ما تفديمه بنا
أولى والابتداء به قبله احجى من البيان عن الرومان ما هو وكم 15
قدر جميعه وابتداء اوله وانتهاء آخره وهل كان قبل خلق الله
تعّ آياه شئ غيره وهل هو فان وهل بعد فناءه شئ غير وجه
المسبح ٥ الخلاق تعالى ذكره وما الذي كان قبل خلق الله آياه
وما هو كائن بعد فناءه وانقضاءه وكيف كان ابتداء خلق الله
تعّ آياه وكيف يكون فناؤه والدلالة على ان لا قديم الا الله 20
السواحد القهار الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وما

P lac. a غير السميع الخلاق C b) .انتهائهم Tn ؟ فيارم C a)
وما usque ad غير

تحت الثرى بوجيز من الدلالة غير طويل ان لم نقصد بكتابنا
هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تأريخ الملوك الماضين
وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبياء ومقادير اعمارهم وايام
الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم واللائن الذى كان
من الاحداث فى اعصارهم ثم انا متبع آخر ذلك كله ان شاء
الله وايد منه بعون وقوة ذكر صحابة نبينا محمد صلعم واسمائهم
وكنىام * ومبالغ انسابهم * ومبالغ اعمارهم ووقت وفاة كل انسان
منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان
بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم
10 ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد
فى اسورهم للابانة عنى حمدت منهم روايته ونقلت اخباره ومن
رفضت منهم روايته ونبذت اخباره ومن وهن منهم نقله وضعف
خبره والسبب الذى من اجله نبذ من نبذ منهم خبره والعللة
التي * من اجلها وهن من وهن منهم نقله ^{هـ} والى الله عز وجل
15 انا راغب فى العون * على ما اقصده وانويه ^و والتوفيق لما
التمسه وابغيه فانه ولى الحول والقوة وصلى الله على محمد نبيه
وآله وسلم تسليما، وليعلم الناظر فى كتابنا هذا ان
اعتمادى فى كل ما احصرت ذكره فيه مما شرطت انى راسمه فيه
انما هو على ما رويت من الاخبار التى انا ذاكرها فيه والآثار التى
20 انا مسندها الى روايتها فيه دون ما أدرك حجج العقول وأستنبط
بفكر النفوس الا اليسير القليل منه ان كان العلم بما كان من
اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحادين غير واصل الى من

لم يشاهدوا ولم يدرك زمانهم ألا بإخبار المخبرين ونقل الناقلين
دون الاستخراج بالعقل والاستنباط بفكر النفوس فما يكن في كتابي
هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه أو
يستشعره سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا
معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يوت في ذلك من قبلنا وإنما أتى من
قبل بعض ناقليه إلينا وأنا إنما آتيناه ذلك على نحو ما أدنى
إلينا

القول في الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك للطويل من
المدّة والقصير منها والعرب * تقول اتيتك زمان الحجاج أمير⁹
وزمن¹⁰ الحجاج أمير تعنى به أن الحجاج أمير وتقول اتيتك
زمان الصرام تعنى به وقت الصرام ويقولون أيضا اتيتك زمان
الحجاج أمير فيجمعون الزمان يريدون بذلك أن يجعلوا كل وقت
من اوقات امارته زمانا من الازمنة كما قال الراجز

جاء الشتاء وقبصى أخلاقى شرانم يصحك منه التواقى¹¹
فجعل القبيص أخلاقا يريد بذلك وصف كل قطعة منه بالأخلاق
كما يقولون أرض سباسب ونحو ذلك * ومن قولهم للزمان زمن قول
اعشى بنى قيس بن ثعلبة

وكننت أمراة زمنا بالعراق عفيف¹² المناخ¹³ طويل الثفن¹⁴

c) P. وزمان. b) C lac.; P. ذلك. Tn. من ذلك. P. a)
Ex. f) P. المناخ. g) Ex. خفيف. Tn. e) P. أميرا. d) P. التواقى.
النغن. Tn. التنن. C. النعن. P. conj.

يسمى بقوله زَمَنًا زَمَنًا فالزمن اسم لما ذكرت من ساعات الليل والنهار على ما بينت ووصفت

القول في كم قدر جميع الزمان
من ابتدائه الى انتهائه وأوله الى آخره
اختلف السلف قبلنا من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم قدر
جميع ذلك * سبعة آلاف سنة

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل يحيى بن
يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة
آلاف سنة ومثوها سنة وليأتين عليها مئتان سنة ليس لها
موحد، وقالوا آخرون قدر جميع ذلك، ستة آلاف سنة

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو هشام قال سأل معاوية بن هشام عن سفيان عن
الأعمش عن ابي صالح قال قال كعب الدنيا ستة آلاف سنة،
حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سأل اسماعيل بن
عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا
يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أنى
لاعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والأنبياء فلنا لوهب
ابن منبه كم الدنيا قال ستة آلاف سنة، قال ابو جعفر

a) Tn وماينين. b) P عليها. c) Praecedentia om. P.

والصواب من القول في ذلك ما دلّ على صحته الخبر الوارد عن
 رسول الله صلّعم وذلك ما حدثنا به محمد بن بشار وعلي بن
 سهل قالا ما مومّل قال ما سفيان عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر قال سمعت رسول الله صلّعم يقول اجلكم في اجل من كان
 قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدثنا ابن
 حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن نافع عن
 ابن عمر قال سمعت النبي صلّعم يقول الا انما اجلكم في اجل من
 خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس،
 حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثني عمار بن محمد بن اخت
 سفيان الثوري ابو اليقظان عن ليث بن ابي سليم عن مغيرة¹⁰
 ابن حكيم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلّعم ما بقي
 لامني من الدنيا الا كمقدار الشمس اذا صليت العصر،
 حدثني محمد بن عوف قال ما ابو نعيم قال ما شريك قال
 سمعت سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا جلوسا
 عند النبي صلّعم والشمس مرتفعة على قيعقان بعد العصر فقال¹¹
 ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقي من هذا النهار فيما
 مضى منه، حدثنا ابن بشار ومحمد بن المثنى قال ابن
 بشار حدثني خلف بن موسى وقال ابن المثنى حدثنا خلف
 ابن موسى قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان
 رسول الله صلّعم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس ان
 تغيب ولم يبق منها الا شق يسير قال والذي نفس محمد

معيره C Tn; P Sic a)

بسيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها ألا كما بقى من
يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون ^a من الشمس ألا اليسير،
حدثنا ابن وكيع قال سأل ابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي
نضر عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم عند غروب الشمس إنما
^e مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما
مضى منه، حدثنا هناد بن السرق وأبو هشام الرافعي قالا
سأل أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثتُ والساعة كهاتين وأشار
بالسبابة والوسطى، حدثنا أبو كريب قال سأل يحيى بن
¹⁰ آدم عن أبي بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النسبي بنحوه، حدثنا هناد قال سأل أبو الأحوص وأبو
معاوية عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي ^b عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثتُ أنا والساعة كهاتين، حدثنا
أبو كبير، قال سأل عثمان بن علي عن الأعمش عن أبي خالد
¹⁵ الوالبي عن جابر بن سمرة قال كُنْتُ أنظر إلى أصبعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأشار بالمسبحة وأنتى تليها وهو يقول بُعثتُ أنا والساعة
كهذه من هذه، حدثنا ابن حميد قال حدثني يحيى بن
واضح قال سأل قطن ^d عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثتُ من الساعة كهاتين وجمع بين
²⁰ أصبعيه السبابة والوسطى، حدثنا ابن المثنى قال سأل

^a) Tn وما يرون C (sic). ^b) Codd. hic et lin. 15
et 18 الوالى. ^c) Tn بكر، apud C lac. ^d) P قطر، C lac.

محمد بن جعفر قال ما شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال ما
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين
 قال شعبة سمعت قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على
 الاخرى قال لا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة، حدثنا
 خلاد بن اسلم قال ما النضر بن شميل قال ما شعبة عن
 قتادة قال ما انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم بعثت انا
 والساعة كهاتين، حدثنا مجاهد بن موسى قال ما يزيد
 قال ما شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم
 مثله وزاد في حديثه و اشار بالوسطى والسبابة، حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما ايوب بن سويد عن¹⁰
 الاوزاعي قال ما اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك
 على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول
 الله صلعم يذكر به الساعة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
 انتم الساعة كهاتين و اشار باصبعيه، حدثني العباس بن
 الوليد قال اخبرني ابي قال ما الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن¹¹
 عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك
 فقال له الوليد ما ذا سمعت رسول الله صلعم يذكر به الساعة
 قال سمعت رسول الله صلعم يقول انتم والساعة كتين^a،
حدثني ابن عبد الرحيم البرقي^b قال ما عمرو بن ابي سلمة
 عن الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس²⁰
 ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله، حدثني

كهتين Tn، كتين in marg.، كهاتين C، كثير P^a .
^b) Tn السوي s. p.

مُحَمَّد بن عبد الاعلى قال سأ المعتمر^٥ بن سليمان عن أبيه
 . قال حدثني معبد حدث أنس عن رسول الله صلعم أنه قال
 بُعثتُ أنا والساعة كهاتين وقال باصبعيه هكذا، حدثنا
 ابن المثنى قال سأ وهب بن جرير قال سأ شعبة عن أبي التياح
 ٥ عن أنس قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ أنا والساعة كهاتين
 السبابة والوسطى قال أبو موسى وأشار وهب بالسبابة والوسطى،
حدثني عبد الله بن أبي زياد قال سأ وهب بن جرير قال
 سأ شعبة عن أبي التياح وقتادة عن أنس قال قال رسول الله
 صلعم بُعثتُ أنا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعيه، حدثني
 ١٠ مُحَمَّد بن عبد الله بن بزيع قال سأ الفصيل بن سليمان سأ
 أبو حازم قال سأ سهل بن سعد قال رأيتُ رسول الله صلعم قال
 باصبعيه هكذا الوسطى والى تلى الابهام بُعثتُ أنا والساعة
 كهاتين، حدثنا مُحَمَّد بن يزيد الآدمي قال سأ أبو حمزة
 عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
 ١٥ صلعم قال بُعثتُ والساعة كهاتين وضم بين اصبعيه الوسطى
 والى تلى الابهام وقال ما مثلى ومثل الساعة ألا كفرسى رِهانٍ
 ثم قال ما مثلى ومثل الساعة ألا كمثل رجل بعثه قوم طليعة
 فلما خشى أن يُسبَق^٦ الاح بثوبه أُتيتم اتيتم أنا ذاك أنا ذاك،
حدثنا أبو كريب قال سأ خالد عن مُحَمَّد بن جعفر عن
 ٢٠ أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ
 أنا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا أبو كريب

٥) Sic codd; Naw., Mizzi معتمر. ٦) يلحق P.

قال نسا خالد قال نسا سليمان بن بلال قال حدثني ابو سالم عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثت انا والساعة هكذا
وقرن بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام، حدثني ابن
عبد الرحيم البرقي، قال نسا ابن ابي مريم قال نسا محمد بن
جعفر قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا ابو
كريب قال نسا ابو نعيم عن بشير بن المهاجر قال حدثني عبد
الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلعم يقول بُعثت
انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني، حدثني محمد
ابن عمر بن هياج قال نسا يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني
عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن
المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم انه قال بُعثت في
نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة
والوسطى ووصف لنا ابو عبد الله وجميعهما، حدثني احمد
ابن محمد بن حبيب قال نسا ابو نصر قال نسا المسعودي عن
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي جبيرة، قال قال
رسول الله صلعم بُعثت مع الساعة كهاتين و اشار باصبعيه
الوسطى والسبابة كفضل هذه على هذه، حدثنا تميم بن
المنتصر قال نسا يزيد قال نسا اسماعيل عن شبيل بن عوف عن ابي
جبيرة عن اشياخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلعم يقول 20

من هذه P، لهذه Tn b) ابن عبد الاعلى البرقي Tn a)
جبيرة Tn جبيرة P c)

جثتُ انا والساعة هكذا قال الطبري وارانا تميم وضم السبابة
 والوسطى وقال * لنا اشار يزيد باصبعيه السبابة والوسطى وضمهما
 وقال « سبقتها كما سبقت هذه هذه في نفس الساعة او نفس ^b
 الساعة، فَعَلِمَ اذ كان اليوم اوله طلوع الفجر واخره غروب
 الشمس وكان هجعا عن نبينا صلعم ما روينا عنه قبل انه
 قال بعد ما صلى العصر ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا
 كما بقي من ^c يومكم هذا فيما مضى منه وانه قال لاصحابه بُعِثْتُ انا
 والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى سبقتها بقدر هذه من
 هذه يعنى الوسطى من السبابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات
 10 صلوة العصر وذلك اذا صار ظل كل شيء مثليه على التحرى انما
 يكون قدر نصف سبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك
 فصل ما بين الوسطى والسبابة انما يكون نحو من ذلك وقريبا
 منه وكان هجعا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدثني احمد
 ابن عبد الرحمان بن وهب قال حدثني عتي عبد الله بن وهب
 15 قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمان بن جبير بن
 نقيير عن ابيه جبير بن نفيير انه سمع ابا ثعلبة الخشني
 صاحب النبي صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يعجز
 الله هذه الامة من نصف يوم وكان معنى قول النبي ذلك ان
 لن يعجز الله هذا الامة من نصف يوم الذي مقداره الف
 20 سنة كان بيننا ان اول القوتين الذين ذكرت في مبلغ قدر مدة

a) Om. P, كذا apud C corruptum, an forte legendum لنا
 b) P ان. C اذا. c) في نفس من الساعة او في نفس الساعة
 d) Hic incipit Ca. e) Ca s. p.

جميع الزمان الذين احدهما عن ابن عباس والآخر منهما عن
كعب بالصواب واشبههما بما دلت عليه الاخبار الواردة عن رسول
الله صلعم قول ابن عباس الذي روينا عنه انه قال الدنيا جمعة
من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وان كان ذلك كذلك وكان
الخبر عن رسول الله صلعم صحيحا انه اخبر عن الباقي من ذلك 5
في حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة عام ان كان ذلك
نصف يوم من الايام الذي قدر اليوم الواحد منها الف عام
كان معلوما ان الماضي من الدنيا الى وقت قول النبي صلعم ما
رويناه عن ابي ثعلبة الخشني عنه وكان قدر ستة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة او نحو من ذلك وقريبا منه والله اعلم 10
فهذا الذي قلنا في قدر مدة ازمان الدنيا من مبدأ اولها
الى منتهى آخرها من اثبت ما قيل في ذلك عندنا من القول
للسواهد الدالة اني بيناها على صحة ذلك، وقد روى عن رسول
الله صلعم خبر يدل على صحة قول من قال ان الدنيا كلها ستة
آلاف سنة لو كان صحيحا سنده لم نعد القول به الى غيره وذلك ما 15
حدثني به محمد بن سنان القزاز قال سأ عبد الصمد بن عبد
الوارث سأ زيان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قل الحُقب ثمانون عاما اليوم منها سدس
الدنيا فبين في هذا الخبر ان الدنيا كلها ستة آلاف سنة وذلك
* ان اليوم الذي هو من ايام الآخرة ان كان مقداره الف سنة 20
من سني الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كان

ابان Ca ،زيان P b) . ثم يعدّ P a)

معلوماً بذلك ان جميعها ستة أيام من أيام الآخرة وذلك ستة آلاف سنة، وقد تزعّم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم على ما في التوراة مائة بين فيها من لدن خلق الله آدم الى وقت الهجرة وذلك التوراة ^د التي هي في ايديهم اليوم أربعة آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة وقد ذكروا تفصيل ذلك بولادة رجل ونبي نبي وموته من عهد آدم الى هجرة نبينا محمد صلعم وسأذكر تفصيل ذلك ان شاء الله وتفصيل غيرهم ممن فصله من علماء اهل الكتب وغيرهم من اهل العلم بالسيرة واخبار الناس اذا انتهيت اليه ان شاء الله، ¹⁰ واما اليونانية من النصارى فانها تزعم ان الذي اتعته اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدة أيام الدنيا من لدن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبينا محمد صلعم * على سبيل ما عندهم في ^{هـ} التوراة التي هي في ايديهم خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة واشهر، ¹⁵ وذكروا تفصيل ما اتعوه من ذلك بولادة نبي نبي وملك ملك ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسول الله صلعم وزعموا ان اليهود انما نقصوا ما نقصوا من عدد سني ما بين تأريخهم وتأريخ النصارى، دفعاً منهم لنبوّة عيسى بن مريم عم ان كانت صفته ووقت مبعثه مثبتة في التوراة وقالوا لم يأت الوقت الذي وقت لنا ²⁰ في التوراة ان الذي صفته صفة عيسى يكون فيه وهم ينتظرون

وذلك ان C ^د هو Ca, P بين pro seq. ما Ca, P ^ا وذلك في التوراة Ca، للتوراة من Ca, P ^د Om. Ca P. ^ع اليهود Tn, P ^{هـ}.

يزعمهم خروجه ووقته فاحسب ان الذي ينتظرونه ويتبعون ان
 صفته في التوراة مثبتة هو الدجال الذي وصفه رسول الله صلعم
 لأمته وذكر لهم ان عامة أتباعه اليهود * فان كان ذلك هو عبد
 الله بن صياد^د فهو من نسل اليهود^د، واما المجوس فانهم
 يزعمون ان قدر مدة الزمان من لدن ملك جيومرت الى^ه
 وقت هجرة نبينا صلعم ثلثة آلاف سنة، ومائة سنة
 وتسع وثلاثون سنة^ه، وهم لا يذكرون مع ذلك نسبا يعرف فوق
 جيومرت يزعمون انه آدم ابو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى
 جميع انبياء الله ورسله ثم اهل الاخبار بعد في امره مختلفون
 فمن قاتل منهم فيه مثل قول المجوس ومن قاتل منهم انه تسمى¹⁰
 بآدم بعد ان ملك الاقاليم السبعة وانه ابناء هو جامر بن
 يافث بن نوح كان بنوح عم برا وخدمته ملازما وعليه حديثا
 شفيها فدعا الله له ولذريته لذلك من برة به وخدمته نه بطول
 العمر والتمكين في البلاد * والنصر على من نلوا^ه وآياهم^ه واتصل
 الملك له ولذريته ودوامه له ولهم فاستجيب له فيه فأعطى¹⁵
 جيومرت ذلك وولده فهو ابو الفرس ولم ينزل الملك فيه وفي ولده
 الى ان زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة اهل
 الاسلام آياهم على ملكهم^ه، ومن قاتل غير ذلك وسنذكر ان شاء
 الله ما انتهى اليينا من القول فيه اذا انتهينا الى ذكرنا تأريخ
 الملوك ومبالغ اعمارهم وانسابهم واسباب^ه ملكهم^ه

d) Quae. الف سنة P. e) Om. P. صائد Tn. f) In C lac. انه اما C، واما Ca. g) C et P. واسباب. h) omisit P. هو خالعه. 6. l. 19. p. usque sequuntur abhinc.

القول في الدلالة على

حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبل ان الزمان انما هو اسم لساعات الليل والنهار وساعات الليل والنهار انما هي مقادير من جرى الشمس والقمر في الفلك كما قال الله عز وجل ^٥ **وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ**، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، فاذا كان الزمان ما ذكرنا من ساعات الليل والنهار وكانت ساعات الليل والنهار انما هي قطع الشمس والقمر درجات الفلك كان بيقين معلوما ان الزمان مُحدث والليل والنهار مُحدثان وان مُحدث ذلك الله عز وجل الذي تفرّد باحداث جميع خلقه كما قال جلّ جلاله ^٦ **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**، ومن جهل حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل والنهار بان احدهما يرد على الخلق وهو الليل بسواد وظلمة وان الآخر منهما يرد عليهم بنور وضياء وتَسْخُح لسواد الليل وظلمته وهو النهار فاذا كان ذلك كذلك وكان من الحال اجتماعهما مع اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما ^{٩٠} يقينا انه لا بد ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وايهما كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شك بعده

^٥) Kor. 36, vs. 37—41. ^٦) Kor. 21, vs. 34.

وذلك إبانةً ودليل على حدوثهما وأنهما خلقان لخالقهما ٥
 ومن الدلالة أيضاً على حدوث الأيام والليالي أنه لا يوم إلا وهو
 بعد يوم كان قبله وقبل يوم كائن بعده فعلوم أن ما لم يكن
 ثم كان أنه تحدث مخلوق وان له خالقاً ومُحدثاً، والآخرى أن
 الأيام والليالي معدودة وما عدّ من الأشياء فغير خارج من أحد ٥
 العددين شفع أو وتر فإن يكن شفعاً فإن أولها اثنان وذلك
 تصحيح القول بأن لها ابتداءً وأولاً وإن كان وترًا فإن أولها
 واحد وذلك دليل على أن لها ابتداءً وأولاً وما كان له ابتداءً
 فإنه لا بدّ له من مُبتدئ وهو خالقه ٥

١٥ القول في هل كان الله عز وجل خلق قبل
 خلقه الزمان والليل والنهار شيئاً غير ذلك من الخلق
 قد قلنا أن الزمان إنما هو سالت الليل والنهار وإن
 الساعات إنما هي قطع الشمس والقمر درجات الفلك فإذا كان ذلك
 كذلك وكان صحياً، عن رسول الله صلعم ما حدثنا قتاد بن
 السري قال سمّا أبو بكر ابن عباس عن أبي سعد البقال عن ١٥
 عكرمة عن ابن عباس قال هناد وقرأت في سائر الحديث أن
 اليهود اتت النبي صلعم فسألته عن خلق السموات والأرض
 فقال خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم
 الثلاثاء وما فيهن من منافع ٥ وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء
 والمدائن والعيان والخراب فهذه أربعة قال، أَتَيْتُكُمْ تَتَكْفَرُونَ بِأَنِّي ٢٠
 خَلَقْتُ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَعَلُونَ لَهُ أَتَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag. demum ٢١, l. ١٤ sequitur. b) Sic Ca, C et P: Tn ثلاثاء وما... يوم الثلاثاء. c) Kor. 41, vs. 8—10.

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِمَنْ سَلَّ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النَّاجِمَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ ٥ السَّاعَاتِ الْآجِلَ مِنْ يَحْيَى وَمِنْ يَمُوتَ فِي الثَّانِيَةِ الْقَى الْآفَةَ ٥ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَفِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَامْرَأَ ابْلِيسَ بِالسَّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ قَالُوا ثُمَّ اسْتَرَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّعَ غَضَبًا شَدِيدًا ١٥ فَنَزَلَتْ ٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشَرَ بْنِ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصَّدَاقِ قَالَا سَأَلَ حَاجَّاجُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ * مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ١٥ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبِثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ خَلْقٍ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ ٢٥ إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ قَالَ سَأَلَ الْفَضْلُ بْنُ سَلِيمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

a) Ca الالفه. b) Kor. 30, vs. 37 seq. c) Om. C.

سلمة ابن عبد الرحمان بن عوف قال أخبرني ابن سلام ^a وأبو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا أنه قالها فقال عبد الله بن سلام أنا أعلم أي ساعة هي بدأ الله في خلق السموات والأرض يوم الأحد وخرج في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في ^b آخر ساعة من يوم الجمعة، ^c حدثني ^d المثنى، قال سألت الحجاج بن أسد عن عطاء بن السائب عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الأحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الأرض وكسبها ^e قالوا فالاثنين قال خلق فيه آدم قالوا فالثلاثاء قال خلق فيه الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء الله قالوا فيوم الأربعاء قال الاقوات قالوا فيوم الخميس ^f قال خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قال خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قال سبحانه الله فأنزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب، ^g فقد بين هذان الخبران اللذان رويناها عن رسول الله صلعم أن الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله ^h أشياء كثيرة من خلقه وذلك أن حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بأن الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فإن كان ذلك كذلك فقد كانت الأرض والسماء وما فيهما سوى الملائكة وآدم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كله ولا ليل ولا نهار إذ كان الليل والنهار إنما هو اسم لسلطات معلومة ⁱ من قطع الشمس والقمر درج الفلك وإذا كان صحيحا أن الأرض

^a) I A p. 10: سلام والد عبد الله بخفيف اللام ^b) Om. ^c) ابن المثنى ^d) Ca ^e) وكسبها ^f) C ^g) Tn lac. ^h) P et C.

والسما والسماء وما فيهما سوى ما ذكرنا قد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما ان ذلك كله كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث الى هريرة عن رسول الله صلعم لانه اخبر عنه انه قال خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله، ^٥ فَاَنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ قَدْ زَعَمْتَ اَنَّ الْيَوْمَ اِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِمَبَقَاتٍ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ اِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ زَعَمْتَ اَنَّ الْآنَ اَنْ اَللّٰهُ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بَعْدَ اَيَّامٍ مِنْ اَوَّلِ ابْتِدَائِهِ خَلَقَ الْاَشْيَاءَ الَّتِي خَلَقَهَا فَاتَّيَتْ مَوَاقِيتُ وَتَمَيَّنَتْهَا بِالْاَيَّامِ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَهَذَا اِنْ لَمْ تَأْتِ بِبِرْهَانٍ عَلَى صَحَّتِهِ فَهُوَ كَلَامٌ يَنْقُصُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ ^{١٠} اَنَّ اَللّٰهَ سَمَّى مَا ذَكَرْتَهُ اَيَّامًا فَسَمَّيْتَهُ بِالْاِسْمِ الَّذِى سَمَّاهُ بِهِ وَكَانَ وَجْهَ تَسْمِيَةِ ذَلِكَ اَيَّامًا وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ نَظِيرَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا، وَلَا بُكْرَةً وَلَا عَشِيًّا هُنَالِكَ اِذَا كَانَ لَا لَيْلَ فِي الْآخِرَةِ وَلَا شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا يَنزَالُ الْاَلْدِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتّٰى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ^{١٥} اَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَّوْمٍ عَقِيْمٍ، فَسَمَّى تَعَالَى ذِكْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمًا عَقِيْمًا اِذَا كَانَ يَوْمًا لَا لَيْلَ بَعْدَ مَجِيئِهِ وَاِنَّمَا اُرِيْدُ بِتَسْمِيَةِ مَا سَمَّى اَيَّامًا قَبْلَ خَلْقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَدْرُ مَدَّةِ اَلْفِ عَامٍ مِنْ اَعْوَامِ الدُّنْيَا الَّتِى الْعَامُ مِنْهَا اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْ شُهُورِ اَهْلِ الدُّنْيَا الَّتِى تُعَدُّ سَاعَاتُهَا وَاَيَّامُهَا بِقَطْعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ دَرَجِ ^{٢٠} الْفَلَكَ كَمَا سَمَّى بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَمَّا يَرْزُقُهُ اَهْلُ الْجَنَّةِ فِي قَدْرِ الْمَدَّةِ اَلْنِىْ كَانُوْا يَعْرِفُوْنَ ذَلِكَ مِنَ الزَّمَانِ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ وَمَجْرَاهَا فِي

a) Kor. 19, vs. 63. b) Kor. 22, vs. 54.

الفلك ولا شمس عندكم ولا ليل،
قال السلف من اهل العلم

ذكر بعض من حضرنا ذكره ممن قال ذلك

حدثني القاسم قال سأ الحسن قال حدثني حاجاج عن ابن
جرير عن مجاهد انه قال يقضى الله عز وجل امر كل شيء
الف سنة الى الملائكة ثم كذلك حتى يمضي الف سنة ثم
يقضى امر كل شيء الف ثم كذلك ابدا قال «يوم كان مقداره
الف سنة» قال اليوم ان يقول لما يقضى الى الملائكة الف سنة
كن فيكون ولكن سماه يوما سماه كما شاء كل ذلك عن مجاهد،
قال وقوله تع، «وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ»، قال
هو هو سواء، وينحو الذي ورد عن رسول الله صلعم
من الخبر بان الله جل جلاله خلق الشمس والقمر بعد خلقه
السموات والارض واشياء غير ذلك ورد الخبر عن جماعة من السلف
انهم قالوه

ذكر الخبر عن قال ذلك منهم

حدثنا ابو هشام الرفاعي سأ ابن يمان سأ سفيان عن ابن
جرير عن سليمان بن موسى عن مجاهد عن ابن عباس فقال
لها وللارض اثنتا طوما أو كرها قالتا اتينا طائعين * قال قال الله
عز وجل للسموات اطلعي شمسي وقري ونجومي وقال للارض شقي
انهارك وأخرجي ثمارك فقالتا اتينا طائعين، حدثنا بشر بن

a) v. Kor. 32, vs. 4. b) Tn الذي. c) Kor. 22, vs. 46.
d) Kor. 41, vs. 10. e) Om. P et Tn.

معاذ قال سأ يزيد قل سأ سعيد عن قتادة وأوحى في كُذَّ
سَمَاءَ أَمْرَقَا ٥ خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها وملاحها، فقد
بيّنت هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعمن
ذكرناها عنه ان الله عز وجل خلق السموات والارض قبل خلقه
٥ الزمان والايام والليل واليوم وقيل الشمس والقمر والله اعلم ٥

القول في الابانة عن فناء الزمان

والليل والنهار وأن لا شيء يبقى غير الله تعالى ذكره

والسدالة على صحة ذلك قول الله تعالى ذكره ٥ كُذَّ مَنْ عَلَيْهَا
فَإِنْ يَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وقوله تع، لا اله الا
١٥ هُوَ نُلْ شَيْءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، فإن كان كل شيء هالك غير
وجهه كما قل جد وعز وكان الليل والنهار ظلمة او نورا خلقهما
لمصالح خلقه فلا شك انهما فانيان هائلان كما اخبر جد ثناؤه
وكما قل جد وعز ٥ إذا الشمس كورت، يعني بذلك انها عميت
فذهب ضوءها وذلك عند قيام الساعة وهذا ما لا يحتاج الى
١٥ الاكثار فيه ان كان مما يدين بالاقراء به جميع اهل التوحيد
من اهل الاسلام واهل التورينة والانجيل والمجوس وانما ينكره قوم
من غير اهل التوحيد لم نقصد بهذا الكتاب قصد الابانة عن
خطأ قولهم ونل الذي ذكرنا عنهم انهم مقررون بغناء جميع العالم
حتى لا يبقي غير القديم الواحد مقررون بان الله عز وجل

a) Kor. 41, vs. 11. b) Kor. 55, vs. 26—27. c) Kor. 28,
vs. 88. d) Kor. 81, vs. 1. e) ما يقرون Ca، ما يقرون P
اذا كان ما بدين (sic) الاقراء C

مُحييهم بعد فنائهم وبعثهم بعد هلاكهم خلا قوم من عبدة الأوثان
فإنهم يقرّون بالفناء وينكرون البعث ٥

القول في الدلالة على أن الله عز وجل القديم الأول قبل كل
شيء وأنه هو المحدث كل شيء بقدرته تعالى ذكره ٥

فإن الدلالة على ذلك أنه لا شيء في العالم مشاهد إلا جسم ٥
أو قائم بجسم وأنه لا جسم إلا مفترق أو مجتمع وأنه لا مفترق
منه إلا وهو موهوم فيه الايتلاف إلى غيره من أشكاله ولا مجتمع
منه إلا وهو موهوم فيه الاقتراق وأنه متى عدم أحدهما عدم
الآخر معه وأنه إذا اجتمع الجزآن منه بعد الاقتراق فعلوم
أن اجتماعهما حادث فيهما بعد أن لم يكن وأن الاقتراق ١٥
إذا حدث فيهما بعد الاجتماع فعلوم أن الاقتراق فيهما حادث
بعد أن لم يكن وإذا كان الأمر فيهما في العالم من شيء كذلك
وكان حكم ما لم يشاهد وما هو من جنس ما شاهدنا في معنى
جسم أو قائم بجسم وكان ما لم يخل من الحدث لا شك أنه
محدث بتأليف مؤلف له أن كان مجتمعاً وتفريق مفرق له أن ٢٥
كان مفترقاً وكان معلوماً بذلك أن جامع ذلك أن كان مجتمعاً
ومفرقاً أن كان مفترقاً من لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع
والاقتراق وهو الواحد انقادر للجامع بين المختلفات الذي
لا يشبهه شيء وهو على كل شيء قدير فبينما وصفنا أن

١٥) Codd. ٢٥) Ca, يشاهدن فهو P. يشاهد C. ٢٥) Codd.
(أو C) ومفردة.

بارئ الاشياء ومحدثها كان قبل كل شيء وان الليل والنهار
والزمان والساعات مُحَدَّثَات وان مُحَدَّثُهَا الَّذِي يَدَبِّرُهَا
ويصرفها قبلها اذ كان من اللحل ان يكونَ شيء يحدث شيئا
الا ومحدثه قبله وان في قوله تعالى ذكره ^a أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
^b الْأَهِلِّ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ لِابْلِغِ الْكَلِمِ وَالْأَمَلِ
الدَّلِيلَ ^c مَنْ فِكْرَ بِعَقْلٍ وَاعْتَبِرْ بِفِكْرٍ عَلَى قَدَمِ بَارئِهَا وَحَدُوثِ
كُلِّ مَا جَانَسَهَا وَأَنْ لَهَا خَالِقًا لَا يَشْبِهُهَا وَذَلِكَ أَنْ كَلَّمَ ذَكَرَ
رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَالْأَهْلِ فَإِنَّ
10 ابْنَ آدَمَ يَعْالِجُهُ وَيَدَبِّرُهُ بِتَحْوِيلٍ وَتَصْرِيفٍ وَحَفَرٍ وَنَحْتٍ وَهَدَمٍ
غَيْرِ مُتَنَعٍ عَلَيْهِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ آدَمَ مَعَ ذَلِكَ * غَيْرِ
قَادِرٍ عَلَى إِيجَادِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ فَعُلُومٍ أَنْ الْعَاجِزَ
عَنِ إِيجَادِ ذَلِكَ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ ^d وَأَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مُتَنَعٍ
مَنْ ارَادَ تَصْرِيفَهُ وَتَقْلِيلَهُ لَمْ يَوْجِدْ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ وَلَا هُوَ
15 أَوْجَدَ نَفْسَهُ وَأَنَّ الَّذِي أَنْشَأَهُ وَأَوْجَدَ عَيْنَهُ هُوَ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ
شَيْءٌ ارَادَهُ وَلَا يَمْتَنَعُ عَلَيْهِ أَحْدَاثُ شَيْءٍ شَاءَ أَحْدَاثُهُ وَهُوَ اللَّهُ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، فَإِنَّ قُلَّ قَاتِلٍ فَمَا يَنْكُرُ أَنْ تَكُونَ الْأَشْيَاءُ
الَّتِي ذَكَرْتَ مِنْ فَعَلٍ قَدِيمَيْنِ قِيلَ أَنْكُرْنَا ذَلِكَ لَوْجُودِنَا اتِّصَالِ
التَّوْبَعِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ فَقُلْنَا لَوْ كَانَ الْمَدَبِّرُ اثْنَيْنِ لَمْ يَخْلُوا مِنْ
20 اتِّفَاقٍ أَوْ اخْتِلَافٍ فَإِنْ كَانَا مُتَّفَقَيْنِ فَعِنَايَا وَاحِدٍ * وَأَمَّا جَعَلَ

a) Kor. 88, vs. 17—20. b) Ca et C الدليل. c) C om., P.
عن نفسه P، غير نفسه Ca. d) اتحاز P et C infra; اتحاز

الواحد اثنين من قال بالاثنتين^٥ وان كانا مختلفين كان محالا وجود الخلق على التمام والتدبير على الاتصال لان المختلفين فعل كل واحد منهما خلاف فعل صاحبه بان احدهما اذا احيا امت الآخر واذا اوجد احدهما افنى الآخر فكان محالا وجود شيء من الخلق على ما وجد عليه من التمام والاتصال وفي قول^٥ الله عز وجل ذكره^٥ لو كان فيهما آلهة^٥ الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون، وقوله عز وجل، ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض، سبحان الله عما يصفون، عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون، ابلغ^{١٥} حاجة واجزة بيان وان دليل على بطول ما قاله المبطلون من اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما اله غير الله لم يخل امرها مما وصفت من اتفلق واختلاف وفي القول باتفاقهما فساد القول بالتثنية واقرار بالتوحيد واحالة في الكلام بان قتله سمي الواحد اثنين وفي القول باختلافهما القول^{١٥} بفساد السموات والارض كما قال ربنا جل وعز لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان احدهما كان اذا احدث شيئا وخلقه كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كل مختلفين فاعالهما^٥ مختلفة كالنار التي تسخن والتلج الذي يبرد ما استخنته النار واخرى ان ذلك لو كان كما قاله المشركون بالله لم يتحل^{٢٥}

a) Om. Tn; Ca om. قل. b) Kor. 21, vs. 22. c) Kor. 23, vs. 93—94. d) P واحر. Tn ووجد. e) C افعالهما.

كل واحد من الاثنين الذيين اثبتوها قديمين من ان يكونا
 قويتين او عاجزين فان كانا عاجزين فالعاجز مقهور وغير كائن الها
 وان كانا قويتين فان كل واحد منهما بعاجزه^٥ عن صاحبه عاجز
 والعاجز لا يكون الها فان كان كل واحد منهما قويا على
 صاحبه فهو بقوة صاحبه عليه عاجز تعالى ذكره عما يشرك
 المشركون، فتبين اذا ان القديم باري الاشياء وصانعها هو
 الواحد الذي كان قبل كل شيء * وهو الكائن بعد كل شيء
 والاول قبل كل شيء^٦ والآخر بعد كل شيء وانه كان ولا وقت
 ولا زمان * ولا ليل ولا نهار ولا ظلمة ولا نور الا نور وجهه الكريم
 ولا سماء^٧ ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا نجوم وان كل شيء^٨
 سواه محدث منبر مصنوع انفرد بخلق جميعه بغير شريك
 ولا معين ولا ظهير سبحانه من قادر قاهر، وقد حدثني
 علي بن سهل الرملي قال سأل زيد بن ابي الزرقاء عن جعفر
 عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
 تسألون بعدي عن كل شيء حتى يقول القائل هذا الله خلق
 كل شيء فمن ذا خلقه، حدثني علي بن زيد عن جعفر
 قال قال يزيد بن الاصم حدثني نجبة بن صبيغ قال كنت عند
 ابي هريرة فسأله عن هذا فكبر وقال ما حدثني خليلي بشيء
 الا قد رايتته وانا انتظرة قال جعفر فبلغني انه قال اذا سألكم
 الناس عن هذا فقولوا الله خالق كل شيء الله كان قبل كل
 شيء والله كائن بعد كل شيء، فاذا كان معلوما ان خالق

٥) Ca et P يعاجزه، Tn يعاجز et om. عاجز، C om. inde a
 ٦) Om. Ca et P. ٧) v. lin. 5. والعاجز usque ad عاجزين

الاشياء وبارئها كان ولا شيء غيره وانه احدث الاشياء فدبرها
وانه قد خلق صنوفا من خلقه قبل خلق الازمنة والاولقات
وقبل خلق الشمس والقمر الدئين يُجريهما في افلاكهما وبهما
عرفت الاولقات والساعات وأرخت التواريخات وفصل بين الليل
والنهار فلنقل في ما ذلك للخلق الذي خلق قبل ذلك وما كان
أوله ٥

القول في ابتداء الخلق ما كان أوله

صح الخبر عن رسول الله صلعم بما حدثني به يونس بن عبد
الاعلى قال ما ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح وحدثني
عبيد بن آدم بن ابي ايلس العسقلاني قال ما ابي قال ما
الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ايوب بن زياد قال
حدثني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اخبرني
ابي قال قال ابي عباد بن الصامت يا بني سمعت رسول الله صلعم
يقول ان أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فجرى في تلك
الساعة بما هو كائن، حدثني احمد بن محمد بن حبيب ١٥
قال ما علي بن الحسن بن شقيق قال ما عبد الله بن المبارك
قال ما رياح بن يزيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابي
بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان
رسول الله صلعم قال ان أول شيء خلق الله القلم وامره ان
يكتب كل شيء، حدثني موسى بن سهل الرملي ما نعيم ٢٥

a) Om. P, C et Tn. b) Tn زيد بن زياد; Ca h. l. زيد,
mox زيد; de Riāh ibn Iazid nihil dat Mizzi.

أَبْنِ حَبَّادٍ سَأَلَ أَبَانَ الْمُبَارَكُ قَالَ يَا رِيَّاحُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيُّ سَأَلَ عَبَّادَ بْنَ الْعَوَّامِ سَأَلَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ كَيْفَ كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ حِينَ حَضَرَ الْمَوْتَ قَالَ دُفِنَ فَقَالَ أَيُّ بَنِي آتَقَى اللَّهَ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَالْقَدْرَ خَيْرَ وَشَرِّهِ أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عِزَّ وَجَدَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ 10 اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا اكْتُبُ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى الْآبِدِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ قَبْلَنَا فِي ذَلِكَ فَتَذَكَّرُوا أَقْوَالَهُمْ ثُمَّ نَتَّبِعِ الْبَيَانَ عَنْ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ بِنَحْوِ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ٥

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

15

حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اكْتُبُ يَا رَبِّ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ 20 السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بَحَارَ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ

ابن ابي عدي عن شعبة * عن سليمان ^{هـ} عن ابي ظبيان عن
 ابن عباس قال اول ما خلق الله من شيء القلم فحرق بما هو
 كائن ^{هـ} حدثنا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن شريك
 عن الاعمش عن ابي ظبيان او مجاهد عن ابن عباس بنحو ^{هـ}،
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا ابن ثور قال نا
 معمر نا الاعمش ان ابن عباس قال ان اول شيء خلق القلم ^{هـ}،
حدثنا ابن حميد نا جرير عن عطية عن ابي الصبحي
 مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال ان اول شيء خلق ربي
 عز وجل القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم
 الساعة ^{هـ} وقال اخرون بل اول شيء خلق الله عز وجل ¹⁰
 من خلقه النور والظلمة ^{هـ}

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال نا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق
 كان اول ما خلق الله عز وجل النور والظلمة ثم ميز بينهما
 فجعل الظلمة ليلا اسود مظلمة وجعل النور نهارا مصيب ¹⁵
 مبصرا ^{هـ} قال ابو جعفر وأولى القولين في ذلك عندي بالصواب
 قول ابن عباس للخبر الذي ذكرت عن رسول الله صلعم انه
 قال اول شيء خلق الله القلم ^{هـ}، فان قال لنا قائل فانك قلت
 اولي القولين الذين احدهما ان اول شيء خلق الله من خلقه
 القلم والآخر انه النور والظلمة قول من قال ان اول شيء خلق ²⁰
 الله من خلقه القلم فا وجه الرواية عن ابن عباس التي

حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَأَ سَفِيَّانَ عَنْ أَبِي
 هَاشِمٍ ^٥ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَا نَأْسَا يَكْذِبُونَ
 بِالْقَدْرِ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ بَكِتَابِ اللَّهِ لَا خُلُقٍ بِشَعْرِ أَحَدِهِمْ
 فَلَا تُفَضِّنْ بِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
 شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا يَجْرِي النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ الَّذِي حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ
 ١٥ نَفْسُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَيْسَ إِلَّا الْمَاءُ عَلَيْهِ الْعَرْشُ وَعَلَى الْعَرْشِ ذُو
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَانَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ النُّورَ وَالظُّلُمَةَ قِيلَ أَمَّا
 قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ
 أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ أَنْ كَانَ صَاحِبًا
 عَنْده أَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ
 ٢٥ عَرْشُهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هَاشِمٍ هَذَا الْخَبْرَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ
 مَا قَالَ سَفِيَّانُ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ فَكَانَ أَوَّلُ مَا
 خَلَقَ الْقَلَمَ بَلْ رَوَى ذَلِكَ كَالَّذِي رَوَاهُ سَائِرُ مَنْ ذَكَرْنَا مِنْ
 الرُّوَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

٣٠ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصِّدِّيقِ قَالَ سَأَ شُعْبَةَ

٥) Kor. ابي هاشم. ٦) P et Ca h. l. ابن عبد. ٧) Om. P. منه عن Tn وخير. ٨) Ca et C. ٩) P. الرواية. ١٠) 11, vs. 9.

قال بما أبو هاشم سمع مجاهدا قال سمعتُ عبد الله لا يدري ابن عمر
او ابن عباس قال ان أول ما خلق الله القلم فقل له اجر فجرى
القلم بما هو كائن وانما يعمل الناس اليوم فيما قد فرغ منه،
وكذلك قول ابن اسحاق الذي ذكرناه عنه معناه ان الله
خلق النور والظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذي عليه عرشه،
وقول رسول الله صلعم الذي روينا عنه اولى قول في ذلك
بالصواب لانه كان اعلم قائل في ذلك قولا بحقيقتة وصحته وقد
روينا عنه عم انه قال اول شيء خلقه الله عز وجل القلم من
غير استثناء منه شيئا من الاشياء انه تقدم خلق الله اياه
خلق القلم بل عم بقوله صلعم ان اول شيء خلقه الله القلم 10
قبل كل شيء ان القلم مخلوق قبله من غير استثناءه من ذلك
عرشا ولا ماء ولا شيئا غير ذلك، فالرواية التي رويناها عن
ابي طبيان وابي الصمحي عن ابن عباس اولى بالصحة عن ابن
عباس من خبر مجاهد عنه الذي رواه عنه أبو هاشم ان كان
أبو هاشم قد اختلف في رواية ذلك عنه شعبة وسفيان على 15
ما قد ذكرت من اختلافهما فيها،^a وأما ابن اسحاق فانه
لم يسند قوله الذي قاله في ذلك الى احد وذلك من الامور
التي لا يدرك عليها الا بخبر من الله جل وعز او خبر من
رسول الله صلعم وقد ذكرت الرواية فيه عن رسول الله صلعم 20

القول في الذي ثنى خلق القلم 20

ثم ان الله جل جلاله خلق بعد القلم وبعد ان امره فكتب

خلق بعد العلم Ca et P^b فبهذا Tn, P et Ca^a.

ما هو كائن الى قيام الساعة سحابا رقيقا وهو الغمام الذي ذكره جد وعز ذكره في مُحْكَم كتابه فقال: ^a قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ، وذلك قبل ان يخلق عرشه وبذلك ورد الخبر عن رسول الله صلعم، حدثنا ابن وكيع ومحمد بن هارون القطان قالا ما يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمه ابي رزيس قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ^b ثم خلق عرشه على الماء، حدثني المثنى بن ابراهيم ^c قال ما للحجاج قال ما حماد عن يعلى بن عطاء عن وكيع ابن حُدُس عن عمه ابي رزيس العُقَيْلِي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض قال في عماء فوقه هواء، وتحته هواء ثم خلق عرشه على الماء، حدثنا خلاد بن أسلم ما النضر بن شميل قال ما المسعودي ^d ما جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن ابن خُصِين وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال اني قوم رسول الله صلعم فدخلوا عليه فجعل يبشروهم ويقولون اعطنا ^e حتى ساء ذلك رسول الله صلعم ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا عليه فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلعم ونتفق في الدين ونسأله عن بدء هذا الامر قال فأقبلوا بالبشرى ان لم يقبلها

في غمام تحته هواء وماء فوقه هواء Ca ^b) Kor. 2, vs. 206. ^a) في غما ما تحته هو وما فوقه هواء C، في عما ما تحته هواء ولا فوقه P فأعطنا Ca infra، أعطنا Codd. ^d) في غمام فوقه هواء وماء Ca ^e)

أولئك الذين خرجوا قالوا قبلنا فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر قبل كل شيء ثم خلق سبع سموات ثم اتاني آت فقال تلك ناقته قد ذهبت فخرجت ينقطع دونها السراب وتوددت أني تركتها، حدثني أبو كريب ما أبو معاوية عن الأعمش

عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلعم اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا فاعطينا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن فقالوا قد قبلنا فاخبرنا عن هذا الامر كيف كان فقال رسول الله صلعم كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء ¹⁰ وكتب في اللوح كل شيء يكون قال فاتاني آت فقال يا عمران هذه ناقته قد حلت عقالها فقامت فاذا السراب ينقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك، ثم اختلف في الذي خلق تعالى ذكره بعد العباء فقال بعضهم خلق بعد ذلك عرشه

¹⁵ ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سنان ما أبو سلمة قال ما حييان عن عبيد الله عن الصحاح بن مزاحم قال قال ابن عباس ان الله عز وجل خلق العرش اول ما خلق فاستوى عليه.

وقال آخرون خلق الله عز وجل الماء قبل العرش ثم خلق عرشه فوضعه على الماء.

²⁰

ذكر من قال ذلك

حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو بن حبان

بشار Ca. b) Sic Tn, P et C; Ca. خبرنا Ca. a)

قال نسا اسباط بن نصر عن السدي في خبر ذكره عن ابي
 مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
 عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم
 قالوا ان الله عز وجل كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا
 غير ما خلق قبل الماء، حدثني محمد بن سهل بن
عسكر قال نسا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد
ابن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول ان العرش كان قبل
ان يخلق السموات والارض على الماء فلما اراد ان يخلق
السموات والارض قبض من صفاة الماء قبضة ثم فتح القبضة
فارتفعت دخانا ثم قضاهن سبع سموات في يومين ودحا الارض
في يومين وفرغ من الخلق اليوم السابع، وقد قيل ان
 الذي خلق ربنا عز وجل بعد القلم الكرسي ثم خلق بعد
 الكرسي العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق
 الماء فوضع عرشه عليه، قال ابو جعفر وأولى القولين في
ذلك عندي بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق
الماء قبل العرش لصحة الخبر الذي ذكرت قبل عن ابي رزين
العقيلي عن رسول الله صلعم انه قال حين سئل اين كان
ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلقه قال كان في ماء ما تحته
هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلعم ان
الله خلق عرشه على الماء وفحال اذ كان خلقه على الماء ان
يكون خلقه عاينه وانذى خلقه عليه غير موجود اما قبله او

معه فإذا كان ذلك كذلك فالعرش لا يخلو من أحد امرئين
أما أن يكون خلق بعد خلق الله الماء وأما أن يكون
خلق هو والماء معاً، وأما أن يكون خلقه قبل خلق الماء
فذلك غير جائز صحته * على ما روى عن أبي رزين عن النبي
صلعم، وقد قيل أن الماء كان على متن الريح حين
خلق عرشه عليه فإن كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح
خلقاً قبل العرش ٥

ذكر من قال كان الماء على متن الريح

حدثنا ابن وكيع قال سألني عن سفيان عن الأعشى عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة قال سئل ابن عباس عن ١٥
قوله عز وجل ٥ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ
الماء قال على متن الريح، حدثنا محمد بن عبد الأعلى
سأ محمد بن ثور عن معمر عن الأعشى عن سعيد بن جبيرة
قال سئل ابن عباس عن قوله عز وجل وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
على أَيْ شَيْءٍ كَانَ الماء قال على متن الريح، حدثنا ١٥
القاسم بن الحسن قال سأ الحسن بن داود حدثني حاجب
عن ابن جريج عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس مثله،
قال والسماوات والأرض وكل ما فيهن من شيء يحيط بها البحار
وحيط بذلك كله الهيكل وحيط بالهيكل فيما قيل الكرسي ٥

ذكر من قال ذلك ٢٥

حدثني محمد بن سفيان بن عسكر سأ اسماعيل بن عبد

الكريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وهباً يقول وذكر من
عظمته فقال ان السموات والارض والبحار لفي الهيكل وان
الهيكل لفي الكرسي وان قدميه عز وجل على الكرسي وهو
يحمل الكرسي وعاد الكرسي كالنعل في قدميه، وسئل وهب ما
الهيكل قال شيء من اطراف السموات مُحْدِق بالارضين والبحار
كأطواب القسطنطين وسئل وهب عن الارضين كيف هي قال هي
سبع ارضين مبهدة جزائر بين كل ارضين بحر والبحر محيط
بذلك كله والهيكل من وراء البحر، وقد قيل انه كان
بين خلقه القلم وخلق سائر خلقه الف علم ١٥

ذكر من قال ذلك

١٥

حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال سأل
مُبَشِّرَ الحلبى عن اوطاه بن المنذر قال سمعتُ ضَبْرَةَ يقول ان
الله خلق القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من
خلقهِ ثم ان ذلك الكتاب سبَّح الله ومجده الف علم قبل
ان يخلق شيئاً من الخلق فلما اراد جل جلاله خلق السموات
والارض خلق فيما ذكر اياماً ستة فسَمَّى كل يومٍ منهن باسم
غير الذى سَمَّى به الآخر، وقيل ان اسم احد تلك الايام
الستة اجد واسم الآخر منهن هوز واسم الثالث منهن
حطى واسم الرابع كلن واسم الخامس سعفص واسم
السادس منهن قرشت ٢٥

ذكر من قال ذلك

حدثني الحصرمى قال سأل مُصْرِيف بن عمرو الايامى سأل خَفْص
ابن غياث عن العلاء بن المسيب عن رجل من كندة قال

سمعتُ الضحَّاك بن مزاحم يقول خلق الله السموات والارض
 في ستة ايام ليس منها يوم الا له اسم ابجد هوز حطى
 كلمن سعفص قرشت،* وقد حدثت به عن حفص غير
 مصرف وقال عنه عن العلاء بن المسيب قال حدثني شيخ من
 كنده قال لقيت الضحَّاك بن مزاحم فحدثني قال سمعتُ زيدا
 ابن ارقم قال ان الله تع خلق السموات والارض في ستة ايام
 لذل يوم منها اسم ابجد هوز حطى كلمن سعفص
 قرشت،^a وقال اخرون بل خلق الله واحدا فسماه الاحد
 وخلق ثانيا فسماه الاثنين وخلق ثالثا فسماه الثلاثاء ورابعا
 فسماه الاربعاء وخامسا فسماه الخميس ٥

40

ذكر من قال ذلك

حدثنا تميم بن المنتصر قال نا اسحاق عن شريك عن غالب
 ابن غلاب عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله
 خلق يوما واحدا فسماه الاحد ثم خلق ثانيا فسماه الاثنين
 ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم
 خلق خامسا فسماه الخميس، وهذا القولان غير مختلفين
 اذ كان ذلك جائزا أن يكون اسماء ذلك بلسان العرب على
 ما قاله عطاء وبلسان آخرين على ما قاله الضحَّاك بن مزاحم،
 وقد قيل ان الايام سبعة لا ستة ٥

80

ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن سهل بن عسكر نا اسمعيل بن عبد الكريم
 حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعتُ وهب بن مَنبِه يقول

a) Ca haec om.

الأيام سبعة، وكلاء القولين الذين روينا أحدهما عن
 الصحاح وعطاء من أن الله خلق الأيام الستة والآخر منهما
 عن وهب بن منبّه من أن الأيام سبعة صحيح مؤلف غير
 مختلف وذلك أن معنى قول عطاء والصحاح في ذلك كان أن
 ه الأيام التي خلق الله فيهن^ه للخلق من حين ابتدائه في خلق
 السماء والأرض وما فيهن إلى أن فرغ من جميعه ستة أيام كما
 قال جل ثناؤه، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ، وَأَنَّ معنى قول وهب بن منبّه في ذلك كان أن عدد الأيام
 التي هي أيام الجمعة سبعة أيام لا ستة، واختلف السلف
 ١٥ في اليوم الذي ابتدأ الله عز وجل فيه في خلق السموات
 والأرض، فقل بعضهم ابتدأ في ذلك يوم الأحد
 ذكر من قال ذلك

حدثنا اسحاق بن شاهين بن خالد بن عبد الله عن
 الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد
 ٢٥ الله بن عبد الله * بن عتبة قال قال عبد الله بن سلام
 أن الله تبارك وتعالى ابتدأ للخلق فخلق الأرض يوم الأحد ويوم
 الاثنين، حدثني المثنى بن إبراهيم حدثني عبد الله بن
 صالح حدثني أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد
 الله بن سلام أنه قال أن الله عز وجل بدأ للخلق يوم الأحد
 ٣٥ فخلق الأرضين في الأحد والاثنين، حدثنا ابن حميد

١) C وكان. ٢) Om. codd. ٣) Kor. 11, vs. 9. ٤) Om.
 C, T'n et P. ٥) P om. hanc trad.

قال نسا جريز عن الاعشى عن ابي صالح عن كعب قال بدأ
الله بخلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين، حدثني
محمد بن ابي منصور الآملي نسا علي بن الهيثم عن المسيب
ابن شريك عن ابي روف عن الضحاك في قوله تع وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام قال من ايام الآخرة كذا
يوم مقداره الف سنة ابتداء لخلق يوم الاحد، حدثني
المثنى نسا الحاجاج نسا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
قال بدأ لخلق يوم الاحد، وقال آخرون اليوم الذي
ابتدأ الله فيه في ذلك يوم السبت.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال نسا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد
ابن اسحاق قال يقول اهل التوزية ابتداء الله لخلق يوم الاحد
وقال اهل الانجيل ابتداء الله لخلق يوم الاثنين ونقل نحن
المسلمون فيما انتهى الينا من رسول الله صلعم ابتداء الله
لخلق يوم السبت، وقد روى عن رسول الله صلعم الذي ¹⁵
قال كل فريق من هذين الفريقين اللذين قال احدهما ابتداء
الله لخلق في يوم الاحد وقال الآخر منهما ابتداء في يوم
السبت وقد مضى ذكرنا الخبرين غير اننا نعيد من ذلك في
هذا الموضع بعض ما فيه من الدلالة على صحة قول كل
فريق منهما، فاما الخبر عنه بتحقيق ما قال القائلون كان ²⁰

يوم Tn verba inde a. ورد... بالذي Ca b). عن Ca et Tn a).
في ذلك من هذا Ca c). وبالذي hucusque omittens pergīt السبت

ابتداء الخلق يوم الأحد فإ حدثنا به هناد بن السرق قال
 سأ أبو بكر ابن عبيد بن عبيد الله عن أبي سعد البقال عن حكيم عن
 ابن عباس قال هناد وقرأت سائر الحديث أن اليهود اتت
 النبي صلعم فسألته عن خلق السموات والأرض فقال خلق
 الله الأرض يوم الأحد والثلاثين،^{١٩} وأما الخبر عنه بتحقيق
 ما قاله القائلون من أن ابتداء الخلق كان يوم السبت فإ
 حدثني القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن علي الصداقي
 قالا سأ حاجاج قال ابن جريج سأ اسماعيل بن أمية عن أيوب
 ابن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة
 ١٠ قال أخذ رسول الله صلعم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
 السبت وخلق الجبال يوم الأحد،^{٢٠} وأولى الفولين في ذلك
 عندي بالصواب قول من قال اليوم الذي ابتداء الله تعالى ذكره
 فيه خلق السموات والأرض يوم الأحد لأجماع السلف من أهل
 العلم على ذلك، فأما ما قال ابن اسحاق في ذلك فإنه إنما
 ١٥ استدلل بزعمه على أن ذلك كذلك لأن الله عز ذكره فرغ من
 خلق جميع خلقه يوم الجمعة وذلك اليوم السابع وفيه استوى
 على العرش وجعل ذلك اليوم عيداً للمسلمين، ودليله على ما
 زعم أنه استدلل به على صحة قوله فيما حكينا عنه من ذلك
 هو الدليل على خطائه فيه وذلك أن الله تع أخبر عباده في
 ٢٠ غير موضع من تنزيله أنه خلق السموات والأرض وما بينهما في
 ستة أيام فقال «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

^{١٩}) Kor. 32, vs. 3.

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، وَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ ٥ قُلْ أَنتُمْ كُنتُمْ
لِتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَنتَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ ثَلَاثِينَ، ثُمَّ اسْتَوَى ٥
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
الْآيَةَ، وَلَا خِلَافَ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
دَاخِلَانِ فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ اللَّائِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَعُلُومُ أَنْ كَانَ ١٥
اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ إِنَّمَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا فِيهِنَّ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ مَعَ ذَلِكَ مَتَظَاهِرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ
آخِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ آدَمَ وَإِنْ خَلَقَهُ آيَّامَهُ كَانَ فِي يَوْمِ
الْجُعَةِ * أَنْ يَوْمَ ٦ الْجُعَةِ الَّذِي فَرَّغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ خَلْقِهِ دَاخِلِ
فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَهُ ١٥
فِيهِنَّ لَأَنْ ذَلِكَ لَوْ يَكُنْ دَاخِلًا فِي الْأَيَّامِ السَّتَّةِ كَانَ إِنَّمَا خَلَقَ
خَلْقَهُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا فِي سِتَّةِ وَذَلِكَ خِلَافُ مَا جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ
فَتَبَيَّنَ، إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْأَيَّامِ
الَّتِي ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ
خَلْقِهِ يَوْمَ الْوَاحِدِ أَنْ ٧ كَانَ الْآخِرَ يَوْمَ الْجُعَةِ وَذَلِكَ سِتَّةِ أَيَّامٍ ٢٥

٥) Kor. 41, vs. 8—11. ٦) Ca et Tn يوم، P لان يوم؛
apud C desunt verba الْجُعَةِ ان يوم. ٧) C et Tn فيهن، Ca فيهن.
٨) Ca, C et P اذ.

كما قال ربنا جل جلاله،^١ فأما الاخبار الواردة عن رسول الله
صلعم وعن اصحابه بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسنذكرها
في مواضعها ان شاء الله تع^٢

القول فيما خلق الله في كل يوم من الايام الستة التي ذكر الله عز
وجل في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما

اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقل بعضهم
ما حدثني به المثنى بن ابراهيم قال سآ عبد الله بن
صالح حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد * عن
عبد الله بن سلام^٣ انه قال ان الله بدأ بالخلق يوم
الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي
في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في
آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على عجل فتلك الساعة
التي تقوم فيها الساعة^٤ حدثني موسى بن هارون سآ
عمرو بن حماد سآ اسباط عن الشدى في خبر ذكره عن ابي
مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالوا جعل يعنون
ربنا تبارك وتعالى سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين وجعل
فيها^٥ رواسي^٦ أن تميد^٧ بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها
وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى
الى السماء وهي دخان فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع
سموات في يومين الخميس والجمعة^٨ حدثنا نعيم بن المنتصر

١) Om. P. ٢) C et Tn لها.

قال ناسحان عن شريك عن غالب عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس قال خلق الله الارض في يومين الاحد والاثنين،
ففي قول هؤلاء خلقت الارض قبل السماء لانها خلقت عند
في الاحد والاثنين، وقال اخرون خلق الله عز وجل
الارض قبل السماء باقواتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى
السماء فسواهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك
ذكر من قال ذلك

حدثني علي بن داود قال سأل ابو صالح قال حدثني معاوية
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل حيث
ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الارض وذلك
ان الله خلق الارض باقواتها من غير ان يدحوها قبل السماء
ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد
ذلك فذلك قوله ^{١٠} «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» حدثني
محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عيسى قال حدثني
ابي عن ابيه عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاها، ^{١٥} أَخْرَجَ
مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا، وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا، ^{٢٠} يعني انه خلق السموات
والارض فلما فرغ من السماء قبل ان يخلق اقوات الارض بث
اقوات الارض فيها بعد خلق السماء وارسى الجبال يعني بذلك
دحاها ولم تكن تصلح اقوات الارض ونباتها الا بالليل والنهار
فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها ^{٢٥} ثم سمع انه
قال اخبرني منها ماءها ومرعاهها، قال ابو جعفر والصواب من

a) Kor. 79, vs. 30. b) Ibid. vs. 30—32.

القول في ذلك عندنا ما قاله الذين قالوا ان الله خلق الارض
يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس
والقمر يوم الجمعة لصحة الخبر الذي ذكرنا قبل عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم بذلك وغير مستحيل ما روينا في ذلك عن
ابن عباس من القول وهو ان يكون الله تعالى ذكره خلق
الارض ولم يدحها ثم خلق السموات فسواها ثم دحا الارض
بعد ذلك فخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها بل ذلك
عندي هو الصواب من القول في ذلك وذلك ان معنى الدحو
غير معنى الخلق وقال الله جل وعزَّ: اَنتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ اَلْسَمَاءُ
بَنَاهَا، رَفَعَ سَبُكَهَا فَسَوَّاهَا، وَاعْطَشَ لَيْلَهَا وَاخْرَجَ ضَحَاهَا،
وَالْاَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، اَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ
اَرْسَاهَا، فَإِنْ قَالِ فَائِلٌ فَانْكَ قَدْ عَلِمْتَ ان جماعة من اهل
التأويل قد وجهت قول الله والارض بعد ذلك دحاه الى
معنى مع ذلك دحاه فإبرهانه على صحة ما قلت من ان
ذلك بمعنى بعد التي هي خلاف قبل قيل المعروف من معنى
بعد في كلام العرب هو الذي قلنا من انها بخلاف معنى قبل
لا بمعنى مع وانما توجه معاني الكلام الى الاغلب عليه ^١ من معانيه
المعروفة في اهل لا الى غير ذلك، وقد قيل ان الله خلق
البيت العتيق على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق
الدنيا بالقيء ثم دحيت الارض من تحته ^٢

١) Kor. 79. vs. 27—32. ٢) C بين معانيه

c) Om. Ca et P.

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب القتي عن جعفر عن عكرمة
عن ابن عباس قال وضع البيت على الماء على اربعة اركان قبل
ان يخلق الدنيا بألفى^ه علم ثم نُحييت الارض من تحت
البيت^ه، حدثنا ابن حميد قال ساء مهران عن سفيان^ه
عن الاعمش عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمر قال خلق الله البيت قبل الارض بألفى سنة ومنه
نُحييت الارض^ه، واذا كان الامر كذلك، كان خلق الارض قبل
خلق السموات ودحو الارض وهو بسطها باقواتها ومراعبيها ونباتها
بعد خلق السموات كما ذكرنا عن ابن عباس^ه، وقد¹⁰
حدثنا ابن حميد قال حدثني مهران عن ابي سنان عن ابي
بكر قال جاء اليهود الى النبي صلعم فقالوا يا محمد أخبرنا ما
خلق الله من الخلق في هذه الايام الستة فقال خلق الارض
يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق المدائن
والاقوات والانهار وعمرانها وخرابها يوم الاربعاء وخلق السموات¹⁵
والملائكة يوم الخميس الى ثلث ساعات بقين^د من يوم الجمعة
وخلق في اول الثلث ساعات الآجال وفي الثانية الآفة وفي الثالثة
آدم قالوا صدقت ان اتهمت فعرف النبي صلعم ما يريدون
فغضب فانزل الله تع^ه وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَى مَا

a) Om. Ca et P, Com. اربعة. b) C الف, Tn ألفى. c) Quae
dehinc usque ad p. ٥٥ l. 3. كان ذلك كذلك sequuntur, in cod.
Ca omitta sunt. d) C يعني يوم, Tn يعني من يوم. e) Kor.
5٥, vs. 37, 38.

يَقُولُونَ، فَإِنْ قَالَ قَائِدٌ ^٥ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا وَصَفْتَ مِنْ أَنَّ
 اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ ^٦ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الَّذِي حَدَّثَكُمْهُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ
 ابْنَ فَضِيلٍ مِنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَّ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اَكْتُبُ
 يَا رَبِّ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ
 إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بِخَارَ الْمَاءِ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ثُمَّ
 خَلَقَ النَّوْنَ ^٧ فَدُحِيتِ الْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِهِ فَاضْطَرَبَ النَّوْنُ فَادَّتِ
 الْأَرْضُ فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ فَأَنهَا لَتَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ،
 ١٠ حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي
 عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ^٨ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَّ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ ثُمَّ رَفَعَ
 بِخَارَ الْمَاءِ فَخُلِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ ثُمَّ خَلَقَ النَّوْنَ فَبُسِطَتْ
 ١٥ الْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النَّوْنِ فَتَحَرَّكَ النَّوْنُ فَادَّتِ الْأَرْضُ فَأُثْبِتَتْ
 بِالْجِبَالِ فَإِنَّ الْجِبَالَ لَتَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَرَأَ نَوْنٌ وَالْقَلَمُ وَمَا
 يَسْطُرُونَ ^٩، حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ سَأَلَ إِسْحَاقُ عَنْ
 شَرِيكَ مِنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ، حَدَّثَنَا ابْنُ
 ٢٠ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ

٥) Apodosis sequitur p. ٤٩, ١٠. ٦) P hic et infra pro النون
 habet الشور. ٧) P. لتفخر. ٨) P ... سليمان بن أبي، male; agitur
 enim de سليمان بن مهران. ٩) Kor. 68, vs. ١.

ابى طبيان عن ابن عباس قال أول ما خلق الله تع القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ورفع بخار الماء ففتقت منه السماء وبسطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فادت الارض فاثبتت بالجبال قال فانها لتفخر على الارض، حدثنا ابن حميد قال سأل جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الصبحي مسلم بن ضبيح عن ابن عباس قال أول شيء خلق الله تع القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه، قيل ذلك صحيح على ما روى عنه وعن غيره ¹⁰ من معنى ذلك مشروحا مفسرا غير مخالف شيئا مما روينا عنه في ذلك، فان قال وما الذي روى عنه وعن غيره من شرح ذلك الدال على صحة كل ما رويت لنا في هذا المعنى عنه قيل له حدثني موسى بن هارون الهمداني، وغيره قالوا لنا عمرو بن حنبل سأل اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك ¹¹ وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات قال ان الله تع كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق ²⁰ اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسماه عليه فسماه سماء

٥) Tn علي بن موسى الهمداني ٦) Kor. 2, vs. 27.

ثم يَبْس الماء فجعله أرضاً واحدة ثم فتقها فجعلها سبع أرضين
 في يومين في الأحد والاثنين فخلق الأرض على حوت ولحوت
 هو النون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن نون والقلم والحوت
 في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على
 صخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست
 في السماء ولا في الأرض فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الأرض
 فلرسي عليها الجبال فقترت فالجبال تفخر على الأرض فذلك قوله
 تع: فجعل لها رواسي أن تميد بكم، قال أبو جعفر فقد
 انبأ قول هؤلاء الذين ذكرت أن الله تع أخرج من الماء دخانا
 ١٥ حين أراد أن يخلق السموات والأرض فسا عليه يعنون
 بقولهم فسا عليه علا على الماء وكل شيء كان فوق شيء عليها
 فهو له سماء ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله أرضاً واحدة أن
 الله خلق السماء غير مسواة قبل الأرض ثم خلق الأرض
 وإن كان الأمر كما قال هؤلاء فغير محال أن يكون الله تع أبار
 ٢٥ من الماء دخانا فعلا على الماء فكان له سماء ثم يَبْس الماء
 فصار للدخان الذي سما عليه أرضاً ولم يدحها ولم يقدر فيها
 اقواتها ولم يخرج منها ماء ومرعها حتى استوى إلى السماء
 التي هي الدخان الثائر من الماء العالى عليه فسواهن سبع
 سموات ثم دحا الأرض التي كانت ماء فيبسه ففتقه فجعلها
 ٣٥ سبع أرضين وقدر فيها اقواتها وأخرج منها ماء ومرعها والجبال

a) v. Kor. 16, vs. 15; 21, vs. 32; 31, vs. 9; non accurate
 verba Korani laudat. b) Om. P. c) sic Tn et C. d) Om. Tn.

أرساها كما قال عز وجل فيكون كل الذي روى عن ابن عباس في ذلك على ما روينا صحيحاً معناه، وأما يوم الاثنين فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما روى في ذلك عن رسول الله صلعم قبل، وأما ما خلق في يوم الثلاثاء والأربعاء فقد ذكرنا أيضاً بعض ما روى فيه ونذكر في هذا الموضع بعض ما لم نذكر منه قبل، فالذي صح عندنا أنه خلق فيهما ما حدثني به موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد سماً اسباط عن الشَّيْثِي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم وخلق الجبال¹⁰ فيها يعني في الأرض واقوات أهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والأربعاء وذلك حين يقول عز وجل: أَتَنَكَّمُ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من¹⁵ سأل فهكذا الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة، حدثني الثني قال سأ أبو صالح قال حدثني أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن سلام قال أن الله تع²⁰ خلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والأربعاء. حدثني تميم

a) Kor. 41, vs. 8—9.

ابن المنتصر قال يا اسحاق عن شريك عن غالب بن غالب عن
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تَع خلق الجبال
يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل؛ قال ابو جعفر
والصواب من القول في ذلك عندنا ما روينا عن النبي صلعم
قال ان الله تَع خلق يوم الثلاثاء للجبال وما فيها من المنافع
وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والحدائق والعران والخراب؛
حدثنا بذلك هناد قال يا ابو بكر ابن عيَّاش عن ابي
سعيد البقال عن حكيم عن ابن عباس عن النبي صلعم
مثله؛ وقد روى عن النبي صلعم ان الله خلق الجبال
10 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
والنور يوم الاربعاء؛ حدثني به القاسم بن بشر بن معروف
والكسين بن علي الصُّداعي قالا يا حجاج قال ابن جرير
اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم؛ والخبر
15 الاول اصح مخرجا واول بالحق لانه قول اكثر السلف؛
واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتقت بعد ان
كانت رتقا كما حدثني موسى بن هارون قال يا عمرو بن حماد
قال يا اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
20 مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم استوى الى السماء
وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

a) C بذلك. In verba a صلعم usque ad صلعم seq. om.

وجعلها سماء واحدة ثم فلقها فجعلها سبع سموات في يومين في
 الخميس والجمعة وإنما سُمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق
 السموات والأرض وأوحى في كد سماء أمرها قل خلق في كد
 سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من الجبار وجبال
 البرد وما لم يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب فجعلها
 زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب
 استوى على العرش فذلك حين يقول ^{١٠} خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول، كَانَتْما رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ^{١١}، حدثني
 المثنى بن أبي صالح قال حدثني أبو معشر عن سعيد بن أبي
 سعيد عن عبد الله بن سلام قال أن الله تَع خَلَقَ السَّمَوَاتِ ^{١٢}
 فِي الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَفَرَّغَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَخَلَقَ فِيهَا
 آدَمَ عَلَى عَجَلٍ فَتِلْكَ السَّاعَةُ الَّتِي تَقُومُ فِيهَا السَّاعَةُ ^{١٣}،
حدثني تميم قال سألت إسحاق عن شريك عن غالب بن غالب
 عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال أن الله تَع خَلَقَ
 مَوَاضِعَ الْإِنْهَارِ وَالشَّجَرِ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَخَلَقَ الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ ^{١٤}
 وَالْهُوَامَ ^{١٥} وَالسَّبَاعَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفَرَّغَ
 مِنْ خَلْقِ كَدِّ نَيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مَنْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُ
 مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْمَلَائِكَةَ وَآدَمَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
 وَالْجُمُعَةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِلْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنَا بِهِ هَذَا قَالَ سَأَلْتُ
 أَبُو بَكْرٍ ابْنَ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَقَالِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ ^{١٦}

a) Tn والجبال والبرد. b) Kor. 7, vs. 52; 10, vs. 3; aliis
 locis. c) Codd. يقول. d) Kor. 21, vs. 31. e) Om. Tn.

عبّاس عن النبي صلعم قال هتاد وقسرات سائر الحديث قل
 وخلف يوم الخميس السماء وخلف يوم الجمعة النجوم والشمس
 والقمر والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه فخلق في أول ساعة
 من هذه الثلث ساعات الآجال من يحيى ومن يموت وفي الثانية
 ٥ القى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم
 واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود واخرجه منها في آخر
 ساعة، حدثني القاسم بن بشر والحسين بن علي
 الصداعى قالا لما حجاج قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن
 أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة
 ١٥ عن أبي هريرة قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال وبث فيها
 يعني في الارض الدواب يوم الخميس وخلف آدم بعد العصر
 من يوم الجمعة آخر خلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
 بين العصر الى الليل، ٢٠ فان كان الله تع خلق الخلق من
 لدن ابتداء خلق السموات والارض الى حين فراغه من خلق
 ٢٥ جميعهم في ستة أيام وكان كل يوم من الأيام الستة التي خلفهم
 فيهن مقداره ألف سنة من أيام الدنيا وكان بين ابتدائه في
 خلق ذلك وخلق القلم الذي امره بكتابة ما هو كائن الى قيام
 الساعة ألف عام وذلك يوم من أيام الآخرة التي قدر اليوم
 الواحد منها ألف عام من أيام الدنيا كان معلوماً ان قدر
 ٣٠ مدة ما بين أول ابتداء ربنا عز وجل في خلق ما خلق من
 خلقه الى الفراغ من آخرهم سبعة آلاف عام يزيد ان شاء الله

شيئاً أو ينقص شيئاً على ما قد رويناه من الآثار والاعخبار التي ذكرناها وتركنا ذكر كثير منها كراهة إطالة الكتب بذكرها،
 وإذا كان ذلك كذلك وكان صحيحاً أن مدة ما بين فراغ ربنا تعالى ذكره من خلق جميع خلقه إلى وقت فناء جميعهم بما قد دالنا قبل واستشهدنا من الشواهد وما سنشرح فيما بعده
 سبعة آلاف سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً كان معلوماً بذلك أن مدة ما بين أول خلق خلقه الله تعالى إلى قيام الساعة وفناء جميع العالم أربعة عشر ألف عام من أعوام الدنيا * وذلك أربعة عشر يوماً من أيام الآخرة سبعة أيام من ذلك وهي سبعة آلاف عام من أعوام الدنيا مدة ما بين أول ابتداء الله جلّ وتقدس^{١٠} في خلق أول خلقه إلى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم أبو البشر صلوات الله عليه وسبعة أيام آخر وهي سبعة آلاف عام من أعوام الدنيا من ذلك مدة ما بين فراغه جلّ ثناؤه من خلق آخر خلقه وهو آدم إلى فناء آخرهم وقيام الساعة وعود الأمر إلى ما كان عليه قبل أن يكون شيء غير القديم الباري الذي له^{١١} الخلق والأمر الذي كان قبل كل شيء فلا شيء كان قبله والثالث بعد كل شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فإن قلّ قاتل وما دليلك على أن الأيام الستة التي خلق الله فيهن خلقه كان قدر كل يوم منهن قدر ألف عام من أعوام الدنيا دون أن يكون ذلك كأيام أهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم^{٢٠} وإنما قال الله عز وجل في كتابه الذي خلق السموات والأرض

١) Om. Ca.

وما بينهما في ستة أيام فلم يُعلمنا ان ذلك كما ذكرت بل
 اخبرنا انه خلق ذلك في ستة أيام * والأيام المعروفة عند
 المخاطبين بهذه المخاطبة هي أيامهم التي أول اليوم ^a منها
 طلوع الفجر الى غروب الشمس ومن قولك ان خطب الله عباده
 بما خاطبهم به في تنزيله انما هو موجه الى الاشهر الاغلب عليه
 من معانيه وقد وجهت خبر الله في كتابه عن خلقه السموات
 والارض وما بينهما في ستة أيام الى غير المعروف من معاني الأيام
 وأمر الله عز وجل اذا اراد شيئا ان يكونه انفذ وامضى من
 ان يوصف بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام
 10 مقدارهن ستة آلاف علم من اعوام الدنيا وانما امره اذا اراد
 شيئا ان يقول له كن فيكون وذلك كما قل ربنا تبارك وتعالى ^b
 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ قِيلَ له قد قلنا فيما
 تقدم من كتابنا هذا اننا انما نعتد في معظم ما نرسمه في
 كتابنا هذا على الآثار وال اخبار عن نبينا صلعم وعن السلف
 15 الصالحين قبلنا دون الاستخراج بالعقول والفكر، ان اكثر خبر عبنا
 مضى من الامور وعنا هو كائن من الاحداث وذلك غير مدرك
 علمه بالاستنباط والاستخراج بالعقول، ^c فان قل فهل من
 حاجة على صحة ذلك من جهة الخبر قيل ذلك ما لا نعلم قائلًا
 من ائمة الدين قل خلافة، ^c فان قل فهل من رواية عن
 20 احد منهم بذلك قيل علم ذلك عند اهل العلم من السلف

a) Om. Ca, C معرفة ... اول يوم. b) Kor. 54, vs. 50.
 c) والنظر Tn والفتن Ca.

كان أشهر من أن يُحتاج فيه إلى رواية منسوبة إلى شخص منهم
 بعينه وقد روى ذلك عن جماعة منهم مسئين بعيانهم،
 فأن قال فذكرهم لنا قيل حدثنا ابن حميد قال سألني حكام عن
 عبيدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله
 السموات والأرض في ستة أيام فكل يوم من هذه الأيام ألف سنة
 مما تعدون انتم، حدثنا ابن وكيع قال سألني
 عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في يوم كان
 مقداره ألف سنة مما تعدون قال الستة الأيام التي خلق
 الله فيها السموات والأرض، حدثنا عبدة، حدثني الحسين
 ابن الفرج قال سمعت أبا معاذ يقول سألني عبدة قال سمعت الضحاك يقول
 في قوله في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون يعني هذا اليوم من
 الأيام الستة التي خلق الله فيهن السموات والأرض وما بينهما،
 حدثني المثنى سألني عن المسيب بن شريك عن
 أبي روى عن الضحاك وهو الذي خلق السموات والأرض في
 ستة أيام قال من أيام الآخرة كل يوم مقداره ألف سنة ابتداء
 في الخلق يوم الأحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدثنا ابن
 حميد قال سألني جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن كعب قال
 بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء
 والأربعاء والخميس وفرغ منها يوم الجمعة قال فجعل مكان كل
 يوم ألف سنة، حدثني المثنى قال سألني الحاجب، سألني أبو

عن عبد الله C addit a) Om. C. b) Kor. 32, vs. 4. c)

حاجب C d). (بن عبد الله الصغار lege) بن الصغار

هوانة عن ابي بشر عن مجاهد قل يوم من الستة الايام كالف سنة عما تعدون^٤، فهذا هذا وبعد فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذكره بأنه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قدر مدتها من ايام الدنيا ستة آلاف سنة وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لانه لا شيء يتوقفه متوقف في قول قائل ذلك الا وهو موجود في قول قائل خلق ذلك كله في ستة ايام مدتها مدة ستة ايام من ايام الدنيا لان امره جل جلاله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون^٥ القول في الليل والنهار ايها خلق قبل صاحبه وفي بدء خلق الشمس والقمر وصفتها ان كانت الازمنة بهما تُعرف

40

قد قلنا في خلق الله عز ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلقه الاوقات والازمنة وبيئنا ان الاوقات والازمنة انما هي ساعات الليل والنهار وان ذلك انما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فنقل الآن باقى ذلك كان الابتداء بالليل ام بالنهار ان كان الاختلاف في ذلك موجودا بين ذوى النظر فيه بان بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوءها الذى هو نهار هجم الليل بظلامه فكان معلوما بذلك ان الضياء هو المتورد على الليل وان الليل ان^٦ لم يُبطله النهار المتورد عليه هو الثابت فكان بذلك من امرها دلالة على ان الليل هو الاول خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يروى عن

وان الليل ان^٦ Om. P et C; Tn. om. Om. Ca. ^٥

ابن عباس، حدثنا ابن بشار ما عبد الرحمان عن
 سفيان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل هل الليل
 كان قبل النهار قال ارايتم حين كانت السموات والارض رتقا
 هل كان بينهما الا ظلمة ذلك لتعلموا ان الليل كان قبل
 النهار، حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق نا
 الثوري عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الليل قبل
 النهار ثم قال كانتا رتقا ففتقناهما، حدثنا محمد بن
بشار قال ما وهب بن جرير ما ابي قال سمعت يحيى بن
 ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد
 الله اليزني قال لم يكن عقبة بن عامر اذا راي الهلال هلالا 10
 رمضان يقوم تلك الليلة حتى يصوم يومها ثم يقوم بعد ذلك
 فذكرت ذلك لابن حجر فقال الليل قبل النهار ام النهار قبل
 الليل، وقال اخرون كان النهار قبل الليل واستشهدوا
 لصحة قولهم هذا بان الله عز ذكره كان ولا ليل ولا نهار
 ولا شيء غيره وان نوره كان يضيء به كل شيء خلقه بعد 15
 ما خلقه حتى خلق الليل

ذكر من قال ذلك

حدثنا علي بن سهل ما الحسن بن بلال قال ما حماد بن
 سلمة عن الزبير بن عبد السلام عن ايوب بن عبد الله الفهري
 ان ابن مسعود قال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور
 السموات من نور وجهه وان مقدار كل يوم من ايامكم هذه عنده
 اثنتا عشرة ساعة، قال ابو جعفر واولي القولين في ذلك
 عندي بالصواب قول من قال كان الليل قبل النهار لان النهار

هو ما ذكرتُ من ضوء الشمس وإنما خلق الله الشمس وأجراها
 في الفلك بعد ما دحا الأرض فبسطها كما قال جل وهز
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغْطَشَ
 لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا، * فإذا كانت الشمس خلقت بعد ما
 ٥ سُمِكت السماء واغطش ليلها^٥ فعلوم أنها كانت قبل أن تُخلق
 الشمس وقبل أن يُخرج الله من السماء ضحاها مظلمة لا
 مضيئة وبعد أن في مشاهدتنا من أمر الليل والنهار ما نشاهده
 دليلا بينا على أن النهار هو الهاجم على الليل لأن الشمس
 متى غابت فذهب ضوءها ليلا اظلم الجو فكان
 ١٠ معلوما بذلك أن النهار هو الهاجم على الليل بضوئه ونوره
 والله اعلم، فاما القول في بدء خلقها فان الخبر عن رسول
 الله صلعم بسوق خلق الله الشمس والقمر مختلف،
فاما ابن عباس فروى عنه انه قال خلق الله يوم الجمعة الشمس
 والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،
 ١٥ حدثنا بذلك هناد بن السرى قال سمّا ابو بكر ابن عياش عن
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
وروى ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله النور يوم
 الاربعاء، حدثني بذلك القاسم بن بشر والحسين بن علي
 قالا سمّا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسماعيل بن
 ٢٠ أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي
 هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله عز وجل النور يوم

a) Kor. 79, vs. 27—29. b) Om. Ca, P et C; Tn فاغطش.

الأربعاء، وأي ذلك كان فقد خلف الله قبل خلقه أيّاهما
 خلقا كثيرا غيرها ثم خلقهما عز وجل لما هو أعلم به من
 مصلحة خلقه فجعلهما دائبي للجرى ثم فصل بينهما فجعل
 أحدهما آية الليل والآخر آية النهار فحكما آية الليل وجعل
 آية النهار مبصرة، وقد روى عن رسول الله في سبب اختلاف
حالتى آية الليل وآية النهار أخبار أنا ذاكراً منها بعض ما
 حضرني ذكره وعن جماعة من السلف أيضاً نحو ذلك،
 فما روى عن رسول الله صلعم في ذلك ما حدثني محمد بن
 أبي منصور الآملي ما خلف بن واصل قال ما عمر بن صبيح
 أبو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن¹⁰
 أبي نعيم عن أبي ذر الغفاري قال كنت أخذاً بيد رسول الله
 صلعم ونحن نتمشى جميعاً نحو المغرب وقد طلعت الشمس
 فما زلنا ننظر إليها حتى غابت قال قلت يا رسول الله أين تغرب
 قال تغرب في السماء ثم ترفع من السماء إلى سماء حتى ترفع إلى
 السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتختر ساجدة¹⁵
 فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من ابن
 تامرني ان اطلع امن مغربي ام من مطلعي قال فذلك قوله عز
 وجل، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا هِيَ تَحْبِسُ نَحْتِ
 العرش ذلك تقدير العزيز العليم، قال يعني ذلك صنع الرب
 العزيز في ملكه العليم بخلقهم، قال فيأتيها جبرئيل عم بحلة²⁰

رواية النهار. Tn om. حالتى الشمس والفجر واية الليل P a)
 بذلك Ca et P d) Kor. 36, vs. 38. c) طلعت Ca et Tn b)

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف
أو قصره في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس
تلك الحلة كما يلبس أحدكم ثيابه ثم يُنطلق^a بها في جو
السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلعم فكأنها قد
«حُبست مقدار ثلث ليل ثم لا تُكسى ضوءاً وتومر أن تطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل^b إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ» قال والقمر
كذلك في مطلعته ومجراه في أفق السماء ومغربه وارتفاعه إلى
السماء السابعة العليا ومحبسه تحت العرش وسجوده واستئذانه
ولكن جبرئيل عم يأتيه بالحلة من نور الكرسي قال فذلك قوله
«عز وجل» جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا^c قال أبو نر^d ثم
عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب، فهذا الخبر عن
رسول الله صلعم يُنبئ أن سبب اختلاف حالة الشمس والقمر
أنما هو أن ضوء الشمس من كسوة كسيئتها من ضوء العرش
وأن نور القمر من كسوة كسيها من نور الكرسي، فلما أخبر
الآخر الذي يدل على غير هذا المعنى فإ حدثني محمد بن
أبي منصور قال سأ خلف بن واصل قال سأ أبو نعيم عن مقاتل
ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ
جاءه رجل فقال يا ابن عباس سمعت الحجب من كعب
الخبر^e يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكياً فاحتفز ثم قال
وما ذاك قال زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما
ثوران عقيران فيُقذخان في جهنم قال عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق. b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P et Tn الاحبار.

عبّاس شفاعة^a ووقعت اخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب
كعب كذب كعب ثلث مرّات بل هذه يهوديّة يريد ادخالها
في الاسلام الله اجلّ واكرم من ان يعذب على طاعته الله تسمع
قول^b الله تبارك وتعالى، وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ^c ايما
يعنى دؤوبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدين يُثنى عليهما^d
انهما دائبان في طاعته قاتل الله هذا الخبر وقبح خبريته ما
اجراه على الله واعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله
قال ثم استرجع مرارا واخذ عويدا من الارض فجعل ينكته في
الارض فظل كذلك ما شاء الله ثم انه رفع رأسه ورمى بالعويد
فقال الا أحدثكم بما سمعت من رسول الله صلعم يقول في^e
الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير امرهما فقلنا بلى رحمة الله
فقال ان رسول الله صلعم سئل عن ذلك فقال ان الله تبارك
وتعالى لما ابرم خلقه احكاما فلم يبق من خلقه غير آدم
خلق شمسَيْن من نور عرشه فاما ما كان في^f سابق عليه * انه
يدعها شمسا فانه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها^g
واما ما كان في^h سابق عليهⁱ انه يطمسها ويجعلها قرا فانه^j
دون الشمس في العظم ولكن ايما يرى صغرهما من شدة ارتفاع
السماء وبعدها من الارض قال فلو ترك الله الشمسَيْن كما كان
خلقهما في بدء الامر لم يكن يُعرف الليل من النهار ولا النهار
من الليل وكان لا يدري الاجير الى متى يعمل ومتى ياخذ^k

a) Ca شفاعة, Tn شفاء, C سعة, P شهقة. b) Ca et C لقول.
c) Kor. 14, vs. 37. d) P et C من. e) P من. f) Om. Tn.
g) Exciditne خلقه?
h) Ca et C لقول.
i) P من. j) Om. Tn.
k) Exciditne خلقه?

أجره ولا يدرى الصائم الى متى يصوم ولا تدرى المرأة كيف
تعتد ولا يدرى المسلمون متى وقت الحج ولا يدرى النّبيان
متى تحل ديونهم ولا يدرى الناس متى ينصرفون لمعايشهم
ومتى يسكنون لراحة اجسادهم وكان الرب عز وجل انظر
لعبادته وارحم بهم فارسل جبرئيل هم فامر جناحه على وجه
القمر وهو يومئذ شمس ثلث مرّات فطمس عنه الضوء وبقي فيه
النور فذلك قوله عز وجل « وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالِ فَالسَّوَادُ الَّذِي
تَرَوْنَهُ فِي الْقَمَرِ شَبَهٌ لِّلْخَطُوطِ فِيهِ فَهُوَ أَثَرُ لِّحَوِّ ثَمَّ خَلَقَ اللَّهُ
10 لِّلشَّمْسِ عَجَلَةً مِنْ ضَوْءٍ نُّورَ الْعَرْشِ لَهَا ثَلَاثُمِائَةِ وَسِتُّونَ عُرْوَةً وَوَكَّلَ
بِالشَّمْسِ وَعَجَلَتَهَا ثَلَاثُمِائَةِ وَسِتِّينَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَدْ تَعَلَّقَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ بِعُرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْعُرَى
* وَوَكَّلَ بِالْقَمَرِ وَعَجَلَتَهُ ثَلَاثُمِائَةِ وَسِتِّينَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاءِ قَدْ تَعَلَّقَ بِكُلِّ عُرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْعُرَى مَلِكٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ
15 قَالِ وَخَلَقَ اللَّهُ لِهَما مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ فِي قِطْرِي الْأَرْضِ وَكُنْفَى
السَّيْلِ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ عَيْنٍ فِي الْمَغْرِبِ طِينَةٌ سُودَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ « وَجَدَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَبِئَةً أَمَّا هِيَ حَبِئَةٌ سُودَاءُ
مِنْ طِينٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةَ عَيْنٍ فِي الْمَشْرِقِ مِثْلُ ذَلِكَ طِينَةٌ سُودَاءُ
تَغُورُ غَلِيًّا كَغَلَى الْقَدَرِ إِذَا مَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا قَالِ فَكُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

a) Kor. 17, vs. 13. b) Hic haec fere excidisse videntur:

فَخَلَقَ لِلْقَمَرِ عَجَلَةً مِنْ نُّورِ الْكُرْسِيِّ لَهَا ثَلَاثُمِائَةِ وَسِتُّونَ عُرْوَةً

c) Om. C et Tn; num addendum الدنيا post السماء? d) Kor.

18, vs. 84. e) Om. Tn, C, أي Ca, أي أي.

لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطلعاً وآخرها
 مغرباً أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعاً وأولها
 مغرباً أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله ^٥ تَع ۝ رَبُّ
 الْمَشْرِقَيْنِ ۖ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ يعني آخرها وهنا وآخرها ثُمَّ وَتَرَكَ
 ما بين ذلك من، المشارق والمغارب ثُمَّ جمعها فقال ^٦ رَبُّ
 الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ فذكر عدة تلك العيون كلها قل وخلق
 الله بحراً دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكفوف
 قائم في الهواء بأمر الله عز وجل لا يقطر منه قطرة والبحار
 كلها ساكنة وذلك البحر جارٍ في سرعة السهم ثُمَّ انطلاقه في
 الهواء مستويًا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فتجري ^{١٠}
 الشمس والقمر والخُنُس في لجة غمر * ذلك البحر فذلك قوله
 تَع ۖ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُون ۚ والسفلك دوران العجلة في لجة
 غمر * ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس
 من ذلك البحر لاحتقت كل شيء في الأرض حتى الصخور
 والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه ^{١٥}
 من دون الله ألا من شاء الله أن يعصم من أوليائه، قال ابن
 عباس فقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنت وأمي يا رسول
 الله ذكرت مجرى الخُنُس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله
 بالخُنُس في القرآن إلى ما كان من ذكره فإلى الخُنُس قل يا علي
 هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام وأنزهر ^{٢٠}

a) Deest in codd. (ومغرباً). b) Kor. 55, vs. 16, 17. c) Deest
 in codd. d) v. Kor. 70, vs. 40. e) Kor. 21, vs. 34. f) Tn
 دون. g) Om. C.

فهذه الكواكب الخمس الطالعات للجاريات مثل الشمس والقمر
العاديّات^٥ معها فاما سائر الكواكب فمعلّقات من السماء
كتعليق^٦ القناديل من المساجد وفي نجوم^٧ مع السماء دورانًا
بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي صلّتم فان احببتم
« ان تستبينوا^٨ ذلك فانظروا الى دوران الفلك مرّة ههنا ومرّة ههنا
فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلّها سوى هذه
الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها الى يوم
القيامة في سرعة دوران الرّحا من احوال يوم القيامة وزلازله
فذلك قوله عز وجل، يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ
سَيْرًا، فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ^٩، قال فاذا طلعت الشمس فانها
تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون
ملكًا ناشري اجنحتهم يجرّونها في الفلك بالتسبيح والتقديس
والصلاة لله على قدر سلّط الليل وساعات النهار ليلا كان او
نهارا فاذا احبّ الله ان يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد
« آية من الآيات فيستعتبهم رجوعًا عن معصيته واقبالًا على
طاعته خسرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو
الفلك فاذا احبّ الله ان يعظم الآية ويشدّد تخويف العباد
وقعت الشمس كلّها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك
حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فاذا
« اراد ان يجعل آية دون آية وقع منها النصف او الثلث او

نجوم Ca et C^٥ كتعلق P et C^٦ .والغاديّات P et Tn^٧ .
تستبينوا Tn^٨ . Kor. 52, vs. 9—11.^٩

الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العاجلة فهو كسوف دون
كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخفيف للعباد واستعتاب من
الرب عز وجل فاق ذلك كان صارت الملائكة الموكلين بعاجلتها
فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيجبرونها نحو العاجلة
والفرقة الاخرى يقبلون على العاجلة فيجبرونها نحو الشمس^٥
وهم في ذلك يجبرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله
على قدر ساعات النهار او ساعات الليل ليلا كان او نهارا في
الصيف كان ذلك او في الشتاء او ما بين ذلك في الحريف
والربيع لكيلا يزيد في طولها شيء ولكن قد الهيم الله علم
ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس او^{١٠}
القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غير ذلك البحر الذي يعلوها
فاذا اخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى
يضعوها على العاجلة فيحمدون الله على ما قوام لذلك ويتعلقون
بغري العاجلة ويجبرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة
لله حتى يبلغوا بها المغرب فاذا بلغوا بها المغرب ادخلوها تلك^{١٥}
العين فتسقط من افق السماء في العين ثم قال النبي صلعم
وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم يخلق اعجب
من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لسارة، اَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
وذلك ان الله عز وجل خلق مدينتين احدهما بالشرق

sed اخرجوها C) b) مع ذلك Tn; يقرونها Ca et C) a)
etc.; nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam
ad lunam referenda esse per se perspicuum est. c) Kor. 11,
vs. 76.

والأخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالشرق من بقايا عاد من
نسل مؤمنبيهم وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين
آمنوا بصالح اسم التي بالشرق بالسريانية مرقيسيا^a وبالعربية
جَابَلْقُ^b واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا^c وبالعربية
جَابَرْس^d ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين
فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين
عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح ولما يلحقهم
نوبة الحراسة^e بعد ذلك إلى يوم يُنْقَضُ في الصور فوالذي نفس
محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع
10 الناس من جميع أهل الدنيا هتاء وقعة الشمس حين تطلع
وحين تغرب، ومن ورائهم ثلث أمم منسك وتافيل وتاريس^f
ومن دونهم ياجوج وماجوج وأن جبرئيل عم انطلق في اليهم
ليلة اسرى في من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت
ياجوج وماجوج إلى عبادة الله عز وجل فابوا أن يجيبوني ثم
15 انطلق في إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله عز وجل
وإلى عبادته فاجابوا واناخوا بهم في الدين من احسن منهم فهو
مع محسنكم ومن اساء منهم فاولئك مع المسيئين منكم ثم
انطلق في إلى الامم الثلاث^g فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته

P جابلقا، P جاباق s. p., Ca حانلق C مرقيسيا P^a)
C، النوبة للحراسة P^d) برجيسيا Tn برجيسيا C برجيسيا et Ca
ولما Ca، لا ينوبهم الحراسة Tn، ومعهم من لا ينوبهم (sic) الحراسة
Codd. f) وتافيل وباريس C، وتافيل وتاريس P^e) يلحقهما
الثلاثة.

فأنكروا ما دعوتهم اليه فكفروا بالله عزّ وجلّ وكذبوا رساله فهم
 مع ياجوج وماجوج وسائر من عصى الله في النار فاذا ما غربت
 الشمس رُفِعَ بها من سماء الى سماء في سرعة طيران الملائكة
 حتى يُبلّغ بها الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش
 فتختر ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكّلون بها فتحدّر بها من
 سماء الى سماء فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفجر
 الصبح فاذا انحدرت من ^a بعض تلك العيون فذاك حين يضيء
 الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضيء
 النهار كلّ وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر
 السابع مقدار عدّة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم ¹⁰
 تُصرّم فاذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وُكِّل بالليل فيقبض
 قُبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يُرسل
 من الظلمة من حُلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فاذا
 غاب الشفق ارسل الظلمة كلّها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
 قطري الارض وكنفى السماء ويجاوزان ما شاء الله عزّ وجلّ ¹⁵
 خارجا في الهواء فيسرى ظلمة الليل بجناحيه بالتسبيح والتقديس
 والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فاذا بلغ المغرب انفجر الصبح
 من المشرق فصمّ ^b جناحيه ثم يضمّ الظلمة بعضها الى بعض
 بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها
 من الحجاب بالشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من ²⁰
 هناك ظلمة الليل فاذا ما نُقل ذلك الحجاب من المشرق الى

وظم C وضم Tn وضم (et P?) Ca في Ca, C et P ^a

المغرب تُفجح في الصور وانقضت الدنيا فصور النهار من قبل
المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك انجاب فلا تزال الشمس
والقمر كذلك من مطالعتهما الى مغاربهما الى ارتفاعهما الى السماء
السابعة العليا الى محبسهما تحت العرش حتى يأتي الوقت الذي
ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الارض ويذهب المعروف
فلا يأمر به احد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه احد فاذا كان
ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت
واستأذنت من اين تطلع ثم يُحرَّه اليها جواب حتى يوافيها
القمر ويسجد معها ويستأذن من اين يطلع فلا يُحارهُ اليه
10 جواب حتى يحبسهما مقدار ثلث ليال للشمس وليلتين للقمر
فلا يعرف طول تلك الليلة الا المتهاجدون في الارض وهم حينئذ
عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس
وذلك من انفسهم فينام احدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام
قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلّي ورده كما
15 كان يصلي قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك
ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلّي خففت قراعتي او
قصرت صلاتي او قمت قبل حيني قل ثم يعود ايضا فيصلّي ورده
كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيده ذلك
انكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر ثم يقول
20 فلعلّي خففت قراعتي او قصرت صلاتي او قمت من اول الليل ثم
يعود ايضا الثالثة وهو جدّ مشفق لما يتوقع من هول تلك

تلك الليلة فيصلي ايضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فلذا هو
 بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت الى مكانها من اول
 الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع
 من هول تلك الليلة فيستلحيه الخوف ويستخفه البكاء ثم
 ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون^٥
 فيجتمع المتهاجدون من اهل كل بلدة الى مسجد من مساجدها
 ويحجرون الى الله عز وجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة
 والغافلون في غفلتهم حتى اذا ما تم لهما مقدار ثلث ليل
 للشمس وللقمر ليلتين اتاهما جبرئيل فيقول ان الرب عز وجل
 يأمركما ان ترجعا الى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما^{١٠}
 عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه اهل سبع
 سموات من دونهما واهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقهما
 فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم
 القيامة قل فيينا الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق اذا هما
 قد طلعا خلف اقفيتهم من المغرب اسوديين مكرئين كالغرابين ولا^{١٥}
 ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك،
 فيتنسايح اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادها والاحبة عن
 ثمره قلبها فتشتغل كل نفس بما اتاهها قال فلما الصالحون والابرار
 فانه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة واما الفاسقون
 والفجار فانه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة^{٢٠}
 قل فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما
 صاحبه استباقا حتى اذا بلغا سرّة السماء وهو منصفها اتاهما
 جبرئيل فاخذ بقرونيهما ثم ردهما الى المغرب فلا يغربهما في

مغاربهما من تلك العينين ولكن يغربهما في باب التوبة، فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فما باب التوبة قال
يا عمر خلق الله عز وجل بابا للتوبة خلف المغرب مصراعين
من ذهب مكللا بالدر والجوهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر
مسيرة أربعين عاما للراكب المُسرِع فذلك الباب مفتوح منذ
خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس
والقمر من مغاربهما ولم يَتُبْ عبد من عباد الله توبة نصوحا
من لدن آدم الى صبيحة تلك الليلة ألا ولجت تلك التوبة في
ذلك الباب ثم ترفع الى الله عز وجل، قال معاذ بن جبل باي
10 أنت وأمتي يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المذنب
على الذنب الذي اصابه فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه كما
لا يعود اللبن الى الضرع قال فيرد جبرئيل المصراعين فيلأم بينهما
وبصيرهما كأنه لم يكن فيما بينهما صدع قط فاذا غلق باب
التوبة لم يُقبل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة
15 يعملها في الاسلام ألا من كان قبل ذلك مُحسنا فانه يحجر لهم
وعليهم بعد ذلك ما كان يحجر قبل ذلك، قال فذلك قوله عز
وجل ه يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ
تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، قال أبي بن
كعب باي أنت وأمتي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
20 وكيف بالناس والدنيا فقال يا أباي ان الشمس والقمر بعد ذلك
يكسيان النور والضوء ويطلعان على الناس ويغربان كما كان قبل

ذلك وأما الناس فأنهم نظروا إلى ما نظروا إليه من فطاعة الآية
 فيلتحنون على الدنيا حتى يجروا فيها الأنهار ويغرسوا فيها الشجر
 ويبنوا فيها البنيان وأما الدنيا فإنه لو انتج رجل مهرا لم يركبه
 من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى يوم ينفخ في الصور، فقال
 حذيفة بن اليمان أنا وأهلي فداؤك يا رسول الله فكيف ثم عند
 النفخ في الصور فقال يا حذيفة والذي نفس محمد بيده
 لتقوم الساعة ولينفخن في الصور والرجل قد لظ حوصه فلا
 يسقى منه^٥ ولتقوم الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه
 ولا يتبايعانه ولتقوم الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا
 يطعمها ولتقوم الساعة والرجل قد انصرف بلبس لقمته من^{١٥}
 تحتها فلا يشربه ثم تلا رسول الله صلعم هذه الآية^٦ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فإذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز
 الله بين أهل الجنة وأهل النار ولما يدخلوها بعد إذ يدعو
 الله عز وجل بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد
 وقعا في زلزال ولبال تُرعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة^{٢٥}
 الرحمن حتى إذا كانا حيل العرش خرا لله ساجدين فيقولان
 ألها قد علمت طاعتنا ودوينا في عبادتك وسرعتنا للمضي^٧ في
 أمرك أيام الدنيا فلا تعدبنا بعبادة المشركين أيانا فانا لم ندع
 إلى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك قال فيقول الرب تبارك
 وتعالى صدقتا وأتى قضيت على نفسي أن أبدى وأعيد وأتى^{٣٥}
 معيدكما فيما بدأكما منه فأرجعا إلى ما خلقتما منه فلا

a) P et C فيه. b) Kor. 29, vs. 53. c) Ca ان. d) T₁₁
 بالمضي.

ألهنا ومم خلقتنا قل خلقتكما من نور عرسي فارجعا اليه قل
 فيلسمع من كل واحد منهما برقة تكاد تختلف الابصار نورا
 فتختلط بنور العرش فذلك قوله عز وجل «يُبَدِّلُ وَيُبْعِدُ» قل
 عكرمة فقامت مع النفر الذين حدثوا به حتى اتينا كعبا فآخبرناه
 بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدث عن رسول
 الله صلعم فقام كعب معنا حتى اتينا ابن عباس فقال قد
 بلغني ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله وأتوب اليه
 وأنى إنما حدثت عن كتاب دارس قد قداولته الايدي ولا
 ادري ما كان فيه من تبديل اليهود وانك حدثت عن كتاب
 جديد حديث العهد بالرحمان عز وجل وعن سيد الانبياء
 وخير النبيين فانا احب ان نحدثني للحديث فاحفظه عنك فاذا
 حدثت به كان مكان حديثي الاول قل عكرمة فلما عليه ابن
 عباس الحديث وانا استقر به ^د في قلبي بابا بابا فا زاد شيئا ولا نقص
 ولا قدم شيئا ولا اخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة وللحديث
 ١٥ حفظا، ومما روى عن السلف في ذلك ما حدثناه ابن
 حميد قال سمع جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي الطفيل
 قال قال ابن الكواء لعلي عم يا امير المؤمنين ما هذه اللطخة
 التي في القمر فقال وضحك اما تقرأ القرآن فمحونا آية الليل
 فهذه محوه، حدثنا ابن كريب قال سمع طلق عن زائدة
 ٢٠ عن عاصم عن علي بن ربيعة قال سأل ابن الكواء عليا عم فقال
 ما هذا السواد في القمر فقال علي فمحونا آية الليل وجعلنا آية

ا) Kor. 85, vs. 13. ب) استقره، Tn استقره C ج) Kor.
 17, vs. 13.

النهار مبصرة هو المحو، حدثنا ابن بشار قال ما عبد
الرحمان قال ما اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبيد بن عمير [P] ^a
قال كنت عند علي عم فسأله ابن الكواء عن السواد الذي في
القمر فقال ذاك آية الليل محييت، حدثنا ابن ابي الشوارب
قال ما يزيد بن زريع قال ما عمران بن حدير عن ربيع بن ^b
ابي كثيرة ^c قال قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه سلوا عما شئتم فقال
ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر فقال قاتلك الله فلا
سألت عن امر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل، حدثنا
زكرياء بن يحيى بن أبان المصرق قال ما ابن عفير ما ابن
لهيعة عن حنبل بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن عبد ¹⁰
الله بن عمرو بن العاص ان رجلا قال لعلي رضى الله عنه ما السواد الذي
في القمر قال ان الله يقول وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة، حدثني محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن
ابن عباس قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل قال ¹⁵
هو السواد بالليل، حدثنا الفاسم قال ما للحسين قال ما
حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان القمر يضيء
كما تضيء الشمس والقمر آية الليل والشمس آية النهار فحونا
آية الليل السواد الذي في القمر، حدثنا ابو كريب قال ما
ابن ابي زائدة قال ذكر ابن جريج عن مجاهد في قوله ²⁰

عبيد الله بن عمرو Tn، عمر الجارفي Ca، عمر C، عمرو P ^a
رافع بن ابي كثيرة Tn، بن ابي كبره P، بن ابي كثيرة Ca ^b
وابو كثيرة اسمه ربيع: كثر TA s. v.، ربيع عن ابي كبير ^c

وجعلنا الليل والنهار آيتين قال الشمس آية النهار والقمر آية
 الليل فحونا آية الليل قال السواد الذي في القمر كذلك خلقه
 الله، حدثنا القاسم قال حدثني الحسين قال حدثني
حاتم بن عمار عن ابن جريج عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين
قال ليلا ونهارا كذلك خلقهما الله عز وجل، قال ابن جريج
واخبرنا عبد الله بن كثير قال فحونا آية الليل وجعلنا آية
النهار مبصرة قال طلحة الليل وسدف النهار، حدثنا بشر
ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد عن قتادة قوله
عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل كنا
نحدث ان محو آية الليل سواد القمر الذي فيه وجعلنا آية
النهار مبصرة منيرة، وخلق الشمس انور من القمر واعظم،
حدثنا محمد بن عمرو قال سأ ابو عاصم قال سأ عيسى
وحدثني الحارث قال سأ الحسن قال سأ ورقاء
جميعا عن ابن ابي نجيع عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين
قال ليلا ونهارا كذلك جعلهما الله عز وجل، قال ابو جعفر
والصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى ذكره
خلق شمس اثنان وقر الليل آيتين فجعل آية النهار التي هي
الشمس مبصرة ببصر بها ومحا آية الليل التي هي القمر بالسواد
الذي فيه وجائز ان يكون الله تعالى ذكره خلقهما شمسين
من نور عرشه ثم محا نور القمر بالليل على نحو ما قاله من ذكرنا
قوله فكان ذلك سبب اختلاف حالتيهما وجائز ان يكون

ا) Abhinc usque ad آية الليل lin. 9 om C. b) P وشرق.
 c) Om. Ca, P et C. d) Om. P; Ca et C غير.

إضاءة الشمس للكسوة التي تكساها من ضوء العرش ونور القمر
من الكسوة التي يكساها من نور الكرسي ولو صحّ سند أحد
الخبرين اللذين ذكرتهما لقلنا به ولكن في إسنادهما نظراً فلم
نستجز قطع القول بتصحيح ما فيهما من الخبر عن سبب
اختلاف حال الشمس والقمر غير أنّا يبينين نعلم^١ أن الله عزّ
وجلّ خالف بين صفتيهما في الإضاءة لما كان أعلم به من صلاح
خلقه باختلاف أمريهما فخالف بينهما فجعل أحدهما مصبباً
مُبصراً به والآخر محو الضوء، وإما ذكرنا قدر ما ذكرنا من أمر
الشمس والقمر في كتابنا هذا وإن كنا قد ارضنا عن ذكر
كثير من أمورها وأخبارها مع ارضنا عن ذكر بدء خلق الله^٢
السموات والأرض وصفة ذلك وسائر ما تركنا ذكره من جميع خلق
الله في هذا الكتاب لأن قصدنا في كتابنا هذا ذكر ما قدّمنا
لخبر عنه أنّا ذكرناه فيه من ذكر الأزمنة وتاريخ الملوك والأنبياء
والرسل على ما قد شرطنا في أول هذا الكتاب وكانت التواريخ
والأزمنة إنما نُوقّت بالليالي والأيام التي إنما هي مقادير ساعات^٣
جرى الشمس والقمر في أفلاكهما على ما قد ذكرنا في الأخبار
التي رويناها عن رسول الله صلعم وكان ما كان قبل خلق الله
عزّ ذكره أيّاماً من خلقه في غير أوقات ولا ساعات ولا ليل ولا
نهار، وإن كنا قد بيّنا مقدار مدّة ما بين أول ابتداء الله عزّ
وجلّ في إنشاء ما أراد انشائه من خلقه إلى حين فراغه من
إنشاء جميعهم من سنى الدنيا ومدّة أزمانها بأشواهد التي

C, نتيقن ونعلم Tn^١ bene; ولكن... نظر Ca et P^٢ a)
نتيقن بعلم Ca, نعلم يبينين

استشهدناها من الآثار والاخبار واتينا على القول في مدة ما
 بعد ان فرغ من خلق جميعه الى فناء الجميع بالادلة التي دللنا
 بها على صحة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن
 الصحابة وغيرهم من علماء الأمة وكان الغرض في كتابنا هذا
 ذكر ما قد بينا انا ذاكروه من تأريخ الملوك للجبابرة العاصية ربها
 عز وجل والمطبعة ربها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنا قد
 اتينا على ذكر ما به تصحّ التواريخ وتُعرف به الاوقات والسلات
 وذلك الشمس والقمر اللذان باحدهما يُدرك معرفة ساعات الليل
 واوقاته وبالأخر يدرك علم ساعات النهار واوقاته فنقل الآن في
 ١٥ أول من اعطاه الله ملكا وانعم عليه فكفر نعمته وحسد ربوبيته
 وعتا على ربه واستكبر فسلبه الله نعمته واخزاه وأذله ثم نُتبعه
 ذكر من استنّ في ذلك سنته واقتفى فيه اثره فأحلّ الله به
 نعمته وجعله من شيعته ولحقه به في الخزي والذلّ ونذكر من
 كان بازائه او بعده من الملوك المطبعة ربها للحمودة آثارها او من
 ٢٥ الرسل والانبياء ان شاء الله عز وجل

فولهم واسامهم في ذلك ورئيسهم وفائدكم فيه
 ابليس لعنه الله

وكان الله عز وجل قد حسن خلقه وشرفه وكرمه وملكه على
 السماء الدنيا والارض فيما ذكر وجعله مع ذلك من خزان
 ٣٥ الجنة فاستكبر على ربه واتقى الربوبية ودعا من كان تحت يده
 فيما ذكر الى عبادته فسخه الله تع شيطانا رجيبا وشوه خلقه
 وسلبه ما كان خوله ولعنه وطرده عن سمواته في العاجل ثم جعل

مُسْكَنُهُ وَمُسْكَنُ تَبْلَعِهِ وَشِيعَتُهُ فِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ عَذَابِ يَقْرَبٍ مِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ الْخَوْفِ بَعْدَ الْكُفْرِ،
 وَنَبَدًا بِذِكْرِ جُمْلٍ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ السَّلَفِ، بِمَا كَانَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَاهُ مِنَ الْكِرَامَةِ قَبْلَ اسْتِكْبَارِهِ عَلَيْهِ وَأَدْعَاؤُهُ مَا لَمْ
 يَكُنْ لَهُ ادْعَاؤُهُ ثُمَّ نَتَبَعَ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْأَحْدَاثِ فِي أَيَّامِ
 سُلْطَانِهِ وَمُلْكِهِ إِلَى حِينَ زَوَالَ ذَلِكَ عَنْهُ وَالسَّبَبُ الَّذِي بِهِ زَالَ
 عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ آيَاتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
 أَمْرِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مُخْتَصَرًا ۝

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِأَنَّ ابْلِيسَ كَانَ لَهُ مَلِكُ السَّمَاءِ

الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ 10

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ ابْلِيسُ مِنْ
 أَشْرَافِ الْمَلَائِكَةِ وَأَكْرَمِهِمْ قَبِيلَةً وَكَانَ خَازِنًا عَلَى الْجَنَانِ وَكَانَ لَهُ
 سُلْطَانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ
 قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ صَالِحٍ 15
 مَوْلَى الثَّوَمَةِ وَشَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ۝ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ أَنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلَةً مِنَ الْجِنِّ وَكَانَ ابْلِيسُ مِنْهَا وَكَانَ يَسُوسُ
 مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ
 قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسْبَاطَ عَنْ الشُّتَيْقِ فِي خَبَرِ
 ذِكْرِهِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ 20
 الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

a) Dehinc usque ad pag. ٨٠, l. ١٤ om. P.

b) Tn male عن ابن النمر

جُعل إبليس على مُلك السماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة
يقال لهم الجنّ وإنما سُموا للجنّ لأنهم خُزّان الجنة وكان إبليس مع
ملكه خازناً، حدثني ^a عبدان التّروزي حدثني الحسين بن
الفرج قال سمعتُ أبا معاذ الفضل بن خالد قال سأ عبيد بن
سليمان قال سمعتُ الصّحّاح بن مزاحم يقول في قوله عز وجل
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ قَالَ كان ابن عباس يقول
ان إبليس كان من اشراف الملائكة واكمهم قبيلة وكان خازناً
على الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض،
حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة قال سأ المبارك بن مجاهد
10 ابو الازهر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن صالح مولى
التّميمية عن ابن عباس قال ان من الملائكة قبيلة يقال لهم الجنّ
فكان إبليس منهم وكان يسوس ما بين السماء والارض فعصى
فسخه الله شيطاناً رجيماً ^{هـ}

ذكر الخبر عن غبط عدوّ الله نعمة ربّه واستكباره
عليه وأدعائه الربوبية

15

حدثنا القاسم قال سأ الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج ومن
يَقُولُ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ ^{هـ} قال قال ابن جريج من يقل من الملائكة
أنى إله من دونه فلم يقله إلا إبليس لما الى عبادة نفسه
فنزلت هذه الآية في إبليس، حدثنا بشر بن معاذ قال
20 سأ يزيد قال سأ سعيد عن قتادة ومن يَقُولُ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ
دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظّالِمِينَ وإنما كانت

^a) Tn حدثني عبد الله قال حدثني عبدان ^b) Kor. 18,
vs. 48. ^c) Tn اشرف. ^d) Kor. 21, vs. 30.

هذه الآية خاصة لعدو الله ابليس لما قال ما قال لعنه الله وجعله رجيمًا فقال فذلك تجزيه جهنم كذلك تجزي الظالمين،^٥ حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال سأ محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ومن يقل منهم أتى الله من دونه فذلك تجزيه جهنم قال هي خاصة لابليس^٥

القول في الاحداث التي كانت في أيام ملك ابليس لعنه الله وسلطانه والسبب الذي به هلك وأتى الربوبية فن الاحداث التي كانت في ملك عدو الله ان كان لله مطيعا ما ذكر لنا عن ابن عباس في الخبر الذي حدثناه ابو كريب قال سأ عثمان بن سعيد قال سأ بشر بن صبرة عن ابي روق^{١٥} عن الضحاك عن ابن عباس قال كان ابليس من حي من احياء الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قل وكان اسمه الحارث قال وكان خازنا من خزان الجنة قل وخلق الملائكة كلهم من نور غير هذا الحي قل وخلق الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من ناره وهو لسان النار الذي يكون^{١٥} في طرفها اذا لهبت قال وخلق الانسان من طين فأول من سكن الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا قل فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فهم هذا الحي الذي يقال لهم الجن فقاتلهم^٥ ابليس ومن معه حتى لحقهم بجزائر الجور واطراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اختتر في نفسه^{٢٥} وقال قد صنعت شيئا لم يصنعه احد قل فالتلع الله على ذلك

a) Kor. 55, vs. 14. b) Codd. omnes aequae ac codd. IA p. ١٨ فتقاتلهم sed. v. infra p. ٨٣, l. 6 et pag. ٨٣, l. 12 فقتلهم الملائكة.

من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،
 حدثني المثنى قال سأ أسحاق بن الحجاج قال سأ عبد الله
 ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس قال أن الله خلق
 الملائكة يوم الأربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق آدم يوم
 الجمعة قال فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في
 الأرض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الأرض^٥
 ذكر السبب الذي به هلك عدو الله

وسئلت له نفسه من أجله الاستكبار على ربه عز وجل
 اختلف السلف من الصحابة والتابعين في ذلك فقد ذكرنا
^{١٥} أحد الأقوال التي روي في ذلك عن ابن عباس وذلك ما ذكر
 الصَّحَّاح عنه أنه لما قاتل الجن الذين عصوا الله وافسدوا في
 الأرض وشردهم أعجبتهم نفسه ورأى في نفسه أن له بذلك من
 الفضيلة ما ليس لغيره،^٦ والقرن الثاني من الأقوال المروية في
 ذلك عن ابن عباس أنه كان ملك سماء الدنيا وسائسها وسائس
^{٢٥} ما بينها وبين الأرض وخازن الجنة مع اجتهاده في العبادات
 فأعجب بنفسه ورأى أن له بذلك الفضل فاستكبر على ربه عز
 وجل،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني موسى بن هارون الهمداني^٧ قال سأ عمرو بن حماد قال
^{٣٥} سأ أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود

^٥ Ca, P et C قتل, Tn قال. ^٦ Ca hic et passim الهمداني, nescio an jure.

وعن نلس من أصحاب النبي صلعم لما فرغ الله عز وجل من خلق ما أحب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وإنما سموا للجن لأنهم خزان الجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا فوق في صدره كبر وقال ما أعطاني الله هذا ألا لمزية هكذا حدثني موسى بن هارون، وحدثني به أحمد بن أبي خيثمة عن عمرو بن حماد قال لمزية لي على الملائكة فلما وقع ذلك الكبر في نفسه أطلع الله عز وجل على ذلك منه فقال الله للملائكة أتى جاعل في الأرض خليفة، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس عن ابن عباس 10 قال كان ابليس قبل أن يركب المعصية من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سكان الأرض وكان من أشد الملائكة اجتهادا وأكثرهم علما فذلك الذي دعه إلى الكبر وكان من حي يستمن جنّا، وحدثنا به ابن حميد مرة أخرى قال سأل سلمة عن ابن إسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس أو مجاهد أبي الحجاج 15 عن ابن عباس وغيره بنحوه ألا أنه قال كان ملكا من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سكان الأرض وعبارها وكان سكان الأرض فيهم يستمن الجن من بين الملائكة، حدثنا ابن المثنى قال سأل شيبان قال سأل سلم بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيّب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا، 20 والقول الثالث من الأقوال المروية عنه أنه كان يقول السبب في ذلك

انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عز وجل فامرهم بامر فابوا طاعته،،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال سمّا ابو عاصم عن شبيب ^٥ عن حكيم بن ابى حنيفة قال ان الله خلق خلقا فقال اسجدوا لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا فاحرقهم ثم خلق خلقا آخر فقال ائى خالق بشرا من طين فاسجدوا لآدم قال فابوا فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا ان يسجدوا لآدم،، ^{١٥} وقال آخرون بل السبب فى ذلك انه كان من بقايا الجن الذين كانوا فى الارض فسفكوا فيها الدماء وافسدوا فيها وعصوا ربهم فقاتلتهم الملائكة،،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سمّا يحيى بن واضح قال سمّا ابو سعيد ^{١٥} اليمى، اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنى سوار بن الجعد اليمى عن شهر بن حوشب قوله،، كان من الجن قال كان ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة فذهب به الى السماء،، ^{٢٥} حدثنى على بن الحسن قال حدثنى ابو نصر احمد بن محمد الخلال قال حدثنى سنييد بن داود قال سمّا هشيم قال سمّا عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن نمير

c) Om. Tn; س. Ca, شبيب P. d) فابطعوا عنه Tn.

et TA; زياد بن الربيع s. v. scribere jubent Ibn Hadjr s. v. اليمى

اليمى. Lobbo'l L. et Ibn Khallikan, p. ٢٥٤. d) Kor. ١٨, vs. ٤٨.

وعثمان بن سعيد بن كامل عن سعد بن مسعود قال كانت
الملائكة تقاتل للجن فسبى ابليس وكان صغيراً وكان مع الملائكة
يتعبد معهم فلما أمروا ان يسجدوا لآدم سجدوا وادى ابليس
فلذلك قال الله عز وجل **إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ**، قال واول
الاقوال في ذلك عندي بالصواب أن يقال كما قال الله عز وجل **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ
الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ** وجائز ان يكون فسوقه عن امر
ربه كان من اجل انه كان من الجن، وجائز ان يكون من اجل
اعجابه بنفسه لشدة اجتهاده كان في عبادة ربه وكثرة علمه
وما كان أوتي من ملك السماء الدنيا والارض وخزن الجنان، وجائز ⁴⁰
ان يكون كان لغير ذلك من الامور ولا يدرك علم ذلك الا
بخبر تقوم به الحاجة ولا خبر في ذلك عندنا كذلك والاختلاف
في امرة على ما حكينا وروينا، وقد قيل ان سبب هلاكه
كان من اجل ان الارض كان فيها قبل آدم للجن فبعث الله
ابليس قاضياً يقضى بينهم فلم يزل يقضى بينهم بالحق الف سنة ⁴⁵
حتى سمي حكماً، وسماه الله به واوحى اليه اسمه فعند ذلك
دخله الكبر فتعظم وتكبر والفي بين الذين كان الله بعثه انبياء
حكما البأس والعداوة والبغضاء فاقتتلوا عند ذلك في الارض
الف سنة فيما زعموا حتى ان خيولهم تخوض في دماءهم فالوا
وذلك قول الله تبارك وتعالى **أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ** ⁵⁰

بدرى P، ندرى Ca، تدرك C b) Kor. 18 vs. 48. ا) Kor. 50, vs. 14. حكيما Tn د)

فِي لُبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ « أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ » فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَّ عِنْدَ ذَلِكَ نَارًا فَاحْرَقْتَهُمْ قَالُوا فَلَمَّا رَأَى ابْلِيسُ مَا نَزَلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ فَاقَامَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ مُجْتَهِدًا لَمْ يَعْبُدْهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ عِبَادَتِهِ فَلَمْ يَزَلْ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَمَعْصِيَتِهِ رَبُّهُ مَا كَانَ ٥
وَكَانَ مِمَّا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ سُلْطَانِهِ وَمُلْكِهِ خَلَقَ اللَّهُ

تَعَالَى ذِكْرَهُ إِنَّا آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ

وَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يُطْلَعَ مَلَائِكَتُهُ عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ مِنْ أَنْطَوَاءِ ١٠
ابْلِيسَ عَلَى الْكِبَرِ وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَرَادَ إِظْهَارَ أَمْرِهِ لَهُمْ حِينَ دَنَا أَمْرُهُ
لِلسَّوَارِ وَمُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ لِلزَّوَالِ فَقَالَ هُوَ ذِكْرُهُ لَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ
أَتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَاجَابُوهُ بِأَنْ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ۖ فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَالَتْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَلَّذِي قَدْ كَانُوا عَاهِدُوا مِنْ أَمْرِ الْجِنِّ الَّذِينَ ١٥
كَانُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا لِرَبِّهِمْ جَلَّ ثَنَاهُ لَمَّا قَالَ لَهُمْ
أَتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَكُونُ فِيهَا مِثْلَ
الْجِنِّ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا فَكَانُوا يَسْفِكُونَ فِيهَا الدِّمَاءَ وَيُفْسِدُونَ
فِيهَا وَيَعْصُونَكَ وَحَسْبُ نُسْبِجُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى
ذِكْرُهُ لَهُمْ أَتَى أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ ٢٠
أَنْطَوَاءِ ابْلِيسَ عَلَى التَّكْبَرِ وَعِزِّهِ عَلَى خِلَافِهِ أَمْرِي وَتَسْوِيلِ نَفْسِهِ
لَهُ الْبَاطِلِ ۖ وَاعْتِرَازِهِ وَإِنَّا مُبِيدُ ذَلِكَ تَلَمَّ مِنْهُ لَتَرَوْا ذَلِكَ مِنْهُ

عيسائياً، وقيل اقوال كثيرة في ذلك قد حكينا منها جملاً في كتابنا المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن، فكرهنا اطالة الكتاب بذكر ذلك في هذا الموضع، فلما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم عم امر بتربيته * أن تؤخذ من الارض كما حدثنا ابو كريب قال سمع عثمان بن سعيد قال سمع بشم بن عمار عن ابي روف عن الضحّاك عن ابن عباس قال ثم امر يعني الرب تبارك وتعالى بتربة آدم فرفعت فخلق الله آدم من طين لازب واللازب اللزج الطيب من خمّا مسنونّ منتن قال وانما كان خمّا مسنوناً بعد التراب قال فخلق منه آدم بيده، حدثني موسى بن هارون قال سمع عمرو بن حماد قال سمع اسباط عن 10 السّدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انا اعلم ما لا تعلمون يعني من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عم الي 15 الارض ليأنيه بطين منها فقالت الارض انا اعوذ بالله * منك ان تنقص مني شيئاً وتشينني، فرجع ولم يأخذ وقال يا رب انها طاعت بك فاعدتها فبعث ميكائيل فعانت منه فلما فرج فقل كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعانت منه فقال وانا اعوذ بالله 20 أن ارجع ولم أنفذ امره فاخذ من وجه الارض 20

ا) امر باخذ P، بتربة ان يوجد Ca om., C. الفرقان Ca et P. b) وتشيني C، وتشيني Ca، ويسمى P Ex conj.: c) تربيته. d) Praecedentia om. Tn. واشيني. cod. S Ibn al-Athiri, p. ٢٠., cujus alii codd.

وخلط فلم يأخذ من مكان واحد وأخذ * من تربة حمراء
وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبل
التراب حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذي يلتزق ببعضه ببعض
ثم ترك حتى تغير وأنتن وذلك حين يقول ^a من حبا مسنون
^b قال مسنتين، حدثنا ابن حميد قال سأ يعقوب القمي عن
جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بعث رب العزة عز وجل إبليس فأخذ من أديم الأرض من
عذبها وملحها فخلق منه آدم ومن ثم سمي آدم لأنه خلق
من أديم الأرض ومن ثم قال إبليس ^c أأسجد لمن خلقت طينا
¹⁰ أي هذه الطينة أنا جئت بها، حدثنا ابن المثنى قال
سأ أبو داود قال سأ شعبة عن أبي حصين عن سعيد بن
جبير قال إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض،
حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال سأ أبو أحمد قال سأ
مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير قال خلق آدم من
¹⁵ أديم الأرض فسمي آدم، حدثني أحمد بن إسحاق قال سأ
أبو أحمد قال سأ عمرو بن ثابت عن أبيه عن جده عن علي
رضه قال إن آدم خلق من أديم الأرض فيه الطيب والصالح
والردي فكل ذلك أنت راه في ولده الصالح والردي،
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال سأ ابن علية عن عوف وحدثنا
²⁰ محمد بن بشار وعمر بن شبة قالا سأ يحيى بن سعيد قال سأ
عوف وحدثنا ابن بشار قال سأ ابن أبي عدي ومحمد بن

a) Kor. 15, vs. 26. b) Kor. 17, vs. 63. c) Addendumne

جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا يا عرف وحدثني محمد بن
 عمار الأسدي قال يا اسماعيل بن ابان قال يا عنبة عن
 عوف الاعرابي عن قدامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من
 جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاحمر
 والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والخزن والخبث والطيب ثم
 بليت طينته حتى صارت طينا لازبا ثم تركت حتى صارت حما
 مسنونا ثم تركت حتى صارت صلصلا كما قال الله تعالى وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ، وحدثنا ابن
 بشار قال يا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا 10
 يا سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال خلق آدم من ثلاثة من صلصال ومن حما
 ومن طين لازب فلما الازب فالجسد واما اللحم، فالحمية واما
 الصلصال فالتراب المدقق، ويعني تعالى ذكره بقوله مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ
 طين يابس له صلصلة والصلصلة الصوت، وذكر ان الله 15
 تعالى ذكره لما خمر طينة آدم تركها اربعين ليلة وقيل اربعين
 عاما جسدا ملقى،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال يا عثمان بن سعيد قل يا بشر بن
 عمار عن ابي روف عن الضحاك عن ابن عباس قل امر الله 20

a) Kor. 15, vs. 26.

تبارك وتعالى بتربة آدم فرفعت فخلق آدم من طين لازب من
 حيا مسنون قال وانما كان حيا مسنونا بعد التراب^a قال فخلق
 منه آدم بيده قال فكت اربعين ليلة جسدا ملقى فكان
 ابليس يأتية فيضربه برجله فيصل فيصوت قال فهو قول الله
 تبارك وتعالى^b مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ يقول كالشيء المنفرج الذي
 ليس بمصمت^c قال ثم يدخل في فيه ويخرج من دبره ويدخل
 في دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيئا للصلصلة ولشيء
 ما خلقت ولئن سلطت عليك لأهلكك ولئن سلطت علي
 لأعصيتك^d حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن
 حماد قال سأ اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك
 وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال الله للملائكة^e
 اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
 فقعوا له ساجدين فخلقه الله عز وجل بيديه كيلا يتكبر ابليس
 عنه^f ليقول * حين يتكبر عا عمت بيدي ولم اتكبر
 انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة من
 مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة فزعوا منه لبا راوه وكان
 اشداهم فرعا ابليس فكان يمر به فيضربه فيصوت للجسد كما يصوت
 الفخار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صلصال كالفخار

^a) Codd. التراب, ut supra p. ٨٧, 9, ubi lege التراب. ^b) Kor.
 55, vs. 13. ^c) In Ca h. l. lacuna complurium foll. ^d) Kor.
 38, vs. 71—74; 15, vs. 28—29. ^e) P et Tn عليه. ^f) Om.
 P et C.

ويقول لامر ما خلقت ودخل من فيه^١ وخرج من دبره فقال
 للملائكة لا تهابوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف لئن
 سلطت عليه لأهلكته^٢، وحدثنا عن الحسن بن بلال ما
حدثنا عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
 عن سليمان الفارسي قال خسر الله قع طينة آدم عم اربعين يوما
 ثم جمعه بيده فخرج طيبه يمينه وخبيثه بشماله ثم مسح
 يديه احدهما على الاخرى فخلط بعضه ببعض فن ثم يخرج
 الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب^٣، حدثنا ابن
حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال يقال والله اعلم خلق
 الله آدم ثم وضعه ينظر اليه اربعين يوما قبل ان ينفخ فيه^٤
 الروح حتى هك صلصالا كالغخار* ^٥ ولم تمشه ناره قال فلما مضى
 له من المدة ما مضى وهو طين صلصال كالغخار، واراد عز وجل
 ان ينفخ فيه الروح* تقدم الى الملائكة فقال لهم اذا نفخت فيه
 من رحي فقعوا له ساجدين فلما نفخ فيه الروح^٦ اتته الروح
 من قبل راسه فيما ذكر عن السلف قبلنا انهم قالوه^٧،
 15

ذكر من قل ذلك

حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حنبل قل ما اسباط
 عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
 ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من
 اصحاب النبي صلعم فلما بلغ الحين انذى اراد الله عز وجل ان
 20 ينفخ فيه الروح قل للملائكة اذا نفخت فيه من رحي فسجدوا

١) P. لاهلكته. ٢) Tn النار. ٣) Om. P. ٤) Praecl. om. C.

له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح في رأسه عطس^٥ فقالت
 الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل رحمتك
 ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل
 في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليه عجلان^٥
 الى ثمار الجنة فذلك حين يقول^٥ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ تَجَلٍ
 فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اتى ان يكون مع
 الساجدين اتى واستكبر وكان من الكافرين فقال الله له ما منعك
 ان تسجد اذ امرتك لىء خلقت بيدى قل انا خير منه لم
 اكن لأسجد لبشر خلقت من طين قال الله له اخرج منها فما
 يكون لك يعنى ما ينبغي لك ان تتكبر فيها فأخرج^{١٠} انك من
 الصاغرين^٥ والصغار الذل^٥ حدثنا ابو كريب قال سمعنا عثمان
 ابن سعيد قال سمعنا بشر بن عمار عن ابى روق عن الضحاك عن
 ابن عباس قال فلما نفخ الله عز وجل فيه يعنى في آدم من
 روحه اتت النفخة من قبل رأسه فجعل لا يحصى شئ منها في
 جسده الا صار لحما ودما * فلما انتهت النفخة الى سوته نظر
 الى جسده فأعجبه ما رأى من حسنه فذهب لينهض فلم يقدر
 فهو قول الله عز وجل خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ تَجَلٍ قل ضاجراً لا صبر
 له على سراء ولا ضراء فلما تبنت النفخة في جسده عطس فقال
 الحمد لله رب العالمين بالهام الله فقال يرحمك الله يا آدم ثم قال
 للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصة دون الملائكة الذين في

٥) Om. P. et C (قالت). ٦) Kor. 21, vs. 38. ٧) C ولما.
 ٨) Kor. 7, vs. 12. ٩) Om. C.

السموات اسجدوا لآدم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس ابي
واستكبر لما كان حدث به نفسه من كبره واغتراره فقال لا
اسجد له وانا خير منه واكبر سنا واقوى خلقا خلقتني من نار
وخلقتة من طين^٥ يقول ان النار اقوى من الطين^٦ قال فلما
ابى ابليس ان يسجد ابلسه الله تع^٧ ايثسه^٨ من الخير كله^٩
وجعله شيطانا رجيا عقبة لمعصيته^{١٠} حدثنا ابن حميد
قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه
لما انتهى الروح الى رأسه عطس فقال الحمد لله قال فقال له ربه
يرحمك ربك ووقعت الملائكة حين استوى سجودا له حفظا لعهد
الله الذي عهد اليهم وطاعة لامره الذي امرهم به وقلم عدوا^{١١}
الله ابليس من بينهم فلم يسجد متكبرا متعظما بغيا وحسدا
فقال له يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
الى قوله لا ملكن جهنم منك ومن تبعك منهم اجمعي^{١٢} قال
فلما فرغ الله تع من ابليس ومعاتبته^{١٣} واني الا المعصية اوقع
الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنة^{١٤} حدثني محمد بن
خلف قال سأل آدم بن ابي اياس قال سأل ابو خاند سليمان
ابن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلعم^{١٥} قال ابو خالد وحدثني داود بن ابي
هند عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلعم^{١٦} قال ابو
خالد وحدثني ابن ابي ذباب^{١٧} الدوسي قال حدثني سعيد^{١٨}

a) Kor. 39, vs. 77. b) Om. P, Tn وايتسه; auctor, ut so-
let, rarius tradentis verbum explicat. c) Kor. 38, vs. 75—85.
d) C ومعاينته. e) Om. P. f) Tn ذواب, C دياب; male.

الْمَقْبُرِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ * الْمَلَائِكَةَ الْمَلَائِكَةُ فَسَجَدُوا لَهُ فَجَلَسَ فَعَتَلَسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ يَرْحَمُكَ رَبُّكَ أَتَيْتَ أَوْلَاكَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا أَظْهَرَ ابْلِيسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَانَ لَهُ مُخْفِيًا فِيهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْمَعْصِيَةِ لِرَبِّهِ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ قَدْ قَالَتْ لِرَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالَ لَهُمْ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَبِيْنٌ، لَهُمْ مَا كَانَ عَنْهُمْ مَسْتَتْرَافًا وَعَلِمُوا أَنَّ فِيهِمْ مَنْ مِنْهُ الْمَعْصِيَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخِلَافَ لَامَرَةً، ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَنَا فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا آدَمَ 15 أَخَصَّافًا مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَّمَ أَمْرًا، عُلَمَاءًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَّمَ أَسْمَ كُلِّ شَيْءٍ،

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زَوْفٍ عَنِ الطَّحَّافِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلَّمَ اللَّهُ 20 تَعَمَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي يَتَعَارَفُ بِهَا النَّاسُ

بين Tn, نيين C, يبين P. c) تحفيا C. d) Om. C.

أنسان ودابة وأرض وسهل وحجر وجبل وحمار واشباه ذلك من
 الأمم وغيرها، حدثني أحمد بن إسحاق الأتقاني قال سأ
 أبو أحمد سأ شريك عن عاصم بن كليب عن الحسن بن سعد
 عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم
 كل شيء حتى الفسوة والغسوة^a، حدثني علي بن الحسن^٥
 وسأ مسلم الجرهمي قال سأ محمد بن مضعب عن قيس بن
 الربيع عن عاصم بن كليب عن سعيد بن مَعْبُد عن ابن
 عباس في قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه
 اسم كل شيء حتى الهنة والهنية والفسوة والضرطة^٥،
حدثنا محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى بن⁴⁰
 ميسمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل
 وعلم آدم الأسماء كلها قال ما خلق الله تع كده، حدثنا
 ابن وكيع قال سأ أبي عن سفيان عن خُصيف عن مجاهد
 وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم كل شيء^٥، حدثنا
 سفيان قال سأ أبي عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن⁴⁵
 جبير قال علمه اسم كل شيء حتى البعير والبقرة والشاة^٥،
حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر عن

a) P الفسوة والغسوة، C الفسوة والغسوة، Bag. ad Kor. 2,
 قال ابن عباس ومجاهد وقتادة علمه اسم كل شيء حتى: vs. 29.
 recepi lectionem cod. الغسوة والغسوة IA; القصعة والغصبة
 Tn verbis والفسوة والضرطة l. 9 comprobata. b) C هشام.
 c) Tn والغسوة.

قتاده في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال عليه اسم كل شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا كذا شيء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين، حدثنا بشر بن معاذ ما يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حتى بلغ انك انت اعليهم انحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فانبا كل صنف من الخلق باسمه والجاه الى جنسه، حدثنا القاسم ابن الحسن قال ما للحسين قال ما حاجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن، وقاتادة قال علمه اسم كل شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه، وقال آخرون بل انما علم اسمها خاصا من الاسماء، قالوا والذي علمه اسماء الملائكة،

ذكر من قال ذلك

حدثني عبدة المروزي قال ما عمار بن الحسن قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله تنع وعلم آدم الاسماء كلها قال * اسماء الملائكة، وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذي علم آدم الاسماء خاصا من الاشياء غير انهم قالوا الذي علم من ذلك اسماء ذريته،

ا) C et P عرض تلك الاسماء b) Kor. 2, vs. 30. c) C
والجاه d) الحسن C e) Tn الاشياء v. pag. 94 lin. 15.
من الاسماء خاص Tn f)

ذكر من قال ذلك

حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء ذريرته ٥
فلما علم الله آدم الاسماء كلها عرض الله عز وجل * اهل الاسماء ٥
على الملائكة فقال لهم انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ٥
واما قال ذلك عز وجل للملائكة فيما ذكر لقولهم ان قال لهم اني
جاءل في الارض خليفة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فعرض بعد ان خلق
آدم عم ونفخ فيه الروح وعلمه اسماء كل شيء ماء خلق من
الخلق عليهم فقال لهم انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين 10
أتى ان جعلت منكم خليفة في الارض اطعتموني وسبجتموني
وقدستموني ولم تعصوني ٥ وان جعلته من غيركم افسد فيها
وسفك فانكم ان لم تعلموا ما اسماؤهم وانتم مشاهدوهم ومعينوهم
* فانتم بأن لا تعلموا ما يكون من امرهم ان جعلت خليفة
في الارض منكم او من غيركم ان جعلته من غيركم فهم عن 15
ابصاركم غيب لا ترونهم ولا تعينونهم ولم تخبروا بما هو كائن
منكم ومنهم أخرى ٥ وهذا قول روى عن جماعة من
السلف ٥

a) Praecedentia om. C. b) Om. C. c) P ما. d) Om. P.
e) P اطيعوني وسبجوني فيها ولم تشتتموني ولم تعصوني f) Ex
conj., codd. textus corruptus est. P فانتم بما لا تعلموا من
امرهم ان ... او من غيركم ان جعلته من غيركم ... ولم
فانكم لم تعلموا ... فانتم لا تعلمون ... او Tn تخبر (sic) ...
فانهم لا تعلمون ما يكون C من غيركم و عن .. ولم تخبروهم
من .. او من غيركم و عن ابصاركم غبت

ذكر بعض من روى ذلك عنه

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سأ
أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود
٥ وعن ناس من أصحاب النبي صلعم أن كنتم صادقين أن بني
آدم يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء، حدثنا أبو
كريب قال سأ عثمان بن سعيد قال سأ بشر بن عمار عن أبي
روث عن الصحاك عن ابن عباس أن كنتم صادقين أن كنتم
تعلمون لم أجعل في الأرض خليفة، وقد قيل أن الله
١٥ جلّ جلاله قال ذلك للملائكة لانه جلّ جلاله لماء ابتداء في
خلق آدم قالوا فيما بينهم ليخلق ربنا ما شاء أن يخلق فلن
يخلق خلقا ألا كنا أعلم منه وأكرم عليه منه فلما خلق آدم
م وعلمه أسماء كل شيء عرض الأشياء التي علم آدم أسماءها
عليهم فقال لهم انبئوني بأسماء هؤلاء أن كنتم صادقين في قبلكم
١٥ أن الله لم يخلق خلقا ألا كنتم أعلم منه وأكرم عليه منه،

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد عن
قتادة قوله وإن قال ربك للملائكة أتى جاعل في الأرض خليفة
فانتشار الملائكة في خلق آدم عم فقالوا اتجعل فيها من يفسد
٢٥ فيها ويسفك الدماء وقد علمت الملائكة من علم الله أنه لا شيء
أكره إلى الله عز وجل من سفك الدماء والفساد في الأرض ونحن

a) P et C جعل (P ١١). b) Om. C. c) Om. P. d) Codd.
وعلم; cf. p. ٩٩, l. ١٤.

نَسْبِيحُ بِحَمْدِكَ وَنَقْدَسُ لَكَ قَالِ اَتْنِي اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَكَانَ فِي
 عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ « الخليفة أنبياء ورسُلُ
 وقوم صالحون وساكنو الجنة »، قال وذكر لنا أن ابن عباس كان
 يقول أن الله تَعَّ لَمَّا اخَذَ فِي خَلْقِ آدَمَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا اللَّهُ
 تَعَّ بِخَالِقٍ ^h خَلَقَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مَنَّا وَلَا أَعْلَمُ مَنَّا فَاِبتُلُوا بِخَلْقِ
 آدَمَ عَمَّ وَكُلَّ خَلْقٍ مُبْتَلَى كَمَا ابْتُلِيَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالطَّاعَةِ
 فَقَالَ اللَّهُ تَعَّ، أَتُنِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ،
 حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ
 عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَمُبَارَكٍ عَنْ الْحُسَيْنِ وَابْنِ بَكْرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ
 وَتَادَةَ قَالَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ اتْنِي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ ¹⁰
 خَلِيفَةً قَالَ لَهُمْ اتْنِي فاعل * فَعَرَضُوا بِرَأْيِهِمْ ^h فَعَلِمَهُمْ عِلْمًا وَطَوَى
 عَنْهُمْ عِلْمًا عَلَيْهِ لَا يَعْلَمُونَهُ فَقَالُوا بِالْعِلْمِ الَّذِي عَلَيْهِمْ أَتَجْعَلُ
 فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَقَدْ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ عِلِمَتْ
 مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَّ أَنَّهُ لَا ذَنْبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَّ اعْظُمَ مِنْ سَفْكِ
 الدِّمَاءِ وَتَحْنُ نُسْبِيحُ بِحَمْدِكَ وَنَقْدَسُ لَكَ قَالِ اَتْنِي اَعْلَمُ ¹⁵
 مَا لَا تَعْلَمُونَ، فَلَمَّا اخَذَ تَعَّ فِي خَلْقِ آدَمَ عَمَّ هَسَّتِ الْمَلَائِكَةُ فِيهَا
 بَيْنَهُمْ * فَقَالُوا لِيَخْلُقْ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَنْ يَخْلُقَ
 خَلْقًا إِلَّا كُنَّا أَعْلَمُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَعَهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ لِمَا قَالُوا فَفَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ ^f فَعَلِمُوا
 أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِخَيْرٍ مِنْهُ، فَقَالُوا أَنْ لَمْ نَكُنْ خَيْرًا مِنْهُ فَتَحْنُ ²⁰

« In et C تلك. ^h) C خَلَقُوا. ⁱ) Kor. 41, vs. 10. ¹⁵) C
 وعلم ^f) Praeced. om. P. ²⁰) C (sic). Tu om. تعرضوا إبراهيم

اعلم منه لانا كنا قبله وخلقنا الامم قبله فلما أعجبوا بعلمهم
 ابنتلوا فعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
 انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين * اننى لم اخلق خلقا
 الا كنتم اعلم منه فأخبرونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين،
 ٥ قال ففرع القوم الى التوبة واليهما يفرع كل مؤمن فقالوا ^٦ سُبْحَانَكَ
 لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَالَ يَا آدَمُ
 أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنِّى
 أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 لقولهم ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا ولا
 ١٥ اعلم منا، قال علمه اسم كل شئ هذه الخيل وهذه البغال
 والابل والجن والوحش وجعل يستمى كل شئ باسمه وعرضت
 عليه امة امة قال ام اقل لكم اننى اعلم غيب السموات والارض
 واعلم ما تُبْدُونَ وما كنتم تكتمون قال آما، ما ابدوا فقولهم
 اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وآما ما كنتموا
 ٢٥ فقولهم ^٧ بعضهم لبعض نحن خير منه واعلم، ^٨ حدثنا عن
 عمار بن الحسن قال ساء عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع بن أنس ثم عرضهم على الملائكة فقال انبثوني باسماء
 هؤلاء ان كنتم صادقين الى قوله انك انت العليم الحكيم قال
 وذلك حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
 ٣٥ الى قوله وَتَقَدَّسَ لَكَ، قال فلما عرفوا انه جاعل في الارض خليفة

a) Praeced. om. Tn et P. b) Kor. 2, vs. 30, 31. c) Om.
 P et Tn; Tn mox في قولهم d) Tn فقول.

قالوا بينهم لن يخلق الله تع خلقا الا كنا نحن اعلم منه
واكرم عليه فاراد الله تع ان يُخبرهم انه قد فضل عليهم آدم
*وعلمه الاسماء كلها وقال للملائكة انبثوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين الى واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذي
ابدوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
وكان الذي كتموا بينهم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن
اعلم منه واکرم فعرفوا ان الله عز وجل فضل عليهم آدم في
العلم والكرم، فلما ظهر للملائكة من استكبار ابليس ما ظهر
ومن خلافه امر ربه ما كان مستترا عنهم من ذلك وعنه، ربه
على ما اظهر من معصيته آياه بتركه السجود لآدم فأمر على 10
معصيته واقام على غيبه وطغيانه لعنه الله فأخرجه من الجنة
وطرده منها وسلبه ما كان آتاه من ملك السماء الدنيا والارض
وعزله عن خزن الجنة فقال له جَدِّ جلاله اخرج منها يعني من
الجنة فانك رجيم، وان عليك اللعنة الى يوم الدين، وهو بعد
في السماء لم يهبط الى الارض فأسكن الله عز وجل حينئذ آدم 15
جنته كما حدثني موسى بن هارون قل يا عمرو بن حنّاد قل
يا اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة انه مداني عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب رسول الله صلعم فالخرج ابليس من الجنة حين

a) C verba inde a وعلمه الاسماء (pro quo secundo loco
mendose repetit. b) Om. C; P عن c) C
وعينه d) C عيبه e) C تلك f) Kor. 15, vs. 34 sq.; cf.
Kor. 38. vs 78 (bis فَاُخْرِجْ).

لُعَنَ وَاسْكُنْ آدَمُ الْجَنَّةَ فَكَانَ يَمْشِي فِيهَا وَحُشَاءٌ لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ
يَسْكُنُ إِلَيْهَا فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ فَإِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ امْرَأَةٌ قَلْعِدَةٌ
خُلِقَتْهَا اللَّهُ مِنْ ضَلْعِهِ فَسَأَلَهَا مَا أَنْتِ قَالَتْ امْرَأَةٌ قَالَتْ وَلِمَ
خُلِقْتِ قَالَتْ لِتَسْكُنِي، أَلَيْسَ قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ يَنْظُرُونَ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ
مَا اسْمُهَا يَا آدَمُ قَالُوا قَالُوا لِمَ سُمِّيتِ حَوًّا قَالَتْ لِأَنَّهُ خُلِقَتْ
مِنْ شَيْءٍ حَتَّى فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا، حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا فَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَعَاتِبَةِ إِبْلِيسَ
أَقْبَلَ عَلَى آدَمَ عَمَّ وَقَدْ عَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْتَهُمْ
بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، قَالَ ثُمَّ الْقِيَ السَّنَةُ عَلَى
آدَمَ فَيَسِمَا بِلُغْنَا عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَغَيْرِهِ ثُمَّ أَخَذَ ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ مِنْ شَقِّهِ الْأَيْسَرِ وَلَمْ يَكُنْهَا لِحْمًا وَآدَمُ عَمَّ نَائِمٌ لَهُ
يَهَبٌ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ضِلْعِهِ تِلْكَ زَوْجَتَهُ
حَوًّا فَسَوَّاهَا امْرَأَةً يَسْكُنُ إِلَيْهَا فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ السَّنَةَ وَهَبَ
مِنْ نَوْمَتِهِ رَأَاهَا إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ فِيمَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَحْسَى
وَدَمِي وَزَوْجَتِي فَسَكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا رَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ لَهُ
سَكَنًا مِنْ نَفْسِهِ قَالَتْ لَهُ قَبْلًا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ،

d) Kor. 2, vs. 33; تسكن P. e) من P. وحشيًا C. f) Ca, C et P حوا, Tn h. 1. cf. 7, vs. 18. مسعود C. g) ليسكن C. h) Om. C, Tn قيل له قبلا. حواء et passim

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^١ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا قَالَ حَوًّا مِنْ قُصَيْرَى آدَمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ أَنَا
بِالنَّبِطِيَّةِ امْرَأَةٌ، حَدَّثَنَا الْمَثْنَى، قَالَ سَأَلَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَلَ
شِبْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ
أَبْنِ مَعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
وَخُلِقَ مِنْهَا زَوْجُهَا يَعْنِي حَوًّا خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ مِنْ ضَلَعٍ مِنْ
أَصْلَاعِهِ ١٥

القول في ذكر امتحان الله نَحْ أَبَانَا آدَمَ عَمَّ

وَابْتِلَاؤُهُ آيَاهُ بِمَا امْتَحَنَهُ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَذَكَرَ رُكُوبَ آدَمَ مَعْصِيَةً ١٥
رَبِّهِ بَعْدَ الَّذِي كَانَ أَعْطَاهُ مِنْ كَرَامَتِهِ وَشَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ
وَمَكَّنَهُ فِي جَنَّتِهِ مِنْ رَغَدٍ أَنْعِيشٍ وَهَنِيئَةٍ، وَمَا أزالَ ذَلِكَ عَنْهُ
فَصَارَ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَلَذِيذِ رَغَدِ الْعَيْشِ إِلَى تَكْدِ عَيْشِ أَعْمَلِ
الْأَرْضِ وَعِلَاجِ الْحَرَاةِ وَالْعَمَلِ بِالسَّاحِي وَالزَّرَاعَةِ فِيهَا،
فَلَمَّا اسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَمَّ وَزَوْجَتَهُ جَنَّتَهُ أَطْلَقَ لَهَا أَنْ ١٥
يَأْكُلَا كُلُّمَا شَاءَا أَكَلَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ ثَمَارِهَا غَيْرَ ثَمَرِ
شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ابْتِلَاءً مِنْهُ لَهَا بِذَلِكَ وَلِيَمْضِيَ قَضَاءُ اللَّهِ فِيهِمَا
وَفِي ذُرِّيَّتِهِمَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ١٦ وَبَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ

١) Sic P et C, Tn عثمان بن عمر b) Kor. 4, vs. 1.
موسى بن (doctor illius est Abû Hodhaifa زابن المثنى Tn c)

e) P من معصيته Tn من معصية P d) (مسعود أنبأني
P ct Tn ١٥ v. p. ١٤ lin. 3. وهيئة م f) C وهيئة م
١٧ Kor. 7, ١٥. ١٨, ubi vero deest. ردا

لِلْجَنَّةِ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَّتَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ، فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ حَتَّى زَيَّنَ لَهُمَا أَكْلَ
مَا نَهَايَا رَبَّهُمَا عَنْ أَكْلِهِ مِنْ ثَمَرِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَحَسَّنَ لَهُمَا
مَعْصِيَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَكَلَا مِنْهَا فَبَدَأَ لَهُمَا مِنْ سَوَاتِنِهِمَا
٥ مَا كَانَ مُوَارَى» عَنْهُمَا مِنْهَا فَكَانَ وَصُولُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَلِيسَ إِلَى
تَزْيِينِ ذَلِكَ لَهُمَا مَا ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ
هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ سَأَلَ اسْبَاطَ عَنْ
السَّيِّئِ فِي خَبَرِ ذِكْرِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ
١٠ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ قَالَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَّتَا فَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ أَرَادَ أَبَلِيسُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ مُنْعَتَهُ
الْخَزْنَةَ فَاتَى الْحَيَّةَ وَهِيَ دَابَّةٌ لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ
كَأَحْسَنِ الدَّوَابِّ فَكَلَّمَهَا أَنْ تُدْخِلَهُ فِيهَا حَتَّى تَدْخُلَ بِهِ إِلَى
١٥ آدَمَ فَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا فَتَرَّتْ الْحَيَّةَ عَلَى الْخَزْنَةِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَمَّا
أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَمْرِ فَكَلَّمَهُ مِنْ فِيهَا وَلَمْ يُبَالِءْ كَلَامَهُ فَخَرَجَ
إِلَيْهِ فَقَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى
يَقُولُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ إِنْ أَكَلْتَ مِنْهَا كُنْتَ مَلِكًا مِثْلَ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ تَكُونَا» مِنَ الْخَالِدِينَ فَلَا تَمُوتَانِ أَبَدًا وَحَلَفَ
٢٠ لَهُمَا بِاللَّهِ إِنِّي لَكُمْ لَمِنَ النَّاصِحِينَ» وَأَمَّا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُبَدِيَ /

تكون C et Tn. ينال P. c). كانس C. b). متواريا C. a).
ذلك ليبدى C, بذلك ليبدى Tn. f). Kor. 7, vs. 20. e).

لهما ما توارى عنهما من سواتهما بهتلك^a لباسهما وكان قد علم ان لهما سوة لما كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم يعلم ذلك وكان لباسهما الظفر فاني آدم ان يأكل منها فتقدمت^b حواء فأكلت ثم قالت يا آدم كُلْ فاني قد أكلت فلم يصرتي فلما أكل بدت لهما سواتهما وطفقا يتخصفان عليهما من ورق^c الجنة^d، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن ليث بن ابي سليم عن طاووس اليماني عن ابن عباس قال ان عدو الله ابليس عرض نفسه على دواب الارض انيها بحملة^e حتى يدخل به الجنة حتى يكلم آدم وزوجته فكل الدواب اى ذلك عليه حتى كلم للجنة فقال لها امنعك من بى^f 40 آدم فانت في ذمتي ان انت ادخلتني الجنة فجعلته بين ثابين^g من انيابها ثم دخلت به فكلبهما^h من فيها وكانت كاسية تمشي على اربع قوائم فأعراها الله تع وجعلها تمشي على بطنها قال يقول ابن عباس اقتلوا حيث وجدتموها واخفرواⁱ ذمة عدو الله فيها^j، حدثنا الحسن بن يحيى قال سألنا عبد الرزاق قال^k 45 نا معمر عن عبد الرحمن * بن مهران قال سمعت وهب بن منبه يقول لنا اسكن الله تع آدم وزوجته الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض وكان

a) C لهتك. b) تقدمت C. c) v. Kor. 7, vs. 21; 20, vs. 119. d) C et Tn انها تحمله. e) Tn معه. f) P بين ما بين. g) C et P فكلبها. h) C واخفروا. i) C et P ثابين. j) Tn بن مهرب. k) C ابن مهران. l) Cdd. بن مهران. m) Tn عمر. P om. Scripsi مهران de conj., quum tradentis nomen apud Mizzium et Abu'l mahasin I, 394 sit; lectio dubiosa est.

لها ثمرة تأكله الملائكة يُخلد^د وفي الثمرة التي نهى الله عنها
 آدم وزوجته فلما اراد ابليس ان يستنزلهما، دخل في جوف
 الحية وكان للحية أربع قوائم كأنها بختية من احسن دابة خلقها
 الله تع فلما دخلت الجنة خرج من جوفها ابليس * فاخذ من
 الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته فجاء بها الى حوا فقال
 أنظري الى هذه الشجرة ما اطيب رجحها وأطيب طعمها
 واحسن لونها فاخذت حوا فاكلت منها ثم ذهبت بها الى آدم
 فقالت انظر الى هذه الشجرة ما اطيب رجحها وأطيب طعمها
 واحسن لونها فاكل منها آدم فبدت لهما سوائتهما فدخل آدم في
 10 جوف الشجرة فناداه ربّه يا آدم اين انت قل انا هذا يا رب
 قل ألا تخرج قل اسألكي منك يا رب قل ملعونة الارض التي
 خلقت منها * لعنة حتى^ف تتحول ثمارها شوكا قل ولم يكن في
 الجنة ولا في الارض شجرة كانت افضل من الطلح والسدر ثم قال
 يا حوا انت التي غررت عبي فأنك لا تحلين حولا الا حملته
 15 كرها فلما اردت ان تصعي ما في بطنك اشرفت على الموت مرارا
 وقال للحية انت التي دخل الملعون في بطنك حتى غر عبي
 ملعونة انت لعنة حتى تتحول قوائيمك في بطنك ولا يكن لك
 رزق الا السراب انت عدوة بني آدم وهم اعداؤك حيث لقبت
 احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك شذخ رأسك، قيل
 20 لوقب وما كانت الملائكة تأكل قل يفعل الله ما يشاء،

د) P et C ثمرة. b) C تخلد (v. not. a), Tn يُخلد، P
 الحية c) Om. Tn. d) C et P يستنزلهما e) P خلود
 حتى C et Tn om. ائت حتى P f) Om. Tn; om. P.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَاجِبٌ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نَهَى اللَّهُ تَع
 آدَمَ وَحَوًّا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَأْكُلَا مِنْهَا
 رَغَدًا حَيْثُ شَاءَا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الْحَيَّةِ فَكَلَّمَ
 حَوًّا وَوَسَّسَ إِلَى آدَمَ فَقَالَ « مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ » وَقَاسَمَهُمَا أَنِّي لَكُمَا
 لِمَنْ النَّاصِحِينَ قَالَ فَقَطَعْتَ حَوًّا الشَّجَرَةَ فَتَمَيَّتِ الشَّجَرَةُ
 وَسَقَطَ عَنْهَا رِيَاشُهَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ
 لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ لِمَ أَكَلْتُمَا وَقَدْ نَهَيْتُكُمَا عَنْهَا
 قَالَ يَا رَبِّ اطْعَمْتَنِي حَوًّا قَالَ لِحَوٍّ لِمَ اطْعَمْتَهُ قَالَتْ أَمَرْتَنِي الْحَيَّةُ
 قَالَ لِلْحَيَّةِ لِمَ أَمَرْتَهَا قَالَتْ أَمَرَنِي إِبْلِيسُ قَالَ مَلْعُونٌ مَدْحُورٌ أَمَّا
 أَنْتِ يَا حَوًّا فَكَمَا أَدْمَيْتِ الشَّجَرَةَ تَدْمِينَ فِي كُلِّ هَلَالٍ وَأَمَّا
 أَنْتِ يَا حَيَّةَ فَاقْطِعي قَوَائِمَكَ فَتَمْشِينَ جَرِيًّا عَلَى وَجْهِكَ
 وَسَيَشْدُخُ رَأْسُكَ مَنْ لَقِيكَ بِالْحَجَرِ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
 جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّ الشَّيْطَانَ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةِ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَائِمٍ وَكَانَ يُرَى أَنَّهُ الْبَعِيرُ قَالَ
 فَلَمَّعَ فَسَقَطَتْ قَوَائِمُهُ فَصَارَ حَيَّةً ۚ حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ ۚ قَالَ وَحَدَّثَنِي

حوا C وجرى P ۛ) Om. Tn. ۛ) Kor. 7, vs. 19, 20. ۛ) Praeced. om. C.

ابو العالِيَّة قال ان من الابل ما كان اولها من الجن قال فُبيحت
 له الجنة كلها * يعنى آدم ^e الا الشجرة وقيل لهما لا تقربا هذه
 الشجرة فتكونا من الظالمين قال فاق الشيطان حوا فبدأ بها
 فقال نهيتهما عن شئ قالت نعم عن هذه الشجرة فقال ما
^٥ نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
 من الخالدين قال فبدأت حوا فاكلت منها ثم امرت آدم فاكل
 منها قال وكانت شجرة من اكل منها اُحدث قال ولا ينبغي ان
 يكون في الجنة حدث ^٥ قال فازلهم الشيطان عنها فأخرجهما مما
 كانا فيه ^e قال فأخرج آدم من الجنة ^e حدثنا ابن حميد قال
^{١٥} ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان
 آدم عم حين دخل الجنة وراى ما فيها من الكرامة وما اعطاه
 الله منها قال لو انا خلدنا ^٥ فاعتبر فيها منه الشيطان لما
 سمعها منه فانه من قبل الخلد ^e حدثنا ابن حميد قال
 ما سلمة عن ابن اسحاق قال حدثت ان اول ما ابتدأها به
^{٢٥} من كيد اياها انه ناح عليهما نياحة احزنتهما ^f حين سمعاها
 فقالا له ما يبكيك قال ابكى عليكما موتان فتفارقان ما انتما
 فيه من النعمة والكرامة فوقع ذلك في انفسهما ثم اتاهما فوسوس
 اليهما فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
 وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين

a) Om. C et P. b) Tn من الحدث c) Kor. 2, vs. 34
 d) C et Tn لو ان خلدنا e) Tn فاعتبر C f) حزنتهما C
 ثم لما Tn g) فيها om. منه
 وقع اتاهما

أو تكونا من الخالدين وقاسمهما أنى لكما من الناصحين أى
تكونان ملكين أو تخلصان أى إن لم تكونا ملكين فى نعمة الجنة
فلا تموتان يقول الله عز وجل: قَدْ لَأَهَبْنَا بِغُرُورٍ، حدثنى
يونس ^٥ قال سأ ابن وهب قال قال ابن زيد * فى قوله سبحانه
وتعالى قَوْسَوَسَ، وسوس الشيطان الى حوا فى الشجرة حتى اتي ^٦
بها اليها ثم حسنها فى عين آدم قال فدعاها آدم لحاجته قالت
لا * ألا ان تأتى هاهنا فلما اتي قالت لا، ألا ان تأكل من هذه
الشجرة قال فأكلا منها فبدت لهما سوائتهما قال وذهب آدم
هارباً فى الجنة فناداه ربه يا آدم امتى تفر قال لا يا رب ولكن
حياء منك قال يا آدم أنى أوتيت قال من قبل حوا يا رب قال ^{١٠}
الله عز وجل فإن لها على أن أدميها * فى كل شهر مرة، كما
أدمت ^١ هذه الشجرة وأن اجعلها سفيهة ^٢ وقد كنت خلقتها
حليمة وأن اجعلها تحمل كرها * وتضع كرهاً ^٣ وقد كنت جعلتها
تحمل يسراً وتضع يسراً * قال ابن زيد ولولا البليّة التى اصابت
حوا لكان نساء اهل الدنيا لا يحضن ولكن حليمات ولكن ^٤
يجنن يسرا ويضعن يسراً، حدثنا ابن حميد قال سَأَ
سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن
قسيط عن سعيد بن المسيّب قال سمعته يحلف بالله * ما
يستثنى ^٥ ما اكل آدم من الشجرة وهو يعقل ولكن حوا سقته

a) Kor. 7, vs. 21. b) Tn mendose يوسف. c) Om C et
Tn. d) Praeced. om. C. e) Om. Tn. f) Tn دمت.
g) C سفهة. h) Om. C. i) Praeced. om. Tn; ويضعن يسراً
et P om. k) Om. P; C لا.

لخمير حتى اذا سكر قادتة اليها فاكل منها فلما واقع آدم وحواء الخطيئة اخرجهما الله تعالى من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والكرامة واهبطهما وعدوئهما ابليس والحية الى الارض فقال لهم ربهم اهبطوا بعضكم لبعض عدو^١، وكذلك قلنا في ذلك قال السلف من اهل العلم، حدثني يونس قال ما

ابن وهب قال ما عبد الرحمن بن مهدى عن اسراويل عن اسماعيل السدي * قال حدثني من سمع ابن عباس يقول اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحواء وابليس والحية، حدثنا سفيان بن وكيع وموسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي، في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم اهبطوا بعضكم لبعض عدو فلعن الحية فقطع قوائمها وتركها تمشي على بطنها وجعل رزقها من التراب واهبط الى الارض آدم وحواء وابليس والحية،

* حدثني محمد بن عمرو قال ما ابو عاصم قال ما عيسى بن ميمون عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال آدم وحواء وابليس والحية،

القول في قدر مدة مكث آدم في الجنة ووقت خلق الله عز وجل آياه ووقت اهباطه آياه من السماء الى الارض

وقد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلعم بأن الله عز وجل

١) Prae- cedingia om. Tn. ٢) وكل الذي قلنا من ذلك C ٣) وقع من آدم P ٤) Hanc trad. om. C et P; Tn eam iterat.

خلق آدم هم يوم الجمعة وأنه أخرجه فيه من الجنة وأهبطه
إلى الأرض فيه وأنه تاب عليه وفيه قبضه،

ذكر الاخبار عن رسول الله صلعم بذلك

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال سأ
علي بن مَعْبُد قال سأ عُبَيْد الله بن عمرو عن عبد الله بن
مُحَمَّد بن عقيل عن عمرو بن شَرْحِبِيل بن سعيد بن سعد
ابن عُبَادَة عن سعد بن عُبَادَة^a عن رسول الله صلعم قال أن
في الجمعة خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط إلى الأرض
وفيهِ تَوَفَّى الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها ربّه شيئاً
إلا أعطاه الله إياه ما لم يسأل أثماً أو قطيعاً، وفيه تقوم¹⁰
الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا أرض ولا ريح
إلا مُشْفِق من يوم الجمعة، حدثني مُحَمَّد بن بَشَّار ومُحَمَّد
ابن مَعْمَر قالا سأ أبو عامر سأ زُهَيْر بن مُحَمَّد عن عبد الله بن
مُحَمَّد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد^d الانصاري عن أبي
لُبَابَة ابن عبد المُنْذِر أن النبی صلعم قال سيّد الايام يوم¹⁵

عبيد الله بن falso; vult enim Tn عبد الله a)
qui, secundum Mizziū s. v., عمرو بن الوليد الرقي
عبد الله بن محمد بن عقيل doctorem habuit
شرحبيل C, شرحبيل بن سعد بن عبادَة P et Tn b)
cf. trad. بن سعد بن عبادَة عن سعد بن عبادَة
Nonnisi P addit رحيم c) modo sequentem p. 114, l. 9.
عبد الرحمن بن يزيد بن imo est زيد P et C d)
(93) † جارية الانصاري.

الجمعة واعظمها واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه
 خمس خلال خلق الله تع في آدم واهبطه فيه الى الارض
 وفيه توفي الله تع آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً
 الا اعطاه آياه ما لم يكن حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك
 مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا ريح ولا بحر الا وهو
 مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ الحديث
 ابن بشار، حدثنا محمد بن معمر قال سأ أبو عامر قال سأ
 زهير بن محمد * عن عبد الله بن محمد بن عقيل * عن عمرو
 ابن شرحبيل * بن سعيد * بن سعد بن عباد * عن أبيه عن
 10 جده عن سعد بن عباد، أن رجلاً أتى النبي صلعم فقال يا
 رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه
 خلق آدم وفيه أهبط آدم وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا
 يسأل العبد فيه شيئاً الا اعطاه الله آياه ما لم يسأل مأثماً
 او قطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 15 ارض ولا جبال ولا ريح الا هي يشفقن من يوم الجمعة،
 حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم قال سأ
 أبو زرعة قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
 الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلعم خير يوم
 طلعت عليه الشمس يوم الجمعة * فيه خلق آدم وفيه أدخل
 20 الجنة وأخرج منها، حدثني بحر بن نصر قال سأ ابن

a) Om. Tn. b) Om. C. c) Item. d) P ما. e) Om.
 Tn. f) Tn male يحيى

وَقَب قَالَ اخْبِرْنِي ابْن ابْن الزِّنَاد عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ
عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا
تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ
قَالَ سَأَلَ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ ٥
ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا،
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ جَوَيْرُ عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغْبِيرَةَ عَنْ
زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْقُرْثَعِ ٦ الضَّبِّيِّ وَكَانَ ١٠
الْقُرْثَعُ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِينَ قَالَ قَالَ سَلْمَانَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا سَلْمَانُ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ يَقُولُهَا
ثَلَاثًا يَا سَلْمَانُ أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمُعٌ ٧ أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُم ٨،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ ٩ اللَّهَ
ابْنَ مُوسَى قَالَ سَأَلَ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى ٨ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ١٥

١) C حفص. ٢) Codd. hic et infra القريع; sed Ibn Hadjr in Takrib at-Tahdhib: قرثع (sic sine art.) بمثلثة وزن احمد الضبي; item Mizzi قرثع الضبي (puncta diacr. supra ٣ recentiore manu adjecta) ante قرطع in ordine alfab. habet; illum eundem ac nostrum esse haec Mizzi edocent: قرثع الضبي الكوفي احد: ٣) P et C; الفسن ٤) P. القراء الاولين عن عمر وسلمان الفارسي الخ ٥) Scripsi cum taschdidu quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. ٦) P وابوكم ٧) P et C عبيد الله بن موسى بن بزام العبسي; عبد يحيى بن ابْنِ كَثِيرٍ, imo est ابْنِ يَحْيَى ٨) Tn

هريرة يحدث انه سمع كعبا يقول خير يوم طلعت فيه الشمس
يوم الجمعة فيه خلق آدم عم وفيه دخل الجنة وفيه أخرج
منها وفيه تقوم الساعة؛ حدثني *الحسين بن يزيد
الاذمي قال سأ روح بن عبادة قال سأ زكرياء بن اسحاق عن
عصرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال ان أول يوم طلعت فيه
شمسه يوم الجمعة وهو افضل الايام فيه خلق الله تع ذكره آدم
خلقه على مثل صورته فلما فرغ عطس آدم فلقى الله تع عليه
الحمد فقال الله يرحمك ربك؛ حدثنا ابو كريب قال سأ
اسحاق بن منصور عن ابي كئينة عن مغيرة عن زياد عن
ابراهيم عن علقمة عن القرظع عن سلمان قال قال رسول الله
صلعم * اتدري ما يوم الجمعة هو يوم جمع فيه ابوك او ابوكم
آدم عم؛ حدثنا ابو كريب قال سأ عثمان بن سعيد
عن ابي الأحوص عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قال
سلمان قال لي رسول الله صلعم، يا سلمان اتدري ما يوم الجمعة
مرتين او ثلاثا قال هو اليوم الذي جمع فيه ابوكم آدم او جمع
فيه ابوكم؛ حدثنا ابو كريب قال سأ حسن بن
هطية قال سأ قيس عن الاعمش عن ابراهيم عن القرظع عن
سلمان قال قال رسول الله صلعم اتدري ما يوم الجمعة او قال كذا
فيها جمع ابوكم آدم؛ حدثنا محمد بن علي بن الحسن

a) Sic Tn; C زيد; P nec Mizzi nec
Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt; quare recepi lectiones cod.
Tn, binis codicibus nitentes. b) آدم عم om. C. c) Praeced.
om. P. d) P addit بن الربيع.

ابن شقيق قال سمعت ابي يقول يا ابو حمزة عن منصور عن
ابراهيم عن القرئع عن سليمان قال قال لي رسول الله صلعم اتدري
ما الجمعة * قلت لا قال فيه جمع ابوك

ذكر الوقت الذي فيه خلق آدم عم من يوم الجمعة

والوقت الذي فيه أهبط الى الارض

اختلف في ذلك، فروى عن عبد الله بن سلام وغيره في ذلك
ما حدثنا ابو كريب قال سأ ابن ادريس قال يا محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم
طلعت فيه، الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أسكن
الجنة وفيه أهبط وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا ألا آتاه آية، فقال عبد
الله بن سلام قد علمت اني ساعة هي في آخر ساعات النهار
من يوم الجمعة قال الله عز وجل / خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلْنِ / حدثنا ابو كريب قال سأ المخرابي
وعبد بن سليمان واسد بن عمرو عن محمد بن عمرو قال سأ
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم نحوه وذكر فيه كلام
عبد الله بن سلام بنحوه، حدثنا محمد بن عمرو قال سأ
ابو عاصم قال سأ عيسى عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله
عز وجل خلق الانسان من عجل قال قال قول آدم حين خلق
بعد كل شيء آخر النهار من يوم خلق / الخلق فلما احيا

عليه Tn c) Om. Tn. b) يوم Nonnisi Tn addit a)
f) Kor. 21, vs. 38. e) يوافقها C. d) ساعة تعللها لا C
يوم الجمعة خلق P h) عمر P g)

الروح هينيه ولسانه ورأسه ولم يبلغ أسفله قال يا رب استعجل
 بخلقى قبل غروب الشمس، حدثنى الحارث قال سأ
 الحسن قال سأ ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد مثله،
حدثنا القاسم قال سأ الحسن قال سأ حجاج عن ابن جريج
 قال قال مجاهد خلق الانسان من عجل قال آدم حين خلق
 بعد كل شيء ثم ذكر نحوه غير انه قال في حديثه استعجل
 بخلقى قد غربت الشمس، حدثنى يونس، قال سأ ابن
 وهب قال قال ابن زيد في قوله خلق الانسان من عجل * قال
 على عجل * خلق آدم آخر ذلك اليوم من ذينك اليومين يريد
 ١٠ يوم الجمعة وخلقته على عجلة وجعله عجولاً، وقد زعم بعضهم
 ان الله عز وجل اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا
 من نهار يوم الجمعة وقيل لثلاث ساعات مضين منه * واهبطه الى
 الارض لسبع ساعات مضين من ذلك اليوم فكان مقدار مكثهما
 في الجنة خمس ساعات وقيل كان ذلك ثلاث ساعات،
 ١٥ وقال بعضهم اخرج آدم من الجنة الساعة التاسعة او
 العاشرة،

حدثنى يونس a) Duas traditiones h. l. sequentes usque ad
 om. C. b) Om. Tn. c) P addit بن بكة؛ male, est enim
 يوسف Tn d) Om. P et C. e) Praeced. om. P, C الجمعة وجبعه. f) Verba inde a واهبطه
 usque ad C et Tn post من نيسان p. liv, lin. 5 et 6 exhi-
 bent (pro لتسع uterque سبع), ubi vero contextui repugnant;
 nescio autem an tota haec pericope inde a بعضهم
 فـن قال ponenda sit, cum sententia verbis من نيسان
 incipiens illi continuetur. Ceterum jam IA lectionem
 codd. C et Tn exscripsit.

ذكر من قال ذلك

قال أبو جعفر قرأت على عبدان بن محمد المروزي قال سأ
عَبَّار بن الحسن قال سأ عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع عن أنس عن أبي العالية قال أخرج آدم من الجنة
للساعة التاسعة أو العاشرة فقال في نعم لخمسة أيام مصيب من
نيسان، فإن كان قائل هذا القول أراد أن الله تبارك وتعالى
اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة
من أيام أهل الدنيا التي هي على ما به^a اليوم فلم يبعد قوله
من الصواب في ذلك لأن الأخبار إذا كانت واردة عن السلف
من أهل العلم بأن آدم خلق في آخر ساعة من اليوم السادس¹⁰
من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها ألف سنة من سنيننا
فعلوم أن الساعة الواحدة من ساعات ذلك اليوم ثلاثة وثمانون
علما من أعوامنا وقد ذكرنا أن آدم بعد أن خسر ربنا عز وجل
طينته بقي قبل أن ينفخ فيه الروح أربعين علما وذلك لا شك
أنه عني^b به من أعوامنا وسنيننا ثم بعد أن نفخ فيه الروح¹¹
إلى أن تنافى أمره وأسكن الفردوس وأهبط إلى الأرض غير
مستنكر أن يكون كان مقداره من سنيننا قدر خمس وثلاثين

a) P, C et IA pag. 39 med. على ما هي به at legendum est

(horae diei hominum creatorum) et vertendum على ما به أيام
qui (dies, quamquam ipsi nihil sunt nisi horae diei Veneris
mundi creati) diei pares ponantur...; v. pag. 118, not. k).

b) Codd. إذا, IA كذا, quod praetulerim. c) P et C منه,

لا شك أنه IA ut C, أنه لا شك عني P et Tn om.

سنة، فإن كان أراد أنه أسكن الفردوس لساعتين مصتنا من
 نهار يوم الجمعة من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها ألف
 سنة من سنيننا فقد قال غير الحق وذلك أن جميع من حفظ
 له قول في ذلك من أهل العلم فإنه كان، يقول أن آدم نُفِخَ
 فيه الروح في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من
 ذلك اليوم ثم الأخبار عن رسول الله صلعم متظاهرة بأن الله
 تبارك وتعالى أسكنه الجنة فيه وفيه أهبطه إلى الأرض فإن كان
 ذلك صحيحاً فعلوم أن آخر ساعة من نهار يوم من أيام الآخرة
 ومن الأيام التي اليوم الواحد منها مقدار ألف سنة من
 10 سنيننا إنما هي ساعة بعد مضي إحدى عشرة ساعة وذلك
 ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهي ثلاث وثمانون سنة وأربعة
 أشهر من سنيننا فآدم صلوات الله عليه إذا كان الأمر كذلك
 إنما خُلق لبُصَيِّ إحدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من
 الأيام التي اليوم الواحد منها ألف سنة من سنيننا فكث
 15 جسداً مُلقًى لم يُنفخ فيه الروح * أربعين عاماً من أعوامنا ثم
 نفخ فيه الروح، فكان مكثه في السماء بعد ذلك ومقامه في
 الجنة إلى أن أصاب الخطيئة وأهبط إلى الأرض ثلاثاً وأربعين
 سنة من سنيننا وأربعة أشهر وذلك ساعة من ساعات يوم من
 الأيام الستة التي خلق الله تعالى فيها الخلق، وقد حدثني

a) Tn وإذا. b) Codd. منه. c) Om. Tn. d) P et C
 أهبط. e) Om. Tn. f) Codd. منه. g) C أن. h) C et Tn
 منه. i) Praeced. om. P. k) Auctor in parte praecedente
 minus clare quaerit, utrum horae eae quinque quas Adamus in
 paradiso commoratus est horae sint diei „hominum creatorum“

للخارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه في الجنة نصف يوم من ايام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتي عشرة ساعة واليوم^٥ الف سنة مما يعدّه اهل الدنيا وهذا ايضا قول خلاف ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلّعم وعن السلف من علمائنا^٦

القول في الموضع الذي أهبط آدم وحوًا اليه من

الارض حين أهبطا اليها^٧

ثم إن الله عز وجل أهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذي خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وأنزل آدم فيها قال علماء سلف أمة نبينا صلّعم بالهند^٨ ذكر من حضرنا ذكره ممن قال ذلك منهم^٩

حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال سأ معمر عن^{١٠}

(اهل الدنيا) i. e. ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum, $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$ annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobatur, cum quinque horae diei 84 annorum $\frac{84 \times 5}{12} = 35$ anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis diei Veneris creatus sit, facile restiterint; alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum $\frac{1000 \times 5}{12}$ plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint. a) Tn ومن غيرهم b) Om. P, Tn addidit يعدّه.

قَتَادَةَ قَالَ أَهْبِطُ إِلَهَ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ مَهْبِطُهُ
 بِأَرْضِ الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَظَمَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا أَهْبِطُ إِلَهُ تَعَالَى آدَمَ أَهْبِطُهُ بِدَهْنَاءِ أَرْضِ
 الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَنْ عَمَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ أَهْبِطُ آدَمَ
 إِلَى الْهِنْدِ، حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَاجَّاجَ قَالَ سَمِعْتُ
 حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ * أَطِيبُ أَرْضَ فِي
 ١٥ الْأَرْضِ رِيحًا أَرْضُ الْهِنْدِ أَهْبِطُ بِهَا آدَمَ فَعَلَّقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ
 الْجَنَّةِ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْبِطُ
 آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوًّا بِجُدَّةٍ فَجَاءَ فِي طَلِبِهَا حَتَّى اجْتَمَعَاءُ فَارْدَلَفَتْ
 إِلَيْهِ حَوًّا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلَفَةُ وَتَعَارَفَا بِعُرْفَاتٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
 ١٥ عُرْفَاتٌ وَاجْتَمَعَا بِجَمْعٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا قَالَ وَأَهْبِطُ آدَمَ عَلَى
 جَبَلٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ بَوْرُ ^١، * حَدَّثَنَا أَبُو هَبَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى، بَاطِعَ الْقَتَّاتِ قَالَ
 قَالَ لِي مُجَاهِدٌ لَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ نَزَلَ
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ

a) Om. C et Tn. b) Om. P. c) جمعها، Tn جمعها. d) P hic et infra بوز، cf. pag. ١١٤، not. a; Iâcût IV, ٨١٢ نزل. e) Tn عن يحيى، male; idem est ac القتاتات. f) Hanc trad. om. P.

ابن اسحاق قال وأما اهل التنورية فانهم قالوا أهبط آدم بالهند
على جبل يقال له واسم عند واد يقال له بهيل^٥ بين الدهنج
والمندل^٦ بلتين بارض الهند، قاثوا واهبطت حوا بجدة^٧ من ارض
مكة،^٨ وقال آخرون بل اهبط آدم بسرنديب على جبل
يُدعى بوز حوا بجدة^٩ من ارض مكة وابليس بميسان^{١٠}، والحية^{١١}
باصبهان،^{١٢} وقد قيل أهبطت الحية بالبرية وابليس بساحل
بحر الأبله،^{١٣} وهذا مما لا يوصل الى علم صحتة الا بخبر
يجي^{١٤} بجي^{١٥} الحاجة ولا يُعلم خبر في ذلك ورد كذلك غير ما
ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك مما لا يدفع
صحته علماء الاسلام واهل التنورية والاعجيل والحجة قد ثبتت^{١٦}
بأخبار بعض هؤلاء^{١٧}

ونذكر ان الجبل الذي أهبط عليه آدم عم ذروته من اقرب
ذرى جبال الارض الى السماء وان آدم حين أهبط^{١٨} عليه كانت
رجلاه عليه ورأسه في السماء يسمع نطق الملائكة وتسبيحهم فكان
آدم يأنس بذلك وكانت الملائكة تهابه فنقص من طيل آدم^{١٩}
لذلك،^{٢٠}

ذكر من قل ذلك

حدثنا الحسن بن يحيى قل ما عبد الرزاق قل ما هشام بن
حسان عن سوار ختن عطاء عن عطاء بن ابي رباح قل لما
اهبط الله عز وجل آدم من الجنة كان رجلاه في الارض ورأسه في^{٢١}

C) الدهنج وانصدل C، اندهيج وامنديل P (1). نهيل P (٥).
Om. Tn. (٦). اهل Tn addit (٧). بميسان Tn. ٥. P. بميسان (٨).
١٨

السماء يسمع كلام اهل السماء ودعاءهم يأنس اليهم فهابته الملائكة
حتى شكت الى الله تع في دعائها وفي صلاتها فخفضه الى الارض
فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكاه ذلك الى
الله عز وجل في دعائه وفي صلاته فوجه الى مكة فصار موضع
ه قدومه قرية وخطوته مغارة حتى انتهى الى مكة وانزل الله تع
ياقوتة من ياقوت الجنة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل
يطوف به حتى انزل الله تع الطوفان فرفعت تلك الياقوتة حتى
بعث الله تع ابراهيم الخليل عمه فبناه فذلك قوله تع، وَإِذْ بَوَّأْنَا
لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قُلْنَا
عبد الرزاق قلنا ما معر عن قتادة قل وضع الله تع البيت مع
آدم فكان رأسه في السماء ورجلاه في الارض فكانت الملائكة
تهابه فنقص الى ستين ذراعا فحزن آدم ان فقد اصوات الملائكة
وتسببهم فشكا ذلك الى الله فقال الله يا آدم اني اهبطت
لك بيتا تطوف به كما يطاف حول عرشي وتصلى عنده كما
يُصَلَّى عند عرشي فانطلق اليه آدم عم فخرج * فدله في
خطوه فكان بين كل خطوة مغارة فلم تزل تلك المفاوز بعد
ذلك فاتي آدم عم البيت فطاف به ومن بعده الانبياء هـ،
حدثني الحارث قلنا ابن سعد قال نا هشام بن محمد قل
اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل لنا حظ من طول
آدم عم * الى ستين ذراعا انشا يقول رب كنت جارك في

(sic) C وحطوه C وبين خطوه P بكا C hic et mox a).
c) Kor. 22, vs. 27. d) Tn اليك. e) Om. Tn. f) C
من الانبياء Tn هـ. Om. Tn. في المفاوز.

دارك ليس لي ربّ غيرك ولا رقيب دونك أكل فيها رغدا
 وأسكن حيث أحببت فاهبطتني الى هذا الجبل المقدّس فكنّت
 اسمع اصوات الملائكة وأراهم كيف يحقّون بعرشك وأجد ريح الجنّة
 وطيبها ثم اهبطتني الى الارض وحططتني الى ستّين ذراعا فقد
 انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ريح الجنّة فلجابه الله^٥
 عز وجل لمعصيتك^٥ يا آدم فعلت ذلك بك، فلما رأى الله تع
 غرق آدم وحوّا امره ان يذبح كبشا من الضأن من الثمانية
 الازواج التي انزل من الجنّة فأخذ كبشا فذبحه ثم اخذ
 صوفه فغزلته حوا ونسجه هو وحوّا فنسج آدم جبّة لنفسه
 وجعل لحوا درعا وخمارا فلبسا ذلك فوحى الله تع الى آدم^{١٥}
 ان لي حرما بحيل هرشي فانطلق فأهين لي فيه بيتا ثم حجّ به
 كما رايت ملائكتي يحقّون بعرشي فهناك استجيب لك ولولدك
 من كان منهم في طاعتي فقال آدم اي رب فكيف لي بذلك
 لست اقوى عليه ولا اهتدي له فقيض الله له ملكا فانطلق
 به نحو مكة فكان آدم اذا مرّ بروضه ومكان يحجبه ظل لليلك^{١٥}
 انزل بنا ههنا فيقول له الملك مكانك حتى قدم مكة فكان كل
 مكان نزل به صار^٥ عمران^٥ وكل مكان تعداه صار مغاور وقفارا،
 فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء وطور زيتون
 ولبنان والجودي وبني قواعد من حراء فلما فرغ من بناء
 خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلها التي تفعلها الناس^{٢٥}
 اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت اسبوعا، ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) بمعصيتك. b) Hic et mox om. Tn et C;
 C عمران. c) P addit سبعا (glossa marg.?)

الهند فات على بوز^a، حدثنا ابو همام قال حدثني ابي
قال حدثني زياد بن خيثمة عن ابي يحيى بائع القَت قال قال
لي نجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان آدم عم نزل
حين نزل بالهند ولقد حج منها اربعين حجة على رجلية فقلت
له يا ابا الحجاج ألا كان يركب قال فلى شيء كان يحمله فوالله
ان خطوه مسيرة ثلاثة ايام وان كان رأسه ليبلغ السماء
فاشتكت الملائكة نفسه فهمزه الرحمان همزة فتطأ مقدار اربعين
سنة، * حدثني^b صالح بن حرب ابو معمر مولى بنى هاشم
قال لما ثمامة بن عبيدة السلمي قال يا ابو الزبير قال قال
¹⁰ نافع سمعت ابن عمر يقول ان الله تع اوحى الى آدم عم وهو
ببلاد الهند ان حج هذا البيت فحج آدم من بلاد الهند
فكان كل ما وضع قدمه صار قرية وما بين خطوتيها مفازة
حتى انتهى الى البيت فطاف به وقضى المناسك كلها
ثم اراد الرجوع الى بلاد الهند فمضى حتى اذا كان
¹⁵ بمأزمى عرفات تلقته الملائكة فقالوا برحمتك يا آدم فدخله
من ذلك عجب فلما رات الملائكة ذلك منه قالوا يا آدم انا قد
حججنا هذا البيت قبل ان تخلق بالفى سنة قال فتقاصرت الى
آدم نفسه، وذكر ان آدم عم أهبط الى الارض وعلى رأسه
اكليل من شجر الجنة فلما صار الى الارض وبس الاكليل تحات

قال الطبري الذي حدثت به في امر الجبل C h. l. addit a)

ان اسمه نوز بالنسبة قال ولكن اسم الموضع بالباء وهو بوز

b) Trad. seq. om. C. c) Explicit lacuna in Ca.

ورقه فنبت منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انها جعلتا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق الجنة فلما يبس ذلك الورق الذي خصفاه عليهما تحلت فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لما علم آدم ان الله عز وجل مُهبطه الى الارض جعل لا يمر بشجرة من شجر الجنة الا اخذ غصنا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلما يبس ورقها تحلت فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو همام قال سألني قال سأل زياد بن خيثمة عن ابي 10 يحيى بائع القث قال قال مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان آدم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء الا عبت به فقييل للملائكة دعوه فليترود منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذي يُجاء به من الهند مما خرج به آدم من الجنة، 15

ذكر من قال كان على رأس آدم عم حين أُهبط من

الجنة اكليل من شجر الجنة

حدثت عن عمار بن الحسن قال سأل عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال خرج آدم من الجنة فخرج منها ومعه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج او 20 اكليل من شجر الجنة قال فُهبط الى الهند ومنه كل ضيب بالهند، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال هبط آدم عليه بعني على اكليل الذي عبط عليه ومعه

ورق من ورق الجنة في ذلك الجبل منه كان أصل
الطيب كله وكل فاكهة لا توجد إلا بارض الهند،
وقال آخرون بل زوده الله من ثمار الجنة فثمارنا هذه من تلك
الثمار،

ذكر من قال ذلك

5

حدثنا ابن بشار قال سألنا ابن ابي عدي وعبد الوهاب ومحمد
ابن جعفر عن عوف عن قدامة بن زهير عن الاشعري قال ان
الله تبارك وتعالى لما اخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة
وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان
10 هذه تتغير وتلك لا تتغير، وقال آخرون انما علق بالشجار
الهند طيب ريح آدم هم،

ذكر من قال انما صار الطيب بالهند لان آدم حين

أهبط انبها علق بشجارها طيب ريحه

حدثني الحارث بن محمد قال سألنا ابن سعد

15 قال يا هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال نزل آدم هم معه ريح الجنة فعلق بشجارها
واوديتها وامتلأ ما هنالك ضيحا فن ثم يوثى بالطيب من ريح
الجنة وقالوا انزل معه من طيب الجنة وقال انزل معه الحجر
الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس
20 الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى وممر ولبان ثم انزل
عليه بعد ذلك العلا والبقرقة والكبتان فنظر آدم حين أهبط على

بالحجر Tn, C et P. ابن سعيد C, أبو سعيد Ca) a)

الجبل الى قصيب من حديد ثابت على الجبل فقال هذا من
 هذا فجعل يكسر اشجارا قد عتقت ويبست بالمطرقة ثم اوقد
 على ذلك الغصن حتى ذاب فكان اول شيء صربه مدينة فكان
 يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذي ورثه نوح وهو الذي قار
 بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء فن تم
 صليح وارث ولده الصلح ونفرت من طوله دواب ابر فصارت
 وحشا من يومئذ وكان آدم عم وهو على ذلك الجبل قائم يسمع
 اصوات الملائكة ويجد ريح الجنة فحط من طوله ذلك الى ستين
 ذراعا فكان ذلك طوله الى ان مات ولم يجمع حسن آدم عم
 لاحد من ولده الا ليوسف عم، وقيل ان من الثمار التي¹⁰
 زود الله عز وجل آدم عم حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعا
 عشرة منها في القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا
 نوى فلما اتى في القشور منها فالجوز واللوز والغستق والبندق
 والخشخاش والبُلوط والشاهبلوط والرمان والموز، واما التي
 لها نوى منها فالخوخ والمشمش والاجاص والرطب والغبيراء¹⁵
 والنبون والزعرور والعناب والمقل والشاهلوج، واما التي لا قشور
 لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل والمثري والعنب والتوت والتين
 والاترج والخرنوب والخيار والبطيخ، وقيل كان مما اخرج
 آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة اما جاعة
 بها جبرئيل عم بعد ان جاع آدم واستضعف ربه فبعث الله²⁰
 اليه مع جبرئيل عم سبع حبات من حنطة فوضعها في يد

آدم عم فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذي
 اخرجك من الجنة وكان وزن الحبة منها مائة ألف درم
 ومائة درم فقال آدم ما اصنع بهذا قال أنثره في الارض ففعل
 فانبتته الله عز وجل من ساعته فجرت سنة في ونده البذر في
 الارض ثم امره فحصده ثم امره فجمعه وفركه بيده ثم امره ان
 يذريه ثم اتاه بحجرتين فوضع احدهما على الآخر فطحنه * ثم
 امره ان يعجنه ثم امره ان يخبزه مئة وجمع له جبرئيل عم
 الحجر والحديد فقدمه فخرجت منه النار فهو اول من خبز
 الملة، وهذا الذي حكيناه عن قاتل هذا القول خلاف ما
 ١٥ جاءت به الروايات عن سلف امة نبينا صلعم، وذلك ان المثنى
 ابن ابراهيم حدثني ان اسحاق ^د حدثه قال ساء عبد الرزاق
 قال ساء سفيان بن عيينة وابن المبارك عن الحسن * بن عمار، عن
 المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
 كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته السنبلة فلما
 ٢٠ اكلا منها بدت لهما سواتهما وكان الذي وارى عنهما من
 سواتهما اظفارهما وطفا يخصفان عليهما من وري الجنة وري
 التين يلصقان بعضهما الى بعض فانطلق آدم موليا في الجنة
 * فاخذت برأسه شجرة من الجنة، فناداه يا آدم أمي تفر قال
 لا ولتي استحيتك يا رب * قال اما كان لك فيما ماتك من
 ٢٥ الجنة واجتاك منها مندوحة عما حرمت عليك قال بلى يا رب ^ف

١٥) Om. P. ١٦) Ca ابن اسحاق ١٧) Om. Ca; C بن العمار ١٨) Om. Ca, C في الجنة ١٩) Ca خرجت ٢٠) Praeced. om. P.

ولكن وعزتك ما حسبت أن أحدا يحلف بك كاذبا قال وهو
قول الله تبارك وتعالى ^٥ وَقَسَمْنَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ، قال
فبعثني لاهبطتك الى الارض فلا تنال العيش ألا كذا قال فأهبط
من الجنة وكانا يأكلان فيها رغدا فأهبط الى غير رغد من ضعم
وشراب فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى ^٥
حتى اذا بلغ حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طحنه ثم عجنه ثم
خبزه ثم اكله فلم يبلعه ^٥ حتى بلغ منه ما شاء الله أن يبلغ ^٥،
حدثنا ابن حميد قال ساء يعقوب عن جعفر عن سعيد
قال اهبط الى آدم ثور احمر فكان يحرق عليه ويمسح العرق عن
جبينه فهو الذي قال الله عز وجل ^٥ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ ^{١٥}
فَتَشْقَى فكان ذلك شقا ^٥ فهذا الذي قاله هؤلاء هو اولى
بالصواب واشبه بما دل عليه كتاب ربنا عز وجل، وذلك ان الله
عز ذكره لما تقدم الى آدم وزوجته حوا بالنهاى عن طاعة
عدوهما قال لآدم ^٥ يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى، إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ^{١٥}
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى، فكان معلوما ان الشقا الذى
اعلمه انه يكون ان ^٥ اضاع عدوه ابليس هو مشقة الوصول الى
ما يزيل الجوع والعرى عنه وذلك لى الاسباب التى بها تصل
اولاده الى الغذاء من حرائة وبذر وعلاج وسقى وغير ذلك من
الاسباب الشاقة المولدة ولو كان جبرئيل اذاه بالغذاء الذى يصل ^{٢٥}

a) Kor. 7, vs. 20. b) C (Tn?) يبلغ. c) Kor. 20, vs. 115.
d) Ibid. vs. 115—117. e) om. codd., ان om. Ca et Tn.

اليه ببذره دون سائر المون غيره لم يكن هناك من الشقا الذي
توقده به ربه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كبير
خطب^٥ ولكن الامر كان والله اعلم على ما روينا عن ابن عباس
وغیره^٦ وقد قيل ان آدم عم نزل معه السندان واللبتان
5 والميقعة والمطرقة^٧،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل الحسين عن
علياء^٨ بن احرر عن عكرمة عن ابن عباس قال ثلاثة اشياء
نزلت مع آدم عم السندان واللبتان والميقعة والمطرقة^٩،
10 ثم ان الله عز ذكره فيما ذكر انزل آدم من الجبل الذي اهبطه
عليه الى سفحه وملكه الارض كلها وجميع ما عليها من الجن
والبهائم والدواب والوحش والطيور وغير ذلك وان آدم عم لما نزل
من رأس ذلك الجبل وفقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات
الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطتها ولم ير فيها احدا غيره
15 استوحش فقال يا رب اما لارضك هذه عامر^{١٠} يستبحك غيري
فاجيب بما حدثني المثنى بن ابراهيم قال سأل اسحاق بن الحجاج
قال سأل اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن
معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لما أهبط الى الارض فرأى
سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال يا رب اما لارضك هذه عامر
20 يستبح بحمدك وبفطس لك غيري قال الله اني سأجعل فيها

c) Sic codd.; عليا Ca, عليه C, غالب P. d) حظ C. e) P solus om. والميقعة, quod vero cum والمطرقة pro uno nume-
rari videtur. f) Ca hic et infra عامراً.

من ولدك من يستبح حمدي ويقديسني وساجعل فيها بيوتا
 تُرفع لذكري ويستبح فيها خلقي ويذكر فيها اسمي وساجعل
 من تلك البيوت بيتنا اخصه بكرامتي واوثره باسمي واسميه بيبي
 انطقه بعظمتي وعليه وضعت جلالتي ثم انا مع ذلك في كل شيء
 ومع كل شيء اجعل ذلك البيت حرما آمنا يحرم بحرمة من
 حوله ومن تحته ومن فوقه من حرمة بحرمتي استوجب بذلك
 كرامتي ومن اخلف اهله فيه فقد اخفهم ذمتي واباح حرمتي
 اجعله اول بيت وضع للناس ببطن مكة مباركا يأتونه شعنا
 غبيرا على كل ضامر من كل فج عميق، يرجون بالتلبية رجيا
 ويبتجون بالبكة تحججا ويعجرون بالنكبير عججا فمن اعتمده ولا
 يريد غيره فقد وفد الى وزارتي وصافني، وحق على الكريم أن
 يُكرم وفده واصيافه وأن يسعف كُلا بحاجته تعره يا آدم ما
 كنت حيا ثم تعهد الامة والقرون والانبياء من ولدك امة بعد
 امة وقرنا بعد قرن، ثم امر آدم عم فيما ذكر ان يأتي
 البيت الحرام الذي أهبط له الى الارض فيطوف به كما كان
 يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك يا قوتة واحدة او
 درة واحدة كما حدثني الحسن بن يحيى قل يا عبد الرزاق قل
 يا معمر بن ابان ان البيت أهبط يا قوتة واحدة او درة
 واحدة حتى اذا اغرق الله قوم نوح رفعه وبقي اساسه فبوا
 الله عز وجل لابراهيم فبناه، وقد ذكرت الاخبار الواردة 20

a) P احقر، C حفر، Tn et LA ٣٩ med. خفر. b) Ca addit
 quod om. P, C et Tn. واستوجب بذلك عفيديني
 c) Om. Ca. d) Ca في ضيافني.

بذلك فيما مضى قبل، فذكر ان آدم عم بكى واشتد بكاءه
على خطيئته وندم عليها وسأل الله عز وجل قبول توبته وغفران
خطيئته فقال في مسألته آياه ما سأل من ذلك كما حدثنا
ابو كريب قال سأ ابن عطية عن قيس عن ابن ابي ليلى عن
5 المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه
كلمات فتأب عليه قال اي رب ارحمني بيديك قال بلى قال
اي رب ارحمني من رجلي قال بلى قال اي رب ارحمني
جنتك قال بلى قال اي رب ارحمني من ربي قال بلى
قال ارايت ان تثبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة قال بلى
10 قال فهو قوله تع فتلقى آدم من ربه كلمات، حدثني بشر
ابن معاذ قال سأ يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله تع
فتلقى آدم من ربه كلمات ذكر لنا انه قال يا رب ارايت ان
انا تثبت واصلحت قل اذا ارجعك الى الجنة قال وقال الحسن
انهما قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
15 من الخاسرين، حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي قال
سأ ابو احمد قال سأ سفيان وقيس عن خصيف عن مجاهد
في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين،
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ هشام بن محمد
20 قال سأ ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل آدم معه حين
أهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبكى

آدم وحوًا على ما فاتهما يعني من نعيم الجنة ما تبقى سنة ولم
يأكلا ولم يشربا أربعين يوما ثم أكلا وشربا وهما يومئذ على بؤى
الجبل الذى أهبط عليه آدم ولم يقرب حوًا مائة سنة،
حدثنا أبو همام قل حدثني ابي قل حدثني زياد بن خيثمة
عن ابي يحيى بائع القت قل قل لى مجاهد ونحن جلوس فى
المسجد هل ترى هذا قلت يا ابا الحجاج الحجر قل كذلك
تقول، قلت أوليس حجرا قل فوالله لحدثني عبد الله بن عباس
انها يا قوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة * كان يمسح بها دموعه
ان آدم لم ترق دموعه منذ خرج من الجنة، حتى رجع اليها
القي سنة وما قدر منه ابليس على شيء فقلت له يا ابا الحجاج¹⁰
من ابي شيء اسود قل كان الخيص يلبسه في الجاهلية،
فخرج آدم عم من الهند يوم البيت الذى امره الله عز وجل
بالمصير اليه حتى اتاه فطاف به ونسك المناسك فذكر انه التقى
هو وحوًا بعرفت فتعارفا بها ثم اذلف اليها بائزدة ثم رجع
الى الهند مع حوًا فاتخذوا مغارة يأويان اليها فى ليلتهما ونهارهما¹⁵
وأرسل الله اليهما ملكا يعلمهما ما يلبسانه ويستتران به،
فزعوا ان ذلك كان من جلود الصان والانعام والنسباع، وقيل
بعضهم اما كان نسل لباس اولادها فلما آدم وحوًا فان لباسهما
كان ما كانا خصفا على انفسهما من ورق الجنة، ثم ان الله
عز ذكره مسح ظهر آدم بنعمان من عرفة واخرج نريته فنثره²⁰

وترق دموعه P، ترقى عينه Ca b). لذلك تقول C، يقول P a).
C، يلبسها Tn d). Tn preced. om. c). ترق عينه C.
تلبسها Ca، يلبس P، يلبس.

بين يديه كالذرّ فأخذ مواعيقهم واشهدهم على أنفسهم الست
 بربكم قالوا بلى كما قال عز وجل ^٩ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
 مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
 بَلَى، ^{١٠} وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ قَالَ سَأَلْتُ
^{١١} الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ كَثُومِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَذَ
 اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنِعْمَانَ يَعْنِي عُرْفَهُ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ
 ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَاهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قَبْلًا، وَقَالَ أَلَسْتُ
 بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ قَوْلُهُ بِمَا فَعَلَ
^{١٢} الْمُبْطِلُونَ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ سَأَلَ عَبْدَ
 السَّوَّارِثِ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ كَثُومَ بْنَ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
 ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ مَسَحَ
 رَبُّنَا ظَهْرَ آدَمَ فَخَرَجَتْ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
^{١٣} بِنِعْمَانٍ هَذِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ مَوَاقِيْعَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَا سَأَلَ ابْنُ عُلَيَّةٍ عَنْ كَثُومِ بْنِ جَبْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي
 آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا

a) Kor. 7, vs. 171. b) Ca et C الحسن Mizzi I, fol. 119 v.
 c) Ca قليلا، C فتلا. d) Kor. 7, vs. 172. e) P
 الحسين الفسار C، القرآن Mizzi II, 339 r., codex negligenter scriptus،
 الفسار. f) Dehinc usque ad قل لما خلق p. 130, l. 11 om. Tn.

بلى قل مسح ظهر آدم فخرج كل نسمة هو خالقها الى يوم
القيامة بنعمان هذا الذي وراء عرفة واخذ ميثاقهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا واللفظ لحديث يعقوب، حدثنا ابن
وكيع قال ساء عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قل أهبط آدم حين أهبط مسح الله ظهره
فاخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم قال الست
بربكم قالوا بلى ثم تلا وان اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
ذريتهم فجفف القلم من يومئذ بما هو كائن الى يوم القيامة،
حدثنا ابو كريب قال ساء يحيى بن عيسى عن الاعمش عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وان¹⁰
اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم قل لما خلق الله
عز وجل آدم عم اخذ ذريته من ظهره مثل الدر فقبت
قبضتين فقال لاصحاب اليمين ادخلوا الجنة بسلام وقل للآخرين
ادخلوا النار ولا اهل، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
قال ساء روح بن عبادة وسعد بن عبد الحميد بن جعفر عن¹¹
مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني ان
عمر بن الخطاب رضه سئل عن هذه الآية وان اخذ ربك من
بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال عمر سمعت رسول الله صلعم قل
ان الله خلق آدم ثم مسح على ظهره يمينه واستخرج منه²⁰
ذرية فقال * خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم

زيد بن عمر بن الخطاب C, Om P (male) «

مسح على ظهره بشماله^a فاستخرج منه ذرية فقال^b خلقت هؤلاء
 للنار وبعمل اهل النار يعملون^c فقال رجل يا رسول الله فقيم
 العمل قل ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
 بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
 بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من عمل اهل النار فيدخله^d
 النار، وقيل انه اخذ ذرية آدم عم من ظهره بذحى^e،
 ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال ساء حكام قال ساء عمرو بن ابي قيس
 عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس وان اخذ ربك من بني
 آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله عز وجل آدم مسح
 ظهره بذحى فخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم
 القيامة فقال الست بربكم قالوا بلى قال فيرون يومئذ جف
 الفلم بما هو كائن الى يوم القيامة، وقال بعضهم اخرج الله
 ذرية آدم من صلبه في السماء قبل ان يهبطه الى الارض وبعد
 ان اخرجه من الجنة،^f

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو بن حبان عن اسباط عن السدي
 وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
 انفسهم الست بربكم قالوا بلى قل اخرج الله آدم من الجنة ولم
 يهبطه من السماء ثم انه مسح من آدم صفحة ظهره اليسرى^g

a) Addidi بشماله ex conj. b) Om. Ca, Tn verba om. inde a
 habet. c) Om. P. d) Sic codd. e) P بذحيا, C بريحيا, Ca بدجنا, item infra
 l. 11.

فأخرج منه نريّة^٥ كهيئة الذر بيضا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا
الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فأخرج منه كهيئة الذر
سودا فقال ادخلوا النار ولا أبالي فذلك حين يقول أصحاب اليمين
وأصحاب الشمال^٦ ثم أخذ الميثاق فقال الست بربكم قالوا بلى
فأعطاه طائفة طائعين وطائفة على وجه التقيّة^٧ ٥

ذكر الأحداث التي كانت في عهد آدم عم

بعد أن أهبط إلى الأرض

فكان أول ذلك قتل قابيل بن آدم أخاه هابيل، وأهل العلم
يختلفون في اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول
بعضهم هو قاين بن آدم * ويقول بعضهم قاين^٨ ويقول بعضهم هو^٩
قابيل، واختلفوا أيضا في السبب الذي من أجله قتله فقال
بعضهم في ذلك ما حدثني به موسى بن هارون الهمداني قال
سأ عمرو بن حماد قال سأ أسباط عن السدي في خبر ذكره
عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني
عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم قال كان^{١٠}
لا يؤكد آدم مولود إلا ولد معه جارية فكان يزوج غلام هذا
البطن جارية هذا، البطن الآخر حتى ولد له ابنان يقال لهما
قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب صرع
وكان قابيل أكبرهما وكانت له أخت أحسن من أخت هابيل

٥) Ca et C نريّة. ٦) Kor. 56, vs. 26 et 40. ٧) التقيّة C, P
التعنه; recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. ٨) Om.
فيقول بعضهم هو قين... ويقول C; Tn pro praecedd. hoc habet
٩) Om. Ca بعضهم هو قابيل ويقول بعضهم هو قاين

وأن هابيل طلب أن ينكح اخت قابيل فأتى عليه وقال هي
 اختي ولدت معي وهي أحسن من اختك وأنا أحق أن أتزوجها
 فأمروا أبوه أن يزوجه هابيل فأتى وانهما قربا قربانا إلى الله أيهما
 أحق بالجارية وكان آدم يومئذ قد غلب عنهما وأتى مكة ينظر
 إليها قال الله لآدم يا آدم هل تعلم أن لي بيتا في الأرض قال
 اللهم لا قال فان لي بيتا بمكة فاتته فقال آدم للسماء احفظي
 ولدي بالامانة فابت وقال للأرض فابت وقال للجبال فابت فقال
 لقابيل قل نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرك فلما
 انطلق آدم قربا قربانا وكان قابيل يفخر عليه فيقول انا أحق بها
 ١٥ منك هي اختي وأنا أكبر منك وأنا وصي والدي فلما قربا قرب
 هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة
 عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وترك
 قربان قابيل فغضب وقال لاقتلتك حتى لا تنكح اختي فقال
 هابيل ه انما يتقبل الله من المتقين، لئن بسطت إلى يدي
 ٢٥ لقتلتني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إلى قوله فطوأت له
 نفسه قتل أخيه، فطلبه ليقتله فراغ الغلام منه في رؤوس الجبال
 فاتاه يوما من الأيام وهو يرعى غنمه في جبل وهو قائم فرفع صخرة
 فشدخ بها رأسه فمات وتركه بالعراء لا يعلم كيف يدفن فبعث
 الله غرابين اخوين فاقتتلا فقتل أحدهما صاحبه فحفر له ثرا حثا
 عليه فلما رآه قال يا ويلتي أتعجزت أن أكون مثل هذا الغراب
 ٣٥ فأوارى سوءة أخى، فهو قوله عز وجل ه فبعث الله غرابا يبحث

فِي الْأَرْضِ لِسِيرَتِهِ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْعَةَ أَخِيهِ، فَرَجَعَ آدَمُ فَوَجَدَ
ابْنَهُ قَدْ قَتَلَ إِخَاهُ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عَرَضْنَا
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
جَهُولًا، يَعْنِي قَابِيلَ حِينَ حَمَلَ أَمَانَةَ آدَمَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظْ لَهُ أَهْلُهُ،
وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آدَمَ كَانَ يُولِدُ لَهُ مِنْ
حَوَا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَانْثَى فَإِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا زَوْجٌ مِنْهُ
الْانْثَى الَّتِي وُلِدَتْ مَعَ أَخِيهِ الَّذِي وُلِدَ فِي الْبَطْنِ الْآخِرِ قَبْلَهُ
أَوْ بَعْدَهُ فَرَغِبَ قَابِيلُ بِتَوْعْمَتِهِ عَنْ هَابِيلَ كَمَا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ بْنُ خُثَيْمٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ
ابْنِ جُبَيْرٍ أَرْمَى الْجِسْرَةَ وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ مَتَوَكِّئٌ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا
وَارَيْنَا^a بِمَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَقَفَ بِحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
نُهِىَ أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ إِخَاهَا تَوْعْمَهَا وَيَنْكَحَهَا غَيْرُهُ مِنْ أَخَوَاتِهَا
وَكَانَ يُولَدُ فِي كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَوُلِدَتْ امْرَأَةٌ وَسَيِّمَتْ وَوُلِدَتْ
امْرَأَةٌ قَبِيحَةٌ فَقَالَ آخِرُ الذَّمِّيمَةِ أَنْكَحْنِي أَخْتَكَ وَأَنْكَحَكَ أَخْتِي^b
قَالَ لَا أَنَا أَحَقُّ بِأَخْتِي فَقَرَّبَا قَرَابَانَا فَتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الْكَبِشِ
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ صَاحِبِ الزَّرْعِ فَقَتَلَهُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْكَبِشَ مُحْبُوسًا
عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَخْرَجَهُ فِي فِدَاءِ إِسْحَاقَ فَذَبَحَهُ عَلَى
هَذَا الصِّفَا فِي ثَبِيرٍ، هُنْدُ مَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَهُوَ عَلَى يَمِينِكَ
حِينَ تَرْمِي الْجَارَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ قَالَ^c
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

a) Kor. 33, vs. 72. b) P, C et Tn واريننا. c) Sic recte Ca (cf. e. g. Chron. Mekk. III, ٣٨ sq.); ceteri ثبير.

الأول ان آدم عم كان يغشى حواء في الجنة قبل ان يصيب
 الخطيئة فحملت له بقين بن آدم وتوعمته فلم تجد عليهما وجها
 ولا وصبا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما
 دما لظهر الجنة فلما اكلا من الشجرة واصابا المعصية وهبطا الى
 ٥ الارض واظمانا بها تغشاهما فحملت بهابيل وتوعمته فوجدت
 عليهما الوحش والوصب ووجدت حين ولدتهما الطفل ورات
 معهما الدم وكانت حواء فيما يذكرون لا تحمل الا توعمتا ذكرا
 وانثى فولدت حواء لآدم اربعين ولدا لصلبه ^د من ذكري وانثى
 في عشرين بطننا وكان الرجل منهم اى اخواته شاء يتزوج الا
 ١٠ توعمته التي ولدت معه فانها لا تحل له وذلك انه لم يكن نساء
 يومئذ الا اخواتهم وامهم حواء، حدثنا ابن حميد قل
 ساء سلامة عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم * من اهل
 الكتاب، الاول ان آدم امر ابنه قينا ان ينكح توأمته هابيل
 وامر هابيل ان ينكح اخته توأمته قينا فسلم لذلك هابيل
 ١٥ ورضى وابتى ذلك قين وكرة تكمما ^{هـ} عن اخت هابيل ورغب
 باخته عن هابيل وقال نحن ولادة الجنة وهما من ولادة الارض
 وانا احق باختي ويقول بعض اهل العلم من اهل الكتاب الاول
 بل كانت اخت قين من احسن الناس فصن بها عن ^ز اخيه
 وارادها لنفسه والله اعلم اى ذلك كان، فقال له ابو بنى
 ٢٠ انها لا تحل لك فالى قين ان يقبل ذلك من قول ابيه فقال له

عن Codd. ^ج من صلبه ^د Om. Ca, P. ^{هـ} فغشاهما ^ز Ca. ^ح اهل الكتاب.
 على Ca ^ز Om. Ca. ^{هـ} تكرها ^د Ca et P.

أبوه يا بنى ففقرت قربانا ويقرب اخوك هابيل قربانا فليكما قبل
 الله قربانه فهو احق بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل
 على رعيه الماشية ففقرت قين قححا وقرب هابيل ابكارا من ابكار
 غنمه وبعضهم يقول قرب بقرة فأرسل الله جد وعز نارا بيضاء
 فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قين وبذلك كان يقبل القربان
 اذا قبله الله عز وجل فلما قبل الله قربان هابيل وكان في ذلك
 القضاء له باخت قين غضب قين وغلب عليه الكبر واستحوذ
 عليه الشيطان فاتبع اخاه هابيل وهو في ماشيته فقتله فهما
 اللذان قص الله خبرهما في القرآن على محمد صلعم فقال « وَأَنزَلَ
 عَلَيْهِمُ يَعْنَى أَهْلَ الْكِتَابِ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ۖ^{١٥}
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ »، قَالَ فَلَمَّا قَتَلَهُ سَقَطَ فِي
 يَدَيْهِ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَوَارِيهِ وَلِذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِيمَا يَزْعُمُونَ أَوَّلَ
 قَتِيلٍ مِنْ بَنَى آدَمَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُورِيَهُ
 كَيْفَ يَوَارِي سُوَاءَهُ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ
 هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سُوَاءَهُ أَخِي إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ^{٢٥}، قَالَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّوْرَةِ أَنْ قَتَلْنَا
 حِينَ قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ قُلْ اللَّهُ لَهُ أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلَ قُلْ مَا
 أَدْرِي مَا كُنْتُ عَلَيْهِ رَقِيبًا فَقَالَ اللَّهُ لَهُ إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ
 لَيَنَادِيكَ مِنَ الْأَرْضِ الْآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ
 فَهًا فَتَلَقَتْ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ فَإِذَا أَنْتَ مَهْلِكٌ فِي الْأَرْضِ^{٣٥}

a) Kor. 5, vs. 30 sqq. b) V. Kor. 5, vs. 34—36. c) P

ut in nonnullis verss. فتقبلت Ca، فبلغت C، فتلقف V. T. vel فبلغت (= IA ٣٢); sed et P et C lectioni favent.

فإنها لا تعود تعطيك حرثها حتى تكون قَرِماً تائها في الارض
فقال قين عظمت خطيئتي من ان تغفرها قد اخرجتني اليوم
عن وجه الارض من قدامك واكون فرماً تائها في الارض وكل^a
من لقيني قتلني فقال الله عز وجل ليس ذلك كذلك فلا يكون
كل من قتل قتيلاً يُجزى بواحد سبعة * ولكن * من قتل^b
قينا يُجزى سبعة ، وجعل الله في قين آيةً لئلا يقتله كل من
وجده وخرج قين من قدام الله عز وجل من شرقي عدن الجنة،
وقال آخرون في ذلك اما كان قتل القاتل منهما اخاه
أن الله عز وجل امرها بتقريب قربان فتقبل قربان احدهما ولم
10 يتقبل من الآخر فبغاه الذي لم يتقبل قربانه فقتله،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن بشار قال سمعنا محمد بن جعفر قال سمعنا عوف عن
ابن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال ان ابني آدم اللذين قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر كان احدهما
15 صاحب حرث والآخر صاحب غنم وانها امرا ان يقربا قربانا
وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمه واسمها واحسنها طيبة بها
نفسه وان صاحب الحرث قرب شر حرثه الكودرة والزوان غير
طيبة بها نفسه وان الله عز وجل تقبل قربان صاحب الغنم
ولم يتقبل قربان صاحب الحرث وكان من قصتهما ما قص الله
20 في كتابه وقال ايم الله ان كان المقتول لأشد الرجلين ولكن

ا) Ca اوكل. b) Addidi ex conj. c) Om. Tn inde a ولكن.
d) Ca et P الكودن، C الكوزر، Tn الكور.

منعه التخرج أن يبسطه إلى أخيه وقال آخرون بما حدثني
 به محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عتي قال
 حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال كان من شأنهما أنه
 لم يكن مسكين يتصدق عليه وإنما كان القربان يقربه الرجل
 فبينما ابنا آدم قاعدان إذ قالا لو قربنا قربانا وكان الرجل إذا
 قرب قربانا فرضيه الله عز وجل أرسل إليه نارا فاكلته وإن لم
 يكن رضيه الله خبت النار فقربا قربانا وكان أحدهما راعيا
 والآخر حرانا وإن صاحب الغنم قرب خير غنمه واسمها وقرب
 الآخر بعض زرعه فجاءت النار فنزلت فاكلت الشاة وترك
 الزرع وإن ابن آدم قال لأخيه اتمشى في الناس وقد علموا أنك
 قربت قربانا فتقبل منك ورد على قرباني فلا والله لا ينظر الناس
 إلى واليك وانت خير مني فقال لاقتلتك فقال له أخوه ما
 ذنبى إنما يتقبل الله من المتقين، وقال آخرون لم يكن
 قصة هذين الرجلين في عهد آدم ولا كان القربان في عصره
 وقالوا إنما كان هذان رجلين من بني اسرائيل، وقالوا إن أول
 ميت مات في الأرض آدم ثم لم يمض قبله أحد،

ذكر من قال ذلك

حدثنا سفيان بن وكيع قال سأل سهل بن يوسف عن عمرو
 عن الحسن قال كان الرجلان اللذان في القرآن اللذان قال الله
 جل وعز فيهما ^١ وأثقل عليهما قبا أبني آدم بالحق من بني
 اسرائيل ولم يكونا ابني آدم لصلبه وإنما كان القربان في بني

وما Ca) Om. codd. b) ينيسط Tn, ينشيط P a)

كان ... ألا

اسرائيل وكان آدم اول من مات،^١ وقال بعضهم ان آدم غشي حراً بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل وتوأمته قايما في بطن واحد ثم هابيل وتوأمته في بطن واحد فلما شبوا اراد آدم عم ان يزوجه اخت قابيل التي ولدت معه في بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا السبب قربانا فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فحسده قابيل فقتله عند عقبة حراء^٢ ثم نزل قابيل من الجبل اخذا بيد اخته قايما فهرب بها الى عدن من ارض اليمن،^٣ حدثني بذلك الخارث قال سمى ابن سعد قال اخبرني هشام قال ١٠ اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قتل قابيل اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم هبط بها من جبل بون الى الخبيص فقال آدم لقاييل اذهب فلا تزال مرغوبا^٤ لا تأمن من تراه فكان لا يمر به احد من ولده الا رماه فاقبل ابن لقاييل اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى ١٥ الاعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الاعمى قتلت يا ابتاه اباك فرفع الاعمى يده فلعطم ابنه فمات ابنه فقال الاعمى ويل لي قتلت ابي يرميتي وقتلت ابني بلطمتي،^٥ وذكر في التوراة ان هابيل قتل وله عشرون سنة وان قابيل كان له يوم قتله خمس وعشرون سنة،^٦ والصحيح من القول عندنا ان الذي ذكر الله في كتابه انه قتل اخاه من ابني آدم هو ابن آدم لصلبه لنقل الحجة ان ذلك كذلك وان هناد بن السرق

مرغوبا C b) حرا Tn, جزى C, حرى Ca a)

حَدَّثَنَا قَالَ بَا أَبُو معاوية ووكيع جميعا عن الاعمش * وحدَّثنا
 ابن حميد قال بَا جرير وحدَّثنا ابن وكيع قال بَا جرير
 وابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
 عن عبد الله قال قال النبي صلعم ما من نفس تقتل ظلما ألا
 كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك لأنه أول من سنَّ
 القتل، حَدَّثَنِي ابن بشار قال بَا عبد الرحمن بن مهدق
 وحدَّثنا ابن وكيع قال بَا ابن جميعا عن سفيان عن الاعمش
 عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
 صلعم نحوه، قَدْ بَيْنَ هذا الخبر عن رسول الله صلعم صحة
 قول من قال ان الدَّيْنِ قَصَّ الله في كتابه قصتهما من ابني
 آدم كانا ابنيَّه لصلبه لانه لا شك انهما لو كانا من بني اسرائيل
 كما روى عن الحسن لم يكن الذي وصف منهما بأنه قتل
 اخاه أول من سنَّ القتل ان كان القتل في بني آدم قد كان
 قبل اسرائيل وولده، فَاِنْ قَاتَلَ فَاِبرهَانُكَ عَلَى اٰلِهٰمََا
 وَلَدَا اٰدَمَ لصلبه وان لم يكونا من بني اسرائيل قِيلَ لَا خِلَافَ بَيْنَ
 سَلَفِ عِلْمِ اٰمَتَنَا فِي ذَلِكَ اِذَا فُسِدَ قَوْلُ مَنْ قَاتَلَ مِنْ بَنِي اِسْرَآئِيْلَ
 وَذَكَرَ اَنْ قَابِيْلَ لَمَّا قَتَلَ اَخَاهُ هَابِيْلَ بَكَاهُ اٰدَمُ
 عَمَّ فَقَالَ فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيْدٍ قَالَ بَا سَلَمَةُ عَنْ غِيَاثِ
 ابْنِ اِبْرَاهِيْمَ عَنْ اَبِي اسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ لَمَّا قَتَلَ ابْنُ اٰدَمَ اَخَاهُ بَكَاهُ اٰدَمُ فَقَالَ

ابن آدم الأول a) Om. C. b, Om. Ca, P et Tn, scri et LA
 ولا شك لانهما P ولا شك نوانهما 'لو' دنا' Ca e habet.
 لانهما لا شك لا انهما دنا Tn

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَنْ ا الارض مُغْبَرٌ قَبِيحٌ
تَغْيِرَ كُلُّ نَاسٍ طَعْمَ وَلَنْ وَقَدْ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ
قَالَ فَأَجِيبَ آدَمَ عَمَّ

أَبَا هَابِيلَ قَدْ قُتِلَ جَمِيعًا وَصَارَ إِلَى كَالْمَيِّتِ ^د الذَّبِيحِ
^{هـ} وَجَاءَ بِشِيرَةٍ قَدْ كَانَ مِنْهَا عَلَى خَوْفٍ فَجَاءَ بِهَا يَصِيحُ
وَذَكَرَ أَنَّ حَوًّا وَلَدَتْ لآدَمَ عَمَّ عَشْرِينَ وَمِائَةَ بَطْنٍ أَوَّلَهُمْ قَابِيلُ
وَتَوَأَّمَتْهُ قَلِيلًا وَآخِرُهُمْ عَبْدُ الْمَغِيثِ ^ء وَتَوَأَّمَتْهُ أُمَةُ الْمَغِيثِ وَأَمَّا
أَبْنُ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ عَنْهُ مَا قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلُ وَهُوَ أَنَّ جَمِيعَ مَا
وَلَدَتْهُ حَوًّا لآدَمَ لَصَلْبِهِ أَرْبَعُونَ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى فِي عَشْرِينَ بَطْنًا
^{١٠} وَقَالَ قَدْ بَلَّغْنَا أَسْمَاءَ بَعْضَهُمْ وَلَمْ يَبْلُغْنَا بَعْضًا ^ح حَدَّثَنَا
أَبْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ كَانَ مَنْ ^ز بَلَّغْنَا
أَسْمَاءَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَارْبَعَ نِسَاءً مِنْهُمْ قَيْنُ وَتَوَأَّمَتْهُ وَهَابِيلُ
وَلِيُودَا ^ء وَاشْوُوثُ بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأَّمَهَا وَشِيثُ وَتَوَأَّمَتْهُ * وَحُزُورَةُ
وَتَوَأَّمَهَا عَلَى ثَلَاثِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ مِنْ عَمْرِهِ ثُمَّ أَيَادُ ^ر بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ
^{١٥} ثُمَّ بَالِغٌ ^س بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ * ثُمَّ أَدْنَى ^ز بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ثُمَّ
تَوْبَةُ ^{هـ} بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ثُمَّ بَنَانُ ^ز بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ^ل ثُمَّ شَبُوبَةُ ^م
أَبْنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ثُمَّ حَيَّانُ بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ثُمَّ صَرَابِيِسُ ^ن بَنُ
آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ثُمَّ هَدْرُ ^{هـ} بَنُ آدَمَ وَتَوَأَّمَتْهُ ثُمَّ يَحُودُ ^د بَنُ آدَمَ

د) Ca. المعنب mox, المغيب C. ^{هـ} بالميت Ca et C. ^ز فوجه Ca. ^ح Ca, P et Tn. ^د أباد Om. P, Tn. ^{هـ} وكيودا Tn. ^ز ممين P et Tn. ^ء بيان Tn, لبنان P. ^س ثوبه P. ^{هـ} ثوبه P. ^ل ثوبه P. ^م ثوبه P. ^ن ثوبه P. ^{١٠} Praecedentia om. C. ^{١٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٢٠} C. ^{٢٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٣٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٣٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٤٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٤٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٥٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٥٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٦٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٦٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٧٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٧٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٨٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٨٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٩٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{٩٥} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn. ^{١٠٠} ثوبه P, شوبه Ca, سبوبة Tn.

وتوأمته ثم سندل بن آدم وتوأمته ثم باري بن آدم وتوأمته
كل رجل منهم قولد معه امرأة في بطنه الذي يُحمل به
فيه، وقد زعم أكثر علماء الفرس أن جيومرت هو
آدم وزعم بعضهم أنه ابن آدم لصلبه من حوا، وقال فيه غيرهم
أقوالا كثيرة يطول بذكر أقوالهم الكتب وتركنا ذكر ذلك إذا
كان قصدنا في كتابنا هذا ذكر الملوك وأيامهم وما قد شرطنا
في كتابنا هذا أنا ذاكره فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلفين
في نسب ملك من جنس ما أنشأناه صنعة الكتب فإن ذكرنا
من ذلك شيئا فلتعريف من ذكرنا ليعرفه من لم يكن به عارفا
فأما ذكر الاختلاف في نسبه فانه غير المفصود به في كتابنا 40
هذا، وقد خالف علماء الفرس فيما قالوا من ذلك آخرون
من غيرهم ممن زعم أنه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه
وخالفه في عينه وصفته فزعم أن جيومرت الذي زعمت الفرس
أنه آدم عم أنبا هو جامر، بن يافث بن نوح وأنه كان معمرًا
سيدًا نزل جبل دنيباوند^د من جبل طبرستان من أرض 45
المشرق وتملك بها وبفارس ثم عظم أمرة وأمر ونده حتى ملكوا
بابل وملكوا في بعض الأوقات الأونيم كلها وإن جيومرت منع
من البلاد ما صار إليه وأبتنى أسدن والحصون وعمرها واحد
أسلح واتخذ الخيل وأنه تجبم في آخر عمره وتسبى
بآدم، وفل من سباني بغير هذا الاسم ضربت عنقه 50

د) C. حام P ut IA. إلى Ca addit. هـ) تحمل C. صولات الله. Aldunt Codd. د) دنيوند Tn، ديبوند P، ديبوند
حليبه

وأنه تزوج ثلاثين امرأة فكثر منهنّ نسله وأن ماري^a أبنة
 وماريانة^b اخته من كان ولد له في آخر عمره فأُنجب بهما
 وقدمهما فصار الملوك بذلك السبب من نسلهما وأن ملكه اتسع
 وعظم، وأما ذكرت من أمر جيومرت في هذا الموضع ما ذكرت
 لأنه لا تدافع بين علماء الامم أن جيومرت هو ابو الفرس من
 الحجم وإنما اختلفوا فيه هل هو آدم ابو البشر على ما قاله
 الذين ذكرنا قولهم ام هو غيره ثم مع ذلك فلأن ملكه وملك
 اولاده لم يزل منتظما على سباق متسقا بارض المشرق وجبالها
 الى أن قتل يزدجرد بن شهريار من ولد ولده عمرو ابعدته الله
 ١٠ أيام عثمان بن عفان فتأريخ ما مضى من سنى العالم على
 اعمار ملوكهم اسهل بياناً وأوضح منارة منه على اعمار ملوك
 غيرهم من الامم ان لا نُعلم أمة من الامم الذين ينتسبون الى
 آدم عمّ دامت لها المملكة واتصل لهم الملك وكانت لهم ملوك
 تجمعهم ورؤوس تُحامي عنهم من نواياهم وتغالب بهم من عازهم^c
 ١١ وتدفع طالهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور على ما فيه
 حفظهم على اتصال ودوام ونظام يأخذ ذلك آخرهم عن اولهم
 وغابرهم عن سالفهم سواءً فالتأريخ على اعمار ملوكهم اصح
 مخرجاً واحسن وضوحاً، وأنا ذاكر ما انتهى اليينا من
 القول في عمر آدم عمّ واعمار من كان بعده من ولده الذين
 ٢٠ خلفوه في النبوة والملك على قول من خالف قول الفرس الذين

a) Ca. وماريانة Ca، وماريانة P، وماريا C. b) وماري Ca. c) Ca. وماري Ca. d) غازم P، وعرضهم Tn، وغازم C. مثانا.

زعموا انه جيومرت وعلى قول من قل انه هو جيومرت ابو الغرس
 وذاكر ما اختلفوا فيه من امرهم الى الحال التي اجتمعوا عليها
 فاتفقوا على من ملك منهم في زمان بعينه انه كان هو الملك
 في ذلك الزمان ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم سائق
 ذلك كذلك الى زماننا هذا ^٥ ونرجع الان الى الزيادة في
 الابانة عن خطأ قول من قل ان اول ميت كان في الارض آدم
 وانكاره الذين قص الله نبيهما في قوله واقتل عليهم نبأ ابني
 آدم بالحق اذ قربا قربانا، أن يكونا من صلب آدم من اجل
 ذلك، ^٥ فحدثنا محمد بن بشار قل ما عبد الصمد بن
 عبد الوارث قل ما مر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن ^{١٥}
 سمرة بن جندب عن النبي صلعم قل كانت حوا لا يعيش لها
 ولد فندرت ثمن عشا لها ولد لتسميته عبد الحارث فعاش لها
 ولد فسمته عبد الحارث وانما كان ذلك عن وحى الشيطان،
 وحدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن
 داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قل كانت حوا ^{١٥}
 تلد لآدم فتعبد لهم الله عز وجل وتسميهم عبد الله وعبيد
 الله ونحو ذلك فيصيبهم الموت ذلعا ابليس وادم عم فقل
 انكما لو تسميانه بغير الذي تسميانه به لعاش فودت له ذكرا
 فسمياه عبد الحارث ففيه انزل الله عز ذكره يقول الله عز
 وجل ^٥ هو الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله جعلنا نذ ^{٢٥}
 شركاء فيما آتاهما الى آخر الآية، ^٥ حدثنا ابن وكيع

قال ما ابن فضيل^٥ عن سالم بن ابي حفصة عن سعيد بن
 جبير قلنا اثقلت قصوا الله ربهما الى قوله فتعالى الله عما
 يشركون^٦ قال لما حملت حوا في اول ولد ولدته حين اثقلت
 اتاه ابليس قبل ان تلد فقال يا حوا ما هذا في بطنك
 فقالت ما ادري فقال من اين يخرج من انفك او من عينك او
 من اذنك قالت لا ادري قال ارأيت ان خرج سليما ام طبعني
 انت فيما امرك به قالت نعم قال سميت عبد الحارث وقد كان
 يسمى ابليس لعنه الله للحارث فقالت نعم ثم قالت بعد ذلك
 لادم اتالي آت في النوم فقال لي كذا وكذا فقال ان ذلك
 الشيطان فاحذريه فانه عدونا الذي اخرجنا من الجنة ثم اتاه
 ابليس لعنه الله فلما عليها فقالت نعم فلما وضعت اخرجته
 الله سليما فسميته عبد الحارث فهو قوله جعلنا له شركاء فيما
 اتاهنا الى قوله تع فتعالى الله عما يشركون^٧ حدثنا ابن
 وكيع قال ما جرير وابن فضيل عن عبد الملك عن سعيد
 ابن جبير قال قيل له اشرك آدم قال اعوذ بالله ان ازعم ان
 آدم صلعم اشرك ولكن حوا لما اثقلت اتاه ابليس فقال لها
 من اين يخرج هذا من انفك او من عينك او من فيك ففتطها
 ثم قال ارأيت ان خرج سويا قال ابن وكيع زاد ابن فضيل
 لم يصرك ولم يقتلك اتطيعيني قالت نعم قال فسميته عبد
 الحارث ففعلت زاد جرير فانما كان شركه في الاسم^٨
 حدثنا موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما

٥) Ca. فصل. ٦) Kor. 7, vs. 189. ٧) Ca, C et P. ٨) بن

اسباط عن السدي فولدت يعني حوا غلاما فاتاها ابليس فقال
سموه عبيدي والّا قتلته قل له آدم قد اطعته واخرجتني
من الجنة فاني * ان يطيعه فسماه عبد الرحمان فسلط عليه
ابليس لعنه الله فقتله فحملت بآخر فلما وندته قل سميه
عبيدي والّا قتلته قل له آدم عمّ قد اطعته واخرجتني من
الجنة فاني ه فسماه صالحا فقتله فلما كان الثالث قل لهما فاذ
غلبتموني فسموه عبد الحارث وكان اسم ابليس الحارث واهما
سمي ابليس حين ابلس تحيرا، فذلك حين يقول الله عز
وجل جعل له شركاء فيما آتاهما يعني في الاسماء، فهؤلاء الذين
ذكرت الرواية عنهم * بما ذكرت من ه انه مات لآدم وحوا اولاد
قبلهما ومن لم نذكر اقوالهم ممن عددهم اكثر من عدد من
ذكرت قوله والرواية عنه قلوا خلاف قول الحسن الذي روى
عنه انه قل اول من مات آدم عم ه وكان آدم مع ما كان
الله عز وجل قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها
قد نبأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدي وعشرين
صحيفة كتبها آدم هم بخطه علمه اياها جبرئيل عم،

وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل نأ عني قل
حدثني الماضي بن محمد عن ابي سليمان عن القاسم بن

a) Om. Ca et C. b) C فان، P et Tn إذا. c) Ex conj.,

ما ذكرت من C: Om. P، فقيرا C et Tn، تغيرا P et Ca
على s. v. Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) بن ابي P e)

على بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضي hoc habet
hic autem konjam habuisse videtur Abū Sulei-
mān, v. quoque pag. 103, l. 16.

محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال دخلت
 المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست إليه
 فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم
 فاركعها فلما ركعتهما جلست إليه فقلت يا رسول الله إنك
 أمرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير موضوع استكثر أو استقل
 ثم ذكر قصة طويلة قال فيها قلت يا رسول الله كم الأنبياء
 قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا قال قلت يا رسول الله كم
 المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جبا غفيرا يعني كثيرا
 طيبا قال قلت يا رسول الله من كان أولهم قال آدم قال قلت
 10 يا رسول الله وآدم نبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ
 فيه من روحه ثم سواه قبلا، حدثنا ابن حميد قال سنا
سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن
القاسم بن عبد الرحمن عن أبي امامة عن أبي ذر قال قلت يا
نبي الله أنبيأ كان آدم قال نعم كان نبيا كلمه الله قبلا،
 15 وقيل أنه كان مئاة أنزل الله تع على آدم تحريم الميمنة والدم
ولحم الخنزير وحروف المحجم في إحدى وعشرين ورقة

ذكر ولادة حوا شيثا

ولما مضى لآدم صلى الله عليه وسلم من عمره مائة وثلثون سنة وذلك بعد
 قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوا ابنة شيثا،
 20 فذكر أهل التوراة أن شيثا ولد فردا بغير ثؤام وتفسير شيث
عندهم هبة الله ومعناه أنه خلف من هابيل، حدثني
الحارث بن محمد قال حدثني ابن سعد قال قال هشام قال

أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولدت حواء لآدم
 شيثا وأخته حزورا^١ فسَمَّى هبة الله اشتق له من هابيل قال
 لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربية
 شت^٢ وبالسريانية شاث وبالعبرانية شيث وأبيه اوصى
 آدم وكان آدم يوم ولد له شيث ابن ثلاثين^٣ ومائة سنة^٤ ٨
 حدثنا ابن حميد قال سَمَّا سلمة^٥ عن محمد بن اسحاق قال
 لما حضرت آدم انقضا فيما يذكرون والله اعلم لما ابناه شيثا
 فعهد اليه عهده وعلمه ساعات الليل والنهار واعلمه عبادة
 الخلق في كل ساعة منهم فآخبره ان نكل ساعة صنفا من
 الخلق فيها عبادته وقال له يا بني ان انطوثان سيكون في الارض^{١٠}
 يلبث فيها سبع سنين وكتب وصيته فكان شيث فيما ذكر
 وصى ابيه آدم عم وصارت الرياسة من بعد وفاة آدم نشيث
 فانزل الله عليه فيما روى عن رسول الله صلعم خمسين صحيفة^{١١}
 حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال سَمَّا عتي
 قال سَمَّا الماضى بن محمد^{١٢} عن ابي سليمان عن انقاسم بن^{١٥}
 محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا
 رسول الله كم كتاب انزله الله عز وجل قال مئة كتاب واربعة
 كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة والى شيث انساب
 بني آدم كلهم اليوم وذلك ان نسل سائر ولد آدم غير نسل

١) Ca شيث Ca et P. عجزورا Ca. ٢) C et Tn. خمس وخمسين
 قال حدثني ابن سعد قال Ca h. l. addit. ٣) خمس وخمسين
 antece- اسناد quod e, اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح
 deute prepsisse videtur. ٤) Tn om.

شيث انقرضوا وبادوا فلم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم
 اليوم الى شيث عم^٤، واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت
 هو آدم قالوا ولد لـ جيومرت ابنة مشى^٥ وتزوج مشا اخته
 ميشان فولدت له سيامك بن مشا وسيامي ابنة مشا فولد
 لـ سيامك بن مشى بن جيومرت افرواك^٦ وديس وبراسب واجرب
 واوراش^٧ بنو سيامك وافرى وذنرى وبرى واوراشى بنات
 سيامك امهم جميعا سيامي بنت مشى وهى اخت ابيهم وذكروا
 ان الارض كلها سبعة اقاليم فارض بابل وما يوصل اليه مما
 ياتي به الناس برا او بحرا فهو اقليم واحد وسكانه نسل ولد
 ١٠ افرواك بن سيامك واعقابهم واما الاقاليم الستة الباقية التى
لا يوصل اليها اليوم برا او بحرا فنسل سائر ولد سيامك من
بنيه وبناته فولد لافرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك
هوشنك ييشدان الملك وهو الذى خلف جدّه جيومرت فى
الملك واول من جمع له ملك الاقاليم السبعة وسنذكر اخباره
 ١٥ ان شاء الله اذا انتهينا اليه^٨، وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج
 هذا هو ابن آدم لصلبه من حواء^٩، واما هشام^{١٠} الكلبى فانه فيما
حدثت عنه قل بلغنا والله اعلم ان اول ملك ملك الارض
اوشهنج بن عير بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح
قال والفرس تدعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتى سنة
 ٢٠ قال واما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتى سنة
قصيره اهل فارس بعد آدم بمائتى سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

٤) Codd. saepe ميسشى. ٥) Codd. افروال. ٦) P. et Ca. بين.
 ٧) Ca addit. ٨) Ca ولا. ٩) واوارس C. واوراس

نوح، وهذا الذي قاله هشام قولاً لا وجه له لأن هوشهناك
 الملك في أهل المعرفة بالنساب الفرس أشهر من الحجاج بن يوسف
 في أهل الإسلام وكل قوم فهم بآبائهم وأنسابهم وآثارهم أعلم
 من غيرهم وإنما يرجع في كل أمر التبس إلى أهله، وقد زعم
 بعض نسابة الفرس أن أوشهنيج ييشدان الملك هذا هو
 مهلائيل وأن أباه فرواك هو قينان أبو مهلائيل وأن سيامك
 هو انوش أبو قينان وأن مشا هو شيث أبو انوش وأن
 جيومرت هو آدم صلعم، فإن كان الأمر كما قال فلا شك أن
 أوشهنيج كان في زمان آدم رجلاً وذلك أن مهلائيل فيما ذكر
 في الكتب الأول كانت ولادة أمه دينة ابنة براكيل بن محويل^{١٥}
 ابن خنوخ بن قين بن آدم آياه بعد ما مضى من عمر آدم
 صلعم ثلثمائة سنة وخميس وتسعون سنة فقد كان
 له حين وفاة آدم ستمائة سنة وخميس سنين على حساب ما
 روى عن رسول الله صلعم في عمر آدم أنه كان عمره ألف سنة،
 وقد زعمت علماء الفرس أن ملك أوشهنيج هذا كان^{١٥}
 أربعين سنة فإن كان الأمر في هذا الملك كالذي قاله النسابة
 الذي ذكرت عنه ما ذكرت فلم يبعد من قل أن ملكه كان
 بعد وفاة آدم صلعم بمائتي سنة.

ذكر وفاة آدم عم

اختلف في مدة عمره وأبى كم كان يوم قبضه الله عز وجل^{٢٥}
 إليه، فاما الأخبار عن رسول الله صلعم فأنها وأردت بما
 حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت آدم بن أبياس قال

ما أبو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمرو
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد
 وحدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم * قال
 أبو خالد وحدثني أبو داود عن أبي هند عن الشعبي عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد وحدثني ابن أبي ذباب
 الدؤسي قال ما سعيد المقبري وبزيد بن هرم عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله آدم بيده ونفخ فيه
 من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد
 لله فقال له ربه يرحمك ربك أنت أولئك الملائكة فقال
 ١٥ لهم السلام عليكم فاتاهم فقال السلام عليكم قالوا له وعليك
 ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال له هذه تحيتك وتحية ذريتك
 بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واختر قال اخترت بين
 ربي وكلتا يدي يميني ففتحها له فإذا فيها صورة آدم وذريته
 كلهم فإذا كل رجل مكتوب عنده أجله وإذا آدم قد كتب له
 ١٥ عمر ألف سنة وإذا قوم عليهم النور فقال يا رب من هؤلاء
 الذين عليهم النور فقال هؤلاء الأنبياء والرسل الذين أرسل إلى
 عبادي وإذا فيهم رجل هو أضوأهم نوراً ولم يكتب له من العمر
 إلا أربعون سنة فقال ذاك ما كتب له فقال يا رب أنقص له
 من عمري ستين سنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسكنه الله

ديساب P, ذيبات C, ذيب Ca, Om. Ca, P et C. b)

om. P. (صلى الله عليه وسلم) 5 l. p. ١٥٧, Dehinc usque ad c) الواداسي.

d) Tn يعني.

الجنة ثم أهبط الى الارض كان يعدّ أيامه^a فلما أتاه ملك الموت
 ليقبضه قال له آدم عجّلت علىّ يا ملك الموت فقال ما فعلت
 فقال قد بقي من عمري ستون سنة فقال له ملك الموت ما بقي
 من عمرك شيء قد سألت ربك ان يكتبه لابنك داود فقال ما
 فعلت فقال رسول الله صلّعم فنسى آدم فنسيته فرّيته وجحد^b
 آدم فجحدت فرّيته فيومئذ وضع الله الكتاب وأمر بالشهود،
 حدثني ابن سنان قال سمّا موسى بن اسماعيل قال سمّا
 حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن
 ابن عباس قال لما نزلت آية الدين قال رسول الله صلّعم ان
 أول من جحد آدم عمّ ثلاث مرّات وان الله تبارك وتعالى لما
 خلقه مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذار الى يوم القيامة فجعل
 يعرضهم على آدم فرأى فيهم رجلا يزعم فقال اي ربّ اى نبيّ
 هذا قال هذا ابنك داود قال اي ربّ كم عمره قال ستون سنة
 قال اي ربّ زده في عمره قال لا الا ان تزيدّه انت من عمرك
 وكان عمر آدم الف سنة فذهب له من عمره اربعين عاما فكتب^c
 الله عليه بذلك كتابا واشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته
 الملائكة لتقبض روحه قال انه قد بقي من عمري^d اربعين سنة
 قالوا انك قد وحبّتها لابنك داود قال ما فعلت ولا وحبّتها
 شيئا فانزل الله عليه الكتاب وأقم عليه الملائكة شهودا فأكمل
 لآدم الف سنة وأكمل لداود مائة سنة،^e حدثني محمد^f
 ابن سعد قال سمّا هشام قال حدثني ابي قال حدثني عتي قال

.رأسه Ca addit b) بعد أيامه In بعد أيام Ca .

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أَخَذَ
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَخَرَجَ
 ذُرِّيَّتَهُ كُلُّهُمْ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ فَأَنْطَقَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 ه وَجَعَلَ مَعَ بَعْضِهِمُ النُّورَ * وَأَنَّهُ قَالَ لِآدَمَ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ أَخُذْ عَلَيْهِمُ
 الْمِيثَاقَ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ لَتَلَا يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا وَعَلَى رِزْقِهِمْ قَالَ آدَمُ
 فَمَنْ هَذَا الَّذِي مَعَهُ النُّورُ قَالَ هُوَ دَاوُدُ قَالَ يَا رَبِّ كَمْ
 كَتَبْتَ لَهُ مِنْ الْأَجَلِ قَالَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ كَمْ كَتَبْتَ لِي قَالَ أَلْفَ
 سَنَةٍ وَقَدْ كَتَبْتُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَمْ يَعْمُرُ وَكَمْ يَلْبِثُ قَالَ يَا
 ١٥ رَبِّ زِدْهُ قَالَ هَذَا الْكِتَابُ مَوْضُوعٌ فَأَعْطَاهُ أَنْ شَتَّتَ مِنْ عَمْرِكَ قَالَ
 نَعَمْ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ سَائِرِ بَنِي آدَمَ فَكَتَبَ لَهُ مِنْ أَجَلِ
 آدَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَصَارَ أَجَلُهُ مِائَةً سَنَةً فَلَمَّا عَمِرَ تِسْعِمِائَةً سَنَةً
 وَسِتِّينَ سَنَةً جَاءَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُ آدَمُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ لَهُ
 قَدْ اسْتَوْفَيْتَ أَجَلَكَ قَالَ لَهُ آدَمُ إِنَّمَا عَمِرْتُ تِسْعِمِائَةً سَنَةً وَسِتِّينَ
 ٢٥ سَنَةً وَبَقِيَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ قَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَخْبَرَنِي
 بِهَا رَبِّي قَالَ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ فَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى رَبِّهِ قَالَ مَا
 لَكَ قَالَ يَا رَبِّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ لَمَّا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ تَكْرَمَتِكَ أَيَّاهُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْجِعْ فَأُخْبِرْهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى ابْنَهُ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ٣٠ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ٣٥ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِذَا
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

الستُّ برِّكم قال اخرجهم من ظهر آدم وجعل لآدم عمر الف سنة قال فعرضوا على آدم فرأى رجلاً من ذريته له نور فالتجسبه فسأله عنه فقال هو داود قد جعل عمره ستين سنة فجعل له من عمره اربعين سنة فلما احتضر^a آدم عم جعل يخاصمهم * في الاربعين سنة فقيل له انك قد اطميتها داود قال فجعل^b يخاصمهم^c، حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال اخرج ذريته من ظهره في صورة كهيئة الذر فعرضهم على آدم باسمائهم واسماء ابائهم وآجالهم قال فعرض عليه روح داود في نور ساطع فقال من هذا قال هذا من ذريتك^d نبي خلقتك قال كم عمره قال ستون سنة قال زيدوه من عمري اربعين سنة قال فلاقلام رطبة تجري وأثبتت لداود عم الاربعون وكان عمر آدم الف سنة فلما استكملها ألا الاربعين سنة بعث اليه ملك الموت قال يا آدم أمرت ان اقبضك قال الله يبق من عمري اربعون سنة قال فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل^e فقال ان آدم يدعى من عمره اربعين سنة قال أخبر آدم انه جعلها لابنه داود والاقلام رطبة وأثبتت لداود عم^f، حدثنا ابن وكيع قال سأل ابو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن كسوة^g، وذكر ان آدم عم مرض قبل موته أحد عشر يوماً وأوصى الى ابنه شيث عم وكتب وصيته ثم دفع^h

وانته excidisse videtur آدم post حضر^a Ca, C et Tn. ^b) Om. C. ^c) أملاكه تنقبض روحه.

كتاب وصيته الى شيث وامره ان يُخفيه من قابيل وولده لان
قابيل قد كان قتل هابيل حسدا منه حين خصه آدم بالعلم
فاستخفى شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل
ولده علم ينتفعون به،^a ويزعم اهل التوراة ان عمر آدم
٥ عمّ كله كان تسعمائة سنة وثلاثين سنة، حدثنا للحارث
قال سفيان بن سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان عمر آدم تسعمائة سنة
وستاء،^b وثلاثين سنة والله اعلم، والاخبار الواردة عن رسول
الله صلعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرت ورسول الله صلعم
١٥ كان اعلم الخلق بذلك، وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه
قال كان عمره ألف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من
ذلك ما جعل له اكمل الله له حدة ما كان اعطاه من العمر
قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعل ما كان جعل
من ذلك آدم عمّ لداود عمّ لم يُحسب في عمر آدم في التوراة
٢٥ فقبيل كان عمره تسعمائة سنة وثلاثين سنة، فان قال قائل
فان الامر وان كان كذلك فان آدم انما كان جعل لابنه داود
من عمره اربعين سنة فكان ينبغي ان يكون في التوراة تسعمائة
سنة وستون ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله
صلعم قيل قد روينا عن رسول الله صلعم في ذلك ان الذي
٣٥ كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستون سنة وذلك في
رواية ابي هريرة عنه وقد ذكرناها قبل فان يكن ذلك كذلك

١٥) Om. C. ١٦) Codd. ستين.

فَالَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّوْرَةِ مِنْ الْخُبَرِ عَنْ مَدَّةِ حَيَاةِ آدَمَ عَمَّ
 مُوَافَقٍ، لَمَّا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَتَبَ
 آدَمُ الْوَصِيَّةَ مَاتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ
 أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ صَفَى الرَّحْمَانِ فَقَبِرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَشَبِثَتْ وَاخْوَتْهُ فِي
 مَشَارِقِ الْفَرْدَوْسِ عِنْدَ قَرْيَةٍ هِيَ أَوَّلُ قَرْيَةٍ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ وَكَسَفَتْ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
 الْمَلَائِكَةُ وَجَمَعَ الْوَصِيَّةَ جَعَلَهَا فِي مِعْرَاجٍ وَمَعَهَا الْقُرْنُ الَّذِي أَخْرَجَ
 أَبَوْنَا آدَمَ مِنَ الْفَرْدَوْسِ لَكَيْلَا يَغْفَلَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى¹⁰
 ابْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ آدَمَ عَمَّ حِينَ
 مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِكَفَنِهِ وَحَنَوطِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِيَّتِ الْمَلَائِكَةُ
 قَبْرَهُ وَدَفَنَهُ حَتَّى غَيَّبُوهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَرْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 رُوْحَ بْنَ إِسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
 الْحَسَنِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا تُوفِّيَ آدَمَ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ¹⁵
 بِالْمَاءِ وَتَرَّأَوْا وَلَحَدُّوا لَهُ وَقَالَتْ هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْحَسَنِ
 ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي كَعْبٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَاكُمْ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ طَوَّالًا كَالْمَخْلَةِ
 السَّحَوَقِ سَتَيْنِ ذِرَاعًا كَثِيرَ الشَّعْرِ مُوَارِي الْعَوْرَةَ وَأَنَّهُ لَمَّا أَصَابَ²⁰

a) Dicere vult, has duas traditiones non multum inter se differre; accuratius LA p. ٣٨: لم وعلى رواية أبي هريرة

b) Ca الحرق، C hanc trad. om يمكن كثير اختلاف بين الحديثين

لخطيئة بدت له سواته فخرج هاربا في الجنة فتلقاء شجرة
 واخذت بناصيته وناداه ربه أفرارا متى يا آدم قال لا والله يا
 رب ولكن حياء منك مما جنيت فاهبطه الله الى الارض فلما
 حضرته الوفاة بعث الله اليه بحنوطه وكفنه من الجنة فلما رأت
 ٥ حواء الملائكة ذهبت لتدخل دونهم اليه فقال خلى عني وعن
 رسل ربي فأتى ما لقيت ما لقيت ألا منك ولا اصابني ما
 اصابني ألا فيك فلما قبض غسلوه بالسدر والماء وترا وكفنوه
 في وتر من الثياب ثم لحدوا له فدفنوه ثم قالوا هذه سنة ولد
 آدم من بعده، حدثني احمد بن المقدم قال ساء المعتبر
 10 ابن سليمان قال قال اني وزعم قتادة عن صاحب له حدث
 عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم كان آدم رجلا طولا
 كانه نخلة سحوق، حدثنا الحارث بن محمد قال ساء ابن
 سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني اني عن اني صالح عن ابن
 عباس قال لما مات آدم عم قال شيث لجبرئيل صلى الله عليهما
 ١٥ صل على آدم قال تقدم انت فصل على ابيك وكبر عليه ثلثين
 تكبيرة فلما خمس فهي الصلوة وأما خمس وعشرون فتفضيلا ^a لآدم
 صلعم ^٥ وقد اختلف في موضع قبر آدم عم، فقال ابن
 اسحاق ما قد مضى ذكره وأما غيره فانه قال دفن بمكة في
 غار اني قبئس وهو غار يقال له غار الكنز ^b، وروى عن ابن
 ٢٠ عباس في ذلك ما حدثني به الحارث قال ساء ابن سعد قال ساء

رغا IA، غار الفجر Tn ^b وأما C om.، تفضيلا ^a Codd. الكبر.

هشام قل نا ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل لما خرج
 نوح من السفينة دفن آدم عم بيت المقدس ٥ وكانت وفاته
 يوم الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكرهنا اعادته
 وروى عن ابن عباس في ذلك ما حدثني الحارث قل نا ابن سعد
 قل اخبرني هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ٥
 ابن عباس قل مات آدم عم علي بوذ، قل ابو جعفر يعني الجبل
 الذي أهبط عليه، وذكر ان حوا عاشت بعده سنة ثم ماتت
 رحهما فدُفنت مع زوجها في الغار الذي ذكرت وانهما لم يزالا
 مدفونين في ذلك المكان حتى كان الطوفان فاستخرجهما نوح
 وجعلهما في تابوت ثم حملهما معه في السفينة فلما غاصت الارض ١٥
 الماء ردهما الى مكانهما الذي كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حوا
 قد غزلت فيبا ذكر ونسجت وعجنت وخبزت وعملت اعمال
 النساء كلها ٥

ونرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث
 وخبر ولده ان كنا قد اتينا من ٥ ذكر آدم وعدوه ابليس ٥
 وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس ان تجبر وتعظم وضغى على
 ربه عز وجل فأشر وبطر نعمته التي انعمها الله عليه وتمادي في
 جهله وغيه وسأل ربه النظرة فانظرة ٥ الى يوم الوقت المعلوم وما
 صنع بآدم صلوات الله عليه ان خطي ونسى عهد الله من
 تعجيل عقوبته له على خليليته ثم تغمدته آياه بغضله ورحمته ٢٥
 ان تاب اليه من زلته، فتاب عليه وهداه وانقذه من الضلالة

والردى حتى نأى على ذكر من سلك سبيل كل واحد منهما
من تباع آدم عم على منهاجه وشيعة ابليس والمقتدين به في
صلاته ان شاء الله وما كان من صنع الله تبارك وتعالى بكل
فريق منهم، فاما شيث عم فقد ذكرنا بعض امره وانه
كان وصى ابيه آدم عم في مختلفيه ^a بعد مصيه لسبيله وما
انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم يزل مقيما بمكة
يحج ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عز وجل
عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عم وعمل بها فيها وانه بنى
العبدة بالحجارة والطين، واما السلف من علمائنا فذم قالوا
لم تنزل القبة النى جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايام
الطوفان وانما رفعها الله عز وجل حين ارسل الطوفان،
وقيل ان شيث لما مرض اوصى الى ابنه افوش ومات فدفن
مع ابيوه في غار الى قبئس وكان مولده لمضى مائتى سنة
وخمس وثلثين سنة * من عمر آدم عم وكانت وفاته وقد اتت
له تسعمائة سنة واثننا عشرة سنة ^b وولد لشيث افوش بعد
ان مضى من عمره ستمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل
التوربة، واما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد
قل لما سلمة بن الفضل عنه نكح شيث بن آدم اخته حنورة
ابنة آدم فولدت له يانش بن شيث ونعمة ابنة شيث وشيث
يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما ولد له
ب ائش ثمانمائة سنة وسبع سنين ^c

a) C et Tn بخلفيه. b) Om Ca.

وقام أنوش بعد مضي أبيه شيث لسبيله بسياسة^a الملك
وتدبير من تحت يديه من رعيته مقام أبيه شيث ولم يزل
فيما ذكر على منهاج أبيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبديل
وكان جميع عمر أنوش فيما ذكر أهل التوراة تسعمائة سنة
وخمس سنين^b، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قل^c
حدثني هشام قل أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قل
ولد شيث أنوش ونفرا كثيرا واليه أوصى شيث ثم ولد لأنوش
ابن شيث بن آدم ابنه قينان من أخته نعمة ابنة شيث بعد
مضي تسعين^d سنة من عمر أنوش ومن عمر آدم ثلثمائة سنة
وخمس وعشرين سنة^e، وأما ابن اسحاق فأنه قل فيما^f
حدثنا ابن حميد قل سأ سلمة عن ابن اسحاق فنج يانش
ابن شيث أخته نعمة ابنة شيث فولدت له قينان ويانش
يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما ولد له قينان
ثمائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان
كلها عايش يانش تسعمائة سنة وخمس سنين ثم نكح قينان^g
ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينه^h ابنة براكيل بن محويل
ابن خنوخ بن قين بن آدم فولدت له مهلائيل بن قينان
فعاش قينان بعد ما ولد له مهلائيل ثمانمائة سنة وأربعين
سنة فكان كلها عايش قينان تسعمائة سنة وعشرة سنينⁱ،
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قل أخبرني هشام قل أخبرني^j

Ca, دنبة Tn c) سبعين Ca et P b) سياسة C et P d)
دنية (et C?).

ابن عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولد انوش قينان ونفرا
 كثيرا واليه الوصية فولد قينان مهلائيل ونفرا معه واليه
 الوصية فولد مهلائيل يرد وهو اليار ونفرا معه واليه الوصية
 فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبي صلعم ونفرا معه فولد
 ٥ خنوخ متوشلخ ونفرا معه واليه الوصية، واما التوراة
 فانه ذكره اهل الكتاب انه فيها أن مولد مهلائيل بعد أن
 مضت من عمر آدم ثلاثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر
 قينان سبعون سنة، ونكح مهلائيل بن قينان وهو ابن خمس
 وستين سنة فيما حدثنا ابن حبيب قال سمّا سلمة عن ابن
 ١٥ اسحاق خالته سمع ^{هـ} ابنة يراكيل بن محويل بن خنوخ بن
 قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد
 ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلاثين سنة فولد له بنون
 وبنيات فكان كلها عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين،
 سنة ثم مات، واما في التوراة فانه ذكر ان فيها ان يرد ولد
 ٢٥ لمهلائيل بعد ما مضى من عمر آدم اربعمائة سنة وستون سنة
 وانه كان على منهاج ابيه قينان غير ان الاحداث بدت في
 زمانه ^{هـ}

ذكر الاحداث التي كانت في ايام بني آدم

من لدن ملك شيث بن آدم الى ايام يرد

٣٥ ذكر ان قابيل لما قتل هابيل وهرب من ابيه آدم الى اليمن اتاه

٥) Codd. سمعت، P et Ca. ^ب واما في التوراة فيما Tn، فيما Codd. ^ج وسبعين Ca. ^د سمعان

أبليس فقال له أن هابيل إنما قُبل قربانه وأكلته النار لأنه
كان يخدم النار ويعبدها فأنصب أنت أيضا نارا تكون لك
ولعقبك فبنى بيت نار فهو أول من نصب النار وعبدها؛
حدثنا ابن حميد قال سَأَلَ سلمة عن ابن إسحاق قال ان قينًا
فكح اخته آشوت بنت آدم فولدت له رجلا وامرأة خنوخ بن^٥
قين وعدن^٦ بنت قين فكح خنوخ بن قين اخته عدن
بنت قين فولدت له ثلاثة نفر وامرأة عيرد بن خنوخ ومحويل
ابن خنوخ وابوشيل^٧ بن خنوخ وموليث بنت خنوخ فكح
أبوشيل بن خنوخ موليث ابنة خنوخ فولدت لابوشيل رجلا
اسمه لامك فكح لامك امرأتين اسم احدهما عدا واسم الاخرى^{١٠}
صلا فولدت له عدا وتولين، بن لامك فكان أول من سكن
القباب واقتنى المال * وتوبيش^٨ وكان أول من ضرب بالونج
والصنج وولدت رجلا اسمه توبلقين^٩ فكان أول من عمل المنحاس
والحديد وكان اولادهم جبابرة وفراعنة وكانوا قد أعطوا بسطة
في الخلق كان الرجل فيما يزعمون يكون ثلثين ذراعا قال ثم^{١٥}
انقرض ولد قين ولم يتركوا عقبًا الا قليلا وذرية آدم كلهم
فجهلت انسابهم وانقطع نسلهم الا ما كان من شيث بن آدم
فنه كان النسل وانسابهم الناس اليوم كلهم انيه دون ابيه

أبوشيل semel، وأبوشيل Ca. b) وعذب Tn et C، وعدت P. a)
أبوشيل P ubique، أبوشيل et tum، وأبوشيل C، (لاقي شبل mox)
c) P، Ca، لين. d) Sic Ca؛ C، P et Tn om. hoc nomen؛
codd. IA ٤.؛ وتولين، وبولس، وتوبلين. e) Om. C. f) Ca
انساب. g) Secundum IA؛ codd. C، توولين.

آدم فهو أبو البشر ألا ما كان من أبيه وأخوته ممن لم يترك
 عقباء، قال ويقول أهل التوراة بل نكح قين أشوت فولدت
 له خنوخ فولد لخنوخ عير فولد عيرد محويل فولد محويل
 أبوشيل فولد أبوشيل لامك فنكح لامك عدا وصلا فولدتا له
 ٥ من سميت وأله أعلم فلم يذكر ابن إسحاق من أمر قابيل
 وعقبه ألا ما حكيت، وأما غيره من أهل العلم بالتوراة فإنه
 ذكر أن الذي اتخذ الملاهي من ولد قايين رجل يقال له
 سوبل^٥ اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهو من
 المزامير والطبول والعيدان والطنابير والمعازف فأنهمك ولد قايين
 ١٠ في اللهو وتناهي خبرهم إلى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم
 مائة رجل بالنزول إليهم ومخالفة ما أوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك
 يارد فوعظهم ونهاهم فأبوا ألا تماديا ونزلوا إلى ولد قايين فأعجبوا
 بما رأوا منهم فلما أرادوا الرجوع حيل بينهم وبين ذلك لدعوة
 سبقت من آباؤهم فلما أبطلوا بموضعهم ظن من كان في نفسه
 ١٥ زبغ ممن كان بالجبل أنهم أقاموا اغتباطا فتسايلاوا^٦ ينزلون عن
 الجبل ورأوا اللهو فأعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات^٧
 إليهم وصرن معهم وأنهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب
 الخمر، فل أبو جعفر وهذا القول^٨ غير بعيد من الحق
 وذلك أنه قول قد روى عن جماعة من سلف علماء أمة نبينا
 ٢٠ صلعم نحو منه وإن لم يكونوا بينوا زمان من حدث ذلك في

٥) Sic P et Ca s. p. (توبال) C، تويك Tn، يونان. ٦) P فتناولوا أن،
 قول Ca. ٧) منشع IA مسرعات C. ٨) (sic) فسالوا C.

ملكه سوى ذُرِّهم ان ذلك كان فيما بين آدم ونوح صلى الله
عليهما،

ذكر من روى ذلك عنه

حدثنا احمد بن زهير قال سَأَلَ موسى بن اسماعيل قال سَأَلَ
داود يعنى ابن ابي الفرات قال سَأَلَ علباء بن احمر عن عكرمة
عن ابن عباس انه تلا هذه الآية « وَلَا تَبْرَجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى » قال كانت فيما بين نوح وادريس وكانت الف سنة
وان بطنين من ولد آدم كان احدهما يسكن السهل والآخر
يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحًا وفي النساء دمامة^٥ وكان
نساء السهل صباحًا وفي الرجال دمامة^٥ وان ابليس اتي رجلا^{١٥}
من اهل السهل في صورة غلام فأجر نفسه منه وكان يخدمه
واتخذ ابليس شيئًا مثل الذى يزمر فيه الرعاء فجاء فيه
بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك من حولهم فانتابوهم^{٢٠}
يسمعون اليه واتخذوا عيدًا يجتمعون اليه في السنة فتتبرج
النساء للرجال * قال وينزل الرجال لهن^{٢٥} وان رجلا من اهل
الجبل هاجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن
فأتى اصحابه فاخبرهم بذلك فتحولوا اليهن فنزلوا عليهن^{٣٠} فظهرت
الفاحشة فيهن فهو قول الله عز وجل وَلَا تَبْرَجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى^{٣٥} حدثنا ابن وكيع قال سَأَلَ ابن ابي غنينة^{٤٠} عن

فانتابوهم Ca^١ دمامة Codd.^٢ Kor. 33, vs. 33.^٣ فانتابوهم Ca^٤ معين C، معهن Ca^٥ فيتبرج Om C; P^٦ recte C غنية ابن ابي غنينة^٧ ابن عتبة Tn^٨ ابن عبيدة
عبد الملك بن حميد بن ابي غنينة^٩ enim

أبيه من الحكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال كان بين
آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم أقبح ما يكون من
النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها
فأنزلت هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى،

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال أخبرني هشام قال أخبرني
أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال لم يمت آدم حتى بلغ
ولده وولد ولده أربعين ألفاً ببون وراى آدم فيهم الزنا وشرب
الخمر والفساد فأوصى أن لا يناكح بنو شيث بنى قابيل فجعل
بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حافضاً لا يقربه أحد
من بنى آدم وكان الذين يأتونه ويستغفر لهم من بنى شيث
فقال مائة من بنى شيث صباح^١ لو نظرنا إلى ما فعل بنو عتنا
يعنون بنى قابيل فهبطت المائة إلى نساء صباح من بنى قابيل
فاحتبس النساء الرجال ثم مكثوا ما شاء الله ثم قال مائة
آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل إليهم
فاحتبسهم النساء ثم هبط بنو شيث كلهم فجاءت المعصية
وتناكحوا فاختلطوا وكثر بنو قابيل حتى ملكوا الارض وهم الذين
غرقوا أيام نوح^٢ وأما نسابو الفرس فقد ذكرت ما قالوا
في مهلاييل بن قينان وأنه هو اوشهنج الذى ملك الاقاليم
السبعة وبينت قول من خالفهم في ذلك من نسابى العرب،
فان كان الامر فيه كالذى قاله نسابو الفرس فأتى حدثت من
هشام بن محمد بن السائب انه هو اول من قطع الشجر وبني

١) Ca حافطاً. ٢) Om. P.

البناء وأول من استخرج المعادن وفطن الناس لها وأمر أهل زمانه بانتخاب المساجد وبنى مدينتين كانتا أول ما بُنى على ظهر الأرض من المدائن وهما مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة السوس فكان ملكه أربعين سنة، وأما غيره فإنه قال هو أول من استنبط الحديد في ملكه فاتخذ منه الأدوات للصناعات وقدر المياه في مواضع المنافع وحض الناس على الحراثة والزراعة والحصان واعتمال الأعمال وأمر بقتل السبع الضارية وانتخاب الملابس من جلودها والمغارش وبذبح البقر والغنم والوحش والاكل من لحومها وإن ملكه كان أربعين سنة وأنه بنى مدينة أخرى قالوا وهي أول مدينة بُنيت بعد مدينة جيومرت التي كان 10 يسكنها بدنباوند من طبرستان ٥ وقالت الفرس أن أوشهنيج هذا ولد ملكا وكان فاضلا محمودا في سيرته وسياسته رعيته، وذكروا أنه أول من وضع الأحكام والحدود وكان ملقباً بذلك يُدعى فيشداد ٥ ومعناه بالفارسية أول من حكم بالعدل وذلك أن فلش ٥ معناه أول وإن داد عدل وقضاء وذكروا أنه نزل الهند ١٥ وتنقل في البلاد فلما استقام أمره واستوسق له الملك عقد على رأسه تاجا وخطب خطبة فقال في خطبته أنه ورث الملك عن جدّه جيومرت وأنه عذاب ونفمة على مردة الاتس والشياطين وذكروا أنه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب عليهم كتابا في طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق أن 20

٥) Tn فيشداد، C، بيشداد، Ca. ٦) Sic Ca, P et Tn: C باش.

لا يعرضوا لاحد من الانس وتوعدهم على ذلك وقتل مودتهم
وجماعة من الغيلان فهربوا من خوفه الى المفاوز والجبال والادوية
وانه ملك الاقاليم كلها وانه كان بين موت جيومرت الى مولد
اوشهنيج وملكه مائتا سنة وثلاث وعشرون سنة، وذكروا ان
ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنيج وذلك انهم دخلوا بموته
مساكن بني آدم ونزلوا اليهم من الجبال والادوية ٥

ونرجع الان الى ذكر يرد وبعضهم يقول هو يارد فولد يرد
لمهلائييل من حالته سمع ابنه ابراهيم بن محويل بن خنوخ
ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربعائة وستون سنة فكان
١٥ وصى ابيه وخليفته فيما كان والد مهلائييل اوصى الى مهلائييل
واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امه ايتاه بعد ما مضى
من عمر ابيه مهلائييل فيما ذكرنا خمس وستون سنة فقام من
بعد مهلك ابيه من وصية اجداده وآبائه بما كانوا يقومون به
ايام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدثنا ابن حميد قال ساء
٢٥ سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنين وستين سنة
يركناء ابنة الدرمسيل^د بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم
فولدت له اخنوخ بن يرد واخنوخ ادريس النبي وكان اول
بني آدم اُعطى النبوة فيما زعم ابن اسحاق وخط بالقلم
فعلش يرد بعد ما وُلد له اخنوخ ثمانمائة سنة وولد له
٣٥ بنون وبنات فكان كلما عيش يرد تسعائة سنة واثنين وستين

الدرسيل C) (sic) كما نتا Ca, كما P) a)

سنة ثم مات، وقال غيره من اهل التوراة وُلد ليرد اخنوخ
وهو ادريس فنبأه الله عز وجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة
سنة واثنان وعشرون سنة وأنزل عليه ثلثون صحيفة وهو أول
من خط، بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها
وأول من سبى من ولد قابيل فاسترق منهم وكان وصى والده^٥
يرد فيما كان آباؤه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا
وذلك كله من فعله في حياة آدم، قل وتوفى آدم عم بعد ان
مضى من عمر اخنوخ ثلثمائة سنة وثمانين^٦ سنين تمنية، تسعمائة
وثلاثين سنة التي ذكرنا انها عمر آدم، قل ودعا اخنوخ قومه
وعظهم وامرهم بطاعة الله عز وجل ومعصية الشيطان وألا^{١٠}
يلابسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد انعصابه
من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل، قل وفي التوراة ان الله
تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثمائة سنة وخمس وستين سنة
مضت من عمره وبعد خمسمائة سنة وسبع وعشرين سنة
مضت من عمر ابيه فعلى ابيه بعد ارتفاعه اربعمائة وخمسا^{١٥}
وثلاثين سنة تمام تسعمائة واثنين وستين سنة وكان عمر يارد
تسعمائة واثنين وستين سنة وولد اخنوخ وقد مضت من عمر
يارد مائة واثنان وستون سنة، حدثني الحارث قل بنا
ابن سعد قل اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن
ابن عباس قل في زمان يرد عبلت الاصنام ورجع من رجع^{٢٠}

٥) خطب Ca. ٦) ثمانين سنة Ca. ثمانية تسعة Tn om. ; يتيمة P ٧) ثمانية تسعة Tn om. ; يتيمة P ٨) ثمانية تسعة Tn om. ; يتيمة P ٩) ثمانية تسعة Tn om. ; يتيمة P ١٠) ثمانية تسعة Tn om. ; يتيمة P

في ملكه حديدا على رعيته وانه ابتنى سابور من فارس ونزلها
وتنقل في البلدان وانه وثب بابليس حتى ركبته فطاف عليه
في اراضي الارض واقاصيها وافزعه ومردة اصحابه حتى تطايروا
وتفرقوا وانه اول من اتخذ الصوف والشعر للباس^٥ والقروش^٥
واول من اتخذ زينة الملوك من الخيل والبغال والحمير وامر
باتخاذ السلاب لحفظ المواشي وحراستها من السباع والجرارح
للصيد وكتب بالفارسية وان بوداسب^٥ ظهر في اول سنة من
ملكه ودعا الى ملا الصابئين^٥

ثم رجعنا الى ذكر اخنوخ وهو ادريس^٥ ثم نكح فيها حدثنا
١٥ به ابن حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق اخنوخ بن يرد
هدانة ويقال ادانة^٥ ابنة باويل^٥ بن محويل بن خنوخ بن
قين بن آدم وهو ابن خمس وستين سنة فولدت له^٥ متوشلخ
ابن اخنوخ فعاش بعد ما ولد له متوشلخ ثلثمائة سنة وولد
له^٥ بنون وبنات فكان كل ما عاش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا
١٥ وستين سنة^٥ ثم مات^٥، واما غيره من اهل التوراة فانه قال فيما
ذكر اهل التوراة ولد لخنوخ بعد ستمائة سنة وسبع وثمانين

٥) Tn et Ca للناس. b) Ex conject.; C et Ca بنوراسب،
Tn بنوراسب P (s. p.) Est idem quem Hamza
p. ٣. يوداسف appellat, ubi perinde legendum;
cod. Spr. 30: (sic) يقال له يوداسف طهر (sic) في
وان رجل (sic) يقال له يوداسف طهر (sic) في
اول سنة من ملكه
cf. Chwolson, die Sabier I, 799 et Spiegel,
Eranische Alterthumskunde I, 521 (et Schahnameh I, ٢١ med.
ed. Leiden). — Librarii eum cum Bêwaraspo confundunt.
c) Ca اداية... ادانة Tn، هدانة... اداية C، هداية... اداية Ca
d) Ca واويل Tn، ياويل P، تاويل Ca. e) Om. Ca et P.

سنة خلت من عمر آدم متوشلخ فاستخلفه خنوخ على امر الله
 واوصاه واهل بيته قبل ان يُرفع واعلمهم ان الله عز وجل
 سيعذب ولد قابيل ومن خالصهم ومال اليهم ونههم عن مخائطهم،
 وذكر انه كان اول من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه في
 الجهاد وسلك في ايامه في العجل بطاعة الله طريق آبائه وكان
 عمر اخنوخ الى ان رفع ثلاثمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد
 له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستين سنة ثم نكح
 فيها حدثى ابن حميد قال بنا سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ
 ابن اخنوخ عربا ابنة عزرائيل^د بن ابوشيل بن خنوخ بن قين
 ابن آدم وهو ابن مائة سنة * وسبع وثلاثين سنة فولدت له ملك¹⁰
 ابن متوشلخ فعاش بعد ما ولد له ملك سبعمائة سنة، فولد
 له بنون وبنات وكان كل ما عاش متوشلخ تسعمائة سنة وتسع
 عشرة سنة ثم مات^د، ونكح * ملك بن متوشلخ بن اخنوخ
 قينوش^ه ابنة براكيل بن محويل بن اخنوخ بن قين بن آدم
 عم وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحا¹⁵
 النبي صلعم فعاش ملك بعد ما ولد له نوح خمسمائة سنة
 وخمسا وتسعين سنة فكان كلما عاش سبعمائة سنة وثمانين سنة
 ثم مات ونكح^ز نوح بن ملك عمورة^ه ابنة براكيل بن محويل
 ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له

a) Om Ca, P et Tn. b) Ca عرايل s. p. P عرايل Tn
 et P. فولدت c) Om. Ca, qui deinde habet عرايل IA عرايل
 d) Dehinc usque ad p. 109 l. 1 حدثنا للحارث om. C. e) P
 عمورة Ca f) Praeced. inde a ملك om. haec Ca. g) عمورة
 s. عمورة IA عمورة P عمورة s.

بنيه سام وحام ويافث بنى نوح، وقال أهل التوراة ولد
 متوشلخ بعد ثمانمائة سنة وأربع وسبعين سنة من عمر آدم ملك
 فأقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهده قالوا
 فلما حضرت متوشلخ الوفاة استخلف لملك على امره وأوصاه
 ٥ بمثل ما كان آباؤه يوصون به قالوا وكان ملك يعظ قومه وبينهم
 عن النزول إلى ولد قايين فلا يتعظون حتى نزل جميع من كان
 في الجبل إلى ولد قايين وقيل أنه كان متوشلخ ابن آخر غير
 ملك يقال له صابى وقيل أن الصابئين به سُموا صابئين وكان
 عمر متوشلخ تسعمائة وستين سنة وكان مولد ملك بعد أن
 10 مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد ملك
 نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك لآلف
 سنة وست وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عز وجل
 آدم إلى مولد نوح عم فلما أدرك نوح قال له ملك قد علمت
 أنه لم يبق في هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الأئمة
 15 الخاطئة فكان نوح يدعو إلى ربه ويعظ قومه فيستخفون به
 فأوحى الله عز وجل إليه أنه قد أهلتهم فأذظهم ليراجعوا
 ويتوبوا مدة فانقضت المدة قبل أن يتوبوا وينيبوا،
 وقال آخرون غير من ذكرت قوله كان نوح في عهد بيرواسب
 وكانوا قومه.....^a فدعاهم إلى الله جل وعز تسعمائة ^b سنة وخمسين
 20 سنة كلها مضى قرن اتبعهم قرن على ملة واحدة من الفر
 حتى أنزل الله عليهم العذاب فأفناهم، حدثنا الحارث قال

^a) Deesse videtur subjectum وكانوا aut post يعبدون الأصنام ^b) Ca سبعمائة excidit.

مّا ابن سعد قال مّا هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن
ابن عباس قال ولد متوشلخ ملك ونفرا معه واليه الوصية فولد
ملك نوحا وكان الملك يوم ولد نوح اثنتان وثمانون سنة ولم
يكن احد في ذلك الزمان ينهى عن منكر فبعث الله اليهم
نوحا وهو ابن اربعائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوته
مائة وعشرين سنة ثم امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو
ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة ثلاثمائة
سنة وخمسين سنة^٥

واما علماء الفرس فانهم قالوا ملك بعد طهمورت جم الشيد
والشيد معناه عندهم الشعاع لقبوه بذلك فيب^{١٠} زعموا لجماله
وهو جم بن ويونجهان^{١١} وهو اخو طهمورت وقيل انه ملك الاقليم
السبعة كلها وسخر له ما فيها من الجن والانس وعقد على
رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد
اكمل بهاعنا واحسن تأييدنا وسنوسع رعيتنا خيرا وانه ابتدع
صنعة السيوف والسلاح ودل على صنعة الابرسم^{١٢} وانقر وغيره مّا^{١٣}
يُغزل فامر بنسج الثياب وصبغها ونحت انسروج^{١٤} والأكف وتذليل
الدواب بها، وذكر بعضهم انه توارى بعد ما مضى من ملكه
ستمائة سنة وست عشرة سنة وستة اشهر فخلت ابلاد منه
سنة وانه امر لمضى سنة من ملكه الى سنة خمس^{١٥} منه بصنعة
السيوف والدرع والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصناعات^{١٦}
من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزل
الابرسم^{١٧} والقنر والقطن والكثان وكلما يستنح غمره وحياسة

خمسين Expectaveris^{١٨} . ويجهان Tn, P et Ca , ويجهان C^{١٩})

ذلك وصبغته ألواناً وتقطيعه أنواعاً ولُبسه ومن سنة مائة
 الى سنة خمسين ومائة صنّف الناس اربع طبقات طبقة مقاتلة
 وطبقة فقهاء وطبقة كُتّاباً وصُنّاعاً وحرّاثين واتّخذ طبقة منهم
 خُدماً وامر كلّ طبقة من تلك الطبقات بلزوم العمل الذي
 ٥ الزمه آياه، ومن سنة مائة وخمسين الى سنة خمسين ومائتين
 حارب الشياطين ولجّن واتّخذهم والدّهم وسُخّروا له وانقادوا لامره،
 ومن سنة خمسين ومائتين الى سنة ست عشرة وثلاثمائة وكل
 الشياطين بقطع الحجارة والصخور من الجبال وعمل الرخام والجص
 واللس والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمامات وصنعة النورة
 ١٥ والنقل من البحار والجبال والمعادن والغلوات كلّما ينتفع به
 الناس والذهب والفضة وسائر ما يذاب من الجواهر وأنواع الطيب
 والأدوية فنقدوا في كلّ ذلك لامره ثم امر فصنعت له عجلة
 من زجاج فصعد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها في الهواء
 من بلده من دنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمزروز
 ٢٥ قَرَوْدِين ماه^a فاتّخذ الناس للأعجوبة التي راوا من اجرائه
 ما اجري على تلك الحال قَرَوْرز وامرهم باتّخاذ ذلك اليوم وخمسة
 أيام بعده عيداً والتنعم والتلذذ فيها وكتب الى الناس اليوم
 السادس وهو خردانروز يخبرهم انه قد سار فيهم بسيرة ارتضاها
 الله فكان من جزائه آياه عليها ان جنبهم الحرّ والبرد والاسقام
 ٣٥ وأنهم وللحد فكث الناس ثلاثمائة سنة بعد الثلاثمائة والست

Tn, هرمزروز افرودين ماه P, هرمزردوا فرودين ماه Ca^a)
 هرمزروز افرودين بن ماه C, هرمزروز وافرودين ماه

عشرة سنة التي خلت من ملكه لا يصيبهم شيء مما ذكر ان
الله جلّ وعزّ جنبهم آياه ثم ان جمًا بطر بعد ذلك نعمة
الله عنده وجمع الجن والانس فاخبرهم انه وليهم ومالكهم والادافع
بقوته عنهم الاسقام والهم والموت ويحد احسان الله عزّ وجلّ
اليه وتمادي في غيّه فلم يحزّ احدٌ ممن حضره له جواباً
وفقد مكانه بهاءه وغرّه وتخلّت عنه الملائكة الذين كان الله
امرهم بسياسة امّره، فاحسّ بذلك بيوراسب الذي يسمى
الصحاك فابتدر الى جمّ لينهشه^b فهرب منه ثم طفر به بيوراسب
بعد ذلك فامتلح امعاء واشترضا ونشرة بمنشار،^c وقل بعض
علماء الفرس ان جمًا لم يزل محمود السيرة الى ان بقى من
ملكه مائة سنة فخلط،^d حينئذ وادى اترببينة فلما فعل ذلك
اضطرب عليه امّره ووثب عليه اخوه اسفتيز^e وطلبه ليقتله
فتواري عنه وكان في تواريه ملكا ينتقل من موضع الى موضع
ثم خرج عليه بيوراسب فغلبه على ملكه ونشرة بمنشار. وزعم
بعضهم ان ملك جمّ كان سبعة سنة وست عشرة سنة واربعة
اشهر وعشرين يوماً، وقد ذكرت عن وهب بن منبّه عن ملك
من ملوك الماضين قصة شبيهة بقصة جمّ شذء الملك نولا ان
تأريخه خلاف تأريخ جمّ لفلت انه قصة جمّ، وذلك ما
حدّثني محمد بن سهل بن عسكر قل يد اسمعيل بن عبد
الكريم قل حدّثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبّه
90

C, ليقتله P, لينهيه Ca b) يجد Tn et C, يجسر P a)
فخلط C, فحلف Ca c) أسفتيز. أسفتيز d)
أسفون Ca, أسفون C d) Sic codd. e) أسفون P

انه قال ان رجلا ملك وهو قتي شاب^a فقال اني لاجد للملك
لذة وطعما فلا ادري اكدلك كل الناس ام انا وجدته من بينهم
ف قيل له بل الملك كذلك فقال ما الذي يُقيمه لي فقيل له
يُقيمه لك ان تُطيع الله فلا تعصيه فدعا ناسا من خيار من كان
في ملكه فقال لهم كونوا بحضرتي في مجلسي فا رايتم انه طاعة⁵
لله عز وجل فأمروني ان اعمل به وما رايتم انه معصية لله
فأجروني عنه أنزجره ففعل ذلك هو وهم واستقام له ملكه بذلك
اربعمائة سنة مطيعا لله عز وجل ثم ان ابليس انتبه لذلك
فقال تركت رجلا يعبد الله ملكا اربعمائة سنة فجاء فدخل
عليه فتمثل له برجل ففرع منه الملك فقال من انت قل ابليس¹⁰
لا ثم ع^د ولكن أخبرني من انت قال الملك انا رجل من بني آدم
فقال له ابليس لو كنت من بني آدم لقد متت كما يموت بنو
آدم اذ تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت
منهم لقد متت كما ماتوا ولكنك اله فأثع الناس الى عبادتك
فدخل ذلك في قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايها¹⁵
الناس اني قد كنت اخفيت عنكم امرا بان لي اظهارة لكم
تعلمون اني ملكتكم منذ اربعمائة سنة ولو كنت من بني آدم
لقد متت كما ماتوا ولكني اله فاعبدوني فأرعى مكانه فوحي
الله الى بعض من كان معه فقال اخبره اني قد استقيمت له
ما استقام لي فاذا تحول عن طاعتي الى معصيتي فلم يستقم لي²⁰

Om. b) وهو شاب Tn وهو ذو شباب P وهو ذي شاب Ca a)
لن Tn، P et C d) اربعين سنة واربعمائة Tn e) Tn et C.

فبعزتي حلفت لأسلطن عليه بخت ناصر فليضربن عنقه وليأخذن ما في خزائنه وكان في ذلك الزمان لا يسخط الله على احد الا سخط عليه بخت ناصر، فلم يتحول الملك عن قوله حتى سخط الله عليه بخت ناصر فضرب عنقه واوقر من خزائنه سبعين سفينة ذهباً، قال ابو جعفر ولكن بين بخت ناصر وجم دهر طويل الا ان يكون الضحك كان يدعى في ذلك الزمان بخت ناصر، واما هشام بن الربيعي فاني حدثت عند انه فل ملك بعد طهمورت جم وكان اصبح اهل زمانه وجها واعظم جسما قل فذكروا انه غيرة ستمائة سنة وتسع عشرة سنة مطيعا لله مستعليا امره مستوسقة له البلاد ثم انه نغى وبغى 10 فسلط الله عليه الضحك فسار اليه في مئتي الف فهرب جم منه مائة سنة ثم ان الضحك طفر به فنشره بمنشار قل فكان جميع ملك جم منذ ملك الى ان قتل سبعة وتسع عشرة سنة، وقد روى عن جماعة من السلف انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على ملّة الحق وان انكفرا بالله انما حدث 15 في القرن الذين بعث اليهم نوح عم وفانوا ان اول نبي ارسله الله الى قوم بالانذار والنداء الى توحيد نوح عم،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال سمعنا ابو داود قل سمعنا عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قل كان بين نوح وادم عليهما 20 السلام عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث

الله النبيين مبشرين ومنذرين قال وكذلك هي في قراة عبد
الله ه كان الناس أمة واحدة فاختلّفوا، حدثنا الحسن
ابن يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا معتمر عن قتادة قوله عز
وجدل كان الناس أمة واحدة قال كانوا على الهدى جميعا
ه فاختلّفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فكان أول نبي
بعث نوحا ه

ذكر الاحداث التي كانت في عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين في ديانة القوم الذين أرسل إليهم
نوح عم وان منهم من يقول كانوا قد اجمعوا على العمل بما
يكرهه الله من ركوب الفواحش وشرب الخمر والاشتغال بالملاهي
10 عن طاعة الله عز وجل وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة
بيوراسب وكان بيوراسب أول من اظهر القول بقول الصابئين،
وتبعه على ذلك الذين أرسل إليهم نوح عم وسأذكر ان شاء
الله خبر بيوراسب فيما بعد، فلما كتاب الله فانه ينبي
15 عنهم انهم كانوا اهل اوان وذلك ان الله عز وجل يقول فيه
مخبرا عن نوح ه قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يرده
ماله وولده الا خسارا، ومكروا مكرا كبارا، وقالوا لا تدرن
آلهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا، ولا يغوث ويعوق ونسرا،
وقد أضلوا كثيرا، فبعث الله إليهم نوحا مخوفهم بأسه ومخذرم
20 سطوته وداعيا لهم الى التوبة والمراجعة الى الحق والعمل بما امر

a) V. Kor. 10, vs. 20. b) Codd. نوح. c) Hinc patet,
p. ١٧١ l. 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse; ubi igitur hoc
restituto annot. b delenda est. d) Kor. 71, vs. 20—24.

الله به رسله وانزله في صحف ادم وشيث وخنوخ ونوح يوم
 ابتعثه الله نبيا اليهم فيما ذكر ابن خمسين سنة وقيل ايضا
 ما حدثنا به نصر بن علي الجهضمي قال لما نوح بن قيس
 قال لما عون بن ابي شداد قال ان الله تبارك وتعالى ارسل
 نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فلبث فيهم
 الف سنة الا خمسين عاما ثم عث بعد ذلك خمسين وثلاثمائة
 سنة، حدثني الحارث قال لما ابن سعد قال لما هشام قال
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا
 اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوته
 مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ثم
 مكث بعد ذلك ثلاثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث
 فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله عز وجل
 يدعوك الى الله سرا وجهرا يمضي قرن بعد قرن فلا يستجيبون
 له حتى مضى قرون ثلاثة على ذلك من حاله وحالهم فلما اراد
 الله عز وجل اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فقال رب انهم
 عصوني واتبعوا من لم ينزله ماله وولده الا خسارا فمرة الله
 تعالى ذكره ان يغرس شجرة فغرسها فعظمت وذهبت كل
 مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فبتخذ
 منها سفينة كما قال الله له وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا
 فقطعها وجعل يعملها، وحدثنا صالح بن مسمار المروزي
 والثني بن ابراهيم قالا لما ابن ابي مريم قال لما موسى بن

a) Kor. 29, vs. 13. b) Kor. 11, vs. 39; 23, vs. 27.

يعقوب قال حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع
 ان ابراهيم بن عبد الرحمان بن ابي ربيعة^٥ اخبره ان عائشة
 زوج النبي صلعم * اخبرته ان رسول الله صلعم^٦ قال لو رحم الله احدا
 من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلعم كان نوح مكث
 في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل حتى
 كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت ونهبت كل مذهب ثم قطعها
 ثم جعل يعمل سفينة فيمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة
 فيسأخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر فكيف تجري
 فيقول سوف تعلمون، فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في
 ١٥ السكك، خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا
 فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت
 حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت
 على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعت يدها حتى ذهب به
 الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي،^٧ حدثني
 ٢٥ ابن ابي منصور قال سمعنا علي بن الهيثم عن المسيب بن شريك
 عن ابي روف عن الضحاك قال قال سليمان الفارسي عمل نوح
 السفينة اربعمائة سنة وانبت الساج اربعين سنة حتى كان
 طوله ثلثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحي

a) Ca et P زرعة; Tn et C secutus scripsi
 en quae عبد الله omisso avi nomine عبد الرحمان بن ابي ربيعة
 ابراهيم بن عبد الرحمان dat: Mizzi (cod. Spr. 271, fol. 30 r.)

ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جده عبد الله وامه وخالته
 الشكل P، الصكك Ca، c) Om. Ca. عائشة.

الله اليه وتعليمه آياته عملها فكانت ان شاء الله كما حدثنا
بشر بن معاذ قل ما يزيد قل ما سعيد عن قتادة قل
ذكر لنا ان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعاً
وطولها في السماء ثلاثون ذراعاً وبابها في عرضها، حدثني
الحارث قل ما عبد العزيز قل ما مبارك عن الحسن قل كان
طول سفينة نوح ألف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع،
حدثنا القاسم قل ما الحسن قل حدثني حاجب عن
مفضل بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف
ابن مهران عن ابن عباس قل قل الخواريزمي لعيسى بن مريم
لو بعثت لنا رجلاً شهد السفينة فحدثنا عنها فانطلق بهم
حتى انتهى الى كتيب من تراب فاحذ كفاً من ذلك التراب
يكفه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قل هذا قبر
حام بن نوح قل فضرب الكتيب بعصاه وقل قم يا ابن الله فذا
هو قائم ينفص التراب عن رأسه وقد شاب فقل له عيسى عم
هكذا هلك قل لا ولكني مت وانا شاب ولكني ظننت انها
الساعة فن قم شبت قل حدثنا عن سفينة نوح قل كان
طولها ألف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت
ثلاث طبقات فطبقة فيها الدواب والنوحش * وطبقة فيها الانس
وطبقة فيها الطير فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله الى نوح
ان اغمر ذنب الفيل فغمر فوق منه خنزير وخنزيرة فقبلا على
الروث فلما وقع الفأر بخرزة السفينة بقرضه اوحى الله الى نوح

خرق C تجر seu نجر s. p. P ححرر Ca b) Om. Ca et P. a) يقرضه mox Ca; يحزر Tn

أن أضرب بين عيني الأسد فخرج من منخرة سنور وسنورة
 فأقبلا على الغار فقال له عيسى كيف علم نوح أن البلاد قد
 غرقت قال بعث الغراب يأتيه بالخبر فوجد جيفة فوقع عليها
 فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يآلف البيوت قال ثم بعث الحمامة
 فجاءت بورق زيتون بمنقارها وطير برجلها فعلم أن البلاد قد
 غرقت قال فطوقها للخصرة التي في عنقها ودعا لها أن تكون في
 أنس وأمان ثم تآلف البيوت قال *فقال للحواريون يا رسول
 الله ألا تنطلق به إلى أهلنا فيجلس معنا وحدثنا قال كيف
 يتبعكم من لا رزق له قال فقال له عد باذن الله فعاد ترابا،
 40 حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال أخبرني هشام قال
 أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال نجر نوح السفينة
 بجبل بود ومن ثم تبدأ الطوفان وقال كان طول السفينة ثلاثمائة
 ذراع بذراع *جدّ أبي نوح وعرضها خمسين ذراعا وطولها في
 السماء ثلاثين ذراعا وخرج منها من الماء ستة أذرع وكانت
 45 مطبقة وجعل لها ثلاثة أبواب بعضها أسفل من بعض،
 حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن إسحاق عن
 لا يتم عن عبيد بن عمير الليثي أنه كان يحدث أنه بلغه
 أنهم كانوا يبطشون به يعني قوم نوح بنوح فيخنقونه حتى
 يَغشى عليه فإذا أفاق قال اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون،
 50 قال ابن إسحاق حتى إذا تمادوا في المعصية وعظمت في الأرض
 منهم الخطيئة وتطاول عليه وعليهم الشأن واشتدّ عليه منهم

البلاء وانتظر الناجل بعد الناجل فلا يأتي قرن ألا كان اخبث
 من الذي قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول قد كان عذا
 مع آبائنا ومع اجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً حتى
 شكوا ذلك من امرهم نوح الى الله عز وجل فقال كما قص الله
 عز وجل علينا في كتابه « رَبِّ اِنِّي نَصَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۚ
 فَلَمَّ يَزِدْهُمْ دُعَايَ اِلَّا فِرَارًا اِلَىٰ اٰخِرِ الْقَصَّةِ حَتَّىٰ قُلْتُ لَا تَذَرُ
 عَلَيَّ الْاَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ ذِيَارًا اِنَّكَ اَنْ تَذَرَهُمْ يُحْبِلُوا عِبْدَكَ
 وَلَا يَلِدُوا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا اِلَىٰ اٰخِرِ الْقَصَّةِ فَلَمَّا شَكَا ذَلِكَ
 مِنْهُمْ نوح الى الله عز وجل واستنصره عليه اوحى الله اليه
 اَنْ اَصْنَعْ الْفُلَكَ بِاَعْيُنِنَا وَّوَحَيْنَا وَلَا تَخَافُيْنِي فِي الْاَذِينَ ۝^{١٨}
 طَلَمُوا اِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ۚ فاقبل نوح على عمل الفلك ونها عن قومه
 وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد ويبني عذة الفلك من
 القار وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يمرّون به وهو
 في ذلك من عمله فيسخرون منه ويستهزئون به فيقول « اَنْ
 تَسْخَرُوا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝^{١٩}
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۚ قُلْ وَيَقُولُونَ
 فِيمَا بَلَغَىٰ يَا نوحُ قَدْ صرّتْ نَجَارًا بَعْدَ الْاَنْبِيَا قُلْ وَاَعْقِبِ الله
 اَرْحَامَ النِّسَاءِ فَلَا يُولَدُ لَهُمْ ۚ قُلْ وَيَزعم اَعْمَلُ اَنْتُمْ بِذَلِكَ اَنْ الله
 عز وجل امره اَنْ يصنع الفلك من خشب الساج وان يصنعه
 ازور وان يطليه بالقار من داخله وخارجه وان يجعل ضوئه 20

a) Kor. 71, vs. 5. b) Ibid. vs. 27—28. c) Kor. 11, vs. 39. d) Ibid. vs. 40—41.

ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وطوله في السماء ثلثين
 ذراعاً وان يجعله ثلاثة اطباق سفلا ووسطا وعلوا وان يجعل
 فيه كوا ففعل نوح كما امره الله عز وجل حتى اذا فرغ منه
 وقد عهد الله اليه ^٥ اذا جاء امرنا وقار التنور فاحمل فيها
 من كل زوجين اثنين ^٦ وأهلك ^٧ الا من سبق عليه القول
 ومن آمن وما آمن معه الا قليل ^٨ وقد جعل التنور آية فيما
 بينه وبينه فقال اذا جاء امرنا وقار التنور فاسلك فيها من كل
 زوجين اثنين واركب فلما فار التنور حمل نوح في الفلك من امره
 الله تع به وكانوا قليلا كما قال وحمل فيها من كل زوجين
 ١٠ اثنين مما فيه الروح والشجر ذكرنا او انثى فحمل فيه بنيه
 الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة اناس ممن كان آمن به
 فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم ^٩ ثم ادخل ما امره الله
 به من الدواب وتخلف عنه ابنه يام وكان كافرا ^{١٠} حدثنا
 ابن حميد قال ساء سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار
 ١٥ عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال
 سمعته يقول كان اول ما حمل نوح في الفلك من الدواب الذرة
 وآخر ما حمل الحمار فلما ادخل الحمار ودخل صدره تعلق ابليس
 لعنه الله بذنبه فلم تستقل ^{١١} رجلاه فجعل نوح يقول وبك
 ادخل فينهض فلا يستطيع حتى قل نوح وبك ادخل وان

٥) Ibid. v. 42. ٦) Tn et C ما, Ca et P om. به. ٧) Scil. fuerunt
 numero decem exceptis uxoribus; accuratius Baghawī ad Kor. ١١,
 vs. 42: قال ابن اسحاق كانوا عشرة سوى نسائهم نوح وبنوه سام وحام :
 ٨) C يستقبل. ٩) ويافث وستة اناس ممن كان آمن به وازواجهم جميعا،

كان الشيطان معه قل كلمة زلت عن لسانه فلما قالها نوح
خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقل له
نوح ما ادخلك على يا عدو الله قل امر قفل ادخل وان كان
الشيطان معه قل اخرج عني يا عدو الله فقال ما لك بد
من ان تحملني فكان فيما يزعمون في ظهر الفلك ثلث اضان
نوح في الفلك وادخل فيه كل من آمن به وكن نك في الشهر
من السنة التي دخل فيها نوح بعد ست مئة سنة من عمره
لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر فلما دخل وحمل معه من
حمل تحرك ينابيع الغوط الاكبر وفُتحت ابواب السماء كما قل
الله لنبية صلعم ۞ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْقَرٍ، وَفَجَّرْنَا¹⁰
الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، فدخل نوح ومن
معه الفلك وغطاه عليه وعلى من معه بضيقة فكان بيت أن
ارسل الله الماء وبين ان احتمل الماء الفلك اربعين يوما واربعين
ليلة ثم احتمل الماء كما يزعم أهل التنوينة وثم واشتد وارفع
يقول الله عز وجل لنبية محمد صلعم ۞ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ¹¹
الْأَوْجِ وَنُوسِرٍ فَجَرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ نَفِيرًا، وَنُوسِرُ
المسامير ۞ مسامير الحديد فجعلت الفلك تجري به وبمن معه
في موج كالجبل ونادى نوح ابنه اسدي عليك في من خللك وكن

a) Kor. 54. vs. 11—12. b) Ca addit في. c) Kor. 54, vs. 13—14. d) Ca, C et Tn (C والمسامير) دسر والدسر المسامير (والمسامير), ubi دسر prior quid velit nescio; fueruntne haec verba nota marg. lectoris cujusdam qui verbum دسر ab auctore laudatum adnotationi suae anteposuit? aut legendum... الدسر والدسر?

في معزل حين رأى نوح من صدق موعود ربه ما رأى فقال
 يا بُنَيَّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقيبا قد اصر
 كفرا قل ساوى الى جبل يعصى من الماء وكان عهد الجبال
 وفي حرز* من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما
 كان يكون. قل لا علم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
 بينهما الموج فكان من المغرقين، وكثر الماء وطغى وارتفع فوق
 الجبال كما يزعمون اهل التوراة خمسة^د عشر ذراعا فباد ما على
 وجه الارض من الخلق كل شيء فيه الروح او شجر فلم يبق
 شيء من الخلائق الا نوح ومن معه في الفلك والا عوج بن
 اعنق فيما يزعم اهل الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان
 وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليالا،^{هـ} حدثني
 الحارث قل ما ابن سعد قال اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين
 ليلة فاقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدواب والطيور كلها
 الى نوح وسأخرت له فحمل منها كما امره الله عز وجل من كل
 زوجين اثنين وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزا بين النساء
 والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا
 منها يوم عاشوراء من الحرم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء
 وأخرج الماء نصفين فذلك قوله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
 بماء منهمر يقول منصبت وفجرتنا الارض عيونا يقول شققنا الارض
 فالتقى الماء على امرٍ قد قدر فصار الماء نصفين نصف من

Ca, خمس C, بخمسة P. ^د) Praecedd. om. Ca et P. ^{هـ}) بخمسة.

السماء ونصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل في الارض
خمس عشرة ذراعا فسارت بهم السفينة فضافت بهم الارض
كلها في ستة اشهر لا تستقر على شيء حتى اتت الحرم فلم
تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورفع البيت انذى بناء آدم هم
رفع من انغرق وهو البيت المعمر والحجر الاسود على اى قبس^a
فلما دارت بالحرم ذهبت في الارض تسير بهم حتى انتهت الى
الجودي وهو جبل بالحضيض من ارض الموصل فاستقرت بعد
ستة اشهر لتمام السبع فقبل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم
الظالمين^b فلما استقرت على الجودي قيل يا ارض اهلكى ماءك
يقول انشقى^c ماءك انذى خرج منك ويا سم^d اقلعى يقول¹⁰
احبسى ماءك وغيض الماء نشفته، الارض فصار ما نزل من
السماء هذه الجور التي ترون في الارض فآخر ما بقى من
الطوفان في الارض ماء بحسنى بقى في الارض اربعين سنة بعد
الطوفان ثم ذهب، وكان التنمر انذى جعل^e الله تعالى ذكره
آية ما بينه وبين نوح فمران الماء منه تنورا كن لحوا من حجارة¹⁵
وصار الى نوح، حدثني يعقوب بن ابراهيم قل يا هشيم
عن ابي محمد عن الحسن قل كن تنورا من حجارة كن لحوا
حتى صار الى نوح قل فقبل له اذا رايت اماء يغور من التنمر
فأركب أنت واصحابك^f وقد اختلف في امكن انذى

a) Kor. 11, vs. 46. b) Ca استقى, et sic probabiliter
C (apogr. اشقى).. c) P et Ca لسقيه. d) Codd.
جعا.

كان به التنور الذي جعل الله فوران مائه آينة ما بينه وبين
نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قال ذلك

حدثنا أبو كريب قال سأ عبد الحميد الحناني عن النضر ابي
همرو الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس في وقار التنور قال فار
بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية الكوفة

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ الحسن، قال سأ خلف بن
خليفة عن ليث عن مجاهد قال نبع الماء في التنور فعملت
10 به امرأته فاخبرته قال وكان ذلك في ناحية الكوفة،

* حدثني الحارث قال سأ القاسم قال سأ علي بن ثابت عن السري
ابن اسماعيل عن الشعبي انه كان يحلف بالله ما فار التنور الا
من ناحية الكوفة ٥ واختلف في عدد من ركب الفلك من

بنى آدم فقال بعضهم كانوا ثمانين نفساً

ذكر من قال ذلك

15

حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال سأ زيد بن
الحباب قال حدثني حسين بن واقد الخراساني قال سأ ابو

حدثني الحارث قال Ca: Hic اسناد a codd. varie traditur. a)

الحسن habet ابن سعد P loco سعد قال سأ خلف
القاسم habet الحارث C praeterea C pro الحسن; Mizzio teste
الحسن بن عرفة discipulum habuit خلف بن خليفة
discipulus uter fuerit, al-Hārith an al-Kāsim, non docet; in
re dubia illud quum duobus codd. comprobetur recepti, rejecto
hoc quod uno solo nititur; Tn om. hanc trad. b) Om. Ca.

تَهْيِكَ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا أَحَدُهُمْ جُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا لِلْحُسَيْنِ قُلْ حَدَّثَنِي
 حَاجَّاجٌ قُلْ قُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَمَلَ نُوحٌ مَعَهُ فِي
 السَّفِينَةِ ثَمَانِينَ إِنْسَانًا، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ مَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 قُلْ قُلْ سَفِيَانُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانُوا ثَمَانِينَ يَعْنِي الْقَلِيلَ الَّذِينَ هـ
 قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ
 مَا ابْنُ سَعْدٍ قُلْ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قُلْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قُلْ حَمَلَ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ بَنِيهِ سَامٌ وَحَامٌ وَيُفْثُ وَكَذَلِكَ نَسَاءُ
 بَنِيهِ هَوْلَاءُ وَثَلَاثَةُ وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي شِيثَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَكَانُوا
 ثَمَانِينَ فِي السَّفِينَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَنْفُسٍ ١٥
 ذَكَرَ مِنْ قُلْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قُلْ مَا يُزِيدُ بِنَ زُرَيْعٍ قُلْ مَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ قُلْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ لَمْ يَتَمَّ هـ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 وَثَلَاثَةُ بَنِيهِ وَنِسَاؤُهُمْ فَجَمِيعُهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ قُلْ مَا يُجِيبِي بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنَ أَبِي غَنْيَةَ ١٥
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قُلْ نُوحٌ وَثَلَاثَةُ
 بَنِيهِ وَارْبَعُ كَنَائِهِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْ مَا لِلْحُسَيْنِ قُلْ
 حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ قُلْ قُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَنَّ نُوحًا حَمَلَ
 مَعَهُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةَ وَثَلَاثَ نِسَاءَ لِبَنِيهِ وَامْرَأَةَ نُوحٍ فَبِمِ ثَمَانِيَةٍ

عن ... P et Tn عتبة Ca et P b) ينم Ca، يبق C a)
 يجيبى بن عبد Cod. Mizal Spr. 274, fol. 256 v. habet ; أبى
 الملك بن حميد بن أبي عتبة pro quo Ibn Hadjr in Takrib
 فر. expressis verbis عتبة scribere jubet; v. supra p. ١٩١, annot

بازواجهم واسماء بنيه يافث وحام وسام فاصاب حمام امرأته في
السفينة فلما نوح ان تُغَيَّرَ نطفته فجاء بالسودان،
وقال آخرون بل كانوا سبعة أنفس

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال حدثني عبد العزيز قال لما سفيان عن
الأعشى وما آمن معه إلا قليل قال كانوا سبعة نوح وثلاث
كنائن وثلاثة بنين له، وقال آخرون كانوا عشرة سوى نسائهم

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق قال حمل بنيه
10 الثلاثة سام وحام ويافث ونسأهم وستة أناسي ممن كان آمن
به فكانوا عشرة نفر بنوح وبنيه وأزواجهم 15 فارسل الله تبارك وتعالى
الطوفان لمصى ستمائة سنة * من عمر نوح فيما ذكره اهل العلم
من اهل الكتاب وغيرهم ولتتمة الفى سنة ومائتى سنة وست
وخمسين سنة 2 من لدن أُعْطِط آدم الى الارض وقيل ان الله
15 عز وجل ارسل الطوفان لثلاث عشرة خلت من آب وان نوحا
اقام في الفلك الى ان غاص الماء واستوت الفلك على جبل
الجودي بقرى في اليوم السابع عشر من الشهر السادس، فلما
خرج نوح منها اتخذ بناحية قردى من ارض الجزيرة موضعا
وابتنى هناك قرية سماها ثمانين لانه كان بنى فيها بيتا لكل
20 انسان ممن آمن معه وهم ثمانون فهى الى اليوم تسمى سوق

a) Nonnisi C تغبر (تَغْبَرٌ vel تَغْبَرٌ). b) Om. Ca.

ثمانين^٥، حدثني الحارث قل ما ابن سعد قل حدثني هشام
 ابن محمد قل اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قل هبط
 نوح عم الى قرية فبنى كل رجل منهم بيتا فسميت سور
 ثمانين فغرق بنو قابيل كلهم وما بين نوح الى آدم من الآباء
 كانوا على الاسلام^٦ قل ابو جعفر فصار هو واحدا فيه فوحى^٥
 الله اليه انه لا يُعيد النوفان الى الارض ابدا^٦، وقد حدثني
 عبّاد بن يعقوب الاسدي قل ما تخاربتني عن عثمان بن مَطَر
 عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن ابيه قل قل رسول الله
 صلّتم في اول يوم من رجب ركب نوح السفينة فصام هو
 وجميع من معه وجرت بهم السفينة سنة اشهر فنتهى ذلك الى ١٥
 لحرم فارست السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وامر
 جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكرا لله عزّ
 وجلّ^٦، حدثنا انقاسم قل ما للحسين قل حدثني حاجاج
 عن ابن جُرَيج قل كانت السفينة اعلاها انطيم ووسطها انيس
 واسفلها السباع وكان ضولها في السماء ثلاثين ذراعا ورفعت^٦ من ١٥
 عين وردة يوم الجمعة لعشر ليل مضين من رجب وارست على
 الجودي يوم عاشوراء ومّرت بالبيت فطافت به سبعة وقد رفع
 الله من الغرق ثم جاءت انيمن ثم رجعت^٦، حدثني
 القاسم قل ما للحسين قل ما حاجاج عن ابي جعفر اترأى
 عن قتادة قل هبط نوح من السفينة يوم العاشر من المحرم ٢٥
 فقال لمن معه من كان منكم صائما فليتم صومه ومن كن منكم

a) Ca et C h. ١. ثمانين: deinde et ipsi sine art. b) Ca
 et P ودفعته.

مُفْطَرًا فَلْيَصُمْ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَالٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ قَالَ
 سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قِتَادَةِ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهَا يَعْنِي الْفَلَكَ اسْتَقَلَّتْ
 بِهِمْ فِي عَشْرِ خَلُونَ مِنْ رَجَبٍ فَكَانَتْ فِي الْمَاءِ خَمْسِينَ وَمِائَةً
 يَوْمَ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ شَهْرًا وَأُهْبِطَ بِهِمْ فِي عَشْرِ خَلُونَ مِنْ
 ٥ الْمَحْرَمِ يَوْمَ هَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ قَالَ
 حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ مَا كَانَ
 زَمَانَ نُوحٍ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْسَانَ يَدْعِيهِ، ثُمَّ عَاشَ نُوحٌ
 بَعْدَ الطُّوفَانِ فِيمَا حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْظِيُّ قَالَ سَأَلَ نُوحٌ
 ابْنَ قَيْسٍ قَالَ سَأَلَ عَرُونُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ قَالَ عَاشَ يَعْنِي نُوحًا
 10 بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي بَعْدَ أَلْفِ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا إِلَى لَبْثِهَا
 فِي قَوْمِهِ ثَلَاثِمِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّ ابْنَ
 حَمِيدٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ سَلَمَةُ عَنْهُ قَالَ وَعَمْرُ نُوحٍ فِيمَا يَزْعُمُ أَهْلُ
 التَّوْرَةِ بَعْدَ أَنْ أُهْبِطَ مِنَ الْفَلَكَ ثَلَاثِمِائَةً سَنَةً وَثَمَانِيًا وَارْبَعِينَ
 سَنَةً قَالَ فَكَانَ جَمِيعُ عَمْرِِ نُوحٍ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ثُمَّ
 15 قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ إِنَّ سَامَ بْنَ نُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ
 بِثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ بَعْضُ أَهْلِ التَّوْرَةِ لَمْ يَكُنِ التَّنَاسُلُ
 وَلَا وَلَدٌ لِنُوحٍ وَلَدٌ إِلَّا بَعْدَ الطُّوفَانِ وَبَعْدَ خُرُوجِ نُوحٍ مِنَ
 الْفَلَكَ، قَالُوا وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْفَلَكَ قَوْمٌ كَانُوا آمَنُوا
 بِهِ وَاتَّبَعُوهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَقِبٌ وَأَمَّا
 20 الَّذِينَ هُمْ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَدُ نُوحٍ وَذُرِّيَّتُهُ دُونَ
 سَائِرِ وَلَدِ آدَمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ

الْبَاقِينَ، وَفِيْلَ أَنَّهُ كَانَ لِنُوحٍ قَبْلَ انْطِفَاقِ ابْنَانِ هَلَكَا
 جَمِيعًا كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ كَنْعَانُ قَالَ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ فِي
 الطُّوفَانِ وَالْآخَرُ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ عَابِرٌ مَلَأَ قَبْلَ انْطِفَاقِهِ،
 حَدَّثَنَا الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَنِدَ نُوحٌ سَامَ وَفِي وَلَدِهِ ه
 بِيَاضٌ وَأَنَّهُ هُ وَحَامٌ وَفِي وَلَدِهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ قَلِيلٌ وَبِيَاضٌ وَفِيهِمْ
 الشُّقْرَاءُ وَالْحُمْرُ وَكَنْعَانُ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَأَنْعَرِبَ تَسْمِيَةً يَوْمَ
 ذَلِكَ قَوْلُ أَنْعَرِبَ أَمَّا هَامٌ عَمَّنَا يَوْمَ وَأَمَّ هَوْلَاءُ وَاحِدَةٌ،
 فَأَمَّا الْمَاجُوسُ فَانْهَمُ لَا يَعْرِفُونَ الصُّوفُونَ وَبِغُورَسُونَ لَمْ يَسْزَلْ
 الْمُلْكُ فِينَا مِنْ عَهْدِ جِيُومَرْتٍ وَفَانُوا جِيُومَرْتَ عَمْرَ آدَمَ يَتَوَارَثُهُ 10
 آخِرُ مَنْ أَوَّلَ إِلَى عَهْدِ فِيرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ شَهْرِبَارٍ قَالُوا وَنُو
 كَانَ لِذَلِكَ صَحَّةٌ كَانَ نَسَبُ النُّقُومِ قَدْ انْقَطَعَ وَمَلِكُ النُّقُومِ قَدْ
 اصْطَحَدَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُفَرُّ بِالطُّوفَانِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَفْلِيمَ بِبَابِ
 وَمَا قَرَبَ مِنْهُ وَأَنَّ مَسَاكِينَ وَنِدَ جِيُومَرْتِ كَانَ الْمَشْرِقِيُّ فَلَمْ يَصِلْ
 ذَلِكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَفَدَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ مِنْ 15
 أَخْبَرَ عَنْ انْطِفَاقِ بَحْلَافٍ مَا قَدُوا فَقُلْ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَتَقْدُّ نَدَانَا
 نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبِينَ، وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ،
 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، فَخَبِرَ عَزَّ ذِكْرُهُ أَنَّ ذُرِّيَّةَ نُوحٍ ه
 الْبَاقُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ أَنْدَسٍ فِي جِيُومَرْتِ
 وَمَنْ يَخَالَفُ الْفَرَسَ فِي عَيْنِهِ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ نَسَبُهُ إِلَى نُوحٍ هَمَّ، 20
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَثْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ

عن قتادة عن الحسن عن سمرّة بن جندب عن النبي صلعم
 في قوله وجعلنا ذريّته هم الباقيين قل سام وحام ويافث،
 حدثنا بشر قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة في قوله وجعلنا
 ذريّته هم الباقيين قال فالناس كلّهم من ذريّة نوح، حدثني
 ٥ عليّ ابن داود قال ما أبو صالح قال حدثني معاوية عن عليّ عن
 ابن عباس في قوله تع وجعلنا ذريّته هم الباقيين يقول لم يبق
 إلا ذريّة نوح، وروى عن عليّ بن مجاهد عن ابن اسحاق
 عن الزُّهريّ وعن محمّد بن صالح عن الشَّعْبِيّ قال لما هبط
 آدم من الجنّة وانتشر ولده أرخ بنوه من هبوط آدم فكان
 ١٥ ذلك التّأريخ حتى بعث الله نوحا فأرخوا بمبعث^a نوح حتى
 كان الغرق فهلك من هلك ممّن كان على وجه الارض فلما هبط
 نوح وذريّته وكلّ من كان في السفينة الى الارض قسم الارض
 بين ولده اثلاثا فجعل لسم وسطا من الارض ففيها بيت
 المقدس والنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون^b وذلك
 ٢٥ ما بين فيشون الى شرقيّ النيل وما بين منخر^c ريح الجنوب
 الى منخر الشمال وجعل لحام^d قسمه غربيّ النيل فما وراءه الى
 منخر ربح الدبور وجعل قسم يافث في فيشون فما وراءه الى
 منخر ريح انصبا فكان التّأريخ من الطوفان الى نار ابراهيم
 * ومن نار ابراهيم الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى
 ٣٥ مبعث موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك
 سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن مبعث عيسى بن

وفيوم apog. C، وقيسون Tn et P، مبعث. a) Codd.
 منخر ceteri، منخر Ca. c) Om. codd. d)

مريم الى ان بُعث رسول الله صلعم، وهذا الذي ذكر عن
الشعبي من التأريخ ينبغي ان يكون على تأريخ اليهود فلما
اُهل الاسلام فانهم لم يورخوا الا من الهجرة ولم يكونوا يورخون
بشيء قبل ذلك غير ان قريشا كانوا فيما ذكر يورخون قبل
الاسلام بعام الفيل وكان سائر العرب يورخون بأيامهم المذكورة
كتأريخهم بيوم جَبَلَة وبالكَلاب الاول والكَلاب الثاني، وكانت
النصارى تورخ بعهد الاسكندر ذي القرنين واحسبهم على ذلك
من التأريخ الى اليوم، واما الفرس فانهم كانوا يورخون ملوكهم
وم اليوم فيما اعلم يورخون بعهد يزيدجرد بن شهريار لانه
كان آخر * من كان * من ملوكهم له ملكة بابل والمشرق 10

ذكر بيوراسب، وهو الازدهاق

والعرب تسميه الضحك فتجعل الحرف الذي بين السين والزاى ^{هـ} في
الفارسية ضادا والهاء حاءا والقاف كافا واياه عنى حبيب بن اوس ^ع بقوله
ما قال ما قد زال فرعون ولا هَامَانُ في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحك في سطواته بالعالمين وانت اشريدون 15
وهو الذي افخر بآفته انه ^ح منهم الحسن بن قائي
وكان منا الضحك يعبده الخابل ^د والجن في مساريها ^ز

^ا) Om. P. ^ب) C من ملوكهم ^ج) Hic et infra Tn يتوراسب Ca س. p. ^د) Vult literam ^{هـ}) Tn addit quae in ordine alphabetico inter ز et س est. ^و) Tn addit in Diwāno Abū Tammāmi, cod. Leid. 403 pro priore نل ^ز) Tn et C ناله ^ح) Om. Tn, Ca et P. ^د) Ca et P الخيل، Tn الخابل، Ibn Khaldūn II, Masudi II, 114 الخائل، sed cod. Leid. 537a الخابل، ut recte in cod. Vindob. Diwāni Abu Nowāsi (cod. Berol. الخايل). Pro

* **قال واليمن تدعيه** ^a، **حدثت عن هشام بن محمد بن**
السائب فيما ذكر من امر الضحاك هذا قال والعجم تدعي
الضحاك وتزعم ان جماً كان زوج اخته من بعض اشراف اهل
بيته وملكه على اليمن فولدت له الضحاك، قال واليمن
تدعيه وتزعم انه من انفسها وانه الضحاك بن علوان بن
عبيد بن عويج * وانه ملك على مصر اخاه سنان بن علوان
ابن عبيد بن عويج ^b وهو اول الفراعنة وانه كان ملك مصر
حين قدمها ابراهيم خليل الرحمان عم، ^c واما الفرس فانها
تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التي ذكره هشام عن اهل
اليمن وتذكر انه بيوراسب * بن ارونداسب ^d بن زينكاو ^e بن
ويروشك ^f بن تاز ^g بن فرواك ^h بن سيامك ⁱ بن مشى بن

والوحش üdem والجن. i) Codd. محاربها (P), errore e versu praecedente hic pro مساربها scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.

a) Om. Ca et Tn. b) Om. Tn; C bis عبيدة, item Tabari apud Ibn Khald. l.1. c) Tn ذكرها. d) Om. C et Ibn Khald.; P ازويداسب; cf. Ibn Badroun l.. e) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l. 13 (aeque Bîrûnî l.3 inf. زينكاو) habeat; Tn (et IA) رينكار, Ca رينكار, C ريكان, s. p., P رينكار (et IA) ويدرسيل, P وندرسيل, Ca وندرسيل. f) Ex conj., Ca وندريشتك (IA), Tab. ap. I. Kh. وندريشتك, Tn وندريشتك, Bundehesch l.1. ويرفشكى; ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi. g) Tn يارين, IA فارس, Tab. ap. I. Khald. فار, C فال, P فان, Ca تار, Bîrûnî غار; legendum est cum Bundehesch تاز, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhák originem trahere dicitur, cf. p. ٢٠٣, l. 3; etiam Bîrûnî post غار codicum pergît وهو أبو العرب. h) Ca et P فردال, C فروال, Tn هيردال, quas lectt. emendavi. i) Ca مسامك, P سيامل.

جيومرت، ^١ ومنهم من ينسبه هذه النسبة غير انه يخالف
النطق ^٢ باسماء آباءه فيقول هو الصحاك بن اندرماسب ^٣ بن
ريخدار ^٤ بن وندرسج ^٥ بن تاج ^٦ بن فرياك ^٧ بن ساهك ^٨ بن
مادي ^٩ بن جيومرت ^{١٠} والمجوس تزعم ان ^{١١} تاج هذا هو ابو
العرب ^{١٢}، فيزعمون ان ام الصحاك كانت ودك ^{١٣} بنت ويونجهان ^{١٤}
وانه قتل اياه تقريباً بقتله الى الشياطين وان كان كثير المقام
ببابل وكان له ابنان يقال لاحدهما سريغوار والآخر بعوار ^{١٥}،
وقد ذكر عن الشعبي انه كان يقول هو قرشت مسخه
الله ازدهاق ^{١٦}

١٠ ذكر الرواية عنه بذلك

حدثنا ابن حميد قال سألنا سليمان بن الفضل عن يحيى بن ^{١٧}
العلاء عن القاسم بن سليمان ^{١٨} عن الشعبي قال اجد وهو
وحطى وكلمن وسعفس وقرشت كانوا ملوكاً جبابرة فتفكر ^{١٩}

a) Tn المنطق. b) Ca, P et C اندرماسب s. p.; cod. Spr.
30. اندرماسف. c) Tn ريخدار, C ريخدار, P ريخدان, Ca ريخدان
s. p.; cod. Spr. 30; veri nescius puncta omisi.
d) Ca et P وندرسج, Tn وندرسنج, وندرسج. e) C وندرسج — Emendandumne
cod. Spr. 30. وندرسج. f) Ca et P راج, cod. Spr. 30; recte Tn راج quippe quod
alter isque veterior persici تازي pronuntiandi modus sit.
g) Sic C, Tn فريال, Ca فريال, P (قريال Spr. 30), فريال. — An
Om. h) انه. i) C et P مادي. j) C شاهك. k) فرياك? l) Ca et P.
m) C ودي male; Bundehesch اودي; cod. Spr. 30.
n) Ca سريغوار... بعوا (s. p.) C, سريغوار... بقوار Tn. o) ودك
سريغورا... cod. Spr. 30; سريغوران... بقوان P; سريغوران... بعوار
نفورا. p) Ca et P سليمان; certi quidquam de
eo afferre nequeo. q) Ca et P ففكر.

قرشت يوما فقال تبارك الله احسن الخالقين فسخه الله فجعله
اجدهاق^٥ وله سبعة اروس فهو هذا الذي بدناوند^٦ وجميع
اهل الاخبار من العرب والعجم تزعم انه ملك الاقاليم كلها وانه
كان ساحرا فاجرا^٧، وحدثت عن هشام بن محمد قال ملك
الصحاح بعد جم فيها يزعمون والله اعلم الف سنة ونزل
السواد في قرية يقال لها ترس^٨ في ناحية طريق
الوفة^٩ وملك الارض كلها وسار بالجرور والعسف^{١٠} وبسط يده
في القتل^{١١} وكان اول من سن الصلب والقطع^{١٢} واول من وضع
العشور^{١٣} وضرب الدراهم^{١٤} واول من تغنى وغنى له^{١٥} قال ويقال
انه خرج في^{١٦} منكب سلعتان فكانتا تضربان عليه فيشتد عليه
الوجع حتى يطليهما بدمع انسان فكان يقتل لذلك في كل
يوم رجلين ويطلى سلعتيه^{١٧} بدمعيهما فاذا فعل ذلك سكن
ما يجد فخرج عليه رجل من اهل بابل فاعتقد لواء واجتمع
اليه بشر كثير فلما بلغ الصحاح خبيرة راعه فبعث اليه ما امره
وما تريد قال الست تزعم انك ملك الدنيا وان الدنيا لك قال
بلى قال فليكن كلبك^{١٨} على الدنيا ولا يكون علينا خاصة^{١٩}
فانك انما تقتلنا دون الناس فاجابه الصحاح الى ذلك وامر

٥) Sic h. l. et pag. ٢١., l. 6 Tn et C; Ca et P ازدهاق.

٦) Hic et infra P et C بدناوند، Tn بديناوند. ٧) v. Jâc. IV, 773 et Mas. II, 115. Ca بوش، Tn بوش.

٨) Ca et P والعنف، LA haec a Tab. mutuatus والعسف. ٩) Om. P. ١٠) Om. Tu. et habet.

١١) Ca، C كلك. ١٢) Ca، P et C سلعتيه. ١٣) C من. ١٤) ضرب.

١٥) فلنكن، deinde تكونن. et P om. et habent.

مُدْلَهَا لَا يَعْقِل فَصَرَبَ أَفْرِيدُونُ هَامَتَهُ بِجُرْزٍ^١ لَهُ مُلْتَوَى الرَّأْسِ
فَرَادَهُ ذَلِكَ وَهَلَا وَعُزُوبَ عَقْلٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِ أَفْرِيدُونُ إِلَى جَبَلٍ
دُنْبَاوَنَدٍ وَشَدَّ هُنَالِكَ وَثَاقًا وَأَمَرَ النَّاسَ بِاتِّخَاذِ مَهْرَمَاهِ مَهْرُورَةٍ^٢
وَهُوَ الْمَهْرَجَانُ الْيَوْمَ الَّذِي أُوثِقَ فِيهِ بِيُورَاسِبَ عِيدًا وَعَلَا
أَفْرِيدُونُ سِرِيرَ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ عَنِ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ مَلَكَ
وَعَقَدَ عَلَيْهِ التَّاجَ حَسَنَ مَلُوكِ الدُّنْيَا الْمَالِكُونَ لَهَا فِيهَا^٣،

وَالْفَرَسَ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْبَطْنِ الَّذِي مِنْهُ أَوْشَهَنُجُ
وَجَسَمٌ وَطَهْمُورَتٌ وَأَنَّ الصَّحَّاحَ كَانَ عَاصِيًا، وَأَنَّهُ غَضِبَ أَهْلَ
الْأَرْضِ بِسِحْرِهِ وَخُبَيْثِهِ وَهَوَّلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَى
١٠ مَنَكَبَيْهِ وَأَنَّهُ بَنَى بَارِضَ بَابِلَ مَدِينَةً سَمَّاها حُوبٌ^٤ وَجَعَلَ النُّبْطَ
أَصْحَابَهُ وَبَطَانَتَهُ فَلَقِيَ النَّاسَ مِنْهُ كُلَّ جَهْدٍ وَنَبَحَ الصَّبِيَّانِ^٥،
وَيَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ أَهْلِ الْكُتُبِ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَنَكَبَيْهِ^٦
كَانَ مِنْ لَحْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ نَاتِقَتَيْنِ عَلَى مَنَكَبَيْهِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
كَرَّسَ الثَّعْبَانِ وَأَنَّهُ كَانَ بِخُبَيْثِهِ^٧ وَمَكْرِهِ يَسْتَرْهِيهِ بِالثِّيَابِ وَيَذْكُرُ
١٥ عَلَى طَرِيقِ التَّهْوِيلِ أَنَّهُمَا حَيَّتَانِ يَقْتَضِيَانِ الطَّعَامَ وَكَانَتَا
تَتَحَرَّكَانِ تَحْتَ ثَوْبِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْعُضْوُ مِنَ الْإِنْسَانِ
عِنْدَ التَّهَابَةِ بِالْجُوعِ وَالْغَضَبِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ
حَيَّتَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِحَقِيقَتِهِ وَصَحَّتْهُ، وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَنْسَابِ الْفَرَسِ وَأُمُورِهِمْ

١) ومهرورز Ca et C. ٢) راسه بحرز Tn، لبحرن Ca، بحرن P. ٣) غاصبا P et C. ٤) وانه pro وان Ca؛ غلب C. ٥) حاسوب cod. Spr. 30، تسمى هاحوب Ca، حوف C. ٦) لحييلته P. ٧) Om. Ca, Tn et P. ٨) منكهه.

ان الناس لم يزالوا من بيوراسب هذا في جهد شديد حتى
 اذا اراد الله هلاكه وثب به رجل من العامة من اهل اصبهان
 يقال له كافي بسبب ابنتين كانا له اخذها رسل بيوراسب بسبب
 الحيتتين اللتين كانتا على منكبيه وقيل انه لما بلغ التجزع من
 كافي هذا على ولده اخذ عصاه كانت بيده فعلق بأطرافها
 جراباً كان معه ثم نصب ذلك العلم ودعا الناس الى مجاهدة
 بيوراسب ومحاربتة فاسرع الى اجابته خلق كثير لما كانوا فيه
 مع من البلاء وفنون التجور فلما غلب كافي تفاعل الناس بذلك
 العلم فعظموا امره وزادوا فيه حتى صار عند ملوك انعم عليهم
 الاكبر الذي يتبركون به وسموه درفش كايان فكانوا لا
 يسيرونه الا في الامور اعظام ولا يرفع الا لاولاد الملوك اذا
 وجهوا في الامور اعظام وكان من خبر كافي انه شخص عن
 اصبهان عن تبعه وانتف اليه في طريقه فلما قرب من الصبح
 واشرف عليه قذف في قلب الصبح منه اترعب فهرب عن
 منزله وخلقى مكانه وانفج للاءجم منه ما ارادوا فاجتمعوا
 الى كافي وتناظروا فاعلمهم كافي انه لا يتعرض للملك لانه ليس من
 اهله وامرهم ان يملكوا بعض وتد جم لانه ابن الملك الاكبر
 اوشهنيق بن فرواك الذي رسم الملك وسبق الى القيام به

— — —

كانت Tn ع. عقب Ca. كتابي Ca bis, كافي P. a)
 P, درس كايان Ca. ع. ق. Ca et P, تسقال C. d)
 (bene), يسيرون به C. f). دفش كايان Tn, درقين كايان
 P, mox مكانه Tn hic. g) Praeced. om. Ca. ييشيرونه P.
 C et P, اوشهنيق Ca et Tn. h). فيه Tn et C. e). منازل.
 اوشهنيق. i) Codd. فروال. iii) Om. P.

وكان افريدون بن اثفيان مستخفيا في بعض النواحي من الصحاح
فوافي كافي ومن كان معه فاستبشر القوم بموافاته ولذلك انه كان
مرشحا للملك برواية كانت لهم في ذلك فلكوه وصار كافي والوجه
لافريدون اعوانا على امره فلما ملك واحكم ما احتاج اليه من
امر الملك واحتوى على منازل الصحاح * اتبعه فاسره بدنباوند
في جبالها، وبعض الماجوس تزعم انه جعله اسيرا حبيسا^١ في
تلك الجبال موكلًا^٢ به قوم من الجسن ومنهم من يقول انه قتله
وزعموا انه لم يسمع من امور الصحاح شيء يستحسن غير شيء
واحد وهو ان بليته^٣ لما اشتدت ودام جوره وطالت ايامه
١٠ * عظم على الناس ما لقوا منه فتراسل الوجه في امره فاجمعوا
على المصير الى بابه^٤ فوافي بابه الوجه والعظماء من الكور والنواحي
فتناظروا في الدخول عليه والتظلم اليه^٥ والثاني^٦ لاستعطافه
فاتفقوا على ان يقدموا للخطاب عنده كافي الاصبهاني فلما صاروا
الى بابه اُعلم بمكانهم فاذن لهم فدخلوا وكافي متقدم لهم فثل
١٥ بين يديه وامسك عن السلام ثم قال ايها الملك اتى السلام
اسلم عليك اسلام من يملك * هذه الاقاليم كلها ام سلام من
يملك هذا^٧ الاقليم الواحد يعني بابل فقال له الصحاح بل
سلام من يملك هذه الاقاليم كلها * لاني ملك الارض فقال له
الاصبهاني فاذا كنت تملك الاقاليم كلها، وكانت يدك تنالها

موكلا.. C, متوكلا Tn, حيا C, حبسا P, lac. P. a)
Ca. g) Om. Ca. f) في Tn. e) بيته Ca, بكتته P. d) قوما
منه P. et Ca. h) Ca et P والثاني Tn om.; cod. Spr. 30 (fol.
65b inf.) والثاني i) مقدمهم Tn. j) Om. Ca.
l) Om. P.

اجمع فما بالناس قد خصصنا بمؤنتك وتحمالك واساءتك من بين
 اهل الاقاليم وكيف لم تقسم امر كذا وكذا بيننا وبين الاقاليم
 وعدد عليه اشياء كان يمكنه تخفيفها عنهم وجرد^ه له الصديق
 والقول في ذلك فقدح في قلب الضحك قوله وعمل فيه حتى
 اخزل^ه، واقر بالاساءة وتآلف القوم ووعدهم ما يحبون وامرهم^ه
 بالانصراف لينزلوا ويتدعوا^ه ثم يعودوا ليقضى حوائجهم ثم
 ينصرفوا الى بلادهم، وزعموا ان امه ودك^ه كانت * شرًا منه
 وأردى^ه وانها كانت^ه في وقت معاتبة القوم * اياه بانقرب منه
 تتعرف^ه ما يقولونه فتغتاض وتنكره فلما خرج القوم دخلت
 مستشيطة منكبة على الضحك احتماله القوم وقالت له قد¹⁰
 بلغني كلما كان وجرد^ه هؤلاء القوم عليك حتى فرعوك^ه بكذا
 واسمعوك^ه كذا افلا^ه دمرت^ه عليهم ودمدمتهم^ه او قطعت ايديهم
 فلما اكرت على الضحك قل لها مع عتوه^ه يا هذه انك لم
 تفكري في شيء الا وقد سبقت اليه الا ان القوم بدعوني^ه

وعدد انج sed lectio probatur verbis امرك اذا C a)

b) C addit teschdidum; sed Ca وجرد. c) Ca اخزك P
 ثم يتودعوا Tn ويدعوا P, C Om. d) اخزل C, اخزل
 وارادوا (انها) Tn واروى P. e) Tn et C ودل P. f) P
 g) Praeced. om. C. h) C ستعرف. i) Praeced. om. Ca et P.

k) Ca et P وجده C (جرعة L.) quod mallem ni codd.
 obstarent. l) Tn hic et Pl., l. 1. فرعون et فرعون m) Tn

دمر من عليهم Tn دمر C. n) Tn فلا malim. o) او دمدمتم C
 دمدمتم بهم Ca et Tn De conj. p)

بدعوني P. q) Tn et P عنها. r) ودمدمتم بهم

بالحق وقزعوني به فلما همت بالسطوة بهم والوثوب عليهم تخيل^٥
 الحق مثل بينى^٦ وبينهم بمنزلة الجبل فما امكنى فيهم شيء
 ثم سكتها، واخرجها ثم جلس لاهل النواحي بعد ايام فوق
 لهم بما وعدهم وردهم وقد لان لهم وقضى اكثر حوائجهم ولا
 يعرف الضحك فيما ذكر فعلته استحسنتم^٧ غير هذه، وقد
 ذكر ان عمر الازدهاق^٨ هذا كان الف سنة وان ملكه منها
 كان ستمائة سنة وانه كان في باقي عمره شبيها^٩ بالملك لقدركه
 ونفوذ امره وقال بعضهم انه ملك الف سنة وكان عمره الف سنة
 ومائة سنة الى ان خرج عليه افريدون فقهره وقتله، وقال بعض
 علماء الفرس لا نعلم احدا كان اطول عمرا ممن لم يذكر عمره^{١٠}
 في التورينة من الضحك هذا ومن جامر بن يافث بن نوح الى
 الفرس فانه ذكر ان عمره كان الف سنة، وانما ذكرنا خبر
 بيوراسب في هذا الموضع لأن بعضهم يزعم ان نوحا عم كان
 في زمانه وانه انما كان ارسل اليه والى من كان في ملكته ممن
 دان بطاعته واتبعه على ما كان عليه من العتو والتمرد على
 الله فذكرنا احسان الله واياديه عند نوح عم بطاعته ربه
 وصبره على ما لقى فيه من الازى والمكروه في اجل الدنيا
 بان نجاه ومن آمن معه واتبعه من قومه وجعل ذريته^{١١}
 الباقين في الدنيا وابقى له ذكره بالثناء الجميل مع ما ذكر له

٥) Tn (vultne كالجبل) تجبل. ٦) Om. C. ٧) Ca. ٨) بين يدي بينى Tn. ٩) تخيل لي.

١٠) Ca. ١١) P. الازدهاق Ca et P. منه Tn addit, استحسن وشيها P.

(sic) سيها Tn.

عنده في الآجل من النعيم المقيم والنعيش السنيء وإهلاكه
الآخرين بمعصيتهم آيآء وتمردهم عليه وخلافهم أمره فسلبهم ما
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرةً للعابرين مع ما نخر
لهم عنده في الآجل من العذاب الاليم ٥

ونرجع الآن الى ذكر نوح عم والخبر عنه وعن ذريته ان كانوا
م الباقيين اليوم كما اخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث
نوح اليهم خلا ولده ونسله قد بادوا وذريتهم فلم يبق منهم
ولا من اعقابهم احدٌ، قد ذكرنا قبل عن رسول الله صلعم انه
قل في قول الله عز وجل وجعلنا ذريتهم م الباقيين انهم سام
وحام ويافث، حدثني محمد بن سهل بن عسكر قل سأ
اسماعيل بن عبد الكريم قل سأ عبد الصمد بن معقل قل
سمعت وهب بن منبّه يقول ان سام بن نوح ابو العرب وثارس
والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج
وماجوج وم بنو عم الترك وقيل كانت زوجة يافث اربسيصة
بنت مرازيل بن الدرمسيل بن محويل بن خنوخ بن قين بن
آدم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة ثمن ولدت له من انذكر
جومر بن يافث وهو فيما حدّثنا ابن حميد قل سأ سلمة عن
ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارج، بن يافث وواتل بن
يافث وحوان بن يافث وتوبيل بن يافث وهوشل بن يافث
وترس بن يافث وشبكة بنت يافث، قل ثن بني يافث كانت

ا) Ca. b) اذا بـسيصة Ca، بـسيصة P، ادسيصة C. c) اريل P، مرازيل Tn، رازيل C، ونوبيل P. d) ومارج Tn. e) ووشل C، وتوسل Ca، وتوسل Tn. hoc et seq. nomen om. Tn. ووشل C.

ياجوج وماجوج والصقالبة والترك فيما يزعمون وكانت امرأة حام
ابن نوح بحلب^a بنت مارب بن الدرمسيل بن محويل بن
خنوخ بن قين بن آدم فولدت له ثلاثة نفر كوش بن حام بن
نوح وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام
ابن نوح قزيبيل^b ابنة بتاويل بن ترس بن يافث فولدت له
الحبشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن
نوح بخت ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له القبط قبط مصر فيما يزعمون ونكح كنعان بن حام بن
نوح ارسل^c ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له الاساود نوبية وفسران^d والزنج^e والرهاوة^f واجناس السودان
كلها^g، حدثنا ابن حميد قال ساء سلامة عن ابن اسحاق
في الحديث قال ويزعم اهل التورية ان ذلك لم يكن الا عن
دعوة دعاها نوح على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشف عن
عورته فراها حام فلم يغطها وراها سام ويافث فلقيا عليها ثوبا
فواريا عورته فلما هب من نومته علم ما صنع حام وسام ويافث
فقال ملعون كنعان بن حام عبيدا^h يكونون لاختوته وقال يبارك
الله ربّي في سام ويكون حام عبد اخويه ويقرضⁱ الله يافث
ويجعل في مساكن سام ويكون حام عبدا لهم قال وكانت امرأة
سام بن نوح صليب^j ابنة بتاويل بن محويل بن خنوخ بن

b) C بحلب Tn، نحلت Ca، لحلب P، s. p. بحلب C a)
Ca d) s. p ارسل P، ارتيل Tn e) برسل Ca، وزيبيل P، فرسيل
الزنج Tn، s. p. والرنج C، الدنج Ca e) s. p. وهران P et
Codd. عبيد f) Ca et P والرهاوة C، والدعوة f) aut legendum

صلبت Ca i) ويعرض P h) ut Gen. 9, 26. عبد عبيد

قين بن آدم فولدت له نفرا ارفخشذ بن سام واشون بن سام
ولاون بن سام وعويلم بن سام وكان لسام ارم بن سام قل ولا
ادري ارم لآم ارفخشذ واخوته ام لا، حدثني الحارث قل
سأ ابن سعد قل اخبرني هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن
ابي صالح عن ابن عباس قل لما ضاقت بولد نوح سرق^٤
ثمانين تحولوا الى بابل فبنوها وفي بين الفرات والفرات وكانت
اثنتي عشر فرسخا * في اثني عشر فرسخا^٥ وكان بابها موضع
دوران اليوم فوق جسر الكوفة يسرة اذا عبرت فكثروا بها حتى
بلغوا مائة الف وم على الاسلام،

ورجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، فنكح لاون بن سام^{١٠}
ابن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح فولدت له فارس وجرجان
واجناس فارس وولد للاون مع الفرس طسم وعليق ولا ادري
اهو لآم الفرس ام لا فعليق ابو العليق كلهم امم تفرقت
في البلاد وكان اهل المشرق واهل عمان واهل الحجاز واهل
الشام واهل مصر منهم، ومنهم^{١١} كانت الجبابة بتشام انذين^{١٢}
يقال لهم النعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وكن اهل
البحرين واهل عمان منهم امّة يسمّون جاسم، وكثروا سكنوا
المدينة منهم بنو هف^{١٣} وسعد بن هزان وبنو مضر وبنو
الازرق^{١٤} واهل نجد منهم بديل وراجل^{١٥} وغفار واهل تيماء

a) Om. P et C. b) Tn addit من. c) Om. P. d) Ad-
didi ex conj. e) Tn جاسم، IA جاسم، v. Jâcût IV, p. 461,
l. 15 sqq. f) C لف، Ca sine مرفق، P. om. g) Tn
Ibn Ishâk apud Ibn Khald. II, v, l. 5 ut recepi. h) Tn يذبل وراجل.

منهم وكان ملك الحجاز منهم بتيماء اسمه الارقم^٥ وكانوا ساكني
نجد مع ذلك وكان ساكني الطائف بنو عبد^٦ بن ضخم حتى^٧
من عبس الاول قال وكان بنو اميم بن لاوذ بن سام بن نوح
اهل وبار بارض الرمل رمل عاليج^٨ وكانوا قد كثروا بها وربلوا^٩
فصابتهم من الله عز وجل نعمة من معصية اصابوها فهلكوا^{١٠}
وبقيت منهم بقية وهم الذين يقال لهم النسناس، قال وكان
طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا
الى البحرين فكانت طسم والعماليق واميم وجاسم قوما عربا
لسانهم الذي جبلوا عليه لسان عربي، وكانت فارس من
اهل^{١١} المشرق ببلاد فارس يتكلمون بهذا اللسان الفارسي، قال
وولد ارم بن سام بن نوح عوص^{١٢} بن ارم * وغائر بن ارم^{١٣}
وحويل^{١٤} بن ارم، فولد عوص بن ارم غائر^{١٥} بن عوص
[وعاد بن عوص^{١٦}] وعبيل^{١٧} بن عوص، وولد غائر بن ارم

حى Tn، حتى P خى Ca h. l. addit. — الافر Tn a)
بنو عبد) quod quum contextui sit alienum, ex seq. حتى C
transpositum puto. b) Ca et P عبيل, Ibn
Khalid. l.l. عبد, Iacut III, ١٣٥; Mas'ûdi III,
٢٧٥. عبد ضخم c) P ورملوا C، ورحلوا Tn om. d) Ca et C
addunt هذا. e) Ca et P ubique عوص f) Om. P, Tn
et C; Ca وغابر, Ibn Khalid. C praeterea seqq.
usque ad (وعابر C) غائر بن عوص g)
Ca وحويل h) Ca وغابر, P et C غابر, Tn et IA I, ٥٩
i) Addidi ex conj., quum et IA haec h. l. habeat et
Ibn Ishak ap. Ibn Khalid. l.l. dicat: ومن ولد عوص
et Tab. ipse infra ubi interitum gentis Ad narrat

ثمود بن غائر وجديس بن غائر وكانوا قوماً عرباً يتكلمون
 بهذا اللسان المصري^{هـ} فكانت العرب تقول لهذه الامة العرب
 العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقرون لبني اسماعيل
 ابن ابراهيم العرب المتعربة لانهم انما تكلموا بلسان هذه الامة
 حين سكنوا بين اظهرهم فعاد وثمود والعاليف واميم وجاسم^{هـ}
 وجديس وطسم^و العرب فكانت عد بهذه الرمل الى حضرموت
 واليمن كله وكانت ثمود بالحاجر بين الحجاز والشام الى وادي
 القرى وما حوله ولحقت جديس بطسم فكانوا معتم باليمامة وما
 حولها الى انجريت^{ين} واسم اليمامة اذذاك جؤ، وسكنت جاسم
 عمان فكانوا بها^{هـ} وقال غير ابن اسحاق ان نوحاً دعا¹⁰
 لسان بان يكون الانبياء والرسل من وئدة ودا لياث بان يكون
 الملوك من وئدة وبداء بادء لياث وقدمه في ذلك على سام ودعا
 على حام بان يتغير^{هـ} لونه ويكون وئدة عبيداً، نوند سام وبياث^{هـ}
 قال وذكر في الكتاب انه رقى على حام بعد ذلك فدعا^{هـ} بان
 يرزق الرأفة من اخوته^د ودعا من ولد وئدة لكوش بن حام¹⁵
 ولجامر بن يافث بن نوح وذلك ان عدّة من وئدة الوند^{هـ}
 لحقوا نوحاً فخدموه كما خدمه وئدة نصلبه فدعا عدّة

عاد بن عوص: nullo discrepante hosce enumeret avos: وعبل C^ك item v. p. ١٣٩, l. 20. ابن ارم بن سام بن نوح
 وعثيل Ca وعثيل Tn

C^د من وئدة عبيد C^ع يغير C^ب انصري Codd. ^{هـ} اخويه
 quod لحقوه في حاشية السلام P^ر ولد وئدة P^{هـ} اخويه
 adscrip- لحقوا نوحاً ad nota marg. ortum est ita ut ante اسلام et لحقوه في حاشية
 tum fuerit

منهم، قال فولد لسام عابر^a وعليم واششوق وارفخشد ولادون
وارم وكان مقامه بمكة، قال فمن ولد ارفخشد الانبياء والرسل
وخيار الناس والعرب كلها والفراعنة بمصر^b، ومن ولد يافث
ابن نوح ملوك الاعاجم كلها من الترك والخنزر وغيرهم والفرس
^٥الذين آخر من ملك منهم يزدجرد بن شهریار بن ابرويز
ونسبه ينتهي الى جيومرت بن يافث بن نوح، قال ويقال ان
قومًا من ولد لادون بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزحوا
الى جامر هذا فادخلهم جامر في نعيته وملكه وان منهم ماذى
ابن يافث وهو الذي تنسب السيوف الماذية اليه قال وهو
^{١٠}الذي يقال ان كيرش الماوذى^c قاتل بلشصر، بن اولرودخ بن
بخت نصر من ولده، قال ومن ولد حام بن نوح النوبة والحبشة
وقزآن والهند والسند واهل السواحل في المشرق والمغرب قال
ومنهم عمروود وهو عمروود^d بن كوش بن حام، قال وولد لارفخشد
ابن سام ابنه فينان ولا ذكر له في التوربة وهو الذي قيل
^{١٥}انه لم يستحق ان يذكر في الكتب المنزلة لانه كان ساحرًا
وسمى نفسه الٰها فسيقت المواليذ في التوربة على ارفخشد بن
سام ثم حلى شالغ بن قينان بن ارفخشد من غير ان يذكر
فينان في النسب لما ذكر من ذلك قال وقيل في شالغ انه
شالغ بن ارفخشد من ولد لفينان وولد لشالغ عابر وولد
^{٢٠}لعابر ابنان احدهما فالغ ومعناه بالعربية قاسم وانما سُمي بذلك

الماذى P ^b) عابر infra, l. ١٩ et ipsi C et Tn ^a) بلشهر Ca, بلشصر P, تلشصر Tn ^c) الماوذى Tn. ^d) P ubi-
que Tn scriptiones alternat. عمروود

لان الارض قُسمت والاسس تبليت في أيامه وسُمي الآخر
 قحطان فولد لقحطان بَعْرَب وبقطن ابنا قحطان بن عابر
 ابن شالخ فنزلا ارض ابيمن وكان قحطان اول من ملك ابيمن
 . واول من سَلَم عليه بِبَيْتِ اَللَّعْنِ كما كان بقل للملوك وولد
 نفع بن عابر ارغوا وولد لارغوا ساروغ وولد لساروغ ناحورا
 وولد لناحورا تارخ واسمه بالعربية آزر وولد لتارخ ابراهيم
 صلوات الله عليه، وولد لارفخشدا ايضا مبرود بن ارفخشدا وكان
 منزله بناحية العججر، وولد نلاود بن سام ضسم وجديس
 وكان منزلهم انيممة، وولد نلاود ايضا عمليق بن لاود وكان
 منزله لحرم واكناف مكنة وحقق بعض ولده بانشم منهم كانت ١٥
 العالين ومن العالين الفراعنة مصر، وولد نلاود ايضا اميم
 ابن لاود بن سام وكان كثير انولد فنزع بعضهم الى جامر
 ابن يافث بالمشرق، وولد لارم بن سام عوص بن ارم وكان
 منزله الاحفاف وولد لعوص عاد بن عوص، واما حلم
 ابن نوح فولد له كوش ومصرام^١ وقوط وكنعان^٢ من وولد ١٥
 كوش نمرود المذبح الذي كن بابل وهو نمرود بن كوش بن
 حرم وصارت بعينه ولد حرم بانسواحل من اشرى والمغرب
 والنبية والحبشة وقمران^٣ دل وبعل ان مصرام وولد لعين
 وابربر وان فوطا^٤ صر الى ارض الهند وتجد فنزب وان
 اهل من وولد ١٥ واما يافث بن نوح فولد له جمر ١٥

Ca فوط Pro ومصرام Tn ١) Proceed. om. Ca et P. ٢) فوط e rec. ٣) Om. Tn

وموع^٥ ومرداي^٦ ويوان^٧ وثوبل^٨ وماشج^٩ وتيرش^{١٠} ومن ولد
جامر ملك فارس ومن ولد تيرش الترك والخزر ومن ولد ماشج
الاشبان^{١١}، ومن ولد موع ياجوج وماجوج ومن في شرقي ارض^{١٢}
الترك والخزر ومن ولد يوان اصفالينة وبرجان^{١٣} والاشبان كانوا في
القديم برض ايروم قبل ان يقع بها من وقع من ولد العيص
وغيره^{١٤}، وقصد كل فريق من هؤلاء الثلاثة سام وحام ويافث
ارضا فسكنوها ودفعوا غيرهم عنها^{١٥}

حدثني الخثر بن محمد قل ما محمد بن سعد قل ما هشام
ابن محمد بن انسائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
١٠ قل اوحى الله الى موسى عم انك يا موسى وقومك واهل
الجزيرة واهل اعدل^{١٦} من ولد سام بن نوح^{١٧} * وقال ابن عباس
وانعرب وانفوس واننبط وانهند وانسند من ولد سام بن نوح^{١٨}،
حدثني خاثر قل ما محمد بن سعد قل ما هشام بن
محمد عن ابيه قل انهند وانسند بنو نوح^{١٩} بن يقطن ابن
١٥ عابر بن شانيخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح * ومكران بن
انهند وجبر^{٢٠} اسمه هذرم ابن عابر بن سبا بن يقطن بن عابر

ومواري^٥ Ca et P. وميراني^٦ Tn. موع^٧ leg. موعغ C. وموارك^٨ C.
 restituui مرداي quia ^٩ intenditur et Ibn K'ald. II, ١. ماذاي exhibet.
 Tn, Ca et P. ويوان^{١٠} l. ٤. وبواز^{١١} C.
 (١٢) وثوبل^{١٣} Ca. ونون^{١٤} P. وتوبا^{١٥} C. (١٦) ويوان
 والاشير^{١٧} l. seq. P. (١٨) وماشج^{١٩} Tn et P.
 (٢٠) Om. Ca et P.
 Tn. ارض^{٢١} Tn. اشرق^{٢٢} Tn.
 بنو ابوقير^{٢٣} C. بنو توفين^{٢٤} Tn. بنو توفين^{٢٥} P.
 هذرم^{٢٦} Ca et P.
 توفير^{٢٧} med.

أبن صالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح^١ وحضر موت^٢ أبن
 يفتن بن عابر بن صالح^٣ ويقطن هو قحطان بن عابر بن
 صالح^٤ بن أرفخشذ بن سام بن نوح في قول من نسبته
 إلى غير اسماعيل، وأنقرس بنو فارس بن نرس^٥ بن ناسور بن
 سام بن نوح، وأنبط بنو نبط بن ملش بن أرم بن سام بن^٦
 نوح، وأهل الجزيرة وأنعد من ولد منش بن أرم بن سام بن
 نوح، وعليق وهو عريب وضسم وأميم بنو لؤك بن سام بن
 نوح، وعليق هو أبو العلقمة ومنهم البربر^٧ بنو ثميلا^٨ بن
 مارب^٩ بن ثاران بن عمرو بن عليق بن لؤك بن سام بن
 نوح ما خلا صنهاجة وكتامة فانبعا بنو فريقيش بن قيس بن^{١٠}
 صيفي بن سبأ ويقال أن عليق أول من تكلم بالعربية حين
 طعنوا من بابل فكان يقال لهم ونحجرهم العرب العربية، وثمود
 وجديس أبن عازر بن أرم بن سام بن نوح، وعاد وعبيل
 أبنا عوص بن أرم بن سام بن نوح وأثروم بنو نضى^{١١} بن
 يوزن بن يافث بن نوح، ونمرود أبن كوش بن كنعان بن حام^{١٢}
 ابن نوح وهو صاحب ببل وهو صاحب إبراهيم خليل الرحمن
 صلى الله عليه، قال وكان يقال نعد في دهره^{١٣} عد^{١٤} أرم فلم

١) نبرس P، نرس Ca. ٢) Om. Ca. ٣) Praeceu om. C. ٤) In تمبلا C، (التمبلا) ٥) بنو ضسم بن ييشر Tn، نبرس
 His. ٦) تمبلا، in Khol II, v. 1. ٧) بنو ثميلا، Berb. I, 11. ٨) بنو ثميلا، Tn. ٩) بنو نضى، LA et L. Kh. ١٠) بنو نضى، C. ١١) بنو نضى، LA et L. Kh. ١٢) بنو نضى، LA et L. Kh. ١٣) بنو نضى، LA et L. Kh. ١٤) بنو نضى، LA et L. Kh.

هلكت عاد قبيلا لثمود^١ ارم قلما هلكت ثمود قبيلا لسائر
 بني ارم ارمان فتم النبط فكل هؤلاء كان على الاسلام وهم ببابل
 حتى ملكهم ثمود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 فدفعهم الى عبادة الالوه ففعلوا فامسوا^٢ وكلامهم السريانية
 ثم اصبحوا وقد بلبل الله السنتهم فجعل لا يعرف بعضهم كلام
 بعض فصار نبطي سم ثمانية عشر نسا ولبنى حام ثمانية
 عشر نسا ونبي يافث ستة وثلاثون نسا ففهم الله العربية عاد
 وعبيل وثمود وجديس وعليق وضسم واميم وبنى يقطن بن
 عبر بن شنج بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان الذي عقد
 ١٠ لهم الانسية ببابل بونظر^٣ بن نوح وكان نوح فيما حدثني
 الخارث قل نسا ابن سعد قل اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابن عباس تزوج امرأة من بني قبيلا فولدت له
 غلام فسماه بونظر فوندد بمدينة بدمشق^٤ يقال لها معلون
 شمسا فنزل بنو سام اجدل سرة ارض^٥ وهو بين سائيدما
 ١٥ الى البحر وم بين انيمن الى الشام وجعل الله انبيوه والكتاب
 والجمال والادمة وانبيص فيهم^٦ ونزل بنو حام مجرى الجنوب
 وانديور ويقال لتلك النحية انداروم^٧ وجعل الله فيهم اذمة
 وبيضا قليلا واعمر بلادهم وسماهم ورفع عنهم انصاعين وجعل في
 ارضهم الاقل والاراك^٨ والعشر^٩ والغف^{١٠} والناخل وجرت الشمس

١) Ca addit ثمود, quod cum tribus codd. omisi. ٢) Ca et Tn
 ٣) Ca et Tn. بونظر. l. 13. بونظر. Ca. فونظر. Tn. بونظر. P. ٤) Ca et Tn
 معلون: auctor fabulatur de. ٥) Ca et P (vult
 ٦) Ca et P (vult
 ٧) Ca et P (vult
 ٨) Ca et P (vult
 ٩) Ca et P (vult
 ١٠) Ca et P (vult

والقمر في سماتهم ونزل بنو يافث أنصفون مجرى أنشبال والصب
وفيهم الحمرة وأنشقرة وأخلى الله أرضهم واشتد بردها وأخلى
سماهم فليس يجري فوقهم شيء من النجوم تسبعة الجارية لأنهم
صاروا تحت بنات نعش والجدى وأنفرقتين فابتلوا بالطلوع ثم
لحقت عاد بالشجر فعليه هلكوا بواد يقال له مغيث فلاحقهم
بعد مهرة بالشجر، ولحقت عبيل بموضع يثرب، ولحقت العاليف
بصنعاء قبل أن تستي صنعاء ثم انحدر بعضهم إلى يثرب
فخرجوا منها عبيلا فذلوا موضع أنجحفة * فقبل السيل،
فجتاحهم فذهب بهم فسميت الجحفة، ولحقت ثمود بالحجر وما
باليه فهلكوا * ثم، ولحقت ضسمة وجديس باليمامة فهلكوا،
ولحقت اميم بارض أبار، فهلكوا بها وفي بين اليمامة وأنشحر
ولا يصل إليها اليوم أحد غلبت عليها الجن وإنما سميت أبار
بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن
حيث تيامنوا إليها، ولحق قوم من بني كنعن بنشمة فسميت
النشمة حيث تشاءموا إليها وكنت أنشام يقل لها أرض بني
كنعان ثم جعت بنو إسرائيل فقتلوه بها * ونفوه عنها فكانت
النشمة بني إسرائيل ثم وثبتت * أنشام على بني إسرائيل فقتلوه،
وأجلوه إلى العراق إلا قليلا منهم ثم جعت العرب فغلبوا على

a) P bis واجلي. b) Tn et Jâcât IV, ١٤٩. c) Cod. ابر. deinde, ودر C. d) Praeced om. Ca, P et Tn. e) C. f) Praeced. om. Ca. g) Tn مني. h) Tn قرييت, C. i) P om. وني.

انشام، وكن فاع « وهو ذاع بن عابر بن ارفخشذ بن سام بن
نوح هو انذى قسم الارض بين بنى نوح كما سبينا ٥
واما الاخبار عن رسول الله صلعم وعن علماء سلفنا في انساب
الاسم انتهى في الارض اليوم فعلى ما حدثني احمد بن بشير
ابن ابى عبد، الله انراق قل ما يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن الحسن عن سمرة قل قل رسول الله صلعم سام
ابو انعب ويافت ابو انروم وحام ابو الحبش، حدثني
انقاسم بن بشر بن معروف * قل ما روح، قل ما سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن
ابى النبي صلعم قل وسد نوح ثلثة سام وحام ويافت فسام ابو
انعب وحام ابو انزيج ويافت ابو انروم، حدثنا ابو كريب
قل حدثت عثمان بن سعيد قل حدثنا عباد بن العوام عن
سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قل قل رسول الله صلعم
سم ابو انعب ويافت ابو انروم وحام ابو الحبش، حدثني
ابى عبد الله بن ابي زيد، قل حدثني روح قل حدثني سعيد
ابن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن ابى النبي
صلعم قل وسد نوح سم وحام ويافت * قل عبد الله قل روح
احفث يفت وسمعت مرزا يفت، وقد روى هذا الحديث عن
عبد الاعلى بن عبد الاعلى، عن سعيد عن قتادة عن الحسن

حدثني بس 17. وهو "انذى" P. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 929. 930. 931. 932. 933. 934. 935. 936. 937. 938. 939. 940. 941. 942. 943. 944. 945. 946. 947. 948. 949. 950. 951. 952. 953. 954. 955. 956. 957. 958. 959. 960. 961. 962. 963. 964. 965. 966. 967. 968. 969. 970. 971. 972. 973. 974. 975. 976. 977. 978. 979. 980. 981. 982. 983. 984. 985. 986. 987. 988. 989. 990. 991. 992. 993. 994. 995. 996. 997. 998. 999. 1000.

عن سمرة وحران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني
 حران بن بكير الكلابي، قال سمعنا ابا ايمن قال سمعنا اسماعيل
 ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن انسب
 يقول ولد نوح ثلاثة وولد كمل واحد ثلاثة سام وحام وباقث
 فولد سام اعراب وارس والروم وفي كمل هؤلاء خير وولد يافث
 الترك والصفانية ووجوج وهاجوج ونيس في واحد من هؤلاء خير
 وولد حام انقبط واندودان وابير وروى عن صفرة بن ربيعة،
 عن ابن عطاء عن ابيه قال ولد حام كمل اسود جعد الشعر
 وولد يافث كمل عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كمل
 حسن الوجه حسن الشعر قال ولد نوح على حم ألا يعدو
 شعر وندة آذانهم وحيث م لقي ولد وند سام استعبدوه،
وزعم اهل انتورية ان سام ولد نوح بعد ان مضى
 من عمره خمسمائة سنة، ثم ولد سام ارفخشذ بعد ان مضى
 من عمر سام مائة سنة وستان فكان جميع عمر سام فيم
 زعموا ستمائة سنة ثم ولد لارفشذ قينان وكان عمر ارفخشذ
 اربعمائة سنة وثمانيا وثمانين سنة وولد قينان لارفشذ بعد
 ان مضى من عمره خمس وثمانين سنة ثم ولد لعين شانه
 بعد ان مضى من عمره تسع وثلثون سنة ثم يذكر مد:

مغيرة Cr et l' male. عن (b) Om. In. Ca et l'.
 est Dhamra b. R. : عمر بن أبي ربيعة C. عن ربيعة
 عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله Mizan

عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله Mizan
 عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله Mizan

عمر قينان في الكتب فيما ذكر لما ذكرنا من امره قبل ثم ولد
 لشالغ عابر بعد ان مضى من عمره ثلثون سنة وكان عمر
 شالغ كله اربعائة سنة وثلاثا وثلثين سنة ثم ولد لعابر فالغ
 واخوه قحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة
 فلما كثر الناس بعد ذلك مع قرب عهدهم بالطوفان هموا ببناء
 مدينة تجمعهم فلا يتفرقون او صرح علي بجزم من الطوفان ان
 كان مرة اخرى فلا يغرقون فاراد الله عز وجل ان يوهن امرهم
 ويخلف ظنهم ويعلمهم ان الحول والقوة له وبددهم وشتت
 جمعهم، وفرق سنتهم* وكان عمر عابر اربعائة سنة واربعاً
 10 وسبعين سنة، ثم ولد لفالغ ارغوا، وكان عمر فالغ مائتين وتسعاً
 وثلثين سنة وولد ارغوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلثون سنة
 ثم ولد لارغوا ساروغ وكان عمر ارغوا مائتين وتسعاً وثلثين سنة
 وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنان وثلثون سنة ثم
 ولد لساروغ ناحور، وكان عمر ساروغ مائتين وثلثين سنة وولد
 15 له ناحور وقد مضى من عمره ثلثون سنة ثم ولد لناحور تارخ
 ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه* الذي سماه
 ابوه فلما صار مع نمرود قيماً على خزائنة الهته سماه آزر، وقد
 قيل ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قول
 يروى عن مجاهد، وقد قيل انه عيب عابه به بمعنى معوج^h

وان فردهم Ca، فردهم P b) فلا يتفرقون ولا Ca habet a)
 امرهم Ca، شملهم Tn c) Praeced. om. Ca. — P et deinde d)
 ياجور C، ياحور P، ناجور Ca h. l. e) ارعوا Ca f) Tn
 وان Praeced. om. P; tum habet g) بارح P، يارح C، نارح
 يعني نوح C h)

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة وكان عمر
 ناحور كله مائتين وثمانين سنة وولد لتارخ ابراهيم
 وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم الف سنة وتسع وسبعون سنة
 وكان بعض اهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم
 الف سنة ومائتا سنة وثلاث^٥ وستون سنة وذلك بعد خلق^٥
 آدم بثلاثة آلاف وثلثمائة سنة وسبع وثلاثين سنة^٥ وولد
 لقحطان بن عابر يعرب فولد يعرب يشجب^٥ بن يعرب فولد
 يشجب سبأ بن يشجب فولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان
 ابن سبأ * وعمرو بن سبأ * والأشعر بن سبأ * وأنمار بن سبأ^٥
 ومرو بن سبأ وعاملة^٥ بن سبأ فولد عمرو بن سبأ عدى بن^{١٥}
 عمرو فولد عدى لحم^٢ بن عدى وجدام بن عدى^٥

وقد زعم بعض نساق الفرس ان نوحا هو افريدون الذى قهر
 الاردهاى وسلبه ملكه وزعم بعضهم ان افريدون هو ذو القرنين
 صاحب ابراهيم عم الذى قصى له ببشر السبع الذى ذكر الله
 فى كتابه^٥ وقال بعضهم هو سليمان بن داود^٥ وانما ذكرته فى^{١٥}
 هذا الموضع لما ذكرت فيه من قول من قال انه نوح وأن
 قصته شبيهة بقصة نوح فى اولاد له ثلاثة وعدله وحسن سيرته
 وهلاك الصحاك على * يده وانه قيل ان هلاك الصحاك كان
 على يد نوح * حين أرسل فى قول من ذكرت^٢ وان نوحا

٥) Om. Tn et C. يشجب Ca, P et C (sic). وستا Tn. ٦) Om. Tn. ٧) Ca لحم. ٨) وعاملة C, وعليلة Ca. ٩) Tn له مدبر السبع C, له (sic) بين Ca, به بين P conj.; ١٠) Om. Praeced. om. Ca et P. ١١) Om. جدى السبع ١٢) Om.

وان نوحا كان أرسل فى haec habet: على يد نوح Tn; C post

انساء كان أرسل الى قومه وهم كانوا قوم الصّحّاك ٥
 فلما الفرس فانهم ينسبون النسبة التي انا ذاكها وذلك انهم
 يزعمون ان افريدون من ولد جم شاذ ٦ الملك الذي قتله
 الازدهاي على ما قد بينا من امره قبل وان بينه وبين جم
 عشرة آباء، ٧ وقد حدثت عن هشام بن محمد بن السائب
 قال بلغنا ان افريدون وهو من نسل جم الملك الذي كان من
 قبل الصّحّاك قال يزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده ٨
 بدنباوند خرج حتى ورد منزل الصّحّاك فاحذته فوثقه وملك
 ماقتى سنة ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والاتصاف
 ١٠ والاحسان ونظر * الى ما كان ٩ الصّحّاك غصب الناس من الارضين
 وغيرها فرد ذلك كله على اهله الا ما لم يجد له اهلا فانه وقفه
 على المساكين والعمامة قال ويقال انه اول من سقى الصوافي
 واول من نظر في الطب والنجوم وانه كان له ثلاثة بنين اسم
 الاكبر سرم والثاني طوح ١١ والثالث ابرج ١٢ وان افريدون تخوف
 ١٥ ان لا يتفق بنوه وان يبغى بعضهم على بعض فقسم ملكه
 بينهم اثلاثا وجعل ذلك في سهام ١٣ كتب اسماءهم عليها وامر

قول من ذكرت عنه انه قال كان هلاك الصّحّاك على يدي نوح
 حين ارسل الى قومه الخ.

a) Tn لا (C om; v. annot. praeced.). b) Ca شار, Tn et C
 c) Tn منزله. d) Om. Tn. e) Tn ubique
 ٣٣, Hamza Isp. طوح, Ca mox semel طوح, Ca et P طوح,
 Bir. ١.٤, Ibn Khald. II, ١٥٩, IA, I, طوح. f) Tn ابرج,
 اترج et اترج, Ca mox ابرج, Ca et P ابرج, infra راجع, apogr. C
 pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Ma-
 s'ûdio II, ١١٦ et Firdûsio ابرج recepi. g) Om. Ca et P.

كُلّ واحد منهم فآخذ سَهْبًا فصارت الروم وناحية المغرب لسرم
وصارت الترك والصين لطروج وصارت للثالث وهو ايجر العراق
والهند فدفع التاج والسريير اليه ومات افريدون فوثب بايجر
اخواه فقتلاه وملكا الارض بينهما ثلثمائة سنة، قاله والفرس
تَزْعَمُ ان لافريديون عشرة آباء^٥ كلهم يسمّى اثفيان^٤، باسم^٥
واحد قالوا وانما فعلوا ذلك خوفا من الصّحّاك على اولادهم
لرواية كانت عندهم بان بعضهم يغلب الصّحّاك على ملكه
ويُدرك منه ثأره جم وكانوا يُعرفون ويميّزون باللقاب لقبوها فكان
يقال للواحد منهم اثفيان صاحب البقر الحُمْر واثفيان
صاحب البقر البُلُق واثفيان صاحب البقر الكِذَاء وهو افريدون^{١٠}
ابن اثفيان بُركاوى وتفسيره صاحب البقر الكثير * ابن اثفيان
نيككاوى وتفسيره صاحب البقر الجياد * ابن اثفيان سيركاوى
وتفسيره صاحب البقر السمان العظام بن اثفيان بوركاوى وتفسيره
صاحب البقر التى بلون * حمير الوحش ابن اثفيان اخشين
كاوى وتفسيره صاحب البقر الصُفر ابن اثفيان سياه كاوى وتفسيره^{١٥}
صاحب البقر السود * ابن اثفيان اسبيذ كاوى وتفسيره صاحب

ا) Ca om. b) Item. c) Ca ابعان s. p., P modo ابعان،
modo ابعان. d) Tn, C et P بثار، Ca منهم شار. e) Tn
C، نيد كاوى Ex conj., Tn نو كاف، P نو كاف، Ca كذى. f)
Ca et P om. h) Om. Ca et P. i) Ex conj., Ca،
P et Tn شوكاوى، C شوكاوى. k) Ca الذى تكون
اخشيذ C، اخشد كاوى P، اخشد كاوى Tn، Ex conj. l)
ساوه Ca، سياه كاوى C، شياء كاوى Tn m) Ca،
Tn haec usque اسد كاوى، Ca اسباد كاوى C n) كاوى P om.، كاوى
ad البيض om.

البقر الأبيض ابن اثفيان كبركاوه وتفسيره صاحب البقر الرمادية
ابن اثفيان رمين ^b وتفسيره كل ضرب من الالوان والقطعان،
ابن اثفيان بنفروس ^d بن جم الشاذ وقيل ان افريدون اول
من سُمي بالكبيّة فقيل له كى افريدون وتفسير * الكبيّة انها
معنى التنزيه، كما يقال روحانيّ يعنون به ان امره امر مُخلص
منزه يتصل بالروحانيّة وقيل ان معنى كى اى طالب الدخول،
ويُزعم بعضهم ان كى من البهاء وان البهاء تغشى افريدون
حين ^e قتل الصّحّاك، وتذكر العجم من الفرس انه كان رجلا
جسيما وسيما بهيّا مجربا وان اكثر قتاله كان بالجُرز وان
10 جُرزه ^f كان رأسه كراس الثور وان ملك ابنه ايرج العراق
ونواحيها كان ^g في حياته وان ايام ايرج داخله في ملك
افريدون وانه ملك الاقاليم كلها وتنقل في البلدان وانه لما
جلس على سريره يوم الملك قال نحن القاهرون بعون الله وتأييده
للصّحّاك القامعون للشيطان واحزابهم ^h ثم وعظ الناس فامرهم
15 بالتناصف وتعاطي الحق وبذل الخير بينهم وحثهم على الشكر

رمين Tn ^b. كُفر توراً Bund. p. vv, l. 19, كير كاو P ^a.
Ca، والعطوان P Conj.، رمك توراً Bund. l. l.، رمين C
Tn، بنفروست Ca، بنفروس P ^d. والقطعين Tn، والقطعان
Ca ^f P lac. ^e. ونفرغشنى Bund. l. l.، بنفروست C، بنفروست
وقال بعضهم ان تفسير كى انما هو كين Cod. Spr. 30؛ لجعل
بالجُرز... حرره Ca ^h. وحين Ca ^g. وتفسيره طالب الدخول
Tn ^h. كان بالعراق Ca et P ⁱ. بالجُرز... حرره P et Tn
deinde، مع القوم المسمون في اوله Tn h. l. addit ^j. وكان
واحزابهم Ca et Tn ^m. يوم ملك وقال

والتبسك به ورّقب سبعة من القوهياريين^٥ وتفسير ذلك محوّل
 للجبال سبع مراتب وصير الى كل واحد منهم ناحية من دقباوند
 وغيرها على شبيه بالتمليك^٦ قالوا فلما ظفر بالضحّاك قل له
 الضحّاك لا تقتلني بجذّك جم فقال له افريدون منكراً لقوله^٧
 لقد سمّت بك همتك وعظمت في نفسك^٨ حين قدرتها لهذا^٩
 وطمعت لها فيه واعلمه ان جذّه كان اعظم قدرا من ان يكون
 مثله كفوا له في القود واعلمه انه يقتله بثور كان في دار جذّه^{١٠}
 وقيل ان افريدون اول من ذلّل الفيلة وامتطأها ونتج البغال
 واتخذ الاوز والحمام^{١١} وحلج الدرياق^{١٢} وقاتل الاعداء فقتلهم
 ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلاثة طوج وسلم^{١٣} وايرج^{١٤}
 فللك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يسمونها صين بغا^{١٥}
 وجمع اليها النواحي التي اتصلت بها^{١٦} وملك سلما ابنه
 الثاني الروم والصقالبة والبرجان وما في حدود ذلك وجعل وسط
 الارض وامرها^{١٧} وهو اقليم بابل وكانوا يسمونها خنارث^{١٨} بعد ان
 جمع الى ذلك ما اتصل به من السند والهند والحجاز وغيرها^{١٩}
 لايرج وهو الاصغر من بنيه الثلاثة وكان احبهم اليه وبهذا
 السبب سُمّي اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضا نشبت العداوة بين

٥) Ca القوهياريين، P القوهاريين، C الفوهاريين، s. p.; velle videtur pers. كوهيار. ٦) Ca بقوله. ٧) Tn بنفسك. ٨) Ca
 وسم، Ca et P hic et l. ١٢, ut ibi quoque Tn et C، مبالدياق
 dictio recentior quam in hac relatione infra p. ٣٣٠, l. 3 et 5
 codices omnes, aequae ac Firdûsi, habent, etiam hoc loco prae-
 ferenda est. ٩) Sic codd.; cod. Spr. 30: وكانوا يسمونها صين
 وجرها Ca et C، بجر Jâc. III, ٤٤٤, l. 9، بغا pro؛ بغاهل
 حيارث C، خنباث Tn، حبارث mox، حنارث Ca، خيارث P.

ولسد افریدون واولادهم بعده و صار ملوك خنارث والترك والروم
الى المكاربة ومطالبة بعضهم بعضا بالدماء والتترات، وقيل ان
طوجا وسليما لما علما ان اباهما قد خص ايرج وقدمه عليهما
اظهارا له البغضاء ولم يزل التحاسد ينمى بينهم ^د الى ان وثب
^{هـ} طوج وسلم على اخيهما ايرج فقتلاه متعاونين، عليه وان
طوجا رماه بوقت فخذه من اجل ذلك استعملت الترك الوثق
وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان ^د واسطونة ^{هـ} وابنة يقال لها
خوزك * ويقال خوزك / فقتل سلم وطوج الابنيتين مع ابيهما
وبقيت الابنة * وقيل ان اليوم الذي غلب فيه افریدون
^{١٥} الصحاك * * كان روزمهر ^د من مهرماه فاتخذ الناس ذلك اليوم
عيدا لارتفاع بليّة الصحاك ^د عن الناس وسمّاه المهرجان ^{هـ}، فقيل
ان افریدون كان جبّارا عادلا في ملكه وكان طوله تسعة ارماع
* كد رمح ثلاثة ابواع وعرض حُجزته ثلاثة ارماع ^د وعرض صدره
اربعة ارماع وانه كان يتبع من كان بقى بالسواد من آل نمرود
^{١٥} والنبط / وقصدهم حتى * اتى على ^م وجوههم ومحا اعلامهم وآثارهم
وكان ملكه خمسمائة سنة ^{هـ}

Tn ^ج ينتمى بينهم Tn بهم Ca et C ^د بعده Tn ^{هـ} متقاويين
cod. Spr. 30, p. 72 ويدان P، ويدان Ca ^د متقاويين
يقال Ca، واستوية Tn، واستوية P، واستوية C ^{هـ} وندان
واسطونة cod. Spr. 30 l.l. فلاحدا ... ولآخر واسطونة
om. حورك C، خورك .. خونيك P، حورك ... حوميل Ca ^د
وبنت يقال لها حورك وجوشك l.l. cod. Spr. 30, verba seqq.;
omisso من، quod vero cod. روزمهر مهرماه C، روزهرمز Tn ^{هـ} ايضا
Spr. 30 quoque dat ^د Praecedentia inde a * * om. Ca ^{هـ} Prae-
cedd. inde a * om P. ^د Praecedd. desunt in Tn. ^د Ca et Tn
والنبط ^م Om. Tn. cod. Spr. 30, p. 73، ثمود من النبط C، النبط

ذكر الاحداث التي كانت بين نوح وابراهيم

خليل الرحمان عليهما السلام

قد ذكرنا قبل ما كان من امر نوح عم وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كل فريق منهم واتى ناحية سكن من البلاد وكان متن طغا وعتا على الله عز وجل بعد نوح فارسل الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيهم فاهلكهم الله هذان الحيان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وفي عاد الاولى والثاني ثمود بن جابر بن ارم بن سام بن نوح وهم كانوا العرب العاربة،

40

فاما عاد

فان الله عز وجل ارسل اليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الحلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانساب من يزعم ان هودا هو عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح، وكانوا اهل اوثان ثلاثة يعبدونها يقال لاحدهما صدادا وللآخر صمود وللثالث الهباء^١ فدمهم الى توحيد الله^٢ وافراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه وقالوا من اشد منا قوة فلم يؤمن بهود منهم الا قليل فوعظهم هود ان تمادوا في طغيانهم فقال لهم، اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ، وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَتَقْوُوا الَّذِي آمَدُكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، آمَدُكُمْ^٣

a) C صدادا، P صدی. b) Ca, P et C الهنا، sed infra p. ٢٣١، l. 14 (in carmine) omnes codd. الهباء. c) Kor. 26, vs. 128—135.

بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَهَيَّوِينَ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ، فَكَانَ جَوَابُهُمْ لَهُ أَنْ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ
تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ وَقَالُوا لَهُ يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ، إِنْ
نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ، فَحَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِيهِمَا
ذَكَرَ الْقَطْرِ سَنِينَ ثَلَاثًا حَتَّى جَاهِدُوا فَأَوْفَدُوا وَفَدَا لِيَسْتَسْقُوا لَهُمْ
فَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِمْ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ بَنَ
عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ
الْبَكْرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَرَّتْ بَامْرَأَةٍ بِالرِّبْذَةِ
10 فَقَالَتْ هَلْ أَنْتَ حَامِلِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلْتُهَا
حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَنْبَرِ وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ فَإِذَا رَأَيْتُ سُودٌ قُلْتُ قُلْتُ
مَا هَذَا قَالُوا هُوَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْبَرَهُ أَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأُذِنَ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
15 اللَّهُ إِنَّ بِالْبَابِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَدْ سَأَلَتْنِي أَنْ أَجْلِيهَا إِلَيْكَ
قَالَ يَا بِلَالُ أَتُذِّنُ لَهَا قَالَ فَدَخَلْتُ فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ تَمِيمٍ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَتْ
الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَعَلْتُ
قَالَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ فَإِنْ تَصْطَرِّ مُضْرَكٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ مِثْلِي
20 مِثْلَ مَعْرَى حَمَلْتُ حَيْفَاءَ قَالَ قُلْتُ أَوْحَمَلْتُكَ هُ تَكُونِينَ عَلَى خَصْبَا

a) Kor. 11. vs. 56—57. b) Tn et C قل. c) ? Sic P; Tn
hic et infra حتفا, C حتفا, tum حفا, Ca bis جيغا. d) Ca,
C et P حملتك, Tn حملتك.

اعدوا بالله ان اكون كوفد عاد قال رسول الله صلعم وما وفد عاد
 قال قلت على الخبير سقطت ان عاداً قحطت فبعثت من
 يستسقى لها فرّوا على بكر بن معاوية بمكة يسقيهم الخمر وتغنيهم
 الجرادتان شهراً ثم بعثوا رجلاً من عنده حتى اتى جبال مهرة
 فلما فجأت سحابات قال وكلما جاءت قال اذهبى الى كذا حتى
 جاءت سحابة فنودى خذها رماداً رميداً لا تدع من
 عاد احداً قال فسمعه وكتبهم حتى جاءهم العذاب، قال
 ابو كريب قال ابو بكر بعد ذلك في حديث عاد قال فاقبل
 الذى اتاكم فاقى جبال مهرة فصعد فقال اللهم اتى امر اجثك
 لاسير فادانيه ولا لمريض اشفيه فاسقى عاداً ما كنت مسقيه قال
 فرفعت له سحابات قال فنودى منها اختر فجعّل يقول اذهبى
 الى بى فلان قال فمرت آخرها سحابة سوداء قال اذهبى الى عاد
 قال فنودى منها خذها رماداً رميداً لا تدع من عاد احداً
 قال وكتبهم والقوم عند بكر بن معاوية يشربون قال وكرة بكر
 ابن معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عنده وانهم فى طعامه
 قال فاخذ فى الغناء ودكّرهم، حدثنا ابو كريب قال سمّا
 زيد بن حباب قال سمّا سلام ابو المنذر النخوى قال سمّا
 حاصم عن ابي واثل عن الحارث بن يزيد البكرى قال
 خرجت لاشكو العلاء بن الحضرمى الى رسول الله صلعم فمرت
 بالريذة فاذا عجز منقطع بها من بنى تميم فقالت يا عبد الله

الحباب a) Sic codd. semper; Mizzi et Ibn Hadjr b) In
 زيد. Secundum Ibno 'l-Athir in الغابة، I, p. ٣٢٥، ١ seq.
 الحارث بن يزيد بن حسان proprie est

أَنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ حَاجَةٌ فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغِي إِلَيْهِ قَالَ فَحَمَلْتُهَا
 فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَظَنَّهُ أَنَا قَالَ فَإِذَا رَأَيْتَ سُودَ قَالَ
 قُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَبْعَثَ بِعَمْرٍو^a بْنِ الْعَاصِ وَجْهًا
 قَالَ فَجَلَسْتُ حَتَّى فَرَغَ قَالَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ أَوْ قَالَ رَحَلَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ
 عَلَيْهِ فَاذْنِ لِي قَالَ فَدَخَلْتُ فَقَعَدْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ تَمِيمٍ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ
 وَقَدْ مَرَرْتُ بِالرَبِذَةِ فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْهُمْ مُنْقَطِعٌ بِهَا فَسَأَلْتَنِي أَنْ أَحْمِلَهَا
 إِلَيْكَ وَهِيَ بِالْبَابِ فَاذْنِ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَمِيمٍ الدَّهْنَاءَ حَاجِزًا فَحَمِيتُ^b
 الْعَجُوزَ وَاسْتَوْثَرْتُ وَقَالَتْ فَالَيْسَ تَصْطَرِّ مَصْرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالُوا^c مَعْرَى حَمَلْتُ حَيْفًا حَمَلْتُ هَذِهِ وَلَا أَشْعُرُ
 أَنَّهَا كَائِنَةٌ لِي خَصْبًا أَعُوذُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدًا عَادَ قَالَ
 وَمَا وَافِدٌ عَادَ قُلْتُ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ قَالَ وَهُوَ يَسْتَطْعِمُنِي
 الْحَدِيثَ قُلْتُ إِنَّ عَادًا قَحْطُوا فَبَعَثُوا قَيْلًا وَافِدًا فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ
 ١٥ فَسَقَاهُ الْخَمْرَ شَهْرًا وَتَغْنِيهِ جَارِيتَانِ يُقَالُ لِهَمَا الْجَرَادَتَانِ فَخَرَجَ إِلَى
 جِبَالٍ مَهْرَةً فَنَادَى أَتَى لَمْ أَجِئْ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيهِ وَلَا لِأَسِيرٍ فَأَفَادِيهِ
 اللَّهُمَّ أَسْفَ عَادًا مَا كُنْتَ تُسْقِيهِ فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَنُودِيَ
 مِنْهَا خَذُهَا رَمَدًا رَمَدًا لَا تُبْقَى مِنْ عَادٍ أَحَدًا، قَالَ فَكَانَتْ
 الْمَرْأَةُ تَقُولُ لَا تَكُنْ كَوَافِدَ عَادَ فَمَا بُلَغَنِي أَنَّهُ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنْ
 ٢٠ الرِّيحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا قَدَرُ مَا يَجْرِي فِي خَاتَمِي قَالَ أَبُو وَائِلٍ
 وَكَذَلِكَ بُلَغَنِي، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ^d فَانْهَ قَالَ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ

a) Ca et C. لعمره. b) Codices قال.

حميد قال ما سلمة عنه ان عادًا لما اصابهم من القحط ما
اصابهم قالوا جهّزوا منكم وفدا الى مكة فيستسقوا لكم فبعثوا
قيل بن عمرو ولقيم بن هزار بن هزيل بن عسل^١ بن صد^٢
ابن^٣ عاد الاكبر ومثد^٤ بن سعد بن عفير وكان مسلما يكتنم
اسلامه وجُلُهْمَة بن الخبيري^٥ خال معاوية بن بكر اخا امه ثم
بعثوا لقمان بن عاد بن فلان^٦ * بن فلان^٧ بن صد^٨ بن عاد
الاكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم معه رهط من قومه
حتى بلغ عدّة وفدهم سبعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على
معاوية بن بكر وهم بظاهر مكة خارجا من الحرم فانزلهم واكرمهم
وكانوا اخواله وصهره وكانت هزيمة^٩ ابنة بكر اخت معاوية^{١٠}
ابن بكر لابيها وامه^{١١} كلهدة ابنة الخبيري^{١٢} عند لقيم
* فولدت له عبيد بن لقيم بن هزار وعمر بن لقيم بن هزار
* وعامر بن لقيم بن هزار^{١٣} وعنبر بن لقيم بن هزار^{١٤} فكانوا
في اخوالهم بمكة عند آل معاوية بن بكر * وهم عاد الاخيرة
التي بقيت من عاد الاولى فلما نزل وفد عاد على معاوية بن^{١٥}

عير IA, عمرو Tn, عتر et interdum عير Ca, عتر P, عتر C^{١٥}

عبل C, عنتل Ca, عسل P^{١٦} عتر Baidh. ad Kor. 7, vs. 70

صد Ca ubique, صدابن Ca et P^{١٧} عتيل Tn, عبيل infra

Hic Ca et P^{١٨} ومزيد Tn, مزيد aliis locis, ومثد C^{١٩}

Tn s. p., الحسري infra Ca et P^{٢٠}, الخبيري Tn et C^{٢١} s. p., الحسري
(aequae ac IA) الخبيري idem apud Sprengerum (D. L. u. d.

L. Muh.'s) I, 509. P^{٢٢} فلان Om. Ca et P^{٢٣}

لابيه وامهما كلهدة C, وامها Tn addit: هزيمة Ca, هزيمة

ابن هزيل بن عبيد بن صد بن عاد الاكبر C addit: ^{٢٤}

Om. Ca^{٢٥} om. بن هزار Ca usque ad P et Tn^{٢٦}

وهو Codd. وهو Inde a عامر om. P^{٢٧}

بكره أقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان قينتان
 معاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا فلما رأى
 معاوية بن بكر طول مقامهم * وقد بعثهم قومهم يتغوثون
 بهم من البلاء الذى أصابهم شق ذلك عليه فقال هلك
 أخواني واصهارى وهؤلاء مقيمون عندى وهم ضيفى نازلون على
 والله ما أدري كيف أصنع بهم استخى أن أمرهم بالخروج إلى ما
 بعثوا إليه فيظنوا أنه ضيف متى بمقامهم عندى وقد هلك
 من وراءهم من قومهم جهداً وعطشاً أو كما قال فشكا ذلك من
 أمرهم إلى قينتيه الجرادتين فقالتا قل شعرا نغنيهم به لا يدرون
 ١٥ من قاله لعل ذلك أن يحركهم فقال معاوية بن بكر حين أشارتا
 عليه بذلك

ألا يا قبل ويحك قم فهينم لعل الله يسقينا غماما
 فيسقى أرض عاد إن عاداً قد أمسوا لا يبينون الغلاما
 من العطش الشديد فليس يرجى به الشيخ الكبير ولا الغلاما
 ٢٥ وقد كانت نساؤهم بخير فقد أمس نساؤهم عياما
 وإن الوحش تأتيهم جهاراً ولا تخشى لعدائى سهما

a) Om. Ca. b) Om. Tn. c) لهم P. d) C له, Tn
 يصحنا C, P (et IA) جوعا Tn. e) بالخروج إلى ظاهر
 Baghawī et Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 ut recepi; Mas'ūdī III,
 نرجوا Bagh. 1.1. نرجو C et P, يرجوا Ca. f) يطرنا 297
 (sic); Kisā'i (Ms. Sprenger 87) f. 63b, et Nowairī (Ms. Leid.
 explicans يرجو p. ٢٧١ Schawāhid al-Kasch. p. 832 273) g)
 أى ليس يرجو لها احدا h) Sic P, Ca et Tn (item Bagh. et
 Schaw. al-K. 1.1.), sed Tn in margine آياما ut etiam
 عياما Kisā'i 1.1., Nowairī

وَأَنْتُمْ هُنَا فِيمَا أَشْتَهَيْتُمْ نَهَارَكُمْ وَلَيْلَكُمْ التَّيْمَامَا
 فَتَبَّحَ وَقَدْ كَمَ مِنْ وَقْدٍ قَوْمٍ وَلَا لُقُوا التَّحْيِيَّةَ وَالسَّلَامَا
 فَلَمَّا قَالَ مُعَاوِيَةُ ذَلِكَ الشَّعْرَ غَنَّتْهُمْ بِهِ لِلْجَرَادَتَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 مَا غَنَّتَا بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ إِنَّمَا بَعَثَكُمْ قَوْمُكُمْ يَنْتَغَوْنُونَ
 بِكُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِمْ فَأَدْخَلُوا
 هَذَا الْحَرَمَ فَاسْتَسْقَوْا لِقَوْمِكُمْ فَقَالَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَفِيرٍ
 أَنْكُمْ وَاللَّهِ لَا تُسْقَوْنَ بِدَعَائِكُمْ وَلَكِنْ إِنْ اطَّعْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَنْبَيْتُمْ
 إِلَيْهِ سَقَيْتُمْ فَاطْهَرِ اسْلَامَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ جُلُومَةُ بْنُ
 الْخَيْبَرِيِّ خَالَ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ حِينَ سَمِعَ قَوْلَهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ
 تَبَعَ دِينَ هُودٍ وَأَمَّنَ بِهِ

10

أَبَا سَعْدٍ فَأَنَّكَ مِنْ قَبِيلِ قَبِيٍّ كَرَمٍ وَأُمَّكَ مِنْ ثَمُودٍ
 فَأَنَا لَنْ نَطِيعَكَ مَا بَقِينَا وَلَسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ
 أَنْأَمُرْنَا لَنَتْرَكَ دِينَ رَفْدٍ وَرَمَلٍ، وَآلَ صَدٍّ وَالْعَبُودِ
 وَنَتْرَكَ دِينَ آبَاءِ كِرَامٍ قَبِيٍّ رَأْيٍ وَتَتَّبَعَ دِينَ هُودٍ
 وَرَفْدٍ وَرَمَلٍ وَصَدٍّ قَبَائِلُ مِنْ حَادٍ وَالْعَبُودِ / مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ 15
 ابْنُ بَكْرٍ وَأَبِيهِ بَكْرٌ أَحْبَسَا عَنَّا مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ
 مَعَنَا مَكَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ دِينَ هُودٍ وَتَرَكَ دِينَنَا ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى
 مَكَّةَ يَسْتَسْقُونَ بِهَا لِعَادٍ فَلَمَّا وَلَّوْا إِلَى مَكَّةَ خَرَجَ مَرْثَدُ بْنُ

a) V. Kor. 25, vs. 75. b) P hñc et deinde رَصَد، C bis
 رَقْد، Schaw. وفد. c) C hñc et mox رَمَل; Ca رَمَل، quod
 metro repugnat. d) P والرصد، mox رَصَد، e) P قوم. f) Ca
 hñc والعنود، supra العبود; item Schaw. g) Ca s. p., C et Tn
 وأبيهِ، infra Tn. h) Om. Tn. i) Tn et C ubique (etiam
 supra) مزيد; Bagh. مَرثَد; Kisâ'i ut recepi.

سعد من منزل معاوية حتى ادركهم بها قبل ان يدعوا الله
بشيء مما خرجوا له^a فلما انتهى اليهم قام يدعوا الله وبها وفد
عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهم اعطني سُؤلي وحدي ولا
تدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان قيل بن عمر
رأس^b وفد عاد وقال وفد عاد اللهم اعط قبلا ما سالك واجعل
سؤلنا مع سؤلهم وقد كان تخلف عن وفد عاد لقمان بن عاد
وكان سيد عاد حتى اذا فرغوا من دعوتهم قال اللهم اني
جئتك وحدي في حاجتي فأعطني سُؤلي وقال قيل بن عمر حين
دعا يا إلهنا ان كان هود صادقا فاسقنا فانا قد هلكنا فانشا
10 الله^c سحباب ثلثا بيضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مُناد من
السحاب يا قيل اختر لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال
قد اخترت السحابة السوداء فانها اكثر السحاب ماء فناده
مُناد اخترت رمادا رمّدا، لا تبقى من عاد احدا^d
لا والدا تترك ولا ولدا، الا جعلته هُندا، الا بني اللوزية
15 المهدى^e، وبني اللوزية بنو لقيم بن هزال بن هزيل بن هزيلة
ابنة بكر كانوا سُكّانا بمكة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بلرضهم
فهم عاد الآخرة ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد، وساق
الله السحابة السوداء فيما يذكرون التي اختار قيل بن عمر بما
فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت^f عليهم من واد لهم يقال

بن Tn من عنز رأس C، بن عتراس P^b . اليه Tn^a .
له Ca et C addunt^d . واعطنا P^c . عنز وفد رأس عاد
. خرج P, C et Tn^g . المهدى Tn^f . اخذت Tn^e .

لَهُ الْمَغِيثُ وَلَمَّا رَاوَهَا اسْتَبَشَرُوا بِهَا^a وَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفٌ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا، أَيْ كُلُّ شَيْءٍ أُمِرَتْ بِهِ فَكَانَ
أَوَّلُ مَنْ أَبْصَرَ مَا فِيهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا رِيحٌ فِيهَا يَذْكُرُونَ امْرَأَةً مِنْ
عَادٍ يُقَالُ لَهَا مَهْدَدٌ لَمَّا تَبَيَّنَتْ^d مَا فِيهَا صَاحَتِ ثُمَّ صَعِقَتْ^e
فَلَمَّا أَفَاقَتْ قَالُوا مَاذَا رَأَيْتِ يَا مَهْدَدُ قَالَتْ رَأَيْتُ رِيحًا فِيهَا
كَشْهَبُ النَّارِ أَمَامَهَا رِجَالٌ يَقْذِفُونَهَا فُسْخَرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ
لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحُسُومُ الدَّائِمَةُ فَلَمْ
تَدَعْ مِنْ عَادٍ أَحَدًا إِلَّا هَلَكَ فَاَعْتَزَلَ هُودٌ فِيهَا ذُكْرٌ وَمِنْ مَعَهُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَظِيرَةٍ^g مَا يَصِيبُهُ وَمِنْ مَعَهُ مِنْهَا^h إِلَّا مَا قَلِيلٌ¹⁰
عَلَيْهِ الْجُلُودُ وَتَلْتَدُ الْأَنْفُسُ وَأَنَّهَا لَتَمُرَّ مِنْ عَادٍ بِالطَّعْنِ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَدْمُغُهُمُ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ وَقَدْ عَادَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى
مَرُّوا بِمَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِⁱ فَنَزَلُوا عَلَيْهِ فَبَيَّنَا لَهُمْ عِنْدَهُ^j أَنْ
أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ مُقِيمَةً مَسَاءً^k نَالِثَةً مِنْ مُصَافٍ
عَادٍ فَخَبَرَهُمْ الْخَبَرَ فَقَالُوا فَأَيْنَ فَارَقْتَ هُودًا وَاصْحَابَهُ قَالَ فَارَقْتُهُمْ¹⁵
بِسَاحِلِ الْبَحْرِ فَكَأَنَّهُمْ شَكُّوا فِيهَا حَدَّثْتُهُمْ^l فَقَالَتْ عَزِيلَةُ ابْنَةُ بَكْرٍ
صَدَقَ وَرَبِّ مَكَّةَ * وَمُثَوِّبُ بْنُ بَغْفَرٍ^m ابْنُ أَخِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ
مَعَهُمْⁿ، وَقَدْ كَانَ قَبِيلٌ فِيهَا يُزْعِمُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِمُتَدِّ بْنِ سَعْدٍ

a) Om. Tn. b) Ca addit بل. c) Kor. 46, vs. 23—24.
d) C ثبتت, P بنت, Ca مبيتت (sic). e) Om. Ca et P.
f) V. Kor. 69, vs. 7. g) Tn حظير. h) Scil. من الريح, ut apud Bagh. i) C وابنه. k) Ex conj., Ca et P om.,
Tn مشى, C مسى. l) Ca حزنهم. m) P يعفر. n) Om. Ca.

ولقمان بن عاد وقيل بن عسر حين دعوا بمكة قد أعطيتكم
 منكم فاختاروا لانفسكم الا انه لا سبيل الى الخلد فانه لا بد
 من الموت فقال مرثد بن سعد يا رب اعطني برا وصدا فأعطى
 ذلك * وقال لقمان بن عاد اعطني عمرا فقبل له اختر لنفسك
 * الا انه لا سبيل الى الخلد * بقاء اعمار ضأن ^د عُفر في جبل
 وعمر لا يُلقي به الا القطر ام سبعة انسر اذا مضى نسر خلوت
 الى نسر فاختار لقمان لنفسه النسور فعمّر فيما يزعمون عمر
 سبعة انسر يأخذ الفرخ حين يخرج من بيضته فيأخذ الذكر
 منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى
 10 انى على السابع وكان كل نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة
 فلما لم يبق غير السابع قل ابن اخ للقمان اى عم ما بقى
 من عمرك الا عمر هذا النسر فقال له لقمان اى ابن اخى هذا
 لبد ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره
 طارت النسور عداة من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت
 15 نسور لقمان تلك لا تغيب عنه اما هي تتعينه فلما لم ير
 لقمان لبداه نهض مع النسور نهض الى الجبل لينظر ما فعل
 لبد فوجد لقمان في نفسه وهنا ^د لم يكن يجده قبل ذلك
 فلما انتهى الى الجبل رأى نسوره لبداه واقعا من بين النسور
 فناداه أنهض لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطع عريت

بقاء المعارضان ^د) P lac., Tn om. اعطى. ^ا) P lac., Tn om. بقاء اعمارضان C
 لبد. ^د) Ca بعينه Ca بعينه P et Tn ^ا) P et Tn بعينه Ca بعينه P et Tn
 لينظر قام ante ^ا) Om. Ca et P; sed Ca addit ^د) Ca et P
 وهو C, ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

قوادمه وقد سقطت ثاتا جميعاً، وقيل لقييل بن صر حين
سمع ما قيل له في السحاب اختر لنفسك كما اختار صاحبك
فقال اختر أن يصيبني ما اصاب قومي^٥ فقيل انه الهلاك قل
لا ابالي لا حاجة لي في البقاء بعدهم * فاصابه ما اصاب عاداً من
العذاب فهلك^٦ فقال مرثد بن سعد بن هفير حين سمع من^٧
قول الراكب الذي اخبر عن عاد بما اخبر من الهلاك^٨
عَصَتْ عَادُ رُسُلَهُمْ فَأَمْسُوا عَطَاشًا مَا تَبْلُغُهُمُ السَّمَاءُ
وَسِيرَ وَقْدَهُمْ شَهْرًا لَيْسَفُوا * فَأَرَدْتَهُمْ مَعَ الْعَطَشِ الْعَبَاءُ
بَكُفْرِهِمْ بِرَبِّهِمْ جِهَارًا^٩ عَلَى آثَارِ عَادِهِمْ الْعَفَاءُ
أَلَّا تَزَعَ^{١٠} / أَلَا هُكُلُومَ عَادَ فَإِنْ قَلْبُهُمْ قَفَرٌ قَوَا^{١١}
مِنَ الْخَبَرِ^{١٢} / أَلَمْ يَبِينِ أَنْ^{١٣} / يَعْوَهُ^{١٤} وَمَا تُغْنِي النَّصِيحَةُ وَالشَّقَاءُ /
فَنَفْسِي وَأَبْنَتَايَ وَأُمَّ وَلَدِي لِنَفْسٍ تَبَيَّنَا هَوِيَّ فِدَاءِ
أَتَانَا وَالْقُلُوبُ مُصِيدَاتٌ^{١٥} عَلَى ظُلْمٍ وَقَدْ نَقَبَ الصِّيَاءُ
لَنَا صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ صَبُونُ يُقَابِلُهُ صَدَا^{١٦} وَالْهَبَاءُ
فَأَبْصَرَهُ^{١٧} / أَلَدِينِ لَهُ أَنْابُوا وَأَذْرَكَ مَنْ يُكْذِبُهُ الشَّفَاءُ^{١٨}
فَأَنَّى سَرَفَ الْحَقُّ آلَ هَوِيٍّ وَأَخَوْتَهُ إِذَا جَنَّ الْمَسَاءُ
وَقِيلَ أَنْ رَتِيسَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ^{١٩} فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْخُلُجَانِ^{٢٠} .

هذه: Tn addit. c) Om. Ca. b) ما اصابهم يعني قومه Tn. a)
العا: mox; وفد: Ca. e) Praecedd. om. Tn. d) الابات
إذا: Ca. z) الخير: Ca. h) وف: P. g) لا ترج: C، برج: P، ونرج
والسفاء: C، والشفاء: Tn et P. /) بغوة: Ca، نعوة: C. k)
Om. p) السقاء: P. o) فأنصرة: C. n) مصبرات: Ca. m)

الخلجان: Tn bis، الخلل: P ubique. q) رؤسهم: C. Tn.
الخلجان 9 et 3 lin. ٢٣٢ p.

حدثني العباس بن الوليد قال سألت عن اسماعيل بن عياش
عن محمد بن اسحاق قال لما خرجت الريح على عاد من
الوادي قال سبعة رقط منهم احدهم للخلجان تعالوا حتى نقوم
على شفير الوادي فنزلها فجعلت الريح تدخل تحت الواحد
منهم فتحمله ثم ترمي به فتندلق^د عنقه فتتركهم كما قال الله
عز وجل، صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية حتى لم يبق
منهم الا للخلجان فلما الى الجبل فأخذ بجانب منه فهزاه فاهتز
في يده ثم انشأ يقول

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْخُلَاجَانُ نَفْسُهُ يَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ نَهَانِي أَمْسُهُ
١٥ بِثَابِتِ الْوُطْءِ شَدِيدِ وَطْئِهِ لَوْ لَمْ يَجِبْنِي جِثَّتْهُ أَجْسُهُ
فَقَالَ لَهُ هُودُ وَجِئَكَ يَا خُلَاجَانُ أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ وَمَا لِي عِنْدَ
رَبِّكَ أَنْ أَسْلَمْتُ قَالَ لِلْجَنَّةِ قَالَ يَا هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَذَا
السَّحَابِ كَأَنَّهُمُ الْبُخْتُ ذُلُّ هُودٍ تِلْكَ مَلَأْتُكَ رَبِّي قَالَ فَإِنْ
أَسْلَمْتُ أَيْعِيدُنِي رَبِّكَ مِنْهُمْ قَالَ وَبَلَى هَلْ رَأَيْتَ مَلِكًا يُعِيدُ
٢٥ مِنْ جُنْدِهِ قَالَ لَوْ فَعَلَ مَا رَضِيتُ قَالَ ثُمَّ جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَلْحَقَتْهُ
بِأَصْحَابِهِ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَاهْلَكَ اللَّهُ
لِلْخُلَاجَانِ وَأَفْنَى عَادًا خَلَا مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ثُمَّ بَادُوا بَعْدُ وَنَجَّى
اللَّهُ هُودًا وَمَنْ آمَنَ بِهِ ثُمَّ وَقِيلَ كَانَ عَمْرُ هُودَ مِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ
سَنَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ

Kor. 69, e) فدى, C فتدق, P b) فنرد, P e) يقيد et deinde أيقيدني Tn e) ما لك C d) vs. 7. محمد بن الفضل P g) معه Tn f) تقيد, mox أيقيدني C
Ca male; cf. Mizzi (cod. Sprenger 271, fol.

قَالَ مَا اسْبَاطُ عَنِ السِّتِيِّ قَالَ وَالْيَ عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا
 قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَنْ عَادًا آثَمُ هُودَ
 فَوْعَظُهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِمَا قَصَّ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَكَذَّبُوهُ وَكَفَرُوا وَسَأَلُوهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ۖ فَقَالَ لَهُمْ إِنِّي أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ ۚ وَإِنْ عَادًا أَصَابَهُمْ حِينَ كَفَرُوا قَحْطٌ مِنَ الْمَطَرِ حَتَّى ۖ
 جَاهِدُوا لَذَلِكَ جَهْدًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنَّ هُودًا دَمًا عَلَيْهِمْ فَبَعَثَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۖ وَهُوَ الرِّيحُ الَّتِي لَا تَلْقَحُ الشَّجَرَ فَلَمَّا
 نَظَرُوا إِلَيْهَا قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ نَظَرُوا إِلَى
 الْبَلِّ وَالرَّجَالِ تَطِيرُ بِهِمْ ۖ الرِّيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَوْهَا
 تَبَادَرُوا إِلَى الْبُيُوتِ فَلَمَّا دَخَلُوا الْبُيُوتِ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَاهْلَكْتُمْ ۚ¹⁰
 فِيهَا ثُمَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْبُيُوتِ فَاصَابَتْهُمْ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ وَالنَّحْسُ
 هُوَ الْمَشُومُ مُسْتَمِيرٌ ۖ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ
 أَيَّامٍ حُسُومًا حَسَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ فَلَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ
 الْبُيُوتِ قُلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْبُيُوتِ كَأَنَّهُمْ
 أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْفَعِرٍ ۖ انْقَعَرُ مِنْ أَصُولِهِ خَاوِبَةٌ خَوَتْ فَسَقَطَتْ ۚ¹⁵
 فَلَمَّا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا سُودًا فَنَفَلَتْهُمْ إِلَى أَنْجَرِ

أحمد بن المفصل أبو علي الأموي .. الحفري عن الثوري: (٢١٤)

واسباط وعنه أبو بكر ومحمد بن الحسين الخ

a) Kor. 11, vs. 52. b) Nonnisi C بالعذاب. c) Kor. 46,

vs. 22. d) C بها, Ca et P تضيروم (ل. تطيروم); cf. Bagh. ad

Kor. 46, vs. 22: أخرجوا من بيوتهم من أنرجل: Kor. 46, vs. 22:

وأما واني تضيروم بهم أنرجل. e) Om. Ca et Tn. f) V. Kor.

54, vs. 19—20 et 69, vs. 7.

فَالْقَتَمُ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ ۖ فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
وَلَمْ تَخْرُجِ الرِّيحُ قَطُّ إِلَّا بِمَكْيَالٍ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَانْهَارَتْ عَنَّا عَلَى
الْخَزَنَةِ فَغَلَبَتْهُمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا كَمْ كَانَ مَكْيَالُهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۖ وَالصَّرْصَرُ ذَاتُ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ ۖ
۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
الرَّهِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّدِّقِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ أَنَّ عَادًا لَمَّا
عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِالرِّيحِ الَّتِي عَذَّبُوا بِهَا كَانَتْ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْعَظِيمَةَ
بِعُرْوَتِهَا وَتَهْدِمُ عَلَيْهِمُ بَيْوتَهُمْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتٍ عُبِتَ بِهِ
الرِّيحُ حَتَّى تَفْطَعَهُ بِالْجِبَالِ فَاهْلَكُوا بِذَلِكَ كُلُّهُمْ ۞

وَأَمَّا ثَمُودُ

40

فَانْهَارَتْ عَلَيْهِمُ أَسْفُودٌ ۖ فَكَفَرُوا بِهِ وَافْسَدُوا فِي الْأَرْضِ فَبَعَثَ اللَّهُ
إِلَيْهِمْ صَالِحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ أَسْفَ بْنِ * مَاسِحَ بْنِ عَبِيدَ بْنِ
خَادِرَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرٍ ۖ بَنِي أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ رَسُولًا
يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَافْرَادِهِ ۖ بِالْعِبَادَةِ ۖ [وَقِيلَ صَالِحُ هُوَ صَالِحُ
45 ابْنِ أَسْفَ بْنِ كِمَاشِجٍ ۖ بَنِي أَرَمَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرَ بْنِ أَرَمَ
ابْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ۖ] فَكَانَ مِنْ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا يَا صَالِحُ
قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

a) Kor. 46, vs. 24. b) Kor. 69, vs. 6. c) Ca كِمَاسِحَ
C حَارِشٍ, P حَاشٍ, d) Ca حَارِشٍ. حَارِشُ بْنُ خَادِرٍ Pro بَنِي أَرَمَ
e) Ca حَارِشٍ, LA حَارِشٍ, Bagh. et Tha'labi hoc nomen om. حَارِشٍ
واقفاره. f) C كِمَاشِجٍ. g) Praecedd. om. Ca et P; revera
altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solam
habet, antiquo in libro msc. in margine (ad l. 12) ut varia
lectio posita postea per errorem recepta esse videtur.

آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝، وكان الله عزّ وجلّ قد مدّ لهم في الأعمار وكانوا يسكنون الحِجْرَةَ إلى وادي القرى بين الحجاز والشّام ولم ينزل صالح يدعوهم إلى الله، على تمرّدهم وطغيانهم فلا يزيدهم دعاؤه أيّام إلى الله إلا مُبَاةً من الإجابة فلما طال ذلك من أمرهم وأمر صالح قالوا له إن كنت صَادِقًا فَأْتِنَا بِآيَةٍ فكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَمْرِهِ مَا حَدَّثْنَا لِحَسَنِ بْنِ يحيى قال ۝ سأ عبد الرزاق قال سأ إسرائيل عن عبد العزيز ابن رُفَيْع عن أبي الطّغَيْل قال قالت ثمود لصالح أتتينا بآية إن كنت من الصادقين قل فقال لهم صالح أخرجوا إلى هضبة من الأرض فإذا هي تنمّخص كما تنمّخص الحامل ثم تفرّجت 10 فخرجت من وسطها أنثاة فقال صالح عم هذه ناقة آلله لكم آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ آلله وَلَا تَمَسُّوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ / فلما ملوها عفروها فقال لهم تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَكُمْ وَعْدٌ غَيْرُ مُكَذَّبٍ ۝، قال عبد العزيز وحديثي رجل آخر أن صالحا قال 15 لهم إن آية العذاب أن تصبحوا غدا حُمْرًا واليوم الثاني صُفْرًا واليوم الثالث سُودًا فصباحهم العذاب فلما رأوا ذلك تحنّطوا واستعدّوا ۝، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۝ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

a) Kor. 11, vs. 65. b) Om. Tn. c) P addit وهم.
 d) Finis codicis Ca. e) Kor. 7, vs. 71, cf. 11, vs. 67.
 f) Kor. 26, vs. 155. g) Kor. 11, vs. 68. h) Tn بكر
 أناه; certi nihil afferre possum.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود قال
 أحدثكم عن رسول الله صلعم عن ثمود كانت^د ثمود قوم صالح
 عثرهم الله عز وجل في الدنيا فاطال أعمارهم حتى جعل أحدهم
 يبني المسكن من التمدر فيتهتم^ه والرجل منهم حتى فلما راوا
 ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا قريهين فنحتوها وجابوها وجوفوها
 وكانوا في سعة من معاشهم^و فقالوا يا صالح أتح لنا ربك
 يخرج^ز لنا آية نعلم أنك رسول الله فدعا صالح ربه فأخرج لهم
 الناقة فكان شربها يوما وشربهم يوما معلوما^ح فإذا كان يوم
 شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوها لبنا ملأوا كل إناء ووعاء
 ١٥ وسقاء فإذا كان يوم شربهم صرفوها عن الماء ولم تشرب منه
 شيئا فملأوا كل إناء ووعاء وسقاء فأوحى الله عز وجل إلى صالح
 أن قومك سيعقرون ناقتك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قال
 ألا تعقروها انتم أوشك أن يولد^د فيكم مولود يعقروها قالوا ما
 علامة ذلك المولود فوالله لا نجد^ه إلا قتلناه قال فانه غلام
 ٢٥ * أشقر أزرق أصهب أحمر^ز قال فكان في المدينة شيخان عزيزان
 منيعان لأحدهما ابن يرغب له^ح عن المناكح ولآخر ابنة لا
 يجد لها كفوا فجمع بينهما مجلس فقال أحدهما لصاحبه ما
 يمنعك^ز أن تزوج ابنك قال لا أجد له كفوا قال فان ابني

العيش C^د فيهم P^ه، فينهم C^و وكانت C et P^د.
 فكان شربهم يوما معلوما وشربها كذلك Tn^ح يظهر Tn^د.
 لا. Emendavi secundum IA, codd. f) فكان شربها وشربهم... C.
 ولكن أخاف أن يولد Tn^د; فسيولد P^ه.
 منعك P^ز.
 به.

كفوه^٩ له وأنا أزوجه فزوجه فولد^{١٠} منهما ذلك المولود وكان
 في المدينة ثمانية رهط يُفسدون في الأرض ولا يُصلحون فلما
 قال لهم صالح إنما يعقرها مولود^{١١} فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوايل
 من القرية وجعلوا معهن شرطاً كانوا يطوفون في القرية فإذا
 وجدوا المرأة تمخص نظروا ما ولدها فان كان غلاماً قتلناه^{١٢}
 وان كانت جارية اعرضنا^{١٣} عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن
 النسوة وقلن هذا الذى يريد^{١٤} رسول الله صالح فاراد الشرط
 ان يأخذوه فحال جداه^{١٥} بينه وبينهم وقالوا ان اراد صالح
 هذا قتلناه وكان شر^{١٦} مولود وكان يشب^{١٧} في * اليوم شباب غيره
 في الجمعة ويشب^{١٨} في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشب^{١٩} في ١٥
 الشهر شباب غيره في السنة فاجتمع الثمانية^{٢٠} الذين يُفسدون
 في الأرض ولا يُصلحون وفيهم الشحان فقالوا استعمل علينا
 هذا الغلام لمنزلته وشرف جدية^{٢١} فصاروا تسعة^{٢٢} وكان صالح
 عم لا ينام معهم في القرية بل^{٢٣} كان في مسجد يقال له
 مسجد صالح فيه يبيت بالليل فاذا اصبح اناهم فوعظهم ونكرهم^{٢٤}
 فاذا امسى خرج الى مسجده^{٢٥} فبات فيه^{٢٦} قال حاجاج
 قال ابن جرير لما قال لهم صالح عم انه سيولد غلام يكون
 هلاكهم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قال آمركم بقتلهم فقتلوهم

بينهما Tn et IA. b) Tn et IA. ابنتى كفوا Tn، أتيتنى كفوا C et P. a)
 Tn. انصرفن Tn. d) Tn. فلبنه فنظرن ما هو C et Tn. e)
 Om. P. f) Om. P. g) Praecedd. om. Tn, C ubique. اخبر عنه
 Om. C. h) Om. C. فكانوا Tn; Om. P. i) Om. P. التسعة P. j) وشاب
 منزله C. k) ct P.

مشى اليها وتطاول وضرب عرقوبَيْهَا^٥ فوقعت تركض فأتى رجلٌ
منهم صالحاً فقال أدرك الناقة فقد عقرت فأقبل فخرجوا يتلقونه
ويعتذرون اليه يا نبي الله إنما عقرها فلان أنه لا ذنب لنا
قال أنظروا هل تدركون فصيها فان ادركتموه فعسى الله ان
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل أمه^٥
تضطرب أتى جبلاً يقال له القارة قصيراً^٦ فصعد وذهبوا ليأخذوه
فاوحى الله عز وجل الى الجبل فطال في السماء حتى ما تناله
الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه الفصيل بكى حتى
سالت دموعه ثم استقبل صالحاً فرغاً رغوً ثم رغا اخرى ثم
رغى اخرى فقال صالح لكل رغو أجل يوم تمتعوا في داركم ثلثة^{١٥}
أيام ذلك وعد غير مكذوب الا ان آية العذاب ان اليوم
الاول تصبح وجوهكم مصفرةً واليوم الثاني حمرةً واليوم الثالث
مسودةً فلما اصبحوا اذا وجوههم كأنما طليت بالخلق صغيرهم
وكبيرهم ذكراًهم وانثاهم فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يوم من الاجل وحضركم^٧ العذاب فلما اصبحوا اليوم^{١٥}
الثاني اذا وجوههم حمرةً كأنما خُصبت بالدماء فصاحوا وصاحوا
وبكوا وعرفوا انه العذاب^٨ فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب^٩ فلما اصبحوا اليوم
الثالث فاذا^{١٠} وجوههم مسودةً كأنما طليت بالقار فصاحوا جميعاً

العارة فصيراً P hīc Sic etiam IA p. ٩٩; عرقوبها C) ^٥
وَحَضَرَهُمْ C) ^٧ رأى الناقة P) ^٨ القارة ١٤, l. ٢٥٠, infra p. ^٩
وإذا P) ^{١٠} Om. C. وحضركم P ter

الا قد حضركم العذاب فتكفّونا وتحتطوا وكان حنوطهم الصبر
 والمقر وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعلوا
 يقلبون^١ ابصارهم الى السماء مرةً وإلى الارض مرةً لا يدرون من
 حيث^٢ يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت
 ارجلهم من الارض خشعاً^٣ وفرقاً فلما اصبحوا اليوم الرابع
 اتتهم صيحةٌ من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء
 له صوت في الارض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم
 جائمين^٤ حدثنا القاسم قال ساء الحسنيين قال ساء حاجاج
 عن ابن جريج قال حدثت انه لما اخذتهم الصيحة اهلك
 ١٠ الله من بين المشارق والمغارب منهم الا رجلاً واحداً كان في
 حرم الله منعه حرم الله من عذاب الله^٥ قيل ومن هو يا
 رسول الله قال ابو رغال^٦ وقال رسول الله صلعم حين اتى على
 قرية ثمود لاصحابه لا يدخلن احد منكم القرية ولا تشربوا
 من مائهم وارام مرتقى الفصيل حين ارتقى في القارة^٧
 ١٥ قال ابن جريج واخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن
 دينار عن ابن عمر ان النبي صلعم حين اتى على قرية ثمود
 قال لا تدخلن على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم
 تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم^٨ ما اصابهم^٩
 قال ابن جريج قال جابر بن عبد الله ان النبي صلعم لما اتى
 ٢٠ على الحاجر حمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فلا تسئلوا

١) IA يقلبون quod praetulerim. ٢) Tn ايمن. ٣) C et P
 العذاب. ٤) Tn خشعاً. Deinde Codd. sine voc. ٥) Tn وفرقاً. ٦) P hic et mox رغال. ٧) Tn addit مثل. ٨) Tn حين القى في المغارة. ٩) P hic et mox رغال.

رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوهم الآية فبعث الله
لهم الناقة فكانت تزد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج
فتشرب ماءهم يوم ردها، حدثني اسماعيل بن المتوكل
الاشجعي قال سأ محمد بن كثير قال سأ عبد الله بن
واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سأ ابو الطفيل^e
لما غزا رسول الله صلعم غزاة قبوك نزل الحاجر فقال ايها
الناس لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوهم ان
يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكره لهم الناقة آية فكانت
تليج عليهم يوم ردها من هذا الفج فتشرب ماءهم ويوم ورد^f
كانوا يتزودون منه ثم يجلبونها مثل ما كانوا يتزودون من¹⁰
مائها قبل ذلك * لبنا ثم تخرج من ذلك الفج فعتوا عن
امر ربهم وعفروها فوعدهم الله العذاب بعد ثلاثة ايام وكان
وعدا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم في مشارق
الارض ومغاربها الا رجلا واحدا كان في حرم الله فنبه حرم
الله من عذاب الله قالوا ومن ذلك الرجل يا رسول الله قل¹⁵
ابو رغال، فاما اهل التوراة فانهم يزعمون انه لا ذكر لعد
وتمود^f ولا لهود وصالح في التوراة وامرهم عند العرب في انشهرة
في الجاهلية والاسلام كشهرة ابراهيم وقومه، قال ولولا
كراهة اطالة الكتاب بما ليس من جنسه لذكرت من شعر شعراء^h

الطفيل Tn c). كبير C b). الاشعي Tn, الاسجعي P e).
ولا تمود P f). رجل واحد P e). Om. P d).
ولا صالح Tn om. h) C om., P addit g).
(sic) انعرب.

لجاهلية الذي قيل في عاد وثمود وامورهم بعض * ما قيل، ما يعلم به من طعن خلاف ما قلنا في شهرة امرهم في العرب صحة ذلك، ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا عم ثوفى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقام في قومه عشرين سنة ٥ قال ابو جعفر نرجع الآن الى

ذكر ابراهيم خليل الرحمان عم

وذكر من كان في عصره من ملوك العجم ان كنا قد ذكرنا من بينه وبين نوح من الاءة وتاريخ السنين التي مضت قبل ذلك، وهو ابراهيم بن تارخ، بن ناحور، بن ساروغ، بن ارغوا، بن فالخ، بن عابر، بن صالح بن قينان بن ارفخشذ، ابن سام بن نوح، واختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالسوس من ارض الاهواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال بعضهم كان بالسواد بناحية كوثى، * وقال بعضهم كان مولده ١٥ بالوركاء بناحية الزواني وحدود كسكر ثم نقله ابيه الى الموضع الذي كان به نمرود من ناحية كوثى ٢٠ وقال بعضهم كان مولده بخران ولكن اياه نارج نقله الى ارض بابل، وقال عامة السلف

a) Om. Tn et C; C et ما seq. om. b) Sic Tn et C, P يارج; P infra يارج; C تارخ, Tn تاريخ. c) Tn تاريخ, C يارج; P infra يارج; C تارخ, Tn تاريخ. d) Tn ناحور, C باحور. e) P باحور. f) Tn ارغوا, C ارغوا. g) P فالخ. h) Tn من ناحية. i) P lac. j) P ارفخشذ. k) C غابر. l) Praecedd. om Tn. m) Tn ائمة.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عم في عهد نمروذ بن كوش
ويقول عامة اهل الاخبار كان نمروذ عاملا للازدهاق الذي زعم^a
بعض من زعم ان نوحا عم كان مبعوثا اليه على ارض بابل وما
حولها، واما جماعة من سلف^b العلماء فانهم يقولون كان ملكا
برأسه واسمه الذي هو اسمه فيما قيل زرقى بن طهماسبان^c،
وقد حدثنا ابن حميد قال سألنا سليمان بن عبد الله بن محمد
ابن اسحاق فيما ذكر لنا والله اعلم ان آزر كان رجلا من
اهل كوش من قرية بالسواد سواد^d الكوفة وكان اذذاك ملك
المشرق لنمروذ الخطي^e [P] وكان يقال له الهاصر وكان ملكه
فيما يزعمون قد احاط بمشارق الارض ومغاربها وكان ببابل^f
قال وكان ملكه وملك قومه بالمشرق^g قبل ملك فارس قال ويقال
لم يجتمع ملك الارض^h ولم يجتمع الناسⁱ على ملك واحد
الا على ثلاثة ملوك نمروذ بن ارغو^j وذي القرنين وسليمان بن داود،
وقال بعضهم نمروذ هو الصحاك نفسه، حدثت عن
هشام بن محمد قال بلغنا والله اعلم ان الصحاك هو نمروذ^k
وان ابراهيم خليل الرحمان ولد في زمانه وانه صاحبه الذي اراد
احراقه، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حنبل
قال سأل اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي صالح وعن

a) P يزعم. b) P addit من. c) طهماسبان C. d) P
بن Tn، الخطي C، الخطي P، Ex conj. e) قرية بسواد
f) الخطي. g) Om P، C bis. h) المشرق C. i) Sic
نمروذ وخت نصر وذي (sic) القرنين P زاعوا Tn؛ C
وسليمان.

أتى مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ناس من أصحاب النبي صلعم أن أول ملك ملك في الأرض
شرقها وغربها نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح
وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض كلها أربعة نمرود وسليمان
٥ ابن داود وذو القرنين وبخت نصر مؤمنان وكافران ٥

وقال ابن اسحاق فيما حدثني ابن حميد قال سأ سلمة عن
ابن اسحاق فلما أراد الله عز وجل أن يبعث إبراهيم عم
خليل الرحمن حاجة على قومه ورسولا إلى عباده ولم يكن
فيما بين نوح وإبراهيم عليهما السلام من نبي قبله إلا هود
١٠ وصالح فلما تقارب زمان إبراهيم الذي أراد الله تعالى ذكره ما
أراد أتى أصحاب النجوم نمرود ٥ فقالوا له تعلم أننا نجد في
علمنا أن غلاما يولد في قرينك هذه يقال له إبراهيم يفارق
دينكم ويكسر أوثانكم في شهر كذا وكذا من سنة كذا
وكذا فلما دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود
١٥ بعث نمرود إلى كل امرأة حبلى بقرينة ٥ فحبسها عنده ألا ما
كان من أم إبراهيم عم امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك
انها كانت ٥ جارية حادثة فيما يذكر لم يعرف الحبل في بطنها
فجعل لا تلد امرأة غلاما ٥ في ذلك الشهر ٥ من تلك السنة ألا
أمر به فدبح فلما وجدت أم إبراهيم الطلق خرجت
٢٠ ليلا إلى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها إبراهيم عم

نعم ما نجد P c) نمرود P, نمرودا Tn b) لم Tn a)
امرأة P addit g) P lac. f) في P e) اصنامكم P d)
غلاما إلا ذبحه Tn i) Om. Tn. h)

* واصلحت من شأنه ما يُصنع بالمولود ثم سدت عليه المغارة
ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتتظر ما فعل
فتجده حيًّا يحصّ ابهامه ^٥ يزعمون والله اعلم ان الله جعل
رزق ابراهيم عمّ فيها ما يجيئه، من مقصده وكان آزر فيها
يزعمون قد سلّ أم ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدت
غلامًا فبات فصديقها فسكت عنها وكان اليوم فيما يذكرون على
ابراهيم في الشباب كالشهر * والشهر كالسنة ولم يمكث ابراهيم
عمّ في المغارة الا خمسة عشر شهرًا، حتى قال لامه اخرجيني
انظر فاخرجته عشاء فنظر وتفكر في خلق السموات والارض وقال
ان الذي خلقني ورزقني واطعمني وسقاني لرّبي ما لي الهه غيره ¹⁰
ثم نظر في السماء وراى كوكبًا فقال هذا ربّي ثم اتبعه ينظر
اليه ببصره حتى غاب فلما افل قال لا أحبّ الاقلين ثم اطلع
القمر فراه بازغا قال هذا ربّي ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلما
افل قال لئن لم يهْدِنِي رَبِّي لَآكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فلما
دخل عليه النهار وطلعت الشمس * راى عِظَمَ الشمس ^{١٥} وراى
شيًّا هو اعظم نورا من كلّ شيء رآه قبل ذلك فقال ه هذا
ربّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا افلَتَ قَالَ يَا قَوْمِ اِنِّي بَرِيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ،
اِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

a) Om. Tn. b) P اصابعه. c) C يجهيه. Tn et C
ما pro وما. d) Om. C. e) Tn من اله. f) Om C, Tn
اعظم انشمس. g) Kor. 6, vs. 78—79; C et P قل; fortasse
legendum est ... راى شيئا قل

استقامت وجهته وعرف ربه وبرى من دين قومه ألا انه لم
يبادم^a بذلك * فاخبره انه ابنه^b فاخبرته أم ابراهيم عم انه
ابنه فاخبرته بما كانت صنعت في شأنه فسّر بذلك آزر وفرح
فرحاً شديداً، وكان آزر يصنع اصنام قومه * التي يعبدون، ثم
٥ يعطيها ابراهيم يبيعهها فيذهب بها ابراهيم عم فيما يذكرون
فيقول من يشتري ما بصره ولا ينفعه فلا يشتريها منه احد
فاذا بارت عليه ذهب بها الى نهر فصوب فيه رؤوسها وقال اشترى^c
استهزاء^d بقومه وما م عليه^e من الصلاة حتى فشا عيبه اياها
واستهزأوه بها في قومه^f واهل قريته من غير ان يكون ذلك
١٠ بلغ نمرود الملك، ثم انه لما بدا لابراهيم ان يبادى^g قومه
بخلاف ما م عليه وبامر الله والدعاة اليه نظر نظرة في الدجوم
فقال^h ائني سقيم يقول الله عز وجل فتولوا عنه مذبزين
وقوله ائني سقيمⁱ اي طعين بالسقم^j كانوا يهربون^k منه اذا
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليبلغ من اصنامهم
١٥ * الذي يريد فلما خرجوا عنه خالف الى اصنامهم^l التي كانوا
يعبدون من دون الله فقرب لها طعاما ثم قل الا تأكلون ما
لم لا تنظفون تعبيرا^m في شأنها واستهزاء بهاⁿ، وقال في

a) C et P ينادى، sed infra l. ١٥ C et Tn يبادى. — P om.
بذلك. b) Om. C. c) Om Tn; C الذين. d) C et Tn
بما م Tn فيه وعليه C f) يهزأ Tn. e) اشترى.
وذا C et Tn. i) ينادى P. j) بها اياما Tn. k) عليه.
l) Kor. 37, vs. 88 sq. m) او لسقم C، كسقيم P. n) Om. C.
يهزون Tn، يهزبون om. بها.

ذلك غير ابن اسحاق ما حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو
ابن حنّاد قال ما اسباط عن السيّد في خبر ذكره عن ابي
صالح وعن ابي مالك عن ابن عباس وعن مُرّة الهمداني عن
ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبي صلعم كان من شأن
ابراهيم عمّ انه طلع كوكبٌ على نمرود فذهب بضوء الشمس^a
والقمر ففرع من ذلك قزحاً شديداً فلما السحرة والكهنة واللقافة
والحازة^b فسألهم عنه فقالوا يخرج من مُلكك رجل يكون على
وجهه هلاكك وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل الكوفة فخرج
من قريته الى قرية اخرى فاخرج الرجال وترك النساء وامر ان
لا يولد مولود ذكر^c الا ذبحه فذبح اولادهم ثم انه بدت له^d
حاجة في المدينة ثم يامن عليها الا آزر ابا ابراهيم فدعا^e
فارسله وقال له انظر لا تواقع اهلك فقال له آزر انا اُصنُّ بديني
من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه أن
وقع عليها ففرّ بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقاتل لها اور
فجعلها في سَرَب فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يُصلحها^f
وانّ الملك لما طال عليه الامر قال قول سحرة كذابين ارجعوا
الى بلدكم فرجعوا وولد ابراهيم فكان في كلّ يوم يمرّ كأنه
جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سرعة شبابه ونسي
الملك ذلك وكبر ابراهيم لاء يرى ان احداً من الخلق غيره وغير
ابيه وامه فقال ابو ابراهيم لاصحابه انّ لي ابناً قد خبأته اتخافون^g

^a C om. ^b Tn om. ^c C et P ولا. ^d C et P
فخافون (sic), Tn فيخافون.

عليه الملك إن أنا جئتُ به قالوا لا فأنت به فانطلق فاخرجه
فلما خرج الغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق^٥
فجعل يسأل اياه ما هذا فيخبره عن البعير انه بعير وعن
البقرة انها بقرة وعن الفرس انه فرس وعن الشاة انها شاة
فقال ما لهؤلاء الخلق بدٌّ من^٥ ان يكون لهم ربّ وكان خروجه
حين، خرج من السرب بعد غروب الشمس فرفع رأسه الى
السماء فاذا هو بالكوكب وهو المشتري فقال هذا ربّي فلم يلبث
أن غاب فقال لا أحبّ الآفلين اى لا احبّ ربّا يغيب قل
ابن عباس وخرج في آخر الشهر فلذلك لم ير القمر قبل
١٥ الكواكب فلما كان آخر الليل رأى القمر بازغاً قد طلع فقال هذا
ربّي فلما أقبل يقول غاب قال لئن لم يهدي ربّي لاكونن من
القوم الضالّين فلما اصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا ربّي
هذا اكبر فلما غابت قال الله له أسلم قل قد اسلمت لربّ
العالمين فاني قوم فدعهم فقال يا قوم اتى بربّي ممّا تُشركون
٢٥ اتى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً يقول
مخلصاً، فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان ابوه يصنع الاصنام
فيعطيهما ولده فيبيعهونها وكان يعطيه فينادى من يشتري ما
يصرة ولا ينفعه فيرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ورجع ابراهيم
باصنامه كما هي، ثم دعا اياه فقال يا ابت لم تعبد ما لا يسمع
٣٥ ولا يبصر ولا يُغنى عنك شيئاً قال^٥ أرأيت ان انت عن الهتي

a) Om. Tn. b) Deest in P. c) Tn مذ. d) V. Kor.

يَا اِبْرَاهِيمُ لِمَ تَنْتَه لَارْجَمَتَكَ وَاتَّحَجَرْنِي مَلِيًّا قُلْ اَبِدَا،
 قُلْ لَه اَبُوهُ يَا اِبْرَاهِيمُ اِنْ لَنَا عِيْدًا لَوْ قَدْ خَرَجْتَ مَعَنَا اِلَيْهِ
 لَعَجَبًا دِينُنَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْعِيْدِ فَخَرَجُوا اِلَيْهِ خَرَجَ^a مَعَهُ
 اِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ اَلْقَى نَفْسَهُ وَقَالَ اِنِّي سَقِيمٌ^b
 يَقُولُ اَسْتَكِي رِجْلِي فَتَوَطَّوْا رِجْلَيْهِ وَهُوَ صَرِيحٌ^c فَلَمَّا مَضَوْا نَادَى^d
 فِي آخِرِهِمْ وَقَدْ بَقُوا ضَعْفَى النَّاسِ تَأَلَّهَ لَاكِبِدَنَّ اَصْنَامَكُمْ بَعْدَ
 اَنْ تُؤَلُّوْا مُذِيرِيْنَ، فَسَمِعُوْهُ مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ اِبْرَاهِيمُ اِلَى بَيْتِ
 الْاَلٰهَةِ اِذَا هُوَ^e فِي بَيْتٍ عَظِيْمٍ * مُسْتَقْبِلَ بَابِ الْبُهِوْ صَنَمٌ^f
 عَظِيْمٌ اِلَى جَنْبِهِ اصْغَرُ مِنْهُ بِعَضْطٍ اِلَى جَنْبِ بَعْضِ كَلِّ صَنَمٍ
 يَلِيهِ اصْغَرُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا بَابَ الْبُهِوْ وَاِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوْا^g
 طَعَامًا فَوَضَعُوْهُ بَيْنَ يَدَيِ الْاَلٰهَةِ قَالُوا اِذَا كَانَ حِيْنَ نَرْجِعُ
 رَجَعْنَا وَقَدْ بَارَكْتَ^h الْاَلٰهَةُ فِي طَعَامِنَا فَكَلْنَا فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهِمْ
 اِبْرَاهِيمُ عَمَّ وَاِلَى مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ مِنَ الطَّعَامِ قُلْ اَلَا تَأْكُلُوْنَ فَلَمَّا
 لَمْ تُجِبْهُ قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْتَفِرُوْنَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِاَيْمِيْنٍ فَاُخِذَ
 حَدِيْدَةً فَبَقَرَ كَلَّ صَنَمٍ فِي حَافَتَيْهِ ثُمَّ عَلَفَ الْفَأْسَ فِي عُنُقِⁱ
 الصَّئِمِ الْاَكْبَرِ ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا جَاءَ الْقَوْمُ اِلَى طَعَامِهِمْ وَنَظَرُوْا^j اِلَى
 اَلِهَتِهِمْ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِالِهَتِنَا اِنَّهُ لَمِنْ اَنْظَالِيْمِيْنَ، قَالُوا
 سَمِعْنَا قَتْلَى يَذْكُرُهُمْ يَقُوْلُ لَه اِبْرَاهِيْمُ^k، قُلْ اَبُو جَعْفَرٍ رَجَعَ

a) Om. P, idem antea خرجوا. b) Tn صريح، C صديع.
 c) V. Kor. 21, vs. 58. d) Tn هن. e) Om. Tn. f) Item.
 g) Tn et C جعلوا. h) Tn et C بركت، P ترك.
 i) Tn وجاء. j) Codices نظروا. k) V. Kor.
 21, vs. 60—61.

الحديث الى حديث ابن اسحاق، ثم اقبل عليهم كما قل الله عز وجل ضربا باليمين ثم جعل يكسرهن بفأس في يده حتى اذا بقى اعظم صنم منها ربط الفأس بيده ثم تركهن فلما رجع قومه راوا ما صنع باصنامهم فراعهم ذلك فاعظموه وقالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ثم ذكروا فقالوا قد سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم يعنون فتى يسبها ويعيبها ويستهزئ بها لم نسمع احداً يقول ذلك غيره وهو الذى نطق صنع هذا بها وبلغ ذلك نمرود واشراف قومه فقالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون^{١٠} اى ما نضع به، فكان جماعة من اهل التأويل منهم قتادة والسدى يقولون فى ذلك لعلهم يشهدون عليه انه هو الذى فعل ذلك وقالوا كرهوا ان يأخذوه بغير بينة، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال فلما أتى به فاجتمع له قومه عند ملكهم نمرود قالوا ^{١١}أأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم، قل بل فعل كبيرهم هذا فسألوه^{١٢} ان كانوا ينطقون، غضب من ان تعبدوا معه هذه الصغار وهو اكبر منها فكسرهن فارعوا^{١٣} ورجعوا عنه فيما ادعوا عليه من كسرهن الى انفسهم فيما بينهم فقالوا لقد ظلمناه وما نراه الا كما قل ثم قالوا وعرفوا انها لا تنفع ولا تبطش، لقد علمت ما هؤلاء ينطقون^{١٤} اى لا يتكلمون فتخبرنا من صنع هذا بها وما تبطش بالايدي فنصدقك^{١٥}

a) Tn فتى. b) Kor. 21, vs. 62, C mox ايماء. c) Kor. 11. vs. 63—64. d) Om. P. e) Om. P. f) Kor. 11. v. 66 seqq.

يقول الله عز وجل ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ * لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
 هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ اى نكسوا على رؤوسهم ^a فى الحاجة عليهم
 لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت
 الحاجة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال
 أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفَ
 لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ، قال وحاجته
 قومه عند ذلك فى الله جل ثناؤه يستوصفونه آياه ويخبرونه ^b
 ان آلهتهم خير مما يعبد فقال أَنَحَاجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ
 اى قوله قَائِلُ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ،
 يضرب لهم الامثال ويصرف ^c لهم العبر ليعلموا ان الله هو الحق ^d
 ان يُخَافَ وَيُعْبَدَ مِمَّا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ، قال ابو
 جعفر ثم ان نمرود فيما يذكرون قال لابراهيم ارايت الالهة
 هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى
 تُعْظِمُهُ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ مَا هُوَ قَالَ لَهُ اِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى
 وَيُمِيتُ فَقَالَ نَمْرُودُ فَأَنَا أُحْيِى وَأُمِيتُ فَقَالَ لَهُ اِبْرَاهِيمُ كَيْفَ ^e
 يُحْيِى وَيُمِيتُ قَالَ أَخَذَ الرَّجُلَيْنِ فَدَا اسْتَوْجِبَا الْقَتْلَ فِي حُكْمِى
 فَاقْتُلْ أَحَدَهُمَا فَكَوْنَ قَدْ أَمُتَهُ وَاعْفُ عَنِ الْآخَرِ فَاتْرَكَ فَكَوْنَ
 قَدْ أَحْيَيْتَهُ فَقَالَ لَهُ اِبْرَاهِيمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى بِالشَّمْسِ
 مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، اعرف انه كما يقول ^f
 فُبُهِتَ عِنْدَ ذَلِكَ * نَمْرُودُ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا وَعَرَفَ أَنَّهُ لَا ^g

^a) Om. C et P. ^b) C وبساخبرونه, non male. ^c) Kor. 6, vs. 80—81. ^d) Teschdidum om. codd., P وبضرب ^e) Kor. 2, vs. 260. ^f) P قل. ^g)

يُطِيقُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُبِيتَ الَّذِي كَفَرَهُ يَعْنِي وَقَعْتَ
 عَلَيْهِ الْحَاجَةُ، قَالَ ثَمَّ أَنَّ نَمْرُودَ وَقَوْمَهُ اجْتَمَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ ه فَقَالُوا
 حَرِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ
 ه ابْنِ دِينَارٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ هَذِهِ
 الْآيَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ اتَدْرِي يَا مُجَاهِدُ مَنْ الَّذِي
 أَشَارَ بِتَحْرِيقِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بِالنَّارِ * قَالَ قُلْتُ لَا ه قَالَ رَجُلٌ مِنْ
 أَعْرَابِ فَارِسٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَلْ لِلْفَرَسِ أَعْرَابٌ قَالَ
 نَعَمْ الْكُرْدُ ه أَعْرَابُ فَارِسٍ فَرَجُلٌ مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي أَشَارَ بِتَحْرِيقِ
 ١٠ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُثَيْمٍ عَنْ لَيْثِ
عَنِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَرِّقُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ قَالَ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ
أَعْرَابِ فَارِسٍ يَعْنِي الْأَكْرَادَ، وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ
قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَقَبُ بْنُ سَلِيمَانَ
عَنِ شُعَيْبِ بْنِ الْجَبَّارِ، قَالَ إِنَّ اسْمَ الَّذِي قَالَ حَرِّقُوهُ هِيزَرٌ
 ١٥ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ فَامْرَأَتُ
نَمْرُودَ فَاجْتَمَعَ لَهُ لِلْخَطْبِ فَاجْتَمَعُوا لَهُ صَلَابٌ لِلْخَطْبِ مِنْ أَصْنَافِ
الْخَشَبِ ه حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُذَكَّرُ
لَتَنْذَرُ فِي بَعْضِ مَا تَطْلُبُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ تُدْرِكَ لَثَنَ أَصَابَتِهِ
 ٢٠ لَتَخْطُبَنَّ فِي نَارِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي يُحَرِّقُ بِهَا أَحْتِسَابًا فِي دِينِهَا حَتَّى

١) Kor. 1.1.; praecedd. om. Tn. ٢) C et P addunt وقومهم.
 ٣) Kor. 21, vs. 68. ٤) Om. P. ٥) C الجباري، P الجباري s. p.
 ٦) الشجر Tn. ٧) هيون Baidhawī, I, ٩٣., ١. ٨) C هيزر.

إذا أرادوا أن يُلْقَوْهُ فِيهَا قَدَّمُوهُ وَاشْعَلُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ
 لِحْطَبِ الَّذِي جَمَعُوا لَهُ حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتِ النَّارُ وَاجْتَمَعُوا لِقُدْفِهِ
 فِيهَا صَاحَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ
 فِيمَا يَذْكُرُونَ إِلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ صِدْقَةً وَاحِدَةً أَيْ رَبَّنَا إِبْرَاهِيمُ هـ
 لَيْسَ فِي أَرْضِكَ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرَهُ يُحَرِّقُ ، بِالنَّارِ فَبِكَ فَأُذِنَ لَنَا هـ
 فِي نَصْرَتِهِ فَيَذْكُرُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالُوا ذَلِكَ
 قَالَ إِنْ اسْتَغَاثَ بِشَيْءٍ مِنْكُمْ أَوْ دَعَا فَلْيَنْصُرْهُ فَقَدْ أَذْنْتُ لَهُ
 فِي ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَدْعُ غَيْرِي فَأَنَا وَلِيِّهِ هـ فَخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَنَا
 أَمْنَعُهُ ، فَلَمَّا الْقُوَّةُ فِيهَا قَالَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ ، فَكَانَتْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ ، وَحَدَّثَنِي مُوسَى ٤٠
 ابْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ سَأَلَ أَسْبَاطَ عَنِ النَّسَدِ
 قَالَ قَالُوا أَهْنُوا لَهُ بَنِيَانَا فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيمِ قَالَ فَحَبَسُوهُ فِي بَيْتٍ
 وَجَمَعُوا لَهُ حَطْبًا حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَتَمْرُضُ فَتَقُولُ لَتُنَّ عَفَانِي
 اللَّهُ لَأَجْمَعَنَّ حَطْبًا لِإِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا جَمَعُوا لَهُ وَكَثُرُوا مِنَ الْحَطْبِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ الطَّيْرُ لَيَمْرًا بِهَا فَيَحْتَرِقُ مِنْ شِدَّةِ وَهْجِهَا وَحَرِّهَا ٤٥
 فَمَدَّوْا حَيْثُ أَلِيَهُ فَرَفَعُوهُ عَلَى رَأْسِ الْبَنِيَانِ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ رَأْسَهُ إِلَى
 السَّمَاءِ فَقَالَتْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالْمَلَائِكَةُ رَبَّنَا إِبْرَاهِيمُ
 يُحَرِّقُ فِيكَ فَقَالَ إِنَّا أَعْلَمُ بِهِ فَإِنْ دَعَاكُمْ فَعُيْثُوهُ هـ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فِي السَّمَاءِ وَأَنَا
 الْوَاحِدُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرِي حَسْبِي ٥٠

رَبِّهِ C d) .وَجَرَّقَ Tn c) . Om. Tn. b) . Om. Tn. a)
 فَمَدَّوْا Codices g) . Om. C et P. f) . Kor. 21, vs. 69. e)
 فَعُيْثُوهُ P h)

الله ونعم الوكيل فقفوه في النار فناداها فقال يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداها، وقال ابن
عباس لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من بردها فلم
تبق يومئذ نار في الارض الا طفئت ظنت انها تئني،
فلما طفئت النار نظروا الى ابراهيم * فاذا هو ورجل، آخر معه
واذا رأس ابراهيم في حجرة^d يمسح^e عن وجهه العرق وذكر
ان ذلك الرجل هو ملك الظل وانزل الله نارا وانتفع بها بنو
آدم فاخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك
دخل عليه، ثم رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق،
10 قل وبعث الله عز وجل ملكا الظل في صورة ابراهيم فقعده فيها
الى جنبه يؤنسه فكث نمرود اياما لا يشك الا ان النار قد
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فرسها وهي تحرق ما
جمعوا لها من الخطب فنظر اليها فرأى ابراهيم جالسا فيها
الى جنبه رجل مثل فرجع من مركبه ذلك فقال لقومه لقد
15 رايت ابراهيم حيا في النار ولقد شبه على آبنوا لي صرحا
يشرف في على النار حتى استثبت فبنوا له صرحا فاشرف عليه
فاطلع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها^f ورأى الملك
قاعدا الى جنبه في مثل صورته فناداه نمرود يا ابراهيم كبير
الهك الذي بلغت قدرته وعزته أن حال بين ما ارى وبينك

رجل C et P عنه C addit هي Tn addit a)

Om. C. ويمسح P، فمسح C e) Praecedd. om. P. d)

Om. P. فيها Tn g)

حتى لم تضرك^a يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قل
نعم قل هل تخشى ان اقت^b فيها ان تضرك قل لا قال فقم
وأخرج منها فقام ابراهيم يمشي فيها حتى خرج منها فلما
خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل الذي رايت معك في
مثل صورتك قاعدا الى جنبك قال ذلك ملك الظل ارسله اني^c
ربي ليكون معي فيها ليؤنسني وجعلها علي بردا وسلاما فقال
نمرود فيما حدثت^d يا ابراهيم اني مقرب الى الهك قربانا
لما رايت من عزته وقدرته ولما صنع بك حين ابنت^e الآ
عبادته وتوحيده اني ذابح^f له اربعة آلاف بقرة فقال له
ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على شيء من دينك^g
هذا حتى تفارقه الى ديني فقال يا ابراهيم لا استطيع ترك
ملكي ولكني سوف اذبحها له فذبحها نمرود ثم كف عن
ابراهيم ومنعه الله عز وجل منه، حدثنا ابن حميد قل
سأ جبرير عن مغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ان احسن شيء قاله لابراهيم^h لما رفع عنه الطبق وهوⁱ
في النار وحده يشرح جبينه فقال عند ذلك نعم الرب ربك
يا ابراهيم، حدثنا القاسم قال سأ الحسنين قال سأ
معتز بن سليمان التيمي عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل
الى ابراهيم عم وهو يوثق ويقيط ليلقى في النار قال يا ابراهيم

رايته Om P, mox. ^{a)} Tn et C يضرك. ^{b)} C قمت. ^{c)} Tn addit به. ^{d)} Codices IA, وما. ^{e)} P اذبح. ^{f)} C et P ولكن, Tn mox له. ^{g)} قاله أبو. ^{h)} C lac., Tn أبو. ⁱ⁾ ابراهيم.

الك حاجة قال أما اليك فلا، حدثني أحمد بن المقدم *
 قل حدثني المعتبر قال سمعتُ ابي قال سأ قتادة عن ابي
 سليمان ؓ قال ما احرقتم النار عن ابراهيم الا وثاقه،

قال أبو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قال
 واستجاب لابراهيم عم رجال من قومه حين راوا ما صنع الله
 به على خوف من نمرود وملثيم، فآمن له لوط وكان ابن اخيه
 وهو لوط بن هاران بن تارخ، وهاران هو اخو ابراهيم وكان
 لهما اخ ثالث يقال له ناحور، بن تارخ فهاران ابو لوط وناحور
 ابو بتويل، وبتويل ابو لابان، وربقاء ابنة بتويل امرأة اسحاق
 10 ابن ابراهيم أم يعقوب ولياء وراحيل زوجتا يعقوب ابنتا لابان
 وآمنت به سارة وهي ابنة عمه وهي سارة بنت هاران الاكبر عم
 ابراهيم وكانت لها اخت يقال لها ملكا امرأة ناحور،
 وقد قيل ان سارة كانت ابنة ملك حران،

ذکر من قال ذلک

١٥ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَبَّادٍ قَالَ سَأَلَ
أَسْبَاطَ عَنْ أَسَدِي قَالَ انْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ وَلَوْطُ قَبِيلَ الشَّامِ
فَلَقِيَ إِبْرَاهِيمَ سَارَةَ وَهِيَ ابْنَةُ مَلِكِ حَرَّانَ وَقَدْ طَعَنْتَ عَلَى
قَوْمِهَا فِي دِينِهِمْ فَتَزَوَّجَهَا عَلَى أَنْ لَا يُغَيِّرَهَا، وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ

a) C آدم بن المقداد, Tn المقدام, C b) Praeced. om. P; C
 خليل بن عبد الله male; est enim سليمان, cognomine
 Katada, auctore Mizzio s. v. c) P وبلائهم. d) Tn تارج, C بارح, P e) C
 C et Tn تبويل, P سيويل. f) C et Tn باخور, P باحور
 C h) Tn والا. i) P والى. j) Codd. وريقا. k) P الايان, Tn

آزر الى دينه فقال له يا ابنتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
 ولا يُغنى عنك شيئاً فاق ابوه الاجابة الى ما دعا اليه ثم ان
 ابراهيم ومن كان معه من اصحابه الذين اتبعوا امره اجتمعوا
 لفراق قومهم فقالوا انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله
 كفرنا بكم ايها المعبدون من دون الله وبدا بيننا وبينكم
 العداوة والبغضاء ابداً ايها العابدون حتى تؤمنوا بالله وحده
 ثم خرج ابراهيم مهاجراً الى ربه وخرج معه لوط مهاجراً وتزوج
 سارة ابنة عمه فخرج بها معه يلتمس الفرار بدينه والامان على
 عبادة ربه * حتى نزل حران فكث بها ما شاء الله ان يكثر
 ثم خرج منها مهاجراً حتى قدم مصر وبها فرعون من الفراعنة
 الاولى وكانت سارة من احسن الناس فيما يقال فكانت لا تعصى
 ابراهيم شيئاً وبذلك اكرمها الله عز وجل فلما وصفت لفرعون
 ووصف له حسنها وجمالها ارسل الى ابراهيم فدل ما هذه المرأة
 التي معك قل هي اختي وتخوف ابراهيم ان قل هي امرأتى ان
 يقتله عنها فقل لابراهيم زينها ثم أرسلها الي * حتى انظر اليها
 فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيأت ثم أرسلها اليه فاقبلت
 حتى دخلت عليه فلما قعدت اليه تناولها بيده فبيست الى
 صدره فلما رأى ذلك فرعون اعظم امرها وقل ادعى الله ان
 يُطلق عني فوالله لا أريبك ولا أحسنن اليك ففانت اللهم ان
 كان صادقا فأطلق يده فأطلق الله يده فردّها الى ابراهيم

a) C addit ما. b) P الأفراد c) Om. C. d) Om. Tn.
 e) Praecedd. om. P. f) Tn hic et mox addit له.

وذهب لها هاجر جارية كانت له قبطية^٤ حدثنا أبو
 كريب قال سمّا أبو أسامة^٥ قال حدثني هشام عن^٦ محمد عن
 أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لم يكذب إبراهيم عمّ غير^٧
 ثلث ثنتين^٨ في ذات الله قوله أني سقيم وقوله بل فعله كبير^٩
 هذا وبيننا هو يسير في ارض جبّار من الجبابرة ان نزل منزلا
 فاني الجبّار رجل فقال ان في ارضك او قال ههنا رجلا معه امرأة
 من احسن الناس^{١٠} فارسل اليه فجاء فقال ما هذه المرأة منك
 قال هي اختي قل اذهب فارسل بها اليّ فانطلق الى سارة فقال
 ان هذا الجبّار قد سألني عنك فاخبرته انك اختي فلا تكذّبيني
 عنده^{١١} فأنك اختي في الله فانه ليس في الارض مسلم
 غيري وغيرك قال فانطلق بها وقام إبراهيم عمّ يصلي قال فلما
 دخلت عليه فرآها اهوى اليها يتناولها فأخذ اخذا شديدا
 فقال ادعى الله ولا اضرك فدعت له فأرسل^{١٢} فذهب اليها
 يتناولها فأخذ اخذا شديدا فقال ادعى الله فلا اضرك فدعت
 له فأرسل^{١٣} ثم فعل ذلك الثالثة فأخذ فذكر مثل المرتين فأرسل
 فدعا ادنى حجابيه فقال انك لم تثنى بانسان ولكنك^{١٤} اتيتني
 بشيطان أخرجها وأعطتها هاجر^{١٥} فأخرجت وأعطيت هاجر^{١٦}
 فافبلت بها فلما احس إبراهيم بمجيئها^{١٧} انفتل من صلاته فقال

٤) Tn سلمة; sed cf. p. ٣٩١, l. 14, ubi Tn quoque recte
 هشام exhibet; est hic أسامة, cujus doctor هشام
 أكثر P عن^٥ Tn mendose بن, infra l.l. ٦) Tn mendose
 ٧) Tn addit وجها. ٨) Codd. male addunt
 ٩) Tn et C اجرا. ١٠) Tn ولكن. ١١) Om. C et Tn. ١٢) كتاب
 ١٣) Tn مجيئها. ١٤) بها. ١٥) Tn مجيئها. ١٦) C هاجر. ١٧) Tn آجر.

مَهْيَمٌ فَقَالَتْ كَفَى اللَّهُ كَيْدَ الْفَاجِرِ الْكَافِرِ وَاخْذِمِ هَاجِرٌ، قَالَ
 مُحَمَّدٌ بْنُ سِيرِينَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ
 يَقُولُ فِتْلِكَ أَمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ
 قَالَ مَاءٌ سَلَمَةُ قَالَ مَاءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ شَيْئًا قَطُّ * لَمْ
 يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثًا قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ سَقَمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَقَوْلُهُ لِفِرْعَوْنَ حِينَ سَأَلَهُ
 عَنْ سَارَةَ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَعَكَ قَالَ اخْتَنِي فَلَمَّا قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 عَمَّ شَيْئًا قَطُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَمَّا، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ 10
 جَحْيَى الْأُمَوِيُّ * قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ مَاءٌ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ
 قَالَ مَاءٌ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْذِبُ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَاءٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 15
 قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ غَيْرَ ثَلَاثٍ ثَنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي
 سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ فِي سَارَةَ هِيَ اخْتَنِي،
 حَدَّثَنِي ابْنُ حَبِيدٍ فَلَمَّا جَرَّبَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ النُّسَيْبِ

a) C male انزياد، P الرياد s. p. b) Om. Tn. c) Om. C
 سعيد بن يحيى ... الاموي عن: Mizzi I, fol. ٢٠٤ r. et P;

عبد الرحمن Desideraveris om. Tn. الاموي; ابيه وعمه الخ
 cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum
 membrum unum catenae praetermittitur. d) Tn ثلثا. e)

ابن ٥ رافع من ابي هريرة قال ما كذب ابراهيم عم غير ثلث
 كذبات قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرم هذا وانما قاله
 موعظة وقوله حين سألته الملك فقال اخيتي لسارة وكانت
 امرأته ٦ وحدثني يعقوب بن حداثي ابن علية عن ايوب
 ٥ عن محمد قال ان ابراهيم لم يكذب الا ثلث كذبات ثنتان
 في الله وواحدة في ذات نفسه واما الثنتان فقوله اني سقيم
 وقوله بل فعله كبيرم هذا وقصته في سارة وذكر قصتها وقصة
 الملك ٦ قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن
 اسحاق ٧ وكانت هاجر جارية ذات هيئة فوهبتها سارة لابراهيم
 ١٠ وقالت اني اراها امرأة وصيبة ٨ فخذها لعل الله ان يرزقك
 منها ولدا وكانت سارة قد منعت الولد فلا ولد لابراهيم
 حتى استت ٩ وكان ابراهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين
 وأخبرت الدعوة حتى كبر ابراهيم وعقمت سارة ثم ان ابراهيم
 وقع على هاجر فولدت له اسماعيل عليهما السلام ١٠
 ١٥ حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة بن كهيل عن ابن اسحاق عن
 الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا فتحتكم مصر فاستوصوا
 باهلها خيرا فان لهم نعمة ورحما ١١ حدثنا ابن حميد قال سألنا
 سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال سألت الزهري ما الرحم
 ٢٠ التي ذكر رسول الله صلعم لهم ١٢ قال كانت هاجر أم اسماعيل

١) Tn. ٢) وذكر قصة Tn. ٣) وفي Tn. ٤) الشعبي عن P. ٥) Tn
 ٦) Tn. ٧) فدعا ابراهيم Tn mox; يثست P, ايسست C. ٨) رعية.
 ٩) (فيهم ل) فيم C. ١٠) الذي P. ١١) الفتحتهم.

منهم،^١ فيزعمون والله أعلم ان سارة حزنت عند ذلك على ما فاتها من الولد حزناً شديداً وقد كان ابراهيم خرج من مصر الى الشام وهاب ذلك الملك الذي كان بها^٢ واشفق من شره حتى قدمها فنزل السبع^٣ من ارض فلسطين وهي^٤ بركة الشام ونزل لوط بالموتفكة وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب^٥ من ذلك فبعثه الله عز وجل نبياً واقام ابراهيم فيما ذكر في السبع فاحتفر به^٦ بئرا واتخذ به مسجداً فكان ماء تلك البئر معيناً طاهراً فكانت غنمه تردّها ثم ان اهلها آذوه فيها ببعض الأذى فخرج منها حتى نزل بناحية من ارض^٧ فلسطين بين الرملة وايليا ببلد يقال له قط او قط^٨ فلما خرج من^٩ بين اظهرهم نصب الماء فذهب واتبعه اهل السبع حتى ادركوه وندموا على ما صنعوا وقالوا اخرجنا^{١٠} من بين اظهرنا رجلاً صالحاً فسألوه ان يرجع اليهم فقال ما انا براجع^{١١} الى بلد اخرجت منه قالوا له فان الماء الذي كنت تشرب منه ونشرب معك منه قد نصب فذهب فاعطاهم سبع اعنز من غنمه فقل^{١٢} اذهبوا بها معكم فانكم لو قد^{١٣} اوردتموها البئر قد ظهر الماء حتى يكون معيناً طاهراً^{١٤} كما كان فاشربوا منها فلا تغترقن منها امرأة حائض فخرجوا بالاعنز فلما وقفت^{١٥} على البئر ظهر اليها الماء فكانوا يشربون منها وهي على ذلك حتى اتت امرأة

١) فيها P. ٢) Addendum videtur في, ut apud Jācut III, ٣٤, l. 7. ٣) Om. C et P. ٤) Sic من بلد وارض P. ٥) Tn (additis vocalibus); C et IA sine voc.; P قط لوط; cf. Jākūt IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekrī, p. ٧١, 2 (قطط). ٦) خرجنا T. ٧) وقعت C. ٨) Hic Tn et C ظهرا. ٩) Om. Tn. ١٠) راجع Tn. ١١) وقعت C.

ومن وراء اسحاق يعقوب بابن وابن ابن فقالت وصنكت وجهها
 قل ضربت على جبينها يا ويلتنى ^أألد وأنا عاجوز عقيم ^٥ الى
 قوله أنه حبيد ^٦محيّد ^٧، وكانت سارة يومئذ فيما ذكر لي بعض
 اهل العلم ابنة تسعين سنة وابراهيم ابن عشرين ومائة سنة
 فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرية باسحاق وبعقوب ^٨
 ولد من صلب اسحاق وابن ما ^٩ كان يخاف قل الحمد لله
 الذي وهب لي على اللبر اسماعيل واسحاق ان ربي ^{١٠}سميع
 الدعاء ^{١١}، حدثنا انقاسم قل ما ^{١٢}الحسين قل حدثني حاجاج
 عن ابن جريج قل اخبرني ^{١٣}وهب بن ^{١٤}سليمان عن شبيب
 الجبائي قل ألقى ابراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة ^{١٥}
 وذبح اسحاق وهو ابن سبع سنين وولدت سارة وهي ابنة
 تسعين سنة وكان مذبحه من بيت ايليا على ميلين فلما
 علمت سارة بما اراد باسحاق مرضت ^{١٦}يومين وماتت اليوم
 الثالث ^{١٧}، وقيل ماتت سارة وهي ابنة مائة وسبع وعشرين
 سنة ^{١٨}، حدثني موسى بن هارون قل ما عمرو بن حماد قل ^{١٩}
 ما اسباط عن السدي قل بعث الله الملائكة لتهلك
 قوم لوط فاقبلت ^{٢٠}تمشى في صورة رجال شباب حتى نزلوا على
 ابراهيم فتصيفوه ^{٢١} فلما رأهم ابراهيم اجلهم فراغ الى اهله فجاء
 بحبل سمين فذبحه ثم شواه في الرصف وهو الخنيز حين شواه
 واتاهم ففعد معهم وقامت سارة تخدمهم فذلك حين يقول جد ^{٢٢}

a) Kor. 11, vs. 75—77. b) C et Tn لا. c) Om. P.
 d) C بقيت P يومئذ بضم ياء. e) Codd. اقبلت. f) C
 فيصيفوه P، فصيغوه.

ثَنَّاوَهُ ۖ وَأَمْرَانَهُ قَتْمَةً ۖ وَهُوَ جَالِسٌ فِي فِرَآءِهِ ابْنُ مَسْعُودٍ ۖ فَلَمَّا
قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قُلُ الْا تَأْكُلُونَ قَالُوا يَا اِبْرَاهِيمُ اَنَا لَا نَأْكُلُ طَعَامًا اِلَّا
بِثَمَنِ قُلُ فَاِنْ لِهَذَا ثَمْنًا قَالُوا وَمَا ثَمْنُهُ قُلُ تَذْكُرُونَ اِسْمَ اللّٰهِ
عَلٰى اَوَّلِهِ وَنَحْمَدُوْهُ عَلَىٰ اٰخِرِهِ فَنَظَرَ جِبْرِئِيلُ اِلٰى مِيكَائِيلَ فَقُلُ
ۖ حَقٌّ لِّهَذَا اَنْ يَّتَّخِذَهُ رَبُّهُ خَلِيْلًا ۖ فَلَمَّا رَاى اَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ
اِلَيْهِ يَقُوْلُ لَا يَأْكُلُونَ فِرْعَ مِنْهُمْ وَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيْفَةً ۖ فَلَمَّا نَظَرَتْ
اَنْبِيَاءُ سَارَةَ اَنَّهُ قَدْ اٰكْرَمَهُمْ وَقَامَتْ فِي تَخْدِمَتِهِمْ ۖ ضَحِكْتَ وَقَالَتْ
عَجَبًا لَاضْيَافُنَا هٰؤُلَاءِ اَنَا تَخْدُمُهُمْ بِاَنْفُسِنَا تَكْرَمَةً لَّهُمْ وَهِيَ لَا
يَأْكُلُونَ طَعَامَنَا ۝

* ذكر امر ببناء البيت *

10

قَالَ ثُمَّ اِنْ اَللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَمَرَ اِبْرَاهِيْمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ اِسْمَاعِيْلُ
وَاِسْحَاقُ فَيَمَّا ذُكِرَ بِنَاءُ بَيْتٍ لَهُ يُعْبَدُ فِيْهِ ۖ وَبُذِكِرَ فَلَمْ يَدِرْ
اِبْرَاهِيْمُ فِيْ اَيِّ مَوْضِعٍ يَّبْنِيْ اِنْ لَمْ يَكُنْ يَبِيْنُ لَهُ ذٰلِكَ فَضَافُ
بِذَلِكَ ذَرْعًا فَفَالْبَعْضُ اَهْلُ الْعِلْمِ بَعَثَ اِلَيْهِ السَّكِيْنَةَ
۝ لَتَدُلُّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَضَّتْ بِهِ السَّكِيْنَةَ وَمَعَ اِبْرَاهِيْمَ هَاجِرُ
زَوْجَتُهُ وَابْنُهُ اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيْرٌ ۖ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ
بَعَثَ اِلَيْهِ جِبْرِئِيْلٌ مِّمَّ حَتّٰى ۖ دَلَّهٗ عَلَى مَوْضِعِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ
مَا يَنْبَغِيْ اَنْ يَعْمَلَ ۖ

a) Kor. 11, vs. 74. b) Baghawī ad Kor. 11, vs. 74:

c) C. وقيل كانت قَتْمَةً تخدم الرسل وابراهيم جالس معهم

به P et C. f) P et C. Om. P et C. d) P. lac. e) Om. P et C. f) P et C. g) Om. Tn.

g) Om. Tn.

ذَكَرَ مَنْ قَالَ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لَذَلِكَ السَّكِينَةُ
 حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
 خَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ ^{هـ} إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ فَقَالَ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنِ الْبَيْتِ أَهْوَأُولَ بَيْتٍ وَضَعَ فِي
 الْأَرْضِ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ فِي الْبَرَكَةِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ^و
 وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بُنِيَ إِنْ أَرَادَ
 عَزَّ وَجَلَّ إِيحَايَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبْنَى لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَصَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بِذَلِكَ لَرَا فَارْسَلَ عَزَّ وَجَلَّ السَّكِينَةَ وَهِيَ رُبْعٌ خَاجِرٌ ^ز
 وَلَهَا رَأْسَانِ فَاتَّبَعَ أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ حَتَّى انْتَهَتْ ^ح إِلَى مَكَّةَ فَتَنَطَّوَتْ
 عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَتَنَطَّوَى الْحَيَّةُ ^ط وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يُبْنِيَ حَيْثُ ^{١٠}
 تَسْتَقَرُّ السَّكِينَةُ فَبْنَى إِبْرَاهِيمُ وَبَقِيَ حَجَرٌ فَذَهَبَ الْغُلَامُ يُبْنِي
 شَيْئًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا ^ي أَبْغِنِي حَجْرًا كَمَا أَمَرْتُ ^ث فَانْطَلَقَ الْغُلَامُ
 يَلْتَمِسُ لَهُ ^د حَجْرًا فَأَنَاهُ بِهِ فَرَجَدَهُ قَدْ رَكِبَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِي مَكَانِهِ
 فَقَالَ يَا أَبَتِ مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَقَالَ أَتَانِي بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ
 عَلَى بَنَاتِكَ أَتَانِي بِهِ جِبْرِئِيلُ ^ج مِنَ السَّمَاءِ فَاتَّمَأَنَّا ^{١١} حَدَّثَنَا

أَبْنُ بَشَّارٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا سَمِعْنَا مُؤَمِّلٌ قَالَ سَمِعْنَا سُفْيَانَ عَنْ أَبِي ^{هـ}
 إِسْحَاقَ عَنْ خَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنْ عَلِيٍّ عَمَّ قَالَ سَمِعْنَا أَمَرَ
 إِبْرَاهِيمَ بِنَاءَ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجِرٌ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

حَاجِرٌ ^د Tn et C ^{هـ} من C ^و قدم P ^ز Om. Tn. ^ح (انتهينا). ^ط s. p., C انتهى. ^ث (١١, ١) IA ^ج (١١, ١) IA ^د C et IA ^{هـ} ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩}

رأى^٤ على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس
 فكلمه قال يا ابراهيم ابن على طلى او على قدرى ولا ترد ولا
 تنقص فلما بنى خرج وخلف^٥ اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
 يا ابراهيم الى^٦ من تكلنا قال الى الله قالت انطلق فانه لا
 يطيعنا قال فعطش اسماعيل عطشاً شديدا فصعدت هاجر
 الصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم اتت المروة فنظرت فلم تر شيئا
 ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئا^٧ حتى^٨ فعلت ذلك
 سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث^٩ لا اراك فانت^{١٠} وهو
 يفحص برجله من العطش فناداها جبرئيل فقال من انت قالت
 انا هاجر ام ولد ابراهيم قال الى من وكلكما قالت وكلنا الى الله
 قال وكلكما الى كاف قال ففحص الغلام^{١١} الارض باصبعه فنبعت
 زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانها^{١٢} رواة^{١٣} حدثني
 موسى بن هارون قال سمع عمرو بن حماد قال سمع اسباط عن
 السدي قال لما عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا^{١٤}
 بيتي للتدثين انطلق ابراهيم حتى^{١٥} الى مكة فقام هو واسماعيل
 واخذوا المعاول لا يدريان ابن البيت فبعث الله عز وجل ريحا
 يقل لها ريح الحجوج^{١٦} لها جناحان ورأس في صورة حية
 فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها
 بالمعاول يحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل^{١٧}

٤) Hic على او الى P ٥) بني خلف Tn ٦) اتي P ٧) من حيث Tn et P ٨) Om. P. ٩) Nonnisi Tn فانه ١٠) Om. P et Tn. ١١) C, Tn et B الحجوج; omnes codd. ريح sine art. ١٢) Kor 22, vs. 27.

وَأَيْ بَوَّانَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ،^٤ وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ
 عَنْ سِمَاكِ بْنِ خُرَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرَفَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَنَا أَمْرُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ
 وَالْأَذَانِ بِالْحَجِّ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأُمُّ^٥
 إِسْمَاعِيلَ هَاجِرٌ وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحٌ^٦ لَهَا لِسَانٌ^٧ * تَكَلَّمُ
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا إِبْرَاهِيمُ إِذَا غَدَتِ وَيُرُوحُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتِ، حَتَّى
 انْتَهَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَتَتْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَدَارَتْ بِهِ ثُمَّ
 قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ * ابْنِ عَلِيٍّ^٨ فَوَضَعَ إِبْرَاهِيمُ
 الْإِسْلَاسَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى مَوْضِعِ أَرْكَانِ^{١٠}
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ يَا بُنَيَّ آتِنِي حَاجِرًا اجْعَلْهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ
 فَجَاءَهُ بِحَاجِرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقَدْ أَبْغَى غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ
 لِيَلْتَمِسَ^١ لَهُ حَاجِرًا فَجَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرَّكَانِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقَالَ
 يَا ابْنَتُ مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا. الْحَجَرُ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِي ابْنًا^{١٥} يَا بُنَيَّ
 وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى^{١٥}
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِثِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجُهُ هَاجِرًا وَإِسْمَاعِيلُ
 إِلَى مَكَّةَ لَمَّا كَانَ مِنْ غَيْرِهِ سَارَةً بِسَبَبِ وَلَدِهِ هَاجِرٍ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ،
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَمَادٍ قَالَ مَالِكُ
 اسْبَاطُ عَنْ السَّدَقِيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتَهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ^{٢٠}

a) B وروحاً s. p. b) Tn راسان c) P lac. d) Om. Tn.
 e) Tn, C et P ينتهي. f) B et P يلتمس.

لابراهيم تسره بهاجر^د فقد اذنت لك فوطثها فحملت باسماعيل
 ثم انه وقع على سارة فحملت باسحاق فلما ولدته^ء وكبر
 اقتتل هو واسماعيل فغضبت سارة على ام اسماعيل وغارت عليها
 فاخرجتها ثم انها^ه دعته فادخلتها* ثم غضبت ايضاً فاخرجتها
 ثم ادخلتها وحلفت لتقطعن منها بضعة فقالت^ء اقطع انفها
 اقطع اذنها فيشبهن ذلك ثم قالت لا بل اخفضها^ز فقطعت
 ذلك منها فاتخذت هاجر عند ذلك ذبيلاً تعفى به عن الدم
 فلذلك خفصت النساء واتخذت ذيولاً ثم قالت لا تساكنتي
 في بلد واوحى الله الى ابراهيم ان ياتي مكة وليس يومئذ
 بمكة بيت فذهب بها الى مكة وابنيها فوضعها وقالت له هاجر
 الى من تركتنا^ح ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها^د حدثنا
 ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال سأل عبد الله بن
 ابي نجيح عن مجاهد وغيره من اهل العلم ان الله عز وجل
 لما بوأ لابراهيم مكان البيت ومعاه الحرم فخرج وخرج معه
 جبرئيل يقال كان لا^ه يمر بقربة الا قال بهذه امرت يا جبرئيل
 فيقول جبرئيل امضه حتى قدم به مكة وفي اذناك عصاة^ز
 سلم^ح وسمرو بها اناس يقال لهم العماليق خارج مكة وما حولها
 والبيت يومئذ ربوة حمراء مدرة فقال ابراهيم لجبرئيل اههنا

ا) Tn et P. هاجر. b) P et Tn. تسره. c) s. p., Tn. سرى. B. d) C. ولد له.
 e) P lac. f) C. تركنا. g) P. احفضها. Tn. احفظها. P et. h) C. يقال لا.
 B. جبرئيل فكان. P. جبرئيل يقال لا. C. i) C. عصاة. Tn. عصاة. P. عصاة. B. وسلم.

أَمَرْتُ أَنْ أَضَعَهُمَا قَالَ نَعَمْ فَجَدَّ بِهِمَا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ فَأَنْزَلَهُمَا
 فِيهِ وَأَمَرَ هَاجِرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيشًا فَقَالَ رَبِّي
 أَنِّي أُسْكَنْتُ مِنْ لَدُنِّي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ
 إِلَى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ^a ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ بِالشَّامِ^b وَتَرَكَهُمَا عِنْدَ
 الْبَيْتِ، قَالَ فَظَمَى إِسْمَاعِيلُ ظِمًا شَدِيدًا فَالْتَمَسَتْ لَهُ أُمُّهُ^c
 مَاءً فَلَمْ تَجِدْهُ فَاسْتَمَعَتْ^d، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا لَتَلْتَمِسَ لَهُ شَرَابًا
 فَسَمِعَتْ كَالصَّوْتِ عِنْدَ الصَّفَا فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ
 شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا نَحْوَ الْمَرْوَةِ فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ^e
 فَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَيُقَالُ بَلْ قَامَتْ عَلَى أَنْصَافٍ تَدْعُو إِلَيْهِ وَتَسْتَغِيثُهُ
 لِإِسْمَاعِيلِ^f ثُمَّ عَمِدَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ إِذَا سَمِعَتْ^g
 أَصْوَاتَ سَبَاعِ الْوَادِي نَحْوَ إِسْمَاعِيلِ، حَيْثُ تَرَكَتْهُ فَاقْبَلَتْ إِلَيْهِ
 تَشْتَدُّ فَوْجِدَتُهُ يَفْحَصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ قَدْ انْفَجَرَتْ مِنْ
 تَحْتِ يَدِهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَجَاعَتِهَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْهَا^h حَسِيًا
 ثُمَّ اسْتَقَتَ مِنْهَا فِي قَرْبَتِهَا تَذْخِرُهُ لِإِسْمَاعِيلِ فَلَوْلَا الَّذِي فَعَلَتْ
 مَا زَالَتْ زَمَزَمٌ مَعِينًا ظَاهِرًاⁱ مَاءُهَا أَبَدًا قُلْ مُجَاهِدٌ وَلَمْ يَنْزَلْ^j
 نَسَمِعَ أَنْ زَمَزَمَ هَزْمَةً^k جَبْرِئِيلُ بِعَقْبِهِ لِإِسْمَاعِيلَ حِينَ ظَمَى^l،
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا سَمِعَا
 إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قُلِّ قُبْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

^a) Kor. 14, vs. 40. ^b) Hactenus cod. B fol. 20. ^c) Tn عليها،
 C فاستمعت، P usque ad lac. ^d) Tn عليها، C et P om. ^e) P lac. ^f) Tn فوجدتها؛ mox P حسيا
 s. p. ^g) V. Belâdhori p. ٩٢ supra. P هزمة (sic) ^h) Tn هزمت. ⁱ) زمزم.

انه حدث عن ابن عباس ان اول من سعى بين الصفا والمروة
لام اسماعيل وان اول من احدث من نساء العرب جر الذبول
لام اسماعيل قال لما فرّت من سارة ارحمت ذيلها ^a لتعفى
اثرها فجه بها ابراهيم ومعها اسماعيل حتى انتهى بهما الى
5 موضع البيت فوضعها ثم رجع فاتبعته فقالت الى اى شىء
تكلنا الى طعام تكلنا الى شراب تكلنا فجعل لا يرد عليها شيئا
فقالت الله امرك ^b بهذا قل نعم قالت اذا لا يضيعنا قال
فرجعت ومضى حتى اذا استوى على ثنية كداء ^c اقبل على
الوادى فقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع
10 عند بيتك المحرم الآيئة قل ومع الانسان شنة فيها ماء فنفسد
الماء فعطشت فانقطع لبنها فعطش الصبى فنظرت اى ^d الجبال
ادنى الى الارض فصعدت الصفا فتسمعت هل تسمع صوتا او
تري انيسا ^e فلم تسمع شيئا فاحدثت فلما اتت على الوادى
سعت وما تريد السعى كالانسان المجهود الذى يسعى وما يريد
15 السعى فنظرت اى ^f الجبال ادنى الى الارض فصعدت المروة
فتسمعت هل تسمع صوتا او ترى انيسا فسمعت صوتا فقالت
كالانسان الذى يكذب سمعه صد حتى استيقنت ^g فقالت قد
اسمعتنى صوتك فأغثنى فقد هلكت وهلك من معى فجاء

a) اجر ام ... Tn deinde, اول ما احدث نساء P et Tn.
b) Om. Tn., idem بها seq. om. c) ارخت من ذيلها C.
d) كذى quod etiam Tn, كذا C et P. e) امرك الله P.
f) الى اى Tn, الى C. g) هاجر P. h) C hic
استغيث P, اشتسقيت C. i) الى اى Tn. j) انسيا et infra.

الملك^٥ بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فضرب بقدمه فخارت
 عينا فجعلت الانسانة تفرغ في شنتها^٦ فقال رسول الله صلعم
 رحم الله ام اسماعيل لولا أنها عجلت لكنت زمزم عينا معينا
 وقال لها الملك لا تخافي الظمأ على اهل هذا البلد فانها حين^٧
 لشرب ضيغان الله وقال ان ابا هذا انغلام سيجيء فيبنيان لله^٨
 بيتا هذا موضعه قال ومريت رفقة^٩ من جرهم تريد الشام فراوا
 الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعائف على ماء فهل
 علمتم بهذا الوادي من ماء^{١٠} فقالوا لا فأشرفوا فاذا هم بالانسانة
 فاتوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فاذنت لهم قتل واتى عليها
 ما يأتى على هؤلاء الناس من الموت فانت وتزوج اسماعيل امرأة^{١١}
 منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسماعيل حتى دل عليه فلم
 يجده ووجد امرأة له^{١٢} فظة غليظة فقال لها اذا جاء زوجك
 فقولي له جاء^{١٣} ههنا شيخ من صفته كذا وكذا وانه يقول لك
 اتى لا ارضى^{١٤} لك عتبة بابك فحولها فانطلق^{١٥} فلما جاء
 اسماعيل اخبرته فقال ذاك ابنى وانت عتبة ابني فطلقها وتزوج^{١٦}
 امرأة اخرى منهم فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل^{١٧} اسماعيل
 فلم يجده ووجد امرأة له^{١٨} سهلة طلبة^{١٩} فقال لها اين انطلق
 زوجك فقالت انطلق الى الصيد قال يا طعامكم قنت اللحم
 والماء قال اللهم بارك لهم في لحمهم وماءهم ثلثا وقال لها اذا جاء

d) P لعاكف. c) P شنتها. b) Tn addit وجاء. e) Tn امراته. f) P كان.
 lac. فاتها; deinde usque ad. g) Tn منهم. h) Om. C et P, Tn وانطلق. i) Tn
 لارضى. j) Om. C et P. k) Tn موضع. l) Om. C et P. m) P طليقة.

زوجك فأخبريه فقل لي ^a جاء ههنا شيخ من صفته كذا وكذا
 وأنه يقول لك قد رضيتُ لك عتبة بابك فأثبتها فلما جاء
 إسماعيل أخبرته قال ثم جاء الثالثة فرُفعا القواعد من البيت،
 حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني يحيى بن عباد ^b
^c قال سأ حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال جاء إبراهيم * نبي الله ﷺ بإسماعيل
 وهاجر فوضعهما بمكة في موضع زمزم فلما مضى * نادته هاجر
 يا إبراهيم أنا فرأسك ثلث مرات من أمرك أن تصعني بارض
 ليس فيها زرع ولا صرع ولا أنيس * ولا ماء ولا زاد قال ربي
¹⁰ أمرني قالت فانه لن يضيعنا قال فلما قفا إبراهيم قال ربنا أنك
 تعلم ما نخفي وما نُعلن يعني من الحزن وما يخفى على
 الله من شيء في الأرض ولا في السماء، فلما طمئ إسماعيل
 جعل يدحس في الأرض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا
 والوادي يومئذ لاخ، يعني عميق فصعدت الصفا فاشرفت

^a) Om. C et P. ^b) Tn addit عباد، a quo vero
 eum traditiones accepisse non confirmatur. Mizzi (cod. Spr.
 254, fol. 153a) hoc refert: يحيى بن عباد الصعي (الصُّبُعِي ١).

... عن شعبة والحماديين ... وعنه أحمد بن حنبل . . . والحسن
 الحسن بن محمد بن الصباح Al-Hasan az-Za'farāni est الزعفراني
 P ^c) Hic incipit cod. addit إبراهيم، male. ^d) Om. P. ^e) Hic incipit cod.
 B, fol. 11a. ^f) Tn إنما. ^g) P loco praecedd. lac. ^h) Om. B.
ⁱ) Kor. 14, vs. 21. ^k) P يدحس، C يركض؛ Tn et B يدحس.
 Lectio vero in hac traditione constat, vid. e. g. Zamakhsch.
 Fātik MS. Leid. I, 350, ubi دحس explicatur ^l) De hac lectione ipsi Arabes
 يقال دحس المذبوح برجليه.

لتنظر هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً فاحتدرت فبلغت الوادى
فسعت فيه حتى خرجت منه فأتت المروة * فصعدت فاستشرفت
هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً ففعلت ذلك سبع مرّات ثم جاءت
من المروة ^a الى اسماعيل وهو يدحس ^b الارض بعقبه وقد نبعت
العين وفي زمزم فجعلت تفحص الارض بيدها عن الماء فكلما
اجتمع ماء اخذته بقدرحها فافرغته في سقاتها قل فقلّ النبي
صلعم يرحمها الله لو تركتها لكنت عيناً سائحة تجرى الى يوم
القيامة قل وكانت جرّم يومئذ بواد قريب من مكة قل ولزمت
الطير الوادى حين رات الماء فلما رات جرّم الطير لزمت
الوادى قالوا ما لزمته الا وفيه ماء فجاءوا الى هاجر فقالوا لو
شئت كُنّا معك وأنسناك * والماء ماءك قالت نعم فكانوا معها
حتى شب اسماعيل ^c وماتت هاجر فتزوج اسماعيل امرأة من
جرّم قل فاستأذن ابراهيم سارة ان يأتى هاجر فاذنت له
* وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر
الى بيت اسماعيل فقال لامرأته ابن صاحبك كنت ليس ههنا ^d

لاخ ضيق بكثرة الشجر والحجارة. l.i. Zamakhsch. non congruunt.

.. وروى لآخ اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ وروى

لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ انبت اذا انتبس ... يقال واد

لاخ واودية لآخة ... وروى لآخ كقاص بمعنى معوج من الالحى

Similia TA s. v. لآخ habet. Ex eo patet Ta-

bartum secutum fuisse Ibno'l-A'rabi, quem tradunt dixisse

جوف لآخ اى عميق. ^e P يدحس C et Tn ويركس B ^d Praecedd. om. B. ^e Tn pro praecedd. فذهب.

فكانوا معك ^d Praecedd. om. B; inde a ^e Tn pro praecedd. فذهب. ^e Tn pro praecedd. فذهب.

ذهب يتصيد وكان اسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع
فقال ابراهيم هل عندك ^a ضيافة هل عندك طعام او شراب
قلت ليس عندي وما عندي احد قال ابراهيم اذا جاء
زوجك فاقربيه السلام وقولي له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم
^b وجاء اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد
قالت جاءني شيخ ^c صفتني كذا وكذا كالمستخفة بشأنه قال فما
قل لك قالت قل لي اقربني زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة
بابه فطلقها وتزوج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث
ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذننت له واشترطت عليه
^d ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب ^e اسماعيل فقال
لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو يجيء الآن ان
شاء الله فأنزل يرحمك الله قال لها هل عندك ضيافة قالت نعم
قل هل عندك خبز او برّ او شعير او تمر ^f قال فجاءت بالخبز
واللحم فذا لهما ^g بالبركة فلو جاءت يومئذ بخبز او برّ او تمر
^h او شعير لكانت اكثر ارض الله برّا او شعيرا او تمرا فقالت
أنزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعتة عن ⁱ
شقّه الايمن فوضع قدمه عليه فبقى اثر قدمه عليه فغسلت
شقّ رأسه الايمن ثم حولت المقام الى شقّه الايسر فغسلت شقّه
الايسر فقل لها اذا جاء زوجك فاقربيه ^j السلام وقولي له قد
^k استقامت عتبة بابك فلما جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال

a) Om. قالت نعم, ^b Tn شيخ. ^c عندكم C bis. B et Tn. ^d C مكان. ^e C et P لها. ^f Praecedd. desunt in P. ^g P على. ^h Tn addit مني.

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجهًا
 واطيبهم ريحًا فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا وغسلت
 رأسه وهذا موضع قدميه على المقام قل وما قال لك^a قالت
 قال لي اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت
 عتبه بابك قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث^b
 فامره الله عز وجل ببناء البيت فبناه هو واسماعيل فلما بنياه^c
 قيل ائن في الناس بالحق^d فجعل لا يمر بقوم الا قال يا ايها
 الناس انه قد بني لكم بيت فحاجوه فجعل لا يسمعه احد لاء
 صخرة ولا شجرة * ولا شيء^e الا قال لبيك اللهم لبيك وكان
 بين قوله * ربنا انى اسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع^f
 عند بيتك المحرم وبين قوله الحمد لله الذى وهب لى على
 الكبر اسماعيل واسحاق كذا وكذا^g عما لم يحفظ عطا^h ١٤٨،
 حدثنى محمد بن سنان قال ساء عبيد الله بن عبد المجيدⁱ
 ابو على الحنفى قال ساء ابراهيم بن ذافع قال سمعت كثير بن
 كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء^j
 يعنى ابراهيم فوجد اسماعيل * يصلح نبلاً له من وراء زمزم^k
 فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك قد امرنى ان ابني له بيتا

a) Om. Tn. b) C, Tn et P بناء. c) V. Kor. 22, vs. 28.
 d) B انما. e) Om. B, Tn et P. f) Om. Tn. g) Deest in B.
 h) B et P يحفظ عطا، C لم يحفظ عطا. i) B et P عبد الله بن عبد المجيد C عبد
 كثير بن B s. p.; est كبير بن كبير C ١) male; المجيد

عن ابيه: de quo hoc Mizzi refert: وكثير بن المطلب التميمي
 وسعيد بن جبير وغيرهما وعنه ابن جريج .. وابراهيم بن ذفع
 المذحج m) P lac.

فقال له اسماعيل فأطع ربك فيما امرك فقال ابراهيم قد امرك ^a
 ان تعينى عليه قال اذا افعل قال فقام معه فجعل ابراهيم
 بينيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
 السميع العليم ^b * فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن رفع
 الحجارة قام على حجر وهو مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان
 تقبل منا انك انت السميع العليم ^c، فلما فرغ ابراهيم من
 بناء البيت الذى امره الله عز وجل ببناؤه امره الله ان يؤذن
 فى الناس بالحج فقال له واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا
 وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ^d، فقال ابراهيم
 10 فيما ذكر لنا ما حدثنا به ابن حميد قال سمأ جرير عن قابوس
 ابن ابي ظبيان * عن ابيه ^e عن ابن عباس قال لما فرغ ابراهيم
 من بناء البيت قيل له اذن فى الناس بالحج قال يا رب وما
 يبلغ صوتى قال اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم يا ايها الناس
 كتب عليكم الحج الى البيت اتعنيون قال فسمعه ما بين السماء
 15 والارض افلا ترى الناس يحيون من اقصى الارض يلبون ^f،
 حدثنا الحسن بن عرفة قال سمأ محمد بن فضيل * بن غزوان ^g
 الضبى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال لما بنى ابراهيم البيت اوحى الله عز وجل اليه ان
 اذن فى الناس بالحج قال فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ

من B ^a) Tn ففد امرنى ربك ^b) Kor. 2, vs. 121. ^c) B من
^d) Om. P et Tn. ^e) Kor. 22, vs. 28. ^f) Deest in P et B,
 sed confirmatur a Mizzio. ^g) P ومن ^h) Om. B, C ابن
 بن غزوان P وعذان

بيننا وامركم ان تحجوه فاستجاب له ما سمعه * من شيء ^a من حجر او شجر او اكمة او تراب او شيء لبيك اللهم لبيك،
 حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل الحسن ^b
 ابن واقد عن ابي الزبير عن مجاهد عن ابن عباس قوله واذن
 في الناس بالحج قال قام ابراهيم عم خليل الله على الحجر فنادى
 يا ايها الناس كتب عليكم الحج فاسمع من في اصلاب الرجال
 وارجام النساء فاجابه من آمن ممن سبق في علم الله ان يحج
 الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك، حدثنا ابن بشار * قال
 سأل عبد الرحمن، قال سأل سفيان، عن سلمة عن مجاهد قال
 قيل لابراهيم اذن في اناس بالحج فقال يا رب كيف اقول قال ¹⁰
 قل لبيك اللهم لبيك قال فكانت اول التلبية، حدثنا
 ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق عن مرة بن
 عبد الله بن عروة ان عبد الله بن الزبير قال لعبيد بن
 عمير الليثي كيف بلغك ان ابراهيم دعا الى الحج قال بلغني
 انه لما رفع هو واسماعيل قواعد البيت وانتهى الى ما اراد ¹⁵
 الله من ذلك وحضر الحج استقبل اليمين، فداء الى الله والى
 حج بيته فاجاب ان لبيك اللهم لبيك ثم استقبل المشرق
 فداء الى الله والى حج بيته فاجاب ان لبيك اللهم لبيك ثم

a) Om. Tn, idem او شيء om. b) الحسن, B incertus
 (s. p.) c) Om. Tn. d) شفيق C. e) Tn et P عمرو; Mizzi
 et Ibn Hadjr (Takrib..) lectionem codd. C et B confirmant.
 f) C عمر, P عمرو; male. g) انقواعد من P. h) Tn امر.
 i) Tn انيمين. k) Tn hic et deinde ان om. l) Om.
 C et B.

الى المغرب فدا الى الله والى حج بيته فاجيب ان لبيك اللهم
 لبيك * ثم الى الشام فدا الى الله عز وجل والى حج بيته
 فاجيب ان لبيك اللهم لبيك * ثم خرج باسماعيل وهو معه
 يوم انتروية فنزل به منى ومن معه من المسلمين فصلى بهم
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم ^د حتى أصبح
 فصلى بهم صلوة الفجر ثم عدا بهم الى عرفة فقال بهم هنالك
 حتى اذا مائت الشمس جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم
 راح بهم الى الموقف من عرفة * فوقف بهم على الأراك ^{هـ} وهو
 الموقف من عرفة ^و انذى يقف عليه الامام يريه ويعلمه فلما
 غربت الشمس دفع به * ومن معه ^ز حتى اتى المزدلفة فجمع
 فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به ^ح ومن
 معه حتى اذا طلع الفجر صلى بهم صلاة الغداة ثم وقف به
 على فزح من المزدلفة * فيمن معه ^ط وهو الموقف الذى يقف
 به الامم حتى اذا اسفر دفع به ^ي ومن معه يريه ويعلمه كيف
 يصنع حتى رمى الجمرات النبوية واره المذبح من منى ثم نحر
 وحلق ثم اذتر به من منى نيديه * كيف يطوف ثم عدا به
 الى منى نيديه ^ك كيف يرمى الجمار حتى فرغ له من الحج واذن
 به فى الناس ^ل قل ابو جعفر وقد روى عن رسول الله
 صلعم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو انذى كان يرى ابراهيم
 اناسك * ان حج ^م

٢٠ اناسك * ان حج ^م P ٢١. P ٢٢. P et B, C om. اللج. ٢٣. C ٢٤. P et B, C om. اللج. ٢٥. P et B, C om. اللج. ٢٦. P et B, C om. اللج. ٢٧. P et B, C om. اللج. ٢٨. P et B, C om. اللج. ٢٩. P et B, C om. اللج. ٣٠. P et B, C om. اللج. ٣١. P et B, C om. اللج. ٣٢. P et B, C om. اللج. ٣٣. P et B, C om. اللج. ٣٤. P et B, C om. اللج. ٣٥. P et B, C om. اللج. ٣٦. P et B, C om. اللج. ٣٧. P et B, C om. اللج. ٣٨. P et B, C om. اللج. ٣٩. P et B, C om. اللج. ٤٠. P et B, C om. اللج. ٤١. P et B, C om. اللج. ٤٢. P et B, C om. اللج. ٤٣. P et B, C om. اللج. ٤٤. P et B, C om. اللج. ٤٥. P et B, C om. اللج. ٤٦. P et B, C om. اللج. ٤٧. P et B, C om. اللج. ٤٨. P et B, C om. اللج. ٤٩. P et B, C om. اللج. ٥٠. P et B, C om. اللج. ٥١. P et B, C om. اللج. ٥٢. P et B, C om. اللج. ٥٣. P et B, C om. اللج. ٥٤. P et B, C om. اللج. ٥٥. P et B, C om. اللج. ٥٦. P et B, C om. اللج. ٥٧. P et B, C om. اللج. ٥٨. P et B, C om. اللج. ٥٩. P et B, C om. اللج. ٦٠. P et B, C om. اللج. ٦١. P et B, C om. اللج. ٦٢. P et B, C om. اللج. ٦٣. P et B, C om. اللج. ٦٤. P et B, C om. اللج. ٦٥. P et B, C om. اللج. ٦٦. P et B, C om. اللج. ٦٧. P et B, C om. اللج. ٦٨. P et B, C om. اللج. ٦٩. P et B, C om. اللج. ٧٠. P et B, C om. اللج. ٧١. P et B, C om. اللج. ٧٢. P et B, C om. اللج. ٧٣. P et B, C om. اللج. ٧٤. P et B, C om. اللج. ٧٥. P et B, C om. اللج. ٧٦. P et B, C om. اللج. ٧٧. P et B, C om. اللج. ٧٨. P et B, C om. اللج. ٧٩. P et B, C om. اللج. ٨٠. P et B, C om. اللج. ٨١. P et B, C om. اللج. ٨٢. P et B, C om. اللج. ٨٣. P et B, C om. اللج. ٨٤. P et B, C om. اللج. ٨٥. P et B, C om. اللج. ٨٦. P et B, C om. اللج. ٨٧. P et B, C om. اللج. ٨٨. P et B, C om. اللج. ٨٩. P et B, C om. اللج. ٩٠. P et B, C om. اللج. ٩١. P et B, C om. اللج. ٩٢. P et B, C om. اللج. ٩٣. P et B, C om. اللج. ٩٤. P et B, C om. اللج. ٩٥. P et B, C om. اللج. ٩٦. P et B, C om. اللج. ٩٧. P et B, C om. اللج. ٩٨. P et B, C om. اللج. ٩٩. P et B, C om. اللج. ١٠٠. P et B, C om. اللج.

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم

حدثنا أبو كريب قال سأ عبيد الله * بن موسى ^{وحدثنا}
 محمد بن اسماعيل الأحمسي^{هـ} قال سأ عبيد الله^د بن موسى
 قال سأ ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن
 عمرو عن النبي صلعم قال أتى جبرئيل إبراهيم يوم التروية فراح^{هـ}
 به إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة^{هـ}
 والفجر يعني ثم غدا به إلى عرفات فأنزله الأراك أو حيث ينزل^{هـ}
 الناس فصلى به الصلاتين جميعا * الظهر والعصر ثم وقف به
 حتى إذا كان كالعجل ما يصلي أحد من الناس المغرب أفاض
 حتى أتى به جمعا فصلى به الصلاتين جميعا^{هـ} المغرب والعشاء¹⁰
 ثم أقام حتى إذا كان كالعجل ما يصلي أحد من الناس الفجر
 صلى به ثم وقف حتى إذا كان كالبطائر ما يصلي أحد من
 المسلمين الفجر أفاض به إلى منى فرمى الجرة ثم ذبح وحلق
 ثم أفاض إلى البيت ثم أوحى الله عز وجل إلى محمد صلعم
 أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{هـ}
 حدثنا أبو كريب قال سأ عمران بن محمد بن أبي ليلى قال
 حدثني أبي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو
 عن رسول الله صلعم نحوه^{هـ}

ثم أن الله تعالى ذكره ابتلى خليله

إبراهيم عم بذيبح ابنه

20

واختلف أنسلف من علماء أمة نبينا صلعم في أنذى أمر

a) Mendose Tn الأحمسي C. b) Om. B, Tn et P.
 c) Om. C, P et B. d) Tn et P addunt به. e) Praecedd. desunt in
 Tn. f) P أيضا. g) Kor. 16, vs. 24. h) Hanc trad. om. B.

ابراهيم ه بذبحه من ابنيّه فقتل بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقل بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
صلعم كلاما القولين ه لو كان فيهما صبيح ل نَعُدّه الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التي رويت عنه
ه صلعم انه قال هو اسحاق * اوضح وابين منه، على صحّة
الآخرى، والرواية التي رويت عنه انه قال هو اسحاق ه حدثنا
بها ابو كريب قال سأل زيد بن الحُبَاب عن الحسن بن دينار
عن عليّ بن زيد بن جُدْعَن، عن الحسن بن الاحنف بن
قيس عن اُعباس بن عبد المطلب عن النبي صلعم في
10 حديث ذكر فيه وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قال هو اسحاق ه،
وقد روى هذا الخبر * عن غيره / من وجهٍ اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف ه على اُعباس غير مرفوع الى رسول الله
صلعم ه،

ذكر من قل ذلك

15 حدثنا ابو كريب قل سأل ابن يمان عن مبارك عن الحسن بن
الاحنف بن قيس عن اُعباس بن عبد المطلب وفديناه بذبح
عظيم قل هو اسحاق ه
وام الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل ه فا حدثنا محمد

كلي C، كلقونين P ه) امره الله Tn، امره ابراهيم C ا)
منها C et Tn، منها P Ex conj. : c) Ex conj. : P. الغريقين.
om. B. f) Om. s. p. جدعان B et P، جدعان C et Tn e)
h) P et B عن اُعباس C mox، موقف به P g)
انه قل انه (هو) اسماعيل.

ابن عَمَّار الرَازِقِي قال سأ اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة
قال سأ عمرو بن عبد الرحيم الخطَّابِي عن عبد الله بن
محمد، العُتْبِي من ولد عُتْبَةَ بن أبي سفيان * عن أبيه قال
حدثني عبد الله بن سعيد عن الصَّنَابِغِي قال كنا عند
معاوية بن أبي سفيان، فذكروا الذبيح اسماعيل أو اسحاق⁵
فقال علي الخبير سقطتم كنا عند رسول الله صلعم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله عُدَّ عليّ ممّا آفاه الله عليك يا ابن
الذبيحتين فصحك رسول الله صلعم فقبل له وما الذبيحان
يا رسول الله فقال ان عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم
نذر لله لثن سهل الله له امره اجم ليذبحن احد ولده قل¹⁰
فخرج السهم على عبد الله فبذعه اخواله وقالوا آفد ابنك بمائة
من الابل * ففداه بمائة من الابل¹¹ واسماعيل الثاني¹²
ونذكر الان من قل من ائسلف انه اسحاق ومن قل انه
اسماعيل،

15 ذكر من قل هو اسحاق

حدثنا ابو كريب قال سأ ابن يَمَان عن مبارك عن الحسن
عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه
بذبيح عظيم قل هو اسحاق، حدثنا الحسين بن
يزيد الطَّحَّان قال سأ ابن ادريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Ardis* (cod. Peterm. I, n° 196)
b) P nusquam alibi ejus vidi mentionem. c) P .. الرحمان f. 58a
d) C الصلحي e) Om. Tn. f) B et P عمير B اء عبيد
g) Tn حفها h) Deest in P. i) P ubiquie
بن زيد B et P male الحسن, item C mendose مبرك.

عكرمة عن ابن عباس قال الذي أمر بذبحه ابراهيم هو اسحاق ؑ،
*حدثني يعقوب قال سأ ابن عليّة عن داود عن عكرمة قال
قال ابن عباس الذبيح هو اسحاق ؑ، *حدثنا ابن المثنى
قال سأ ابن ابي عديّ عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
ؑ وفديناه بذبح عظيم قال هو اسحاق ؑ، *حدثنا ابن
المثنى قال سأ محمّد بن جعفر قال سأ شعبة عن ابي اسحاق
عن ابي الأخصّ قال افتخر رجل عند ابن مسعود فقال انا فلان
ابن فلان ابن الاشياخ الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن
يعقوب بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله ؑ،
10 *حدثنا ابن حميد قال سأ ابراهيم بن المختار قال سأ محمّد
ابن اسحاق عن عبد الرحمان بن ابي بكر عن الزُّفَرِيِّ عن
العلاء بن جارية ؑ، انتفى عن ابي هريرة عن كعب في قوله
وفديناه بذبح عظيم قال من ابنه اسحاق ؑ، *حدثنا ابن
حميد قال سأ سلمة قال حدثني محمّد بن اسحاق عن عبد
15 الله بن ابي بكر عن محمّد بن مسلم الزهريّ عن ابي سفيان
ابن العلاء بن جارية ؑ، انتفى حليف بنى زُفَرَةَ عن ابي هريرة
عن كعب الاحبار ان انسّى أمر ابراهيم بذبحه من ابنيه
اسحاق ؑ، *حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن أسيد بن جارية

a) B et Tn ذل ولديناه بذبح عظيم ذل هو اسحاق
b) Hanc traditionem om. C et P. c) Pro عكرمة عن ابن B
مطرف بن d) Trad. haec deest in Tn. e) V. annot. seq.
f) P hic et supra خارثة, Tn, C et B ubique حارثة; sed

اَلْتَقَفَى اَخْبَرَهُ اَنْ كَعْبًا قَال لَانِي هَرِيرَةٌ اَلَا اُخْبِرُكَ عَنْ اِسْحَاقَ
 ابْنِ اِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ قَال اَبُو هَرِيرَةَ بَلَى قَال كَعْبٌ لَنَا اُرَى^٥
 اِبْرَاهِيمَ ذَبَحَ اِسْحَاقَ قَال الشَّيْطَانُ وَاللَّهِ لَنْتَن لَمْ افْتَن عِنْدَ
 هَذَا آلُ اِبْرَاهِيمَ لَا افْتَنَ احَدًا مِنْهُمْ اَبَدًا فَتَبَثَّلَ الشَّيْطَانُ لَهُمْ
 رَجُلًا يَعْرِفُونَهُ فَاَقْبَلَ حَتَّى اِذَا خَرَجَ اِبْرَاهِيمَ بِاِسْحَاقَ لِيَذْبَحَهُ^٥
 دَخَلَ عَلَى سَارَةَ امْرَأَةِ اِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهَا اَيْنَ اصْبَحَ اِبْرَاهِيمَ غَادِيًا
 بِاِسْحَاقَ قَالَتْ غَدًا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَال الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا
 لَذَلِكَ غَدًا بِهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلِمَ غَدًا بِهِ قَال غَدًا بِهِ لِيَذْبَحَهُ
 قَالَتْ سَارَةُ لَيْسَ مِنْ^٥ ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ لِيَذْبَحْ ابْنَهُ قَال
 الشَّيْطَانُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَتْ سَارَةُ فَلِمَ يَذْبَحَهُ قَال زَعَمَ اَنْ رَبَّهُ^{١٥}
 اَمَرَهُ بِذَلِكَ قَالَتْ سَارَةُ فَهَذَا اَحْسَنُ^٥ بَأَنَّ^٥ يَطْبِيعُ رَبَّهُ اِنْ كَانَ
 اَمَرَهُ بِذَلِكَ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ حَتَّى ادْرَكَ اِسْحَاقَ
 وَهُوَ يَمْشِي عَلَى اَثَرِ اَبِيهِ فَقَالَ لَهُ اَيْنَ اصْبَحَ اَبوكَ غَادِيًا بِكَ قَال
 غَدًا فِي لِبَعْضِ حَاجَتِهِ قَال الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا غَدًا بِكَ
 لِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَلَكِنَّ^٥ غَدًا بِكَ لِيَذْبَحَكَ قَال اِسْحَاقُ مَا كَانَ^{١٥}
 اَنِي لِيَذْبَحَنِي قَال بَلَى قَال نِمَ قَال زَعَمَ اَنْ رَبَّهُ اَمَرَهُ بِذَلِكَ^٥ قَال
 اِسْحَاقُ فَوَاللَّهِ لَنْتَن اَمَرَهُ بِذَلِكَ نِيْطْبِيعَتُهُ فَتَرَكَهُ اَلشَّيْطَانُ^{٢٠}

عمرو بن ابي سفيان: hoc habet عمرو Ibn Hadjr in *Takrīb* s. v.

ابن اسيد بفتح اوله بن جارية بالجيم اَلْتَقَفَى المَدَنِيّ حليف
 بن ابي اسيد بن ابي جارية mendose جارية 5. 1. item Soyûti in *Tochfat* .. f. 56; recte LA v^٨,
 بن ابي اسيد بن ابي جارية mendose جارية 5. 1.

في Tn, B et P. b) Tn, B et P. ١٢. 1. ٣١٥. sed cf. رأى B et Tn. a)

فقد Tn حسن; Tha'labi in *al-'Arûs* (cod. laud.) f. 59a حسن Tn. c)
 وانما Tn. f) P lac. e) *'Arûs* ut recepi. d) C ان. احسن

واسرع الى ابراهيم فقال اين اصبحت غادياً بابنك قال غدوتُ
 به لبعض حاجتي قل اما والله ما غدوتُ به الا لتذبحه قل
 لم الذبحه قل زعمت ان ربك امرك بذلك قل فوالله لئن كان
 امرى ربى لأفعلن قل فلما اخذه ابراهيم اسحاق ليذبحه
 وسلم اسحاق اعفاه الله وفداه بذبح عظيم قل ابراهيم لاسحاق
 قم اي بني فان الله قد اعفاك فاحي الله الى اسحاق اتى
 اعطيك دعوة استجيب لك فيها قل اسحاق اللهم فاني ادعوك
 ان تستجيب لي ايما عبد لقيك من الاولين والآخرين لا يُشرك
 بك شيئاً فأدخله الجنة، حدثني عمرو بن علي قل ما
 ١٠ ابو عاصم قل ما سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير عن ابيه قل قل موسى يا رب يقولون
يا اله ابراهيم واسحاق ويعقوب فيم قنوا ذلك قال ان
ابراهيم لم يعدل في شيئ قط الا اختارني عليه وان اسحاق
جاد لي بالذبح وعو بغير ذلك اجود وان يعقوب كلما رذته
 ١٥ بلاء زادني حسن ظني، * حدثنا ابن بشار قل ما مؤمل
قل ما سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن
عمير عن ابيه قل قل موسى اي رب فيم اعطيت ابراهيم
واسحاق ويعقوب ما اعطيتم فذكر نحوه، * حدثنا ابو
كريب قل ما ابن يمين عن اسرايل عن جابر عن ابن سابط

a) Tn اتخذ. b) Om. B. c) Tn male الله عبيد. d) B
 يععدل في شيء Tn لان P. e) P. فتم P، فلم C، فم P.
 Codd. بما (في an) شي B، يعدل الى شيء P.
 h) Hanc trad. om. B.

قال هو اسحاق ^٥، حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن
سفيان عن ابي سنان الشيباني عن ابن ابي الهذيل قال الذبيح
هو اسحاق ^٥، حدثنا ابو كريب قال ما سفيان بن عتبة ^٥
عن حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال قال
يوسف للملك في وجهه ترغيب، ان تأكل معي وانا والله يوسف ^٥
ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن ابراهيم خليل
الله ^٥، * حدثنا ابو كريب قال ما وكيع عن سفيان عن ابي
سنان عن ابن ابي الهذيل قال قال يوسف للملك فذكر نحوه ^٥،
حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حنبل قال
ما اسباط عن الشدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي ^{١٥}
صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
ناس من اصحاب النبي صلعم ان ابراهيم عم ابي في المنام فقيلا
له اوف نذرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاما من سارة ان
تذبحه ^٥، حدثني يعقوب قال ما هشيم ^٥ قال ما زكرياء
وشعبة عن ابي اسحاق عن مسروق في قوله وفديناه بذبح ^{١٥}
عظيم قال هو اسحاق ^٥

ذكر من قال هو اسماعيل

حدثنا ابو كريب واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد
قالا ما يحيى بن يمان ^١ عن اسرائيل عن ثوير ^٢ عن مجاهد

a) Desunt praecedd. in P; in Tn post اسحاق l. 3 sequuntur.
b) Male B عيينة. c) Forte addi debet عن d) Praecedd.
om. B. e) C عاظم، P هشام; certi quidquam afferre nequeo.
f) C انيمان. g) B male ثور; P h. l. complures lacunas offert.

عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل، حدثنا ابن بشار * قال
 ما يحيى، قال ما سفيان * قال ما بيان ^د عن الشعبي عن
 ابن عباس وفدينا بذبح عظيم قال، اسماعيل، حدثنا
 ابن حميد قال ما يحيى بن واضح قال ما ابو حمزة محمد بن
 ميمون الشكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال ان الذي امر بذبح ابراهيم اسماعيل،
 * حدثني يعقوب قال ما هشيم، عن علي بن زيد عن
 عمار مولى بني هاشم وعن يوسف بن مهران عن ابن عباس
 قال هو اسماعيل يعني وفدينا بذبح عظيم، * حدثني
 10 يعقوب قال ما ابن علية قال ما داود عن الشعبي قال قال
 ابن عباس هو اسماعيل، * حدثني به، يعقوب مرة
 اخرى قال ما ابن علية قال سئل داود بن ابي هند اى
 ابني ابراهيم امر بذبح فزعم ان الشعبي قال قال ابن
 عباس هو اسماعيل، * حدثنا ابن المثنى قال ما محمد
 15 ابن جعفر قال ما شعبة عن بيان، عن الشعبي عن ابن

a) Om. Tn. b) Sic perspicue codd. Soyûti in *Tochfat dhawil adab* (Cod. Pet. II, n° 329) f. 4b et Dhahabî in *Moschtabih* p. ٥٥ بيان scribe jubent; est noster بشر الاحمسي،
 ١٠٢ بنان، apud Belâdh. ed. de Goeje p. ١٠٢. c) Tn idemne est? V. etiam infra, ann. 1.)
 d) Tn praetermissis sequentibus jam h. l. ad finem trad. seq. transit قال هو اسماعيل يعني وفدينا بذبح عظيم. هو. e) هاشم C. f) او عن B. g) Trad. praeced. (praeter Tn) et P om. h) Om. C. i) Om. C. j) C et Tn بني; mox Tn, C et P امر. l) P male بنان, B. s. p.

عبّاس ۛ انه قال في الذي فداه الله بذبح عظيم قال هو
اسماعيل ۛ * حدثنا يعقوب قال سأ ابن عليّة قال سأ ليث
عن مجاهد عن ابن عباس قوله وفديناه بذبح عظيم قال هو
اسماعيل ۛ وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال سأ ابن
وهب قال اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن ۛ
عبد الله بن عباس انه قال المقدّى ۛ اسماعيل وزعمت اليهود
انه اسحاق وكذبت اليهود ۛ وحدثني محمد بن سنان
القرّاز قال سأ ابو عاصم عن مبارك عن علي بن زيد عن
يوسف بن مهران ۛ عن ابن عباس الذي فداه الله عز وجل
قال هو اسماعيل ۛ * حدثني محمد بن سنان قال سأ 10
حجاج عن حماد عن ابي عاصم / الغنوي عن ابي الطّقيّل عن
ابن عباس مثله ۛ حدثني اسحاق بن شاعين قال حدثني
خالد بن عبد الله عن داود ۛ عن عامر قال الذي اراد
ابراهيم ذبحه اسماعيل ۛ حدثنا ابن المثنى قال حدثني
عبد الاعلى قال سأ داود عن عامر انه قال في هذه الآية 15
وفديناه بذبح عظيم قال هو اسماعيل قال وكان قرنا الكباش منوطيين ۛ

a) Pro hoc isnâdo Tn praecedentem usque ad ابي بن داود
repetit. b) Praecedd. om. P. c) P في المقدّى d) Tn
قال هو اسماعيل e) Dehinc usque القرّاز om. P. male; موسى
p. ٢٩٨, l. 6 om. Tn. f) P حجاج عن داود عن ابي صالح
ابو عاصم الغنوي عن ابي الطّقيّل عنه : en quae Mizzi dat
حماد بن سلمة الخ. g) Haec trad. et in cod. B deest.
Nonnisi P addit بن ابي هند h) B منوطين i) Om. P. j) B
منوطا C. s. p.,

بالعبدة، * حدثنا أبو كريب قال سأ ابن يمان عن اسرائيل
 عن جابر عن الشعبي قال الذبيح اسماعيل،^a حدثنا أبو
 كريب قال سأ ابن يمان عن اسرائيل عن جابر عن الشعبي
 قال رأيت قرني الكلبش في الكعبة،^b حدثنا أبو كريب قال
 سأ ابن يمان عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن
 جندب عن يوسف بن مهران قال هو اسماعيل،^c حدثنا
 أبو كريب قال سأ ابن يمان قال سأ سفيان عن ابن أبي نجيح^d
 عن مجاهد قال هو اسماعيل، * حدثني يعقوب قال سأ
 هشيم،^e قال سأ عوف عن الحسن وفديناه بذبح عظيم قال هو
 10 اسماعيل،^f حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
 قال سمعت محمد بن كعب انقريظي وهو يقول ان الذي امر
 الله عز وجل ابراهيم بذبحه من ابنيه اسماعيل وانا لنجد
 ذلك في كتاب الله عز وجل في قصة الخبر عن ابراهيم وما أمر
 به من ذبح ابنه انه اسماعيل وذلك ان الله عز وجل يقول
 15 حين فرغ من قصة المذبح من ابني ابراهيم قال، وبشرناه
 باسحاق نبيًا من الصالحين، ويقول، وبشرناه باسحاق
 ومن وراء اسحاق يعقوب يقول بابن وابن ابن فلم يكن يأمره
 بذبح اسحاق وله فيه من الله من الموعود ما وعده وما الذي

a) Trad. haec deest in P. b) P جريح، B male سفيان بن جريح
 عن مبارك بن فضالة الخ verba ابن يمان Tn post زابى نجح
 usque ad finem catenae traditionis praeced. repetit. c) C
 هشيم. d) Om. P. e) Kor. 37, vs. 112. f) Ex conj.,
 codd. يقول بشرناه، v. Kor. 11, vs. 74.

أمر بذبحه ألا اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة
قال سأ محمد بن اسحاق عن يُزَيْد^a بن سفيان بن قروة
الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي أنه حدثهم أنه ذكر
ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة إذ كان معه بالشام فقال
له عمر إن هذا شيء ^b ما كنت أنظر فيه واني لراه كما
قلت ثم ارسل الى رجل كان عنده بالشام كان يهوديا فأسلم
فحسن اسلامه وكان يرى أنه من علماء اليهود فسأله عمر بن
عبد العزيز * عن ذلك قال محمد بن كعب القرظي وأنا عند
عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، ابي ابني ابراهيم أمر بذبحه
فقال اسماعيل والله يا امير المؤمنين ان يهود لتعلم بذلك ^c 10
ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على ان يكون اباكم الذي كان
من امر الله فيه والفصل الذي ذكره الله منه لصبره على ما
أمر به فلم يجحدون ذلك ويزعمون أنه اسحاق لان اسحاق
ابوهم، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
عن الحسن بن دينار وعمر ^d بن عبيد عن الحسن بن ابي 15
الحسن البصري أنه كان لا يشك ^e في ذلك ان الذي امر
بذبحه من ابني ابراهيم اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال
سأ سلمة قال قال محمد بن اسحاق سمعت محمد بن كعب
القرظي يقول ذلك كثيرا ^f

واما الدلالة من القرآن التي قلنا انها على ان ذلك اسحاق ^g

a) Om. هذا شيء Tn, لهذا شيء C. b) زيد P, يزيد C. c) لبنا B et Tn. ذلك C. P; Om. d) لا شك C et P. و عمر P. f) Om. C, P et Tn. g) لا شك C et P. و عمر P.

أصبح فقوله تع مُخْبِرًا عن دعه خليفه ابراهيم حين فارق قومه
 مُهاجرًا الى ربه الى الشام مع زوجته سارة قال^a اِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى
 رَبِّي سَيِّدِينَ، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ، وذلك قبل ان
 يعرف هاجر وقبله ان تصير له ام اسماعيل ثم اتبع ذلك
 ربنا عز وجل الخبر عن اجابته دعه وتبشيره، آياه بـغلام
 حليم ثم عن رؤيا ابراهيم انه يذبح ذلك الغلام حين بلغ معه
 السعْيَ ولا يُعَلِّمُ في كتاب الله عز وجل تبشير لـابراهيم^b
 بولد ذكر الا باسحاق وذلك قوله وامراته قائمة فصاحت
 فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب، وقوله فاجس منهم
 10 خيفة قالوا لا تخف وبشروه بـغلام عليم فاقبلت امراته في
 صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم، ثم ذلك، كذلك في
 كل موضع ذكر فيه تبشير ابراهيم بـغلام فانما ذكر تبشير الله
 آياه به من زوجته سارة فالواجب ان يكون ذلك في قوله
 فبشرناه بـغلام حليم نظير ما^c في سائر سور القرآن من تبشيره
 15 آياه به من زوجته سارة، واما اعتلال من اعتل بأن الله
 لم يكن يأمر ابراهيم بذبح اسحاق وقد اتته البشارة من
 الله قبل ولادته بولادته وولادة يعقوب منه * من بعده فانها
 حلة غير مُوجِبَةٍ صَحَّةً ما قال وذلك ان الله تع اما ام
 ابراهيم بذبح اسحاق بعد ادراك اسحاق السعي وجائزه ان

a) Kor. 37, vs. 97—98. b) Om. B, mox P om. ام.
 c) Tn بتبشيره. d) Ex conject., Tn et C لتبشير ابراهيم،
 B تبشير ابراهيم s. p., P ليسر ابراهيم. e) P ذكر. f) P
 وجاز. g) P lac. h) P نظيرها.

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يُؤمر أبوه بذبحه وكذلك لا
وجهَ لاعتلال مَنْ اعتلَّ في ذلك بقرن اللبش انه رآه معلقاً في
العبلة وذلك انه غير مستحيل ان يكون حُمل من الشام الى
العبلة فعلق هنالك ^a ٥

ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم ^٥

خليل الرحمان وابنه الذي أُمر بذبحه فيما كان أمر به من
ذلك والسبب الذي من اجله أمر ابراهيم عم بذبحه ^٥
والسبب في امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ابنه الذي امره
بذبحه فيما ذكر أنه ان فارق قومه هارباً بدينه مهاجراً الى ربه
متوجّهاً الى الشام من ارض العراق دعا الله ^b ان يهب له ولداً ^{١٠}
ذكر صالحاً من سارة فقال ربي هب لي من الصالحين ، كما اخبر
الله تع عنه فقال ^c وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ، رَبِّ
هَبْ لِي مِنْ الصَّالِحِينَ ، فلما نزل به ، اصابه من الملائكة
الذين كانوا أرسلوا الى الموثكة قوم لوط بشرة غلام حلیم
عن امر الله تع أيام تبشيره فقال ابراهيم ان بُشر به هو اذا ^{١٥}
لله ذبيح فلما وُلد الغلام وبلغ السعَى قيل له أوف بندرك
الذي نذرت لله ،

ذكر من قال ذلك

حدثني موسى بن هارون قال حدثني عمرو بن حماد قال سأ

a) H. l. explicit apographon cod. C. b) P الى الله. c) B
addit يعني بذلك ولداً صالحاً من الصالحين d) Kor. 37, vs.
97—98. e) Om. B et P.

اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلعم قال قال جبرئيل عم لسارة ابشرى
بولد اسمك اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها
عجبا فذلك قوله ^٥ فَصَنَعْتُ وَجْهَهَا وَقَالَتْ ^٦ اَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ^٧، قَالُوا أَتَعْجَبِينَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، قالت سارة لجبرئيل ما آية ذلك فأخذ بيده
عودا يابساً فلوأه بين أصابعه فاهتز اهتزاً فقال إبراهيم هو
^{١٠} إِذَا لَكَ ذَيْعٌ فَلَمَّا كَبِرَ اسْحَاقُ أَرَى ^٨ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّوْمِ فَقِيلَ
لَهُ أَوْفِ بِنَذْرِكَ الَّذِي نَذَرْتَ إِنَّ رِزْقَكَ اللَّهُ غَلَامًا مِنْ سَارَةَ
أَنْ تَذِيحَهُ فَقَالَ لَاسْحَاقُ انْطَلِقْ نَقَرْتُ قَرْبَانًا إِلَى اللَّهِ وَاخْذُ
سَكِينًا وَحَبْلًا ثُمَّ انْطَلِقْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ بِهِ بَيْنَ الْجِبَالِ
قَالَ لَهُ الْغَلَامُ يَا ابْنَتِ أَيْنَ قَرْبَانُكَ قَالَ يَا بَنِيَّ أَنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ
^{١٥} أَنِّي إِذْ يَحْكُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا ابْنَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ قَالَ لَهُ اسْحَاقُ أَشَدُّ رِبَاطِي حَتَّى
لَا اضْطَرِبَ وَاكْفُفْ عَنِ ثِيَابِكَ حَتَّى لَا يَنْتَضِحَ ^٩ عَلَيْهَا مِنْ دَمِي
شَيْءٌ فَتَرَاهُ سَارَةً فَتَحْزَنَ وَأَسْرَعَ مَرُّ السَّكِينِ عَلَى حَلْقِي لِيَكُونَ
أَهْوَنَ لِلْمَوْتِ عَلَيَّ ^{١٠} وَإِذَا أَتَيْتَ سَارَةَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ فاقبل

^٥) Kor. 51, vs. 29. ^٦) V. Kor. 11, vs. 75—76. ^٧) Tab.
probabiliter verbum فاهتز in traditione interpretatur; cf. اهتزت
Kor. 41, vs. 39. ^٨) Tn اتي. ^٩) P تسبح. ^{١٠}) Om. Tn.

عليه ابراهيم عم يقبله وقد ربطه وهو يبكي * واسحاق يبكي^a
حتى استنقع الدموع تحت خد اسحاق ثم انه جرّ السكين
على حلقه فلم يَحِك السكين وضرب الله عز وجل صفيحة من
محاس على حلق اسحاق فلما رأى ذلك ضرب به على جبينه^e
وحزّ^d في قفاه فذلك قوله عز وجل^e فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلنَّجَبِينَ^e
يقول سلما له الامر فنودي يا ابراهيم قد صدقت الروبا
بالحق التفت فاذا بكبش فأخذه وختلى عن ابنه فاكب على
ابنه يقبله ويقول يا بنى اليوم وهبت لي فذلك قوله عز وجل^f
وَقَدْ يَتَنَاءُ يُذْبِحْ عَظِيمٍ^g فرجع الى سارة فاخبرها الخبر فجزعت
سارة وقالت يا ابراهيم اردت ان تذبح ابنى ولا تعلمى^h 10
حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال
كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعنى هاجر حبل على البراق
يغدو من الشام فيقبل بمكة ويروح من مكة فيبيت عند اهله
بالشام حتى اذا بلغ معه السعى واخذ بنفسه ورجاه لما كان
يأمل فيه * من عبادة^h ربه وتعظيم حرمةⁱ ارى في المنام¹¹
ان يذبحه^h حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ابراهيم حين أمر بذبح ابنه
قال له يا بنى خذ الحبل والمديّة ثم انطلق بنا الى هذا

a) Om. Tn. b) Tn حدّ, P حزّ, B حر (جر?). c) Tn

وكبه Nowafui Ms. Leid. 273, p. 847 aeque offert جنبه

e) Kor. 37, vs. 103. d) P وخر, B وجد? على جبينه

f) Ibid vs. 107. g) P et B فيقبل. h) P لعبادة

i) P lac.

الشعب لنحطب^د اهلك منه قبل ان يذكر له شيئاً مما أمر
 به فلما وجه الى الشعب اعترضه عدو الله ابليس ليصدّه
 عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايها الشيخ قال
 اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والله اني لارى
 الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذهب بُنيك هذا فانت
 تريد ذبحه فعرفه ابراهيم فقال اليك عنى اى عدو الله فوالله
 لا مضيق لامر ربى فيه فلما يتس عدو الله ابليس من ابراهيم
 اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل الحبل والشفرة فقال له
 يا غلام هل تدري اين يذهب بك ابوك قال يحطب اهلنا^ه
 من هذا الشعب قال والله ما يريد الا ان يذبحك قال لم قال
 زعم ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امره به ربه فسمعاً وطاعة
 فلما امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر أم اسماعيل وهي في
 منزلها فقال لها يا أم اسماعيل هل تدري اين ذهب ابراهيم
 باسماعيل قالت ذهب به يحطبنا من هذا الشعب قال ما
 ذهب به الا ليذبحه قالت كلاً هو ارحم به واشدّ حباً له من
 ذلك قال انه يزعم ان الله امره بذلك قالت ان كان ربه امره
 بذلك فتسليماً^و لامر الله فرجع عدو الله بغيطه ثم يصب
 من آل ابراهيم شيئاً * مما اراد قده امتنع منه ابراهيم وآل
 ابراهيم بعون الله واجتمعوا^ف لامر الله بالسمع والطاعة فلما
 خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب ثبير قال

د) لنحطب لاهلك Tn, لنحتطب اهلك B ه) P et Tn
 تسليماً B, P lac. د) ليحطب لنا Tn. ه) لاهلنا
 P lac. ف) واجتمعوا P.

له يا بنى ابنى ارى فى المنام ابنى الذبحك قال يا ابت افعل ما
تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين، قال ابن حميد قال
سلمة قال محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اسماعيل
قال له عند ذلك يا ابت ان اردت ذبحى فاشدد رباطى لا
يُصيبك^{١٥} متى شئ فينقص اجرى فان الموت شديد وائى لا^{١٦}
آمن ان اضطرب عنده اذا وجدت مسه واشحد شفرتك حتى
تجهز^{١٧} على فتخرجنى واذا انت اصجعتنى لتذبحنى فكبى
لوجهى على جببى، ولا تُصجعنى لشقى فائى اخشى ان انت
نظرت فى وجهى أن تدركك رقة تحول بينك وبين امر الله
فى وان رايت ان ترق قيصى على امى فانه عسى ان يكون^{١٨}
هذا اسلى لها حتى فافعل قال يقول له ابراهيم نعم العون انت
يا بنى على امر الله قال فربطه كما امره اسماعيل فاوثقه ثم
شحد شفرته ثم قلله للجبين واتقى^{١٩} النظر فى وجهه ثم ادخل
الشفرة لحلقه فقلبها الله لقفها فى يده ثم اجتذبا اليه
ليفرغ منه فنودى ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا هذه^{٢٠}
ذبيحتك فداء لابنك فاذبحها * دونه يقول الله عز وجل فلما
اسلما وتلاه للجبين وانما تتلوه الذبائح على خدودها فكان
مما صدق عندنا هذا الحديث عن اسماعيل فى اشارته على
ابيه بما اشار ان قال كبى على وجهى قوله^{٢١} وتلاه للجبين،

تحين P، بحسن B) حتى لا يصيبك Tn، لا يصيبك B) ^{١٥}
IA، على وجهى او على جنبى B، جنبى P et Tn) ^{١٦} تجيز i. e.
delendum est. على جببى aut لوجهى forte aut على وجهى فائى
d) P، وابقى B، s. p. واعى Tn) ^{١٧} يحلفه P lac. ^{١٨} P
مثل B، فصل ^{١٩} Tn قوله. — V. Kor. 37, vs. 103—107.

وَقَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ، وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ
 عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَيَّاسَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْهِ كَبْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ
 رَافَا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَأَرْسَلَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ فَاتَّبَعَ الْكَبْشَ
 فَاحْرَجَهُ إِلَى الْجُرَّةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ * فَأَقْلَنَتْهُ عِنْدَهُ
 فَجَاءَ الْجُرَّةَ الْوَسْطَى فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ *
 ثُمَّ أَقْلَنَتْهُ فَادْرَكَهُ عِنْدَ الْجُرَّةِ الْكُبْرَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ *
 ١٠ فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ أَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ الْمَنْحَرَ مِنْ مَنَى فَذَبَحَهُ
 فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ رَأْسَ
 الْكَبْشِ لَمُعَلَّقٌ بِقَرْيَتِهِ فِي مِيزَابِ اللَّعْبَةِ وَقَدْ وَخُشَّ يَعْنِي قَدْ
 يَبَسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ
 عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَصَمٍ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قَالَ ابْنُ
 ١٥ عَبَّاسٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمَنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ
 الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِئِيلُ عَمَّ إِلَى
 جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى
 * ذَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجُرَّةِ الْوَسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى *
 ذَهَبَ ثُمَّ تَلَّهِ لِلْحَبِيبِينَ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ ثِيْبًا أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ يَا
 ٢٠ أَبَتِ أَنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تَكْفِنُنِي، فِيهِ غَيْرُ هَذَا * فَأَخْلَعَهُ عَنِّي

a) Om. Tn. b) Om. P. c) P السعى. d) Praeced. om. P.
 e) B تكفني، Tn يكفني، Tn تكفيني B e)

فَأَكْفَتْنِي^١ فِيهِ فَالْتَفَتَ^٢ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ فَإِذَا هُوَ بِكَبَشٍ أَعْيِنَ^٣،
 أَيْبُضَ اقْرَنَ فَذَبَحَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا^٤ نَتَّبِعُ هَذَا
 الضَّرْبَ مِنَ الْبَاشِ^٥، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عِيسَى^٦ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ
 قَالَ سَأَلَ وَرَقَاءَ^٧ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي تَجْبِجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ وَتَلَّهُ^٨
 لِلْحَبِيبِينَ قَالَ وَضَعَ وَجْهَهُ لِلْأَرْضِ قَالَ لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى
 وَجْهِ عِيسَى أَنْ تَرْجُمَنِي فَلَا تَجْهَزْ^٩ عَلَيَّ أَرْبُطْ يَدَيَّ إِلَى رَقَبَتِي
 ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي لِلْأَرْضِ^{١٠}، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ
 يَمَانَ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيِّ عَمَّ
 وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قَالَ كَبَشٍ أَيْبُضَ اقْرَنَ أَعْيِنَ مُرَبُوطٌ بِسَمَرٍ^{١١}
 فِي جَبِيرٍ^{١٢}، حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَبَشٌ * قَالَ عُثَيْدُ بْنُ عُثَيْرٍ ذُبِحَ بِالْمَقَامِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 ذُبِحَ بِمَعَى فِي الْمُنْحَرِ^{١٣}، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَأَلَ سَفِيَّانَ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ^{١٤} عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^{١٥}
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَلْبَشَ الَّذِي ذَبَحَهُ اِبْرَاهِيمُ عَمَّ هُوَ الْبَشِ
 الَّذِي قَرَّبَهُ ابْنُ آدَمَ فَتَقَبَّلَ مِنْهُ^{١٦}، حَدَّثَنَا ابْنُ جَمِيدٍ قَالَ
 سَأَلَ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفَدِينَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ قَالَ كَانَ الْبَشَ الَّذِي ذَبَحَهُ اِبْرَاهِيمَ رَعَى فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَكَانَ كَبَشًا أَمْلَحَ صَوْفُهُ مِثْلَ الْعَيْنِ الْأَحْمَرِ^{١٧}، حَدَّثَنَا^{١٨}

١) B et Tn فكفتني. ٢) Inde a هذا P lac. ٣) Tn أغر؟
 ٤) P lac, B s. p. ٥) Tn روقا. ٦) P تجهد. ٧) Tn أنى
 ٨) P خيتم. ٩) Om. P. ١٠) الارص.

ابو كريب قال سأ معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل
 عن ابي صالح عن ابن عباس وفدينا بهذبح عظيم قال كان
 وعلاء، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
 عن عمرو بن عبّيد عن الحسن انه كان يقول ما فدى اسماعيل
 الا بتيس كان من الآروي أهبط عليه من ثبير وما يقول الله عز
 وجل وفدينا بهذبح عظيم لذبحته فقط ولكنه الذبح على
 دينه فتلك السنة الى يوم القيامة فأعلموا ان الذبيحة تدفع
 ميتة السوء فصالحوا عباد الله، وقد قال أمية بن ابي
 الصلت في السبب الذي من اجله أمر ابراهيم بذبح ابنه
 شعرا^{١٠} وحقق بقبيله، ما قل في ذلك^{١١} الرواية التي رويناها عن
 السدي وان ذلك كان من ابراهيم عن نذر كان منه فامره الله
 بالوفاء به فقال

وَلَا بُرَاهِيمَ الْمُؤَيِّي بِالنَّدِّ رِ احْتِسَابًا وَخَامِلِ الْأَجْزَالِ
 بِكْرِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَصْبِرْ عَنْهُ أَوْ يَرَاهُ فِي مَعْشَرِ أَقْتَالِ
 ١٥ أَبْنَى أَنَّى نَذَرْتُكَ لَلَّهِ شَحِيدًا قَاصِرٌ قَدَى لَكَ حَالِي
 وَأَشَدُّ الصَّفْدِ لَا أَحِيدُ عَنْ السَّكِينِ حَيْدَ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ
 وَلَهُ مَدِيَّةٌ تَخَايَلُ فِي اللَّحْمِ حُدَامٌ^{١٢} حَنِيَّةٌ كَالْهَلَالِ

a) P lac. b) Om. Tn. c) B بقليله s. p. d) Om. Tn.
 e) Tn, B et 'Ardis f. 54b الأجدال, P الاحدال, Soyûti in
 Comm. ad مغنى اللبيب operis شواهد (Cod. Peterm. 1, 666,
 f. 145), ubi monente Cl. Ahlwardt, vs. 1, 6, 7 et 9 exstant,
 Explicit cod. B f. 18b. f) P لم. g) 'Ardis l.l. et mox
 'Ar. خال; Tn خال. h) 'Ar. الاقبال; P اقبيل. i) 'Ar. راه.
 j) Tn من. k) 'Ardis وله ايضا. l) Tn خدام, P حدام.
 superscriptum.

يَيْنَمَا يَخْلَعُ * السَّرَابِيدَ عَنْهُ فَكُهُ رَبُّهُ بِكَبْشٍ جَلَالٍ^a
 فَخُذَا ذَا^b * فَأَرْسِلْ أَبْنَتَكَ إِلَيَّ لِلَّذِي قَدْ فَعَلْتُمَا فَعِيرٌ قَالَ^c
 * وَالِدٌ يَتَّقِي وَآخِرُهُ مَوْلُو دَفْطَارًا مِنْهُ بِسَمْعٍ فَعَالٍ^d
 رَبُّمَا تَجْزَعُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ قَرْجَةٌ كَحَدِّ الْعَقَالِ^e
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ قَالَ سَأَلَ الْحُسَيْنُ^f
 يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَدَ فَلَمَّا اسْلَمَا
 قَالَ اسْلَمَا جَمِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ رَضِيَ الْغُلَامُ بِالذَّبْحِ وَرَضِيَ الْآبُ بِأَنْ
 يَذْبَحَهُ قَالَ يَا ابْنَتِ اقْدُفِي لِلْوَجْهِ كَيْلًا تَنْظُرَ إِلَى فِتْرَتِي وَانْظُرِي
 أَنَا إِلَى الشَّفْرَةِ فَلْجَزَعِ وَلَكِنْ أَدْخِلِ الشَّفْرَةَ مِنْ تَحْتِي وَأَمُضْ لِأَمْرِ
 اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ فَلَمَّا اسْلَمَا وَتَلَّ لِلْحَبِيبِينَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ^g
 نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْحُسَيْنِ^h

وَكَانَ عَمَّا امْتَحَنَ اللَّهُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ وَابْتَلَاهُ بِهِ بَعْدَ مَرِّ ابْتِلَائِهِ
 آيَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرٍ غَمْرُودٍ بَيْنَ كَوْشٍ وَمَحَاوِلَتِهِ إِحْرَاقَهُ بِالنَّارِ
 وَابْتِلَائِهِ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ آيَاهُ بِذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مَعَهُⁱ
 السَّعْيَ وَرَجَا نَفْعَهُ وَمَعُونَتَهُ عَلَى مَا يَقْرِبُهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَدَ
 وَرَفَعَهُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَنَسِكَهُ الْمَنَاسِكَ * ابْتِلَاؤُهُ جَدَّ جَلَالِهِ
 بِالْكَلِمَاتِ^j الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ابْتَلَاهُ بِهِنَ فَقَالَ^k وَإِنِّي أَبْتَلِي
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ * وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ
 عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِهِنَ فَأَتَمَّهُنَّ^l 20

فَخَذَنَ Soy. خذ لهذا Ar. b) حلال. Ar. et Soy. P lac. a)

ذ. c) P lac. d) Item. Fort. 1. وَأَصْبَرُ (Ahlw.). e) P lac; hunc versum om. Ar. f) P مع. g) P معونته. h) P ورجا معونته. i) P lac. j) Kor. 2, vs. 118. k) Om. Tn. l)

فقال بعضهم ذلك ثلثون سهما وفي شرائع الاسلام،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قال سأ عبد الاعلى قال سأ داود

عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تع وان ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات * قال قال ابن عباس لم يبتل احد بهذا الدين فقامه

الا ابراهيم عم ابتلاه الله تع بكلمات فاتمهن قال فكتب الله

تع له البراءة فقال ^٥ واِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى، عشر منها في الاحزاب

وعشر منها في براءة وعشر منها في المؤمنين وسأل سائل وقال

ان هذا الاسلام ثاثون سهما، حدثنا اسحاق بن شاهين

^{١٠} الواسطي قال سأ خالد الطحان عن داود عن عكرمة عن

ابن عباس قال ما ابتلى احد بهذا الدين فقام به كله، غير

ابراهيم عم ابتلى بالاسلام فانم فكتب الله له البراءة فقال واِبْرَاهِيمَ

الَّذِي وَفَّى فذكر عشرا في براءة ^٥ الثَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْمُحَافِظُونَ

وعشرا في الاحزاب، ان الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وعشرا في سورة

^{١٥} المؤمنين الى قوله تع وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،

وعشرا في سأل سائل وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،

وحدثني عبد الله بن احمد المروزي قال سأ علي بن

هـ) Om. Tn. b) Kor. 53, vs. 38. c) P addit هـ.

d) Kor. 9, vs. 113. e) Kor. 33, vs. 35. f) Ibid. 23, vs. 9.

g) Kor. 70, vs. 34. h) Praeced. om. P. i) P: ... lac. .. عبد الله

عبد الله بن احمد بن محمد بن velle videtur Tab. بن حميد

احمد ... qui sec. Mizzi in voce a patre ... حنبل

tiones accepit, quum Mizzi s. v. الحسن habeat:

... وعنه ... واحمد بن حنبل

احمد بن محمد بن حنبل in Takribo

الحسن * قال ما خارجة * بن مصعب عن داود بن أبي هند
عن عكرمة عن ابن عباس قال الاسلام ثلاثون سهما وما ابتلى
احد بهذا الدين فقامه الا ابراهيم قال الله تع وابراهيم الذي
وفى فكتب الله له براءة من النار، وقال اخرون ذلك
عشر خصال من سنن الاسلام خمس منهن في الرأس وخمس
في الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس وان ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس
في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك
وفرق، الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان
ونتف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء، حدثني
المثنى قال ما اسحاق قال ما عبد الرزاق عن معمر عن
الحكم بن أبان عن الفاسم بن ابي بزة عن ابن عباس بمثله
غير انه لم يذكر اثر البول، حدثنا ابن بشار قال ما
سليمان بن حرب قال ما ابو هلال قال ما * قتادة في قوله
تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق
العانة وغسل القبل واليدبر والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط قال ابو هلال ونسيت خصلة، حدثني عبدان

عبد الله بن طاوس، est enim عن طاوس b) Tn male
وعنه ابن جريج dicit عبد الله s. v. Mizzi de quo
e) P lac. سليمان ابن قال (sic) P d) P وثرس s. p. c) P ومعر

المروزي قال ما عمار بن الحسن^٥ قال ما عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن مَطَر عن ابي خالد قال ابتلى ابراهيم هم بعشرة اشياء هي في الاسلام سُنَّة المصيبة والاستنشاق وقص الشارب والسواك وتنف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم^٦ ولختان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج^٧، وقال اخرون نحو قول هؤلاء غير انهم قالوا ست^٨ من العشر في جسد الانسان واربع منهن في المشاعر،

ذكر من قال ذلك

حدثنا المثنى قال ما اسحاق قال ما محمد بن حرب قال^٩ ما ابن لهيعة عن ابن هبيرة^{١٠} عن حنش عن ابن عباس في قوله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتنهن قال ست^{١١} في الانسان واربع في المشاعر فالتى في الانسان حلق العانة ولختان وتنف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب والغسل يوم الجمعة واربع في المشاعر الطواف والسعي بين الصفا والمروة^{١٢} ورُمي للجمار^{١٣} والافاضة^{١٤}، وقال اخرون ذلك^{١٥} قوله اِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا وَمَنَّاكَ الْحَجَّ،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال ما ابن ادريس قال سمعت اسماعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات

٥) P male. ٦) Tn male; vult enim h. l. عبد الله بن هبيرة، de quo Mizzi (s. h. v.): وعنه. ٧) Codd. ستة. ٨) P والجار. ٩) ادريس Tn male. ١٠) Kor. 2, vs. 118. ١١) بل Tn. ١٢) بل Tn. ١٣) بل Tn. ١٤) بل Tn. ١٥) بل Tn.

فَاتَمَّهْن * مِنْهْن اَتَى جَاعِلَك لِّلنَّاس اَمَامَا وَاَيَات النِّسَك ^a،
 حَدَّثَنِي اَبُو السَّائِب قَالَ سَمَا اِبْن اَدْرِيس قَالَ سَمِعْتُ اِسْمَاعِيلَ
 اِبْنَ اَبِي خَالِدٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ مَسُوًى اَمَّ هَانِيَّ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَانِ
 اِبْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهْن اَتَى جَاعِلَك لِّلنَّاس اَمَامَا
 وَمِنْهْن اَيَات النِّسَك وَاِنْ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْ اَلْبَيْتِ ^b،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمَا اَبُو عَصَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَيْسَى
 اِبْن اَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَانِ اِبْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَمَّهْن قَالَ قَالَ اَللّٰهُ لِاِبْرَاهِيمَ اَتَى مُبْتَلِيكَ بِامْرِ يَا هُوَ قَالَ تَجْعَلُنِي
 لِّلنَّاس اَمَامَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ،
 قَالَ تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ ^c
 اَمَّنًا قَالَ نَعَمْ * وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا اُمَّةً مُّسْلِمَةً
 لَكَ قَالَ نَعَمْ وَثَرِينَا مَنَاسِكَنَا وَتَتُوبُ عَلَيْنَا قَالَ نَعَمْ، وَتَرْزُقُ اَهْلَهُ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ سَمَا
 الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ اِبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِخَوِّهِ
 قَالَ اِبْنُ جُرَيْجٍ فَاجْتَمَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مُجَاهِدٌ وَعُكْرُمَةُ،
 حَدَّثَنَا اِبْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَمَا اَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ اِبْنِ اَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ وَانِ اِبْتَلَى اِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهْن قَالَ اِبْتَلَى بِالْاَيَاتِ
 الَّتِي بَعْدَهَا اَتَى جَاعِلَك لِّلنَّاس اَمَامَا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا
 يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ
 سَمَا اَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَمَا شَيْبَلٌ عَنْ اِبْنِ اَبِي نَجِيحٍ قَالَ اخْبَرَنِي ^d

a) P. قال اِنِّي جاعلك ... ومناسك الحج P. b) Kor. 2, vs. 121.
 c) V. ibid. vs. 118 seqq. d) Praeced. om. P; v. Kor. 2, vs. 122.

به ^١ عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكره ^٢، حدثني
 موسى بن هارون قال سمع عمرو بن حبان قال سمع اسباط عن
 السدي الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم ربنا تقبل منا انك
 انت السميع العليم ^٣، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
 امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وثب علينا انك انت التواب
 الرحيم ^٤، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ^٥، حدثت عن
 عمار بن الحسن قال سمع عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع في قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الكلمات التي
 جاعلك للناس اماما وقوله وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
 ١٠ وقوله واتخذوا من مكان ابراهيم مصلى وقوله وعهدنا الى
 ابراهيم واسماعيل الآية وقوله وان يرفع ابراهيم القواعد من
 البيت الآية قال فذلك كله من الكلمات التي ابتلى بهن
 ابراهيم ^٦، حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
 حدثني عمي ^٧ قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله
 ١٥ تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن التي جاعلك للناس
 اماما ومنهن وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت ومنهن الآيات
 في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم والرزق الذي
 رزق ساكن البيت ومحمد صلعم بعث في ذريتهما ^٨،
 وقال اخرون بل ذلك مناسك الحج خاصة ^٩،

١) Tn addit عن. ٢) Kor. 2. vs. 121—123. ٣) Tn كلمات.
 ٤) P lac. ٥) P lac. ٦) Hic incipit B fol. 1—11. ٧) P
 lac., Tn صاحب. ٨) Sic B et Tn, scil. 'Ibrahimi et Isma'ili,
 qui in versu memorantur. ٩) ذريته P.

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن بشار قال سَأَ سَلَمٌ، ^a بن قُتَيْبَةَ قال سَأَ عَمْرُ بن
 نَبْهَانَ عن قتادة عن ابن عباس في قوله وإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قال *مناسك الحج*، ^b حدثنا بشر بن معاذ قال
 سَأَ يَزِيدُ قال سَأَ سَعِيدٌ عن قتادة قال ^c كان ابن عباس يقول
 في قوله وإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قال في المناسك*،
 حدثت عن هَمَّار بن الحسن قال سَأَ ابن أبي جعفر عن أبيه
 قال بلغنا عن ابن عباس أنه قال أن الكلمات التي ابتلى بهن
 إبراهيم في المناسك*، ^d حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي
 قال سَأَ أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ قال سَأَ اسْرَائِيلُ عن أبي إسحاق عن ^e 10
 التَّمِيمِيِّ عن ابن عباس قوله وإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَتْهُنَّ قال مناسك الحج*، ^f حدثني ابن المثنى قال
 حدثني الحِمَّانِيُّ قال سَأَ شَرِيكٌ عن أبي إسحاق عن التَّمِيمِيِّ
 عن ابن عباس مثله ^g، ^h حدثنا الحسن بن يحيى قال سَأَ
 عبد الرزاق قال سَأَ مَعْمَرٌ عن قتادة قال قال ابن عباس ابتلاه ⁱ 15

سلم بن ^a B ubique مسلم; Tn infra aliquoties ^a Omari b. Nabhan enu-
 merat Mizzi s. v. عمر; v. etiam Soyûtti *Tochfat*, f. 15a et Ibn
 Hadjrum s. v. سلم. ^b Praeced. om. B, Tn om. ^c قال سَأَ سَعِيدُ.
^d Hanc trad. om. P; etiam apud B tradentium catena cor-
 rupta legitur: حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي ^e ^f ^g ^h ⁱ
 حدثني المثنى قل ^d Deest haec trad. in B; P ^e اسحاق الخ
 scripsi cum Tn, codicum hoc loco accuratissimo,
 neutrum in discipulis al-Himmânî commemorat
 Mizzi. ^e P الحسين, B s. p.

بالمناسل^٤، وقال آخرون بل ابتلاه بأمرٍ منهن الخِستان^٥،
ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سأ سلم بن قتيبة عن يونس بن أبي
اسحاق عن الشعبي وإن ابتلى إبراهيم ربه بكلمات قال منهن
الخِستان^٥، حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال
سأ يونس بن أبي اسحاق قال سمعت الشعبي يقول فذكر
مثله^٦، حدثني أحمد بن اسحاق * قال سأ أبو أحمد^٧ قال
سمعت الشعبي وسأله أبو اسحاق عن قوله عز وجل وإن ابتلى
إبراهيم ربه بكلمات قال منهن الخِستان يا أبا اسحاق^٨،
١٠ وقال آخرون ذلك للخلال الست الكوكب والقمر والشمس والنار
والهجرة والخِتان التي ابتلى بهن أجمع فصبر عليهن^٩،

ذكر من قال ذلك

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال سأ ابن علية عن أبي رجاء قال
قلت للحسن^{١٠} وإن ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتتهن قال
١٥ ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالقمر فرضى عنه وابتلاه
بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بالهجرة
وابتلاه بالخِتان^{١١}، حدثنا بشر^{١٢} قال سأ يزيد بن زريع قال
سأ سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول إن الله ابتلاه بأمر
فصبر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فاحسن في ذلك
٢٠ وعرف أن ربه دائم لا يزول فوجه وجهه للذي فطر السموات

a) Om. P; male. b) P الحسنين, B incertum. c) Tn
ابن بشر male.

والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاه بالهجرة فخرج من
بلاده وقومه حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله تع ثم ابتلاه بالنار
قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه ولختان فصبر
على ذلك، حدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن سمع الحسن يقول في قوله وان ابتلى ابراهيم
ربه بكلمات قال ابتلاه ^ه باللوكب وبالشمس والقمر، ^و حدثنا
ابن بشار قال نا سلم بن قتيبة قال نا ابو هلال عن الحسن
وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه باللوكب وبالشمس
وبالقمر، فوجده صابرا، ^ز حدثنا احمد بن اسحاق بن
المختار قال حدثني غسان بن الربيع قال نا عبد الرحمن
وهو ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة بالقدوم، ^ح وقد روى عن النبي صلعم
في الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم خبران، احدهما ما حدثنا
ابو كريب قال نا الحسن بن عطية ^د قال نا اسرايل عن جعفر
¹⁰

و. بالكوكب tum, بذبح ابنه وبالنار Nonnisi Tn addit.
b) Tn بكار. c) Praeced. om. P. d) Hanc trad. Tn supra
على ذلك post supra l. 4 post ذلك (p. ٣١٩, l. ١٧), بالختان
affert. e) P سنان; Mizzi in discipulis Ibn Thaubani
enumerat غسان بن الربيع, de quo vid. etiam Jâcôt
ed. Wustenfeld VI, p. 599. f) Tn عبد الرحمان
والحسن بن عطية بن نجيع; imo est حسان عن عطية B (g)
qui doctorem habuit Isra'ilem; in P post كريب ceteris omissis
sequitur ونا ابو امامة.

ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
 وابراهيم الذي وقى قال اتدرون ما وقى قالوا الله ورسوله اعلم
 قال وقى ه عمل يومه اربع ركعات في النهار، والاخر منهما ما
 حدثنا به ابو كريب قال ما رشدين، بن سعد قال ما زيان
 ابن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه قال كان
 النبي صلعم يقول الا أخبركم لم سبى الله ابراهيم خليته
 الذي وقى لانه كان يقول كلما اصبحت وكلما امسى فسُبْحَانَ
 اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، حتى ختم الآية ه
 فلما عرف الله تع من ابراهيم الصبر على كل ما ابتلاه به
 10 والقيام بكل ما ألزمه من فرائضه وايتار طاعته على كل شيء
 سواها اتخذه خليلاً، وجعله لمن بعده من خلقه اماماً، واصطفاه
 الى خلقه رسلاً، وجعل في ذريته النبوة والكتاب والرسالة، وخصهم
 بالكتب المنزلة، والحكم البالغة، وجعل منهم الاعلام والقادة،
 والروساء والسادة، كلما مضى منهم نجيب خلفه سيد رفيع
 15 وابقى لهم ذكرا في الآخرين فلامم كلها تتولا وتثنى عليه وتقول
 بفصله اكراماً من الله له بذلك في الدنيا وما ادخر له في الآخرة
 من الكرامة اجل واعظم من ان يحيط به وصف واصف ه
 ونرجع الآن الى الخبر عن عدو الله وعدو ابراهيم الذي كذب

Scripti رشيد B، راشد Tn et P. c) Tn. Om. b) P. a) P. رشيد
 وحسنه: dicit: زيان بن فائد. Mizziūm secutus, qui s. v. رشدين
 رشدين. idem s. v. يحيى بن ايوب ... ورشد بن سعد
 habet. — Rasid ibn Sa'd Zabbāno veterior est. d) P. زياد
 e) Kor. 30, vs. 16. بن واقد

بما جاء به من عنده الله ورد عليه النصيحة التي نصحتها له
جهلا منه واغترارا بحلم الله تع عنه

نمرود بن كوش

ابن كنعان بن حام بن نوح وما آل اليه امره في طجل دنياه
حين تمرد على ربه مع املاء الله آياه وتركه تعجيل العذاب
له على كفره به ومحاويلته احراق خليله بالنار حين داه الى
توحيد الله والبراءة من الآلهة والاوليان وأن نمرود لما تطاول
عتوه وتمرد على ربه مع املاء الله تع له، فيها ذكر اربعائة
عام لا تزيده حاجج الله التي يحتج بها عليه وعبره التي يريها
آياه الا تماديا في غييه صدبه الله فيها ذكر في عاجل دنياه ١٥
قدرة املائه آياه من المدة بأضعف خلقه وذلك بعوضة سلطها
عليه،،

ذكر الاخبار الواردة عنه

بما ذكرت من جهله وما احل الله عز وجل به من نعمته
حدثني الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن ١٥
زيد بن أسلم ان اول جبّار كان في الارض نمرود وكان الناس
يخرجون فيمتارون من عنده الطعام فخرج ابراهيم يمتار مع من
يمتار فاذا مر به ناس قال من ربكم قالوا انت حتى مر به
ابراهيم قال من ربك قال / ربي الذي يحيى ويميت قال انا

قبل Tn. d) Om. Tn. e) كلما B. f) وعد Tn. a)

توغلّت في خياشمه فكث اربعائة عام يعذب بها Tn addit: e)
في حياته في الدنيا f) V. Kor. 2, vs. 260 seqq.

أُحْبِبِي وَأَمِيتِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ قَالَ فِرْدَوْسٌ بِغَيْرِ طَعَامٍ،
قَالَ فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ عَلَى كَثِيبٍ أَعْرَفَ فَقَالَ هَلَّا أَخَذَ
مِنْ هَذَا فَأَتَيْتُ بِهِ أَهْلِي فَتَطْيَبُ أَنْفُسُهُمْ حِينَ ادْخُلَ عَلَيْهِمْ
ه فَأَخَذَ مِنْهُ فَأَتَى أَهْلَهُ قَالَ فَوَضَعَ مَتَاعَهُ ثُمَّ نَامَ فَقَامَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى
مَتَاعِهِ فَفَتَحَتْهُ فَإِذَا فِي بَاجُودٍ طَعَامٌ رَأَتْ أَحَدَهُ فَصَنَعَتْ لَهُ مِنْهُ
فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَهْدُ أَهْلِهِ ه لَيْسَ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ
هَذَا قَالَتْ مِنْ الطَّعَامِ الَّذِي جِئْتُ بِهِ فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
رَزَقَهُ فَحَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْجَبَّارِ مَلَكًا أَنْ آمِنْ فِي وَاتْرَكْكَ
10 عَلَى مُلْكِكَ قَالَ فَهَلْ رَبٌّ غَيْرِي فَجَاءَهُ الثَّانِيَّةُ فَعَالَ لَهُ ذَلِكَ فَاتَى
عَلَيْهِ ثُمَّ آتَاهُ الثَّلَاثَةُ فَابَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ اجْمَعْ جَمُوعَكَ
إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَجَمَعَ لِلْجَبَّارِ جَمُوعَهُ فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلِكَ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ
بَابًا مِنَ الْبَعُوضِ فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَرَوْهَا مِنْ كَثَرَتِهَا ه فَبَعَثَهَا
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَكَلَتْ لَحُومَهُمْ وَشَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعِظَامُ
15 وَالْمَلِكُ كَمَا هُوَ لَمْ يُصَبِّهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَعُوضَةً
فَدَخَلَتْ فِي مَنْخَرِهِ فَكَسَتْ أَرْبَعًا سَنَةً يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالْمَطَارِقِ
وَأَرْحَمُ النَّاسِ بِهِ مَنْ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَرَبَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَكَانَ جَبَّارًا
أَرْبَعًا سَنَةً فَلَمَّا فَعَذَّبَهُ اللَّهُ أَرْبَعًا سَنَةً كَمَلَكَهُ وَأَمَاتَهُ اللَّهُ وَهُوَ
الَّذِي بَنَى صَرْحًا إِلَى السَّمَاءِ فَأَتَى اللَّهَ بِنْيَانَهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَهُوَ
20 الَّذِي قَالَ اللَّهُ ه فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ، حَدَّثَنَا

α) P طعام فاخذته. β) B باهله, sed β a recentiore manu adjecta est. γ) P عليه. δ) Tn كثرته. ε) Kor. 16, vs. 28.

موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد قال سأ اسباط عن
السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن
عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
صلعم قال امر الذي حاج ابراهيم في ربه بابراهيم فأخرج يعنى
من مدينته قال فأخرج فلقي لوطا على باب المدينة وهو ابن
اخيه فدعا فآمن به وقال اتى مهاجر الى ربي وحلف بمرود
يطلب الله ابراهيم فاخذ اربعة افرخ من فراخ النسر قرباهن
باللحم ولحم حتى اذا كبرن وغلظن واستعلجن^د قرنهن بتابوت
وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم^ه لهن فطرن به
حتى اذا ذهبن في السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى للجبال¹⁰
تدب كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الارض
محيطة^ه بها بحر^ق كأنها فلكة في ماء ثم رفع طويلا فوقع في
ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففزع فلقى اللحم فاتبعته
منقضات فلما نظر الجبال اليهن وقد اقبلن منقضات وسمعن
خفيفهن^ه فزعت للجبال وكانت ان تزول من امكنتها ولم يفعلن¹⁵
وذلك قوله عز وجل^ف وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ وهي في^ج قراءة ابن مسعود
وان كان مكرهم فكان طيروتهم^ه به من بيت المقدس ووقعهن

ا) B et P بطاب s. p. ب) B واستصلحن P واستفعلن.
ج) „Portionem carnis”; aliter in traditionibus p. ٣٣٢, l. ١١ et
٣٣٣, l. 4 sequentibus ubi رَجُلًا et رَجُلٌ legendum est et ad
quas etiam IA ٨٢, 4 لحم لهن^ه 4 pertinet.
د) P محيط. ه) B خفيفهن P خفيفهن. و) Kor. ١٤, vs.
47. ز) Om. P. ح) P طيرانهن B طيروتهم.

في جبل الدخان، فلما رأى أنه لا يطيق شيئاً أخذ في بناء
الصرح فبنى حتى إذا أسنده إلى السماء ارتقى فوقه ينظر بصره
إلى إله إبراهيم فأحدث ولم يكن يحدث وأخذ الله بنيانه من
القواعد فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ^٥ يقول من مأمَنهم وأخذهم من أساس الصرح
فتنقض ثم سقطت فتبليت ألسن الناس من يومئذ من الفرع
فتكلموا بثلاثة وسبعين لساناً فلذلك سُمِّيَتْ بَابِلَ وَأَمَّا كَانَ
لسان الناس قبل ذلك السريانية^٦، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ
سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ * خَفْصِ بْنِ حَمِيدٍ أَوْ
جَعْفَرٍ^{١٠} عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ كَانَ مَكْرَمٌ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
قَالَ نَمْرُودُ صَاحِبُ النَّسُورِ أَمْرٌ بَتَابُوتٍ فَجَعَلَ وَجَعَلَ^٧ مَعَهُ رَجُلًا
ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّسُورِ فَاحْتَمَلَتْهُ فَلَمَّا صَعِدَ قَالَ لِصَاحِبِهِ أَيُّ شَيْءٍ تَرَى
* قَالَ أَرَى الْمَاءَ وَالْجَزِيرَةَ يَعْنِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَعِدَ وَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَيُّ
شَيْءٍ تَرَى؟ قَالَ مَا نَزْدَادُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا بُعْدًا قَالَ أَهْبِطْ وَقَالَ
غَيْبِرَةُ نُوْدَى أَيُّهَا الطَّاغِيَةُ أَيْنَ تَرِيدُ فَسَمِعَتْ لِلْجِبَالِ حَفِيفَ
النَّسُورِ وَكَانَتْ تَرَى أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَكَادَتْ تَزُولُ فَهُوَ قَوْلُهُ
تَعَّ وَانْ كَانَ مَكْرَمٌ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ^٨، * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ دَانِيَلٍ^٩ أَنَّ عَلِيًّا عَمَّ قَالَ فِي هَذِهِ

جعفر بن Tn ^٥ c) بالسريانية P ^٦ b) V. Kor. 16, vs. 28. ^٧ a) حميد وابن جعفر
^٨ d) وحمل P ^٩ e) Om. Tn et P. ^{١٠} f) Sic
B; P عبد الله بن دانيال; in libris biographicis nullam ejus
vidi mentionem.

الآية وان كان مكرّم لتزول منه الجبال^a قال اخذ ذلك الذي
 حاج ابراهيم في ربه نسرين صغيرين قرباها حتى استغلظا
 واستعلجا فشبا قال فاوثق رجل كل واحد منهما بوتر الى
 تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في
 التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر^b
 ما ذا ترى قال ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدنيا كأنها
 نواب فقل صوب فصوبها فهبطا قال فهو قوله عز وجل وان كان
 مكرّم لتزول منه الجبال قال ابو اسحاق ولذلك هي في قرآء^c
 عبد الله وان كان مكرّم، فهذا ما ذكر من خبر نمرود بن كوش
 ابن كنعان، وقد قال جماعة ان نمرود بن كوش بن 10
 كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل
 العلم بسير الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا
 ينكرون ان مولد ابراهيم كان في عهد الصّحّاح بن اندر ماسب
 الذي قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وان ملك مشرق الارض
 ومغربها يومئذ كان الصّحّاح وقد قل بعض^d من اشكل عليه 15
 امر نمرود ممن عرف زمان الصّحّاح واسبابه فلم يدر كيف الامر
 في ذلك مع سماعة ما انتهى اليه من الاخبار عن روى عنه
 انه قل ملك الارض كافران ومؤمنان فأما الكافران فنمرود وبخت
 نصر وأما المؤمنان فسلیمان بن داود وذو القرنين وقول
 القائلين من اهل الاخبار ان الصّحّاح كان هو ملك مشرق الارض 20

a) Praecedd. om. Tn, ^a حتى ad اسحاقى قال بن محمد
 etiam P om. b) Tn بعضهم.

وغربها في عهد ابراهيم ممرود هو الضحك وليس الامر في ذلك
عند اهل العلم بالاخبار^d الاوائل والمعرفة بالامور السوالف
كالذي ظن لان نسب ممرود في النبط معروف ونسب الضحك
في عجم الفرس مشهور ولكن ذوي العلم باخبار الماضين واهل
المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحك كان صم^e الى
ممرود السواد وما اتصل به، يمنة ويسرة وجعله وولده عماله
على ذلك وكان هو ينتقل في البلاد وكان وطنه الذي هو وطنه
وطن اجداده^f دنيانند من جبال طبرستان وهناك رمى به
الفريزون حين ظفر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصر
¹⁰ كان اصهبذ^g ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربي دجلة
من قبل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشغلا بقتال الترك
مقيما بازائهم ببلخ وهو بناها فيما قيل لما تطاول مكثه هناك
لحرب الترك فظن من لم يكن طالما بامور القوم بتطاول مدة
ولايتهم امر الناحية لمن ولوا له انهم كانوا هم الملوك ولم يدع
¹⁵ احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية وايام
الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على
شبر من الارض فكيف بملك شرق^h الارض وغربها ولكن العلماء
من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومن قد عاى
النظر في كتب التاريخات يزعمون ان ولاية ممرود اقليم بابل
²⁰ من قبل الازدهاق بيوراسب دامت اربعمائة سنة ثم لرجل من

Tn^d بها Tn et B^e، باخبار B et Tn^f، وهو P^g،
اصهد P^h، اصهبند Tnⁱ، اجداده IA ut P et B^j، اولاده
فكيف بملك Tn^k، فكيف بشرق P^l

نسبه من بعد هلاك نمرود يقال له نبط بن قعود^a مائة سنة
ثم لداوص^b بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد
داوص^c بن نبط لبالش^d بن داوص مائة وعشرين سنة ثم
لنمرود^e بن بالش^f * من بعد بالش^g سنة واشهر^h فذلك سبعائة
سنة وسنة واشهر وذلك كله في أيام الصحاح، فلما ملك
افريزون وقهر الازدهاق قتل نمرود بن بالش وشرّد النبط
وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من معاونتهم
بيوراسب على اموره وعمل نمرود وولده له، وقد زعم بعض اهل
العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكر لهم وتغير عما
كان لهم عليه¹⁰

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقية الاحداث التي كانت في أيام ابراهيم
صلعم، وكان من الكائن أيام حياته من ذلك ما كان من امر

لوط بن هاران

ابن تارخ ابن اخى ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من
سدوم، وكان من امره فيما ذكر انه شخص من ارض بابل مع
عمته ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متبعا له على دينه
مهاجرا الى الشام ومعهما سارة بنت ناحور^{*} وبعضهم يقول في
سارة بنت هنال^h بن ناحور^g وشخص معهم فيما قيل تارخ

اوس P^c ولد اوس P ولد داوص Tn^b يعوند Tn^a
٨٣ item IA I, p. وشهر P^f lac. P^e بالش P^d
s. p. هـمال P; Sic B^g واشهر B et Tn وشهرا infra
h) Praecedd. om. Tn.

أبو إبراهيم مخالفاً لإبراهيم في دينه مُقيماً على كفره حتى صاروا
 إلى حَرَّان فمات تَارخ وهو أبو إبراهيم بِحَرَّان على كفره وشخص
 إبراهيم ولوط وسارة إلى الشَّام ثم مضوا إلى مصر فوجدوا بها
 فرعوناً من فراعنتها ذُكر أنه كان سنان بن علوان بن هبيد
 ٥ ابن هويج^٥ بن عملاق بن لاوذ^٦ بن سام بن نوح وقد قيل
 أن فرعون مصر يومئذ كان أخاً للصَّحَّاك كان الصَّحَّاك وجهه
 إليها عاملاً عليها من قبله وقد ذكرتُ بعض قصته مع إبراهيم
 فيما مضى قبلُ ثم رجعوا عوداً على بدهم^٧ إلى الشَّام وذكر أن
 إبراهيم نزل فلسطين وانزل ابن أخيه لوطاً الأُرْدُنَّ وأن الله تَع
 ١٠ أرسل لوطاً إلى أهل سدوم وكانوا أهل كفر بالله وركوب فاحشة
 كما أخبر الله عن قوم لوط، إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، أَتَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
 السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ، وكان قطعهم السبيل
 فيما ذكر أتيانهم^٨ الفاحشة إلى مَنْ ورد بلدكم،
 ذكر من قلَّ ذلك

١٨

حدثني يونس بن عبد الأعلى قال سأل ابن وهب قال قال ابن
 زيد في قوله تَع وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ قال السبيل طريق المسافر
 إذا مرَّ بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل
 الخبيث^٩، وأما أتيانهم^{١٠} ما كانوا يأتونه من المنكر في ناديم
 ٢٠ فإن أهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم كان يحدثون مَنْ مرَّ

٥) P حوچ ٦) B لاوى ٧) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7, vs. 78—79 ٨) B اتبعاهم ٩) الخبيث ١٠) اتبعاهم

بهم، وقال بعضهم كانوا يتصارطون في مجالسهم، وقال بعضهم كان بعضهم ينكمح بعضها فيها،

ذكر من قال كانوا يجذفون من مر بهم

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل عمرو بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة يقول في قوله وتأتون في ناديكم المنكرة قال كانوا يؤذون أهل الطريق يجذفون من مر بهم، حدثنا ابن وكيع قال سألني عن عمران بن زبد قال سمعت عكرمة قال لحذف، حدثنا موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد قال سأل أسباط عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله صلعم وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا كذا من مر بهم حذفوه وهو المنكر

ذكر من قال كانوا يتصارطون في مجالسهم

حدثني عبد الرحمن بن الأسود الظفاري قال سأل محمد بن ربيعة قال سأل روح بن عطييف الثقفي، عن عمرو بن مصعب عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله تع وتأتون في ناديكم المنكر قالت الصراط

a) P om., B et Tn عمرو; scripsi عمر secundum Mizzum et

Ibn Hadjrum. b) B زائدة B سألني عن عمرو بن أبي زائدة

وبأ ابن عمر عن أبي زائدة P verbis fortasse corruptis codicis P indicatur; recepi lectionem Tn, quia Waki' Imrānum b. Z (v. Mizzi s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnādi praecedentis errore repetisse probabile videtur. c) P روح بن عطييف B رويح عن عطييف (Tochfat dhawi'l adab, Ms. Peterm. II, 329, f. 20a) dat patrem Ibn Hadjr quoque in libro Takrib memorat.

ذكر من قال كان يأتي بعضهم بعضا في مجالسهم

حدثنا ابن وكيع وابن حميد قالا سأ جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال كان بعضهم يأتي
بعضا في مجالسهم، * حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال

سأ ثابت بن محمد الليثي [P] قال سأ فضيل بن عياض عن
منصور * بن المعتبر عن مجاهد في قوله وتأتون في ناديكم
المنكر قال كان يجمع بعضهم بعضا في المجالس، * حدثنا

ابن حميد قال سأ حكام عن عمرو عن منصور عن مجاهد
مثله، * حدثنا ابن وكيع قال سأ إني عن سفيان عن

10 منصور عن مجاهد قال كانوا يجمعون الرجال في مجالسهم،

حدثني محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى وحدثني
الحارث قال سأ الحسن قال سأ ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد وتأتون في ناديكم المنكر * قال المجالس والمنكر اتیانهم
الرجال، * حدثنا بشر قال سأ يزيد قال سأ سعيد عن

15 قتادة قوله وتأتون في ناديكم المنكر * قال كانوا يأتون الفاحشة
في ناديهم، * حدثني يونس قال سأ ابن وهب قال قال ابن
زيد في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال ناديهم المجالس والمنكر
عملهم الخبيث الذي كانوا يعملونه كانوا يعترضون الراكب /

a) P lac., Tn ثابت بن محمد العابد; vult Tab. quem Mizzi s. v. فضيل بن عياض in huius discipulis enumerat; cognomen (الليث) nec Mizzi nec Ibn Hadjr nec Ibn Mâkûla in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi reperi. b) P lac. c) B om. hanc trad. d) Om. Tn. e) Praeced. om. Tn. f) Praeced. om. P. g) Tn أعمالهم s. p. يعرضون بالراكب B h) الخبيثة التي ... يعملونها

فياخذونه فيركبونه وقرأ آتاتون الفاحشة وانتم تُبصرون وقرأ ما
سبقكم بها من احد من العالمين،* وقد حدثنا ابن وكيع
قال سأ اسماعيل بن عُلَيْيَة عن ابن ابي نَجِيح عن عمرو بن
دينار قوله ما سبقكم بها من احد من العالمين، قال ما نرا
ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط ٥
قال ابو جعفر الصواب من القول في ذلك عندي قول من قال
عنى بالمنكر الذى كانوا يأتونه في ياديه في هذا الموضع حَدَّثَهُمْ
مَنْ مَرَّ بِهِمْ وَسُخِّرْتَهُمْ مِنْهُ، للخبر الوارد بذلك عن رسول الله
صلعم* الذى حدثناه ابو كربب وابن وكيع ولا سأ ابو أسامة
عن حاتم بن ابي صغيرة** عن سماك بن حرب عن ابي صالح ١٥
مولى أم هانئ عن أم هانئ عن رسول الله صلعم، في قوله تع
وتأمنون في نادىكم المنكر قال كانوا يجذغون اهل الطريق وبسخرهم
منهم وهو المنكر الذى كانوا يأتونه، حَدَّثَنَا احمد بن
عبد الصمتى قال سأ سليمان بن خِثَّان، قال سأ ابو يونس
الغشيري / عن سماك بن حرب عن ابي صالح عن أم هانئ ١٥

وسخر منهم P ١) روى P، نرا B ٢) Praeced. om. P. ٣) الذى حدثناه om.; Codd. h. l. manci sunt: P inde a سماك بن ٤) B et Tn, qui haec maximam partem habent, inde a حرب usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. ١٥) omnia omit-
tunt; addidi et verba inde a سماك، quae supplenda esse tradit. duae seq. docent, et mox يأتونه، cujus loco codex lac.
٥) Post سليمان بن خِثَّان cod lac.; quum ابو يونس الغشيري cognomen sit Hâtimi b. Abi Caghîrah, cujus in discipulis a Mizzio enu-
meratur ابو خالد الاحمر quod cognomen habuit سليمان بن خِثَّان, haec dua verba addidi ٦) Cod, alias non accuratus.

قالت هـ سألت النبي صلعم عن قوله وتأتون في ناديك المكر قال
كانوا يجذفون اهل الطريق ويسخرون منهم، ^{حدثنا}
الربيع بن سليمان قال سأ أسد بن موسى قال سأ سعيد بن
زيد قال سأ حاتم بن ابي صغيرة قال سأ سماك بن حرب عن
هـ اذام، ابي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت سألت
النبي صلعم عن هذه الآية وتأتون في ناديك المكر فقل كانوا
يجلسون بالطريق فيجذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم هـ
فكان لوط عم يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم بأمر الله اياه عن
الامور التي كرهها الله تع لهم من قطع السبيل وركوب
10 الفواحش واتباع الذكور في الادبار ويتوعدهم على اصرارهم على ما
كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم التوبة منه العذاب الاليم
فلا يزرعهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه الا تماديا وعتوا
واستعجلا بعذاب هـ الله تع انكارا منهم وعيده ويقولون له ايتنا
بعذاب الله ان كُنت من الصادقين، حتى سأل لوط ربه
15 عز وجل انصره عليهم لما تطاول عليه امره ف وامرهم وتماديهم
في غيهم فبعث الله عز وجل لما اراد خزيهم وهلاكهم ونصرة
رسوله لوط عليهم جبرئيل عم وملكين آخرين معه وقد قيل
ان الملكين الآخرين كان احدهما ميكائيل والآخر اسرافيل،

القشري sed Soyûlî (*Tochfat dhawi'l adab* f. 38a) cognomen

حاتم, nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzi s. v. القشيري
(hic s. p.) scribunt.

- ا) مولى أم هانئ سألت عن هذه الآية وتأتون الحج قالت P
b) Hanc trad. om. Tn. c) B ماذام, male. d) Sic 'Ar. 65a in hac
trad.; Codd. minus bene لعذاب. e) Kor. 29, vs. 28. f) P lac.
g) Om. B et P.

فَاقْبَلُوا فِيمَا ذُكِرَ مُشَافَةً^٥ فِي صُورَةِ رِجَالِ شِبَابٍ^٦،
ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَبَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسْبَاطَ
عَنِ السَّدِّقِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَهَنَ مَرَّةً الْهَيْدَانِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ^٧
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ لِيُتَهْلِكَ قَوْمُ لُوطَ فَاقْبَلْتُمْ^٨
تَمْشِي فِي صُورَةِ رِجَالِ شِبَابٍ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَتَضَيَّفُوهُ
فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ مَا قَدْ مَضَى ذِكْرُنَا آيَاهُ^٩، فِي خَبَرِ
إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةٍ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ^{١٠} وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى^{١١}
فَأُطْلِعَتْهُ الرُّسُلُ عَلَى مَا جَاءُوا لَهُ وَأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُمْ لِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطَ^{١٢}
نَظَرَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَحَاجَّهُمْ فِي ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَّ عَنْهُ^{١٣}، فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
لُوطَ، وَكَانَ جَدُّهُ أَيَّامَ فِي ذَلِكَ فِيمَا بَلَّغْنَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ
حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الْقُمِّيَّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ عَنْ سَعِيدٍ يُجَادِلُنَا
فِي قَوْمِ لُوطَ قَالَ لَمَّا جَاءَهُ جِبْرِئِيلُ وَمَنْ مَعَهُ قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ^{١٤}
إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ^{١٥} قَالَ لَهُمْ
إِبْرَاهِيمَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا أَرْبَعَاةٌ مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ
قَرْيَةً فِيهَا ثَلَاثَاةٌ مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مَائَتَانِ
مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً فِيهَا مِائَةٌ مُؤْمِنُونَ قَالُوا لَا قَالَ
أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً^{١٦} فِيهَا أَرْبَعُونَ مُؤْمِنًا قَالُوا لَا قَالَ أَتُهْلِكُونَ قَرْيَةً^{١٧}

بعض ما قد Tn (sic) c) اقبلت Codd. b) مثله B d).
e) Kor. d) Om. B et Tn. ما قد ذكرناه P، مضى ذكرناه
11, vs. 77. f) V. Kor. 29, vs. 30.

فيها ٥ أربعة عشر مؤمنا قالوا لا وكان ابراهيم يعدّهم أربعة عشر
بأمراته ^b لوط فسكت عنهم واطمأنت نفسه ٦، حدثنا ابو
كريب قال سمّا الحنّاني عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال الملك لابراهيم ان كان فيها خمسة
٥ يصلون رفع عنهم العذاب ٧، حدثنا محمد بن عبد الاعلى
قال سمّا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة يُخبرنا في قوم
لوط قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارايتم ٨ ان كان فيهم
خمسون من المسلمين قالوا وان كان فيهم خمسون لن نعذبهم ٩،
قال واربعون قالوا واربعون قال ثلثون قالوا وثلثون حتى بلغ
١٠ عشرة قالوا وان كانوا عشرة قال ما من قوم لا يكون فيهم
عشرة فيهم خير فلما علم ابراهيم حال قوم لوط أخبر الرسل
قال للرسل ان فيها لوطا اشفاقا منه عليه فقالت الرسل نَحْنُ
أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَانَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ١٠،
ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم لوط، فلما انتهوا
١٥ اليها ذكر انهم لعوا لوطا في ارض له يعمل فيها / وقيل انهم
لقوا عند نهرها ابنة لوط ١١ تستقى الماء ١٢،

ذكر من قال لقوا لوطا

حدثنا بشر بن معاذ قال سمّا يزيد قال سمّا سعيد عن قتادة
عن حذيفة ١٣ انه لما جاءت الرسل لوطا اتوه ١٤ وهو في ارض

مع امراته ^b P; ^a Om. B et P; cod. ^c Ar. ut rec. ^d أربعين. ^e Kor. 29, vs. 31. ^f Tn. ^g Om. Tn. ^h Tn et B. ⁱ يعذبهم. ^j لقوه ... وابنتان للوط P, لعوا ... ابنا للوط B ^k عليها. ^l Solus Tn addit ^m بن اليمان recte. ⁿ Om. Tn.

له يعمل فيها وقد قيل لهم والله اعلم لا تُهلكوهم حتى يشهد
عليهم لوط قال فأتوه فقالوا انا متصيفوك^a الليلة فانطلق بهم
فلما مشى ساعة التفت فقال اما تعلمون ما يعمل اهل هذه
القرية والله ما اعلم على ظهر^b الارض انساء اخيبت منهم قال
فضى معهم ثم قال الثانية مثل ما قال فانطلق بهم فلما
بصرت بهم عجز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم^c، حدثنا
ابن حميد قال سمأ انحكمت بن بشير^d قال سمأ عمرو بن قيس
الملاءي^e * عن سعيد بن بشير^f عن قتادة قال اتت الملائكة
لوطا وهو في مزرعة له وقال الله تع للملائكة ان شهد لوط
عليهم اربع شهادات فقد اذنت لكم في مهلكتهم^g فقالوا يا لوط^h
انا نريد ان نصيفك الليلة قل وما بلغكم امرهم قالوا وما امرهم
فقال اشهد بالله انهاⁱ * لشر قرية في الارض عملا يقول ذلك
اربع مرات فشهد عليهم لوط اربع شهادات فدخلوا معه منزله^j
ذكر من قال انما لغيت الرسل

اول ما لقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون^k لوط^l
حدثني موسى بن هارون قال سمأ عمرو بن حماد قال سمأ اسباط
عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

a) P et 'Ar. b) P et 'Ar. 65b ut rec. c) مصيفوك B, فتصيفك P. d) B mendose بشر. e) Tn احدا. f) B. ظهر هذه B, وجه. g) Om. P; B بن بشر; male, est enim ابو بشير. h) P هلكتهم, هلكتهم. i) سلمة او ابو عبد الرحمن البصري الشامي. j) Tn قبل. k) P lac. l) 'Ar. اوها. m) Tn هلاكهم.

أصحاب النبي صلعم قال لما خرجت الملائكة من عند إبراهيم
 نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا
 ابنة لوط تستقي^٥ من الماء لأهلها وكانت له ابنتان اسم الأولى
 ريثا واسم الصغرى^٦ رعريا، فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت
 نعم فكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم فِرقت^٧ عليهم من قومها
 فأتت أباهما فقالت يا ابتاه أرادك^٨ فتيان على باب المدينة
 ما رأيت وجوه قوم في^٩ أحسن منهم لا يأخذكم قومك فيفضحهم
 وقد كان قومه نهوه أن يصيِّف رجلا فقالوا له خذ عنا فلنصف
 الرجال فجاء بهم فلم يعلم أحد ألا أهل بيت لوط فخرجت
 ١٠ امرأته فأخبرت قومها فقالت ان في بيت لوط رجلا ما رأيت
 مثله ومثل^{١١} وجوههم حسنا^{١٢} قط فجاءه قومه يهرعون إليه قال فلما
 أتوه قال لهم لوط يا قوم اتفوا الله فلا تُخزوني في صبي
 اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هنّ أظهر لكم^{١٣} مما
 تريدون فقالوا له أولم تَنْهَك أن تصيِّف الرجال لقد علمت
 ١٥ ما لنا في بناتك من حقّ وأنت لتعلم ما نريد^{١٤} فلما لم يقبلوا
 منه شيئا مما^{١٥} عرضه عليهم قال لو أنّ لي بكم قوّة أو آوى إلى
 ركنٍ شديد^{١٦} يقول عمّ لو أنّ لي أنصارا ينصرونني عليكم أو

٥) P تستقي من seq. B et P om., sed et 'Ar. 65b in hac trad. offert. ٦) P et B والصغرى ٧) B رعريا Tn رعريا P

٨) 'Ar. ١.١. عريثا ٩) 'Ar. فرقت, quod quoque ferri potest. ١٠) Om. P. ١١) Tn et 'Ar. أدرك ١٢) P et B om. ١٣) P et B om. ١٤) P et B om. ١٥) P et B om. ١٦) P et B om. ١٧) V. Kor. ١١, vs. 80. ١٨) P ما, Tn فيما, IA ١٩) V. Kor. ١١, vs. 81. ٢٠) Om. B et P. ٢١) Kor. ١١, vs. 82.

عشيرة تمنعني منكم لَحُلْتُ بينكم وبين ما جئتم تريدونه من
 اضيافي، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ سَأَ اسحاق بن الحجاج^٥ قَالَ
 سَأَ اسماعيل * بن عبد الكريم^٦ قَالَ حَدَّثَنِي عبد الصمد بن
 مَعْقِل انه سمع وَهْبًا يَقُولُ قَالَ لُوطُ لَهُمْ لَوْ اَنْ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ
 اَوْى اِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَوَجَدَ عَلَيْهِ الرُّسُلَ وَقَالُوا اِنْ رُكْنُكَ لَشَدِيدٌ
 فَلَمَّا يَتَسَّ، لُوطٌ مِنْ اجابَتِهِمْ اَيَّاهُ اِلَى شَيْءٍ مِمَّا دَعَاهُ اِلَيْهِ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا قَالَتِ الرُّسُلُ لَهُ حِينَئِذٍ يَا لُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
 لَنْ يَصْلُوا اِلَيْكَ فَاسْرِ بِاهْلِكَ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ اِلَّا امْرَأَتَكَ اِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ^٧، فَذَكَرَ اَنْ
 لُوطًا لَمَّا عَلِمَ اَنْ اَضْيَافَهُ رُسُلُ اللهِ وَاَنَّهَا أُرْسِلَتْ بِهَلَاكِ قَوْمِهِ^٨
 قَالَ لَهُمْ اَهْلِكُوكُمُ السَّاعَةَ،

ذَكَرَ مَنْ، رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا اِبْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَ يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
 مَضَتْ الرُّسُلُ مِنْ عِنْدِ اِبْرَاهِيمَ اِلَى لُوطٍ * فَلَمَّا اتُوا لُوطًا / وَكَانَ
 مِنْ امْرُؤٍ مَا ذَكَرَ اللهُ قَالَ جِبْرِئِيلُ لِلُوطِ يَا لُوطُ اِنَّا مُهْلِكُوكُمْ^٩
 اَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ اِنَّ اَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ فَقَالَ لَهُمْ لُوطُ اَهْلِكُوكُمُ
 السَّاعَةَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ اِنْ مَوْعِدُهُمْ الصُّبْحُ اَلَيْسَ الصُّبْحُ
 بِقَرِيبٍ / فَأَنْزَلَتْ عَلَى لُوطٍ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ قَالَ وَاَمْرُهُ اِنْ
 يُسْرَى بِاهْلِهِ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ اِلَّا امْرَأَتَهُ

a) Tn قال سَأَ الحجاج b) P lac. c) P ايس، B اس s. p. ٨
 d) Kor. ibid. vs. 83. e) B بعض من f) Om. Tn. g) Codd.
 hic et supra مهلكوا h) Kor. ١١, vs. 83.

قال فسار فلما كانت الساعة ^{هـ} التي أهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه في أرضهم فقلعها ورفعها ^و حتى سمع أهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عاليها سافلها وامطر ^ز عليهم حجارة من سجيل قال وسمعت امرأة لوط الهتة فقالت واقوما فادركها ^ح حجر فقتلها ^د حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن حفص ابن حميد عن شمر بن عطية قال كان لوط اخذ على امرأته ان لا تضيع شيئا من سر أصيافه ^{هـ} قال فلما دخل جبرئيل عليه ومن معه وراتهم في صورة لم تر مثلها قط انطلقت ^و تسعي الى قومها فانت النادی فقالت بيدها هكذا فاقبلوا يهرعون ^{١٠} مشيا بين الهرولة والجز فلما انتهوا الى لوط قال لهم لوط ما قل الله تع في كتابه قال جبرئيل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فقال بيده فطمس اعينهم قال فجعلوا يطلبون يلتمسون ^ز لليطان وهم لا يبصرون ^ح حدثنا بشر بن معاذ قال سأل يزيد قال سأل سعيد عن قتادة عن حذيفة قال لما ^{١٥} بصرت ^{هـ} بهم يعني بالرسول عجز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم فقالت قد تصيب لوطا قوم ما رايت قوما احسن منهم وجوها قال ولا اعلمه الا قالت واشد بياضا واطيب رجا منهم قال فاتوا يهرعون اليه كما قال الله عز وجل فاصفق لوط

ا) B الليلة, Tn الساعة. ب) om. B et P; كان في الساعة. ج) om. B praeterea ورفعها. د) Tn واططرونا. هـ) اصيافها.

و) (sic) B مسيما, P Codd. corrupti: فاقبلت. ز) Tn.

ح) B بصرت. د) يطلبونهم يلتمسون. هـ) متماشين الهرولة. و) Tn.

ز) Om. P et B.

الباب قال فجعلوا يعالجونه قال فاستأذن جبرئيل ربه عز وجل
 في عقوبتهم فأذن له فصفقهم بجناحه فتركهم ضميماً يترددون
 في اخبت ليلة اتت عليهم قط فاخبروه أنا رسل ربك فأسر
 باهلك بقطع من الليل قال ولقد ذكر لنا انه كانت مع لوط
 حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسل
 الله تع عليها حجراً فاهلكها^a، حدثنا ابن حبيب قال سأ
 الحكم بن بشير^b قال سأ عمرو بن قيس الملاقي عن سعيد
 ابن بشير^c عن قتادة قال انطلقت امرأته يعني امرأة لوط حين
^d رأتهم يعني حين رأت الرسل الى قومها فقالت انه قد ضاه
 الليلة قوم ما رأيت مثلهم قط احسن^e وجوها ولا اطيب^f
 رجاء فجاءوا يهرعون اليه فبادرهم لوط الى ان يرحمهم^g على
 الباب فقال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين^h فقالوا أولم ننهك
 عن العالمينⁱ فدخلوا على الملائكة^j فتناولتهم الملائكة^k
 فطمست أعينهم فقالوا يا لوط جئتنا بقوم سخرة سحرونا
 كما انت حتى نصبح^l قال فاحتمل جبرئيل^m قريات لوط الاربعⁿ
 في كل قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض
 حتى سمع اهل السماء الدنيا اصوات يكتهم ثم قلبهم فجعل

رايت Tn d) Om. Tn. e) Om. P. f) Tn. g) احسن منهم Kor. f) Kor. برحمهم عن B s. p. يرحمهم Tn e) احسن منهم
 تصبح P i) Om. Tn. h) Ibid. vs. 70. g) 15, vs. 71.

ان موحدهم: 83, vs. 11 Kor. ad verba s. p.; تصبح B

السماء omnes p. 12, l. 342 codd. Tn et P السماء l) الملائكة
 Tn k) 5, l. 339, v. infra; الصبح اليس الصبح بقریب

الله عليها سافلها، * حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ٥
 ما محمد بن قُر وحدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد
 الرزاق جميعا عن معمر عن قتادة قال قال خديفة لما دخلوا
 عليه ذهبت عجوزة عجز السوء فانت قومها فقالت قد تصيف
 لوطا * قوم ما رايت قوما قط، احسن وجوها منهم قال
 فجاءوا يهرعون اليه فقام ملك فلزم الباب يقول فسدته فاستأذن
 جبرئيل في عقوبتهم فاذن له فصفقهم فضربهم جبرئيل بجناحه
 فتركهم عيانا فباتوا بشر ليلة ثم قالوا انا رسل ربك * لن
 يصلوا اليك فأسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
 احد الا امرأتك قال فبلغنا انها سمعت صوتا فالتفتت فاصابها
 حجر وفي شاة من القوم معلوم مكانها، حدثني موسى
 ابن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط عن الشدى
 في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن
 مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 صلعم لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد
 بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقا امينهم وخرجوا يدوس
 بعضهم في آثار بعض عيانا يقولون النجاء النجاء فان في
 بيت لوط اسكر قوم في الارض فذلك قوله تع؛ ولقد راودوه

قوما قط ما رايت Tn. c) P addit الليلة. b) Om. Tn. a)
 يسرعون ... P، يسرعون فقام فلزم B d) قوما قط B om.
 بجناحه فطمس ابصارهم P، عيانا Tn e) lac. .. بذلك فلز
 بعضهم بعضا Tn h) كانها B g) Om. B et Tn. f)
 IA p. ٨١ med. i) Kor. 54. vs. 37.

عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ، وَقَالُوا لَلوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت
منكم أحد، يقول سربهم فأمضوا حيث تؤمرون فاخرجهم الله
تعالى الى الشام وقال لوط اهلكوم الساعة فقالوا انا لم نؤمر الا
بالصبح، اليس الصبح بقریب فلما ان كان السحر خرج لوط^٥
واهله معه الا امرأته وذلك قوله تعالى^٦ الا آل لوط نجيناهم
بسحر، حدثني المثنى قال يا اسحاق قال يا اسماعيل
ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وهب بن
منبه يقول كانوا اهل سدوم الذين فيهم لوط، قوم سوء قد
استغنوا عن النساء بالرجال فلما رأى الله ذلك منهم بعث^{١٥}
الملائكة ليعذبوهم فأتوا ابراهيم فكان من امره وامرهم ما ذكره
الله تعالى في كتابه فلما بشروا سارة بالولد قاموا وقام معهم ابراهيم
يمشي فقال اخبروني لم بعثتم وما خطبكم قالوا انا أرسلنا الى
قوم سدوم لندمرهم فانهم قوم سوء قد استغنوا بالرجال عن
النساء قال ابراهيم ارايتم ان كان فيهم خمسون رجلا صالحا^{١٥}
قالوا اذا * لا نعذبهم فلم يزل حتى قال اهل بيت قالوا فان
كان^٢ فيهم بيت صالح قال لوط واهل بيته قالوا ان امرأته هواها
معه فلما يئس^٣ ابراهيم انصرف ومضوا الى اهل سدوم فدخلوا

لوط Om. B; Tn الصبح. Tn ٥) Kor. 15, vs. 65. ٦) Tn الذين هم قوم لوط Tn ٦) Kor. 54, vs. 34. وامراته معه
— فيها بيت Praeced. om. P et pergit P ما. P ٧) Inde a
تبين Tn ٨) B om. Tn قالوا ان امرأته usque ad فان كان
(sic) من.

على لوط فأما رأتهم امرأته اعجبها حسنهم وجمالهم فارسلت الى
 اهل القرية انه قد نزل بنا قوم لم نر قوما قط احسن منهم
 ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية
 وتسوروا عليهم^٥ للجدارات^٦ فلقبهم لوط فقال يا قوم لا
 تفصحون في ضيفي وانا أزوجكم بناتي فهن اطهر لكم فقالوا لو
 كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لوان لي بكم قوة
 او آوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك
 لشديد وأنهم آيتهم عذاب غير مردود^٧، فسح احدهم اعينهم
 بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سحرنا انصرفوا بنا حتى نرجع اليه
 فكان من امرهم ما قد قص الله تعالى في القرآن فادخل ميكائيل
 وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين^٨ فقلبها
 فنزلت حجارة من السماء فتتبعت من لم يكن منهم في القرية
 حيث كانوا فاهلكهم الله^٩ ونجى لوطا واهله الا امرأته^{١٠}،
 حدثنا ابو كريب قال سمعنا جابرا بن نوح قال سمعنا الاعشى عن
 مجاهد قال اخذ جبرئيل قوم لوط من^{١١} سرحهم ودورهم حملهم^{١٢}
 بمواشيهم وامتنعتهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم
 كفاهم^{١٣}، * وحدثنا ابو كريب مرة اخرى عن مجاهد قال

a) Om. Tn. b) P الجدرات، B الجدرات، volueruntne
 الجدران c) Kor. ١١, vs. ٧٨. d) P et Tn الارض; sed
 v. lin. ٩. e) B addit كلهم. f) Tn جامع; male, est enim
 جابر بن نوح الحناني ابو بشير اللوفي qui al-A'maschum audivit.
 g) Om. B; p. ٣٢١, 2 etiam B من سرحهم h) Om B. i) B
 كفاهم.

ادخل جبرئيل جناحه تحت الارض السفلى من قوم لوط^a ثم
 اخذهم بالجناس الايمن واخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها^b،
 حدثني المثنى قال سآ ابوه خديفة قال سآ شبيل من
 ابن ابي نجيع^c * عن مجاهد قال كان يقول قلما جاء امرنا
 جعلنا عاليها سافلها قال لسا اصبحوا غدا جبرئيل على^d
 قريتهم ففتقها من اركانها ثم ادخل جناحه ثم حملها على خوافي
 جناحه^e، حدثني المثنى قال سآ ابوه خديفة قال سآ
 شبيل قال وحدثني هذا ابن ابي نجيع عن ابراهيم بن ابي بكر
 قل ولم يسمعه ابن ابي نجيع من مجاهد قل فحملها على خوافي
 جناحه بما فيها ثم صعد بها الى السماء حتى سمع اهل السماء^f ١٥
 نباح كلابهم ثم قلبها فكان اول ما سقط منها شرافها^g
 فذلك قوله تع، فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
 من سجيل^h، حدثنا محمد بن عبد الاعلىⁱ قال سآ
 محمد بن قور عن معمر عن قتادة قال بلغنا ان جبرئيل هم
 اخذ بعروة القرية الوسطى ثم^j الوى بها الى السماء حتى سمع^k ١٥
 اهل السماء صواغى^l كلابهم ثم دمر بعضها على بعض فجعل

a) Praeced. om. B. b) B male om. ابو. c) Om. Tn.
 d) Kor. 11, vs. 84. e) Tn عدا. f) B bis جناحيه. g) B
 iterum om. h) Tn السماء الدنيا. i) Om. B. j) Sic codd.,
 quod a sing. شُرْفَة „acroterion muris” derivandum videtur.

l) Kor. 15, vs. 74. m) Tn pergit سآ سعيد. n) B لوانها (sic). o) B
 صواغى; infra صواغى، صواحي P bis صواع; mox صواغى
 Fdzk MS. Leid., II, 460 et cf. p. ٣٣٣, lin. 4 ناجة كلابها

عليها سافلها ثم اتبعتهم للحجارة قال قتادة وبلغنا النهم كانوا
اربعة آلاف الف،^٤ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ سَأَلَ يَزِيدُ قَالَ
سَأَلَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ جِبْرِئِيلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِهَا
الْوَسْطَى ثُمَّ الْوَى بِهَا إِلَى جَوِّ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ
صَوَاعِغَ كَلَابِهِمْ ثُمَّ دَمَرَهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ أَتْبَعَ شَدَّانُ^٥ أَنْقُومَ
صَخْرًا قَالَ وَهِيَ ثَلَاثُ قُرَى يُقَالُ لَهَا سَدُومُ وَهِيَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ قَالَ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَلْفٍ قَالَ وَذَكَرَ لَنَا
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يُشْرِفُ ثُمَّ يَقُولُ سَدُومُ يَوْمًا هَالِكَةٌ،^٦

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَأَلَ
١٥ اسْبَاطُ عَنْ السَّدَى بِالْأَسْنَادِ الَّتِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ لَمَّا أَصْبَحُوا يَعْنِي
قَوْمَ لُوطَ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِمُ وَاقْتَلَعَ الْأَرْضَ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ فَحَمَلَهَا
حَتَّى بَلَغَ بِهَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ نَبَاحَ كَلَابِهِمْ
وَأَصْوَاتَ دِيُوكِهِمْ ثُمَّ قَلَبَهَا فَقَتَلَهُمْ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ^٧ وَالْمُؤْتَفِكَةُ
أَهْوَى الْمُنْقَلَبَةِ حِينَ أَهْوَى بِهَا جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَاقْتَلَعَهَا
١٥ بِجَنَاحِهِ فَمَنْ لَمْ يَمُتْ حِينَ سَقَطَ الْأَرْضَ أَمْطَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَهُوَ تَحْتَ الْأَرْضِ لِلْحَجَارَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ شَاذًا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ
سَاجِدٍ ثُمَّ تَتَّبَعَهُمْ فِي الْقُرَى فَكَانَ الرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ فَيَأْتِيهِ الْحَجَرُ
فَيَقْتُلُهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ^٨ حِجَارَةً مِنْ سَاجِدٍ،^٩
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ

a) *Idik* II. جرجم b) P et B شداد; v. lin. 16. c) Codd.
هالك; IA p. ٨٩ infra هالك d) Kor. 53, vs. 54. e) P
يعنى في القرى f) B addit فاقليها.

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله تع
بعث جبرئيل الى الموتفكة قرية قوم لوط التي كان لوط فيهم
فاحتملها بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السماء الدنيا
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله تع فجعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تع وما
حولها من الموتفكات وكُنَّ خمس قريات صبعة، وصعرة، وعمره،
ودوما، وسدوم هي القرية العظيمة ونجى الله تع لوطا ومن
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلكه ٥

10 ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل

وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل في مقدار عمر سارة ام
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشام وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة
من ارض كنعان في حبرون، فذخنت في مزرعة اشتراها ابراهيم
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك
ورد، حدثني موسى بن هارون قال سمعت عمرو بن حنبل
قال سمعت اسباط بن السندي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. b) Tn سماء. c) Tn صبعة، B s. p. d) Tn
قد مضى ذكرنا e) B وصعرة. f) B ودوما. g) Tn addit
من القوم. h) Om. P et B, Tn incipit i) Codd. يدفعه. j) Tn للجبابرة، P للجبيرة. Ar.
60b ut rec. k) Tn حبرون، P حبرون، B حبرون.

إِنَّ اِبْرَاهِيمَ اَشْتَقَ اِلَى اِسْمَاعِيلَ فَقَالَ لِسَارَةَ اُنْثُلْنِي لِي ^a اَنْطَلِقَ
 اِلَى اَبْنِي فَانْظُرْ اِلَيْهِ فَاَخَذَتْ عَلَيْهِ عَهْدًا اَنْ لَا يَنْزِلَ حَتَّى يَأْتِيَهَا
 فَرَكِبَ الْبَرَقَ ثُمَّ اَقْبَلَ وَقَدْ مَاتَتْ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ وَتَزَوَّجَ اِسْمَاعِيلُ
 امْرَأَةً مِنْ جَرَّمٍ وَانْ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ كَثُرَ مَالُهُ وَمَوَاشِيُهُ وَكَانَ سَبَبَ
 ٥ ذَلِكَ فَيَا حَدَّثَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ مَا عَمِرُوا بَنَ حَتَّى
 قَالَ مَا اسْبَاطَ عَنْ السَّدَقِ بِالْاَسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ اَنْ
 اِبْرَاهِيمَ عَمَّ اَحْتَاجَ وَقَدْ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ يُعْطِيهِ ^d وَيَأْتِيهِ فَقَالَتْ
 لَهُ سَارَةُ لَوْ اَتَيْتَ خَلِيلَكَ فَاصْبِتْ لَنَا مِنْهُ طَعَامًا فَرَكِبَ حِمَارًا لَهُ
 ثُمَّ اَتَاهُ فَلَمَّا اَنَاءَ تَغَيَّبَ مِنْهُ وَاسْتَحْيَى اِبْرَاهِيمَ اَنْ يَرْجِعَ اِلَى
 ١٠ اَهْلِهِ خَائِبًا فَرَّ عَلَى بَطْحَاءٍ فَلَا مِنْهَا خُرُوجُهُ ثُمَّ ارْسَلَ الْحِمَارَ
 اِلَى اَهْلِهِ فَاقْبَلَ الْحِمَارَ وَعَلَيْهِ حَنْطَةٌ جَيِّدَةٌ وَنَامَ اِبْرَاهِيمَ عَمَّ
 فَاسْتَيْقِظَ وَجَاءَ اِلَى اَهْلِهِ فَوَجَدَ سَارَةَ قَدْ جَعَلَتْ لَهُ طَعَامًا
 فَقَالَتْ اَلَا تَأْكُلُ فَقَالَ وَهَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ مِنَ الْحَنْطَةِ الَّتِي
 جِئْتُ بِهَا * مِنْ عِنْدِ خَلِيلِكَ فَقَالَ صَدَقْتَ مِنْ عِنْدِ خَلِيلِي
 ١٥ جِئْتُ بِهَا، فَرَزَعَهَا فَنَبَتَتْ لَهُ وَزَكَ زَرْعُهُ ^d وَهَلَكْتَ زُرْعُ النَّاسِ
 فَكَانَ اَصْلَ مَالِهِ مِنْهَا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ مَنْ
 قَالَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَللَّهُ فَلْيَدْخُلْ فَلْيَأْخُذْ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ وَاْخُذْ وَمِنْهُمْ
 مَنْ اَبَى فَرَجَعَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا، فَلَمَّا كَثُرَ مَالُ اِبْرَاهِيمَ
 ٢٠ وَمَوَاشِيُهُ اَحْتَاجَ اِلَى السَّعَةِ فِي الْمَسْكَنِ وَالْمَرْعَى وَكَانَ مَسْكَنُهُ مَا

a) B addit ان. b) P يفرضه. c) Om. Tn. d) P addit
 منها. e) Kor. 4, vs. 58.

بين برية^٥ مَذَبَنَ فيما قيل وللحجاز الى ارض الشام وكان ابن
 اخيه لوط نازلا معه فقام^٦ ماله لوطا فاعطى لوطا شطره فيما
 قيل وخيرة مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذي هو به
 نازل فاختر لوط ناحية الاردن^٧ فصار اليها^٨ واقام ابراهيم عم
 بمكانه فصار ذلك فيما قيل سببا لا يثارة بمكة^٩ واسكانه اياها^{١٠}
 اسماعيل وكان ربما دخل امصار الشام^{١١} ولما ماتت سارة
 بنت هاران زوجة ابراهيم تزوج ابراهيم بعدها فيما حدثنا
 ابن حميد قال بدأ سلمة عن ابن اسحاق قطورا^{١٢} بنت يقطن
 امرأة من الكنعانيين فولدت له ستة نفر يقسان^{١٣} بن ابراهيم
 وزمران^{١٤} بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم وبسبن^{١٥} بن ابراهيم
 وسوح بن ابراهيم^{١٦} وبسر بن ابراهيم فكان جميع بني ابراهيم
 ثمانية اسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بكرا اكبر ولده^{١٧} قال
 فكمح يقسان بن ابراهيم رهوة^{١٨} بنت زمر^{١٩} بن يقطن بن
 لوزان^{٢٠} بن جرم بن يقطن بن عابر فولدت له البربر^{٢١} ولقها^{٢٢}
 وولد زمران بن ابراهيم المزامير الذين لا يعلمون^{٢٣} وولد^{٢٤}
 لمديان اهل مدين قوم شعيب بن ميكائيل^{٢٥} النبي فهو وقومه^{٢٦}

٥) Om. Tn. ٦) اساجر P, قاسم Tn, فاقسم B. ٧) قرية P. ٨) Tn et P لانه s. p. — Hactenus cod. B, finis p. rob. ٩) Tn et IA نفسان P, نفسان Tn; sed cf. Ibn Khaldûn II, ٣٨ infra: ... قنطورا الستة وسمى منهم بفشان. ١٠) P قطورا. ١١) Tn وزمان. ١٢) P واسيف Tn, وبسق Tn, sed p. ٣٤٨, l. ١١ Tn. ١٣) Om. Tn. ١٤) Tn زغوة, Ibn Khald. bis رهوة. ١٥) P زمرة. ١٦) Tn لوزان. ١٧) P ولقها, ولقها Tn, Ex conj. ١٨) P يعقلون. ١٩) P مكيل. ٢٠) Tn قومه. ٢١) النبي قومه Tn.

من ولده بعثه الله عز وجل اليهم نبيًا، وحدثني الحارث
 ابن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد
 ابن السائب عن ابيه قال كان ابيه ابراهيم من اهل حران
 فاصابت سنة من السنين فأتى هرمزجرد^د بالاهواز ومعه امرأته
 ٥ أم ابراهيم واسمها نونا، بنت كرسا^ه بن كوثنى من بنى
 ارفخشذ بن سام بن نوح، حدثني الحارث قال سأ محمد
 ابن سعد قال سأ محمد بن عمرو^ز الأسلمى عن غير واحد من
 اهل العلم قال اسمها اموتا^ز من ولد افرام^ه بن ارغوا بن فالح
 ابن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان بعضهم
 ١٥ يقول اسمها امثلى^ز بنت بكفورة^ه، حدثني الحارث قال سأ
 محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد عن ابيه قال نهر كوثنى
 كراه كرسا جد ابراهيم من قبل امه وكان ابيه على اصنام
 الملك نمرود فولد ابراهيم بهرمزجرد^د ثم انتقل الى * كوثنى
 من ارض^ز بابل فلما بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة
 ٢٥ الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه في السجن سبع سنين ثم

٥) Om. Tn. ٦) Tn ماهرمزجور, P hic et infra s. p.; cf. annot. ٦.
 ٧) Tn قونا, P بورا; Jâcût IV, p. 317: بونا, haec addens: قال
 ابو بكر احمد بن سهل الخلواتى كنا روبنا عن الكلبى نونا بنونين
 Tn; كدسا infra, كرسنا P. وحفظى بونا بالباء فى اوله
 كرسنا infra, كرسنا Jâc. I. I. ٨) P male عمرو; vult enim:
 ٩) P انبوتا. ١٠) محمد بن عمرو بن واقد الواقدى ... الاسلمى
 ١١) Tn يكفون P. ١٢) Tn ايمثلى. ١٣) P اقواسم. ١٤) Tn
 ١٥) Praeced. om. Tn. (P بهرمزجرد i. e. نهرمزجود
 (كوث).

بنى له الخيرة بجص وأوقد له للخطب الحزول^١ والقي ابراهيم
 فيه فقال حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يكلم^٢،
 حدثني الحارث قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن
 محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب
 ابراهيم من كوثي وخرج من النار ولسانه يومئذ سرائي فلما
 عبر الفرات من حران غير الله لسانه ف قيل عبراني اي حيث
 عبر الفرات ويعد نمرود في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم
 بالسريانية الا جثتمولى به فلقوا ابراهيم عم فتكلم بالعبرانية
 فتركوه ولم يعرفوا لغته^٣، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد
 قال سأ هشام عن ابيه قال هاجر ابراهيم من بابل الى الشام^٤
 فجماعته سارة فوهبت له نفسها فتزوجها وخرجت معه وهو
 يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فاني حران فاقام بها زمنا ثم اتى
 الاردن فاقام بها زمنا ثم خرج الى مصر فاقام بها زمنا ثم رجع
 الى الشام فنزل السبع ارض بين ايليا وفلسطين واحتفر بئرا
 وبني مسجدا ثم ان بعض اهل البلد آذاه فحول من عندهم^٥
 فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بئرا * فاقام به * وكان
 قد وسع عليه في المال والخدم وهو اول من اضاف الضيف
 * واول من ثرد^٦ الثريد واول من راي الشيب قال وولد لابراهيم
 عم اسماعيل وهو اكبر ولده وامه هاجر وهي قبطية واسحاق
 وهو ضرير البصر وامه سارة بنت بتويل بن ناخور بن سارح^٧

١) Tn الحين; P الحفر; v. Gloss. ad Balādh. s. v. ٢) P والجملة.
 ٣) P lac. ٤) P فهاجر. ٥) Om. Tn. ٦) Tn ثرد.

ابن ارغوا بن فالغ بن طبر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن
 نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسيف^a وسوج^b وامهم
 قنطورا * بنيت مغطور، من العرب العاربة فاما يقسان فلهحق
 بنوه بمكة واقام مدن ومدين بارض مدين فسميت به^c ومضى
 سائرهم في البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلت اسماعيل واسحاق
 معك وامرنا ان فنزل ارض الغربية والوحشة فقال بذلك امرت
 قال فعلمهم اسماء من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون
 به ويستنصرون^d فمنهم من نزل^e خراسان فجاءتهم الكثر فقالوا
 ينبغي للذي علمكم هذا ان يكون خيرا اهل الارض او ملك
 الارض قال فسموا ملوكهم خاقان^f، قال ابو جعفر ويقال في
 يسبق يسباق^g وفي سوج ساح^h، وقال بعضهم تزوج ابراهيم بعد
 سارة امرأتين من العرب احدهما قنطورا بنيت يقتلان فولدت
 له ستة بنين وهم الذين ذكرنا والاخرى منهما حور بنت
 ارهير فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولولان
 ونافسⁱ

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلعم
 فلما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم صلعم ارسل

a) Om. P. b) ut in trad. praeced. واسيف P. c) P.

d) Sic uterque cod., scil. بمقام مدن ومدين. e) اسماء P. نسق نساق Tn. f) ترك P. ويسقرون P. بها mox. g) P. نسق نساق P. h) شوج شاح P. شرح ... Tn. i) Tn. اهيمن P. الذي Tn. tradidit.

اليه ملك الموت في صورة شيخ هرم،^a فحدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما أسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرته قبله^b كان ابراهيم كثير الطعام يطعم الناس ويضيفهم فيينا هو يطعم، * الناس اذا هو بشيخ يمشي في الحر فبعث اليه بعمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه^c فجعل الشيخ يأخذ اللقمة يريد ان يدخلها فاه فيدخلها عينه^d واذنه ثم يدخلها فاه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وكان ابراهيم قد سأل ربه عز وجل ألا يقبض روحه حتى يكون هو الذي يسأله الموت^e فقال للشيخ حين رأى من حاله * ما رأى^f ما بالك يا شيخ تصنع هذا قال يا ابراهيم البر قال ابن^g 10 كم انت فزاد على عمر ابراهيم سنتين فقال ابراهيم انما بيني وبينك سنتان فاذا بلغت ذلك صرت مثلك قال نعم قال ابراهيم اللهم آقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض روحه وكان ملك الموت^h ولما مات ابراهيم هم وكان موته وهو ابن مائتي سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعينⁱ سنة دفن^j 15 عند قبر سارة في مزرعة حبرون^k، وكان مما انزل الله تع على ابراهيم عم من الصنحف فيما قيل عشر صفائف كذلك حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال اخبرني

a) P. الله تع. b) Tn. قيل. c) P. يطعمه. d) Praeced. om. P, tum habet جعل. e) P. في عينه. f) Tn. اياه، LA ut P. g) Addidi ex conject. h) Tn. ذلك... i) P. وتسعين. j) Tn. وقبر. k) Ambo codd. فيينا. l) Tn. فيما. m) Tn. جيرون.

عنى عبد الله بن وهب قال حدثني الماضي بن محمد عن
 ابي سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني
 عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كم كتاب انزله
 الله قال مائة كتاب واربع كتب انزل الله عز وجل على آدم هم
 عشر صحائف وعلى شيث خمسين ^د صحيفة وانزل على خنوخ
 ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل جل وهز
 التوراة والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله فما كانت
 صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى
 المغرور اتى له ابعتك لتجمع الدنيا بعضها الى ^{هـ} بعض ولكن
 ١٠ بعثتك لتترد عني دعوة المظلوم فاني لآردها وان كانت
 من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على
 عقله ان يكون له ساعة ساعه ينجى فيها ربه وساعة يفكر
 فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه فيما
 قدم واخر وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال في ^و المطعم
 ١٥ والمشرب وعلى العاقل ألا يكون ظامنا ألا في ثلث تزود
 لمعاده ومرة لمعاشه ولده ^ز في غير محرم وعلى العاقل ان يكون
 بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه
 من عباه قل كلامه ألا فيما يعنيه وكان لابراهيم فيما
 ذكر اخوان يقال لاحدهما هاران * وهو ابولوط وقيل ان

ص. ٣٥٠ Tn. ست وخمسون (sic) Tn. اتركه P. ^د

من الحلال P. لا اردها Codd. على P. على P. ^{هـ} من المطعم
 او لده Uterque cod. ^و من المطعم

هاران^٥ هو الذي بنى مدينة حرّان^٦ واليه تُنسب والآخر
منهما ناحور^٧ وهو ابو بتويل^٨ وبتويل هو ابو لابان^٩ ورفقا^{١٠}
ابنة بتويل ورفقا^{١١} امرأة اسحاق بن ابراهيم أم يعقوب ابنة
بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان^{١٢}

ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم^{١٣}

خليل الرحمان عم

قد مضى في ذكرنا سبب مصير ابراهيم بابنة اسماعيل وامه
هاجر الى مكة واسكنه ايتها بها ولما كبر اسماعيل تزوج امرأة
من جرهم فكان من امرها ما قد تقدّم ذكره ثم طلقها بامر
ابيه ابراهيم بذلك ثم تزوج اخرى^{١٤} يقال لها السيّدة بنت
مضا بن عمرو الجُرهميّ وهي التي قال لها ابراهيم ان قدم
مكة وهي زوجة اسماعيل فولي لزوجك اذا جاء قد رضى لك^{١٥}
عتبة بابك، فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق
قال ولد لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وامهم السيّدة
بنت مضا بن عمرو الجُرهميّ ثابت^{١٦} بن اسماعيل وقيدر^{١٧}
ابن اسماعيل * وادبيل بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع
ابن اسماعيل * ودما بن اسماعيل وماس بن اسماعيل وادد بن
اسماعيل * ووطور بن اسماعيل * ونفيس بن اسماعيل * وطما^{١٨} بن

a) Om. Tn. b) P ناحورا c) P بتويل, mox بتويل, infra
e) Ad- d) Tn ubique لابان; P لابان s. p., infra بتويل.
didi ex conject. f) Tn addit قبل. g) Tn امرها h) Tn
i) Om. Tn; j) Om. P. k) Om. P. l) Om. Tn; m) Om. P. n) Om. P, Tn نفيس, IA
ووطميا, IA وطمان P o). (وفاقس B) وفاقس.

اسماعيل وقيدمان بن اسماعيل قال وكان عمر اسماعيل فيما
يزعمون ثلاثين ومائة سنة ومن ثابت وقيدره نشر الله العرب
ونبأه الله عز وجل اسماعيل فبعثه الى العماليق فيما قيل
وقبائل اليمن، وقد يُنطق ^a اسماءه اولاد اسماعيل بغير
الالفاظ التي ذكرت ^e عن ابن اسحاق فيقول بعضهم في قيدر
قيدار وفي ادبيل ادبال ^f وفي مېشا مېشام ^g وفي دما دوما ^h ومسا ⁱ
وحداد وتيم ^j ويطور ^k ونافس ^l وقادمن ^m، وقيل ان اسماعيل
لبا حضرته الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوج ابنته من
العيص بن اسحاق وعاش اسماعيل فيما ذكر مائة وسبعاً
¹⁰ وثلاثين سنة ودُفن في الحاجر عند قبر امه هاجر،
حدثني عبدة بن عبد الله الصُّقار قال سأ خالداً بن عبد
الرحمان المخزومي عن مبارك بن حسان صاحب الالماط ⁿ عن
عمر بن عبد العزيز قال شكى اسماعيل الى ربه تبارك وتعالى، حرّ
مكة ^o فادعى الله تع اليه اثنى فاتح لك باباً من الجنة يُجرى
¹⁵ عليك روحها الى يوم القيامة وفي ذلك المكان تُدفن ^p
ونرجع الآن الى

a) P hic et infra، فيذار، فيذر. b) P وبنى، Tn ونبا. c) P
lac. d) P باسماء. e) P lac. f) Codd. ادبيل et ادبيل. g) Cod.
ميشام et مېشا. h) De conject; codex P, qui solus hoc nomen
habet, دوما dat; pro quo Ibn Khaldûn II, ٣٩ med., qui nominum
formas hisce secundo loco allatis similes tradit, دوما habet.
i) Praeced. om. Tn. j) Ex conject; Tn وهم، P وم، Ibn Khald.
ويطور P، قنطور Tn. k) Gen. 25, 15. l) Tn قنطور، P ويطور
s. p., Ibn Khald. m) P ورافس، Tn ورابييس، I. Kh. ut rec.
n) P تجدد، P تجدد. o) Om. P. p) Tn وراديين، deest apud I. Kh. q) Om. P.

ذكر اسحاق بن ابراهيم

عليهما السلام^١ وذُكر نسائهما^٢ واولاده ان كان التأريخ غير متصل على سياق معروف لامة بعد الفرس غيرهم، وذلك ان الفرس كان^٣ ملكهم متصلا، دائما من عهد جيومرت الذي قد وصفت^٤ شأنه وخبره الى ان زال عنهم بخبر^٥ امة اخرجت للناس امة نبينا محمد صلعم وكانت النبوة والملك متصلين بالشام ونواحيها لولد اسراييل بن اسحاق الى ان زال^٦ ذلك عنهم بالفرس والروم بعد^٧ يحيى بن زكرياء وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر اذا نحن انتهينا الى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك^٨ عنهم ان شاء الله فاما سائر الامم غير الفرس فانه غير ممكن الوصول الى علم التأريخ بهم ان لم يكن لهم ملك متصل في قديم الايام وحديثه^٩ الا ما لا يمكن معه سياق التأريخ عليه وعلى اعمار ملوكهم الا ما ذكرنا من ولد يعقوب الى الوقت الذي ذكرت^{١٠} فان ذلك وان كانت مدته انقطعت بزواله عنهم فان قدر مدة زواله عنهم الى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وانما كان يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الاول والاخر فترات طويلة لا ينفذ على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها ومبلغ^{١١} عصر الاول منهم والاخر ان لم يكن من الامر الدائم

١) Tn inserit نسائهما علي جميع انبيائه et habet اسبابه
 ٢) P lac. ٣) P lac. ٤) Item. ٥) Om. Tn. ٦) P وصفت
 ٧) Tn مبلغ. ٨) P وكان. ٩) P lac. ١٠) Item. ١١) Tn مبلغ.

فإن دام منه شيء فأنما يدوم لمن دام له منهم بانه عامل
 لغيره في الموضع الذي هو به لا يملكه بنفسه وذلك كدوامه
 لآل نصره بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عتم بن فمارة
 ابن لخم فانهم كانوا على فرج ثغر العرب للفرس من الحيرة
 الى حد اليمن طولا والى حد الشام وما اتصل به عرضا فلم
 ينزل ذلك دائما لهم من عهد اردشير بابكان الى ان قتل كسرى
 برويز بن هرمز بن انوشروان النعمان بن المنذر فنقل عنهم
 ما كان اليهم من العمل على ثغر العرب الى ابياس بن قبيصة
 الطاهي

١٥ فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال نكح
 اسحاق بن ابراهيم رقعا بنت بتويل بن اليباس فولدت له
 عيص بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق يزعمون انهما كانا
 تَوَمَّيْنِ وان عيصا كان اكبرهما ثم نكح عيص بن اسحاق
 ابنة عمه بسمه بنت اسماعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن
 عيص فكل بني الاصغر من ولده قال وبعض الناس يزعم ان
 الاشبان من ولده ولا ادري لمن ابنة اسماعيل ام لا ونكح
 يعقوب بن اسحاق وهو اسراييل ابنة خاله * ليا ابنة لبيان
 ابن بتويل بن اليباس فولدت له روبيل بن يعقوب وكان اكبر

a) Tn يملكه; (vultne بملكه). b) P male مصر. c) Ambo
 codd. عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kitāb al-Ischtikāk* p. ٢٢٩ et
 Jācūt II, p. ٣٧٨, l. ١٥. d) P بعد (sic); probabiliter ثغر
 est glossa; cf. l. 8. e) P حدود. f) P بهرام. g) Tn
 وقال Tn. ه) فكانوا بنو. اليباس, mox et ipse اسحاق
 بعض. i) Om. Tn. j) P الاسنان, IA اشبان.

وُلِدَ ^١ وشمعون ^٢ بن يعقوب ولاوى بن يعقوب ويهوذا بن يعقوب
 وزبالون ^٣ بن يعقوب ويشكر ^٤ بن يعقوب ودينه ابنة يعقوب
 * وقد قيل في يسكر أن اسمه يشكر ^٥ ثم * توفيت ليا بنت ^٦
 لئان فخلف يعقوب على اختها راحيل بنت لئان بن بتويل
 ابن اليباس فولدت له يوسف بن يعقوب وبنيامين بن ^٧
 يعقوب وهو * بالعربية شداد وولد له من سريتين ^٨ اسم احدهما
 زلفة ^٩ واسم الاخرى بلهة اربعة نفر دان بن يعقوب ونفثالي ^{١٠}
 ابن يعقوب وجاد ^{١١} بن يعقوب واشر ^{١٢} بن يعقوب فكان بنو
 يعقوب اثني عشر رجلا ^{١٣} وقد قل بعض اهل التوراة أن
 رفقا ^{١٤} زوجة اسحاق هي ابنة ناهر ^{١٥} بن آزر عم اسحاق وانها ^{١٦}
 ولدت له ابني عيصا ويعقوب في بطن واحد وأن اسحاق امر
 ابنه يعقوب * أن لا ينكح امرأة من الكنعانيين ^{١٧} وامره أن
 ينكح امرأة من بنات خاله لئان بن ناهر * وأن يعقوب لما
 اراد النكاح مضى الى خاله لئان بن ناهر ^{١٨} خاطباً فأدركه الليل
 في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا ^{١٩} فرأى ^{٢٠} فيما يرى النائم ^{٢١}
 أن سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند رأسه والملائكة
 تنزل وتخرج فيه وأن يعقوب صار الى خاله فخطب اليه ابنته

١) P وشمعون. ٢) P s. p.; Tn وريالون. ٣) P في شاجر. ٤) Om. Tn; sic emendanda videntur verba cod. P: ويشكر (ولشكر. sic cod. B; al. quum IA habeat (sic cod. B; al. أن اسمه شاجر. ٥) P lac. ... lac ابنة. ٦) P وقيل ويشكر. ٧) Tn وداود. ٨) P وحادر. ٩) P ويفثالي. ١٠) Tn ونفثالي. ١١) Tn رافه. ١٢) Tn واسر. ١٣) Tn رفقة. ١٤) Tn رفقا. ١٥) Hic ambo codd. باهر. ١٦) Tn رفقة. ١٧) Tn رفقة. ١٨) Tn رفقة. ١٩) Tn رفقة. ٢٠) Tn رفقة. ٢١) Tn رفقة. ٢٢) Tn رفقة. ٢٣) Tn رفقة. ٢٤) Tn رفقة. ٢٥) Tn رفقة. ٢٦) Tn رفقة. ٢٧) Tn رفقة. ٢٨) Tn رفقة. ٢٩) Tn رفقة. ٣٠) Tn رفقة. ٣١) Tn رفقة. ٣٢) Tn رفقة. ٣٣) Tn رفقة. ٣٤) Tn رفقة. ٣٥) Tn رفقة. ٣٦) Tn رفقة. ٣٧) Tn رفقة. ٣٨) Tn رفقة. ٣٩) Tn رفقة. ٤٠) Tn رفقة. ٤١) Tn رفقة. ٤٢) Tn رفقة. ٤٣) Tn رفقة. ٤٤) Tn رفقة. ٤٥) Tn رفقة. ٤٦) Tn رفقة. ٤٧) Tn رفقة. ٤٨) Tn رفقة. ٤٩) Tn رفقة. ٥٠) Tn رفقة. ٥١) Tn رفقة. ٥٢) Tn رفقة. ٥٣) Tn رفقة. ٥٤) Tn رفقة. ٥٥) Tn رفقة. ٥٦) Tn رفقة. ٥٧) Tn رفقة. ٥٨) Tn رفقة. ٥٩) Tn رفقة. ٦٠) Tn رفقة. ٦١) Tn رفقة. ٦٢) Tn رفقة. ٦٣) Tn رفقة. ٦٤) Tn رفقة. ٦٥) Tn رفقة. ٦٦) Tn رفقة. ٦٧) Tn رفقة. ٦٨) Tn رفقة. ٦٩) Tn رفقة. ٧٠) Tn رفقة. ٧١) Tn رفقة. ٧٢) Tn رفقة. ٧٣) Tn رفقة. ٧٤) Tn رفقة. ٧٥) Tn رفقة. ٧٦) Tn رفقة. ٧٧) Tn رفقة. ٧٨) Tn رفقة. ٧٩) Tn رفقة. ٨٠) Tn رفقة. ٨١) Tn رفقة. ٨٢) Tn رفقة. ٨٣) Tn رفقة. ٨٤) Tn رفقة. ٨٥) Tn رفقة. ٨٦) Tn رفقة. ٨٧) Tn رفقة. ٨٨) Tn رفقة. ٨٩) Tn رفقة. ٩٠) Tn رفقة. ٩١) Tn رفقة. ٩٢) Tn رفقة. ٩٣) Tn رفقة. ٩٤) Tn رفقة. ٩٥) Tn رفقة. ٩٦) Tn رفقة. ٩٧) Tn رفقة. ٩٨) Tn رفقة. ٩٩) Tn رفقة. ١٠٠) Tn رفقة.

راحيل وكانت له ابنتان ليا وهي الكبرى وراحيل وهي الصغرى
 فقال له هل من مل أزوجه عليك عليه فقال يعقوب لا ألا أتى
 اخدمك اجيرًا حتى تستوفي صداق ابنتك قل فان صداقها
 أن تخدمني سبع حاجج قال يعقوب فزوجني راحيل وهي شرطى
 ٥ ولها اخدمك فقال له خاله ذلك بيني وبينك فرعى له يعقوب
 سبع سنين فلما وفى له ٥ شرطه دفع اليه ابنته الكبرى ليا ٥
 وادخلها عليه ليلًا فلما أصبح وجد غير ما شرط ٥ فجاءه يعقوب
 وهو فى نادى قومه فقال له غررتنى وخدمتني واستحللت عهلى ٥
 سبع سنين وولدت على غير امرأتى فقال له خاله يا ابن
 ١٥ اختى أردت أن تدخل على خالك العار والسببة ٥ وهو خالك
 ووالدك ٥ ومتى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهلم
 فأخدمنى سبع حاجج اخرى فازوجه اختها وكان الناس يومئذ
 يجمعون بين الاختين الى ان بُعث موسى عم وأنزل عليه
 التوراة فرعى له سبعًا فدفع اليه راحيل فولدت له ٥ ليا اربعة
 ٢٥ أسباط روبيل وبهوذا وشمعان ولاوى وولدت له ٥ راحيل يوسف
 وأخاه بنيامين واخوات ٥ لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
 جهزها الى يعقوب أمتين فوهبتا الامتين ليعقوب فولدت كل
 واحدة منهما له ثلاثة رهط ٥ من الاسباط وفارق يعقوب خاله
 وحان حتى نازل اخاه عيصا وقال بعضهم ولد ليعقوب دان ونفثالى ٥

له P addit c) دفعها له P lac. .. b) فلما تم P a)
 السغار والسبت Tn القار والسبه P c) واشطت على P d)
 اسباط Tn z) من اخوات P h) Om. P. g) وولدك Tn f)
 ونفثالى P وهيل Tn k)

من زلفى جارية راحيل وذلك أنها وهبتها له وسألته ان يطلب
 منها الولد حين تأخر الولد عنها وان ليا وهبت جارتها بلها
 ليعقوب مُنافسة لراحيل في جارتها وسألته ان يطلب منها
 الولد فولدت له جاد واشيره ثم ولد له من راحيل بعد
 اليأس يوسف وبنيامين فانصرف يعقوب * بولده هؤلاء وامراتيه
 المذكورتين الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من
 اخيه العيص فلم ير منه الا خيرا وكان العيص فيما ذكر
 لحق بعمه اسماعيل فتزوج اليه ابنته بسمه ، وجمها الى الشام
 فولدت له عدة اولاد فكثروا حتى غلبوا الكنعانيين بالشام وصاروا
 الى البحر وناحية الاسكندرية ثم الى الروم وكان العيص فيما
 ذكر يسمى ادم لأدومته قال ولذلك سُمي ولده ولد الاصفر
 فكانت ولادة رفقا بنت بتويل لاسحاق بن ابراهيم ابنيه
 العيص ويعقوب بعد ان خلا من عمر اسحاق ستون سنة
 تومنين في بطن واحد والعيص المتقدم منهما خرجا من بطن
 امه فكان اسحاق فيما ذكر يختص العيص فكانت رفقا امهما
 تميل الى يعقوب فزعما ان يعقوب ختل^d العيص في قربان قرباه
 بامر ابيهما اسحاق بعد ما كبرت سن^e اسحاق وضعف
 بصره فصارع اكثر دماء اسحاق ليعقوب وتوجهت البركة نحوه
 بداء ابيه اسحاق له فغاظ ذلك العيص وتوعد بالقتل
 فخرج يعقوب هاربا منه الى خاله لابان ببابل فوصله لابان وزوجه^f

a) Ex conj., Tn حاد واسين P حار واستير b) P lac.
 c) Tn hīc نسمة d) P حبل s. p., Tn حمل e) P سدة
 f) Tn فكان.

ابنتيه ليا وراحيل وانصرف بهما وجاريتيهما واولاده الاسباط
الاثنى عشر واختهم دينا الى الشام الى منزل آباءه وتآلف
اخوانه العيص حتى ترك له البلاد وتنقل في الشام حتى صار
الى السواحل ثم عبرة الى الروم فأوطنها وصار الملوك من ولده
* وهم اليونانيون * فيما زعم هذا القائل، حدثنا الحسين
ابن محمد بن عمرو العبقري قال، سألتني قال يا اسباط عن
السدي قال تزوج اسحاق امرأة فحملت بغلامين في بطن فلما
ارادت ان تضعهما، اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب
ان يخرج قبل عيص / فقال عيص والله لئن خرجت قبلي
لاعرضن في بطن امي ولاقتلنها فتأخر يعقوب فخرج عيص قبله
* واخذ يعقوب بعقب عيص فخرج / فسسى عيصا / لانه عصي
فخرج قبل يعقوب وسسى يعقوب لانه خرج آخذا بعقب عيص
وكان يعقوب اكبرهما في البطن ولكن عيصا خرج قبله وكبر
الغلامان فكان عيص احبهما الى ابيه وكان يعقوب احبهما
الى امه وكان عيص صاحب صيد فلما كبر اسحاق وعسى قال
لعيص يا بني اطعمني لحم صيد واقترب مني ادع لك بدعة
لها لي به اني وكان عيص رجلا اشعر وكان يعقوب رجلا اجرد
فخرج عيص يطلب الصيد وسمعت امه الكلام فقالت ليعقوب
يا بني اذهب الى الغنم فاذبح منها شاة ثم اشويه وألبس

a) P lac. ث. صار حتى عبر Tn b) حتى نزل P c)
d) Tn تضع. e) Tn اقبل الغلامين. f) P hic et per totam
hanc trad. عيص; IA, qui hanc trad. habet, عيص. g) Om.
Tn. h) Tn عيص

جلده وقدمه الى ابيك وقل له انا ابنك عيص ففعل ذلك
يعقوب فلما جاء قال يا ابتاه كُنْ قال مَنْ انت قال انا ابنك
عيص قال فسه فقال المس مس عيص والريح ريح يعقوب قالت
امه هو ابنك عيص فادع له قال قدّم طعامك فقدمه فاكل منه
ثم قال ادن مني فدنا منه فدعا له * ان يجعل في ذريته
الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقلعه قد جثتك
بالصيد الذي امرتني به^١ فقال يا بني قد سبقك اخوك
يعقوب فغضب عيص وقال والله لاقتلته قال يا بني قد بقيت
لك دعوة^٢ فهلّم^٣ اَنع^٤ لك بها فدعا له فقال تكون ذريتك عددا
كثيرا كالتراب ولا يملكهم^٥ احد غيرهم وقالت ام يعقوب ليعقوب^٦
الحق بحالك فكن عند خشيته ان يقتله عيص فانطلق الى
خاله فكان يسرى بالليل وبكمن بالنهار ولذلك سُمي اسرائيل
وهو سرى الله فأتى خاله وقال عيص أما ان غلبتني على
الدعوى * فلا تغلبني على القبر ان أدفن عند آباءى ابراهيم
واسحاق فقال لئن فعلت لتدفنن معه ثم ان يعقوب عم^٧
هوى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى
منهما فأنكحها اياه على ان يرعى غنمه الى أجل مسمى فلما
انقضى الاجل رَف الى اخيه اختها ليا قال يعقوب انما اردت راحيل
فقال له خاله انا لا يُنكح^٨ فينا الصغير قبل الكبير ولكن اَرع
لنا ايضا وأنكحها^٩ ففعل فلما انقضى الاجل زوجه راحيل^{١٠}

١) P lac. ٢) P اردت. ٣) P ادعوى. ٤) P يملك. ٥) P وانكحها جميعا. ٦) P. ٧) Om. Tn. ٨) Tn. فنكح. ٩) Tn. ١٠) انا.

ايضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله ^١تَعَّه ^٢وَأَنْ تَجْتَمِعُوا بَيْنَ
 الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يَقُولُ جَمَعَ يَعْقوبُ بَيْنَ لِيَا وَرَاحِيلَ،
 فَحَمَلَتْ لِيَا فَوَلَدَتْ يَهُوذَا وَرُوبِيلَ وَشَمْعُونَ وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ يَوْسُفَ
 وَبَنِيَامِينَ وَمَاتَتْ رَاحِيلُ فِي * نَفْسِهَا بِبَنِيَامِينَ ^٣ يَقُولُ مِنْ وَجَعِ
 ٤ النَّفَاسِ، وَقَطَعَ خَالَ يَعْقوبَ لِيَعْقوبَ ^٤ قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ فَأَرَادَ
 الرُّجُوعَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَلَمَّا ارْتَحَلُوا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَقَةٌ فَقَالَتْ
 امْرَأَتُهُ يَعْقوبَ لِيَوْسُفَ ^٥ خُذْ مِنْ أَصْنَامِي ^٥ إِنِّي لَعَلْنَا نَسْتَنْفِقُ مِنْهُ
 فَأُخَذَ وَكَانَ الْغُلَامَانِ فِي حِجْرِ يَعْقوبَ فَاحْتَبَاهُمَا وَعَطَفَ عَلَيْهِمَا
 لِيُتِمَّهُمَا مِنْ أُمَّهَامَا وَكَانَ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ يَوْسُفَ عَمَّ فَلَمَّا
 ١٠ قَدِمُوا أَرْضَ الشَّامِ قَالَ يَعْقوبُ لِرَاعٍ مِنَ الرُّعَاةِ أَنْ أَتَاكُمُ أَحَدٌ
 يَسْأَلُكُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقُولُوا نَحْنُ لِيَعْقوبَ عَبْدٌ عَيْصُ * فَلَقِيَهُمْ عَيْصُ ^٦
 قَالَ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ لِيَعْقوبَ عَبْدٌ عَيْصُ ^٦ فَكَفَّ عَيْصُ عَنْ
 يَعْقوبَ وَنَزَلَ يَعْقوبَ بِالشَّامِ فَكَانَ هَمُّهُ يَوْسُفَ وَآخُوهُ فَحَسَدَهُ
 آخُوهُ لَمَّا رَأَوْا مِنْ حُبِّ أَبِيهِ لَهُ وَرَأَى يَوْسُفَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ
 ١٥ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَوْهُمَا سَاجِدَيْنِ لَهُ فَحَدَّثَ أَبَاهُ
 بِهَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ^٧

a) Kor. 4, vs. 27. b) Item IA I, p. 9, l. 9, quare nolui

mutare codicis lectionem in بَنِيَامِينَ, quod lexica (etiam TA)
 scribi iubent. c) Cod. addit مِنْهُ. d) In P
 lac., quam sequitur لِيَعْقوبَ قَطِيعًا, Tn لِيَعْقوبَ
 مَوَارِدَ, Tn أَرَادَ, P أَرَادَ. e) فَاَعْطَاهُ خَالَهُ قَطِيعَ غَنَمٍ IA; قَطِيعًا
 f) Addidi. g) Codd. أَغْنَامٍ, IA ut rec. h) Addidi
 لِيَعْقوبَ Tn. i) Om. Tn. ex conject. عَيْصُ

ومن ولده فيما قيل

أيوب نبي الله صلعم

وهو فيما حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
عن من لا يتهم عن وهب بن منبه أن أيوب كان رجلا من
الروم وهو أيوب بن موسى بن رازح^٥ بن عيص بن اسحاق^٥
ابن ابراهيم وأما غير ابن اسحاق فإنه يقول هو أيوب بن
موسى^٥ بن رغويل^٥ بن عيص^٥ بن اسحاق وكان بعضاه يقول
هو أيوب بن موسى بن رغويل^٥ ويقول^٥ كان أبوه ممن آمن
بابراهيم عم يوم إحراقه بمرو وكانت زوجته التي أمر بضربها
بالضغث ابنة ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب^{١٥}
زوجها منه، وحديثي الحسن بن عمرو بن محمد قال وسأ
ابن قل سأ غياث بن ابراهيم^٥ قال ذكر والله أعلم ان عدو
الله ابليس لقي امرأة أيوب وذكر انها كانت ليا بنت يعقوب
فقال يا ليا ابنة الصديق واخت الصديق وكانت أم أيوب
ابنة للوط بن هاران^٥ وقيل ان زوجته التي أمر بضربها^{١٥}
بالضغث هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

a) Dubium; P زارح Ar. 105b. b) Tn زارح. c) Cod. العيص. d) Praeced.
Zotenberg (ad l. 5) اموص. e) P ويقال. f) Totam hanc catenam solus P tra-
dit; Tn وحديثي الحسن (sic) بن محمد قال ذكر Tn neque
a Mizzio غياث بن ابراهيم neque الحسن (الحسن) بن عمرو
vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسن

(الحسن) (sic Tn et T; BM et L) بن عمرو بن محمد العبقري،
quem noster supra p. ٣٥٨ et infra in historia Jonac memo-
rat. g) Tn وذكر لها. h) Om. Tn.

البثنية^٥ من الشام كلها بما فيها وكان فيها ذكر من وهب بن
منبه في الخبر الذي حدثني محمد بن سهل بن مسكر
البحاري^٦ قال سألت إسماعيل بن عبد الكريم * أبو هشام، قال
حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه
يقول أن إبليس لعنه الله سمع تجاوب الملائكة^٧ بالصلاة على
أيوب وذلك حين ذكره الله تعالى وأثنى عليه فأدركه البغي والحسد
فسأل الله أن يسقطه عليه ليفتنه عن دينه فسقطه الله على
ماله دون جسده وعقله وجمع إبليس عفاريت الشياطين
وعظماء^٨ وكان لأيوب البثنية من الشام كلها بما فيها بين^٩ شرقها
١٠ وغربها وكان له بها ألف شاة برعاتها^{١٠} * وخمسمائة فدان
يتبعها^{١١} خمسمائة عبد لكل عبد امرأة وولد ومال ويحمل آلة
كل فدان اثنان لكل اثنان ولد بين اثنين^{١٢} وثلاثة وأربعة وخمسة
وفوق ذلك فلما جمعهم إبليس قال ما ذا عندكم من القوة
والمعرفة فأتى قد سلطت على مال أيوب فهي المصيبة الفادحة
١٥ والفننة التي لا يصبر عليها الرجال^{١٣} فقال كل من عنده قوة
على إهلاك شيء ما عنده^{١٤} فأرسلهم فأهلكوا ماله كله وأيوب في
كل ذلك يحمده الله ولا يثنيه^{١٥} شيء أصيب به من ماله عن

٥) Uterque codex hic et lin. ٩ البثنية IA; البثنية Ar. l. l.
٦) Et in codd. et apud Ibn Jacut I, p. ١٩٣. v. البثنية
Hadjar ita incerta lectio est cognominis ut non pateat, utrum
البحاري an النجاري voluerint. ٧) Om. P. ٨) ملائكة P
٩) Tn من ١٢ Codd. hic et l. ١٢ في Tn. ١٠) السموات
Om. ١١) Tn ابنيين. ١٢) P وفندان ١٣) يرعاها
١٤) Tn يسببه. ١٥) P عندهم Tn.

لَجَدَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَّ وَالشُّكْرَ لَهُ عَلَى مَا أَعْطَاهُ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا
 ابْتَلَاهُ بِهِ ٥ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ سَأَلَ اللَّهُ تَعَّ
 أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى وَلَدِهِ ٥ فَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى
 جَسَدِهِ وَقَلْبِهِ وَعَقْلِهِ فَأَهْلَكَ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ مَتَمَتِّلًا
 بِمَعْلَمِهِ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُهُمْ لِلْحِكْمَةِ جَرِيحًا مَشْدُوحًا يَرْقُفُهُ حَتَّى ٥
 رَقَّ أَيُّوبُ فَبَكَى فَفَبِضْ قَبِضَةً مِنْ تَرَابٍ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسَرَّ
 بِذَلِكَ إِبْلِيسَ وَاغْتَنَمَهُ مِنْ أَيُّوبَ عَمَّ ثُمَّ أَنَّ أَيُّوبَ تَابَ وَاسْتَغْفَرَ
 فَصَعِدَتْ قُرُونَاؤُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِتَوْبَتِهِ فَبَدَرُوا إِبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَلَمَّا لَمْ يَثْنِ أَيُّوبَ عَمَّ * مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْمُصِيبَةِ ٥ فِي مَالِهِ
 وَوَلَدِهِ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَلَجَدَ فِي طَاعَتِهِ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا نَالَهُ سَأَلَ ١٥
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْلِيسَ أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى جَسَدِهِ * فَسَلَّطَهُ عَلَى
 جَسَدِهِ ٥ خَلَا لِسَانَهُ وَقَلْبَهُ وَعَقْلَهُ فَأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَلَى ذَلِكَ
 مِنْهُ سُلْطَانًا فَجَاءَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَنفخَ فِي مَنْخَرِهِ نَفْخَةً اشْتَعَلَ ٥
 مِنْهَا جَسَدُهُ فَصَارَ مِنْ جَمَلَةِ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ أَتَتْهُ جَسَدُهُ فَأَخْرَجَهُ
 أَهْلَ الْقَرْيَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى كِنَاسَةِ خَارِجِ الْقَرْيَةِ لَا يَقْرِبُهُ أَحَدٌ ١٥
 إِلَّا زَوْجَتَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي أَسْمَائِهَا وَنَسَبِهَا قَبْلُ ٥ ٥
 ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مَنِبْهٍ ٥ وَكَانَتْ
 زَوْجَتُهُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ ٥ بِمَا يُصْلِحُهُ وَتَلْزِمُهُ ٥ وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَهُ ثَلَاثًا
 نَفَرًا عَلَى دِينِهِ فَلَمَّا رَأَوْا مَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَفُصِّحَ وَأَتَهَمُوا مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَتْرَكُوا دِينَهُ يَقَالُ لِأَحَدِهِمْ بِلَدَدٍ ٥ وَالْآخَرُ الْيَفْرُ ٥ وَالثَّلَاثُ ٢٥

a) Om. codd. b) Om. Tn. c) Tn اشعل, IA ut P.
 d) Om. Tn. e) Om. P. f) Tn ويلزمه g) P بلدوق
 h) Tn ألفر, P ألفر.

صافر فأنطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه فلما سمع أيوب عم
 كلامهم أقبل على ربه يستغيثه ويتضرع اليه فرحمه ربه ورفع
 عنه البلاء ورد عليه اهله وماله ومثلهم معهم وقال له اركض برجلك
 هذا مغمسل بارد وشراب^٥ فغتسل به فعاد كهيئته قبل البلاء
 في الحسن والجمال^٦ حدثني يحيى بن طلحة التبريقي قال
ما فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد مكث
أيوب عم مطروحا على كناسة^٧ لبني اسرائيل^٨ سبع سنين
واشهر^٩ ما يسأل الله عز وجل أن يكشف ما به قال فما على
وجه الارض اكرم على الله من أيوب، فيزعمون أن بعض الناس
١٠ قال لو كان لرب هذا فيه حاجة ما صنع به هذا فعند ذلك
١١ دعا^{١٠} حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ما ابن علية عن
يونس عن الحسن قال بقي أيوب عم على كناسة لبني اسرائيل
سبع سنين واشهر^{١١} اختلف فيها^{١٢} الرواة^{١٣}، فهذه جملة
من خبر أيوب صلعم وانما قدما ذكر خبره وقصته قبل خبر
١٥ يوسف وقصته لما ذكر من امرة^{١٤} وانه كان نبيا في عهد يعقوب
ابن يوسف عليهم السلام، وذكر ان عمر أيوب كان ثلثا وتسعين^{١٥}
سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل^{١٦} وان الله عز وجل
بعث بعده ابنه بشر بن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وامره
بالدعاء الى توحيد^{١٧} وانه كان مقبلا بالشام عمره حتى مات وكان
٢٠ عمره خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان^{١٨}

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.
 e) Codd. فيه. f) Tn بقصته. g) Tn وسبعين. h) LA ut P.
 عيدان (p. 9v supra) s. p., LA عيدان P. i) حومل IA, حومل Tn. j)

وأن الله عز وجل بعث بعده شُعَيْبَ بن صَيْفُونَ^a بن عنقا
ابن ثابت^b بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختلف
في نسب شُعَيْب فنسبه اهل التوراة النسب الذي ذكرته
وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد
مدين، حدثني بذلك ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن^c
اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو
من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتبعه على دينه وهاجر
معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فجدّة شعيب ابنة لوط^d

ذكر^e خبر شُعَيْب صلى الله عليه

وقيل أن اسم شُعَيْب يترون^f، وقد ذكرت نسبه واختلف^g
اهل الانساب في نسبه، وكان فيما ذكر ضرير البصر،
حدثني عبد الاعلى بن واصل الاسدي قال سأ أسيد بن زيد
الخصاص^h قال سأ شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في
قولهⁱ، وَأَنَا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قَالَ كَانَ أَعْمَى، حدثنا احمد
ابن الوليد الرّملي قال سأ ابراهيم بن زياد واسحاق بن¹⁵

a) P صيغون s. p.; 'Ar. f. 114a صيغون. b) Sic P, 'Ar.
et IA; Tn ثابت. c) Tn النسبة التي. d) Hic inci-
pit cod. BM praemissis verbis بسم الله الرحمن الرحيم
واختلف BM et P. f) يترون IA، بيروز P، مرون Tn. g)
BM الخصاص. h) ... لخصاص. i) Om. Tn.
Ibn Hadjar et Soyûti, *Tochfat dhawîl adab* f. 2b et 31a
nominant et quem Scherîkum audi-
visse tradunt. h) Kor. 11, vs. 93. i) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا يا شريك عن سالم عن سعيد
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال يا عمرو بن عوف^a
 ومحمد بن الصباح قالا سمعنا شريكا يقول في قوله وانا لنراك
 فينا ضعيفا قال اعمى، حدثني احمد بن الوليد قال يا
 سعدويه قال يا عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن
 جبير مثله، حدثني المثنى قال يا الحماني قال يا
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وانا لنراك فينا ضعيفا
 قال كان ضرير البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال
 يا ابراهيم * بن مهدي البصيصي^b قال يا خلف بن خليفة^c
 عن سفيان، عن سالم عن سعيد بن جبير وانا لنراك فينا
 ضعيفا قال كان ضعيف البصر، * حدثني المثنى قال يا
 ابو نعيم قال يا سفيان قوله تع وانا لنراك فينا ضعيفا قال
 كان ضعيف البصر، قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء
 وان الله تبارك وتعالى بعثه نبيا الى اهل مدين وهم اصحاب
 الايكة والايكة الشجر الملتف وكانوا اهل كفر بالله * وبخس
 للناس في المكائيل والموازين وافساد لاموالهم وكان الله عز وجل
 واسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم
 مع كفرهم به فقال لهم شعيب عم ي ا قوم اعبدوا الله ما لكم
 من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير
 واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب

^a) BM male عوف ^b) Om. P. ^c) Tn شعبان. ^d) Tn
 كان اعمى. ^e) Deest in BM. ^f) Om. Tn. ^g) Kor. 11,
 vs. 85.

للقوم وجواب قومه له ما ذكره الله عز وجل في كتابه،
 فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال قال ابن اسحاق فكان
 رسول الله صلعم فيما ذكر لي يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره
 قال ذلك خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه فيما يرادهم به
 فلما طال تماديهم في غيهم وضلالهم ولم يردم، تذكر شعيب
 ايامهم وتحذيرهم عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم * سلط
 عليهم فيما حدثني الحارث قال سأل الحسن بن موسى الاشيب
 قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سأل حاتم
 ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد الباهلي قال سألت عبد الله
 ابن عباس عن هذه الآية فآخذهم عذاب يوم الظلة انه
 كان عذاب يوم عظيم فقال عبد الله بن عباس بعث الله
 رسوله وحرا شديدا فآخذ بأنفاسهم * فدخلوا اجواف البيوت
 فدخل اجواف البيوت فآخذ بأنفاسهم فخرجوا من البيوت
 هرباء الى البرية فبعث الله عز وجل سحابة فاطلتهم من الشمس
 فوجدوا لها بردا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا
 تحتها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك
 عذاب يوم الظلة * انه كان عذاب يوم عظيم، حدثني

a) BM et P يراد بهم، non male. b) BM et P وضالستم،
 IA, haec mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزددهم؛ male,
 ni adjicis الا تماديا post عذاب الله، ut IA. d) P lac
 e) Tn زيد؛ nihil de eo reper. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic
 Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a (sic), IA
 وقد. h) Om. Tn, BM et IA ll. inf. i) P هربا. k) Tn
 ارسلها. l) Om. Tn.

يونس بن عبد الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني جرير
ابن حازم أنه سمع قتادة يقول بُعث شعيب إلى أمتين إلى
قومه « أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة وكانت الأيكة من شجر
ملتف فلما أراد الله عز وجل أن يعذبهم بعث عليهم حرًا
شديدًا ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا
إليها رجاء يردها فلما كانوا تحتها مطرت^د عليهم نارا قال فذلك
قوله تع فاخذم عذاب يوم الظلة^{هـ}، حدثنا القاسم قال سأ
الحسين^{هـ} قال حدثني^{هـ} أبو سفيان عن معمر بن راشد قال
حدثني رجل من أصحابنا عن بعض العلماء قال كانوا يعني قوم
شعيب عطلوا حدًا فوسع الله عليهم في الرزق * ثم عطلوا حدًا
فوسع الله عليهم في الرزق^{هـ} فجعلوا كلما عطلوا حدًا وسع الله
عليهم في الرزق حتى إذا أراد الله هلاكهم سلط عليهم حرًا
لا يستطيعون أن يتقاروا^ز ولا ينفعهم ظل ولا ماء * حتى ذهب
ذهب منهم فاستظل تحت ظلة^ح فوجد روحًا فنادى أصحابه
هلموا إلى الروح فذهبوا إليه سرعًا حتى إذا^ا اجتمعوا الهبها^ب

BM d) الحسن BM et P c) امطرت IA b) Om. BM a)
ut المعمرى est أبو سفيان sed hic حجاج et P h. l. addunt
وعنه .. وأبو سفيان المعمرى : معمر بن راشد docet Mizzi s. v.
القاسم قال librarii catenam محمد بن حميد cui nomen erat
scribere soliti mendum induxerunt. قال سأ حجاج
IA , يتقاروا Tn , يتقاروا BM , يتقاروا P (ر) Om. Tn et P e)
IA ut ظلة Tn ; Praecedd. om. BM et P ; Tn (ج) ut recepi.
اذا ما Tn h) فوجد واحد^د روحا BM pergit rec. ;

الله عليهم نارا فذلك عذاب يوم الظلة^٥، حدثنا ابن د
 بشار قال سأ عبد الرحمن قال سأ سفيان عن ابي اسحاق عن
 زيد بن معاوية في قوله تع فاخذهم عذاب يوم الظلة قال اصابهم
 حرّ قلقلهم في بيوتهم فنشأت سحابة كهية الظلة فابتدروها
 فلما قاموا تحتها اخذتهم الرجفة^٦، حدثني محمد بن عمرو
 قال سأ ابو عاصم قال سأ عيسى وحدثني الحارث قال سأ
 الحسن قال سأ ورقة جميعا عن ابن ابي نجيع عن مجاهد
 في قوله عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب^٧، حدثني
 القاسم قال سأ الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن
 مجاهد في قوله فاخذهم عذاب يوم الظلة قال اطل العذاب قوم^{١٥}
 شعيب قال ابن جريج لما انزل الله تع عليهم اول العذاب
 اخذهم منه حرّ شديد فرفع الله لهم غمامة فخرج اليها طائفة
 منهم ليستظلوا بها فاصابهم منها برد وروح وربح طيبة فصب
 الله عليهم من فوقهم من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب
 يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم^٨، حدثني يونس قال^{١٥}
 سأ ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فاخذهم عذاب يوم
 الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عز وجل اليهم
 ظلة من سحاب وبعث الله الى الشمس فاحرقت ما على وجهه^٩
 الارض فخرجوا كلهم الى تلك الظلة حتى اذا اجتمعوا كلهم

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. b) P male
 بشار fuit postea in nota marg. ad سنان; fortasse سنان in
 textum recepta. c) Om. BM. d) Om- BM et P. e) P
 فسرخوا.

كشفت الله عنهم الظلمة واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما
يحترق الجراد في البقل^٤، حدثنا القاسم قال قال ما الحسين
قال ما أبو ثميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عمر عن ابن
عباس قال من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلمة فكذب،
حدثني محمود، بن خداش قال ما حماد بن خالد
الخياط قال ما داود بن قيس عن زيد بن أسلم في قوله
عز وجل أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن
نفعل في أموالنا ما نشاء قال كان متا ينهاهم عنه خلف
الدرهم أو قال قطع الدرهم الشك من حماد، حدثنا
سهل بن موسى الرازي قال ما ابن أبي فديك عن أبي مؤدود^٥
قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول بلغني أن قوم شعيب
عذبوا في قطع الدرهم ثم وجدت لك في القرآن أصلاتك
تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء،
حدثنا ابن وكيع قال ما زيد بن حباب عن موسى
ابن عبدة عن محمد بن كعب القرظي قال عذب قوم شعيب^٦

a) Tn male عليهم، ortum ex seq. عليه b) Tn ثميلة، P
c) BM et P يحيى بن واضح، ثميلة s. p. BM ثميلة
تقريب التهذيب in Dhahabī, Moshtabih ١٧١, 6 et Soyûti, Toḥfat fol. 32b, s. v. الخياط quod verum esse Mizzi verbis: قال أحمد كان
d) BM et P (item Ibn Hadjar in Moshtabih typis expresso) الخياط، Tn et Mizzi cod. optimus Spr. 271, f. 129b
e) Kor. ١١, vs. 89. f) Om. Tn. g) Tn مؤدود، P مؤدود، BM مؤدود
cognomine عبد العزيز بن أبي سليمان est noster مؤدود؛ BM مؤدود
h) BM et P hic et ٣٧١, L. ١ الدرهم. أبو مؤدود

مَتَّه ابْنَةُ اسحاق * وكانت اكبر ولد اسحاق ^a وكانت اليها
 صارت ^b منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكبر فكان من
 اختانها ممن وليها كان له سَلَمًا لا يَنَازَع فيه يصنع فيه ما
 شاء وكان يعقوب حين وُلِد له يوسف قد كان حصنه ^c مَتَّه
^d فكان معها واليها فلم يحب احد ^e شيئًا من الاشياء حُبَّها
 آياه حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات ووقعت ^f نفس يعقوب
 عليه اناها فقال يا أُخِيَّة ^g سلمى الى يوسف فوالله
 ما اقدر على ان يَغيب عني ساعة * قالت فوالله ما انا
 بتاركته ^h * قال فوالله ما انا بتاركة ⁱ قالت فدعه عندي
 ١٠ آيما انظر اليه واسكن عنده ^j لعل ذلك يسليني عنده او
 كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب عادت الى منطقة
 اسحاق فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه ^k ثم قالت لقد
 فقدت منطقة اسحاق فأنظروا من اخذها ومن اصابها فالتُمست
 ثم قالت كشفوا اهل البيت فكشفوه فوجدوها مع يوسف ^l
 ١٥ فقالت والله انه لي ^m / تسلم اصنع فيه ما شئت ⁿ قل واناها يعقوب
 فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك ان ^o كان فعل ذلك فهو سلم
 لك ما استطيع غير ذلك فامسكته ^p فا قدر عليه يعقوب حتى

a) Inde a * lac. in P, inde a * om. Tn. b) Decst in
 Tn et P. c) Tn حصنته. d) Tn تحبيب, omisso
 احد. e) Codd. وقعت. f) BM اختاه. g) BM et P
 haec verba om. h) Praeced. om. Tn. i) Tn عليه. j) BM
 et P معه. k) Om. BM et P. l) Tn لان.

ماتت قال فهو الذي يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما
صنع * حين اخذه ^a ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل،
قال ابو جعفر فلما رأت اخوة يوسف شدة حب والدم يعقوب
اياه في صباه وطفولته وقلّة صبره عنه حسدوه على مكانه ^b منه
وقال بعضهم لبعض، ليوسف واخوه احب الى آيينا منا ونأخن ^c
عصبة يعنون بالعصبة الجماعة وكانوا عشرة ان آبائنا لفي ضلال
مبين، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك
وتعالى في كتابه من مسلتهم اياه ارساله الى الصحراء معهم
ليسعى وينشط ويلعب وضمانهم ^d له حفظه واعلام يعقوب
اياهم حزنه بمغيبه عنه وخوفه عليه من الذنب وخداعهم ^e
والدم بالكذب من النقول والنزور عن يوسف ثم ارساله معهم
وخروجهم به وعزمهم حين برزوا به ^f الى الصحراء على الفاقة في
غيابة الحب فكان من امره ^g حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن
وكيع قال ما عمرو بن محمد العنقرى عن اسباط عن السدي
قال ارسله يعني يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة ^h
فلما برزوا الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوة يضربه
فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل لا ⁱ يرى منهم رحيمًا فضربه
حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابتاه يا يعقوب لم
تعلم ما يصنع بابنك بنو الامه فلما كادوا يقتلونه * فجعل

^a) Om. Tn. — Kor. 12, vs. 77. ^b) BM مكانه، P حسدوا
^c) Tn في ضمانهم BM ^d) Kor. 12, vs. 8. ^e) مكانه.
^f) P inserit او القتل. ^g) Tn addit وامرهم. ^h) Tn
ⁱ) Tn et P يقتلوه. فيضربه فلا

يُصِيحُ ^٥ قَالَ يَهُودَا أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتُمُونِي مَوْثِقًا ^٦ أَلَّا تَقْتُلُوهُ فَاطْلُقُوا
 بِهِ إِلَى الْجَبِّ لِيَطْرَحُوهُ فَجَعَلُوا يُدْلُوهُ فِي الْبَثْرِ فَيَتَعَلَّقُ بِشَفِيرِهَا ^٧
 فَرَبَطُوا يَدَيْهِ وَنَزَعُوا قَبِيضَهُ فَقَالَ يَا إِخْوَتَاهُ رُدُّوهُ عَلَيَّ قَبِيضِي
 أَنْتَوَارِي بِهِ فِي الْجَبِّ فَقَالُوا ادْعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَحَدَ عَشَرَ
 كَوْكَبًا تَوْنِسُكَ قَالَ أَنَّى لِي أَرْشِيًا فِدْلُوهُ فِي الْبَثْرِ حَتَّى إِذَا
 بَلَغَ نَصْفَهَا الْقُوَّةَ ارَادَةً ^٨ أَنْ يَمُوتَ فَكَانَ فِي الْبَثْرِ مَا فَسَقَطَ
 فِيهِ ثُمَّ أَوَى إِلَى صَخْرَةٍ فِيهَا فِقْلٌ عَلَيْهَا فَلَمَّا الْقُوَّةُ فِي الْجَبِّ
 جَعَلَ يَبْكِي فَنَادَوْهُ فَظَنَّ أَنَّهَا رَحِمَةٌ ^٩ ادْرَكْتَهُمْ ^{١٠} فَاجَابَهُمْ فَأَرَادُوا
 أَنْ يَرْضَخُوهُ بِصَخْرَةٍ فَيَقْتُلُوهُ فَقَامَ يَهُودَا فَنَعَمَهُمْ وَقَالَ قَدْ أُعْطِيتُمُونِي
 مَوْثِقًا ^{١١} أَلَّا تَقْتُلُوهُ وَكَانَ يَهُودَا يَأْتِيهِ بِالطَّعَامِ ^{١٢} ثُمَّ خَبَرَهُ ^{١٣} تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَنْ وَحْيِهِ إِلَى يُوسُفَ عَمَّ وَهُوَ فِي الْجَبِّ ^{١٤} لِيَنْبِثَنَّ إِخْوَتَهُ
 الَّذِينَ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِفَعْلِهِمْ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِالْوَحْيِ
 الَّذِي أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ كَذَلِكَ رَوَى ذَلِكَ ^{١٥} عَنْ قَتَادَةَ ^{١٦}،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ^{١٧} قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ
^{١٨} عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا قَالَ
 أَوْحَى إِلَى يُوسُفَ وَهُوَ فِي الْجَبِّ أَنْ يَنْبِثَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ ^{١٩}
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ الْوَحْيِ ^{٢٠} حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ
 سُؤَيْدٌ قَالَ سَأَلَ ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ بَنَحُوهُ إِلَّا أَنَّهُ

٥) BM. ٦) Tn et P. ٧) بشفير البثر. ٨) Om. Tn; P. جعل. ٩) Tn et P. ارادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. ١٠) Om. Tn. ١١) Tn. ١٢) خبر. ١٣) خبر. ١٤) infra p. ٣٧٥ l. 5 et 7. ١٥) خبر. ١٦) BM hic addit الله. ١٧) V. Kor. 12, vs. 15. ١٨) Om. Tn. ١٩) Om. BM et P. ٢٠) Om. Tn.

قال ان سينبئهم^a، وقيل معنى^b ذلك ولم لا يشعرون
انه يوسف وذلك قول يروى عن ابن عباس، حدثني
بذلك الحارث قال ما عبد العزيز قال ما صدقة بن عباد^c،
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذاك وهو قول^d
ابن جريج، ثم خبره تبع، عن اخوة يوسف ومجيبهم الى^e
ابيه عشاء يبكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقول^f
والدم^g بل سالت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ثم خبره
جل جلاله عن^h مجيء السيارة وارسالهم واردهم واخراج الوارد
يوسف واعلامه اصحابه به بقوله يا بشرى هذا غلام يبشرهمⁱ
به، حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد قال ما سعيد^j
عن قتادة قال يا بشرى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه
وفي بئر بارض بيت المقدس معلوم مكانها، وقد قيل
انما نادى الذى اخرج يوسف من البئر صاحبا له يستنى

a) De conj., Tn سينبئهم; P سننبئهم, BM سننبئهم. b) P
Deest apud Mizztum. عن عباد^c BM, عن عباد^c P. بمعنى
عبادة بن زياد الاسدي pater est quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mākūlā (*al-It-
māl*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum eum مع
aque ac صدقة in loco nostro. Quum vero pater a Kais
b. ar-Rabī' et Sofyān b. 'Oyaina tradiderit (Ibn Mākūlā et Mizzt,
hic s. v. عباد), Ibn 'Abbāsum audire non potuit et catenae
aliquot membra excidisse censendum erit; illius nomen secun-
dum Ibn Māk. عَبَادَة sine teschdido scribendum est.
d) Dehinc usque ad pag. ٣٧٧, L ١٢ باعوه بائني deest P. e) BM
وقال BM f) (عز ذكره ل.) حين ذكره h) Om.
BM. i) Om. BM. j) Vs. ١٩. l) BM فبشرهم

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه * كذلك ذكر عن السدى^٥،
 حدثنا الحسن بن محمد قال سأ خلف بن هشام قال سأ
 يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن السدى فى قوله يا
 بشرى قال كان اسم صاحبه بشرى، حدثنى المثنى قال
 سأ عبد الرحمن بن ابي حماد قال سأ الحكم بن ظهير عن
 السدى فى قوله يا بشرى هذا غلام قال اسم الغلام بشرى،
 كما تقول يا زيد، ثم خبره عز وجل عن السيرة وورد^٦
 الذى استخرج يوسف من الحب ان اشتروه من اخوته بثمن
 بنخس ذراهم معدودة^٧ على زقد فيه واسرار^٨ اياه، بصاعة
 ١٥ خيفة ممن معهم من التجار مسئلتهم الشرقة فيه ان هم علموا
 انهم اشتروه كذلك قال فى ذلك اهل التأويل، حدثنى محمد
 ابن عمرو قال حدثنى ابو عاصم قال سأ عيسى بن ابي نجيع
 عن مجاهد وأسرته بصاعة^٩ قال صاحب الدلو ومن معه قالوا
 لأصحابهم أنا استبضعناه خيفة ان يستشركوهم فيه ان علموا
 ٢٥ بثمنه وتبعهم اخوته يقولون للمدلى^{١٠} وأصحابه استوثقوا منه لا
 يأبى حتى وقوه بمصر فقال من يبتاعنى ويبشره فاشتراه الملك
 والملك مسلم، حدثنا الحسن بن محمد قال سأ شبابة قال
 سأ ورقاء عن ابن ابي نجيع عن مجاهد بنحوه غير انه قال
 خيفة ان يستشركوهم ان علموا به واتبعهم اخوته يقولون للمدلى

يا بشرى Tn c) الحسن Tn male b) Om. Tn. a)
 الشرقة quod idem post فيه Tn male addit c) Vs. 20. d)
 استقصينه BM g) أما BM f) Vs. 19. om.
 للمولى et l. 19. i) Om. BM.

واصحابه استوثقوا منه لا يَأْبَقُ حتى وقفوه ^a بمصر،
 حَدَّثَنَا أَبْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَسْبَاطٍ عَنْ
السَّيِّ وَاسْرُو بِضَاعَةٍ قَالَ لَمَّا اشْتَرَاهُ الرَّجُلَانِ فَرَقُوا مِنَ الرِّفْقَةِ
 * أَنْ يَقُولُوا اشْتَرَيْنَاهُ فَيَسْلُومُ ^b الشَّرْكَةَ فِيهِ، فَقَالُوا أَنْ سَأَلُونَا
 مَا هَذَا قُلْنَا بِضَاعَةٌ اسْتَبْضَعْنَاهَا ^c أَهْلُ الْمَاءِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاسْرُو ^d
 بِضَاعَةٌ، ^e فَكَانَ بَيْعُهُمْ أَيَّاهُ مِثْنِ بَاعُوهُ مِنْهُ بِثَمَنِ خَمْسٍ
 وَذَلِكَ النَّاَقِصُ الْقَلِيلُ مِنْ ^f الثَّمَنِ الْحَرَامِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ بَاعُوهُ بَعِشْرِينَ
 دِرْهَمًا ثُمَّ اقْتَسَمُوهَا وَفِي عَشْرَةِ دَرَهْمَيْنِ دَرَهْمَيْنِ وَاخْذُوا الْعَشْرَيْنِ
 مَعْدُودَةً بِغَيْرِ وَزْنٍ لَأَنَّ الدِّرْهَامَ حَيْثُ ذُو قَيْلٍ إِذَا كَانَتْ
 أَقْلٌ مِنْ أَوْقِيَّةٍ وَزْنُهَا أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا لَمْ تَكُنْ تَوْزَنُ لَأَنَّ أَقْلًا ¹⁰
 أَوْزَانَهُمْ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَوْقِيَّةً وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ بَاعُوهُ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
 وَقِيلَ بَاعُوهُ بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا وَذُكِرَ أَنَّ بَائِعَهُ الَّذِي بَاعَهُ
 بِمِصْرَ كَانَ مَالِكُ بْنُ دَعْرَجٍ ^g بْنُ بُوَيْبِ ^h بْنُ عَفْقَانَ ⁱ بْنُ مَدْيَانَ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ ^j لِخَلِيلِ عَمٍّ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ
عَنْ أَبْنِ إِسْحَاقَ ^k عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ^l عَنْ أَبِي صَالِحٍ ^m عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا الَّذِي اشْتَرَاهُ بِهَا وَقَالَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي
 مِثْوَاهُ فَإِنَّ اسْمَهُ فِيهَا ذُكِرَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ ⁿ قَطِينٍ،

^a) Tn واقفوه (supra p. ٣٦٩, l. 16) واثقوه BM واقفوه.
^b) Cod. فيسلونهم. ^c) Tn om. praecedd. ^d) BM استبضعناها.
^e) BM addit بينهم. ^f) Om. Tn. ^g) BM et P ملك.
^h) Tn et P et الجواني apud TA ذكر; TA ipse et 'Ar. f.
 يوبب scripsi يوبب P بوبب Tn بوبب ⁱ) Tn بوبب ^j) Tn بوبب ^k) Tn بوبب ^l) Tn بوبب ^m) Tn بوبب ⁿ) Tn بوبب
 عيفا seq. عفاً ^o) Tn بوبب ^p) Tn بوبب ^q) Tn بوبب ^r) Tn بوبب ^s) Tn بوبب
 secundum Dhahabī Moschtabih, ٩٤, qui pro عفاً seq. عفاً habet. ^t) BM فضني; quare nolui mutare codicum lectionem.

حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال
حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان اسم الذي
اشتراه قطفير^a وقيل ان اسمه اطفير بن رحيب^b وهو العزيز^c
وكان على خزائن مصر، والملك يومئذ الريان بن الوليد رجل
من العماليق كذلك حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن
اسحاق، فلما غيره فانه قال كان يومئذ الملك بمصر وفرعونها
الريان بن الوليد بن ثروان بن اراشة^d بن قاران بن عمرو بن
علاق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد قل بعضهم ان هذا
الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه * ثم مات
10 ويوسف بعد^e حي^f، ثم ملك بعده قابوس بن معصب بن
معاوية بن تمير بن السلواس بن قاران بن عمرو بن علاق بن
لاوذ بن سام بن نوح عم * وكان كافراً فدعا يوسف الى الاسلام
فان^g ان يقبل، وذكر بعض اهل التوراة ان في^h التوراة ان
الذي كان من امر يوسف واخرته والمصير بهⁱ الى مصر وهم
15 ابن سبع عشرة سنة * يومئذ وانه اقام في منزل العزيز الذي
اشتراه ثلث عشرة سنة^j وانه لما تمت له ثلثون سنة استوزرة

قطفير بن Ar. — cf. p. ٣٧٩, ann. e. — Tn قطعين a)
c) Tn Ar. ut rec. b) P روحيت، BM s. p. روجيب
اراسيه BM d) LA ut rec. s. p., BM et P العير، العزيز
s. p., Tn et P ut recepi; item Bal'ami ap. Zotenberg I, 215
et Tha'labi in 'Ar'is, cod. laud. I, 196, fol. 115b infra (f.
vob اباشة) et infra in hoc nostro capite codd. BM et Tn.
e) Deest in Tn; P om. بعد. f) Om. Tn. g) Dchinc usque
ad h) Om. في التوراة ان. i) وانه l. 16 in P lac; Tn om. verba
BM et P. i) Praced. desunt in Tn.

فرعون مصر الوليد بن الريان وأنه مات يوم مات وهو ابن
مائة سنة وعشر سنين» وأوصى إلى أخيه يهوذا وأنه كان بين
فراقه يعقوب واجتماعه معه بمصر^د اثنتان وعشرون سنة وأن
مقام يعقوب معه بمصر، بعد موافاته بأهله سبع عشرة سنة وأن
يعقوب صلحهم أوصى إلى يوسف عمه وكان دخول يعقوب^ه بمصر^ه
في سبعين انساناً من أهله فلما اشترى أطفير^و يوسف وأتى به
منزله قل لأهله واسمها فيما حدثنا ابن حميد قل يا سلمة عن
ابن اسحاق راعيل^ز أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا فيكفينا
إذا هو بلغ وفهم الأمور بعض ما نحن بسبيله من أمورنا أو
نتخذ^ه ولدًا وذلك أنه كان فيما حدثنا به ابن حميد قل يا سلمة
عن ابن اسحاق رجلا لا يأتي النساء وكانت امرأته راعيل^ح
حسنة زاهدة في ملك ودنيا، فلما خلا من عمر يوسف عم^ح
ثلث وثلثون سنة أعطاه الله عز وجل الحكم والعلم، حدثني
المثنى قال يا أبو حذيفة قل يا شبل عن ابن أبي نجيم
عن مجاهد آتينا^ه حكماً وعلماء قل العقل والعلم قبل النبوة^ه ١٥
ورأودته حين بلغ من السن أشده^ه التي هو في بيتها عن
نفسه^ه وفي راعيل امرأة العزيز أطفير^و وغلقت^و الأبواب^و عليه
وعليها الذي أرادت منه وجعلت فيما ذكر تذكر ليوسف
محاسنه تشوقه بذلك إلى نفسها،

ا) BM وعشرين سنة. ب) Om. Tn et P. ج) P inserit
د) Tn addit إلى. هـ) Tn قطعين. و) Vs. 21. ز) Vs.
22. ح) Tn الأشد. ط) P بلغ السن BM، بلغ السن الأشد
نفسها.

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَصْبَاطٍ عَنْ
 السَّيِّدِ وَقَدْ قَمِيتَ بِهِ وَهَمَّ بِهَا ۖ قَالَ قَالَتْ لَهُ يَا يَوْسُفَ مَا
 أَحْسَنَ شَعْرَكَ قَالَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْتَثِرُ مِنْ جَسَدِي قَالَتْ يَا
 ٥ يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْكَ قَالَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَسِيلُ ٥ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ
 جَسَدِي قَالَتْ يَا يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ قَالَ هُوَ لِتَرَابٍ يَأْكُلُهُ
 فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى أَطْمَعْتَهُ فَهَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَغَلَقَتْ
 الْأَبْوَابَ وَذَهَبَ لِيَحْلَ ٥ سَرَاوِيلَهُ فَإِذَا هُوَ ٥ بِصُورَةِ يَعْقُوبَ قَائِمًا
 فِي الْبَيْتِ قَدْ عَضَّ عَلَى ٥ أَصْبَعِهِ يَقُولُ يَا يَوْسُفَ لَا تَوَاقَعُهَا
 ١٠ فَإِنَّمَا مِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ لَا يُتَاقَ
 وَمِثْلُكَ إِنْ وَاقَعَتْهَا مِثْلُهُ إِذَا مَاتَ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَمِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا ٥ مِثْلُ الثَّوْرِ الصَّعْبِ
 الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُكَ إِنْ وَاقَعَتْهَا مِثْلُ اثْنِ حِينَ ٥ يَمُوتُ
 فَيَدْخُلُ النَّمْلُ فِي أَصْلِ قَرْنَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ
 ١٥ فَرَبَطَ سَرَاوِيلَهُ وَذَهَبَ لِيَخْرُجَ يَشْتَدُّ فَاذْرَكَتَهُ فَاخْذَتْ بِمُؤَخَّرِ
 قَبِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَخَرَّقَتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ وَسَقَطَ وَطَرَحَهُ
 يَوْسُفَ وَاشْتَدَّ نَحْوَ الْبَابِ ٥ وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ
 وَكَيْعٍ وَسَهْلُ بْنُ مُوسَى ٥ قَالُوا سَمِعْنَا ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
 أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ هَمَّ

a) Vs. 24. b) Codd. تسيل, item 'Ar. v¹²; 1A ut rec.
 c) BM وزهبت ليحل. d) Om. Tn. e) Deest in BM; 1A
 et 'Ar. v ut rec; v. p. ٣٨١, l. 7. f) Hic BM يواقعها, idem
 mox واقعها. g) Tn انذى. h) Tn addit الرازي, nescio an recte.

يوسف ما بلغ قل حدّ الهيمان وجلس منها مجلس الخاتمة،
 حَدَّثَنَا الحسن بن محمد قل ما حاجاج بن محمد عن
 ابن جريم قل ما عبد الله ابن ابي مليكة قل فليست لابن
 عباس ما بلغ من هم يوسف قل استلقت له وجلس بين
 رجليها ينزع ثيابه، فصرف الله تع عنه ما كان هم به من
 السوء بما رأى من البرهان الذي اراه الله فذلك فيما قل
 بعضهم صورة يعقوب عاضا على أصبعه وقل بعضهم بل نودي من
 جانب البيت اتزلى فتكون كالطير وقع ريشه فذهب يطير ولا
 ريش له وقل بعضهم رأى في الحائط مكتوبا ولا تقربوا الزنا انه
 كان فاحشة وساء سبيلا، فقام حين رأى برهان ربه هاربا يريد
 باب البيت فرارا مما ارادته منه واتبعته راعيل فادركنه قبل
 خروجه من الباب فحذبتة بقميصه من قبل ظهره فكدت تبيسه
 وألفى يوسف وراعيل سيدها وهو زوجها انغير جالسا عند
 الباب مع ابن عم لراعيل كذلك حدثنا ابن وكيع قل ما
 عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي وألفيا سيدها لدا
 الباب قل كان جالسا عند الباب وابن عمها معه فلما راته
 قالت ما جزاء من اراد بهالك سوءا الا ان يسجن او عذاب

الخاتمة a) Tn et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) وقعت منها مقعد الرجل من المرأة: (عن مجاهد) Ar.; الخاتمة BM

b) BM et P inserunt به c) V. Kor. 17, vs. 34. d) Om.

Tn; LA ut rec. e) Sic recte P, Tn (omisso منه) اراد به

كريشا (sic) P ما f) ارادت به منه BM, (ortum ex ارادته)

كان h) BM et P om.; verba a g) Vs. 25. كما ... BM

usque ad Tn iterat. وابن

أَلِيمٌ أَنَّهُ رَاوَدَنِي عَنْ نَفْسِي فِدَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي فَأَبَيْتُ ^{هـ} فَشَقَقْتُ
 قَبِيضَهُ قَالَ يَوْسُفُ بَلْ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ^د فَأَبَيْتُ وَفَرَرْتُ
 مِنْهَا فَأَدْرَكْتَنِي فَشَقَقْتُ قَبِيضِي فَقَالَ ابْنُ عَمِّهَا تَبْيَانُ هَذَا فِي
 الْقَبِيضِ فَإِنْ كَانَ الْقَبِيضُ، قَدْ مِنْ قَبْلِ فُصِدَتْ وَهُوَ مِنْ
^{هـ} الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ الْقَبِيضُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنْ
 الصَّادِقِينَ فَأَتَى بِالْقَبِيضِ فَوَجَدَهُ ^د قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ، أَنَّهُ مِنْ
 كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ، يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي
 لِذُنُوبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرَةَ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ سَأَلَ شَيْبَانُ عَنْ ابْنِ
 ١٥ إِسْحَاقَ عَنْ ثَوْبِ الشَّامِيِّ قَالَ مَا كَانَ يَوْسُفُ يَرِيدُ أَنْ يَذْكُرَهُ
 حَتَّى قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَاجَنَ أَوْ
 عَذَابَ أَلِيمٍ قَالَ فُغْصِبَ وَقَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي،

وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الشَّهَدِ الَّذِي شَهِدَ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضَهُ
 قَدْ مِنْ قَبْلِ فُصِدَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ^{هـ} فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذَكَرْتُ
 ١٥ عَنْ السَّدِّيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ، وَقَدْ رَوَى فِي
 ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ عَمَّانُ
 ابْنَ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلَ حَمَادَ قَالَ سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمَ أَرْبَعَةً
 وَهَمَّ صَغَارٌ * فَذَكَرَ فِيهِمْ شَاهِدَ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

^د) Om. Tn. ^{هـ}) Vs. 26. ^ج) Tn bis om. القبيض. ^د) BM
 et P فوجدوه، IA ut rec. ^{هـ}) Vs. 28 et 29. ^ف) BM et P
 عبید الله بن موسى male, est enim Schaibāni discipulus
 دبر فكذبت وهو من الصادقين ^{هـ}) P بن بادام العباسي

قال ساء العلاء بن عبد الجبار عن حنّاد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم
اربعة وهم صغار ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب
جريج^د وعيسى بن مريم^ه وقد قيل ان الشاهد كان هو
القميص وقده من دبره^ز

ذكر بعض من قل ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال ساء ابو عاصم قال حدثني عيسى
عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قول الله عز وجل وشهد
شاهد من اهلها قل قبيضه مشقوق من دبر فتلك انشهادة
فلما رأى زوج المرأة قبيض يوسف قد من دبر قل لراعييل¹⁰
زوجته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم قل ليوسف
أعرض عن ذكر ما كان منها^ا من مراودتها ايك على نفسها
فلا تذكره لاحد ثم قل لزوجته استغفري لذنبك انك كنت
من الخاطئين^ب ومحدث النساء بأمر يوسف وامر امرأة العزيز
بمدبنة مصر ومراودتها آياه على * نفسها فلم ينكتم وقلن^ج
امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا قد وصل
حب يوسف الى شغاف قلبها فدخل تحتها حتى غلب على
قلبها وشغاف القلب غلافه وحجابه^د حدثنا ابن وكيع قال ساء
عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي قد شغفها حبا قال
فالشغاف جلدة على^ه القلب يقال لها لسان القلب يقول دخل¹⁰

الراهب. a) Praeced. om. Tn. b) 'Ar. vvb in hac trad addit. c) Tn هذا وذكر. d) Tn فيها. e) BM et Tn male عن. f) Vs. 30. g) Praeced. om. Tn. h) Tn في.

لحبّ الجلد حتى أصاب القلب، فلما سمعت امرأة العزيز
بمكرهن وتحدثن^٥ بينهن بشأن يوسف وبلغها ذلك
أرسلت اليهن واعتدت لهن^٦ متكا يتكثن عليه اذا حضرنها
من وسائد وحضرنها فقدمت اليهن طعاما وشرابا وأترجا واعطت
كل واحدة منهن سكيना تقطع به الاترج^٧، حدثني سليمان
ابن عبد الجبار قال سأ محمد بن الصلت قال سأ ابو كدينة
عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس وأعتدت لهن^٨ متكا
وأتت كل واحدة منهن سكيना^٩ قال اعطتهن أترجا واعطت
كل واحدة منهن سكيना فلما فعلت امرأة العزيز ذلك بهن
١٠ وقد اجلست يوسف في بيت ومجلس غير المجلس الذي هن
فيه جلوس قالت ليوسف أخرج عليهن^{١٠} فخرج يوسف عليهن
فلما راينه اجللنه واكبرنه واعظمنه وقطعن ايديهن بالسكاكين
التي في ايديهن وهن يحسبن انهن يقطعن بها الاترج وقلن
معاذ الله ما هذا انس ان هذا إلا ملك كريم، فلما
١٥ حل بهن ما حل من قطع^{١١} ايديهن من اجل^{١٢} نظرة^{١٣} نظرنها
الى يوسف وذهب عقولهن^{١٤} وعرفتهن خطأ قيلهن امرأة العزيز
تراود فتاها عن نفسه^{١٥} وانكارهن ما انكرن من امرها اقرت
عند ذلك لهن بما كان من مرادتها آياه على نفسها فقالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصم^{١٦}
٢٠ بعد ما حل سراويله^{١٧}، حدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو بن

a) Om. BM et P. b) Vs. 31. c) P حاشا. d) Tn et LA

e) BM أقل. f) BM addit منها. g) Praeced. قطعهن.
om. P. h) Vs. 32.

مُحَمَّدٌ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِ قَالَتْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ فِيهِ
 وَلَقَدْ رَاودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ * تَقُولُ بَعْدَ مَا حَلَّ السَّرَاوِيلَ
 اسْتَعْصَمَ ^د لَا أَدْرِي مَا بَدَأَ لَهُ، ثُمَّ قَالَتْ لِهِنَّ وَلِتْنِ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمَرُهُ مِنْ اتِّبَانِهَا لَيْسَ جَنَسٌ وَلَيْسَ كُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ فَاخْتَارَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّجَنَ عَلَى الزَّوْنِ وَمَعْصِيَةِ رَبِّهِ فَقَالَ، رَبِّ ^{هـ}
 السَّجَنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ
 قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِ قَالَ رَبُّ السَّجَنِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ مِنَ الزَّوْنِ، ^ووَاسْتَغَاثَ بِرَبِّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَقَالَ وَالْأُتَى تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ
 الْجَاهِلِينَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ اسْتَجَابَ لَهُ دَعَاةُ فَصَرَفَ عَنْهُ ¹⁰
 كَيْدَهُنَّ وَنَجَّاهُ مِنْ رُكُوبِ الْفَاحِشَةِ، ثُمَّ بَدَأَ لِلْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِ
 مَا رَأَى مِنْ ^ز الْآيَاتِ مَا رَأَى مِنْ قَدِّ الْقَمِيصِ مِنَ الدُّبْرِ، وَخَمَشَ
 فِي الْوَجْهِ وَقَطَعَ النِّسْوَةَ أَيْدِيَهُنَّ وَعَلَّمَهُ بِبِرْآءَةِ يُوسُفَ مِمَّا
 قُرِفَ ^ح بِهِ فِي تَرْكِ يُوسُفَ مُطْلَقًا، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي
 مِنْ أَجْلِهِ بَدَأَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَمْرٍو ¹⁵
 ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْبَاطٍ عَنِ السَّدَقِ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جَنَسٌ حَتَّى حِينَ قَالَ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا إِنْ
 هَذَا الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ قَدْ فَصَحَنِي فِي النَّاسِ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِمْ
 وَيُخْبِرُهُمْ أَنِّي رَاودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَسْتُ أَطِيقُ أَنْ أَعْتَذِرَ

^{a)} Om. P. ^{b)} Codd. استعصى. ^{c)} Vs. 33. ^{d)} Om. Tn.
^{e)} Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola
 verba مطلقا ... مِمَّا قَدِّفَ (sic) بِهِ ... مطلقا
 conservata sint. ^{ز)} قَدِّفَ BM.

بُعْذِرِي فَأَمَّا أَنْ تَأْتِنَ لِي فَأُخْرِجَ فَاغْتَدِرَ وَأَمَّا أَنْ تُحْبِسَهُ كَمَا
حَبَسْتَنِي فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
رَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ حَبَسُوهُ سَبْعَ
سِنِينَ،

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِكْرَمَةَ
لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ قَالَ سَبْعَ سِنِينَ، فَلَمَّا حَبَسَ يُوسُفَ
* فِي السَّجْنِ صَاحِبُهُ الْعَزِيزُ أَدْخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ الَّذِي حُبِسَ
فِيهِ فَتَيَّانَ مِنْ فَتَيَّانِ الْمَلِكِ صَاحِبِ مِصْرَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْوَلِيدُ
10 ابْنُ الرِّبَّانِ أَحَدُهُمَا كَانَ صَاحِبَ طَعَامِهِ وَالْآخَرُ كَانَ صَاحِبَ
شِرَابِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطَ عَنْ السَّدِّقِ
قَالَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ وَغَضِبَ عَلَى خَبَازِهِ بَلَّغَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْمُمَهُ
فَحَبَسَهُ وَحَبَسَ صَاحِبَ شِرَابِهِ طَعَنَ أَنَّهُ مَالَأَهُ عَلَى ذَلِكَ فَحَبَسَهُمَا
جَمِيعًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَّانِ،
15 فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ قُلَّ، فِيمَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ
عَمْرُو عَنْ أَسْبَاطَ عَنْ السَّدِّقِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ السَّجْنَ
قَالَ إِنِّي أَهْبَرُهُ الْأَحْلَامَ فَقَالَ أَحَدُ الْفَتَيَّانِ لَصَاحِبِهِ هَلُمَّ
فَلَنَجَرَّبَ هَذَا الْعَبْدَ الْعِبْرَانِيَّ فَتَرَايَا، لَهُ فُسْأَلَةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.
b) Vs. 36. c) Om. BM et P. d) Teschdid ex P.
e) „Simulaverunt se somniasse”. — Utrum فترأيا an فترأعيا
(ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio
relinquunt.

يكونا رايًا شيئًا فقال لختبار اني اراني اخذ فوق رأسي خبزًا
ياكل الطير منه وقال الآخر اني اراني اعصر خمرًا نبتنا
بتأويله انا نراك من المحسنين، فقيل كان احسانه ما حدثنا
به اسحاق بن ابي اسرائيل قال ما خلف بن خليفة عن
سلمة بن نبيب عن الصحاك قال سأل رجل الصحاك عن قوله
انا نراك من المحسنين ما كان احسانه قال كان اذا مرض انسان
في السجن قام عليه واذا احتاج جمع له واذا ضاع عليه
المكان وسع له فقال لهما يوسف لا يأتكما طعام تزرعانه في
يومكما هذا الا نبتكما بتأويله في اليقظة وكره صلى الله
عليه ان يعبر لهما ما سأله عنه واخذ في غير الذي سألا
عنه^د لما في عبارة ما سألا عنه من المكروه على احدهما فقال
يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
فكان اسم احد الفتيتين اللذين أدخلوا السجن محلب^ه وهو
الذي ذكر انه رأى فوق رأسه خبزًا واسم الآخر سوز وهو
الذي ذكر انه رأى كأنه يعصر خمرًا فلم يذم^و والعدول عن
الجواب عما سأله عنه حتى اخبرها بتأويل ما سألا عنه فقال
أما أحدكما فيسقى ربه خمرًا وهو الذي ذكر انه رأى كأنه

في عبارة اخرى فقال ^د Tn pro seqq: ^ه Om. Tn, male. ^و Tn et Bal'amī ap. Zotenb. محلب, Vs. 39. ^ز Tn addit ياكل الطير منه. ^ح P et BM hīc et p. ٣٨٨ l. 6; p. ٣٨٩, l. 9; BM نسق, P bis نسق, Tn ubiquē; codd. ^ط P نفسه, Tn أنه; v. ١٧. ^ث Vs. 41. ^ي Vs. 39. ^ك Tn et Bal'amī ap. Zotenb. محلب, BM محدث, ^ل Tn addit ياكل الطير منه. ^م P et BM hīc et p. ٣٨٨ l. 6; p. ٣٨٩, l. 9; BM نسق, P bis نسق, Tn ubiquē; codd. ^ن P نفسه, Tn أنه; v. ١٧. ^{هـ} Vs. 41.

يعصر خمره ^٥ وأما الآخر فيصْلَبُ فتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ،
 فلَمَّا عَبَّرَ لهما ما سَأَلَهُ تَعْبِيرُهُ ^٦ قَالَا ما رَأَيْنَا شَيْئاً، حَدَّثَنَا
 ابن وكيع قال سَأَلَ ابن فضيل عن عُمارة يعني ابن القَعْقَاع عن
 إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في الْفَتَيَيْنِ الَّذِينَ أَتَى يَوْسُفَ
^٧ فِي الرُّوْيَا إِنَّمَا كَانَا تَحَالُمَا لِيَجْتَبِرَاهُ ^٨، فَلَمَّا أَوَّلَ رُؤْيَاهُمَا قَالَا إِنَّمَا كُنَّا
 نَلْعَبُ قَالَ قُصِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ثُمَّ قَالَ لِمَنْ وَهُوَ
 الَّذِي طَنَّ يَوْسُفَ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا ^٩ أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ؟ يَعْنِي
 عِنْدَ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ أَنِّي مُحْبُوسٌ طُلُبًا فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ
 رَبِّهِ غَفْلَةً عَرَضَتْ لِيَوْسُفَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ ^{١٠} فَحَدَّثَنِي
 الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيُّ
 عَنْ يَسْطَنَامِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ يَوْسُفُ لِلْسَّاقِ
 أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ قَالَ قِيلَ يَا يَوْسُفَ اتَّخَذْتَ مِنْ ^{١١} دُونِي وَكِيلًا
 لِأُطِيلَنَّ حَبْسَكَ قَالَ فَبَكَى يَوْسُفُ وَقَالَ يَا رَبِّ انْسَى قَلْبِي كَثْرَةَ
 الْبَلَاءِ فَقُلْتُ كَلِمَةً فَوَيْلٌ لِأَخَوْنِي ^{١٢}، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ
^{١٣} سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَقُلْ
 يَوْسُفُ يَعْنِي الْمَلَمَّةَ الَّتِي قَالَ مَا لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طَوِيلًا مَا لَبِثْتُ
 حَيْثُ يَبْتَغَى الْفَرَجُ ^{١٤} مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَبِثْتُ فِي
 السَّجْنِ فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّازِ قَالَ
^{١٥} سَأَلَ عِمْرَانُ أَبُو الْهَيْثَلِ الصَّنَعَانِي قَالَ سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ * أَصَابَ

٥) Om. Tn. ٦) P ... سالا، Tn عنه. ٧) ليَجْتَبِرَاهُ، P. ٨) حتى يلتقي BM. ٩) Om. Tn. ١٠) Vs. 42. ١١) Tn. om. ١٢) Bagh. ad vs. 42 ut rec.؛ حيث تلقى الفرج، P، الفرج

أيوب البلاء سبع سنين وترك يوسف في السجين سبع سنين
وعذب بخت نصر فحول في السبع سبع سنين^{٤٤}، ثم إن
ملك مصر رأى رؤيا هالته، فحدثنا ابن وكيع قال لما عمرو بن
محمد عن أسباط عن السدي قال إن الله عز وجل أرى الملك
في منامه رؤيا هالته فرأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع^{٤٥}
عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات^{٤٦} فجمع السحرة
والكهنة والحازة والقافة فقصها عليهم فقالوا، أضغاث أحلام وما
نحن بتأويل الأحلام بعائمين فقال الذي نجا من الفتيين وهو
هو إذ ذكر حاجة يوسف بعد أمه يعنى بعد نسيان أنا أثبتكم
بتأويله فأرسلون^{٤٧} يقول فاطلقون فأرسلوه فأتى يوسف فقال^{٤٨} أيها
الصديق أفئتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات فإن الملك رأى ذلك في
نومه، فحدثنا ابن وكيع قال لما عمرو عن أسباط عن السدي
قال قال ابن عباس لم يكن السجين في المدينة فانطلق الساق
إلى يوسف فقال أفئتنا في سبع بقرات سمان الآيات^{٤٩}،
فحدثنا بشر بن معاذ قال لما يزيد قال لما سعيد عن قتادة
أفئتنا في سبع بقرات سمان فالسمان المخاصيب والبقرات العجاف
هن السنون المحول الجذوب^{٥٠} قوله وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات أما الخضر فهن السنون المخاصيب وأما اليابسات فهن

يقول لما اصاب يوسف البلاء سبع^{a)} BM pro praecedd. سنين^{b)} Vs. 43. سنين^{c)} Vs. 44. سنين^{d)} Vs. 45. سنين^{e)} Vs. 46. الجذوب^{f)} P اسمها زيل^{g)} Codd. hic et p. ٣٩٠, l. ١.

لجدوب المحول، فلما أخبر يوسف صموئيل بتأويل ذلك أتى صموئيل
 الملك فأخبره بما قال له يوسف فعلم الملك أن الذي قال
 يوسف من ذلك حق قال أثبتوني به، فحدثنا ابن وكيع قال
 ما عمرو عن اسباط عن السدي قال لما أتى الملك رسوله
 فأخبره قال أثبتوني به، فلما أتاه الرسول ونطه إلى الملك أتى
 يوسف الخروج معه وقال، أرجع إلى ربك فسأله ما بل النسوة
 اللاتي قطعن أيديهن إن ربي يكيدهن عليهم قال السدي
 قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل أن يعلم الملك
 بشأنه ما زالت في نفس العزيز منه حاجة يقول هذا الذي
 ١٥ راود امرأتى، فلما رجع الرسول إلى الملك من عند يوسف جمع
 الملك أولئك النسوة فقال لهن، ما خطبكن إذ راودتن يوسف
 عن نفسه قلن فيما حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن
 اسباط عن السدي قال لما قال الملك لهن ما خطبكن إذ
 راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
 ٢٥ سوء ولكن امرأة العزيز أخبرتنا أنها راودته عن نفسه ودخل
 معها البيت فقالت امرأة العزيز حينئذ الآن حصحص الحق
 أنا راودته عن نفسه وأنه ليس بالصادقين فقال يوسف ذلك
 هذا الفعل الذي فعلت من ترديدي رسول الملك بالرسالات
 التي أرسلت في شأن النسوة ليعلم أطفير سيدي أتى لم أخنه
 ٣٥ بالغيب في زوجته راعيل وأن الله لا يهدي كيد الخائنين،

a) Om. BM. b) BM et P inserunt إلى c) Vs. 50. d) BM
 هو e) Vs. 51. f) Vs. 52.

قَلْبًا قَالَ ذَلِكَ يَوْسُفُ قَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
 مَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ سِيَاكَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا جَمَعَ الْمَلِكُ النِّسْوَةَ فَسَأَلَهُنَّ هَلْ رَأَوْتَنَّ يَوْسُفَ عَنْ
 نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
 الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَنَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ٥
 قَالَ يَوْسُفُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٦ قَالَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِئِيلُ وَلَا يَوْمَ هِمَّتَ بِهَا فَقَالَ ٧
 وَمَا أَتَرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ٨ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلْمَلِكِ ٩
 عَذْرُ يَوْسُفَ وَآمَانَتُهُ قَالَ اتَّبَعْنِي بِهِ أَسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا أَتَى
 بِهِ وَكَلَّمَهُ ١٠ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ ١١ أَمِينٌ ١٢ فَقَالَ يَوْسُفُ ١٣
 لِلْمَلِكِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ١٤ * فَحَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ مَا ابْنُ
 وَهَبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ١٥
 قَالَ كَانَ لِفِرْعَوْنَ خَزَائِنٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الطَّعَامِ ١٦ فَسَلَّمَ ١٧ سُلْطَانَهُ
 كُلَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْقَصَاةَ إِلَيْهِ أَمْرًا وَقَضَاوَةً نَافِذَةً ١٨ حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَخْتَارِ عَنْ شَيْبَةَ ١٩ الصُّبَيْتِيِّ فِي ٢٠
 قَوْلِهِ ٢١ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى حِفْظِ الطَّعَامِ ٢٢ أَنِّي
 حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ أَنِّي حَفِيفٌ لَمَّا اسْتَوْدَعْتَنِي عَلِيمٌ بِسُنَنِ
 الْمَجَاعَةِ فَوَلَّاهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ ٢٣ وَقَدْ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا
 سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ لَمَّا قَالَ يَوْسُفُ لِلْمَلِكِ ٢٤ اجْعَلْنِي

بين الملك Tn ; الملك BM ٥) Vs. 53. ٦) Om. Tn. — Vs. 53.

٧) Om. Tn ; P. ٨) Vs. 54. ٩) Praeced. om. Tn.

١٠) Explicit codex P. ١١) BM فاسلم. ١٢) Dedi secundum Tn ;

BM نفسه ; nihil aliunde de eo habeo. ١٣) Vs. 55. ١٤) Tn om.

على خزائن الأرض أتى حفيظ عليم قال الملك قد فعلت فؤلاً
 فيما يذكرون عمل اطفير وعزل اطفير عما كان عليه يقول الله
 تبارك وتعالى « وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ » قال فذكر لي والله أعلم ان اطفير هلك في تلك
 الليالي وان الملك الريان بن الوليد زوج يوسف امرأة اطفير
 راعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيراً مما
 كنت تريدان قال فيزعمون انها قالت ايها الصديق لا تلمني
 فاني كنت امرأة كما ترى حسنة جميلة ^a ناعمة في ملك
 10 ودنيا وكان صاحبي لا يأتني النساء وكنت كما جعلك الله في
 حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رايت ، فيزعمون انه
 وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلين افرايم ، بن يوسف
 ومنشا بن يوسف ، حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن
 اسباط عن السدي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتتبعوا منها
 « حيث يشاء قال استعمله الملك على مصر وكان صاحب امرها
 وكان يلى البيع والتجارة وامرها كله فذلك قوله وكذلك مكنا
 ليوسف في الارض يتتبعوا منها حيث يشاء ، فلما ولي
 يوسف الملك « خزائن ارضه فاستقر به القرار في عمله ومضت
 السنون السبع المخصبة التي كان يوسف امر بترك ما في

a) Vs. 56. b) Tn وجملاً. c) BM افرايم، mox
 d) Om. Tn. e) Tn المجذبة. f) Om. Tn; idem
 pro seqq. offert: ودخلت فيه. quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبِل ما حصدوا من الزَّرْع فيها فيه ودخلت السنون المُجْدِبَة
وقحظ الناس اجدبت ^a بلاد فلسطين ^b فيها اجدب من البلاد
ولحق مكروه ذلك آل يعقوب في موضعهم الذي كانوا فيه فوجه
يعقوب بنيه، ^c فحدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو من اسباط
عن السدي قال اصاب الناس للجوع حتى اصاب بلاد يعقوب ^d
التي هو بها فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين
فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون فلما نظر اليهم
قال اخبروني ما امركم فاني انكر شأنكم قالوا نحن قوم من
ارض الشام قل لنا جاء بكم قالوا جئنا نمتار طعاما قل كذبت
انتم عيونكم انتم قالوا * عشرة قال انتم عشرة آلاف كل ¹⁰
رجل منكم الف فاخبروني خبركم قالوا انا اخوة بنو رجل
صديق وانا كنا اثنى عشر وكان ابونا يحب اخا لنا وانه
ذهب معنا البرية فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال فالي
من سكن ابوكم بعده قالوا الى اخ لنا اصغر منه قال فكيف
تخبرونني ان اباكم صديق وهو يحب الصغير منكم دون ¹⁵
ال كبير اتوني باخيكم هذا حتى انظر اليه فان لم تأتوني به
فلا كيد لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباؤنا وانا
لفاعلون ^e قال فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا فوضعوا

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse videatur. — et فيه في السنون est فيها — في السنبِل vult

a) BM واجدبت b) Om. BM. c) Item. d) Praeced. om. Tn. e) Om. Tn. f) Vs. 60—61.

شعرون^٥، وحدثنا ابن حميد قال سألنا عن ابن
اسحاق قال كان يوسف حين رأى ما اصاب الناس من الجهد
قد آسى بينهم فكان لا يُحتمل للرجل ألا بعيراً واحداً^٦
ولا يحتمل للرجل الواحد بعيرين تقسيطاً بين الناس وتوسيعاً^٧
عليهم فقدم عليه اخوته فيمن^٨ قدم عليه من الناس يلتمسون
الميرة من مصر فعرفهم وهم له منكرون لما اراد الله تعالى ان يبلغ
يوسف فيمسا اراد ثم امر يوسف بأن يوقر لكل رجل من
اخوته بعيرة فقال لهم اتتوني باخيكم من ابيكم لاحتل لكم
بعيراً آخر فتزودوا به حمل بعير^٩ ألا ترون أنني أوف الكيل
١٠ فلا اخسه احداً * وأنا خير المنزلين^{١١} وأنا خير من انزل
صيفاء^{١٢} على نفسه من الناس بهذه البلدة فانا أضيفكم فان^{١٣}
لم تأتوني^{١٤} باخيكم من ابيكم فلا طعام لكم عندي اكيله ولا
تقربوا بلادي^{١٥}، وقال لفتيانته الذين يكيلون الطعام لهم اجعلوا
بضاعتهم^{١٦} وفي ثمن الطعام الذي اشتروه به في رحالهم^{١٧}،
١٥ حدثنا بشر قال سأ يزيد بن زريع قال سأ سعيد عن قتادة
اجعلوا بضاعتهم^{١٨} في رحالهم^{١٩} اي ورقهم^{٢٠} فجعلوا ذلك في
رحالهم وهم لا يعلمون^{٢١} فلما رجع بنو يعقوب الى ابيهم

وتوسعا. ^{a)} Om. Tn; LA ut rec. ^{b)} Om. Tn. ^{c)} Codd. ليوسف BM، De conj.، ^{e)} Tn حين، omisso من sequente.

مما اراد (يوسف) seq. malim (scil. يوسف) Tn; من يوسف Tn. ^{f)} Tn addit آخر. ^{g)} Om BM; in Tn ante فلا اخسه ponitur. ^{h)} Om. BM. ⁱ⁾ BM addit انتم. ^{k)} Tn pro praeced. verba. ^{l)} Vs. 62. — Tn pro praeced. vs. 60 laudat. به فلا كيل الخ. ^{m)} Om. BM. ⁿ⁾ BM اوراقهم.

قالوا ما حدثنا به ابن وكيع قال سمّا عمرو عن اسباط عن
السدي فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا
كرامة لو كان رجلا من ولد يعقوب ما اكرمنا كرامته وانه
ارتهم شمعون وقال اتتوني باخيكم، هذا الذي عطف عليه ابوكم
بعد اخيكم الذي هلك فان لم تأتوني به فلا كيل لكم ولا
تقربوني ابدأ قال يعقوب هل آمنكم عليه الا كما آمنتم علي
أخيه من قبل قال له خير حفظاء وهو أرحم الراحمين قال
فقال لهم يعقوب اذا اتيتم ملك مصر فاقروه مني السلام وقولوا
له ان ابانا يصلي عليك ويدعوك بما اوليتنا، حدثنا
ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق قال خرجوا حتى اذا هم
قدموا على ابيهم وكان منزلهم فيما ذكرني بعض اهل العلم
بالعربات من ارض فلسطين بغور الشام وبعضهم يقول بالاولاج
من ناحية الشعب اسفل من حشني فلسطين وكان صاحب بادية
له ابل وشاة فلما رجع اخوة يوسف الى والدهم يعقوب قالوا
له يا ابانا منع منا الابل فوق حمل اباعرنا ولم يكل لكل واحد
منا الا كيل بعير فأرسل معنا اخانا بنيامين يكتل لنفسه واتا

a) BM addit ما, IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. b) Tn
quod et IA من ابيكم Tn addit c) بعض اولاد IA; من آل
om. d) BM هذا فلا تقربوا بلادي cf. IA
Vs. 64. حافظا e) BM hic et p. ٣١٩, l. 2. f) Vs. 64.
الشعب Codd. g) BM om. h) BM بالاولاج Tn بالاولاج
BM om. i) BM

بدأ Jacet in vicinia loci بدأ, qui de nomine patriarchae
appellatur, vid. Kazwini, II, ١.٤. Raro scribitur ut hic
cum artic. e. g. Mokaddasi II. ann. d. h) Tn جسم BM
لواحد BM m) Om. Tn. l) Om. Tn. حشو.

له لحافظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما امنتمكم
على اخيه من قبل فآله خير حفظا وهو ارحم الراحمين، ولما
فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للميرة * متاعهم
الذى قدموا به من مصر وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه
به رد اليهم فقالوا لوالدهم يا آباءنا ما تبغى هذه بضاعتنا ردت
إلينا وقمير أهلنا وتحفظ أخانا ونزداد كيد بعير^د آخر على
أعمال ابلنا، وقد حدثنى الحارث قل ما القاسم قل ما حجاج
حسن ابن جريح ونزداد كيد بعير قل كان، قل رجل منهم
حمل بعير فقالوا أرسل معنا أخانا نزد حمل بعير قل ابن
جريح قل مجاهد كيد بعير حمل حمار قل وهى لغة قل الحارث
قل القاسم يعنى مجاهد أن الحمار يقال له فى بعض اللغات
بعير، فقال يعقوب، لئن أرسلت معكم حتى تؤثوبى مؤثقا
من الله لتأتينى به إلا أن يحاط بكم يقول ألا ان تهلكوا
جميعا فيكون حينئذ ذلك لكم عذرا عندي فلما وثقوا له
بالإيمان قل يعقوب الله على ما تقول وكيد^ه، ثم اوصاهم¹⁵
بعد ما أذن لأخيهم من ايهم بالرحيل معهم ألا تدخلوا من
باب واحد من ابواب المدينة خوفا عليهم من العين وكانوا ذوى
صورة حسنة وجمال وهيئة وامرهم ان يدخلوا من ابواب متفرقة

د) Om. BM; mox Tn توجدوا ه) Vs. 65. ج) Om. BM.
د) Tn ه. ج) Vs. 65. — Tn addit لم ر) Om. BM. س) BM
om. له. ه) Vs. 66. — BM شهود بالوفاء ز) Tn
يدخلوها

كما، حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال سأ محمد بن ثور عن
 معمر عن قتادة وأدخلوا من أبواب متفرقة^d قال كانوا قد اوتوا
 صورة وجلا فخشى عليهم انفس الناس، فقال الله تع، ولما
 دخلوا من حيث أمرهم^e أبوقم^f ما كان يغني عنهم من الله
 من شيء^g إلا حاجة في نفس يعقوب قصاصا ما تخوف على^h
 أولاده من أمين الناس لهيئتهم وجمالهم، ولما دخل أخوه
 يوسف على يوسف ضم إليه أخاه لبيد وأمه، فحدثنا ابن
 وكيع قال سأ عمرو عن اسباط عن السدي ولما دخلوا على
 يوسف آوى إليه أخاه^h قال صرف أخاه وانزلهم منزلا واجرى
 عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل جاءهم بسئل فقال ليئيمⁱ
 كل أخوين منكم على مثل فلما بقي الغلام وحده قال يوسف
 هذا ينام معي على فراشي، فبات معه فجعل يوسف يشم ريحه
 وبضمه إليه حتى أصبح وجعل رويل يقول ما رأينا مثل هذا
 أن نجونا^j منه، وأما ابن اسحاق فإنه قال ما حدثنا
 به ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق قال لما دخلوا^k
 يعني ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذي امرتنا أن
 نأتيك به قد جئناك به فذكر لي أنه قال * لهم قد سمعنا
 واصبتم وستجدون^l ذلك عندي أو كما قال، ثم قال اني
 اراكم رجلا قد اردت أن أكرمكم فدعا صاحب ضيافته فقال

a) Om. Tn. b) Vs. 67. c) Vs. 68. d) Vs. 69.
 e) BM خراش. f) Tn: (sic) أربحونا. g) Om.
 Tn. h) Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. i) BM
 وقد.

أنزل كل رجلين على حدة ثم اكرمهما وأحسن ضيافتهما ثم
 قال أتى ارى هذا الرجل الذى جئتم به ليس معه نان؟
 * فسأصته التى فيكون منزله معى فانزلهم رجلين رجلين فى منازل
 شتى وانزل اخاه معه ^د فأواه اليه فلما خلا به قال أتى انا
 أخوك انا يوسف فلا تبتئس بشيء فعلاه بنا فيما مضى فإن
 الله قد أحسن الينا فلا تعلم شيئا مما أعلمتك يقول الله
 عز وجل ولما دخلوا على يوسف آوى اليه أخاه قال أتى انا
 أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون يقول له فلا تبتئس فلا
 تحزن فلما حمل يوسف ابل اخوته ما حملها من الميرة وقضى
 حاجتهم ووفاهم كيلهم جعل الاناء الذى كان يكيل به الطعام وهو
 الصواع فى رحل اخيه بنيامين، ^د حدثنا الحسن بن محمد
 قال ما عفا قال ما عبد الواحد عن يونس، عن الحسن
 انه كان يقول الصواع والسقاية سواء هما الاناء الذى يشرب
 فيه، ^د وجعل ذلك فى رحل اخيه والاخ لا يشعر فيها ذكر،
^{هـ} حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن اسباط عن السدى فلما
 جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه ^{هـ} والاخ لا يشعر
 فلما ارتحلوا اذن مؤذن قبل ان ترتحل العير انكم لسارقون،
^د حدثنا ابن حبيد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال
 حمل لهم ^{هـ} بعيرا بعيرا وحمل لآخيه بنيامين بعيرا باسمه كما

a) BM اخ. b) Om. BM. c) Tn يوسف، male; est enim
 عبد الواحد بن زياد العبدى qui, secundum Mizztum,
 al-Hasanum audivit et a quo traditiones accepit. d) Vs. 70. e) Tn pro hoc post
 بعيرا. لاخوته.

حمل لهم ثم امر بسقاية الملك وهو الصواع وزعموا انها كانت
 من فضة فجعلت في رحل اخيه بنيامين ثم امهلم حتى اذا
 انطلقوا فامعنوا من القرية امر بهم فأدركوا واحتبسوا ثم نادى
 مناد آيتننا العير انكم لسارقون، وانتهى اليهم رسوله فقال لهم
 فيما يذكرون انكم ضيافتكم ونوفكم كيلكم ونحس^٥
 منزلكم ونفعل بكم ما لم نفعل بغيركم، وادخلناكم علينا في
 بيوتنا * وصار لنا عليكم حرمة^٦ او كما قال لهم قالوا بلى وما
 ذاك قال سقاية الملك فقدناها * ولا يتهم عليها غيركم^٧ قالوا
 تأكله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين^٨،
 وكان مجاهد يقول كانت العير حميرا، حدثني بذلك الحارث قال^٩
 ما عبد العزيز قال ما سفيان قال اخبرني رجل عن مجاهد،
 وكان فيما نادى به منادى يوسف من جاء بصواع الملك
 فله حمل بغيره من الطعام وانا بايغاثه ذلك زعيم^{١٠} يعنى كفيل^{١١}،
 وانما قال القوم لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا
 سارقين لانهم ردوا ثمن الطعام الذى كان^{١٢} كيل لهم المرة الاولى^{١٣}
 في رحالهم فردوه الى يوسف فقالوا لو كنا سارقين^{١٤} لم نرد
 ذلك اليكم وقيل انهم كانوا معروفين بانهم لا يتناولون ما ليس
 لهم فلذلك قالوا ذلك، فقيل لهم يا جزاء من كان سارق

a) Om. Tn. b) Deest in BM. c) Tn addit قفوا. d) Tn
 ونفعل ما نفعل BM etc. (نوفيكم BM) يوفيكم deinde يكرم
 وصار لنا quod ex او منازلنا Tn pro praeced. يفصلنا
 omissis verbis ortum est. حرمة Om Tn. ٧) Vs. 73.
 ٨) Om. BM. ٩) Tn كفيلا. ١٠) Om. BM. ١١) BM سراقا.

ذلك فقالوا جزاؤه في حكمنا بأن يُسلم لفعله ذلك الى من
سرقه حتى يسترقه، حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن
اسباط عن السدي قال قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه تأخذونه فهو
لكم، فبدأ يوسف بأخيه القوم قبل واه اخيه بنيامين
ففتشها ثم استخرجها من واه اخيه لانه اخر تفتيشه،

حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد بن زريع قال ما سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انه كان لا ينظر في واه الا استغفر الله
ثلاثا ما قرفاه به حتى بقي اخوه وكان اصغر القوم قال ما
10 ارى هذا اخذ شيئا قالوا بلى فاستبرئه، الا وقد علموا حيث
وضعوا سقايتهم ثم استخرجها من واه اخيه كذلك كذا
ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في حكم
الملك ملك مصر وقضائه لانه لم يكن من حكم ذلك الملك
وقضائه ان يسترق السارق بما سرق ولكنه اخذه بكيد الله
15 له حتى اسلمه رفقاؤه واخوته بحكمهم عليه وطيب انفسهم
بالتسليم، حدثنا الحسن بن محمد قال ما شبابة قال ما
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله ما كان ليأخذ اخاه
في دين الملك الا بعلة كادها الله له فاعتل بها يوسف فقال

a) om. BM, قالوا om. Tn. b) Vs. 74—75. — Pro seq.
Tn male كذلك نجزي الظالمين c) De conject.; BM
Sequens الا in BM primo scriptum a librario deletum est. d) BM اخذ بكيد
Tn om. له seq., cujus loco وتعالى habet.

أخوه يوسف حينئذ^٥ إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
 يعنون بذلك يوسف^٦ وقد قيل أن يوسف كان سرق صنما
لجده * أبي أمه فكسره فعيروه بذلك^٧
 ذكر من قل ذلك

حدثني أحمد بن عمرو البصري قال سأ الفيص بن الفصل قل^٨
 سأ مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير أن يسرق
 فقد سرق أخ له من قبل قال سرق يوسف صنما لجده أبي أمه
 فكسره وألقاه في الطريق فكان أخوته يعيرونه بذلك^٩ وقد
 حدثنا أبو كريب قال سأ ابن إدريس قال سمعت أبي قل كان
 بنو يعقوب على طعام إذ نظر يوسف إلى عرق فخبأه^{١٠} فعيروه^{١١}
 بذلك أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسر في نفسه يوسف
 حين سمع ذلك منهم فقال^{١٢} أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهِ أَهْلُمْ بِمَا
تَصِفُونَ به أخا بنيامين من الذنب ولم يُبدِ ذلك لهم^{١٣} قولاً^{١٤}
 فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن أسباط عن السدي
 قال سأ استخرجت السرقة من رحل الغلام انقطعت ظهورهم^{١٥}
 وقالوا يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى اخذت هذا
 الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم
 بلاء ذهبتم بأخي فاهلكتموه في البرية^{١٦} وضع هذا الصواع في
 رحلي الذي وضع الدراهم في رحالك فقالوا لا تذكر الدراهم

عرف فخبأ BM c) Tn hīc et l. 7 om. a) Vs. 77. b)

كان يخبأ الطعام من Ar. ٨٩b et Bagh. verbis est idem quod significant. d) Om. Tn. — Vs. 77. e) De
 بالمدينة Tn g) Om. Tn. f) قولهم Tn بهم BM conj.

فَنُؤْخِذُ بِهَا فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ دَا بِالصَّوَاعِ فَنَقَرَ فِيهِ ٥ ثُمَّ
 ادْنَاهُ ٦ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا لَيُخْبِرُنِي أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَأَنْكُمْ أَنْطَلَقْتُمْ بَاخَ تِلْكَ فَبِعْتُمُوهُ فَلَمَّا سَمِعَهَا
 بَنِيَامِينَ قَامَ فَسَجَدَ لِيُوسُفَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سَلْ صَوَاعِيكَ
 هَذَا عَنْ أَخِي آيِينَ هُوَ فَنَقَرَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ حَيٌّ وَسَوْفَ تَرَاهُ قَالَ
 فَأَصْنَعْ فِي مَا شِئْتَ فَإِنَّهُ أَنْ عَلِمَ فِي فُسُوفٍ يَسْتَنْقِذُنِي قَالَ
 فَدَخَلَ يُوسُفَ فَبَكَى ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بَنِيَامِينَ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَنِّي أَرِيدُ أَنْ تَضْرِبَ صَوَاعِيكَ هَذَا * فَيُخْبِرَكَ بِالْحَقِّ مَنْ الَّذِي
 سَرَقَهُ فَجَعَلَهُ فِي رَحْلِي فَنَقَرَهُ فَقَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا، غَضِبَانِ وَهُوَ
 ١٥ يَقُولُ كَيْفَ تَسْأَلُنِي مَنْ صَاحِبِي فَقَدْ رَأَيْتُ مَعْنَى كُنْتُ قَالُوا
 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يُطَاقُوا فَغَضِبَ رُوبِيلُ وَقَالَ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ وَاللَّهِ لَتَتْرَكُنَا أَوْ لَأَصِيحْنَ صَاحِبَةً لَا ٧ تَبْقَى بِمِصْرَ، حَامِلٌ
 إِلَّا أَلْقَيْتُ مَا فِي بَطْنِهَا وَقَامَتْ كُلُّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِ رُوبِيلَ
 فَخَرَجَتْ مِنْ ثِيَابِهِ فَقَالَ يُوسُفَ لِابْنِهِ قُمْ إِلَى جَنْبِ رُوبِيلَ فَسَّهْ
 ٢٥ وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ فَسَّهْ الْآخَرُ ذَهَبَ غَضَبُهُ
 فَقَالَ رُوبِيلَ مَنْ هَذَا أَنْ فِي هَذَا الْبَلَدِ كَبِيرًا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ
 فَقَالَ يُوسُفَ مَنْ يَعْقُوبَ فَغَضِبَ رُوبِيلَ وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَذْكُرْ
 يَعْقُوبَ فَإِنَّهُ أَسْرَائِيلُ ٨ إِلَهُ بَنِي نَبِيحَ إِلَهُ بَنِي خَلِيلَ إِلَهُ
 قَالَ يُوسُفَ أَنْتَ إِذْنٌ ٩ كُنْتَ صَادِقًا، قَالَ وَلَمَّا احْتَبَسَ يُوسُفَ

أَرْحَاهُ BM ٥) فَنَقَرَ عَلَيْهِ *Ar.* ٨٧٥ s. p.; BM ٦) *Ar.* ut rec. ٧) *Ar.* et LA ١.٨, ٣ ut rec. ٨) *Ar.* et LA ١.٨, ٣ ut rec. ٩) *Ar.* et LA ١.٨, ٣ ut rec. ١٠) *Ar.* et LA ١.٨, ٣ ut rec.

اخاه بنيامين فصار يحكم اخوته أولى به منهم وراوا انه لا
 سبيل لهم الى تخليصه ^a صاروا الى مسئلة تخليته ببذل منهم
 يعطونه اياه فقالوا ^b يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
 فخذ احدا منا مكانه انا نراك من المتحسين في افعالك فقل
 لهم يوسف، معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متلعنا ^c
 عنه انا اذا لظالمون * ان نأخذ بريئا بسقيم ^d، فلما يتس
 اخوة يوسف من اجابة يوسف اياهم ^e الى ما سألوا من اطلاق
 اخيه بنيامين وأخذ بعضهم مكانه خلصوا ناجيا * لا يفترق
 منهم احد ^f ولا يختلط بهم ^g غيرهم فقل ^h كبيرهم وهو روبيل
 وقد قيل انه شعرون ام تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم ⁱ
 ميثقا من الله ان نأتيه بأخيها بنيامين الا ان يحاط بنا
 اجمعين ومن قبل هذه السرة ماء فرطتم في يوسف فلن أبرح
 الأرض التي انا بها حتى يأتني لي ابي في الخروج منها وترك
 اخي بنيامين بها ^j او يحكم الله لي بذلك وهو خير الحاكمين
 وقد قيل معنى ذلك او يحكم الله لي ^k بحرب من منعى من ^l
 الانصراف بأخي ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك
 سرق ^m فأسلمناه بجريته وما شهدنا الا بما علمنا لأن صواع
 الملك لم يوجد الا في رحله وما كنا للغيب حافظين يعنون

a) Tn تخليته، Ar. ut rec. b) Vs. 78. c) Vs. 79. —

Praeced. om Tn. d) Om. Tn. e) Tn male addit من مسئلتهم
 f) Om. BM; idem deinde لا. g) Tn معهم. h) Tn addit لهم
 i) BM قد; v. de hoc et seq. Kor. vs. 80. j) Tn الى.
 k) Om. Tn. l) Om. BM. m) Vs. 81.

بذلك أنا إنما ضمنا لك أن نحفظه مما لنا إلى حفظه سبيلا
 ولم نكن نعلم أنه يسرق فيسرق^١ بسرقة وأسأل أهل القرية
 التي كنا فيها فسرق ابنك فيها^٢ والقافلة التي كنا فيها مقبلة
 من مصر معنا من خبر ابنك فانك تخبر^٣ بحقيقة ذلك، فلما
 رجعوا إلى أبيهم فاخبروه خبر^٤ بنيامين وتخلّف روبيل قال لهم
 بل سألناكم أنفسكم أمرا أردتموه^٥ قصير جميل لا جزع
 فيه على ما نالني من فقد ولدي عسى الله أن يأتيني بهم
 جميعا يوسف وأخيه وربيل^٦ ثم أعرض عنهم يعقوب وقال يا
 أسفا^٧ على يوسف يقول الله عز وجل^٨ وأبيضت عيناه من
 الحزن فهو كظيم ملوء من الحزن والغیظ فقال له بنوه الذين
 انصرفوا إليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تالله لا تزال تذكر
 يوسف فلا تفتو^٩ من حبه وذكره حتى تكون ذنبا للجسم مخبول
 العقل من حبه وذكره هربا باليا أو تموتا^{١٠} فاجابهم يعقوب
 فقال^{١١} إنما أشكو بثي وحزني إلى الله لا اليكم وأعلم من
 الله ما لا تعلمون من صدق رؤيا يوسف أن تأويلها كائن
 وأناي وأنتم سنسجد له^{١٢} وقد حدثنا ابن حميد قال ساء
 حكام عن عيسى بن يزيد عن الحسن قال قيل ما بلغ وجد
 يعقوب على ابنه قال وجد سبعين ثكلى^{١٣} قال فما كان له من

a) BM فيسرق. b) Om. BM. c) BM وأنه يخبر. d) BM. — V. vs. 83. e) BM in marg. addit أبو. f) Om. Tn. يخبر. g) Om. يوسف وأخيه بنيامين وربيل Tn. h) BM حزنا. i) Om.

Tn. — V. vs. 84. k) Tn تفتو، BM s. p.; recepi ex Kor. vs. 85. l) Tn وتموت؛ Kor. l. l. أو تكون الحج. m) Vs. 86. n) BM مكلًا.

الاجر قال اجر مائة شهيد قال وما ساء ظننه بالله ساعة قط من
ليل ولا نهار، وحدثنا ابن حميد مرة اخرى قال ما حكاه
عن ابي معاذ عن يونس عن الحسن عن النبي صلعم مثله،
حدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن المبارك بن مجاهد
عن رجل من الازد عن طلحة بن مصرف اليمامي قال أنبئت
ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جار له فقال يا يعقوب ما
لي اراك قد انهشمت وفنيت ولم تبلغ من السن ما بلغ ابوك
قال هشمتي وافناني ما ابتلاني الله به من هم يوسف وذكره
فاوحى الله عز وجل اليه يا يعقوب اتشكروني الى خلقي قال
يا رب خطيئة اخطأتها فاغفرها لي قال فاني قد غفرت لك
فكان بعد ذلك اذا سئل قال انما اشكو بشي وحزني الى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد
الأملي، قال ما ابو اسامة عن هشام عن الحسن قال كان
منذ خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة
لم يفارق الحزن قلبه ولم يزل يبكي حتى ذهب بصره قال الحسن
والله ما على الارض خليفة اكرم على الله من يعقوب،
ثم امر يعقوب بنيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها
وتحسس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم انقبوا فتَحَسَّسُوا
مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَسَّسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ يَفْرَجُ بِهِ عَنَّا

مد. Tn. d) Om. Tn. e) Tn. f) Tn inserit وجه، quod vero in alia traditione
e) Om. BM. f) Tn inserit وجه، quod vero in alia traditione
al-Hasani infra p. ٢١٢، 3 ipse quoque om. g) Vs. 87.
h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغم الذي نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على
 يوسف^٥ فقالوا له حين دخلوا عليه^٦ أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا
 الْبُطْرُ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ^٧ وكانت بضاعتهم المُرْجَاة التي
 جاءوا بها معهم فيما ذكر دراهم رديّة ويوفا لا تؤخذ إلا
 بوضيعة^٨ وكان بعضهم يقول كانت حلق الغرارة^٩ والحبل ونحو
 ذلك وقل بعضهم كانت سمنًا وصوفًا وقل بعضهم كانت صنوبرًا
 وحبّة الخصر^{١٠} وقل بعضهم كانت قليلة^{١١} دون ما كانوا يشترون
 به قبل فسألوا يوسف أن يتجاوز لهم^{١٢} ويوفيهم بذلك من
 كيل الطعام مثل الذي كان يعطيهم في المَرَّتَيْنِ قبل ذلك ولا
 ينقصهم فقالوا له فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ
 يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ^{١٣} حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَ عَنْهُ
 اسْبَاطُ عَنْ السُّدِّيِّ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا قُلْ بِفَصْلِ مَا بَيْنَ الْجِيَادِ
 وَالرَّدِيَّةِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِرَدِّ أَخِينَا
 إِلَيْنَا^{١٤} أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ^{١٥} فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ سَأَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا كَلَمُوهُ
 بِهَذَا^{١٦} الْكَلَامِ غَلِبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَرَفَضَ دَمْعَهُ بَاكِيًا ثُمَّ بَاحَ لَهُمْ
 بِالَّذِي كَانَ يَكْتُمُ مِنْهُمْ فَقَالَ^{١٧} هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ
 وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ وَلَمْ يَعْنِ بِذَكَرِ أَخِيهِ مَا صَنَعَهُ هُوَ فِيهِ^{١٨}

٥) Tn عليه. ٦) Vs. 88. ٧) BM الغرارة; Bagh. et الغرائر. ٨) Tn بذلك. ٩) BM s. p. ١٠) Om. والحبال. ١١) Tn بعد هذا. ١٢) Vs. 89. ١٣) Om. BM; Tn هو يوسف pro.

حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه ان صنعوا بيوسف^٤
 ما صنعوا فلما قل لهم يوسف ذلك قالوا له ها انت يوسف
 قل، انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا بان جمع
 بيننا بعد تفريقكم بيننا انه من يتف ويصبر فان الله لا
 يضيع أجر المحسنين^٥ * حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو^٦
 عن اسباط عن السدي قال لما قل لهم يوسف انا يوسف وهذا
 اخي اعتذروا وقالوا^٧ تالله لقد آفرك الله علينا وان كنا
 لخاطئين قل لهم يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
 لكم وهو ارحم الراحمين فلما عرفهم يوسف نفسه سألهم عن
 ابيه^٨ * حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن^٩
 السدي قال^{١٠} قل لهم يوسف ما فعل ابى بعدى قالوا لما فاته
 بنيامين عى من الخزن فقال^{١١} اذهبوا بقميصي هذا قالقوه على
 وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجنعيين^{١٢} ولما
 فصلت اعرير عير بني يعقوب قل يعقوب انى لاجد ريح
 يوسف^{١٣} فحدثني يونس قال يا ابن^{١٤} وهب قل حدثني ابن^{١٥}
 شريح عن ابى ايوب الهوزنى^{١٦} حدثه قل استأذنت الريح بان

a) Tn خيه. b) Om. Tn. c) Vs. 90. d) Vs. 91—92.
 e) Hanc trad. om. Tn. f) BM inserit لما. g) Vs. 93.
 h) BM ابى; recepi lect. Tn, quia et plurimum János i. e. يونس بن. ab Ibn Wahbo tradit et idem Ibn Wahb in disci-
 pulis Ibn Schoraihi (عبد الرحمن بن شريح) a Mizzio in
 voce commemoratur. i) Codd. vitiosi; Tn الهوزى, BM ابن
 auctore كتاب فتح الباب للكنى والالقب liber ايوب الهودى
 محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصبهاني
 (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet
 ut recepi.

تَأْتِي يَعْقُوبَ بِرِيحِ يَوْسُفَ حِينَ بَعَثَ بِالْقَبِيصِ إِلَى أَبِيهِ قَبْلَ أَنْ
يَأْتِيَهُ الْبَشِيرُ فَفَعَلَتْ ^a فَقَالَ يَعْقُوبُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا
أَنْ تُفْتِنُونِي، ^b حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَعَاذَ وَكَيْعٍ عَنْ اسْرَائِيلَ
عَنِ ابْنِ سَنَانٍ ^c عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَمَّا
فَصَلَتْ الْعَبِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ ^d قَالَ هَاجَتْ
رِيحٌ فَجَاجَتْ بِرِيحِ يَوْسُفَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَمَانِ لَيَالٍ فَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُ
رِيحَ يَوْسُفَ، لَوْلَا أَنْ تُفْتِنُونِي، ^e حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ
مَعَاذُ بْنُ زُرَّيْعٍ قَالَ مَعَاذُ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ
ذَكَرْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ ثَمَانُونَ فَرَسًا يَوْسُفَ بِأَرْضِ
مِصْرَ وَيَعْقُوبَ بِأَرْضِ كَنْعَانَ وَقَدْ أَتَى لَذَلِكَ زَمَانٌ طَوِيلٌ، ^f
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ مَعَاذُ الْحُسَيْنِ قَالَ مَعَاذُ حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَوْلَهُ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ ^g قَدْ بَلَغْنَا أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمَا يَوْمَئِذٍ
ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ، وَقَدْ كَانَ فَارَقَهُ قَبْلَ
ذَلِكَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ لَوْلَا أَنْ تُفْتِنُونِي لَوْلَا أَنْ
تَسْقُوهُنِي فَتَنْسِبُونِي إِلَى الْهَرَمِ وَذَهَابِ الْعَقْلِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَصْرُهُ
مِنْ وَلَدِهِ حِينَئِذٍ تَأَلَّلَهُ إِنَّكَ مِنْ ذِكْرِ يَوْسُفَ وَحُبِّهِ لَفِي ضَلَالٍ
الْقَدِيمِ ^h يَعْنُونَ فِي خَطَايَاكَ الْقَدِيمِ، فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ
يَعْنِي الْبَرِيدَ الَّذِي أَهْرَدَهُ يَوْسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ يَبْشُرُهُ بِحَيَاةِ يَوْسُفَ

^a) Om. BM, Tn فعل. ^b) Om. BM, Tn vitiose ابني سنان،
quod emendavi ex compluribus locis ubi ابن سنان ab
Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizztum s. v. عبد الله —
BM ante ابني الهذيل male om. ^c) Prae-
ced. om. Tn. ^d) Sic ambo codd. ^e) Om. BM, qui pergit
وكان فارقي ^f) V. vs. 95.

وخبره وذكر ان البشير كان يهودا بن يعقوب، حدثنا ابن
وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن السدي قال قال يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجهي اتي يات بصيرا واتوني
بأهلكم اجمعين قال يهودا انا ذهبت بالقميص ملطخا بالدم
الى يعقوب فاخبرته ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليوم
بالقميص فأخبره بأنه حتى فأقر عينه كما احزنته فهو كان
البشير، فلما ان جاء البشير يعقوب بقميص يوسف القاه على
وجهه فعاد بصيرا بعد العمى فقال لاولاده ^{هـ} أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
أَنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وذلك انه كان قد علم من
صدي تأويل رؤيا يوسف التي رآها ان الاحد عشر كوكبا
والشمس والقمر ساجدون ^ز ما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب
يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ فقال لهم يعقوب
سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي قِيلَ إِنَّهُ أَخْرَجَ الدَّمَ لَهُمْ إِلَى السَّحَرِ
وقيل انه اخبر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن
الحسن الترمذي قال ساء سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
قال ساء الوليد بن مسلم قال ساء ابن جريج عن عطاء وعكرمة
مولى ابن عباس * عن ابن عباس ^ح قال قال رسول الله صلعم قال
يعقوب سوف استغفر لكم ربِّي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة،
فلما دخل يعقوب وولده واهاليهم على يوسف آوى اليه

V. — يعقوب لولده حينئذ BM ^د انه Tn، فاخير BM ^ا
التي BM verba ^ع رأى BM ^د Om. BM. ^ع vs. 97.
Om. ^ج له. Addendum videtur ^ف hinc vitiose repetit. رآها
Tn. — V. vs. 98 et 99. ^{هـ} Om. Tn.

أبويه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف
 تلقاهم^١، حدثنا ابن وكيع قال ساء عمرو عن اسباط عن
 السدي قال جلسوا اليه اهلهم * وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم
 يوسف الملك الذي فوقه فخرج هو والملك^٢ يتلقونهم فلما بلغوا
 مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين^٣، فلما دخلوا على
 يوسف آوى اليه أبويه^٤، حدثني الحارث قال ساء عبيد
 العزيز قال ساء جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي قال لما
 القى القبيص على وجهه ارتد بصيرا وقال اتتونى باهلكم^٥،
 اجمعين فحمل يعقوب واخوة يوسف فلما دنا يعقوب اخبر
 ١٠ يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقاه قال وركب معه اهل مصر
 وكانوا يعظمونه فلما دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشي
 وهو يتوكل على رجل من ولده يقال له يهوذا قال فنظر يعقوب
 الى الخيل والناس قل يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا
 ابنك يوسف قال فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه ذهب^٦
 ١١ يوسف يبداه بالسلام فنع ذلك^٧، وكان يعقوب احق بذلك
 منه وافضل فقال السلام عليك يا مذهب الاحزان^٨، فلما
 ان دخلوا مصر رفع أبويه على السرير واجلسهما عليه^٩، وقد
 اختلف في اللذين رفعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه،
 فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امه^{١٠} راحيل وقال
 آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امه راحيل قد كانت

١) Om. BM. ٢) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat.
 ٣) Tn باهليكم ٤) Uterque codex فذهب ٥) Om. Tn.
 ٦) V. vs. 101. ٧) Om. BM.

ما كنت قبل ذلك،^a وخر له يعقوب وأمه وولد يعقوب^a
 سُجِّدًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَّةَ
 عَنْ مَعْرِ عَنْ قَتَادَةَ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا قَالَ كَانَتْ تَحِيَّةَ النَّاسِ
 أَنْ يَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ يَا أَبَتِ هَذَا
 تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ * مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ حَقًّا، يَعْنِي بِذَلِكَ
 هَذَا السَّجُودُ مِنْكُمْ * يَدُلُّ عَلَى تَأْوِيلِ رُؤْيَايَ الَّتِي رَأَيْتُهَا مِنْ
 قَبْلِ صَنْعِ اخْرُقْ بِي مَا صَنَعُوا وَذَلِكَ الْكَوَاكِبُ الْإِحْدَى عَشْرَةَ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا يَقُولُ قَدْ حَقَّقَ الرُّؤْيَا
 بِمَاجِيءِ تَأْوِيلِهَا، وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ أَنْ أَرَى يَوْسُفَ رُؤْيَا
 هَذِهِ وَمَاجِيءِ تَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً،

10

ذكر بعض من قال ذلك

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلَ مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَأَلَ أَبُوهُ عَثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يَوْسُفَ
 إِلَى أَنْ رَأَى تَأْوِيلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، * وَقَدْ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ
 ذَلِكَ ثَمَانُونَ سَنَةً،

15

ذكر بعض من قال ذلك

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَأَلَ

a) BM addit. b) BM addit. c) Om. BM. d) Om. BM. e) Ambo codd. f) BM. g) BM. h) Om. Tn hic et l. 16. i) BM. j) BM. k) BM. l) BM. m) Tn. n) BM. o) BM. p) BM. q) BM. r) BM. s) BM. t) BM. u) BM. v) BM. w) BM. x) BM. y) BM. z) BM. aa) BM. ab) BM. ac) BM. ad) BM. ae) BM. af) BM. ag) BM. ah) BM. ai) BM. aj) BM. ak) BM. al) BM. am) BM. an) BM. ao) BM. ap) BM. aq) BM. ar) BM. as) BM. at) BM. au) BM. av) BM. aw) BM. ax) BM. ay) BM. az) BM. ba) BM. bb) BM. bc) BM. bd) BM. be) BM. bf) BM. bg) BM. bh) BM. bi) BM. bj) BM. bk) BM. bl) BM. bm) BM. bn) BM. bo) BM. bp) BM. bq) BM. br) BM. bs) BM. bt) BM. bu) BM. bv) BM. bw) BM. bx) BM. by) BM. bz) BM. ca) BM. cb) BM. cc) BM. cd) BM. ce) BM. cf) BM. cg) BM. ch) BM. ci) BM. cj) BM. ck) BM. cl) BM. cm) BM. cn) BM. co) BM. cp) BM. cq) BM. cr) BM. cs) BM. ct) BM. cu) BM. cv) BM. cw) BM. cx) BM. cy) BM. cz) BM. da) BM. db) BM. dc) BM. dd) BM. de) BM. df) BM. dg) BM. dh) BM. di) BM. dj) BM. dk) BM. dl) BM. dm) BM. dn) BM. do) BM. dp) BM. dq) BM. dr) BM. ds) BM. dt) BM. du) BM. dv) BM. dw) BM. dx) BM. dy) BM. dz) BM. ea) BM. eb) BM. ec) BM. ed) BM. ee) BM. ef) BM. eg) BM. eh) BM. ei) BM. ej) BM. ek) BM. el) BM. em) BM. en) BM. eo) BM. ep) BM. eq) BM. er) BM. es) BM. et) BM. eu) BM. ev) BM. ew) BM. ex) BM. ey) BM. ez) BM. fa) BM. fb) BM. fc) BM. fd) BM. fe) BM. ff) BM. fg) BM. fh) BM. fi) BM. fj) BM. fk) BM. fl) BM. fm) BM. fn) BM. fo) BM. fp) BM. fq) BM. fr) BM. fs) BM. ft) BM. fu) BM. fv) BM. fw) BM. fx) BM. fy) BM. fz) BM. ga) BM. gb) BM. gc) BM. gd) BM. ge) BM. gf) BM. gg) BM. gh) BM. gi) BM. gj) BM. gk) BM. gl) BM. gm) BM. gn) BM. go) BM. gp) BM. gq) BM. gr) BM. gs) BM. gt) BM. gu) BM. gv) BM. gw) BM. gx) BM. gy) BM. gz) BM. ha) BM. hb) BM. hc) BM. hd) BM. he) BM. hf) BM. hg) BM. hh) BM. hi) BM. hj) BM. hk) BM. hl) BM. hm) BM. hn) BM. ho) BM. hp) BM. hq) BM. hr) BM. hs) BM. ht) BM. hu) BM. hv) BM. hw) BM. hx) BM. hy) BM. hz) BM. ia) BM. ib) BM. ic) BM. id) BM. ie) BM. if) BM. ig) BM. ih) BM. ii) BM. ij) BM. ik) BM. il) BM. im) BM. in) BM. io) BM. ip) BM. iq) BM. ir) BM. is) BM. it) BM. iu) BM. iv) BM. iw) BM. ix) BM. iy) BM. iz) BM. ja) BM. jb) BM. jc) BM. jd) BM. je) BM. jf) BM. jg) BM. jh) BM. ji) BM. jj) BM. jk) BM. jl) BM. jm) BM. jn) BM. jo) BM. jp) BM. jq) BM. jr) BM. js) BM. jt) BM. ju) BM. jv) BM. jw) BM. jx) BM. jy) BM. jz) BM. ka) BM. kb) BM. kc) BM. kd) BM. ke) BM. kf) BM. kg) BM. kh) BM. ki) BM. kj) BM. kk) BM. kl) BM. km) BM. kn) BM. ko) BM. kp) BM. kq) BM. kr) BM. ks) BM. kt) BM. ku) BM. kv) BM. kw) BM. kx) BM. ky) BM. kz) BM. la) BM. lb) BM. lc) BM. ld) BM. le) BM. lf) BM. lg) BM. lh) BM. li) BM. lj) BM. lk) BM. ll) BM. lm) BM. ln) BM. lo) BM. lp) BM. lq) BM. lr) BM. ls) BM. lt) BM. lu) BM. lv) BM. lw) BM. lx) BM. ly) BM. lz) BM. ma) BM. mb) BM. mc) BM. md) BM. me) BM. mf) BM. mg) BM. mh) BM. mi) BM. mj) BM. mk) BM. ml) BM. mn) BM. mo) BM. mp) BM. mq) BM. mr) BM. ms) BM. mt) BM. mu) BM. mv) BM. mw) BM. mx) BM. my) BM. mz) BM. na) BM. nb) BM. nc) BM. nd) BM. ne) BM. nf) BM. ng) BM. nh) BM. ni) BM. nj) BM. nk) BM. nl) BM. nm) BM. nn) BM. no) BM. np) BM. nq) BM. nr) BM. ns) BM. nt) BM. nu) BM. nv) BM. nw) BM. nx) BM. ny) BM. nz) BM. oa) BM. ob) BM. oc) BM. od) BM. oe) BM. of) BM. og) BM. oh) BM. oi) BM. oj) BM. ok) BM. ol) BM. om) BM. on) BM. oo) BM. op) BM. oq) BM. or) BM. os) BM. ot) BM. ou) BM. ov) BM. ow) BM. ox) BM. oy) BM. oz) BM. pa) BM. pb) BM. pc) BM. pd) BM. pe) BM. pf) BM. pg) BM. ph) BM. pi) BM. pj) BM. pk) BM. pl) BM. pm) BM. pn) BM. po) BM. pp) BM. pq) BM. pr) BM. ps) BM. pt) BM. pu) BM. pv) BM. pw) BM. px) BM. py) BM. pz) BM. qa) BM. qb) BM. qc) BM. qd) BM. qe) BM. qf) BM. qg) BM. qh) BM. qi) BM. qj) BM. qk) BM. ql) BM. qm) BM. qn) BM. qo) BM. qp) BM. qr) BM. qs) BM. qt) BM. qu) BM. qv) BM. qw) BM. qx) BM. qy) BM. qz) BM. ra) BM. rb) BM. rc) BM. rd) BM. re) BM. rf) BM. rg) BM. rh) BM. ri) BM. rj) BM. rk) BM. rl) BM. rm) BM. rn) BM. ro) BM. rp) BM. rq) BM. rr) BM. rs) BM. rt) BM. ru) BM. rv) BM. rw) BM. rx) BM. ry) BM. rz) BM. sa) BM. sb) BM. sc) BM. sd) BM. se) BM. sf) BM. sg) BM. sh) BM. si) BM. sj) BM. sk) BM. sl) BM. sm) BM. sn) BM. so) BM. sp) BM. sq) BM. sr) BM. ss) BM. st) BM. su) BM. sv) BM. sw) BM. sx) BM. sy) BM. sz) BM. ta) BM. tb) BM. tc) BM. td) BM. te) BM. tf) BM. tg) BM. th) BM. ti) BM. tj) BM. tk) BM. tl) BM. tm) BM. tn) BM. to) BM. tp) BM. tq) BM. tr) BM. ts) BM. tt) BM. tu) BM. tv) BM. tw) BM. tx) BM. ty) BM. tz) BM. ua) BM. ub) BM. uc) BM. ud) BM. ue) BM. uf) BM. ug) BM. uh) BM. ui) BM. uj) BM. uk) BM. ul) BM. um) BM. un) BM. uo) BM. up) BM. uq) BM. ur) BM. us) BM. ut) BM. uu) BM. uv) BM. uw) BM. ux) BM. uy) BM. uz) BM. va) BM. vb) BM. vc) BM. vd) BM. ve) BM. vf) BM. vg) BM. vh) BM. vi) BM. vj) BM. vk) BM. vl) BM. vm) BM. vn) BM. vo) BM. vp) BM. vq) BM. vr) BM. vs) BM. vt) BM. vu) BM. vv) BM. vw) BM. vx) BM. vy) BM. vz) BM. wa) BM. wb) BM. wc) BM. wd) BM. we) BM. wf) BM. wg) BM. wh) BM. wi) BM. wj) BM. wk) BM. wl) BM. wm) BM. wn) BM. wo) BM. wp) BM. wq) BM. wr) BM. ws) BM. wt) BM. wu) BM. wv) BM. ww) BM. wx) BM. wy) BM. wz) BM. xa) BM. xb) BM. xc) BM. xd) BM. xe) BM. xf) BM. xg) BM. xh) BM. xi) BM. xj) BM. xk) BM. xl) BM. xm) BM. xn) BM. xo) BM. xp) BM. xq) BM. xr) BM. xs) BM. xt) BM. xu) BM. xv) BM. xw) BM. xx) BM. xy) BM. xz) BM. ya) BM. yb) BM. yc) BM. yd) BM. ye) BM. yf) BM. yg) BM. yh) BM. yi) BM. yj) BM. yk) BM. yl) BM. ym) BM. yn) BM. yo) BM. yp) BM. yq) BM. yr) BM. ys) BM. yt) BM. yu) BM. yv) BM. yw) BM. yx) BM. yy) BM. yz) BM. za) BM. zb) BM. zc) BM. zd) BM. ze) BM. zf) BM. zg) BM. zh) BM. zi) BM. zj) BM. zk) BM. zl) BM. zm) BM. zn) BM. zo) BM. zp) BM. zq) BM. zr) BM. zs) BM. zt) BM. zu) BM. zv) BM. zw) BM. zx) BM. zy) BM. zz) BM.

هشام عن الحسن قال كان منذ فارق يوسف يعقوب إلى أن
التقيا ثمانون سنة لم يفارق الحزن قلبه ودموعه تجري على
خدييه وما على الأرض يومئذ أحب إلى الله عز وجل من
يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال ما داود بن مهران
قال ما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين
لقاءه يعقوب ثمانون سنة وعش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة
ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال ما
عبد العزيز قال ما مبارك بن فضالة عن الحسن قال ألقى
يوسف في الحب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن أبيه
ثمانين سنة ثم عث بعد ما جمع الله شمله ورأى تأويل رؤياه
ثلثا وعشرين سنة فأت وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال
بعض أهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فإقام
في منزل العزيز ثلث عشرة سنة فلما تمت له ثلثون سنة
استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان^a
ابن أراشة بن قاران بن عمرو بن هلاق بن لاوذ بن سام بن
نوح وإن هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس^b بن
مصعب بن معاوية بن نير بن السلواس^c بن قاران بن عمرو

والغلاس، Wahhâbum nostrum inter alios audivit Mizzo auctore
quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alî.

زمبر بن البيلواس^c Tn BM s. p. البروان^a BM hîc

Bal'amî apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاد بن سام بن نوح وكان كثرًا فدعا يوسف
 الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه
 يهوذا ومات وقد اتت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب
 آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان
 بعد موافاته باهله سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته^a
 الوفاة اوصى الى يوسف * وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا
 من اهله وتقدم الى يوسف^b عند وفاته ان يحمل جسده حتى
 يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به^c ومضى به
 حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحْمَلَ
 جسده حتى يُدْفَنَ الى جنب آياه فحمل موسى تابوت جسده^d
 عند خروجه من مصر معه، وحدثنا ابن حميد قال سنا
سلمة عن ابن اسحاق قال ذكر لي والله اعلم ان غيبة يوسف
عن يعقوب كان ثمان عشرة سنة، قال واهل الكتاب يزعمون انها
كانت اربعين سنة او نحوها وان يعقوب بقي مع يوسف بعد
ان قدم عليه^e مصر سبع عشرة سنة ثم قبضه الله اليه قال^f
وقبر يوسف كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من
النيل في جوف الماء وقال بعضهم عاش يوسف بعد موت ابيه
ثلاثا وعشرين سنة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال وفي
التوراة انه عاش مائة سنة وعشر سنين^g وولد ليوسف افرائيم

^a) Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens عند وفاته
 his omissis supervaneum esset. ^b) Om. BM. ^c) Item.
^d) Om. Tn. ^e) Deest in BM. ^f) Tn male سنة وعشرين.

ابن يوسف ومنشأه بن يوسف فولد لأفراييم نون فولد لنون
ابن أفراييم يوشع بن نون وهو فتى موسى * فولد لمنشا موسى
ابن منشأ وقيل أن موسى بن منشأ نبى قبل موسى ^د بن
عمران وبزعم أهل التوراة أنه الذى طلب الخضر ^{هـ}
فَصَدَّ الخضر وخضره، وخبر موسى وفتاه

يوشع عليهم السلام

قال أبو جعفر كان الخضر ممن كان في ^د أيام أفريذون الملك بن
اثفيان في قول طائفة أهل الكتاب الأول وقيل موسى بن عمران
صلعم وقيل أنه كان على مقدمة نبي القرنين الأكبر
^{١٥} الذى كان أيام إبراهيم خليل الرحمن صلعم وهو الذى
قصى له بئر السبع وفي بئر كان إبراهيم احتفرها لما شيته في
صحراء الأردن وأن قوما من أهل الأردن اتبعوا الأرض التى كان
احتفر بها إبراهيم بئر فحاكمهم إبراهيم إلى نبي القرنين الذى
ذكر أن الخضر كان على مقدمته أيام سيرة في البلاد وأنه بلغ
^{١٥} مع نبي القرنين نهر الحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم * ولا
يعلم ^{هـ} به ذو القرنين ومن معه فخلد فهو حى عندم إلى
الآن، وزعم بعضهم أنه من ولد من كان آمن بإبراهيم خليل

^a) Hic ambo codd. وميشأ; item aliquoties in *Al-'Ardis*
(cod. Pet. 196) fol. 93b. ^b) Om. BM. ^c) Om. Tn. ^d) Item;
'*Ardis* 155b ut rec. ^e) Tn addit علمه، quod et '*Ardis* l.l.
om. ^f) Tn في أيام '*Ar.* et IA. ^g) Ambo codd.
احتفرها إبراهيم وجعل فيها البئر '*Ardis* l.l.; احتفرها
لا يعلم به ولا '*Ar.* BM;

الرحمان وأتبعه على دينه وهاجر معه من أرض بابل حين هاجر
 إبراهيم منها وقال اسمه بلياء بن ملكان بن فالغ بن غابر بن
 شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح قال وكان أبوه ملكا عظيما،
 وقال آخرون ذو القرنين الذي كان على عهد إبراهيم صلعم
 هو افرينذون بن اثفيان قال وعلى مقدمته كان الخضر، وقال
 عبد الله بن شونب فيه ما حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله
 ابن عبدء الحكم المصرق قال سأ محمدا بن المتوكل قال سأ
 ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شونب قال الخضر من ولد
 فارس والسياس من بني اسرائيل يلتقيان في كل عام باللوسم،
 وقال ابن اسحاق فيه ما حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة¹⁰
 قال حدثني ابن اسحاق قال بلغني انه استخلفه الله عز وجل
 في بني اسرائيل رجلا منهم يقال له ناشية بن اموص فبعث
 الله عز وجل لهم الخضر نبيا قال واسم الخضر فيما كان وهب
 ابن منبه يزعم عن بني اسرائيل اورميا بن خلقيا وكان من

a) BM s. p. 'Ar. fol. 152b, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64, IAI cod. B ut rec., reliqui يليا. b) Om. BM; Tn inverso ordine فالغ بن غابر بن فالغ، quod secundum p. 224, l. 3 et 252, l. 10 et IA emendavi; 'Ar. (cod. laud.) عيص. c) Om. BM, male. d) Tn addit خلف، qualem non inveni; 'Ar. f. 156a in eadem trad. ut recepi; haud dubie est محمد بن المتوكل العسقلاني (obiit 238) qui Dhamram b. Rabi'a (obiit 202) audire potuit. e) Tn بلغني استخلف. f) BM hic ناشية، infra ناسية; IA et 'Ar. 156a ut rec. g) Male Tn وهب... بن عمرو. h) BM ارميا; sed infra in fine hujus capitis ut e Tn et 'Ar. rec., IA et item ibi bis Tn ارميا.

سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذي ذكره ابن
اسحاق وبين افريدون اكثر من الف عام، ^١ وقول الذي قال
ان الخضر كان في ايام افريدون وفي القرنين الاكبر قبل موسى
ابن عمران اشبه بالحق ^٢ الا أن يكون الامر كما قاله من قال
انه كان على مقدمة ذي القرنين صاحب ابراهيم فشرى ما
الحياة فلم يُبعث في ايام ابراهيم صلعم نبيا وبعث ^٣
ايام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذي ذكره
ابن اسحاق انه كان ملكا على بني اسرائيل كان في عهد
بشتاسب بن لهراسب * وبين بشتاسب وبين افريدون من
الدهور والازمان ما لا يحمله ذو علم بايام الناس واخبارهم
وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله
تعالى، وانما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران
صلعم اشبه بالحق من القول الذي قاله ابن اسحاق
وحكاه عنه وهب بن منبه للخبر الذي روى عن رسول الله
صلعم أبي ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم
الذي امره الله تبارك وتعالى بطلبه ان طئ انه لا احد في
الارض اعلم منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم
خلق الله بالكائن من الامور الماضية والكائن منها الذي لم

a) BM addit ايام, IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13
في Tn addit c) اشبه للحدث الصحيح IA, l. 1, Ar. et
BM s. p., Tn يستاسف l. 11 e) وانه كان على Tn d)
quod et Ar. et IA exhibet. hinc om. بن لهراسب; يستاسب
Ar. ut recepi. f) Deest in codd.; g) BM الدهر, Ar. ut rec.
h) Om. Tn. i) Om. BM.

يكن^٥ بعد^٦ ، والذي روى ابي بن كعب في ذلك عنه
 صلعم ما حدثنا ابو كريب * قل ما يحيى بن آدم^٧ قل ما
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد قل قلت لابن
 عباس ان ثوبا يزعم ان الخضر ليس بصاحب موسى فقال كذب
 عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلعم^٨
 قل ان موسى عم قلم في بني اسرائيل خطيبا ف قيل اى الناس
 اعلم فقال انا فعتب الله عليه حين لم يرد العلم اليه فقال
 بل عبد لي عند مجمع البحرين فقال يا رب كيف^٩ ، به فقال
 تأخذ حوتا فتجعلها في مكمل فحيث تفقده فهو هناك قل
 فأخذ حوتا فجعله في مكمل ثم قل لفتاه اذا فقدت هذا الحوت^{١٠}
 فأخبرني فانطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى اتيا صخرة
 فرقد موسى فاضطرب للحوت في المكمل فخرج فوق في البحر
 فامسك الله عنه جريرة الماء فصار مثل الطاق فصار للحوت سربا
 وكان لهما عجباً ثم انطلقا فلما كان حين الغداء قل موسى
 لفتاه^{١١} آتينا غداً لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قل ولم^{١٢}
 يجد موسى النصب^{١٣} حتى جاوز حيث امره الله قل فقال
 أَرَأَيْتَ اِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ
 إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا
 قل فقال ذلك ما كنا نبغ^{١٤} فارتدا على آثارهما قصصا^{١٥} قل

a) BM تكن . . منه. b) Om. Tn, male. c) IA et Bagh.
 ad Kor. 18, vs. 59 in eadem trad. كيف^٩, quod praetulerim.
 d) Kor. 18, vs. 61. e) BM التعب, IA, Bagh. et Baidh. ut rec.
 f) Ibid. vs. 62. g) BM نبغى. h) Vs. 63.

يَقْصَانِ آثَرَهُمَا ۖ قَالَ فَاَتَيَا الصَّخْرَةَ فَلَا رَجُلٌ نَاقِمٌ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ وَأَنْتَى بَارِضُنَا ۖ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ مُوسَى ۖ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ
* مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ۖ عَلَّمْنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ
ە اللَّهُ ۖ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ فَاتَّبَعْتَنِي عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي
مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ۖ قَالَ إِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۖ فَانْطَلَقَا يَعِشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ * فَلَا
بِمَلَحٍ فِي سَفِينَةٍ ۖ فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلَهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِهَا فَنَقَرَ * أَوْ نَقَدَ ۖ فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا
10 يَنْقُصُ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا نَقَرَ أَوْ نَقَدَ
هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ ۖ الْبَحْرِ ۖ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ۖ أَنَا أَشْكُ وَهُوَ فِي كِتَابِي
هَذَا ۖ نَقَرَ ۖ قَالَ فَبَيْنَمَا ۖ فِي السَّفِينَةِ ۖ إِذْ يَفْجَأُ مُوسَى إِلَّا
وَهُوَ يَتَدَوَّدُ وَتَدَا أَوْ يَنْزِعُ تَحْتًا ۖ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى حَمَلْنَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ وَتَحْرَقُهَا لِتَغْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
15 إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ۖ
قَالَ فَكَأَنْتَ الْأَوَّلُ مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا ۖ قَالَ ثُمَّ خَرَجَا فَانْطَلَقَا

ە) Tn آثارهما. ۖ) Tn et Nowairi (MS. Leid. 273) بَارِضُكَ IA ut rec. v. pag. ٢٢٢ l. 7. ۗ) Tn addit صاحب (cf. ٢٢٢, l. 7), IA ut rec. ۘ) Om. BM. ۙ) Tn علمه. ۚ) Vs. 69. ۛ) Om. Tn. ۞) Om Tn, mox recte نَقَدَ او habet; TA s. v. نَقَرَ الطائر: نَقَدَ الطائر: نَقَدَ

نَقَدَ الطائر: نَقَدَ idem s. v. ۞) لَحَبٌ لَقَطٌ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا similiter *Fâik* (Ms. Leid.) ۛ) لَحَبٌ... إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا II, 645. ۛ) BM addit (l. ماء) ما, IA ut Tn. ۞) BM addit ۛ) Tn om. ۛ) هذا وهو. ۛ) BM et IA تحتًا ۛ) الطبري. ۛ) Tn om. ۛ) لَوْحًا Nowairi. ۛ) V. vs. 70—71.

يمشیان فأبصرأ غلامًا يلعب مع الغلمان فأخذ برأسه فقتله
 فقال له موسى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ۝ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا نُّكَرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،
 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ
 لَدُنِّي عُذْرًا ۝ فأنطلقا حتى إذا اتيا أهل قرية استطعما أهلها ۝
 فلم يجدا أحدا يطعمهم ولا يسقيهم فوجدا فيها جدارًا يريد
 أن ينقض فاقامه بيده قال مسح بيده فقال له موسى لم
 يصيغونا ولم ينزلونا لو شئت لاتخذت عليه أجرًا، قَالَ هَذَا
 فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۝ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ
 صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ عَلَيْنَا قِصَصَهُمْ ۝ ٤٢ ۝ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ ١٥
 الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَأَلَ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ نَهَارِي هُوَ وَالْحَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ
 مُوسَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ فَرَمَ بِهِمَا أَبَتَى بْنُ كَعْبٍ
 فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَى هَمَارِبَتِ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ ١٥
 مُوسَى عَمَّ الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ أَنْتَنِي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

a) BM hic et infra زَكِيَّةً; 'Ar. levb ut rec. b) Vs. 73—75;
 unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. c) Tn addit
 فَابُوا أَنْ يَصِيغُونَا (ex vs. 76), quod IA quoque, cetera ad
 verbum describens, om. d) Tn لَنْ, IA ut rec. e) Vs.
 76—77. f) Dehinc usque ad pag. ٤٢٠, l. 7 حَدَّثَنِي Tn om.
 خَصْرًا 6 l. ibid et ١٣ p. ٤٢٠, l. 13 خَصْرٌ; item p. ٤٢٠, l. 13 خَصْرٌ Mer Codex
 exhibet.

يقول بينا موسى هم في ملاء من بني إسرائيل أن جاءه رجل
فقال تعلم مكان أحد أعلم منك قل موسى لا فأوحى الله إلى
موسى بلى، عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إلى لقائه فجعل
الله الخوت آية وقال: إذا اقتدت الخوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع أثر الخوت قل موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدنا على آثارها قصصا فوجدنا الخضر فكان من شأنهما ما
قص الله في كتابه: حدثني محمد بن مرزوق قال سأ
حجاج بن المنهال قال سأ عبد الله بن عمر، الثميري عن
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري يحدث قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه
نماری هو ولحقه بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فذكر نحو حديث العباس عن أبيه: حدثنا محمد بن
سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
أبيه عن ابن عباس قوله: وَأَنَّ قَالَ مُوسَى لِفَتَاةٍ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَا جَمَعَ الْبَحْرَيْنِ الْآيَةَ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُوسَى وَقَوْمُهُ عَلَى مِصْرَ
نَزَلَ قَوْمُهُ مِصْرَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِهِمُ الدَّارُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ
أَن ذَكَّرَهُمُ بِلَايَمِ اللَّهِ فَخُطِبَ قَوْمَهُ فذَكَرَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ

a) Cod. وقيل. b) Cod. نبغى; v. p. fiv, ann. g. c) Cod.
male عمير. d) Praeced. om. BM. e) Addidi ex LAi libro
I, ٣١٣, ubi haec trad. exstat, quia hoc omisso finis
hujus trad. idem ac praecedentis esse nequit. f) Nempe
ابن عباس عن أبي (أبي. i. e.) pag. ٤١٩, l. ١٥; Tn (i. e.)
tamquamsi haec nostra trad. non esset Ibn 'Abbâsi; cf. de
hoc librarii errore annot. praeced. g) BM في قوله — Vs. 59.

والنعمه وذكركم اذ انجس الله من آل فرعون وذكركم هلاك
عدوكم وما استخلفهم في الارض فقل وكلم الله موسى نبيكم
تكليمًا واصطفاني لنفسه وانزل عليّ مائدةً منه وآتاكم الله
من كل ما سألتموه فنبيكم افضل اهل الارض وانتم تقرعون
التوراة فلم يترك نعمة انعمها الله عليهم الا ذكرها * وعرفها
ايام فقال له رجل من بني اسرائيل هو كذلك يا نبي الله
قد عرفنا الذي تقول فهل على الارض احد اعلم منك يا نبي
الله قل لا فبعث الله عز وجل جبرئيل عم الى موسى هم
فقال ان الله تع يقول وما يدريك اين اضع علمي بلى ان على
شط البحر رجلا اعلم منك فقال ابن عباس هو الخضر فسأل^{١٥}
موسى ربه ان يرهبه آياه فأوحى الله اليه ان آتت البحر
فانك تجد على شط البحر حوتا فخذ فادفعه الى فتاك ثم
ألزم شط البحر فاذا نسيت لحوت وهلك منك فثم تجد العبد
الصالح الذي تطلب فلما طال سفر موسى نبي الله صلعم
ونصب فيه سأل فتاه عن^{١٦} للحوت فقال له فتاه وهو غلامه^{١٧}
* ارايت ان اويننا الى الصخرة فاقى نسيت للحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره لك قل الغنى لقد رايت للحوت حين
اتخذ سبيله في البحر سرّياً فاجب ذلك موسى فرجع حتى

في Tn hoc ante b) ان انجس BM ا) ان BM; 'Ardis f. 151b; 'Ar. l.l. واستخلفهم c) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم d) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم e) Om. quod vero pro seq. potius exiget. f) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم g) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم h) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم i) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم j) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم k) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم l) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم m) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم n) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم o) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم p) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم q) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم r) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم s) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم t) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم u) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم v) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم w) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم x) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم y) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم z) 'Ar. l.l. واهلك عدوكم

إلى الصخرة فوجد الخوت فجعل الخوت يضرب في البحر ويتبعه
 موسى وجعل موسى يُقدم عصاه يفرج بها عنه الماء يتبع الخوت
 وجعل الخوت لا يمَس شيئاً من البحر إلا يبس حتى يكون ^د
 صخرة فجعل نبي الله صلعم يحجب من ذلك حتى
 انتهى به الخوت إلى جزيرة من جزائر البحر فلقى الخضر بها
 فسلم عليه فقال الخضر وعليك السلام وأنتى يكون هذا السلام
 بهذه الأرض ومن أنت قال أنا موسى فقال له الخضر صاحب
 بني إسرائيل قال نعم فرحب به وقال ما جاء بك قال جئت
 على أن تُعلمني ما علمت رشداً قال أنك لن تستطيع معي
 صبرا يقول لا تُطيق ذلك قال موسى ^{هـ} ستجدني إن شاء
 الله صابراً ولا أعصى لك أمراً قال فانطلق به وقال له لا تسألني
 عن شيء أصنعه حتى أبين لك شأنه فذلك قوله حتى أُحدث
 لك منه ذكراً فركبا في السفينة يريدان * أن يتعديا إلى
 البر فقام الخضر فخرق السفينة فقال له موسى ^ز أخرجتها لتغرق
 أهلها لقد جئت شيئاً امراً ثم ذكر بقية القصة، حدثنا
 ابن حميد قال سأل يعقوب القتي عن هارون بن عنترة عن أبيه
 عن ابن عباس قال سأل موسى عم ربه عز وجل فقال أي رب
 أي عبادك أحب إليك قال الذي يذكرني ولا ينساني قال فأي
 عبادك اقصى قال الذي يقصى بالحق ولا يتبع الهوى قال أي
 رب أي عبادك أعلم قال الذي يبتغي علم الناس إلى علمه

ا) Om. Tn. ب) Tn تكون. ج) Tn اصحاب; sed v. p.
 ٢٢٥, l. 13. د) Om. Tn. — V. vs. 68. هـ) Om. BM.
 ز) Vs. 70.

عسى أن يصيب كلمة تهديه الى هُذًى او تردّه من رَدًى
قال رب فهل في الارض احد قال ابو جعفر اظنه قال اعلم
منى قال نعم قال رب فمن هو قل انحصر قال واين اطلبه قال
على الساحل عند الصخرة التى بنفلت عندها الخوت قال
فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عز وجل وانتهى
موسى اليه عند الصخرة فسلم كل واحد منهما على صاحبه
فقال له موسى اتى اريد ان تستصحبني قال لن تطيق
صحبتي قال بلى قال فان صحبتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال المر اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا توأخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا بقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا الى
قوله لا اتخذت عليه أجرا قال فكان قول موسى في الجدار لنفسه
ولطلب شيء من الدنيا وكان قوله في السفينة وفي الغلام لله
عز وجل قال هذا فرأى بيني وبينك سائيتك يتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا فاخبره أما السفينة الآية وأما الغلام
الآية وأما الجدار الآية قال فسار به في البحر حتى انتهى به

a) BM addit يا, quod in lin. seq. ipse om. b) BM بالساحل;
'Ardis f. 151b (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec.
c) Tn منها; يتفلت منها Ar. ut rec. d) Tn احببك. e) BM
انك لن تستطيع f) Vs. 72. g) Vs. 77. h) BM inserit
ثم قال الله عز وجل i) BM ter الآية om. — V. vs. 78 et 79
et 81. k) Om. BM.

إلى مجمع البحرين وليس في الارض مكان أكثر ماء منه ^a قال
ويحدث ربك الخفاف فجعل يستقي منه بمنقاره فقال لموسى كم
ترى هذا الخفاف رزاً من هذا الماء قال ما أقل ما رزاً قال يا
موسى فإن علمي وعلمك في علم الله كقدر ما استقي هذا
^b الخفاف من هذا الماء وكان موسى عم قد حدث نفسه أنه
ليس أحد أعلم منه أو تكلم به فمن ثم أمر أن يأتي الخضر
حدثنا ابن حميد قال سألنا عن حديث محمد بن
اسحاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن
سعيد بن جبير قال جلست عند ابن عباس وعنده نفر من
أهل الكتاب فقال بعضهم يا أبا العباس إن نوحاً ابن امرأة كعب
ذكر عن كعب أن موسى النبي عم الذي طلب العالم إنما
هو موسى بن منشا قال سعيد فقال ابن عباس إنوفاً يقول
هذا قال سعيد فقلت له نعم أنا سمعت نوحاً يقول ذلك ^c قال
أنت سمعته يا سعيد قال قلت نعم قال كذب نوح، ثم قال
^d ابن عباس حدثني أبي بن كعب عن رسول الله صلعم أن
موسى نبي إسرائيل سأل ربه تبارك وتعالى فقال أي رب إن
كان في عبادك أحد هو أعلم مني فأدلى عليه فقال له نعم
في عبادي من هو أعلم منك ثم نعت له مكانه وأثن له في
لقاءه فخرج موسى عم ومعه فتاه * ومعه حوت ^e ملبح قد قيل ^f

عن Tn male ^c ان BM ^b أكبر منه BM ^a
هذا Tn ^d Om. Tn; 'Ardis 159a, in hac trad., ut
rec. ^e وحت BM ^f Tn نقيه ^f Ar. ut rec.
فقال.

له اذا حىي هذا الخوت في مكان فصاحبك هنالك وقد ادركت
 حاجتك فخرج موسى ومعه قناه ومعه ذلك الخوت يحملانه فصار
 حتى جهده السير وانتهى الى الصخرة والى ذلك الماء وذلك
 الماء ماء الحياة من شرب منه خلد ولا يقاربه * شيء ميت الا
 ادركته الحياة وحىي ^{هـ} فلما نزلوا منزلاً ومس الخوت الماء حىي ^و
 فاتخذ سبيله في البحر سرباً فانطلق فلما جاوزا بمنقلة قال
 موسى لفتاه آتنا عذابنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً قال
 لغتي وذكر ارايت ان اوبنا الى الصخرة فأتى نسيبت الخوت وما
 انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً
 قال ابن عباس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا ^{البيه} ^{١٥}
 فاذا رجل ملتف في كساء له فسلم عليه / موسى فرد عليه
 السلام ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قال
 صاحب بني اسرائيل قال نعم * انا ذلك قال وما جاء بك
 * الى هذه الارض وان لك في قومك لشغلاً قال له موسى
 جئتك لتعلمي ما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معي ^{١٥}
 صبرا وكان رجلاً يعمل ^م على الغيب قد علم ذلك فقال موسى
 بلى قال وكيف تصبر على ما لم تحيط به خيراً ^ن اي انما
 تعرف ظاهر ما ترى من العدل ولم تحيط ^{هـ} من علم الغيب بما

Om. BM. ^ع ميت الا حىي. ^ب BM pro praeced. ^ا Tn الى. ^د BM انتهى. ^{هـ} BM متلف. ^ف Om. BM. ^ز العالم. ^ح BM. ^ط Tn addit انت الذي تزعم انك. ^ي Om. BM. ^ك BM pro praeced. ان كان. ^ل Ambo could لشغل. ^م BM عمل. ^ن Vs. 67: اي seq. om. BM. ^و BM male addit به. ^ز وقد Tn mox.

اعلم قل ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا وان
 رايت ما يخالفني قل فان اتبعني فلا تسألني عن شيء
 حتى احدث لك منه ذكرا^a اي فلا تسألني عن شيء وان
 انكرته حتى احدث لك منه ذكرا اي خيرا فانطلقا يمسيان
 على ساحل البحر يتعرضان الناس يلتامسان من يحملهما حتى
 مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمر بهما شيء من السفن
 احسن ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلهما ان يحملوهما
 فحملوهما فلما اضما فيهما ولججت بهما مع اهلهما اخرج منقارا
 له ومطرفة ثم عمد الى ناحية منها فصرب فيها بالمنقار حتى
 خرقها ثم اخذ لوحا فطبقه عليها ثم جلس عليها يرقعها
 قل له موسى ذى^b امر افطع من هذا^c اخرقتها لتغرق اهلهما
 لقد جئت شيئا امرا^d حملونا وآوونا الى سفينتكم وليس في البحر
 سفينة مثلي فلم خرقتهما قل له اقل انك لن تستطيع معي
 صبرا قال لا تراخذني بما نسي^e * اي بما تركت من عهدك^f
 ولا ترفقني من امري عسرا^g ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى
 اتيا اهل قرية فاذا غلمان يلعبون فيهم غلام ليس في الغلمان
 غلام اخرق^h ولا اقرى ولا اوصا منه فاخذ بيده واخذ حجرا
 فصرب به رأسه حتى دمه فقتله قال فرأى موسى امرا فظيعا
 لا صبر عليه * اخذ صبيا صغيرا بغير جنابة ولا ذنب

a) Vs. 69. b) BM امن. c) BM به افطع. d) BM addit
 وما كن السبب الذي دعا الى هذا Tn inserit e) قوما.
 quae probabiliter spuria sunt. f) Om. Tn. g) BM addit
 منه.

له ^a فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس * ^b اي صغيرة بغير نفس ^c
لقد جئت شيئا فكريا قل ان اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قل ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدنّي عذرا ^d اي قد اعذرت ، في شأني فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يصيغروها فوجدوا فيها ^e
جدارا يريد ان ينقص فاقامهم فهدمه ثم قعد بينيه فصجر
موسى مما رآه يصنع من التكلف لما ليس عليه صبر فقال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا ^f اي قد استطعنا ان فلم يطعمونا
واستصغنا ^g فلم يصيغرونا ثم قعدت تعمل في غير ضيعة ^h ولو
شئت لأعطيت عليه اجرا ⁱ قال هذا فرأى بيني وبينك ^j سأبشرك ^k
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ^l اما السفينة * فكانت
لمساكين يعملون في البحر فآرأيت ان أعيبها وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة ^m وفي قراءة أبي بن كعب كل سفينة
صالحه ⁿ غصبا وانما عبثها لارده عنها ^o فسلمت منه حين
راى العيب الذى صنعت بها ^p واما الغلام فكان أبواه مؤمنين ^q
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا * فأرأينا ان يبديهما ربهما
خييرا منه زكاة وأقرب رحما ^r واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما

^a) صبي صغير قتله لا ذنب عليه. BM pro praeced.
^b) اي قد اعذرت فيما. Bagh. ^c) BM اعذرتك. ^d) Om. Tn.
^e) BM صفه. ^f) BM addit. ^g) BM وصفهم. ^h) بيني وبينك.
ⁱ) Om. BM. ^j) الآية. Tn pro praeced. — Vs. 78. ^k) في عماء.
^l) Vs. 79—80. — Pro praeced. Tn لاردها عليهم. ^m) BM عيبه. ⁿ) الآية.

صَالِحًا إِلَى مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا هـ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 مَا كَانَ الْكُنْزُ إِلَّا عِلْمًا، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلُوبًا سَلَامَةً
 قُلُوبًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَّادَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عِكْرَمَةَ قُلُوبًا قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ * لَمْ نَسْمَعْ لَفْتِي مُوسَى بِذِكْرِ
 هـ مِنْ حَدِيثٍ وَقَدْ كَانَ مَعَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هـ فِيهَا يَذْكُرُ مِنْ
 حَدِيثِ الْفَتَى قُلُوبًا شَرِبَ الْفَتَى مِنْ مَاءِ الْخُلْدِ هـ فَخُلِدَ فَخَذَهُ
 الْعَذْرُ فَضَاقَ بِهِ سَفِينَةً ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي الْبَحْرِ فَأَنهَا لَتَمُوجُ بِهِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَشَرِبَ،
 حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قُلُوبًا يَزِيدُ * عَنْ شُعْبَةَ هـ عَنْ قَتَادَةَ هـ
 ١٠ قَوْلُهُ قُلُوبًا بَلَاغًا مَجْمَعٌ بَيْنَهُمَا نَسِيًا حُوتَهُمَا هـ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّعَ لَنَا قَطْعَ الْبَحْرِ وَانْجَاءَ اللَّهَ مِنْ
 آلِ فِرْعَوْنَ جَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ هـ
 وَاعْلَمُوا قَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ وَاقْطَعَكُمْ الْبَحْرَ وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ التَّوْرَةَ
 قُلُوبًا فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكُمْ قُلُوبًا فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ
 ١٢ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ يَطْلُبَانِهِ فَتَرَوْدَا مَلُوحَةً فِي مَكْتَلٍ لِهَامَا وَقِيلَ لِهَامَا
 إِذَا نَسَبْتُمَا مَا مَعَكُمْ لِقَيْتُمَا رَجُلًا عُلَا يَقُولُ لَهُ الْخَصْرُ قُلُوبًا أَنْتُمَا
 ذُنُوكُمَا أَنْتُمَا رَدَّ اللَّهُ إِلَى الْحَيَاتِ رُوحَهُ فَسَرَّبَ لَهُ مِنَ الْجَدَّةِ حَتَّى
 انْخَضَى إِلَى الْبَحْرِ ثُمَّ سَلَكَ فَجَعَلَ لَا يَسْلُكُ فِيهِ طَرِيقًا إِلَّا صَارَ

١) Vs. 81. — Cod. تستطع Tn pro praeced. الأية.
 ٢) Praeced. om BM. ٣) BM نذكره ٤) BM المء ٥) BM

٦) Vs. 60. في BM insert. ٧) scribere consuevit عن سعيد
 فشرَّب Tn: فسرب .. خد BM ٨) القرية BM ٩)

ماله ٥ جامدا قل ومضى موسى وقتاه يقول الله عز وجل فلما
 جاوزا قل لفتاه آتتا غداها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى
 قوله وَعَلَّمْنَاهُ مَنْ لَدُنَّا عَلِيًّا ٥ فلقيا رجلا ٥ لما يقال له الخضر
 فذكر لنا ان ٥ نبي الله صلعم قل انما سئى الخضر خضرا لانه
 قعد على فروة بيضاء فاهترت به خضراء ٥ فهذه الاخبار ٥
 التى ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم
 تنبى عن ٥ ان الخضر كان قبل موسى وفي ايامه ويدل على
 خطأ قول من قل انه اورميا بن خلقيا لان اورميا كان في ايام
 بخت نصر وبين عهد موسى وبخت نصر من المدة ما لا يشك
 قدرها على اهل العلم بايام الناس واخبارهم ٥ وانما قدمنا ذكره ١٥
 وذكر خبره لانه كان في عهد افريزون فيما قيل وان كان قد
 ادرك على هذه الاخبار التى ذكرت من امرة وامر موسى * وقتاه
 ايام منوشهر وملكه وذلك ان موسى نبي في عهد منوشهر
 * وكان ملك منوشهر بعد ما ملك جدّه افريزون فكلما ذكرنا
 من اخبار من ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر ١٥
 عليهما السلام فان ذلك كله فيما ذكر كان في ملك بيوراسب
 وافريزون وقد ذكرنا فيما مضى قبل اخبار اعمارهما ومبلغهما
 ومدة ٥ كل واحد منهما ٥ ونرجع الآن الى الخبر عن

a) Om. BM. b) Vs. 64. c) Om. Tn. d) Om. BM.
 e) Tn male على f) Tn omissis praecedentibus pergīt
 مبلّغ اعمارهم BM ٥) Om. Tn. ٦) انما نبي عهد ...
 واغنى ذلك عن الاعادة وبالله Tn addit ٧) او مدة
 .التوفيق

منوشهر

واسبابه والحوادث الثلاثه في زمانه ٥

ثم ملك بعد افريدون بن اثفيان بركاوه منوشهر وهو من ولد
ايرج بن افريدون وقد زعم بعضهم ان فارس سميت فارس
منوشهر هذا وهو منوشهر كماره ٥ فيما يقول نسابة الفرس ابن
منشخورن ٥ بن منشخواربع ٥ بن ورك ٥ بن سروشنك ٥ بن

كان BM, كيازبه Tn; cf. p. ٢٣٧, l. ١١. ٥) Emendavi lect. „rex magnus“? ان legendum; BM (منشاجورين infra in historia Frásiati), Tn (منشاجورين infra l.l.), C (منشاجورين infra l.l.), Bal'ami apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald. (lov supra) منشخورن (٧٨) secundum Bundeheschi, ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam plurimi librarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Birúnium ١٠٤ et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. ٥) De conj., Tn hinc منشاجورين, infra l.l.; BM hinc منشاجورين, infra l.l.; C منشاجورين, cod. Spr. 30 l.l. منشاجورين, in Bundehescho secundum Justii transcriptionem nomen ei est منشخورنك, a quo, ni aliter transscribendum est, hae formae ultimá solá syllabá باع differunt, quam non باغ sed باغ legendam esse altera traditio (infra p. ٢٣٢ l. 2) demonstrat. ٥) BM s. p., Tn ورك, Bal'ami apud Zotenberg (secundum Msc. A et G) I, 276 Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente conferenda est filiarum series in traditione modo sequente, quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc differunt. — Ad hoc nomen v. p. ٢٣٢ annot. ٥. ٥) Secundum BM; Tn سروشنك; Bal'ami ap. Z. „Sarouschek“.

امركه بن بتك^۵ بن فرزشك^۶ بن فركوزك^۷ * بن
كوزك^۸ بن ايرج بن افرېدون بن اثفیان برکار، وقد يُنطق^۹
بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ، وقد يجمع بعض المجوس
ان افرېدون * وطنی ابنة لابنه ايرج يقال لها كوشك^{۱۰} فولدت
له جارية يقال لها فركوشك^{۱۱} ثم وطنی فركوشك^{۱۲} هذه * فولدت^{۱۳}
له جارية يقال لها زوشك^{۱۴} ثم وطنی زوشك^{۱۵} هذه * فولدت له
جارية يقال لها فرزوشك^{۱۶} ثم وطنی فرزوشك^{۱۷} هذه * فولدت له
جارية يقال لها بيتك^{۱۸} ثم وطنی بيتك^{۱۹} هذه فولدت له جارية

a) Sic BM s. p.; Tn ايرك; Zotenb. „Atrak”; v. p. ۱۱۳ ann. a.
b) BM تملك; Tn تملك; Zotenb. „Betek”; videtur idem esse,
quem nominat Bundeshesh v. infra; v. ann. o. c) Tn
et Bal’amt apud Zot. فرشك; BM ورشك; emendavi secun-
dum Bundh, v. annot. m. d) De conj.; Tn رشك, BM
رشك; Zotenb. „Ischek” v. ann. l. e) BM فركودل (sic);
Tn فركوسك; Zotenb. „Ferkouzek”; Bundeh. l.l. فركوسك; v. an-
not. k. f) Om. BM, Tn كودل; Zotenb. „Kouzek”; Bundeh.
l.l. كوشك; v. ann. h. g) BM زعم et mox نطق; Spr. 30
ل. (جوشك). i) Praeced. om. BM. k) De conj., BM
bis فركوشك, Tn bis خروكشك, quibus formis et in
Bundeshesho et فركوزك, quod prior traditio exhibet, repugnat;
revera in cod. Spr. 30, qui hanc trad. dat, فرخوشك (فرجوشك l.)
legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra
usque ad „Bentek” desiderantur. l) Secundum Bundeh.
(زوشك); BM bis روشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque
ad seq. له فولدت om. m) Codex Tn, qui solus haec exhi-
bet, bis فرفشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum
Bundesheshum matris nomen زوشك est, filiae nomen فرزوشك
legi debet, quod de conj. recepi. n) Praeced. om. BM et
cod. Spr. 30. o) Secundum Bundeh.; BM نملك s. p., Tn
bis بنلك, Zotenb. „Bentek”; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لها ادرك *a* ثم وطى اسرك * فولدت له ايزك ثم وطى
ايزك *b* فولدت له ويرك، ثم وطى ويرك فولدت له منشخرفاغ *c*
ويقول بعضهم منشخواربع * وجارية يقال لها مسحرك *e* وان
منشخرفاغ وطى مسحرك فولدت له منشخرنر *f* وجارية يقال
لها منشراوك *g* وان منشخرنر وطى منشراوك فولدت له منوشهر
فيقول بعضهم كان مولده بدنباوند ويقول بعض *h* كان مولده
بالرقى وان منشخرنر ومنشراوك لما ولد لهما منوشهر اسرا امره
خوفا من *i* طوج وسلم عليه وان منوشهر لما كبر صار الى جدّه
افريدون فلما دخل عليه توسم فيه للخير وجعل له ما كان

a) BM ادرك, mox اسرك s. p.; Tn bis ايزك; Spr. 30 aut hanc
aut filiam ejus (alteram omisit) انرك nominat; apud Zotenb.
utraque deest; (Bundeh. ثريتنك). *b*) Haec Tn solus offert;
sed aequae et Bundehesh (بوتيرك) et traditio p. ۴۱, l. 6 allata
h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a Tn
data valde dubia est. *c*) BM bis s. p., Tn bis ويرك,
Spr. 30 ويرك et aequae Zotenb. Virak; (Bundeh. کيامسوزك).
d) Tn bis منشجواربع et mox منشجرفاغ; BM in priore loco
(alter deest) s. p.; cod. Spr. 30 منشجواربع et منشجرفاغ;
Zotenb. „Manoschrefa”; v. p. ۴۳. ann. *d*. *e*) Tn منشخرك et mox منشخرك;
Spr. 30 منشخرك; Zotenb. „Manoschchorak”; (aliter Bundeh. ۷۸, l. 13
منوش; noli confundere hoc nomen cum منوش خورشيد
quod in Bundehesho est nomen avi, nam etiam
apud mox sequentes nomen (patris) in Bundehesho traditum hic
non uxor sed maritus fert. *f*) Praeced. om. BM; idem mox
ter منشجربير et mox منشجربير offert; Tn منشجربير
30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ۴۳. annot. *c*.
g) Sic Tn bis, BM s. p. *h*) Tn بعض *i*) BM من خيف;
Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لحيته ايرج من المملكة وتوجه بتاجه، وقد زعم بعض
اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشخرف بن
افريقس^٥ بن اسحاق بن ابراهيم وانه انتقل اليه الملك بعد
افريدون وبعد ان مضى^٦ الف سنة وتسعمائة سنة واثنان
وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة ذلك^٧

بابيات لجبر بن عطية وهو قوله

وَأَبْنَاءُ إِسْحَاقَ الْكَلْبُوثُ إِذَا ارْتَدَوْا حَمَائِلُ^٨ مَوْتَ لَا يَسِينُ السَّنَوْرَا
إِذَا انْتَسَبُوا عَدُوَّ الصَّبِيهِدِ مِنْهُمْ وَكَشَرَى وَعَدُّوا الْهَرَمَزَانَ وَقَبْصَرَا
وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنُبُوَّةٌ وَكَانُوا بِاصْطِخْرَ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا
فَيَجْمَعُنَا وَالْغُرَّ أَبْنَاءُ فَارِسَ^٩ أَبٌ لَا نُبَانِي بَعْدَهُ مَنْ تَأَخَّرَا^{١٠}
أَبُونَا خَلِيلُ اللَّهِ وَاللَّهُ رَبُّنَا رَضِينَا بِمَا أُعْطِيَ آلَهُ وَقَدَّرَا
وَأَمَّا الْغُرْسُ فَانْهَا تُنْكِرُ هَذَا النِّسْبَ وَلَا تَعْرِفُ لَهَا مَلِكًا إِلَّا فِي
أَوْلَادِ أَفْرِيدُونَ وَلَا تُقَرُّ بِالْمَلِكِ لغيرهم وتري ان داخلا ان كان
دخل عليهم في ذلك من غيرهم في قديم الايام فانه دخل فيه
بغير حق،^{١١} وحديث عن هشام بن محمد قال ملك طوج^{١٢}
وسرم الارض بينهما بعد قتلها اخاها ايرج ثلثمائة سنة ثم
ملك منوشهر بن ايرج بن افريدون مائة وعشرين سنة ثم انه

^٥) BM s. p.; Tn افريقس (sic); IA افريقش; Mas'ûdî II, 141

بحقيقة BM، بحقيقة Tn ^٦) (ومضى) ومضى Tn ^٧) فريقس.

^٨) Tn حبايل، sed Mas'ûdî II, 143 et Jâcût I, ٣٨ et II, ٨٦٢
ut BM. Diwân ^٩) Diwân et Jâcût سار et sic leg. in Agh.

تغذرا، Vera lectio esse videtur syn. ^{١٠}) سادة pro VII, ٩٥

قبل BM inserit ^{١١}) quod Jâc. habet. تغذرا s. Diw., quod

بنلثمائة BM male ^{١٢}) الاسلام.

وكتب به ابن لابن زوج التركي فنفاه عن بلاد العراق فمات في
عشرة سنة ثم أُدِيلَ منه منوشهر فنفاه عن بلاده وعاد إلى
ملكه وملك بعد ذلك ثمانيا وعشرين سنة، قَلَّ وكان منوشهر
يُوصَفُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَنَدَقَ الْخَنَادِقَ وَجَمَعَ
دَائِمَةَ الْحَرْبِ وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الدِّهْقَنَةَ فَجَعَلَ لِلَّهِ قَرِيبَةَ دِهْقَانًا
وَجَعَلَ أَهْلِيهَا لَهُ خَوَلًا وَعَبِيدًا وَالْبِسْمَ لِبَنِي الْمَذَلَّةِ وَأَمَرَ بِطَاعَتِهِ،
قَلَّ وَيَقْدُلُ أَنَّ مُوسَى النَّبِيَّ صَلَّعَ ظَهْرَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ
مِنْ مَلِكِهِ، وَذَكَرَ عَنْ هِشَامٍ أَنَّ مِنْوشَهْرَ لَمَّا مَلَكَ تَوَجَّ بِتَاجِ
أَمْلِكِ وَأَوَّلَ يَوْمَ مَلَكَ نَحَسَ مَقْبُورِينَ، مُقَاتِلِينَاهُ وَمُعَدِّوهُ لِلانْتِقَامِ
لِأَسْلَافِهِ وَدَفَعَ الْعَدُوَّ عَنْ بِلَادِنَا وَأَنَّهُ سَارَ نَحْوَ بِلَادِ أَنْتَرَكَ طَالِبًا
بِدَمِ جَدِّهِ إِيْبَجَ بْنِ أَفْرِيدُونِ فَقَتَلَ طَوْجَ بْنَ أَفْرِيدُونِ وَأَخَاهُ
سَلْمًا وَأَدْرَكَ ثَرَهُ وَانْصَرَفَ وَأَنَّ فَرَاسِيَّاتَ بْنَ فُشْنَجِ بْنِ رَسْتَمِ

a) BM ادنا. b) Om. BM; LA ut rec. c) Secundum cod. Spr. 30; BM مفرور, Tn موثرين. d) Tn مقتلتن: Spr. 30 ut rec. e) Spr. 30 addit منيها. f) Recepi ex Spr. 30; LA. g) BM s. p.; lectionem confirmant Brindehesh v. ١ پيشكن et Nostri p. ٢٣٥ l. 2 فشكل; Schâhnâmeh p. 248: پشنك (ed. Leiden); IA ١١٩ et ١٢٥ (ut recepi); Bîrûnî ١.٢: male cod. Spr. 30 f. 73b et 79a فسيج vel فيسج et Tab. apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧ اشك exhibent; Bal'ami et Hamza Isr. de avorum serie tacent. h) Sic hic uterque cod.; item infra ubi Tab. Afrâsiâti historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item IA ١١٩ et ١٢٥ et Tabarî apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Ser. Brindehesh et Schâhnâmeh l.l. زادشم offerunt, quod nonnullos „Zâcsm" pronuntiare *Justi* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zâcsm" Bîrûnî ريشمن (? زيشمن) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك الذي تُنسب اليه الاتراك ابن شهراسب^a ويقال^b ابن
 ارشاسب، بن طوج بن افريدون الملك وقد يقال لفشك فشنج
 ابن زاشمين^c حارب منوشهر بعد ان مضى لقتله طوجا
 وسلباء ستون سنة وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وفراسيات
 اصطلاحا على ان يجعلوا حدا^d ما بين ملكتيهما منتهى رمية^e
 سم رجل من اصحاب منوشهر يدعى ارشسياطير^f وربما خفف
 اسمه بعضهم فيقول ايرش^g فحيث ما وقع سهمه من موضع رميته
 تلك مما يلي بلاد الترك فهو الحد بينهما لا يجاوز ذلك واحد^h
 منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسياطير نزع بسم في قوسه
 ثم ارسلهⁱ وكان قد أعطى قوة وشدة فبلغت رميته من¹⁰

depravatum esse opinatus, tamen quum permul-
 tis codd. nitatur ipsumque Tabarium jam رستم vitiose recepisse
 non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; Tn شهواسب; cod. Spr. 30 اسيراسف (for-
 tasse leg. سبن اسف); Bīrūnī = زبن اسب Bundeshesh (سبن اسف).
 b) BM inserit ريسب (? ابن), quod in Bundeshesho, cod.
 Spr. 30 et apud Bīrūnīum desideratur. c) Tn ارستت, BM
 ارشاسب, quae formae, aequae ut lectio cod.
 Spr. 30 ادويراسف, mutilatae esse videntur ex Bundesh.
 d) BM رشمين (ditto gr. بن praecedentis?).
 e) Tn يدريسيمر. Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum
 offerre videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad
 similitudinem formae Bīrūnī (v. p. ٢٣٢ annot. h) restitui.
 f) Tn hic et p. ٢٣٤ l. ١ حدا. g) Sic
 Tn ubique: cod. Spr. 30 (f. 74b) bis ارششياطير; BM semper
 ارش, Firdūsī I, 314, ايرش. h) BM ارشسياطير vel ارشسياطين
 ايرسي, cod. Spr. 30 l. 1. اتريش; cf. Noldeke
 in ZDMG, XXXII, 570 sqq. i) Tn وارسله.

ضبرستان الى ه نهر باخ ووقع السلم هنالك فصار نهر بلخ حد
 ما بين الترك وولد شوج وولد ايرج وعمل الفرس فانقطع بذلك
 من رمية ارشسياضير حروب ما بين فراسيات ومنوشهر
 وذكروا ان منوشير اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهارا
 وعظاما وقيل انه هو الذي كرا الفرات الاكبر وامر الناس بحراثة
 الارض وعمارتها وزاد في مهنة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في
 ذلك لارشسياضير لرميته التي رماها، وقالوا ان منوشهر لما
 مضى من ملكه خمس وثلاثون سنة تناولت الترك من اطراف
 رعيتيه فوبخ قومه وقل لهم ايها الناس انكم، لم تلدوا الناس
 ١٠ كلمهم، وانما الناس نس ما عقلوا، من انفسهم ودفعوا العدو
 عنهم وقد دلت الترك من اطرافكم وليس ذلك الا من ترككم
 جهاد عدوكم وقلة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا
 الملك ليبلونا انشكر فيزيدها ام نكفر فيعاقبنا ونحن اهل بيت
 عز ومعدن انما لك لله، فاذا كن غدا فاحضروا قالوا نعم واعتذروا
 ١٥ فقل انصرفوا فلما كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف
 الاساورة فدعهم وادخل الرؤساء من الناس ودعاه موبذ موبدان

a) Om. BM. b) Tn الى ان; cod. Spr. 30 ut rec., idem IA
 verbis .. comprobat. c) Tn اراكم; IA ut rec;
 Spr. 30 om. d) Accuratam hujus locutionis, fortasse prover-
 bialis, sententiam nescio. e) Tn وعقلوا; BM et IA
 غفلوا; Spr. 30 ut rec. f) IA habet عن. g) Tn ترككم; IA
 غيرة Spr. 30; غزو معدون BM h) BM موبذ موبدان; Spr. 30 ut rec.
 ودعاه Tn i) Tn ودعاه; apud IA haec desunt. j) De conj., BM موبذ
 موبذان bene; Tn موبذان موبذ (s. p.) et deinde موبذان موبذان Spr. 30
 موبذ موبذان; v. p. ٢٢٠, l. 9.

فأقعد على كرسيّ مقابل سريره ثم قام على سريره وقام اشراف
 اهل بيت المملكة واشراف الاساورة على ارجلهم فقال اجلسوا فأتى
 انما قنّ لأسمعكم كلامي فجلسوا فقال أيها الناس انما الخلق
 للخالق والشكر للمنعيم والتسليم للقادر ولا بدّ مما هو كائن
 وأنه لا اضعف من مخلوق طالبا كان او مطلوبا ولا اقوى من
 خالق ولا اقدر ممن طلبته في يده ولا اعجز ممن هو في يد
 طالبه وان التفكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة وقد ورد
 الاول ولا بدّ للآخر من اللحق^١ وقد مضت قبلنا اصول
 نحن فروعها فما بقي^٢ فرع بعد ذهاب اصله وان الله عز وجل
 اعطانا هذا الملك فله الحمد ونسأله الهام الرشيد والصدق واليقين^٣
 وان للملك على اهل مملكته * حقا ولاهل مملكته عليه حقا فحق
 الملك على اهل المملكة ان يطيعوه ويناعهوه ويقاقلوا عدوه
 وحقهم على الملك ان يعطيهم ارزاقهم في اوقاتها ان لا معتمد لهم
 على غيرها وانها تجارتهم^٤ وحق الرعية على الملك ان ينظر
 لهم ويرفق بهم ولا يحملهم على ما لا يطيقون وان اصابتهم^٥
 مصيبة تنقص من ثمارهم من آفة من السماء او من الارض ان
 يسقط عنهم خراج ما نقص وان اجتاحتهم مصيبة ان يعوضهم
 ما يقرّبهم على عماراتهم^٦ ثم يأخذ منهم بعد ذلك على قدر

١) بقا Tn. ٢) اللحق Sic BM et IA; Tn et Spr. 30. ٣) بقا Spr. 30; Zotenb. 283 „la branche ne peut pas subsister.”
 ٤) Praeced. om. Tn. ٥) IA; وان خزانهم Spr. 30 ut codd. Tab.
 ٦) BM والارض Spr. 30 من —. antecedens om. Tn.
 ٧) Spr. 30 et IA. عماراتهم Om. BM et IA; Spr. 30 ut rec.

ما لا يحذف به في سنة أو سنتين، وأمر الجند للملك بمنزلة جناحي الطائر فلم اجنحة الملك متى قُصَّ « من الجناح ريشه كان ذلك نقصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وريشه ألا وان الملك ينبغي ان يكون فيه ثلث خصال اولها ان يكون صدوقا لا يكذب وان يكون سخيّا لا يبخل وان يملك نفسه عند الغضب فانه مسلط ويده مبسوطة والخراج يأتيه، فينبغي « ان لا يستأثر من جنده ورعيته بما هم اهل له وان يكثر العفو فانه لا ملك ابقى من ملك فيه انعفو ولا اهلك من ملك فيه العقوبة الا وان المرء ان يخطئ في العفو فيعفو خير من ان يخطئ في العقوبة، فينبغي للملك ان يتثبت في الامر الذي فيه قتل النفس وبنائها واذا رفع اليه من « عامل من ضلّاله ما يستوجب به العقوبة فلا ينبغي له ان يحاييه « فليجمع « بينه وبين المتظلم فان صحّ عليه للمظالم حق خرج اليه منه فان عجز عنه أدّى عنه املك وردّه الى موضعه واخذه « باصلاح ما افسد فهذا لكم علينا الا ومن سفك دما بغير حق او قطع يدا بغير حق فاني لا اعفو عن ذلك حتى يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عني وان الترك قد طمعت فيكم فاكفوا فلما تكفون انفسكم وقد امرتكم بالاسلاح وانعدّة

له BM inserit b) منى قصت Spr. 30, فان نقص Tn c) عن Spr. 30 quod et Spr. 30 om. d) Codd. بجانب e) Codd. et Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas acception de personnes en faveur de ce gouverneur“. f) Tn حرج Spr. 30, حرج (sic). g) BM حرج Spr. 30 ut rec. ملك شيا

وانا شريككم في الرأي وانما لي من هذا الملك اسمه مع الطاعة
منكم الا وان الملك ملك اذا اطيع فاذا خولف فذلك مملوك
ليس بملك ومهما بلغنا من الخلاف فانا لا نقبله من المبلغ
له حتى نتيقنه فاذا صحت معرفة ذلك والآء انزلناه منزلة المخالف
آء وان اكمل الاداة عند المصيبات الآخذ بالصبر والراحة الى هـ
اليقين فمن قتل في مجاهدة العدو رجوت له الفوز برضوان
الله وافضل الامور التسليم لامر الله والراحة الى اليقين والرضى
بقضائه واين هـ المهرب مما هو كائن وانما يتقلب في كف الطالب
وانما هذه الدنيا سفر لاهلها لا يحلون عقد انرحال الا في
غيرها وانما بلغتم فيها بالعواري فا احسن الشكر للمنعيم 10
والتسليم هـ لمن القضاء له ومن احق بالتسليم لمن فوقه ممن لا
يجد مهربا الا اليه ولا معولا الا عليه فتقوا هـ بالغلبة اذا
كانت نياتكم ان النصر من الله f وكونوا على ثقة من ذكر
الطلبة اذا صحت نياتكم واعلموا ان هذا الملك لا يقوم الا
بالاستقامة وحسن الخصة وقمع العدو وسد الثغور والتعدل للرعية 15
وانصاف المظلوم فشفأوكم عندكم واندواء السدى لا داء فيه
الاستقامة والامر بالخير والنهاي عن الشر ولا قوة الا بالله أنظروا
للعية فانها مطعمكم ومشربكم هـ ومتى عدلتم فيها هـ رغبوا في

a) Deest in codd. et in Spr. 30. l) BM وكيف Spr. 30
c) Tn et Spr. 30 ut rec., v. l. 12. انيرب BM mox; ابن
Spr. 30 في التسليم BM d) LA ut rec. اهلها Spr. 30
ut rec. قيقروا Spr. 30، فبقوا BM e) Tn الله، Spr.
30 ut rec. وشربكم Tn g) Spr. 30 ut rec. Om. BM;
فيها Spr. 30.

العمارة فزاد ذلك في خراجكم وتبين في زيادة ارزاقكم واذا
 خفتكم^١ على الرعيّة زهدوا^٢ في العمارة وعطلوا اكثر الارض فنقص
 ذلك من خراجكم وتبين في نقص ارزاقكم فتعاهدوا الرعيّة
 بالانصاف وما كان من الانهار والبثرق مما نفقة ذلك من السلطان
 فأسرعوا فيه قبل ان يكثر وما كان من ذلك على الرعيّة فحجزوا
 عنه فأقروهم من بيت مال الخراج فالأحان^٣ اوقات خراجهم
 فخذوا^٤ من خراج غلاتهم على قدر ما لا يجحف ذلك بهم
 ربع^٥ في كل سنة او ثلث او نصف لكيلا يتبين^٦ ذلك عليهم
 هذا قول وامري يا موبذ موبذان الزم هذا القول وخذ في
 10 هذا الذي سمعت في يومك أسمعتم ايها الناس فقالوا نعم قد
 قلت فاحسنت ونحن فاعلون ان شاء الله ثم امر بالطعام فوضع
 فاكلوا وشربوا ثم خرجوا ولم له شاكرون وكان ملكه مائة وعشرين سنة^٧
 وقد زعم هشام بن الكلبي فيما حدثت عنه ان الرائيش بن
 قيس بن صيفي بن سب^٨ بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 15 كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن شالح
 واخوته وان الرائيش كان ملكه باليمن^٩ ايام منوشهر وانه اما
 ستي الرائيش واسمه الخارث^{١٠} بن ابي سدد^{١١} لغنيمة غنمها من

^١) Uterque codex male خفتكم; Spr. 30 ut rec. ^٢) BM ونفدوا; Tn هدوا; Spr. 30 ut rec. ^٣) BM حات, Spr. 30 (جاءت). ^٤) Spr. 30 فخذوا; cf. ١٣٧ lin. ult. ^٥) Legere ربع etc. vetant codd. et Spr. 30. ^٦) BM يبين, Tn يشق, quod praeferrem, nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. ^٧) BM سنان, IA et Hamza Isp. ٢٤, Abulfedā 78 et 116 ut rec. ^٨) Tn اليمن. ^٩) Tn male الحرب. ^{١٠}) BM شدد, Bal'ami a. Z. Abou-Scheddād. — Abulf. 78 exhi. ^{١١}) Tn بن ذي سدد.

قوم غزاهم فادخلها اليمن^٥ فستى لذلك الرأش وأنه غزا الهند
 فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمن ثم سار منها
 فخرج على جبل^٦ طيء^٧ ثم على الاتبار ثم على الموصل وأنه وجه
 منها خيله^٨ وعليها رجل من اصحابه يقال له شمر بن العطف
 فدخل على الترك ارض^٩ اذربيجان وفي ايديهم يومئذ فقتل^{١٠}
 المقاتلة وسبى الذرية وزبر ما كان من مسيره في حجرين فهما
 معروفان ببلاد اذربيجان، قال وفي ذلك يقول امرؤ القيس
 أَلَمْ يُخْبِرْكَ أَنَّ الدَّهْرَ غُولٌ خَشُرُ الْعَهْدِ يَلْتَقِمُ الرِّجَالَ
 أَزَالَ عَنِ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاسٍ وَقَدْ مَلَكَ السُّهُولَةَ وَالْحَبَالَ
 وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا مَنَارٍ وَلِلزَّادِ قَدْ نَصَبَ الْحَبَالَ^{١١}
 قال وذو منار الذي ذكره الشاعر هو ذو منار بن رأش الملك
 بعد ابيه واسمه أبرهة بن الرأش قال وأما ستي ذا منار لانه
 غزا بلاد المغرب فوغل فيها براً وحراً وخلف على جيشه الضلال
 عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، قال وينعم اهل اليمن انه
 كان وجه ابنه العبد^{١٢} بن ابرهة في غزوته هذه^{١٣} الى ناحية من^{١٤}
 اقصى بلاد المغرب فغنم واصاب مالا وقدم عليه بنسنان^{١٥} ثم

٥) V. Ibn Doraïd in كتاب الاشتقاق supra. ٦) Tn
 بارض. ٧) Om. BM, IA ut rec. ٨) BM بخيله. ٩) جبل
 ١٠) Codd. يحزنك; cf. The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤.
 ١١) Tn يلتم (sic); apud Ahlw. بلتم. ١٢) BM السعد s. p.,
 IAI plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdî. ١٣) Om.
 BM, IA باشاء aut باشاء. ١٤) De conj., BM باشاء et om. غزواته. ١٥) Tn
 وقد غلبت بناس; sed cf. Ibn Doraïd

وينعم ابن الكلبي انه ستي ذا الانبار لانه جلب النسناس ٣١١
 item Neschwân Himjarî in libro

خلق^٥ كثيرة وحشة منكرة فلحس الناس منهم فسوة^٦ ذا الانطار
قال فابره^٧ احد ملوكهم الذين توغلسوا في الارض^٨ وانما ذكرت
من ذكرت من ملوك اليمن في هذا الموضع لما ذكرت من قول
من زعم ان الراءش كان ملكا باليمن ايام منوشهر وان ملوك
اليمن كانوا عمالا لملوك فارس^٩ بها ومن قبلهم كانت ولايتهم^{١٠} بها^{١١}

ذكر نسب موسى بن عمران

صلعم واخبار^{١٢} وما كان في عهده

وعهد منوشهر بن منشخور^{١٣} الملك من الاحداث

قد ذكرنا اولاد يعقوب اسراييل الله وعددهم وموالدهم^{١٤} فحدثنا
ابن حميد قال لما سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال
ثم ان لاوي بن يعقوب نكح نساء ابنة ماري بن يشخر^{١٥}
فولدت له عرشون^{١٦} بن لاوي ومري^{١٧} بن لاوي وقاهت^{١٨} بن
لاوي فنكح قاهت بن لاوي فاهي^{١٩} ابنة مسين^{٢٠} بن بتويل

ونو الانصار .. (cod. Wetzst. I, 149, f. 229b) شمس العلوم
سوى بذلك لانه غزا بلاد الشمال فاوغل فيها فاقى في النسناس
(بالنسناس n. في سبيه وم جنس من الخلق وجوهم في صدورهم
على ما ذكر اهل السير فلحس بهم الناس وسوى ذا الانطار بذلك
idem TA s. v. refert.

a) Fortasse excidit مشوه vel talequid. Tn om. كثيرة et habet
om. بها BM — Mox BM بها om. b) BM انفسر IA ut rec. — ووحشة
Ar. ثابتة Tn ذاتية BM c) BM وموانيد BM d) Tn ولاياتهم e) Tn
Ambo codd. ومري Ar. ut rec. f) BM s. p., Tn يشحن Ar. ut rec. g) Tn
ومري Ar. ut rec. h) Ambo codd. ومري Ar. ut rec. عرشون
Tn ubiquه قاهت BM et Ar. cod. laud. ومري ومري i) Tn
وماه Tn l) Tn ماري Ar. ut rec. Om. BM k) IA ut rec. قاهت
مشيس Ar. متدير Tn مسين BM m)

ابن الیاس فولدت له * یصهر بن قاهت [ومری] فتزوج^b
 یصهر شمیث ابنة بتادیت^c بن برکیاء^d بن یقسان بن ابراهیم
 فولدت له^e عمران بن یصهر * وقارون بن یصهر^f فنکح عمران
 یحیی^g ابنة شمویل بن برکیاء بن یقسان بن ابراهیم فولدت
 له هارون بن عمران وموسی بن عمران * صلعم^h و
 وقال غیر ابن اسحاق کان عمر یعقوب بن اسحاق مائة وسبعاً
 وأربعین سنة وولد لاوی لهⁱ وقد مضی من عمره تسع وثمانین
 سنة وولد للاوی قاهت بعد ان مضی من عمر لاوی ست
 وأربعون سنة ثم وُلد لقاهت یصهر ثم وُلد لیصهر عمر وهو
 عمران وكان عمر یصهر مائة وسبعاً وأربعین سنة وولد له عمران^j
 بعد ان مضی من عمره ستون سنة ثم وُلد لعمران موسی
 وكانت امه یوخابد^k وقیل کان اسمها اباحد^l وامراته صفورا^m
 ابنة یثرون وهو شعیب النبی صلعم وولد موسی
 جرشونⁿ وایلیعاز^o وخرج الی مدین خائفًا وله احدى وأربعون
 سنة وكان یدعو الی دین ابراهیم وتراعى الله له^p بطور سینا وله^q

a) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posteri commemorentur, nec in 'Ar. inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومری, aequae ac lectt. cod. 'Ar., p. ۴۴۲ ann. h. relatae. b) Cod. فتزوج, 'Ar. ut

rec. c) سمیت بنت تناویب 'Ar. d) Secundum 'Ar.; BM et Tn برکنا; ille mox s. p. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) BM s. p. نجیب 'Ar. h) Praeced. om. BM. i) Tn انخته, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. j) Tn اباحد, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. k) Tn اباحد, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. l) Ambo codd. صفور, IA ut rec. m) Tn جوشون, BM جوشون. n) BM وایلیعان, Tn وایلیغان. o) BM وای النار. p) BM وای النار. q) BM وای النار.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الأول فلما نودي موسى أعلم أن قابوس بن مصعب قد مات وقام أخوه الوليد ابن مصعب مكانه وكان اعتنى من قابوس واكفره وانخره^٥ وأمر بأن يأتيه * هو وأخوه، هارون بالرسالة قال ويقال أن الوليد تزوج آسية ابنة مزاحم بعد أخيه وكان عمر عمران مائة سنة وسبعاً وثلاثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعين سنة^٦ ثم صار موسى إلى فرعون رسولاً مع هارون وكان من مولد موسى إلى أن خرج ببني إسرائيل عن مصر ثمانون سنة^٧ ثم صار إلى التيه بعد أن عبر البحر فكان مقامهم هنالك إلى أن خرجوا مع يوشع بن نون أربعين سنة فكان ما بين مولد موسى إلى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة^٨

وأما ابن اسحاق فإنه قل فيما حدثنا ابن حميد قل نبأ سليمة عن ابن اسحاق قل قبض الله يوسف وهلك الملك الذي كان معه اثريان بن اتوليد وتوارثت الفراعنة من العبايف ملك مصر فنشر الله بها بني إسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من النيل في جوف الماء فلم

a) BM, واكرم Tn, 'Ar. 119a, ut recepi. b) Tn, 'Ar. et IA (plurimi codd.) وانخر; verba أعظم قولا p. 43, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et habet وهرون. d) BM مائة وسبع سنين 'Ar. ut rec. e) BM وتوارثت IA ut rec.

يُنزل^٥ بنو إسرائيل تحت أيدي الفراعنة وهم على بقايا من دينهم
 مما كان يوسف ويعقوب واسحق وإبراهيم شرعوا فيهم من
 الاسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذي بعثه الله
 اليه ولم يكن منهم فرعون^٦ اعنى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا
 اطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا في^٧ الوليد بن^٨
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعون^٩ اشد غلظة ولا اقسى قلباً
 ولا اسوأ، ملكة لبى إسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً
 وخولا وصنفهم في اعماله^{١٠} فصنف يبنون وصنف يحرقون^{١١} وصنف
 يزرعون له فهم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله
 فعليه الجزية فسامهم كما قال الله^{١٢} سوء العذاب وفيهم مع ذلك^{١٣}
 بقايا من امر دينهم لا يريدون فراقه وقد استنكح منهم امرأة
 يقال لها آسية ابنة مزاحم من خيار النساء المعدادات فعمر
 فيهم^{١٤} وهم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما
 اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الاشد^{١٥} أعطى الرسالة قال
 وذكر لي انه لما تغارب زمان موسى اني مناجمو فرعون وحراته^{١٦}
 اليه فقالوا تعلم انا نجد في علمنا ان مولوداً من بنى إسرائيل
 قد اظلك زمانه الذي يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على
 سلطانك ويخرجك من ارضك ويبذل دينك فلما قالوا له ذلك

اشر^٥ BM. Tn hīc et l. 15. Tn ينزل. b) Om. Tn hīc et l. 15. Tn ينزل. c) BM addit له، quod 'Ar. quo^٦
 d) BM اعمالهم، 'Ar. ut rec. e) BM addit له، quod 'Ar. quo^٧
 que om. f) V. Kor. 7, vs. 137. g) BM فعرفهم. h) Tn

وخرابه BM corrupte، وحراته^{١٦} Tn inserit يولد، quod etiam IA om.

امر بقتل كل مولود يولد من بني اسرائيل من الغلمان وامر
 بالنساء ^{هـ} يستحيين ^د فجمع القوايل من نساء اهل ملكته فقال
 لهن لا يسقطن ^{هـ} على ايديكن غلام ^د من بني اسرائيل ^{هـ} الا
 قتلنوه فكنن يفعلن ذلك وكان يذبح من فوق ذلك من
 الغلمان ويأمر بالحبال فيعذب حتى يطرحن ما في بطونهن،
 حدثنا ابن حميد قال سألنا عن محمد بن اسحاق
 عن عبد الله بن ابي نعيم عن مجاهد قال لقد ذكر لي انه
 كان يأمر بالقصب ^د فيشق حتى يجعل امثال الشفاثر ^د يصف
 بعضه الى بعض ثم ياتي بالحبال من بني اسرائيل فيوقفهن عليه
^{هـ} فيحترقن اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين
 رجليها فتظل تطؤه تتقي به ^{هـ} حذر القصب عن رجليها لما
 بلغ ^ز من جهدها حتى اسرف في ذلك وكان يغنيهم فقيل له
 افنيته الناس وقطعت النسل وانهم خولك وعمالك فامرهم ان
 يقتل الغلمان ^{هـ} وما يستحيوا ^{هـ} فوكد هارون في السنة التي
^{هـ} يستحي فيها الغلمان ووكد موسى في السنة التي فيها يقتلون
 فكان هارون اكبر منه بسنة ^{هـ} واما السدي فانه قال ما
 حدثنا موسى بن هارون قال سألنا اسباط عن السدي في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله
^{هـ} صلعم كان من شأن فرعون انه راي رؤيا في منامه ان نارا

a) BM يستحيين. b) BM يسقط. c) Om. Tn. d) BM

حذر. Ar. et IA ut rec. e) Ambo codd. حد. f) BM تبلغ. g) Uter-
 que cod. فتامر; cf. p. ١١٧, l. ١٧.

أقبلت من بيت المقدس حتى اشتعلت على بيوت مصر فأحرقت
 القبط وتركنت بنى اسرائيل واخربت بيوت مصر فدمت السحرة
 والكهنة والقافة والحازة فسألكم عن رؤياه فقالوا له يخرج من هذا
 البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل
 يكون على وجهه هلاك مصر فأمر بنى اسرائيل ان لا يولد
 لهم غلام الا ذكوة ولا يولد لهم جارية الا تركنت وقال للقبط
 انظروا عالىكم الذين يعملون خارجا فأدخلوهم واجعلوا بنى
 اسرائيل يلون تلك الاعمال القدرة فجعل بنى اسرائيل فى اعمال
 غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله ان فرعون علا
 فى الأرض * يقول تجبر فى الارض ، وجعل أهلها شيعا يعنى 10
 بنى اسرائيل حين جعلهم فى الاعمال القدرة يستضعف طائفة
 منهم يذبح أبناءهم فجعل لا يولد لبنى اسرائيل مولود الا
 ذبح فلا يكبر الصغير وقذف الله فى مشيخة بنى اسرائيل
 الموت فاسرع فيهم فدخل رؤس القبط على فرعون فكلموه فقالوا
 ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على 15
 غلماننا نذبح / أبناءهم فلا يبلغ الصغار ونفنى الكبار فلو أنك
 تبقى من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فلما كان
 فى السنة التى لا يذبحون فيها وند هارون فترك فلما كان فى
 السنة التى يذبحون فيها حملت * أم موسى بموسى فلما

a) Tn يذبحه sicut p. ٢٢٨, l. 13, LA ut rec; cf. p. ٢٥٧, l. 8.

b) Tn inserit وند. c) BM ملوكيكم, LA ut rec. d) Kor. 28, vs. 3. e) Om. Tn. f) BM ونذبح, LA et 'Ar. in hac trad. تذبح (وانت) 'Ar.). g) Om. BM.

ارادت ووضعه حزنت^a من شأنه فاحى الله اليها^b أن أرضع^c
 فإذا خفت عليه فألقيه في اليم وهو النيل ولا تخافي ولا
 تحزننى أنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فلما وضعت^d
 أرضعته ثم دعت له نجاراً فجعل له تابوتاً وجعل^e مفتاح^f
 التابوت من داخل وجعلته فيه وألقته في اليم وقالت لأخته
 قصيه تعنى قصى أثره فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون^g
 أنها اخته فاقبل الموج بالتابوت يرفعه مرة ويخفضه أخرى حتى
 أدخله بين أشجار عند بيت فرعون فخرج جوارى آسية امرأة
 فرعون يغتسلن فوجدن التابوت فدخلنه الى آسية * وظنوا ان
 فيه مالا فلما نظرت اليه آسية^h وقعت عليه رحمتها واحبته
 فلما اخبرت به فرعون اراد ان يذبحهⁱ فلم تزل آسية تكلمه
 حتى تركه لها قال اتى اخاف ان يكون هذا من بنى اسرائيل
 وان يكون هذا الذى على يديه هلاكنا فذلك قول الله تع^j
 فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً فارادوا له المرصعات^k
 فلم يأخذ من احد من النساء وجعل النساء يطلبن ذلك
 لينزلن عند فرعون في الرضاع فالى ان يأخذ فذلك قول الله^l
 وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت اخته قد أدلكم على
 أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فاخذوها وقالوا انك

^a) BM inserit عليه, quod IA et 'Ar. om. ^b) Kor. 28, vs. 6. ^c) BM وجعلت, IA ut rec. ^d) Kor. Ll. vs. 10.
^e) Om. BM et pergit فوقعت. ^f) Tn يقتله, IA ut rec.
^g) Tn inserit به, quod IA quoque om. ^h) Vs. 7. ⁱ) Tn addit يبيت, quod deest apud IA. ^j) Vs. 11.

قد صرفت هذا الغلام فذليبا على اهله فقالت ما اعرفه ولكني
 انما قلت * للملك ناصحون ولما جاءت امه اخذ منها ثديها
 فكادت ان تقول هو ابني فعصها الله فذلك قول الله ان
 كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من
 المؤمنين، وانما سمي موسى لانهم وجدوه * في ماء وشجر والماء
 بالقبطية مو والشجر شا فذلك قول الله عز وجل، فَرَدَدْنَاهُ
 اِلَىٰ اُمِّهِ كَي تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ فَاَتَّخَذَهُ فِرْعَوْنُ وَلَدًا
 مَّحْذُومًا فَلَمَّا نَحَرَ الْغُلَامُ اَرْثَهُ اُمُّهُ اَسِيَةً صَبِيًّا فَبَيْنَمَا هِيَ
 تَرْقُصُهُ وَتَلْعَبُ بِهِ اِذْ نَاوَلَتْهُ فِرْعَوْنُ وَقَالَ خُذْهُ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي
 وَلَسَكُم * قُلُوبُ فِرْعَوْنِ هُوَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَكَ وَلَا لِي * قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُنَّ
 عَبَاسٌ لَوْ اِنَّهُ قَالَ وَهُوَ لِي قُرَّةَ عَيْنٍ اِذَا لَأَمِنَ بِهِ وَلَكِنَّهُ اِنِّي فُلَانًا
 اخَذَهُ اِلَيْهِ اخَذَ مُوسَى بِلَحِيَّتِهِ فَنَتَفَهَا فَقَالَ فِرْعَوْنُ عَلَيَّ
 بِالذَّبَّاحِينَ هَذَا هُوَ قَالَتْ اَسِيَةً لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى اَنْ يَنْفَعَنَا
 اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا اِنَّمَا هُوَ صَبِيٌّ لَا يَعْقِلُ وَاِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا مِنْ
 صَبَاحٍ وَقَدْ عَلِمْتُ اِنَّهُ لَيْسَ فِي اَهْلِ مِصْرَ امْرَأَةٌ اَحْلَى مِنِّي اَنَا *
 اضع له حلي من الياقوت واضع له جمرًا فان اخذ الياقوت
 فهو يعقل فاذبحه وان اخذ الجمر فاما هو صبي فاخرجت له

a) Om. BM. b) Vs. 9. c) Vs. 12. d) Praeced. om. BM.
 e) Tn ازارته; lect. BM probat p. ٢٥٥ l. 9. f) Cf. vs. 8.
 g) Cod. لا. — Praeced. om. Tn. h) BM هو. i) BM
 k) Vs. 8. هذا هو عدوي المتلوب Ar. 119b; هو هذا
 l) Om. BM, IA فعل; Ar. ut rec. m) Om. Tn, IA ut rec.
 n) Ar. et IA حليا. o) Tn جمره et mox جمره et Ar. ut rec.

يلقونها فوضعت له طستًا من جمر فجاء جبرائيل فطرح في يده
 جمرًا فطرحها موسى في فيه فأحرقت^a لسانه فهو الذي يقول
 الله عز وجل^b وَأَخْلَلْ عُقَدَةَ مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي فزال
 عن موسى من أجل ذلك^c فكبر موسى فكان يركب
 مراكب فرعون ويلبس ما يلبس وكان إنما يُدعى موسى بن
 فرعون ثم أن فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى فلما جاء
 موسى قيل له أن فرعون قد ركب فركب في أثره فأدركه المقيبل
 بأرض يقال لها مَنف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت أسواقها
 وليس في طرقها أحد وهو قول الله عز وجل^d وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا
 مِنْ شِيعَتِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ^e يقول
 من القبط فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ^f
 فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
 عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ^g قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^h قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
 أَكُونَ ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَⁱ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 خَائِفًا أَنْ يَوْخَذَ^j فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
 يقول يستغيثه^k قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ^l ثم أقبل
 لينصره فلما نظر إلى موسى قد أقبل نحوه لبيطش بالرجل
 الذي يقاتل الاسرائيلي قل الاسرائيلي وفرق من موسى أن

a) Tn فأحترق، IA et 'Ar. ut rec. b) Kor. 20, vs. 28—29.

c) Tn inserit مثل، quod et 'Ar. et IA om. d) Kor. 28, vs.

14—18. e) Praeced. om. BM. f) Om. Tn. g) Item.

ببطش به من اجل انه اغلظ له ^a السلام يا موسى اتريد ان
تقتلني كما قتلت نفسك بالأمس ان تريد الا ان تكون جباراً
في الأرض وما تريد ان تكون من الصالحين ^b فتركه وذهب
القبطي فافشى عليه ان موسى هو الذي قتل الرجل فطلبه
فرعون وقال خذوه فانه صاحبنا وقال للذين يطلبونه اطلبوه في
بُنيات ^c الطريق فان موسى غلام لا يهتدى الى ^d الطريق
واخذ موسى في بُنيات الطريق وجاءه الرجل واخبره ان الملائكة
يأتهمون بك ليقتلوك فأخرج ^e فخرج منها خائفاً يترقب قال
رب نجني من الظالمين ^f فلما اخذ موسى في بُنيات
الطريق جاءه ملك على فرس بيده عنزة فلما رآه موسى سجد ^g
له من الفرق فقال لا تسجد لي ولكن اتبعني فاتبعه ^h فهداه
نحو مدين وقال موسى وهو متوجه نحو مدين هسي ربي ان
يهديني سواء ⁱ السبيل ^j فانطلق به الملك حتى انتهى به الى
مدين ^k ^l حدثني العباس بن الوليد قل ما يزيد بن
هارون قل ما اصبح بن زيد الجهني ^m قل ما القاسم ⁿ قل ^o
حدثني سعيد بن جبير قل قل ابن عباس تذاكر فرعون
وجلساؤه ما وعد الله ^p ابراهيم من ^q ان يجعل في ذريته انبياء

a) *Ar. et IA inserunt* في. b) Vs. 18. c) BM ter
et IA ثنيات *Ar. ut rec.* d) Om. BM. e) Vs. 19. —
Tn به ليقتلوه. f) Vs. 20. g) Hic incipiunt aliquot folia
errabunda codici Ca anteposita. h) Vs. 21. i) Om. Ca
et BM. j) Hic incipit cod. C f. 75b praemissis verbis
قل ابو جعفر. k) Om. Tn. l) Om. BM et C. m) Om.
Tn, Ca et C.

وملوكًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ماء يشكون
ولقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا ليس
هكذا كان الله وعد ابراهيم قل فرعون فكيف ترون قل فائتمروا
بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالًا معهم الشغار يطوفون
في بنى اسرائيل فلا يجدون مولودًا ذكرًا، الا لحصوه فلما راوا
ان الكبار من بنى اسرائيل يموتون باجالهم وان الصغار^ه يُذبَحون
قالوا توشكون ان تُفَنوا بنى اسرائيل فتصيروا^و الى ان تُبَاشروا
من الاعمال والخدمة التي^ز كلوا يكفونكم فاقتلوا عامًا كل مولود
ذكر^ح فيقتل ابناؤهم^د ونحو عامًا لا تقتلوا منهم احداً فيشبه^ه
الصغار مكان من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا بمن تستحيون
منهم فتخافوا مكائرتهم^ز اياكم^ح ولن يقلوا بمن تقتلون فاجمعوا
امرهم على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذي لا
يذبح فيه الغلمان فولدته علانية امنة حتى اذا كان العام
المقبل حملت موسى فوق في قلبها الهم والحزن ولذلك من
الفتن^د بابن جبير متى دخل عليه في بطن امه متى يراد به
فاوحى الله اليها ان لا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوهم
من المرسلين وامرها اذا ولدته ان تجعله في تابوت ثم تلقيه
في اليم فلما ولدته فعلت^د ما أمرت به حتى اذا توارى عنها

a) Tn وما. b) Om. BM, Tn كان وعد الله. c) Om. Tn.
d) Tn والصغار. e) C فيصيروا, BM et Ca dubiosum. f) Tn
تشاروا من .. الى ما. g) Om Tn. h) Tn فيثبت. i) BM,
Ca et Tn مكائرتكم, C مكائرتهم. j) Om C, BM et Ca
به. k) BM inserit. l) اياهم.

ابنها^٥ اتاهما ابليس فقالت في نفسها ما صنعتُ بابني لو نُبِح
عندي فواربته وكفنته كان احبَّ اليّ من ان أُلقي به بيدي الى
حيثان البحر ودوابه فانطلق به الماء حتى ارفأ^٦ به عند فرصة
مُستقى جوالى آل فوعون فراينه فأخذنه فهمن ان يفتحن
التابوت^٧ فقال بعضهم لبعض ان في هذا مالا واننا ان فتحناه^٨
لم تصدقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيته^٩ لم^{١٠}
يجرّكن منه شيئا حتى دفعنه اليها فلما فتحت رات فيه^{١١}
الغلام فألقى عليه منها محبة^{١٢} لم يلق مثلها^{١٣} منها^{١٤} على احد
من الناس وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا من ذكر كل شيء^{١٥} إلا
من ذكر موسى فلما سمع الذبّاحون بامر^{١٦}ه اقبلوا^{١٧} الى امرأة^{١٨}
فرعون بشغار^{١٩} يريدون ان يذبحوه وذلك من الفتن^{٢٠} بابن جبير
فقالت للذبّاحين انصرفوا فان هذا الواحد لا يزيد في بني
اسرائيل فأتى فرعون^{٢١} فاستوهبه آياه فان وهبه لي كنتم قد
احسنتم واجملتم وان امر بذبحه^{٢٢} لم ألكم^{٢٣} فلما اتت به
فرعون قالت قرّة عين لي ولك^{٢٤} * لا تقتلوه^{٢٥} قال فرعون يكون لك^{٢٦}
فأما انا فلا حاجة لي فيه فقال رسول الله صلعم والذي يُحلف
به لو اقر فرعون ان يكون له قرّة عين كما اقرت به لهداه
الله به^{٢٧} كما هدى به امرأته ولكن الله حرّمه ذلك فارسلت الى

a) Om. Tn. b) C ٤١, de quo conferas Gloss. ad Belâdh.
c) C et Tn الباب. d) BM ولم. e) BM et Ca وجه. f) Om. Tn. g) Om. BM. h) Tn
جاءوا. i) Om. BM, Ca et C. j) BM et Ca (item Baidh.
II, ٧٨, l. ١) hîc et mox om.

مَن حولها من كل أنثى لها لبن لتختار له طثراً فجعل^a كلماً
 اخذته امرأة^b منهم لترضعه لم يقبل ثديها^c حتى اشفقت امرأة^d
 فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فحزنها ذلك فامرت به
 فأخرج إلى السوى مجمع الناس ترجو ان تصيب له طثراً يأخذ
 منها فلم يقبل من أحد واصبحت أم موسى فقالت لاخته
 قصيه وأطلبيه هل تسمعين له ذكراً أحياً^e، ابني أم قد اكلته
 دواب البحر وحيثأنه ونسيت الذي كان الله وعدا فبصرت به
 اخته عن جنب وم لا يشعرون فقالت من الفرح حين اعيام^f
 الطوروات^g هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وم له
 ناصحون فاخذوها فقالوا ما يدريك ما نصحهم له هل تعرفينه^h
 حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتن يابن جبير فقالت
 نصحهم له وشفقتهم عليه رغبتهمⁱ في طور^j الملك ورجاء منفعتهم
 فتركوها فانطلقت إلى أمها فاخبرتها الخبر فجاءت فلما وضعت في
 حجرها نزل إلى ثديها حتى امتلأ جنباه فانطلق البشير إلى امرأة^k
 فرعون يبشرونها ان قد وجدنا لابنك طثراً فارسلت اليها فأنيبت^l
 بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت أمكثي عندي ترضعين
 ابني هذا فأنى لم أحب حبه شيئاً قط قال فقالت لا استطيع

a) BM فكان. b) BM ثديها. c) Tn inserit هو. d) 'Ar.
 (119 supra) واعيام الطيور جمع طير cf. p. ٢٥٥, l. ١٥. e) Om.
 BM, Tn et C; 'Ar. ut secundum Kor. vs. ١١ recepi; Tn mox
 C et Ca يعرفونه BM et IA. f) BM et Ca فهل. g) أنا على
 ورغبتهم B1 et Ca. h) فاعلك قد عرفت ... 'Ar. ; تعرفونه
 sed IA; وإنما قلت لكم نصحهم له وشفقتهم لاجل رغبتهم 'Ar.
 نزل 'Ar. B1, Ca et i) نصحهم له شفقتهم .. ورغبتهم

ان اَنْعَ بيتي وولدي فيضيع فان طابت نفسك ان تعطيني^a
 فَاذهب به الى بيتي فيكون معي لا آلو^b * خيرا فعلت والا
 فاني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت ام موسى^c ما كان الله
 وعدها فتعاسرت على امرأة فرعون وايقنت ان الله عز وجل
 مُنجز وعده فرجعت بابنها الى بيتها من يومها، فانبته الله^d
 نبأنا حسنا وحفظه لِمَا قضى فيه فلم تنزل بنو اسرائيل وهم
 مجتمعون في ناحية المدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التي
 كانت فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لام موسى * اريد ان
 تُربني موسى، فوعدها يوما تُربها اياه فيه فقالت لحواضنها
 وظهورها^e وقهارمتها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابني^f بهدية^g
 وكرامة ليبري ذلك وانا باعثة امينة تُحصى ما يصنع كل انسان
 منكم فلم تنزل الهدية والكرامة والتُحف^h تستقبله من حين
 خرج من بيت امه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلما دخل
 عليها باجلته واكرمته وفرحت به واعجبها ما رأت من حسن
 اثرها عليه وقالت انطلقنⁱ به الى فرعون * فليباجله فليكرمه^j
 فلما^k دخلن به على فرعون وضعنه في حجره فتناول موسى لحية
 فرعون حتى مدها فقال عدو من اعداء الله الا ترى ما وعد
 الله ابراهيم انه سيصرك ويعلوك فارسل الى الدباحين ليلدكوه

a) C et Tn, ولدي Ca c) تعطيني Ar. b) Om. BM.

e) C وظهورتها Ca d) احب ان تربني اياه Ar. واربني ابني
 C inserit هذا. f) Om. C. g) Ar. (119b supra) انطلقى. h) Om. Ca et BM; ليكرمه Ar. ut quoque Ca دخلت etc. i) Om. Ca et BM; ليلدكوه Ar. ut rec. j) BM pro praecedd. بلحيته

ولذلك من الفتنون يلجئ جبير بعد كل بلاء ابتلى به وأريد به
 فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا
 الصبي الذي وهبته لي قل ألا تريه ينعم أنه سيصرحني ويعلمني
 فقالت اجعل بيني وبينك امرأ يعرف فيه الحق أثبت جمرتين
 ولؤلؤتين فقربهن إليه فان بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين
 علمت أنه يعقل وان تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين فأعلم
 ان احدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك
 اليه فتناول الجمرتين فنزعوهما منه مخافة ان تحرقا يده فقالت
 المرأة الا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قدء هم به وكان الله
 ١٠ بالغاً فيه امرأة فلما بلغ أشده فكان من الرجال لم يمكن
 احداً من آل فرعون يخلص إلى احد من بني اسرائيل بظلم
 ولا سخر^١ حتى امتنعوا كل امتناع فبينما هو يمشى ذات يوم
 في ناحية المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل
 ٤ والآخر من آل فرعون فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فغضب
 ١٥ موسى واشتد غضبه لانه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من
 بني اسرائيل وحفظه لهم ولا يعلم الناس الا بما ذلك من قبل

a) Tn تعرف، Ca et 'Ar. cod. laud. تعرف. b) BM et C
 ونزعهما. c) Om. Tn. d) Ca, Tn et BM يمكن، sed BM in
 marg. adscriptum perhibet لم يمكن، sicut C in ipso textu;
 mox C, Tn et Ca احد؛ v. p. ٢٥٥، l. 6 et 7. e) BM يصل.
 f) BM سخر، sicut p. ٢٥٥، l. 7. g) Deest in textu corl.
 فرعون وكان ما فعله BM et in margine adscripta haec leguntur
 موسى من مناصرة بني اسرائيل والرد عليهم quae olim aliquot
 verba nunc prorsus deleta praecedebant. h) Solus BM
 من غير ان يعلم انه من بني اسرائيل addit (in marg.)

الرضاعة غير أم موسى ألا أن يكون الله عز وجل أطلع موسى
من ذلك على ما لم يُطلع عليه غيره فوكزه موسى الفرعوني^٥
فقتله وليس يراها إلا الله عز وجل والاسرائيلي فقال موسى حين
قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ثم
قال رب ائني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور
الرحيم فاصبح في المدينة خائفًا يترقب الاخبار فأني فرعون فقيل
له ان بني اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون، فخذ لنا
بحقنا ولا ترخص لهم في ذلك فقام ابغوى قاتله ومن يشهد
عليه لانه لا يستقيم ان نقضى بغير بينة ولا ثبت^٦ فطلبوا
له ذلك فبينما هم يطوفون * لا يجدون بينة^٧ ان امر موسى من ١٥
الغد فرأى ذلك الاسرائيلي فرقاتل فرعونيا فاستغاثه الاسرائيلي
على الفرعوني فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس
وكره الذي رأى فغضب موسى فشد يده وهو يريد ان يبطش
بالفرعوني فقال للاسرائيلي لما فعل بالامس واليوم انك لغوي^٨
مبين فنظر الاسرائيلي الى موسى بعد ما قل فاذا هو غضبان ١٥
كغضبه بالامس الذي قتل فيه الفرعوني فخاف ان يكون بعد
ما قل له انك لغوي مبين أن يكون آياه اراد ولم يكن اراده
انما اراد الفرعوني فخاف الاسرائيلي فحاجز الفرعوني فقال يا
موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وانما قل ذلك

٥) Ca. فقتله عليه Tn pro hoc. ٦) BM et Tn فوكزه. ٧) BM تثبت. ٨) Ar. ut rec. تثبت. ٩) Om. C, Ar. ... ولا. ١٠) Explic. folia codici Ca anteposita.

مخافة ان يكون اياه اراد موسى ليقتله فتتاركا فانطلق
الفرعونى الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلى من الخبر
حين يقول اتريد ان تقتلى كما قتلت نفسا بالامس فارسل
فرعون الذبّاحين وسلك * موسى الطريق الاعظم وطلبوه وهم لا
يجفون ان يفوتهم وكان رجل من شيعة موسى من اقصى
المدينة فاختصر طريقا قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبره
الخبر * وذلك من الفتنون يابن جبير *

ثم رجع الحديث الى حديث السدى، قال فلما ورد مدين
وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ * يقول كثرة من الناس
يسقون * وقد حدثنا ابو عمار المروزى قال ساء الفصل
ابن موسى عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير قال خرج موسى من مصر الى مدين وبينهما مسيرة
ثمانى ليال * قال وكان يقال نحو من الكوفة الى البصرة ولم يكن
له طعام الا وري الشجر فخرج حافيا فا وصل اليها حتى وقع
خُفُّ قَدَمِهِ * حدثنا ابو كريب قال ساء عثام قال ساء الاعمش
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه *
رجع الحديث الى حديث السدى وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ
أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ يقول تحيسان عندهما فسألها ما خطبكمَا

a) Om. BM. b) C et Tn inserunt الى, quod 'Ar. om.
c) Pro praeced. BM الاسرائيلى habet. d) Tn بالخبر. e) V.
Kor. 28, vs. 22. f) Praeced. om. Tn. g) Tn وبينها وبينه
'Ar. 11a ut rec. h) Om. Tn et C; 'Ar. ut rec. i) Tn
قدميه, 'Ar. ut rec.

قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ^a فَرَجَمَهَا
 موسى فأتى البشرَ فاقتلع صخرةً على البثرِ كان النفر من أهل
 مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها فسقى لهما موسى دلواً^b
 فأرويتا، غنمهما فرجعتا سريعاً وكانتا إنما يسقيان من فصول
 الخياض، ثم تولى موسى^c إلى ظلِّ شجرةٍ من السمرِ فقال^d رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ قُلْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَقَدْ
 قَالَ مُوسَى وَلَوْ شَاءَ انْهَانُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى خَصْرَةٍ أَمْعَاتِهِ مِنْ
 شِدَّةِ الْجُوعِ مَا يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَكْلَةً^e حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيدٍ
 قَالَ سَأَلَ حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ^f عَنْ عَنِيسَةَ عَنْ ابْنِ^g حَصِينٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ هُوَ وَجَلَّ^h وَلَمَّا وَرَدَⁱ
 مَاءَ مَدْيَنَ قَالَ وَرَدَ الْمَاءُ وَاتَّهَ لِيَتْرَاعِيَ خَصْرَةُ الْبَقْلِ فِي^j بَطْنِهِ
 مِنَ الْهَزَالِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ
 شُبُعَةُ^k رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ السَّدِيِّ فَلَمَّا رَجَعَتْ
 الْجَارِيتَانِ إِلَى أَبِيهِمَا سَرِيعاً سَأَلَهُمَا فَأَخْبَرَتَاهُ خَبَرَ مُوسَى فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهِ أَحَدَاهُمَا فَاتَتْهُ تَمْشِي عَلَى اسْتَحْيَاءٍ^l قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ^m
 لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَقَامَ مَعَهَا وَقَالَ لَهَا أَمْضِي

أ) V. vs. 23. ب) Om. BM; موسى om. Tn. ج) BM فاروياً،
 فسقى لهما اغنامهما حتى ارواهما Dr.، فارتوى Tn، فاروياً C
 د) Om. C. هـ) Tn et C شجرة سمر. و) Vs. 24. ز) Tn
 ح) Tn بن سليمان Tn vitiose، Dr. ut rec.، BM om.، جد
 يمشي BM et C، qui antea من Tn. ي) Vs. 22. ك) Tn
 ل) Vs. 25. م) Tn: فجاءته وفي تمشي على استحياء Dr.

فشت^a بين يديه فصربتها الريح فنظر الى عجزتها فقال لها
 موسى امشى خلفى وتلى على الطريق ان اخطأت فلما اتى
 الشيخ وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
 الظالمين، قالت احداها يا ابي استأجرة ان خير من
 استأجرت القري^b الاميين^c وهى الجارية التى دعتة قال الشيخ
 هذه القوة قد رايت حين اقلع الصخرة ارايت امثته ما
 يدريك ما هي * قالت اتى مشيت قدامه فلم يحب ان يخونى
 فى نفسى وامرني ان امشى خلفه^d قال له الشيخ اتنى اريد
 ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني الى ايماء
 ١٥ الاجليين قضيت اما ثمانيا واما عشرة^e والله على ما نقول
 وكيل قال ابن عباس الجارية التى دعتة هي التى تزوج بها^f ثامر
 احدى ابنتيه ان تأتيه بعصا * فانتت بعصاه وكانت تلك العصا
 استودعها^g اياه ملك في صورة رجل فدفعها اليه فدخلت الجارية
 فاخذت العصا فانتت بها فلما رآها الشيخ قال لها لا أنتيه
 ٢٥ غيرها فآلفتها فاخذت تربد^h * ان تأخذⁱ غيرها فلا يقع في
 يدها الا هي وجعل يرددها فكل ذلك لا يخرج في يدها
 غيرها فلما راي ذلك عمد اليها فخرجها معه فرعى بها^j ثم
 ان الشيخ ندم وقل كانت وديعة فخرج يتلقى موسى فلما

a) Tn فشت. b) Vs. 25—26. c) C inserit الحجر. d) Pro
 praecedd. BM exhibet فى الطريق. e) V. vs. 27—30. f) Om. Tn. g) Om. BM et C. h) C
 اودعها. i) Om. BM et C. j) Om. BM. l) Tn
 الا هي.

سألت ابن عباس عن ذلك وأخبرته بقول اليهودي فقال ابن
عباس قضى أكثرها وأطيبها أن النبي إذا وعد لم يخلف
قال سعيد فقدمت العراق فلقيت اليهودي فأخبرته فقال صدق
وما أنزل الله على موسى هذا والله العالم، حدثنا ابن^د
وكيع قال سأ يزيد قال سأ الاصمغ بن زيد عن القاسم بن أبي
أيوب عن سعيد بن جبير قال سألت رجل من أهل النصرانية
أبي الأجلين قضى موسى قلت لا أعلم وأنا يومئذ لا أعلم
فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألت عنه النصراني فقال
أما كنت تعلم أن ثمانيا واجبة عليه لم يكن نبي، لينقص
10 منها شيئا وتعلم أن الله كان قاضيا عن موسى هدته التي
وعده فإنه قضى عشر سنين، حدثنا القاسم بن الحسن
قال سأ الحسن بن خالد حدثني حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
وهب بن سليمان الذمري عن شعيب الجبائي قال اسم
الجاريين ليا وصفرة وامرأة موسى صفرة ابنة يثرون كاهن مدين
15 والكاهن حبر، حدثني أبو السائب قال سأ أبو معاوية عن
الأعشى عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال كان الذي استأجر
موسى يثرون ابن أخى شعيب النبي، حدثنا ابن^د
وكيع قال سأ العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن
أبي حمزة عن ابن عباس قال الذي استأجر موسى اسمه يثري
20 صاحب مدين، حدثني إسماعيل بن الهيثم أبو العالية

a) C جلي ما أقول جلي C etiam Tn om. d) Om. Tn; cf. ann. d.
c) Tn addit الله. d) Om. Tn. e) Tn زوج.

قال نسا أبو قتيبة عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال اسم أبي امرأة موسى يثري،

رجع الحديث إلى حديث السدي فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله فصل الطريق قال عبد الله بن عباس كان في الشتاء ورفعت له نار * فلما طين أنها نار^د وكانت من نار الله قال^ه لأهله أمكثوا إني آنست نارا لعلني آتيتكم منها بخبر فان لم أجد خبرا آتيتكم منها بشهاب قبس لعلكم تصطلون قال من البرد فلما اتاه نودي من جانب الوادي الايمن من الشجرة في البقعة المباركة أن بورك من في النار ومن حولها فلما سمع موسى النداء فرع وقال الحمد لله رب العالمين فنودي¹⁰ يا موسى إني أنا الله رب العالمين، وما تلک بيبيدک يا موسى، قال هي عصا أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي يقول اضرب بها السور فيقع الغنم من الشجرة ولي فيها مآرب أخرى * يقول حوائج أخرى، احمل عليها المزود والسقاء فقال له ألقها يا موسى فلقاها فإذا هي حية تسعى¹¹، فلما¹⁵ رآها تهتز كأنها جان ولي مذبذبا ولم يعقب يقول لم ينتظر فنودي يا موسى لا تخف إني لا بأخاف لذي أمرسلن أقبل ولا تخف إنك من الآمين¹² وأصم إليك جناحك من أثرهب

a) BM لهم. b) Om. Tn. c) Item. d) Kor. 28, vs. 29.
e) Om. Tn. f) Kor. 27, vs 7. g) Ibid. vs. 8. h) Om.
BM; C et Tn نودي. z) Kor. 28, vs. 30. k) BM بها
ل. أنشجر للغنم فيقع السور. l) Om. BM. m) Kor. 20, vs.
18—21. n) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.

قَدْ آتَيْتَ بِرَقَاتَانِ مِنْ رَبِّكَ، الْعَصَا وَالْيَدِ اِيتَانِ فُذَلِكَ هـ حِينَ
 يَدْعُو مُوسَى رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
 اَنْ يَقْتُلُونِ، وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ
 رِدْءًا يُصَدِّقُنِي * يَقُولُ كَيْفَا يَصَدِّقُنِي اِنِّي أَخَافُ اَنْ
 يَكْتُذِبُونِ كَلَّ لَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونِ * يَعْنِي بِالْفَتِيلِ
 قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا وَالسُّلْطَانُ
 الْحَاجَّةُ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ
 فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ نَبَأَ سَلَمَةَ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ خَرَجَ فِيهَا ذَكَرَ لِي ابْنُ
 ١٥ إِسْحَاقَ عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنْبَةَ الْيَمَانِيِّ فِيهَا ذَكَرَ لَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ
 غَنَمٌ لَهُ وَمَعَهُ زَنْدٌ لَهُ وَعَصَاهُ فِي يَدِهِ بِهِشَ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
 نَهَارًا فَلَمَّا أَمْسَى أَقْنَدَحَ بِزَنْدِهِ نَارًا فَبَاتَ عَلَيْهَا هُوَ وَاهْلُهُ وَغَنَمُهُ
 فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا بِاهْلِهِ وَبِغَنَمِهِ بَتَوَكًّا عَلَى عَصَاهُ وَكَانَتْ كَمَا
 وَصَفَ لِي عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنْبَةَ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا وَمَحَاجِنِ
 ٢٥ فِي طَرْفَيْهَا، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَبَأَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَمَّنْ لَا يُتَمُّ مِنْ أَهْلِكَ أَنْ كَعَبَ الْأَحْبَارِ فُضِمَ مَكَّةُ
 وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ كَعَبُ سَلَوَةَ عَنْ ثُلُثٍ
 فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ فَإِنَّهُ عَالِمٌ سَلَوَةَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 فِي الْأَرْضِ وَسَلَوَةَ مَا أَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ نُمِرَتْ
 ٣٥ فِي الْأَرْضِ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ أَمَّا الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ

a) Kor. 28, vs. 32. b) Tn لك. c) Ibid vs. 33—35.
 d) Om. Tn. e) Om. C, BM الغنل. f) Codd. رسول. g) له.
 om. BM et C; BM وعصا. h) C فهو.

الله للناس في الارض من الجنة فهو هذا الركن الاسود واما اول
ما وضع في الارض قبرهوت^د باليمن يسره همام الكفار واما اول
شجرة غرسها الله في الارض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى
عصاه فلما بلغ ذلك كعباً قال صدى الرجل عالم والله^ه،
قال فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى كرامته وابتدأه فيها
بنبوته وكلامه اخطأ فيها^ه الطريق حتى لا يدري اين يتوجه
فاخرج زنده ليقدم نارا لاهله ليبيتوا عليها حتى يصبح ويعلم
وجه سبيله فاصدء عليه زنده فلا يدرى له نارا فقدم حتى
اغياء لاحت النار فرآها فقال لاهله امكثوا اتى آتست نارا
لعلي اتبيكم منها بقبس أو أجده على النار فدى بقبس¹⁰
تصطلون وهدى عن علم الطريق الذي أضلنا بنعت من
خبير^ه فخرج نحوها فاذا هي في شجرة من العليق وبعض اهل
الكتاب يقول في عوسجة فلما دنا استأخرت عنه فلما رأى
استأخرها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفة فلما اراد
الرجعة دنت منه ثم كلم من الشجرة فلما سمع الصوت استأنس¹⁵
وقل الله له يا موسى اخلع ثعلبك انك بالوادي المقدس

والله. ^a Ar. ١٣٣ in hac trad. ^b Om. BM. ^c قبرهوت C. ^d BM (et C?) addit عن; IA ut rec. sed cf. p. ٢٩٤, l. ١٨. ^e BM فسطلد; IA ut rec. ^f Sic codd.; fortasse post حتى inserendum est اذ. ^g Hoc loco BM lacunam trium fere foliorum habet. — V. Kor. ٢٠, vs. ٩ seq. ^h De conj; uterque cod. خبر, Tn antea نبعت: quod recepi, significat „descriptione viri viae periti.” — Verba et بعبس تصطلون eadem verba Koranica antea laudata interpretantur. ⁱ Om. Tn.

طَرَى ۞ فَالْقَاهَا ثُمَّ قَالَ مَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ
 اتَّقُوا عَلَيْهَا وَاهْتَشِ بِهَا عَلَى غُلْمِي وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى أَيْ
 مَنَافِعَ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى
 قَدْ صَارَتْ شُعْبَتَاهَا فَمَهَا وَصَارَ مُحَاجَّتُهَا عُرْفًا لَهَا فِي ظَهْرِ تَهْتَرُ
 ۞ لَهَا ۞ إِنِّيَابٌ ۞ فَهِيَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ فَرَاى أَمْرًا فَظِيغًا
 فَوَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقِبْ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَنْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ
 سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَيْ سِيرَتَهَا عَصَا كَمَا كَانَتْ قَالَ فَلَمَّا
 أَقْبَلَ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۞ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فَهَا وَعَلَى مُوسَى
 جُبَّةٌ ۞ مِنْ صَوْفٍ فَلَفَّ يَدَهُ بِكُمِّهِ وَهَوَّلَهَا هَائِبٌ فَنَوْدَى أَنْ
 ١٠ أَلْقِ كُمَّكَ عَنْ يَدِكَ فَالْقَاهُ عَنْهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا
 فَلَمَّا أَدْخَلَهَا قَبِضَ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ عَصَاةٌ فِي يَدِهِ وَبَدَهُ بَيْنَ
 شُعْبَتَيْهَا حَيْثُ كَانَ يَضَعُهَا وَمَحَاجَّتُهَا بِمَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ لَا يَنْكُرُ
 مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قِيلَ أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ
 غَيْرِ سَوْءٍ ۞ أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ وَكَانَ مُوسَى هَمَّ رَجُلًا آدَمَ أَقْنَى
 ١٥ جَعْدًا ۞ ضَوًّا فَادْخَلَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا بَيْضَاءَ ۞ مِثْلَ
 الثَّلَاجِ ثُمَّ رَدَّهَا ۞ فِي جَيْبِهِ ۞ فَخَرَجَتْ كَمَا كَانَتْ عَلَى لَوْنِهِ ثُمَّ قَالَ
 هَذَا مِنْ بَرَهَاتِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ
 هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي أَيْ يَبَيِّنُ لَهُمَّ

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. b) C ال. c) Tn
 انايب; cod. Spr. 90, f. 97b ut rec., quod etiam Bagh. ad 20,
 vs. 21 confirmat. d) V. Kor. 20, vs. 22. e) C inserit ال.
 f) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. g) Om. Tn. h) C
 inserit من غير سوء أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ. i) Om. C.

عَنِّي مَا أَكَلْتُمْ بِهِ فَإِنَّهُ يُغْنِي عَنِّي مَا لَا يَفْهَمُونَ قَالَ سَتَشُدُّ
عَصَدَكَ بِأَخِيكَ وَتَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ أَتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ^٥،

رجع الحديث إلى حديث السدي، فاقبل موسى إلى أهله
فسار بهم * نحو مصر^٥ حتى أتاهم ليلاً فتصيف على أمه وهو لا^٥
يعرفهم، فاتاهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل في جانب
الدار فجاء هارون فلما أبصر صيقه سأل عنه أمه فاخبرته أنه
صيف فدعا فأكل معه فلما ان قعدا تحدثا فسأله هارون من
انت^٥ قال أنا موسى فقام كل واحد منهما إلى صاحبه فاعتنقه
فلما ان تعارفا قال له موسى يا هارون انطلق معي إلى فرعون^{١٥}
ان الله قد أرسلنا إليه فقال هارون سمع وطاعة فقامت أمهما
فصاحت وقالت انشدكما الله ان تذهبا إلى فرعون فيقتلكما
فأبيا فانطلقا * إليه ليلاً فأتيا الباب فصربا ففرع فرعون وفرع
البواب وقتل فرعون من هذا الذي يصرب بالي في هذه الساعة
فاشرف عليهما البواب فكلهما فقال له موسى أنا رسول رب^{١٥}
العالمين ففرع البواب فأتى فرعون فاخبره فقال ان ههنا انسانا
مجنونا يزعم انه رسول رب العالمين قل أدخله فدخل فقال اتى
رسول رب العالمين أن أرسل معي بنى اسرائيل فعره فرعون
فقال^{١٥} أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلَبِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ،

a) Kor. 28, vs. 32—35. b) Om. Tn. c) LA 11v, 6 addit
ولا يعرفونه d) C من اسمه; LA ut rec. e) C قال et mox
ق. f) Om. Tn, LA ut rec. g) Cf. Kor. 26, vs. 16.
h) Ibid. vs. 17—21.

وَقَعَلْتُ فَعَلْتُكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَلَيْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ مَعْنَاهُ عَلَى
 دِينِنَا هَذَا الَّذِي تَعِيبَ قَالَ مُوسَى فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ
 الضَّالِّينَ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
 * وَالْحُكْمَ النَّبُوَّةَ ^د وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 ٥ عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَبَّيْتَنِي، قَبْلَ وَلِيدًا، قَالَ فِرْعَوْنُ
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ رَبُّكَ مَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ^{هـ} يَقُولُ اعْطَى كُلَّ دَابَّةٍ زَوْجَهَا ثُمَّ
 هَدَى لِلنِّكَاحِ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ وَتِلْكَ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ مِنَ الْكَلَامِ مَا ذَكَرَ
 ١٠ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ قَالَ مُوسَى أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ، قَالَ فَأْتِ
 بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُبِينٌ ^و وَالثُّعْبَانُ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ فَاتَّخَذَهَا وَاصِعَةً لِحَيْبِهَا
 الْأَسْفَلَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَعْلَى عَلَى سُرِّ الْقَصْرِ ثُمَّ تَوَجَّهَتْ نَحْوَ فِرْعَوْنَ
 لَتَأْخُذَهُ فَلَمَّا رَأَاهَا نُعِرَ مِنْهَا وَوَثَبَ فَاحْدَثَ وَلَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُ
 ١٥ قَبْلَ ذَلِكَ وَصَاحَ يَا مُوسَى خُذْهَا وَأَنَا أُوْمِنُ بِكَ وَأَرْسَلُ مَعَكَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاخْذُهَا مُوسَى فَعَادَتِ عَصَا ثُمَّ تَرَعَّ يَدُهُ أَخْرَجَهَا
 مِنْ جَيْبِهِ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّاطِرِينَ ^ز فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِهِ
 عَلَى ذَلِكَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ ^ح أَنْ يَوْمَئِذٍ بِهِ وَأَنْ يُرْسَلَ مَعَهُ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَفُلَ لِقَوْمِهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي

د) C معني، Bagh. (cod. Wetzsl. II, 1278) ad hunc vs.
 هـ) Om. Tn. و) C obscurum أي بالهلك لأنك كنت معنا على الخ

خلفها (i. e. خلفها) Tn inserit. د) Kor. 20, vs. 52. هـ) وديتني.
 ز) Om. Tn. ح) Kor. 26, vs. 32. ح) Om. Tn. ز) C أو.

فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا * لَعَلِّي
 أَطْلُعُ ۚ إِلَى إِلَهِ مُوسَى فَلَمَّا بَنَى لَهُ الصَّرْحَ ارْتَقَى فَوْقَهُ فَامَرَ
 بِنُشَابَةِ فَرْمَى بِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَرُدَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ مَلْطُخَةٌ دَمًا
 فَقَالَ قَدْ قَتَلْتُ إِلَهَ مُوسَى، حَدَّثَنَا بِشَرِّ بْنِ مَعَادٍ قَالَ مَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ مَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى
 الطِّينِ قَالَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ طَبَخَ الْآجَرَ يَبْنَى بِهِ الصَّرْحُ ۚ
 وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلِمَةُ
 عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ خَرَجَ مُوسَى لَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى
 قَدِمَ مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ هُوَ وَآخُوهُ هَارُونَ حَتَّى وَقَفَا عَلَى بَابِ فِرْعَوْنَ
 يَلْتَمِسَانِ الْإِثْنَ عَلَيْهِ وَهَذَا يَقُولَانِ أَنَا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَذِنُوا 10
 بِنَا هَذَا ۚ الرَّجُلُ فُكِّنَا فِيهَا بَلَغْنَا سَنَتَيْنِ يَغْدُوَانِ عَلَى بَابِهِ
 وَيُرَوِّحَانِ لَا يَعْلَمُ بِهِمَا وَلَا يَجْتَرِئُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَأْنِهِمَا
 حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَطَّالٌ لَهُ يُلْعَبُهُ وَيُضْحِكُهُ فَقَالَ لَهُ ۚ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَنْ عَلَى الْبَابِ رَجُلًا يَقُولُ قَوْلًا عَجِيبًا يَزْعُمُ أَنْ لَهُ إِلَهًا غَيْرَكَ
 قَالَ ۚ أَدْخِلُوهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ هَارُونَ وَبِيَدِهِ عَصَاهُ فَلَمَّا وَقَفَا 15
 عَلَى فِرْعَوْنَ قَالَ لَهُ أَتَى رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَرَفَهُ فِرْعَوْنَ فَقَالَ أَلَمْ
 نَرْبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرٍكَ سَنِينَ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِي
 الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قُلْ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِّينَ
 أَيْ خَطَا لَا أَرِيدُ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوسَى يَنْكُرُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ
 مِنْ يَدِهِ عِنْدَهُ فَقَالَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمْنَاهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي 20

Tn c) Om. C. b) حتى اذهب في السماء وانظر C d) فذنبوا بهذا
 يبنى C inserit e) Om. C. d)

اسرائيل اى اتخذتكم عبيدا تنزع^٥ ابناءكم من ايديكم^٦
فتسترق من شئت وتقتل من شئت ائى اما صيرنى الى بيتك
واليك ذلك قال فرعون وما رب العالمين^٧ اى يستوصفه الهه
الذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين^٨ قال لمن حوله^٩ من ملته
الا تستمعون اى انكارا لما قل ليس له اله غيرى^{١٠} قل ربكم
رب آبائكم الاولين الذى خلق آباءكم الاولين وخلقكم من
آبائكم قال فرعون ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون اى
ما هذا بكلام صحيح اذ يزعم ان لم اله غيرى^{١١} قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون^{١٢} اى خالف
المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون^{١٣} قال
لئن اتخذت الها غيرى لتعبد غيرى وتترك عبادتى لاجعلنك
من المسجونين^{١٤} قال اولو جثثك بشىء^{١٥} مبين اى بما تعرف
بها صدق وكذبك وحقى وباطلك قال فأت به ان كنت من
الصادقين^{١٦} فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين فإلت ما بين
سماي فرعون فاحمها فاما قد صار محجتها عرفا على ظهرها
فأرقت عنها الناس وحال فرعون عن سريره ينشده برقه ثم
ادخل يده فى جيبه فأخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها

a) Tn تنزع C انزع Ar. 11^{ab} ut rec. b) Tn منهم Ar. ut rec. c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. d) Om. Tn. e) C
ان Ar. ut rec. f) Tn inserit من الخلق v. ann. sq. g) Tn
om.; sed additamentum hujus cod. modo commemoratum huc
pertinet.

كهيتها وأدخل موسى يده في جيبه ^٥ فصارت عصا في يده
يد ^٦ بين شعبتيها ومجنها فيء أسفلها كما كانت وأخذ فرعون
بطنه وكان فيما يزعمون يمكث الخمس والست ما يلتبس
المذهب ^٧ يريد الخلاء كما يلتبس الناس وكان ذلك مما زين
له أن يقول ما قل ^٨ أنه ليس من الناس بشبه ^٩ فحدثنا ابن ^{١٠}
حميد قل بدأ سلمة عن ابن اسحاق قل حدثت عن وهب
ابن منبه اليماني قل فشيء ^{١١} بصعاً ^{١٢} وعشرين ليلة حتى كادت
نفسه أن تخرج ثم استمسكة فقال لملا ^{١٣} أن هذا لساحر
عليه ^{١٤} أي ما ساحر اسحر منه فما ذا تأمرون اقتله فقال
مؤمن ^{١٥} من آل فرعون العبد الصالح كان ^{١٦} اسمه فيما يزعمون
حبرك ^{١٧} اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات بعصاه ويده ^{١٨} ثم خوفهم عقاب الله وحدثهم ما اصاب
الأمم قبلهم وقال ^{١٩} يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض
فمن ينصرتنا من بأس الله أن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا
ما أرى وما أهديكم إلا سبيلاً ^{٢٠} الرشد وقال الملأ من قومه ^{٢١}
قد وقفهم من سلطان الله ما وقفهم أرجيه وأخاه وأبعث في
المدائن حاشرين ^{٢٢} يثؤرك بكل ساحر عليهم ^{٢٣} أي كثره بالسحرة

^٥) Legendum videtur aut في نها ^٦) Tn. ^٧) Om. Tn. ^٨) Tn. ^٩) Om. Tn. ^{١٠}) C يقول ^{١١}) Ar. similia narrans وكانت

ليس C ^{١٢}) Mr. هذه الاشياء مما زين (sic) له أن قل ما قل
^{١٣}) Tn in. لانه ليس له من الناس شبيه ^{١٤}) Ar. له شبه
^{١٥}) Kor. 26, vs. 33. استبل C ^{١٦}) Tn بصعته. ^{١٧}) C وكان. ^{١٨}) Bagh. ad Kor. 40, vs. 29; جبرك C ^{١٩}) V. Kor. 40, vs. 29. وبيده C ^{٢٠}) Ibid. vs. 30. ^{٢١}) Kor. 26, vs. 35—36.

لعلك ان تجد في السحرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان
 موسى وهارون خرجا من عنده حين اراهم من سلطان الله ما
 اراهم وبعث فرعون مكانه في ملكته فلم يترك في سلطانه ساحرا
 الا اتي به فذكر لي والله اعلم انه جمع له ^د خمسة عشر
 الف ساحر فلما اجتمعوا اليه امرهم امرة فقال لهم قد جاءنا
 ساحر ما راينا مثله قط وانكم ان غلبتموه اكرمتمكم وفضلتكم
 وقربتكم على اهل ملكتي قالوا ان لنا ذلك ان ^{هـ} غلبناه قل
 نعم قالوا فعبد لنا موعدا نجتمع نحن وهو فكانوا رؤوس
 السحرة الذين جمع فرعون لموسى وسابره وعادور ^و وحطاط ^ز
^{١٥} ومصفي ^ح اربعة ^ط وهم الذين آمنوا حين راوا ما راوا من سلطان
 الله فآمنت السحرة جميعا وقالوا لفرعون حين توعدهم القتل
 والصلب لن نؤثرَكَ على ما جاءنا من البيّنات والذى قطرنا
 فاقص ما انت قاصد، فبعث فرعون الى موسى ان اجعل
 بيني وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قل
^{١٥} موعداكم يوم انزينة يوم عيد كان فرعون يخرج اليه ^ث وأن
 يحشر الناس صرخى ^ي حتى يحضروا امرى وامرك فجمع فرعون
 الناس لذلك الجمع ^م ثم امر السحرة فقال ^ن ائتوا صفا وقد
 افلح آييم مني استعلى اى قد افلح من استعلى اليوم على

^ا) Tn اناه. ^ب) Om. Tn. ^ج) Item. ^د) C لان. ^{هـ}) C'
^و) Sic Bal. ap. Zotb. I, 327 „Schâboun.“ شانور Tn, ^ز) C
 Tn, C وغانور Bal. l.l. „Gâboun.“ ^ح) C وحطاط ^ط) Kor. 20, vs. 75.
 „Hatil.“ ^ث) Tn ومصفي Bal vt rec. ^ي) V. Kor 20, vs. 60—61. ^م) Om. Tn. ^ن) Ibid.
 vs. 67.

صاحبه فصّف خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله
وعصيته وخرج موسى صلعم ومعه^a اخوه يتكأ على
عصاه حتى اتى الجمع وفرعون فى مجلسه معه^b اشراف اهل
ملكته وقد استكف له الناس فقال موسى للسحرة حين
جاءهم^c وَيَلْكُم لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍ^d
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فَتْرَادَ السَّحَرَةُ بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ^e
بِتَنَاجٍ^f إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ
أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى، ثُمَّ قَالُوا يَا
مُوسَى إِنَّا نَتْلُو وَآمَّا أَنْ نَكُونَ آوَّلَ مَنْ أَلْقَى، قَالَ بَلْ
أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا^g
تَسْقَى، فَكَانَ آوَّلَ مَا اخْتَنَفُوا بِسِحْرِهِمْ بِصَرِّ مُوسَى وَبَصَرِ فِرْعَوْنَ
ثُمَّ ابْصَرَ النَّاسُ بَعْدُ ثُمَّ أَلْقَى كُلُّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ مَا فِي يَدِهِ مِنَ
الْعِصِيِّ وَالْحِبَالِ فَإِذَا هِيَ حَيَاتٌ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ قَدْ مَلَأَتْ الْوَادِىَ
يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَأَوَّجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى، وَقَالَ وَاللَّهِ
إِنْ كَانَتْ لَعَصِيًّا فِي أَيْدِيهِمْ وَلَقَدْ عَادَتْ حَيَاتٌ وَمَا تَعْدُوا^h عَصَايَ هَذِهِⁱ
أَوْ كَمَا حَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ
حَيْثُ أَتَى، وَفُرج عن موسى فلقى عصاه من يده فاستعرضت ما

^a مع C. ^b مع Tn. ^c قد C. ^d Kor. 20, vs. 63—64.

^e الى بعض C. ^f Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65

^g Ambo codd. inserunt. ^h V. 68—69. ⁱ Vs. 70. ^k 'dr. يعدون.

^l Vs. 72.

الْقَوَا مِنْ حَبَالِهِمْ وَعَصِيَّتِهِمْ وَهِيَ حَيَاتٌ فِي عَيْنِ فِرْعَوْنَ وَأَصِينِ
النَّاسِ تَسْعَى فَجَعَلَتْ تَتَلَقَّهَا تَبْتَلَعُهَا حَيَّةٌ حَيَّةٌ حَتَّى مَا يَرَى
فِي الْوَادِي ٥ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ مِمَّا الْقَوَا ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى فَلَا
هِيَ عَصَاهُ فِي يَدِهِ كَمَا كَانَتْ وَوَقَعَ السِّحْرُ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا
٥ بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٦ لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا مَا غَلَبَنَا قُلْ لِمَ فِرْعَوْنَ
وَأَسَفٌ وَرَأَى الْغَلْبَةَ الْبَيِّنَةَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آتَنَ لَكُمْ أَنَّهُ
لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
خِلَافِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَصَّ مَا أَنْتَ قَاصٌّ ٧ أَيْ فَاصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ
أَنَّمَا نَقْصِي هَذِهِ أَنْحَايَةَ الثَّنْيَا الَّتِي لَيْسَ لَكَ سُلْطَانٌ إِلَّا فِيهَا
١٥ ثُمَّ لَا سُلْطَانَ لَكَ بَعْدَهَا ٨ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا
وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٩ أَيْ خَيْرٌ
مِنْكَ ثَوَابًا وَأَبْقَى عِقَابًا ١٠ فَجَعَلَ عَدُوَّ اللَّهِ مُغْلِبًا مُلْعُونًا ١١ ثُمَّ إِلَى
إِلَّا الْإِقَامَةَ عَلَى الْكُفْرِ وَالتَّمَادِي فِي أَنْشُرَ فَتَابَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْآيَاتِ
وَأَخَذَهُ بِالسِّنِينَ ١٢ فَارْسَلْ عَلَيْهِ الطُّوفَانَ ١٣

١٥ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِذْ حَدَّثَ أَسَدِي ١٤ وَأَمَّا السَّدِّيُّ فَانَّهُ قُلْ فِي
خَبْرِهِ ذَكَرَ أَنَّ الْآيَاتِ الَّتِي ابْتَلَى اللَّهُ بِهَا قَوْمَ فِرْعَوْنَ كَانَتْ قَبْلَ
اجْتِمَاعِ مُوسَى ١٥ وَالسِّحْرُ وَقَدْ لَمَّا رَجَعَ إِلَيْهِمُ السَّمُ مَلْطَأَحًا
بِنْدَمِ قُلْ قَدْ قَتَلْنَا إِلَهَ مُوسَى ١٦ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ

أَيْ عَلَى إِلَهٍ وَعَلَى C inserit ١٤) Vs. 73. ١٥) بالوادي Tn ١٦) e)
quibus verba, مَا جَاعًا مِنْ الْحُجَجِ مَعَ بَيِّنَةٍ فَاقْصُ مَا أَنْتَ قَاصٌّ
hinc intercalandi تَنْ نُوْثِرُكَ عَلَى مَا جَاعًا مِنْ الْبَيِّنَاتِ 75 versus
interpretatur. ١٧) Codd. بَعْدَهُ. ١٨) Vs. 74—75. ١٩) C
٢٠) (Im. Tn. ٢١) V. Kor. 7, vs. 127. ٢٢) مَغْلُولًا.

وهو المطر فغرق كل شيء لهم فقالوا يا موسى اتع لنا ربك
يكشف عنا ونحن نؤمن لك وترسل معك بني اسرائيل فكشفه
الله عنهم ونبتت^a زروعهم فقالوا ما يسرنا اننا لم نطر فبعث
الله عليهم الجراد فاكل حروثهم فسألوا موسى ان يدعوا ربهم
فيكشفه ويؤمنوا به فلما فكشفه وقد بقي من زروعهم بقية^b فقالوا
لن نؤمن وقد بقي لنا^c من زروعنا بقية فبعث الله عليهم الدبا
وهو القمل فلدس الارض كلها وكان يدخل بين ثوب احدهم
وبين جلده فيعضه وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلي دبا حتى
ان احدهم ليبني الاسطوانة بالجص والاجر فيزلفه حتى لا يرتقى
فوقها شيء^d يرفع فوقها الطعام فاذا صعد اليه لياكله وجده^e
ملآن دبا فلم يصبهم بلا^f كان، اشد عليهم من الدبا وهو
الرجز الذي ذكره الله في القرآن انه وقع عليهم^g فسألوا موسى
ان يدعوا ربهم فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلما كشفه عنهم ابوا
ان يؤمنوا فارسل الله عليهم الدم فكان الاسرائيلي ياتي هو
والقبطي يستقيان^h من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبطي دماⁱ
ويخرج للاسرائيلي^j ماء فلما اشتد ذلك عليهم سألوا موسى ان
يكشفه ويؤمنوا به^k فكشف ذلك عنهم فابوا ان يؤمنوا^l فذلك
حين يقول الله^m فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ما اعطوا من العهد وهو حينⁿ يقول^o وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ

a) Tn ونبتت, IA ١٣١ ut rec. b) Om. Tn. c) Om. C.
d) Kor. 7, vs. 131. e) Tn يستقيان, IA ut rec. f) C
ما (ماء ل) الاسرائيلي g) Om. Tn. h) Kor. 43, vs. 49.
i) Tn ان. j) Kor. 7, vs. 127.

فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَهوَ الْجُوعَ وَنَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ^٥،
 ثم ان الله عز وجل اوحى اليهما ان قولا له قولا لينا لعله
 يتذكر^٦ أو يخشى^٧ فأتياه^٨ فقال له موسى هل لك يا فرعون
 في^٩ ان أعطيك شبابك لا يهرم^{١٠}، وملوك لا ينزع منك ويرد^{١١}
 اليك لذة المناجم والمشارب والركوب فلما مت دخلت الجنة
 توم^{١٢} في فوقمت في نفسه هذه الكلمات وهي اللينة فقال كما
 انت حتى يأتي هامن فلما جاء هامن قل له سم ان ذلك الرجل
 اتاني قل من هو قل وكان قبل ذلك انما يسميه الساحر فلما
 كان ذلك اليوم لم يسمه الساحر قل فرعون موسى قال وما قل
 لك قل قل لي كذا وكذا قل هامن وما رددت عليه قل قلت
 حتى يأتي هامن فاستشيره فعجزه هامن وقال قد كان طنسى
 بك خيرا من هذا تصير عبدا يعبد^{١٣} بعد ان كنت رباً يعبد^{١٤}؛
 فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجميعهم فقال انا ربكم
 الاعلى^{١٥} وكان بين كلمته ما علمت لكم من اله غيري وبين قوله
 انا ربكم الاعلى اربعين سنة وقل لقومه ان هذا لساحر عليم^{١٦}،
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحرة فما ذا تأمرون، قالوا
 ارجيه واخاه وابعث في المداين حاشرين، يأتوك بكل سحار

a) Sic ambo codd., in Kor. 1.1. ^{b)} Kor. 20, vs. 76. ^{c)} Tn فأتاه. ^{d)} Om. Tn; IA ١٢٩ ut rec. ^{e)} IA

لا شعرت C inserit. ^{f)} Tn et IA وتوم. ^{g)} Tn et IA ولا تهرم. ^{h)} Tn عبدا omisso تعبد C، يعبد omisso عبدا. ⁱ⁾ Tn رب omisso تعبد IA؛ تعبد (يعبد. 1.) لك Tn. ^{k)} Kor. 79, vs. 24. — C inserit فنادى اد. ^{l)} Kor. 26, vs. 33—36. verba illinc deprompta. ربكم الاعلى

هَلِيم، قَالَ فِرْعَوْنُ ^a اجْتَنَّا لِنُخْرِجَنَّا مِنْ أَرْضِنَا يَا مُوسَى،
 فَلَنَاتَّبِعَكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ
 نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سِوَى يَقُولُ عَدْلًا، قَالَ مُوسَى مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ ضُحًى وَذَلِكَ يَوْمٌ عِيدٌ لَهُمْ فَتَوَلَّى
 فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ^b ثُمَّ اتَى وَارْسِلَ فِرْعَوْنُ، فِي الْمَدَائِنِ ^c حَاشِرِينَ ^d
 فَحَشَرُوا عَلَيْهِ السَّحَرَةَ وَحَشَرُوا النَّاسَ يَنْظُرُونَ يَقُولُ قُلْ أَنْتُمْ
 مُجْتَبِعُونَ، لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِلَى أَتْسِنَ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
 نَافَحِينَ الْغَالِبِينَ يَقُولُ عَطِيتُكُمْ نَعْمًا وَأَنْتُمْ إِذَا لِمَنْ
 الْمُقَرَّبِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَيَسْحَكَنَّكُمْ بِعَذَابٍ يَقُولُ يُهْلِكُكُمْ بِعَذَابٍ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ^e
 وَاسْتَرَوْا النَّجْوَى مِنْ دُونِ مُوسَى وَهَارُونَ ^f وَقَالُوا فِي نَجْوَاهُمْ إِنْ
 هَذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا
 وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى يَقُولُ يَذْهَبَا بِأَشْرَافِ قَوْمِكَ فَالْتَقَى
 مُوسَى وَامِيرَ السَّحَرَةِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَرَأَيْتَكَ أَنْ غَلِبْتُكَ أَتَوْسَ
 فِي وَتَشْهَدَ أَنْ مَا جِئْتُ بِهِ حَقٌّ قَالَ نَعَمْ قَالَ السَّاحِرُ لَاتَيْنِ ^g
 غَدًا بِسِحْرِ لَا يَغْلِبُهُ سِحْرُ فَوَاللَّهِ لَتُنْ غَلِبْتَنِي لَاَوْمَنْ بَلَ ^h
 وَلَا شَهِدَنَّ أَنْكَ عَلَيَّ ⁱ حَقٌّ وَفِرْعَوْنُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَهُوَ قَوْلُ فِرْعَوْنُ ^j
 هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُمْ فِي الْبَدِينَةِ إِنْ التَّقِيْتُمَا لَتَنْتَظَاهِرَا لِنُخْرِجَا ^k
 مِنْهَا أَهْلَهَا فَقَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ

a) Kor. 20, vs. 59. b) Ibid. vs. 62. c) Om. C.

d) Tn في البلدان e) Kor. 26, vs. 38—41. f) Om.

Tn. g) C لك h) Om. C. i) Kor. 7, vs 120. k) C

فَنُخْرِجَا.

اَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا ۖ فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَكَانُوا
 بِضْعَةٍ وَثَلَاثِينَ ۖ أَلْفَ رَجُلٍ لَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهُ حَبْلٌ وَعَصَا
 فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ يَقُولُ فَرَقَوْهُمُ فَأَوْجَسَ
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ لَا تَخَفْ وَأَلْتَمِسْ مَا فِي
 ٥ يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَأَكَلَتْ كُلَّ حَيَّةٍ
 لَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ سَجَدُوا وَقَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ هَارُونَ
 وَمُوسَى قُلْ فِرْعَوْنُ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ
 فِي جُدُوعِ النَّخْلِ فَيَقْتُلُهُمْ فَقَطَّعَهُمْ كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
 حِينَ قَالُوا ۖ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالُوا كَانُوا
 ١٥ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ سَاحِرَةً وَفِي آخِرِ النَّهَارِ شُهَدَاءُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَيَذَرَكَ وَالْهَيْتَكَ ۖ وَالْهَيْتُ فِيمَا رَعِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَتْ الْبَقَرُ كَانُوا
 إِذَا رَأَوْا بَقَرَةً حَسَنَاءَ أَمَرُوا أَنْ يَعْبُدُوهَا فَلِذَلِكَ أَخْرَجَ لَهُمْ
 عَجَلًا بَقَرَةً ۖ ثُمَّ أَنْ أَلَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ أَمْرَ مُوسَى أَنْ يُخْرِجَ
 ٢٥ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ۖ أَنْ أُسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ فَأَمَرَ
 مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِيرُوا لِلْحُلِيِّ مِنْ
 انْقِبَاطٍ وَأَمَرَ أَنْ لَا يَنَادِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ وَأَنْ يُسْرِجُوا فِي بُيُوتِهِمْ
 حَتَّى الصُّبْحِ وَأَنْ مِنْ خَرَجَ إِذَا ۖ قُلْ مُوسَى قُلْ عَمَرُوا وَأَمَرَ مِنْ

وقل Ar. ١٣٩b infra ; وكانوا ثلثين Tn. b) Om. Tn. a)
 cf. Kor. ١٣٩b infra ; وكانوا ثلثين (sic) ألفا C. c)
 7, vs. 114 et 26, vs. 44. d) Kor. 7, vs. 123. e) Ibid.
 vs. 124. f) Cf. Kor. 20, vs. 90. g) C. h) Kor. 26,
 vs. 52. i) Om. Tn.

خرج^٥ يُلطِخُ بابه بكف من^٦ دم حتى يُعَلِّمَ انه قد خرج وان
 الله اخرج كل ولد زنا في القبط من بني اسرائيل الى بني
 اسرائيل واخرج كل ولد زنا في بني اسرائيل من القبط الى
 القبط حتى اتوا آباءهم^٧، ثم خرج موسى ببني اسرائيل ليلا
 والقبط لا يعلمون وقد دعوا قبل ذلك على القبط فقل^٨
 موسى^٩ رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا اِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ اَلَّا لِيْمَ فَقَالَ اللهُ تَعَّ قَدْ
 أُجِيبَتْ نَحْوَتُكُمَا فزعم السُّدِّيُّ ان موسى هو الذي دعا وامن
 هارون^{١٠}، فذلك حين يقول الله عز وجل قد أُجِيبَتْ نَحْوَتُكُمَا
 وقوله^{١١} رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ فَذكر ان طمس الاموال انه^{١٢}
 جعل دراهم ودنانيرهم حجارة ثم قتل لهما اُسْتَقِيمًا فخرجوا في
 قومهما وألقى على القبط الموت فأت كل بكر رجل فاصبحوا
 بدفنونهم فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس فذلك حين
 يقول الله عز وجل^{١٣} فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ وكان موسى على ساقية
 بني اسرائيل وكان هارون امامهم يقدمهم فقال المؤمن لموسى يا^{١٤}
 نبي الله اين امرت قال البحر فاراد ان يقتحم فنهه موسى
 وخرج موسى في ستمائة الف وعشرين الف مقاتل لا يعدون
 ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره وانما عدوا ما بين

a) Tn ^{خرج} من ^{أرى}; scilicet in ea traditione, quam *Milsä*
 [b. Hārūn] ab *Amro* [b. Hammād ab Osbāto ab as-Soddī]
 habuit, et ^{إلى} defuit, et ^{وامر} pro ^{وان} exstitit. b) Om. C.
 c) Tn bis ^{زنى}. d) Kor. 10, vs. 88—89. e) Explicit lacuna
 in BM. f) Kor. 10, vs. 88. g) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرية وتبعهم فرعون وعلى مقدمته هامان في ألف
 ألف وسبع مائة ألف حصان ليس^٥ فيها ماديانة^٦ وذلك حين
 يقول الله، فَأَرْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، إِنْ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَأَنْتُمْ لَنَا لَغَائِطُونَ^٧، يعنى بنو اسرائيل، وَأَنَا
 لَجَسَبِعٌ خَذِرُونَ يقول قد خذرننا فاجمعنا امرنا، فلما تراء
 التجمعان فنظرت بنو اسرائيل الى فرعون قد ردهم قالوا انا
 لمدركون قالوا يا موسى، أولينا من قبل أن تأتينا كانوا
 يذبحون ايناعنا وبساحيون نساعنا ومن بعد ما جئتنا اليوم
 يدركنا فرعون فيقتلنا انا لمدركون البحر من بين ايدينا
 ١٥ وفرعون من خلفنا قال موسى، كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
 يقول سيكفيني قل^٨ عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
 في الأرض فينظر كيف تعملون فتقدم هارون فضرب البحر فالى
 البحر ان يفتح وقل^٩ من هذا الجبار الذى يضربنى حتى اتاه
 موسى فكناه ابا خاند وضربه فانفلس فكان كذل فرقى كالطود
 ٢٥ الأعظيم يقول كالجبل الأعظيم فدخلت بنو اسرائيل وكان في البحر
 اثنا عشر ضيقا في كذل ضيق سبط وكان الطريق اذا انفلت
 بجدران فقال كذل سبط قد قتل احبابنا فلما راي ذلك

٥) Tn وليس. ٦) „Equi mares, in quibus nulla erat equa”
 (cf pers. ماديانه); male Bal‘ami apud Zotenberg I, 346 „che-
 vaux sans les juments”; cf. p. ٢٨١ supra. ٧) Kor. 26, vs.
 53 sqq. ٨) Om. BM et C. ٩) Kor. 7, vs. 126. f) Kor.
 26, vs. 92. g) Kor. 7, vs. 126. h) C addit له. i) Ex
 conj., BM تحددت اذا; Tn بجدران اذا; C .. اذا تفلفت بجدران

كذل سبط في شريس وعن *Arius* ١٤.٥ in alia trad. بجدران

موسى دعا الله فجعلها لهم قناطر كهيئة الطيخان فنظر آخروهم
الى اولهم حتى خرجوا جميعاً ثم دعا فرعون واصحابه فلما نظر
فرعون الى البحر منفلقاً قال الا ترون البحر فرى منى وقد
تفتّح لى حتى أدرك اعداى فاقتلهم فذلك قول الله عز وجل
وَأَرْزَلْنَا قَوْمَ الْآخِرِينَ^٥ يقول قريتنا ثم الآخرين^٦ آل فرعون فلما^٧
قام فرعون على افواه الطرق ابت خيله ان تقتحم فنزل جبرئيل
على ماريانة فشامت^٨ الحصن وريح الماريانة فاقطعت في اثرها
حتى اذا هم اولهم ان يخرج ودخل آخروهم امر البحر ان ياخذهم^٩
فالتطم عليهم وتفرد جبرئيل بفرعون بمقلة^{١٠} من مقل البحر
فجعل يدها في فيه فقال حين ادركه الغرق آمَنْتُ أَنَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{١١}
فبعث الله اليه ميكائيل بغيره فقال الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ
وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فقال جبرئيل يا محمد ما ابغضت
* احداً من الخلق ما ابغضت^{١٢} رجلين اما احدهما من الجن وهو
ابليس حين اتى ان يسجد لآدم واما الآخر فهو فرعون حين^{١٣}
قل انا ربكم الاعلى ولو رايتنى يا محمد وانا آخذ^{١٤} مقل البحر
فادخله في فم فرعون^{١٥} مخافة ان يقول كلمة يرحمه الله بها^{١٦}

جانبهم الماء كالجبيل الخصم لا يرى بعضهم بعضاً فخافوا وقل كل
سبط قد قتل الخ^{١٧}

باخذهم BM^{١٨} فشمت BM et IA^{١٩} Kor. 26, vs. 64. دبقله BM (et C?)^{٢٠} Tn يلقبه^{٢١} Tn inserit (sic)^{٢٢} Kor. 10, vs. 90 sq. — Seq. فجعل om. C. (الغطس ل) العطس

Pro praeced. Tn لا^{٢٣} habet; الخلق من om. BM., 'Ar. 14a ut rec. Tn^{٢٤} ادس^{٢٥} Tn^{٢٦} شن الانس وهو 'Ar. l.l.^{٢٧}

وَقُلْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمَ يَغْرِصُ فِرْعَوْنُ الْآنَ يُدْرِكُنَا فَيَقْتُلُنَا فَدَعَا
 اللَّهُ مُوسَى فَخَرَجَ فِرْعَوْنُ فِي سِتْمِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ
 الْحَدِيدُ فَاخْذَتْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْثِلُونَ بِهِ وَفُلُوكَ قَوْلُ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ «
 قَالِيَوْمَ نُنَاجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً يَقُولُ لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ آيَةُ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَسِيرُوا ضَرَبَ عَلَيْهِمُ تَبَهُةٌ فَلَمْ يَدْرُوا
 أَيْنَ يَذْهَبُونَ فَدَعَا مُوسَى مَشِيخَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَأَلَهُمْ مَا بَالُنَا
 قَالُوا لَهُ أَنْ يُوسَفَ لَمَّا مَاتَ بِمِصْرَ اخْذْ عَلَيَّ اخْوَتَهُ هَذَا أَلَّا
 نُخْرِجُوهُ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نُخْرِجُوهُ مَعَكُمْ فذلِكَ هَذَا، الْأَمْرَ فَسَأَلَهُمْ
 أَيْنَ مَوْضِعُ قَبْرِهِ فَلَمْ يَعْلَمُوا فَقَالَ «مُوسَى يَنَادِي» أَنْشُدْ اللَّهُ
 ١٥ كَلَّ مِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَيْنَ مَوْضِعُ قَبْرِ يُوسُفَ إِلَّا أَخْبَرَنِي بِهِ وَمَنْ
 لَمْ يَعْلَمْ فَصَيَّرَ أَذْنَاهُ مِنْ قَوْلِي وَكَانَ يَمُرُّ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَنَادِي
 فَلَا يَسْمَعَانِ صَوْتَهُ حَتَّى سَبَعْتُهُ عَجُوزَ لِسَمٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَكَ أَنْ
 دَلَّيْتُكَ عَلَى قَبْرِهِ أَتُعْطِينِي كَلَّ «مَا سَأَلْتُكَ فُلَانِي عَلَيْهَا وَقَالَ حَتَّى
 أَسْأَلَ رَبِّي فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعْطِيَهَا فَأَتَاهَا فَأَعْطَاهَا فَقَالَتْ
 ٢٥ أَنِّي أَرِيدُ أَنْ لَا تَنْزِلَ عُزَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا نَزَلَتْهَا مَعَكَ قَالَ نَعَمْ
 قَسَمْتُ أَنِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ فَأَحْمِلْنِي فَحَمَلَهَا
 فَلَمَّا دَنَا مِنْ أُنْبِيلٍ قُلْتُ إِنَّهُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْسِرَهُ

a) Kor. 10, vs. 92. b) Codd. يخرجوا; item 'Ar. ١٣٩a, qui autem exhibet. c) Om. BM: 'Ar. l.1. فلذلك وهو 'Ar. فنادى BM. d) C et 'Ar. فقال. e) BM. f) C ut rec. 'Ar. فسميتا. g) Om. BM et 'Ar. ينادى. h) Tn ولا. i) C et 'Ar. فدعوا. k) BM حتى دكسر C.

فجسر mox, ان يجسر 'Ar., ان يجلس

عنه الماء فدحا الله فحسر الماء من القبر فقالت احفره^د ففعل^د
 فحمل عظامه ففتح لهم الطريق فساروا فأتوا على قوم يعكفون^د
 على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهًا كما لهم آلهة^د
 قال انكم قوم تجهلون، ان هؤلاء متبر ما هم فيه * يقول^د
 مهلك ما هم فيه * وباطل ما كانوا يعملون^د ٥

فاما ابن اسحاق فانه قال فيما حدثنا ابن حميد قال ما سلمة
 عنه فتابع الله عليه بالآيات يعنى على فرعون وأخذه بالسنين
 ان اى ان يؤمن بعد ما كان من امره وامر السحرة ما كان
 فأرسل عليه الطوفان ثم الجراد ثم القمل ثم الصقار ثم الدم
 آيات مَفْصَلَاتٍ^د اى آية بعد آية يتبع بعضها بعضا فأرسل^د ١٥
 الطوفان وهو الماء ففاض على وجه الارض ثم ركد لا يقدر
 على ان يحرثوا ولا يعملوا شيئاً حتى جهدوا جوعاً فلما بلغهم
 ذلك قالوا يا موسى * ادع لنا ربك لئن كشفت عنا الرجز
 لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فدحا موسى ربه فكشفه
 عنهم فلم يفوا له بشيء مما قالوا فأرسل الله عليهم * الجراد فأكل^د ٢٥
 الشجر فيما بلغنى حتى إنه كان لَيَأْكُلُ مسامير الابواب من
 الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقالوا مثل ما قالوا فدحا ربه
 فكشفه عنهم فلم يفوا له بشيء مما قالوا فأرسل الله عليهم
 القمل فذكر لى ان موسى أمر ان يمشى الى كتيب فيضربه^د

a) 'Ar. l.l. (sic) احفر هاهنى. b) Pro hoc BM in marg.
 فحفر. c) Om. Tn. d) Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs.
 134—135. e) Om. BM et C. f) BM بعد. g) Kor.
 7, vs 130. h) Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. i) Prae-
 ced. om BM. k) Tn يضربه.

معه ومهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقال
 ربنا انك آتيت فرعون وملائه زينته واموالا في الحياة الدنيا ربنا
 ليصلوا عن سبيلك الى ولا تتبعنا سبيل الذين لا يعلمون^٥
 فمسح الله اموالهم^٦ حجارة النخل والرقيق والاطعمة فكانت
 احدي الآيات التي اراها الله فرعون^٧، حدثنا ابن حميد قل ما^٨
 سلمة عن ابن اسحاق عن بريدة بن سفيان بن قروة^٩، الاسلمي
 عن محمد بن كعب القرظي قال سألني عمر بن عبد العزيز عن
 التسع الآيات التي اراها الله فرعون فقلت الطوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم وعصاه ويداه والطمسة والبحر فقل عمر
 فأنى عرفت ان الطمسة احدها قلنا دعا عليهم موسى وآمن^{١٠}
 هارون فمسح الله اموالهم حجارة فقال كيف يكون الفقه الا
 هكذا ثم دعا بخريطة فيها اشياء مما كان أصيب لعبد العزيز
 ابن مروان بمصر ان كان عليها من بقايا اموال آل فرعون فخرج
 البيضة مقشورة^{١١} نصفين وانها لحاجر* والحوزة^{١٢} مقشورة وانها
 لحجرة^{١٣} والحمصة والعدسة^{١٤}، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة^{١٥}
 عن محمد بن رجل من اهل الشام كان بمصر قل قد رايت
 النخلة مصروعة وانها لحاجر وقد رايت انسانا ما شككت انه
 انسان وانه لحاجر من رقيقهم فيقول الله عز وجل^{١٦} وقد آتينا

a) V. Kor. 10, vs. 88—89. b) Om. Tn et C. — Seq.
 حجارة Tn post exhibet. c) BM (et C?) عرو؛ v. pag.
 ٣٩, l. 2. d) Tn آيات. e) Om. Tn. f) Om. Tn et C.
 مقشورة Tn. g) Ambo codd. وبالجملة et mox hamissa
 ubi Tn recte hamissa habet. h) Praeced. om. Tn. i) Kor.
 17, vs. 103—104.

مُوسَى تَسْعَ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ مَثْبُورًا يَقُولُ شَقِيًّا،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عَرُوةَ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ حِينَ أَمَرَ مُوسَى
 بِالسَّيْرِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَ أَنْ يَحْتَمِلَ يُوسُفُ^٥ مَعَهُ حَتَّى يَضَعَهُ
 فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَسَأَلَ مُوسَى^٦ عَنْ يَعرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ فَمَا وَجَدَ
 إِلَّا عَجُوزًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُ
 أَنْ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مَعَكَ وَلَمْ تُخْلِفْنِي بِأَرْضِ مِصْرَ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ
 قَالَ أَفْعَلُ وَقَدْ كَانَ مُوسَى وَعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ إِذَا
 تَنَلَعَ الْفَجْرَ فَلَمَّا رَآهُ أَنْ يُؤَخَّرَ طَلَبَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ
 ١٠ فَفَعَلَ فَخَرَجَتْ بِهِ الْعَجُوزُ حَتَّى ارْتَدَتْ آيَاهُ فِي نَاحِيَةِ مَنْ^٧ النَّيْلِ
 فِي لَيْلَاءٍ فَاسْتَخْرَجَهُ مُوسَى صَنِيدُوقًا مِنْ مَرْمَرٍ فَاحْتَمَلَهُ مَعَهُ قَالَ عَرُوةُ
 مِنْ ذَلِكَ تَحْمِلُ الْيَهُودُ مَوْتَهَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 كَانَ فِيهَا ذِكْرٌ لِي أَنَّ مُوسَى قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
 ١٥ اسْتَعْبِرُوا مِنْهُمْ الْأَمْتَعَةَ وَالْخَلَى وَالثِّيَابَ فَتَنَى مُنْفَلِكُمْ أَمْوَالَهُمْ مَعَ
 هَلَاكِهِمْ فَلَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ فِي النَّاسِ كَانَ مِمَّا يَحْرُصُ بِهِ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ قَالَ حِينَ سَارُوا لَمْ يَرْضَوْا أَنْ يَخْرُجُوا بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى
 ذَهَبُوا بِأَمْوَالِهِمْ مَعَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٢٠ شَدَّادٍ بْنِ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِرْعَوْنَ فِي طَلَبِ

٥) BM (et C?) inserit وبني إسرائيل b) Om. BM et C.
 ٦) Tn في خرجت. d) Om. Tn. e) Haec trad. deest in Tn.
 f) Codd. من.

موسى على سبعين ألفاً من ذم الخيل سوى ما في جنده من
شهب^a الخيل وخرج موسى حتى اذا قابله البحر ولم يكن عنه
منصرف طلع فرعون في جنده * من خلفهم^b فلما تراءى الجمعان
قال اصحاب موسى انا لنمدركونك كلاً ان معى ربى سيهدينى
اى^c للنجاة وقد وعدنى ذلك ولا خُلف لموعده^d حدثنا
ابن حميد قال سأل سلمة قال سأل محمد بن اسحاق قال فأوحى
الله تبارك وتعالى فيما ذكر لى الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه
فانفلق له فبات البحر يضرب بعضه بعضاً فرقاً من الله عز وجل
وانتظاراً^e لامره فأوحى الله عز وجل الى موسى ان أضرب بعصاك
البحر فضربه بها وفيها سلطان الله الذى اعطاه فانفلق فكان^f
كل فرق كالطود العظيم اى كالجبل على تشتر من الارض يقول
الله لموسى / اضرب لهم طريقاً فى البحر ييساً لا تخاف فركبوا
ولا تخشوا فلما استقر له البحر على طريق قائمة ييس سلك
فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده^g حدثنا
ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثنى محمد بن اسحاق عن^h
محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثى قال * حدثت انه لما دخلت بنو اسرائيل فلم يبق
منهم احد اقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل حتى
وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان ان

a) Codd. شهب. b) Om. BM et C. c) BM الى et tum
وانتظاره Tn , وانتظار C e) Tn addit سبحانه. d) Tn addit .النجاة
deinde ambo أمره. f) Kor. 20, vs. 79—80. g) Om. Tn.

اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا
 موسى اجعل لنا الهًا كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان
 هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اُغَيِّرَ اللَّهُ
 أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ٥ قال ووعد الله موسى
 حين اهلك فرعون وقومه ونجّاه وقومه ثلاثين ليلة ٥

رجع الحديث الى حديث السدي ثم ان جبرئيل اتى موسى
 يذهب به الى الله عز وجل فاقبل على فرس رآه السامري فانكره
 ويقال انه فرس للحياه فقال حين رآه ان لهذا لشأنا فأخذ
 من تربة الحافرة حافر الفرس فانطلق موسى واستخلف هارون
 على بني اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة واتيها الله بعشرة فقال ١٥
 لهم هارون يا بني اسرائيل ان الغنيمة لا تحب لكم وان حلى
 القبط اما هو غنيمة فاجمعوها جميعا فاحفروا لها حفرة
 فادفنها فيها فان جاء موسى فاحملها اخذتموها والا كان
 شيئا لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلى في تلك الحفرة وجاء السامري
 بتلك القبضة فخذنها فاخرج السامري من الحلى عاجلا جسدا لله ١٥
 خوار وعذت بنو اسرائيل موعد موسى فعذبوا الليلة يوما
 واليوم يوما فلما كان العشرين خرج لهم العجل فلما راوه قال
 لهم السامري هذا الهكم وآله موسى فتسبى يقول ترك موسى
 الهه ههنا وذهب يطلبه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور

a) Kor. 7, vs. 134—136. b) Om. Tn. c) Cf. Kor. 7, vs. 138. d) Om. BM et C; Tn فيه. e) Deest in Tn. f) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. g) Tn العشر. h) Kor. 20, vs. 90.

ويعشى فقال لهم هارون يا بني اسرائيل انما قُتِلْتُمْ بِهِ يَقُول
 اِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِ يَقُول بِالْعَجَلِ وَأَنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ ٥ فَلَقَامَ هَارُونَ
 وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَقَاتِلُونَهُمْ وَأَنْطَلَقَ مُوسَى إِلَى إِلَهِهِ
 يَكَلِّمُهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ لَهُ مَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى، قَالَ
 هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتَرَى وَقَعِجْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، قَالَ فَإِنَّا قَدْ
 قَتَلْنَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٦ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ خَبَرَهُمْ
 قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ هَذَا السَّامِرِيُّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا الْعَجَلَ
 أَرَأَيْتَ السُّورَجَ مَنْ نَفَخَهَا فِيهِ قَالَ الرَّبُّ أَنَا * قَالَ رَبِّ أَنْتَ إِذَا
 أَصَلَلْتَهُمْ ٧، ثُمَّ أَنْ مُوسَى لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ
 ١٥ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ٨ فَخَفَّ حَوْلَ
 الْجَبَلِ الْمَلَائِكَةُ وَخَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بَنَارٌ * وَخَفَّ حَوْلَ النَّارِ
 بِمَلَائِكَةٍ وَحَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بَنَارٌ ٩ ثُمَّ تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ١٠، فَحَدَّثَنِي
 مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ لَمَّا مَرَّ بِنَ حِمَادٍ قَالَ لَمَّا اسْبَاطَ قَالَ
 ١٥ حَدَّثَنِي أَسَدِي عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَجَلَّى مِنْهُ
 مِثْلَ طَرَفِ الْخَنْصَرِ فَجَعَلَ الْجَبَلُ ذُكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَعْقاً فَلَمْ
 يَزَلْ صَعْقاً مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَّهُ أَذَى فَقَالَ رَبِّ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ
 وَأَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ١٥
 يَا مُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ

a) Ibid. vs. 92.

b) Ibid. vs. 85—87.

c) Om. Tn.

d) Kor. 7, vs. 139.

e) Praeced. om. Tn.

f) Ibid. vs. 140.

g) Vs. 141 sqq.

مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُتِبَ^٥ لَكَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ^٦ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَخُذُوا بِقُوَّةٍ
 يَعْنِي بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَيْ بِأَحْسَنِ
 مَا يَجِدُونَ فِيهَا، فَكَانَ مُوسَى بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ
 يَنْظُرَ فِي^٧ وَجْهِهِ وَكَانَ، يُلْبَسُ وَجْهَهُ بِحَرِيرَةٍ فَاخَذَ الْأَلْوَابِ ثَمَ^٨
 رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانِ أَسْفَاهُ يَقُولُ حَزِينًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ
 يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا لِي، قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمِلْكِنَا
 يَقُولُونَ بَطَاقَتْنَا وَلَكِنَّا خُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ يَقُولُ مَنْ حَلَى
 الْقَبْطَ فَقَدْ خَنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ذَلِكَ حِينَ قَالَ لَهُمْ
 هَارُونَ احْفَرُوا لِهَذَا الْحَلَى حَفْرَةً وَأُلْزِمُوهُ فِيهَا فَطَرَحُوهُ فَقُلِفَ^{١٠}
 السَّامِرِيُّ تَرْبَتَهُ فَالْقَى مُوسَى الْأَلْوَابِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ
 إِلَيْهِ^{١١} قَالَ يَا أَبْنَى أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي
 خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي^{١٢}
 فَتَرَكَ مُوسَى هَارُونَ وَمَلَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا
 سَامِرِيُّ^{١٣} قَالَ السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ^{١٤} إِلَى فِي الْيَمِّ^{١٥}
 نَفْسًا^{١٦} ثُمَّ أَخَذَهُ فَذَبَحَهُ ثُمَّ حَرَقَهُ بِالْمِيزَةِ ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَرِّ
 فَلَمْ يَبْقَ بِحَرٍّ يَجْرِي إِلَّا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مُوسَى
 أَشْرَبُوا مِنْهُ فَشَرَبُوا فَمَنْ كَانَ يُحِبُّهُ خَرَجَ عَلَى شَارِبِهِ الذَّهَبُ

٥) BM (et C?) ut in Kor. ٦) BM إلى. ٧) BM. ٨) BM. ٩) Kor. 20, vs. 88—89. ١٠) Om. C; BM إلى أن. ١١) Tn. ١٢) V. Kor. 7, vs. 149. ١٣) Kor. 20, vs. 95. ١٤) Om. BM et C. ١٥) C inscrit يا سامري. ١٦) Ilid. ١٧. 96—97.

فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ ۖ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمَّا
سَقَطَ فِي أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَاءَ مُوسَى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
صَلُّوا قَالُوا لَيْتَنَّا لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فَإِنَّ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا بِأَلْحَالٍ الَّتِي كَرِهُوا أَنْ
يَقَاتِلُوهُمْ ۖ حِينَ عِيدُوا الْعِجْلَ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى يَا قَوْمِ أَنتُمْ
ظَلِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ ۖ فَاجْتَلَدَ الَّذِينَ عِيدُوهُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالسِّيفِ
فَكَانَ مَن قُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهِيدًا حَتَّى كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى كَادُوا
أَنْ يَهْلِكُوا حَتَّى قُتِلَ بَيْنَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى ۖ دَعَا مُوسَى
هَارُونَ رَبَّنَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ فَاغْرِمُ أَنْ
يَصْعُوا السِّلَاحَ وَتَلَبَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَن قُتِلَ كَانَ شَهِيدًا وَمَنْ بَقِيَ
كَانَ مَكْفَرًا عَنْهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلَمَةَ بْنَ قَلْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ كُنْ أَسَامِرِيُّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَاجِرْمَا وَكَانَ مِنْ قَوْمٍ
يَعْبُدُونَ الْبَقَرَةَ فَكَانَ حُبَّ عِبَادَةِ الْبَقَرَةِ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ قَدْ أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ فِي ۖ بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَلَمَّا فَصَلَ هَارُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَفَصَلَ مُوسَى عَنْهُمْ ۖ إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَهُمْ هَارُونَ أَنْتُمْ
قَدْ تَحَمَّلْتُمْ ۖ أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ أَلْ فَرَعُونَ * وَامْتِنَعُوا وَحُلِيَاءُ

a) Kor. 2, vs. 87. b) BM (et C?) يقاتلهم c) Tn addit
وحتى — Kor. 2, vs. 51. d) Tn et C إلى قوله فتاب عليكم
e) BM إلى. f) Om. Tn. g) BM et Tn معهم. h) C
جملتم. i) Om. Tn.

فَنظَرُوا مِنْهَا فَانْهَاجُوا نَجَسًا وَاقْدَحُوا نَارًا وَقَالَ أَقْدَحُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ
 مِنْ ذَلِكَ فِيهَا قَالُوا نَعَمْ فَجَعَلُوا يَأْتُونَ بِمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ
 الْخُلَى وَتِلْكَ الْأَمْتَعَةُ فِيَقْدَحُونَ بِهِ فِيهَا حَتَّى إِذَا انْكَسَرَتِ الْحُلَى
 فِيهَا رَأَى السَّامِرِيُّ أَثَرَ فَرَسٍ جِبْرَائِيلُ فَأَخَذَ تَرَابًا مِنْ أَثَرِ
 حَافِرِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَقَالَ لِهَارُونَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلْقِ مَا فِي
 يَدِي قَالَ نَعَمْ وَلَا يَظُنُّ هَارُونَ إِلَّا أَنَّهُ كَبَعَصَ مَا جَاءَ بِهِ غَيْرُهُ
 مِنْ تِلْكَ الْأَمْتَعَةِ وَالْحُلَى فَقَذَخَهُ فِيهَا وَقَالَ كُنْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ
 خَوَارٌ فَكَانَ لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ فَقَالَ هَذَا الْهَكَمُ وَاللَّهُ مُوسَى فَعَكَفُوا
 عَلَيْهِ وَاحْبَبُوهُ حُبًّا ثُمَّ يَحِبُّوهُ مِثْلَهُ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَتَسَى أَيْ تَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ يَعْنِي السَّامِرِيُّ أَقْلًا
 يَرُونَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًا وَلَا نَفْعًا قَالَ وَكَانَ
 اسْمُ السَّامِرِيِّ مُوسَى بْنُ طَفَرٍ، وَقَعَ فِي أَرْضِ مِصْرَ فَدَخَلَ فِي بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَى هَارُونَ مَا وَقَعُوا فِيهِ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي فَتِنْتُمْ
 بِهِ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى فَأَقَامَ هَارُونَ فِيهِمْ مَعَهُ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنَ لَمْ يَفْتِنُوا وَأَقَامَ مَن يَعْبُدُ الْعَجَلَ عَلَى عِبَادَةِ
 الْعَجَلَ وَتَخَوَّفَ هَارُونَ إِنْ سَارَ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقُولَ
 لَهُ مُوسَى فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَتَقَبَّ قَوْلِي وَكَانَ لَهُ هَائِبًا
 مُطِيعًا، وَمَضَى مُوسَى بِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الطُّورِ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَعَدَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْجَسَامِ وَأَهْلَكَ عَدُوَّهُمْ جَانِبَ الطُّورِ
 الْأَيْمَنِ، وَكَانَ مُوسَى حِينَ سَارَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبْرِ قَدْ

وَالظَّفَرُ BM c) Kor. 20, vs. 90—91. b) Codd. وراى. a) 'Ar. 148 et Baidh. I, 4.3, 11 ut rec. d) Kor. 20, vs. 92—93.
 e) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui واعدنكم habet, ut supra 149, l. 10.

احتاجوا إلى الماء فاستسقى موسى لقومه فامر أن يضرب بعصاه
 الصخر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين يشربون
 منها قد عرفوها، فلما كلم الله موسى طمع في رؤيته فسأل ربه
 أن ينظر إليه فقل له انك لن تراه ولكن أنظر إلى الجبل إلى
 قوله وأنا أول المؤمنين ثم قال الله لموسى أني اصطفيتك على
 الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك إلى قوله سأريكم دار
 الفاسقين وقل له ما اعجلك عن قومك يا موسى إلى قوله فرجع
 موسى إلى قومه غضبان أسفا، ومعه عهد الله في ألواح ولما
 انتهى موسى إلى قومه فرأى ما هم فيه من عبادة العجل الفى
 ١٥ الألواح من يده وكانت فيما يذكرون من زبرجد اخضر ثم اخذ
 برأس اخيه ولحيته ويقول ما منعك أن رأيتهم ضلوا ألا تتبعني
 إلى قوله ولم ترقب قولي وقل يا ابن أم أن القوم استضعفوني
 وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم
 الظالمين فأرعى موسى قل، رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في
 ٢٥ رحمتك وأنت أرحم الراحمين واقبل على قومه فقل يا قوم
 أنم يعدكم ربكم وعدا حسنا إلى قوله عاجلا جسدا له خوار
 فاقبل على السامري فقال ما خطبك يا سامري قل بصرت بما لم
 يبصروا به إلى قوله وسع كل شيء علما ثم اخذ الألواح يقول
 الله وأخذ الألواح وفي نسختها هدي ورحمة للذين هم

a) Kor. 7, vs. 139—140. b) Ibid. vs. 141—142. c) Kor.
 20, vs. 85—88. d) Ibid. vs. 94—95. e) V. Kor. 7, vs.
 149 sqq. f) Kor. 20, vs. 88—90. g) Ibid. vs. 96—97.
 h) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ، * حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّهُ تَعَّ قَدْ كَتَبَ لِمُوسَى فِيهَا مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 كَلَّمَ شَيْءٌ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَلَمَّا أَلْفَاها رَفَعَ اللَّهُ سُنَّةَ أَصْبَاعِهَا وَابْقَى
 سُبْعًا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
 يَرْهَبُونَ، ثُمَّ أَمَرَ مُوسَى بِالْعَاجِلِ فَأَحْرَقَ حَتَّى رَجَعَ رَمَادًا ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ، فَغُذِفَ فِي الْجَرِّ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُ أَمَّا كَانَ أَحْرَاقُهُ سَخْلَةً، ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْجَرِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
 ثُمَّ اخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْخِيَرَ فَأَخْبِرَهُمْ وَقَالَ أَنْطَلِقُوا
 إِلَى اللَّهِ فَتَوْبُوا إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعْتُمْ وَاسْلُوكُوا التَّوْبَةَ عَلَى مَنْ تَرَكْتُمْ¹⁰
 وَرَاءَكُمْ مِنْ فَوَاحِشِكُمْ صُومُوا وَتَطَهَّرُوا وَطَهِّرُوا ثِيَابَكُمْ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى
 طُورِ سَيْنَا لِمِيقَاتٍ وَقَدْ لَهَ رَبُّهُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِأَذْنٍ مِنْهُ وَعَلِمَ
 فَقَالَ لَهُ هَ السَّبْعُونَ فِيمَا ذُكِرَ لِي حِينَ صَنَعُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ وَخَرَجُوا
 مَعَهُ لِلْقَاءِ رَبِّهِ أَطْلُبُ لَنَا نَسْمِعُ كَلَامَ رَبِّنَا فَقَالَ افْعَلْ
 فَلَمَّا دَنَا مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَفَعَّ عَلَيْهِ عَمُودُ الْغَمَامِ حَتَّى تَغَشَّى¹¹
 الْجَبَلَ كُلَّهُ وَدَنَا مُوسَى فَدَخَلَ فِيهِ وَفَلَ لِلْقَوْمِ آدَنُوا وَكَانَ مُوسَى
 إِذَا كَلَّمَهُ وَقَعَ عَلَى جَبْهَتِهِ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
 آدَمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَضُرِبَ دُونَهُ بِالْحِجَابِ وَدَنَا الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا

a) Male C بشار. b) Praeced. om. Tn. c) Om. BM et C.
 d) BM بخلة؛ احرقه ثم نخلة؛ cf. supra p. ٤٩١, l. 16. e) Om. BM.
 f) IA, haec describens, من أخيارهم؛ v. p. ٤٩٩, lin. 8.
 g) Codd. موسى inserunt. h) BM addit من أنجبل.

دخلوا في الغمام وقعوا سُجُودًا فسمعوه وهو يكلم موسى بأمره
 وينهاه أفعَلْ وَلَا تَفْعَلْ فَلَمَّا فَرَغَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ انْكَشَفَ عَنْ
 مُوسَى الْغَمَامُ ٥ فَاقْبَلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا لِمُوسَى لَسْنَا نُؤْمِنُ لَكَ حَتَّى
 نَرَى آيَةً جَهْرَةً ٦ فَاخَذْتُمْ الرَّجْفَةَ وَهِيَ الصَّلَاقَةُ ٧ فَانْفَلَتَتْ ٨
 ٩ أَرْوَاحُهُمْ فَاتُوا جَمِيعًا وَقَامَ مُوسَى ١٠ يَنَاشِدُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ ١١ وَيَرْغِبُ
 إِلَيْهِ يَقُولُ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأَيَّاهِ وَقَدْ سَفِهُوا
 فِيهِلَكَ مَنْ وَرَاعَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ
 هَذَا لَمْ يَهْلِكْ أَخْتَرْتُ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا ١٢ الْخَيْرَ فَالْخَيْرَ ارْجِعْ
 إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مَعِيَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَا الَّذِي يَصْدَقُونَنِي بِهِ فَلَمْ يَنْزِلْ
 ١٣ مُوسَى يَنَاشِدُ رَبَّهُ وَيَسْأَلُهُ ١٤ وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِمْ أَرْوَاحَهُمْ
 وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ التَّوْبَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِجَلِ فَقَالَ لَا ١٥
 إِلَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ فَبُلَغَنِي أَنْفَهُمْ قَالُوا لِمُوسَى نَصْبِرُ لِأَمْرِ
 اللَّهِ فَأَمْرُ مُوسَى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدَ الْعِجَلِ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ عَبْدُهُ
 فَجَلَسُوا بِالْأَفْنِيَةِ وَأَصْلَحَتْ عَلَيْهِمُ الْقُومُ السِّيُوفُ فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ
 ١٦ وَبَكَى مُوسَى وَبَيْهَشَ ١٧ أُنْيَهُ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءُ يَطْلُبُونَ الْعَفْوَ عَنْهُمْ ١٨
 فَتَابَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَرْفَعَ عَنْهُمْ السَّيْفَ ١٩
 وَأَمَّا أَنَسْدَى ثَانَهُ ذَكَرَ فِي خَبْرِهِ الَّذِي ذَكَرْتُ إِسْنَادَهُ قَبْلُ إِنْ
 مَحْبِيرُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ بِالسَّبْعِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ * بَعْدَ

a) In Tn post امره sequitur. b) Tn الحجاب, IA ١٣١ ut rec.
 c) Kor. 2, vs. 52. d) Cf. Kor. 7, vs. 154 cum 2, vs. 52.
 e) BM قد. BM ١٣. ربه الى بدعوه C. فابلعت C. فانفلتت BM.
 h) Om. BM. i) Om. Tn. k) Item. l) C وبهش. BM.
 m) Om. Tn. وهش Tn. وبهش

ما تلب الله على عبده العجل * من قومه وذلك انه ذكره
 بعد القصة التي قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التواب
 الرحيم قل ثم ان الله امر موسى ان ياتي به في ناس من بني
 اسرائيل يعتذرون اليه من عبادة العجل ^{هـ} ووعدهم موعدا فاختار
 موسى قومه سبعين رجلا على عينه ثم ذهب بهم ليعتذروا ^و
 فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك ^ز حتى ترى الله
 جهرة ^ح فانك قد كلمته فارنا فآخذتكم الصاعقة فانوا فقام
 موسى يبكي ويدعو الله ويقول رب ما ذا اقول لبني اسرائيل
 اذا اتيتهم وقد اهلكت خياري رب لو شئت اهلكتهم من
 قبل وايلى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ^د فوحى الله عز ^{١٥}
 وجل الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذ العجل فذلك
 حين يقول موسى ^{هـ} ان هى الا فتنتك تصل بها من تشاء
 وتهدي من تشاء الى قوله انا هذنا اليك يقول تبنا اليك
 وذلك قوله ^و وان قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ترى
 الله جهرة فآخذتكم الصاعقة والصاعقة نار ^ز ثم ان الله احياهم ^{١٥}
 فقاموا وعلشوا ^ح رجلا رجلا ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون
 فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسله شيئا الا اعطاك
 فادعه يجعلنا انبياء فدحا الله فجعلهم انبياء فذلك قوله ^و ثم

a) Inde a * om. BM. b) Inde a ** om. Tn. c) V. Kor.
 7, vs. 154. d) BM inserit يا موسى. e) Kor. 2, vs. 52.
 f) Kor. 7, vs. 154. g) Om. Tn. — V. ibidem usque ad
 vs. 155. h) Kor. 2, vs. 52. i) Codd. وعلش. k) Ibid.
 vs. 53.

بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَلَكِنَّ قَدَمَ حَرْفًا وَآخَرَ حَرْفًا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ
بِالسَّيْرِ إِلَى أَرِيحَا وَهِيَ أَرْضُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
قَرِيبًا مِنْهُمْ، بَعَثَ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا يَبْتَغُونَ أَنْ يَأْتُوهُ بِخَبَرِ الْجَبَارِينَ فَلَقِيَهُمْ
رَجُلٌ * مِنْ الْجَبَارِينَ يُقَالُ لَهُ عَاجُ فَأَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ فَجَعَلَهُمْ فِي
حُجْرَتِهِ^د وَحَلَّى رَأْسَهُ حَبْلَةً حَطَبٍ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ
أَنْظِرِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَهْرِدُونَ أَنْ يِقَاتِلُونَا
فَطَرَحَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ أَلَا أَطْعَمُهُمْ بِرَجُلِي فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ لَا بَلْ
خَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى يُخْبِرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا رَأَوْا فَفَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ
الْقَوْمُ قَلَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ أَنْكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِخَبَرِ الْقَوْمِ ارْتَدُّوا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْتُمُوهُ وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ
فِيكُونَانِ^{هـ} يَا يُوْنَانَ رَأَيْتُمَا^و فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ
لِيَكْتُمُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَانْطَلَقَ عَشْرَةٌ فَكَثَرُوا الْعَهْدَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَمْرٍ عَاجٍ وَكَتَمَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ
فَاتُوا مُوسَى وَهَارُونَ فَخَبَرُوهُمَا الْخَبَرَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ / وَلَقَدْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا
فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى يَا قَوْمِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَعَلَّمَكُمُ الرِّجَالَ مِنْكُمْ نَفْسَهُ وَاهْلَ
وَهَالَهُ، يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدِسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

^{a)} BM منها، LA ١٣٧ ut rec. ^{b)} BM et C حجرتة، Ar. f.
^{c)} Tn om. الذين؛ BM et C زعموا؛ Ar. et LA ut
^{d)} Om. BM، C براياها (sic). ^{e)} Om. Tn. ^{f)} Kor.
5, vs. 15. ^{g)} Ibid. vs. 23—24.

* يقول التي امركم الله بها ولا ترتدوا على أدباركم^a إلى خاسرين
 قالوا مما سمعوا من العشرة^b أن فيها قوما جبارين وأنا لن
 ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون^c
 قال رجلان من الذين يخافون^d أتعلم الله عليهما أدخلوا عليهم
 الباب وهم اللذان كتبا وهما يوشع بن نون فتى موسى وكالوب^e
 ابن يوفنة^f * وقيل كلاب بن يوفنة ختن موسى^g فقال يا قوم
 أدخلوا عليهم الباب قالوا يا موسى أنا لن ندخلها أبدا ما
 داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا^h أنا ههناⁱ قاعدون فغضب
 موسى فلما عليهم فقال رب^j اني لا أملك إلا نفسي وأخي
 فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكانت عجلة من موسى^k
 عجلها فقال الله إنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في
 الأرض فلما ضرب عليهم التيه ندم موسى وأتاه قومه الذين
 كانوا معه يطيعونه فقالوا له ما صنعت بنا يا موسى فلما ندم
 أوحى الله عز وجل إليه لا تأس^l أي لا تحزن على القوم
 الذين سببتهم فاسقين فلم يحزن^m فقالوا يا موسى فكيف لناⁿ

a) Praeced. om. Tn. b) Cf. ad seq. Kor. 5, vs. 25 seqq.
 c) Ambo codd. يوفية. d) Praeced. in solo cod. C exstant,
 ubi vero nonnullis interjectis haec leguntur: وقيل كلاب كان
 كالوب بن يوفان (sic) زوج مريم بنت عمران اخت موسى
 وهارون^e verba a^f usque ad كان^g; وهارون بن يوفنة حين موسى
 glossa sunt ad ختن^h pertinens, quam non nostri esse, sed
 e margine irrepsisse et perversa ejus collocatio et varia lect.
 comprobatur; cf. LA ١٣٧ infra. e) Scil. Musa. f) Tn
 pro praeced. inde a^g وأنا L ٢ habet إلى. g) Om. Tn.
 h) BM (et C?) إلا (i. e. لا); Kor. فلا.

٥٠٠ ههنا ايس الطعام فأنزل الله عليهم المن والسلوى فكان
 يسقط على الشجر الترنجيبين^٥ والسلوى وهو طير يشبه
 السماني فكان يأتي احدى فينظر الى الطير فان كن سمينا ذكاه
 والا ارسله فلذا سمى الله فقالوا هذا الطعام فآين الشراب فأمر
 موسى فضرب^٦ بعصاه الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
 يشرب كل سبط من حين فقالوا هذا الطعام والشراب فآين
 الظل فظل الله عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فآين اللباس
 فكانت ثيابهم تطول معهم^٧ كما تطول الصبيان ولا يتخرق لهم
 ثوب فذلك قوله^٨ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن
 والسلوى وقوله^٩ وال استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
 الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
 مشربهم فأجمعوا ذلك فقالوا يا موسى لن نصبر على طعام
 واحد^{١٠} فأنع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
 وقشائرها وفومها وهو الخنطة وعدسها وبصلها قل أتستبدلون
 الذي هو أدنى بالذي هو خير أهبطوا مصرًا من الامصار^{١١}
 فان لكم ما سألتم فلما خرجوا من التيه رفع المن والسلوى
 وأكلوا البقول والتقى موسى وعج فترا موسى في السماء عشرة

٥) Emendavi lectt. BM الترنجيبيل Tn الترنجيبيل C الترنجيبيل
 secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse
 noster scripsit. ٦) ان يضرب C. ٧) Om. BM et C.
 ٨) Tn عليهم. ٩) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. ١٠) Kor.
 2, vs. 57. ١١) Tn pro praecedd. exhibet الى.

الذرع وكانت عصاه عشرة الذرع * وكان طوله عشرة الذرع ٥ واصاب
 كعب على ٥ فقتله ٥ حدثنا ابن بشار قال ما مومل قال
ما سفيان عن ابي اسحاق عن ثوف قال كان سوير عوج
 ثمانمائة ذراع وكان طول موسى عشرة الذرع وعصاه عشرة الذرع
 ثم وثب في السماء عشرة الذرع فصرع عوجا فاصاب كعبه فسقط ٥
 ميتا فكان جسرا للناس يمشون عليه ٥ حدثنا ابو كريب
 قال ما ابن عطية قال ما قيس عن ابي اسحاق عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال كانت عصا موسى عشرة الذرع
 ووثبته عشرة الذرع وطوله عشرة الذرع فاصاب كعب عوج فقتله
 فكان جسرا لاهل النيل ٥ وقيل ان عوج عاش ثلاثة آلاف سنة ٥ 10
 ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عم

حدثنا موسى بن هارون الهمداني قال ما عمرو بن حبان
 قال ما اسباط عن الشديقي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.
 b) BM (et C?) عوج ut IA; sed quamquam in tradd. modo
 seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عوج offert, in hac Ibn Ishaki
 traditione p. ٢٩٨, l. 5 et ١٤ et p. ٥٠٠, l. ١٧ codicum consensu
 lectio على confirmatur. c) Tn et C ابن, male. d) Tn ابو;
 haud dubie est عتيبة (obiit 211) quem ابو كريب
 i. e. محمد بن العلاء (obiit 248) audivit; v. p. ٣١٧, l. ١٥ et
 ann. g. e) BM et C male ابن. f) BM السبيل. ١٩٩ Ar.

in alia trad. فلما قتل وقع على نيل مصر الخ. g) Om. Tn
 hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd.
 الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyūtium *Tochfat*
 402 in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمداني
 sit, noster non enumeratur.

ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة التميمي عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
 وتعالى اوحى الى موسى اتي متوق هارون فأت به جبلا كذا
 وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فلما هما بشجرة
 له يرق مثلها واذا هما ببيت مبني واذا هما فيه بسرير عليه
 فرش واذا فيه ربح طيبة فلما نظر هارون الى ذلك الجبل
 والبيت وما فيه اعجب فقال يا موسى اتي لأحب ان اثم على
 هذا السرير قل له موسى فسلم عليه قل اتي اخاف ان يأتي
 رب هذا البيت فيغضب علي قل له موسى لا ترهب انا
 أكفيك رب هذا البيت فسلم قل يا موسى هل نم معي فان جاء
 رب البيت غضب علي وعليك جميعا فلما لما اخذ هارون
 الموت فلما وجد حسه قل يا موسى خلعتني فلما قبض رفع
 ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير الى السماء فلما
 رجع موسى الى بني اسرائيل وليس معه هارون قالوا فان مع موسى
 قتل هارون وحسده لخب بني اسرائيل له وكان هارون اكف
 عنهم والذين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظة عليهم
 فلما بلغه ذلك قل لهم ويحكم كان اخي اقتروني اقتله فلما

a) Om. Tn. b) Codd. et LA hic et mox ٥, 'Ar. ١٧٥ ut
 rec. c) BM, C et 'Ar., qui antea بشجر habent, hic شجر
 inserunt; LA ut rec; cf. ann. e. d) C inserit فيه,
 quod et 'Ar. et LA om. e) BM, C et 'Ar. الشجر. f) Tn ليس,
 'Ar. ut rec. g) BM ان, 'Ar. om. h) C
 الغلظة. i) LA ١٣٩, 8 inserit; 'Ar. LL ut recepi.

أَكثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ دَنَا إِلَهُ فَنَظَرَ بِالسَّرِيرِ حَتَّى
نَظَرُوا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَصَدَّقُوهُ ثُمَّ إِنَّ مُوسَى بَيْنَمَا هُوَ
يَمْشِي وَيُوشِعُ فَتَاءَ أَنْ أَقْبَلَتْ رِيحٌ سَوْدَاءٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا يُوشِعُ
ظَنَّ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَالتَزَمَ مُوسَى وَقَالَ تَسْلُومُ السَّاعَةُ وَأَنَا مُلْتَزِمٌ
مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ فَلَسْتَلَّ مُوسَى مِنْ تَحْتِ الْقَمِيصِ وَتَرَكَ الْقَمِيصَ
فِي يَدِ يُوشِعَ فَلَمَّا جَاءَ يُوشِعَ بِالْقَمِيصِ أَخَذَتْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَقَالُوا قَتَلْتَ نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ وَلَكِنَّهُ اسْتَلَّ مِنِّي
فَلَمْ يَصْدَقُوهُ وَارَادُوا قَتْلَهُ قَالَ فَلَا أُرَى تَصَدَّقُونِي فَأَخْرَجُونِي ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ فَدَنَا إِلَهُ فَأَتَى كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ يَحْرُسُهُ فِي الْمَنَامِ فَأَخْبَرَ
أَنْ يُوشِعَ لَمْ يَقْتُلْ مُوسَى وَأَنَا قَدْ رَفَعْنَاهُ إِلَيْنَا فَتَرَكُوهُ وَلَمْ
يَبْقَ أَحَدٌ مِمَّنْ أَتَى أَنْ يَدْخُلَ قَرْيَةَ الْجَبَّارِينَ مَعَ مُوسَى إِلَّا
مَاتَ وَلَمْ يَشْهَدْ الْغَتَّحُ حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ كَانَ صَفِيُّ اللَّهِ قَدْ كَرِهَ الْمَوْتَ وَاعْظَمَهُ فَلَمَّا كَرِهَهُ
أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُحِبِّبَ إِلَيْهِ الْمَوْتَ وَيُكْرِهَ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ فَخَوَّلَتْ
النَّبِيُّ إِلَى يُوشِعَ بْنِ نُونٍ فَكَانَ يَغْدُو عَلَيْهِ وَيُروحُ فَيَقُولُ لَهُ
مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَيَقُولُ لَهُ يُوشِعُ بْنُ نُونٍ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَمْ أَحْبَبْكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً فَهَلْ كُنْتُ اسْتَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ مِمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تَبْتَدِئُ
بِهِ وَتَذْكُرُهُ فَلَا يَذْكُرُهُ لَهُ شَيْءٌ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ كَرِهَهُ

a) BM addit موسى, quod et IA om. b) BM فحولت,
C تحولت. c) BM تبديني C, 'Ar. lv³a ut rec. d) BM et C
IA ut rec. ولا تذكر شيئاً غيره 'Ar. ; تذكر لي

الحياة وأحب الموت؛ قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحق
 وكان صفى الله فيما ذكر لي وهب بن منبه إنما يستظل في
 عريشه ويأكل ويشرب في نقير من حاجر إذا أراد أن يشرب
 بعد أن أكل ^{هـ} كرع كما تكرع الدابة في ذلك النقيير تواضعاً لله
 حين أكرمه الله بما أكرمه به من كلامه قال وهب فذكر لي أنه
 كان من أمر وثاقه أن صفى الله ^و خرج يوماً من عريشه ذلك
 لبعض حاجاته ^ز لا يعلم به أحد من خلق الله فمر برهط
 من الملائكة يحفرون قبراً فعرفهم وأقبل إليهم حتى وقف عليهم
 فإذا هم يحفرون قبراً ^ح لم ير شيئاً قط أحسن منه ولم ير مثل
^ط ما فيه من الخصرة والنصرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن
 تحفرون هذا القبر قالوا نحفره لعبد كريم على ربه قل إن هذا
 العبد من الله لينزل ما رايت كاليوم مصجعاً ^د ولا مدخلاً
 وذلك حين حضر من أمر الله ما حضر من قبضه فقالت له
 الملائكة يا صفى الله أتُحِبُّ أن يكون لك قال وددتُ ^ر قالوا
^س فأنزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربه ثم تنفس أسهل تنفس
 تنفسته قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربه ثم تنفس
 فقبض الله ^ع روحه ثم سوت عليه الملائكة ^ل وكان صفى الله

ه) BM addit ظل. ه) Codd. يأكل. ع) BM et C inserunt

حين. د) Tn وذلك. ع) Codd. حاجته. Ar. ut rec.

ز) Om. BM et C. ح) حفراً. Tn مصطجعاً, cf. l.

وددته. BM. Om. Tn. i) Om. Tn. Ar. et IA ut rec. 16; sed

أنقبر. Ar. addit. IA ut e Tn et C rec. وددت ذلك. Ar.

التراب. IA

زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ الْمِقْدَامِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 أَبِي عَمْرٍاءَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ حَيَاتًا حَتَّى أَتَى مُوسَى فَظَلَمَهُ
 فَطَقَّ عَيْنَهُ قَالَ فَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ مُوسَى فَقَدْ عَيَّنِي^{١٠}
 وَلَوْلَا كِرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْتُ عَبْدِي مُوسَى فَقُلْتُ
 لَهُ قَلْبِيضُ كَفِّهِ عَلَى مِثْقَلِ ثَمَرِ تَمْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْ يَدَهُ سَنَةٌ
 * وَخَيْرُهُ بَيْنَ ذَلِكَ * وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ قَالَ فَأَتَاهُ فَخَيْرُهُ فَقَالَ
 لَهُ مُوسَى فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَذَا قَالَ فَشَبَّهَ شَيْئًا
 * قَبِضَ رُوحَهُ قَالَ فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ خَفِيًّا^{١١} ١٠
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَيِّدَانَ الشَّيْبَانِيَّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَاتَ مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعًا فِي الْتِيهِ
 مَاتَ هَارُونَ قَبْلَ مُوسَى وَكَانَا خَرَجَا جَمِيعًا فِي الْتِيهِ إِلَى بَعْضِ
 الْكُهُوفِ فَمَاتَ هَارُونَ فَدَخَنَهُ مُوسَى وَانصَرَفَ مُوسَى إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا فَعَلَ هَارُونَ قَالَ مَاتَ قَالُوا كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَتَلْتَهُ^{١٢}
 لِحُبِّنَا آيَاهُ وَكَانَ مُحِبًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ
 وَشَكَاهُ مَا لَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ انْطَلِقْ بِهِمْ
 إِلَى مَوْضِعٍ قَبْرِهِ فَاتَى بِأَعْتُهُ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مَوْتًا وَلَمْ تَقْتُلْهُ
 قَالَ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى قَبْرِ هَارُونَ فَنَادَى يَا هَارُونَ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ
 يَنْفِصُ رَأْسَهُ فَقَالَ أَنَا قَتَلْتُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي مِتُّ قُلْ فَعُدُّ^{١٣} ١١

a) Om. codd.; LA ١٤. (med.) ut recepi. b) Praeced. om

BM. c) Tn inserit سَلَمَةَ قَالَ.

الى مصابجك وانصرفوا فكان جميع سنة عمر موسى عم كلها
مائة وعشرين سنة عشرون من ذلك في ملك افريذون ومائة
منها في ملك منوشهر وكان ابتداء امره من لدن بعثه الله نبيا
الى ان قبضه اليه في ملك منوشهر^٥ ثم ابتعث الله عز
وجل بعد موسى عم يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف
ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبيا وامره بالمسير الى ارجا
لحرب من فيها من الجبارين، فاختلف السلف من اهل العلم في
ذلك وعلى يد من كان^٦ ذلك ومتى سار يوشع اليها في^٧ حياة
موسى بن عمران كان مسيرة اليها، ام بعد وفاته^٨ فقال
١٥ بعضهم لم يسر يوشع الى ارجا ولا أمر بالمسير اليها الا بعد
موت موسى وبعد هلاك جميع من كان ابي المسير اليها مع
موسى بن عمران حين امرهم الله تع بقتل من فيها من الجبارين
وقلوا مات موسى وهارون جميعا في التيه قبل خروجهما منه،
ذكر من قل ذلك

٢٥ حدثني عبد الكريم بن الهيثم قل لما ابراهيم بن بشار قل
لما سفيان قل قل ابو سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قل
قل الله تع لما دعا موسى يعني بدعائه قوله رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قل فانها
محرمه عليهم اربعين سنة يتيهن في الارض قل فدخلوا التيه
٣٥ فكل من دخل التيه ممن جاوز العشرين سنة مات في التيه

في فتحها على يد من كان IA، كان فتح BM، فتح Tn a)
أليده Om. Tn; BM et C hic et antea c) في BM Solus b)
فكان C f) سعد Tn e) سنان C d)

قَالَتْ فَاتَ مُوسَى فِي التَّيَّةِ وَمَاتَ هَارُونَ قَبْلَهُ قَالَتْ فَلَبِثُوا فِي تِيهِمْ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَنَاحَصَ يَوْشَعَ عَنْ بَقِيٍّ مَعَهُ مَدِينَةُ الْجَبَّارِينَ فَانْتَحَى
 يَوْشَعَ الْمَدِينَةَ؛ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعِيدَ بْنَ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 الْآيَةُ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْقُرَى فَكَانُوا لَا يَهْبِطُونَ قَرْيَةً وَلَا يَقْدِرُونَ
 عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرَ لَنَا أَنَّ مُوسَى مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ سَنَةً
 وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مِنْهُمْ إِلَّا أَبْنَاءُهُمُ وَالرَّجُلَانِ اللَّذَانِ قَالَا
 مَا قَالَا؛ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو
 قَالَ سَمِعْتُ أَسْبَاطَ بْنَ السَّيْتَقِ فِي الْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْتُ إِسْنَادَهُ
 فِيهَا مَضَى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ الْجَبَّارِينَ ١٥
 مَعَ مُوسَى إِلَّا مَاتَ وَلَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا
 انْقَضَتْ الْأَرْبَعُونَ سَنَةً بَعَثَ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ نَبِيًّا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ
 نَبِيًّا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يُقَاتَلَ الْجَبَّارِينَ فَبَايَعُوهُ وَصَدَّقُوهُ
 فَهَزَمَ الْجَبَّارِينَ وَاقْتَحَمُوا عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ فَكَانَتْ الْعَصَابَةُ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ يَجْتَمِعُونَ عَلَى حَنْقِ الرَّجُلِ يَضْرِبُونَهَا لَا يَقْطَعُونَهَا؛ ٢٥
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 هَلَالَ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ قُلْ أَبَدًا؛
 حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ أَبِرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ هَارُونَ
 النَّحْوَقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْخَرِّبِيتِ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ أَنَّهَا
 مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ قُلْ التَّحْرِيمُ التَّيَّةُ ٣٥

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM
 فتابعوه. e) BM et C يقتلونهم. f) BM et C للحرب s. p.; Tn
 الحارث.

وقال اخرون ايها فتى ارجى موسى ولكن يوشع كان على مقدمة
موسى حين سار اليهم،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما نشأت
النواشى من فراريتهم يعنى من فراري الذين ابوا قتال الجبارين
مع موسى وهلك آباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تتيها فيها
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان
فيما يزعمون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان
لهم صهرا فلما انتهوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن باعور
المعروف، وكان رجلا قد آتاه الله علما وكان فيما أوتى من العلم
اسم الله الاعظم فيما يذكرون الذى اذا دعى الله به اجاب
واذا سئل به أعطى، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
محمد بن اسحاق عن سالم بن النضر انه حدث ان موسى
لما نزل ارض بنى كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالغة
قريبة من قري البلقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل
انى قوم بلعم الى بلعم فقلوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران
في بني اسرائيل قد جاء يُخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بني
اسرائيل ويسكنها واتا قومك وليس لنا منزل وانت رجل
مُجاب الدعوة فآخرج فادع الله عليهم فقال ويلكم نبى الله

المعروف *habet. Pro* باعورا *Ar. ١٩٥٥* *etiam* *Tn* باعورا المعروف *a)*

probabiliter legendum est اعراف = اعراف (Lagarde, *Materialien*, II, p. 171) *et* اعراف (Dozy, *Supplément*), *divinator.*

b) BM (et C?) دعا, item BM *mox* سأل. *c)* Om. *Tn*: *Ar. l. l.* *ut rec.* *d)* C et *Tn* دبالة; *deest in* *Ar.*; *vid. Jācūt in v.*

معهم الملائكة والمؤمنين كيف اذهب انصرو عليهم وانا اعلم من
الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم ينزلوا به ^{ب) يترفقونه} ويتصرعون
اليه حتى فتنوه فافتتن فركب حمارة ^{د) له} متوجها الى الجبل
الذي يطلعه على عسكر بني اسرائيل وهو جبل حسيبان ^{ه) ما} سار
عليها غير قليل ^{و) حتى} ربطت به فنزل عنها فصر بها حتى اذا
اللقها قامت فركبها فلم تسر به كثيرا حتى ربطت به ^{ز) ففعل}
بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسر به كثيرا حتى ربطت
به ^{ح) فصر بها} حتى اذا اللقها ان الله لها فكلمته حجة عليه
فقال وجحك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكة امامي
تردني عن وجهي هذا اتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو ¹⁰
عليهم فلم ينزع عنها يصر بها فحلى الله سبيلها حين فعل بها
ذلك فانطلقت حتى اذا ^{ا) اشرفت} به على جبل ^{ب) حسيبان} على
عسكر موسى وبني اسرائيل جعل يدعو عليهم ^{ج) فلا} يدعو
عليهم بشيء الا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه
بخير الا صرف لسانه الى بني اسرائيل فقال له قومه اتدري ¹⁵
يا بلعم ما تصنع انما تدعو لهم وتدعو علينا قل فهذا ما لا
املك هذا شيء قد غلب الله عليه وانذلع لسانه فوقع على

^{a)} *Ar.* حمارة BM et IA. ^{b)} *Ar.* يترفقونه BM. ^{c)} Codd. omnes كثير quod probabiliter ex seq. anteceperunt; *Ar.* فلما سار عليها غير بعيد ربطت *Ar.* قليلا. ^{d)} Praeced. om. BM. ^{e)} Om. Tn. ^{f)} Tn om. et deinde habet وجعل *Ar.* ut rec. ^{g)} Tn جبل *Ar.* et Bagh. ad Kor. 7, vs. 174 ut rec. ^{h)} Om. Tn hic et mox; BM addit الملائكة *Ar.* ut rec. ⁱ⁾ *Ar.* غلبنا IA. غلبني

صدره فقال لهم قد ذهبت الآن متى الدنيا والآخرة فلم يبق
 إلا المكر والحيلة فسأموهم ولم وأحتال جملوا النساء وأعطوهن
 السباع ثم أرسلوهن إلى العسكر يبعنها فيه ومروهن فلا تمنع
 امرأة نفسها من رجل أرادها فانه إن زنى رجل واحد منهم
 كفيتهم ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مرت امرأة من
 الكنعانيين اسمها كسي^١ ابنة صور رأس أمته وبنى أبيه من
 كان منهم في مدين هو كان كبيرهم برجل من عظماء بني إسرائيل
 وهو زمرى بن شلوم رأس سبط^٢ شعرون بن يعقوب بن إسحاق
 ابن إبراهيم فقام إليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم
 أقبل حتى وقف بها على موسى فقال أنى اظنك ستقول هذه
 حرام عليك كل أجل في حرام عليك لا تقربها قل فوالله لا
 نطيعك في هذا ثم دخل بها فبته فوق عليها فأرسل^٣ الله
 الطاعين في بني إسرائيل وكان فئاحاص بن العيزار بن هارون
 صاحب أمر موسى وكان رجلاً قد أعطى بسطة في الخلق
 وقوة في البطش^٤ وكان غائباً حين صنع زمرى بن شلوم ما
 صنع فجاء والطاعين يحوس في بني إسرائيل فأخبر الخبر فأخذ
 حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القبة^٥ وها
 متصانجان فلتظيها بحربته ثم خرج بهما رافعاً إلى السماء
 والحربة قد أخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

١) Codd. كشي (212). Ar. كشت. BM كسي; Tn et C كسي. ٢) BM كشي. C et Tn كشي. Ar. et IA om. quod inserunt ابن. ٣) Ar. (v. IA) ut rec. Tn وأرسل. ٤) Ar. والبطش. ٥) Ar. ut rec. BM et Tn رافعهما.

لحربته الى لحبيته^٥ وكان بِكْرَ العيزار فجعل يقول اللهم هكذا
 تفعل بمن يعصيك ورفع الطاعون فحُسِبَ مَنْ يهلك من بني
 اسرائيل في الطاعون فيما بين أن اصاب رمى المرأة الى أن
 قتله فنحاص فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمُقل لهم^٦
 يقول عشرون الفا في ساعة من النهار فمن هنالك تُعطى بنوه
 اسرائيل ولدَ فنحاص بن العيزار بن هارون من كل ذبيحة
 ذبحوها القبة والذراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته
 وأخذ اياها بذراعه واسناده اياها الى لحبيته والبكر من كل
 اموالهم وانفسهم لانه كان بكر العيزار، ففي بلعم بن باعور انزل
 الله تع على محمد صلعم، وآتاه عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا^{١٠}
 فانسلخ منها يعنى بلعم بن باعور فاتبعه الشيطان الى قوله
 لعلمهم يتفكرون يعنى بنى اسرائيل اتى قد جنتهم بخبر ما كان
 فيهم^٧ ما يخفون عليك لعلمهم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت
 بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه خبر من السماء،
 ثم ان موسى قدم يوشع بن نون الى اريحا في بنى اسرائيل^{١٥}
 فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب من
 اصاب منهم وبقيت منهم بقية في اليوم الذي اصابهم فيه وجح
 عليهم الليل وخشى ان لبسهم^٨ الليل أن يعجزوه فاستوقف
 الشمس ودحا الله ان يحبسها ففعل عز وجل حتى استأصلهم ثم

a) BM hic et l. 8 et 'Ar. hic لحبيته، infra ut rec. b) C
 منهم، Tn om. c) Kor. 7, vs. 174—176. d) Tn منهم.
 e) Tn ياتهم. f) Om. Tn et C. g) BM et C عليه h) Tn
 يدركهم، IA لبسه

دخلها موسى ببني اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم
قبضه الله اليه لا^٥ يعلم بغيره احد من الخلائق، فلما
السدى في الخبر الذي ذكرت عنه^٦ اسناده فيما مضى فانه
ذكر في خبره ذلك ان الذي قاتل الجبارين يوشع بن نون
بعد موت موسى وهارون وقص من امره وامره ما انا ذاك^٧ وهو
انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبيا بعد ان انقضت الاربعون
سنة فلما بني اسرائيل فأخبرهم انه نبي^٨ وان الله قد امره ان
يقاتل الجبارين فبايعوه^٩ وصدقوه وانطلق رجل من بني اسرائيل
يقال له بلعم وكان عالما يعلم الاسم الأعظم المكتوم فكفر واتى
الجبارين فقال لا تهابوا بني اسرائيل فاني اذا خرجتم تقاتلونهم
ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء^{١٠} من الدنيا
غير انه كان لا يستطيع ان يسأى النساء من عظمهن فكان
ينكح انا^{١١} له وهو الذي يقول الله عز وجل وأتدل عليهم نبالا
الذي آتيناه آياتنا* اى فبصره^{١٢} فأنسلخ منها فتتبعه الشيطان
فكان من الغاوين الى قوله ولكنّه أخلد الى الأرض^{١٣} وأتبع
هواه^{١٤} فمثله كمثل الكلب ان تحيل عليه يلهث أو تتركه
يلهث فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب^{١٥} فخرج يوشع يقاتل

٥) Tn فعل. ٦) BM (et C) addit في. ٧) LA ut rec. ٨) C لثلا. ٩) Tn addit الله. ١٠) Tn addit فتابعوه; BM s. p.; cf. p. ٥٧, l. ١٣. ١١) Tn inserit الله. ١٢) De conj., BM اسم الله. ١٣) Tn inserit الله. ١٤) Praeced. desunt in Tn. ١٥) BM (et C?) inserit اما اخلد الى الارض فتتبع الدنيا وركن فيها، quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. ١٦) Codd. addunt explicationem: BM اما يحيل فمشد عليه; Tn اما

الجبّارين في الناس وخرج بلعم مع الجبّارين على أمانه وهو يريد
 أن يلعن بني إسرائيل فكلّما أراد أن يدعو على بني إسرائيل
 جاء على الجبّارين فقال الجبارون انك إما تدعو علينا فيقول
 إما أردت بني إسرائيل، فلما بلغ باب المدينة أخذ ملك بذهب
 الاثان فأمسكها وجعل يحركها فلا تتحرك فلما أكثر ضربها
 تكلمت فقالت انت تنكحني بالليل وتركيني بالنهار وبلى منك
 ولو أنّي أظفت الخروج فخرجت بك ولكن هذا الملك يجبّسني
 فقاتلهم يوشع يوم الجمعة قتالاً شديداً حتى أمسوا وغربت
 الشمس ودخل السبت فدعا الله فقال للشمس انك في طاعة
 الله وأنا في طاعة الله اللهم أردد على الشمس فرّدت عليه 10
 الشمس فزيد له في النهار يوماً ساعداً فهزم الجبّارين واقتحموا
 عليهم يقتلونهم فكانت العصابة من بني إسرائيل يجتمعون على
 عنق الرجل، يضربونها لا يقطعونها وجمعوا غنائمهم وأمر يوشع
 أن يقربوا الغنيمة فغربوها فلم تنزل النار تأكلها فقال يوشع
 يا بني إسرائيل ان لله عز وجل * عندكم طلبة 11 هلموا فبايعوني 12
 فبايعوه فلصقت يد رجل منهم بيده فعال هلم ما عندك
 فأثاه برأس ثور من ذهب مكلّل بالياقوت والجوهر كان قد غلّه
 فجعله في القربان وجعل الرجل معه فجمعت النار فأكلت الرجل
 والقربان، 13 وأما اهل التورينة فانهم يقولون هلك هارون وموسى

quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata. وحمّل عليه مشتد C؛ تحمّل عليه فيشتد عليه

رجل Tn c) إذا BM addit b) فتعزل BM et C d) e) Tn فالتصقت LA ut rec. عندكم C lac., BM om. d)

في التيه وان الله اوحى الى يوشع بعد موسى وامره ان يعبر
الاردن الى الارض التي اعطاها بني اسرائيل ووعدها اتيام وان
يوشع جد في ذلك ووجه الى ارجح من تعرفه خبرها ثم سار
ومعه تابوت الميثاق حتى عبر الاردن وصار له ولاصحابه فيه
طريق فاحاط بمدينة ^د ارجح ستة اشهر فلما كان السابع
نفخوا في القرون وصح الشعب صاخة واحدة فسقط سور
المدينة قابحوها واحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضة
وانية النحاس والحديد فانهم ادخلوه بيت المال ثم ان رجلا
من بني اسرائيل غل شيئا فغضب الله عليهم وانهزموا فجزع
^{١٥} يوشع جزعا شديدا فوحى الله الى يوشع ان يقرع بين الاسباط
لفعل حتى انتهت انقرة الى الرجل الذي غل فاستخرج
غلوله من بيته فرجمه يوشع واحرق كل ما كان له بالنار وسماوا
الموضع باسم صاحب الغلول وهو عاجر فالموضع الى هذا اليوم
عور عاجر ثم نهض بهم يوشع الى ملك عابي وشعبه فرأشدهم
^{١٥} الله الى حربه وامر يوشع ان يكمن لهم كمينًا ففعل وغلب على
عابي وطلب ملكها على خشبة واحرق المدينة وقتل من اهلها
اثنى عشر الفا من الرجال والنساء واحتل اهل عاق جبعون
نيوشع حتى جعل لهم امانا فلما ظهر على خديعتهم دعا الله
عليه ان يكونوا خطابين وسفّاتين فكانوا كذلك وأن يكون بازق ^{هـ}

^{١٥} Tn addit. ^{١٦} Ar. lya ut rec. ^{١٧} Tn بحيط. ^{١٨} يعرف Tn. ^{١٩} BM et C bis عاجر. ^{٢٠} Tn عاجر. ^{٢١} BM et C bis عاجر. ^{٢٢} Tn عاجر. ^{٢٣} Edidi coll. عما وجبعون. ^{٢٤} Codd. عما وجبعون. ^{٢٥} Om. BM. ^{٢٦} على C et. ^{٢٧} Jesaja 28, vs. 21 et Jos. 10, vs. 12. ^{٢٨} BM et C. ^{٢٩} Tn يارق et sic BM p. ١٥. L. 14. ^{٣٠} يارق

ملك اورشليم^٥ يتصديق^٦، ثم ارسل ملوك الارمانيين وكانوا خمسة^٧ بعضهم الى بعض وجمعوا كلمهم^٨ على^٩، جبعون فاستنجد اهل جبعون يوشع فاجدوهم وهزموا اولئك الملوك حتى حذروهم الى قبطنة خوران ورام الله بأحجار البرد فكان من قتله البرد اكثر ممن قتله بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف^{١٠} والقمر ان يقوم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلوا ذلك وهرب الخمسة ملوك فاختفوا في غار فامر يوشع بسد باب الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بهم فأخرجوا فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب وطرحهم في الغار الذي كانوا فيه وتتبع سائر الملوك بالشلم فاستباح منهم احدا^{١١} وثلثين^{١٢} ملكا وخرق الارض التي غلب عليها، ثم مات يوشع فلما مات دفن في جبل افراييم وقام بعده سبط يهوذا وسبط شمعون بحرب^{١٣} اللعنانيين فاستباحوا حريمهم^{١٤} وقتلوا منهم عشرة آلاف ببازق وأخذوا ملك بازق فقطعوا ايها^{١٥} يدي^{١٦}ه ورجليه فقال عند ذلك ملك بازق قد كان يلقط^{١٧} الخبز من تحت مائدتي^{١٨} سبعون ملكا مقطعي^{١٩} الابهام فقد جزاني الله بصنيعي^{٢٠} وأدخلوا ملك بازق اورشليم فمات بها، وحارب بنو يهوذا سائر اللعنانيين واستولوا على ارضهم وكان عمر يوشع مائة سنة وستا وعشرين سنة * وتديبره امر بني اسرائيل منذ توفي موسى الى ان توفي

a) BM h1c et l. 17 اورشليم Tn. b) BM (et C?)
 c) Tn الى; Ar. ut rec. d) Tn
 e) BM et C واستباحوه. f) Tn يلقط. g) Tn
 بصنيعي.

يوشع بن نون سبعة وعشرين سنة^٥، وقد قيل ان أول
 من ملك من ملوك اليمن ملك كان لهم في عهد موسى بن
 عمران من حمير يقال له شمير^٦ بن الاملول وهو الذي بنى مدينة
 ظفار باليمن واخرج من كان بها من العبايق وان شمير بن
 الاملول الحميري هذا كان من عتال ملك الفرس يومئذ على
 اليمن ونواحيها^٧، وزعم هشام بن محمد اللبتي ان بقية
 بقيت من النعمانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم وان
 افريقيس بن قيس بن صيفي بن سبا بن كعب بن زيد
 ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مر بهم
 ١٥ متوجها الى افريقية فاحتلهم من سواحل الشام حتى اتى بهم
 افريقية فافتتحها وقتل ملكها جرجيرا^٨ وأسكنها البقية التي
 كانت بقيت من النعمانيين الذين كن احتلهم معه من
 سواحل الشام قل فهم البرابرة قل وانما سموا بربرا لان افريقيس
 قل لهم ما اكثر بيريترككم فسموا لذلك بربرا، وذكر ان افريقيس
 ١٥ قل في ذلك من امرهم شعرا وهو قوله

بَرَبْرَتٌ تَنْعَانُ لَمَّا سَقَّتْهَا مِنْ أَرْضِي أَتَهْلِكُ لِلْعَيْشِ الْخَجَبُ^٩
 قل وادم من حمير في انبربر صنهاجة وكتامة فهم فيهم الى اليوم^{١٠}

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in v. l. ١٧٦; cf. LA.
 b) Om. Tn. c) BM bis شمير d) Om. Tn et C. e) BM
 et C inserunt بن f) Om. Tn. g) Tn hic et l. ١٣ افريقش
 v. p. ١١١, l. 3 et ann. a. h) Dedi secundum BM (s. p.) et
 Tn, fortasse nomini جرجير vitiose Elif finalem accusativi
 adjunxerunt; IA جرجير, C جرجيس i) Tn املك, Ibn Khal-
 doun, hist. des Berbers I, ١١١. k) Ibn Khald. l. ١١١.

ذکر امر قارون بن یحییٰ بن قاهت

وكان قارون ابن عم موسى عم، حدثنا القاسم قال سأ الحسنين
قال حدثني حاجاج عن ابن جريم قوله: إن قارون كان من
قوم موسى قال ابن عمه أخى أبيه قال قارون ابن يصهر هكذا
قال القاسم ابن قاهث وموسى بن عمره بن قاهث وعمره بالعربية
عمران هكذا قال القاسم وإنما هو عم، وأما ابن اسحاق
فانه قال ما حدثنا به ابن حميد قال سأ سلمة عنه تزوج يصهر
ابن قاهث شبيب، ابنة ساوب، بن بركيا، بن يقسان بن
ابراهيم فولدت له عمران بن يصهر * وقارون بن يصهر فقارون
على ما قال ابن اسحاق عم موسى أخو أبيه وأمه،
وأما اهل العلم من سلف امتنا ومن اهل التلخين فعلى ما قال
ابن جريم،

ذکر من حضرنا ذکرة

ممن قال ذلك من علمائنا الماضين

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ نُوحٍ قَالَ سَأَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ¹⁵
 أَبِي خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ أَنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى قَالَ
 كَانَ ابْنُ عَمِّ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 قَالَ سَأَلَ سَفْيَانَ عَنْ سَمَاءَ ابْنِ حَرْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَانَ قَارُونَ
 ابْنُ عَمِّ مُوسَى، * حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو

a) Kor 28, vs. 76. b) C عَمِ، Tn عمران et deinde عمران
وَعِمْرَان. c) BM (et C?) سَمِيَتْ. d) BM (et C?) ساونت، Tn
بالعربية عمرمر. e) BM (et C?) سميت. f) BM (et C?) ساونت، Tn
ساوب (cf. ibi in ann. e lect. quare etiam p. ۴۴۳, lin. ۲ تباويب;
'Ar.) recipiendum est. g) BM s. p., Tn بركنا، C برکنا; est
probabiliter ברכיה. h) Om. Tn et BM.

سفيان عن سماك عن ابراهيم ان قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عمه فيبغى عليه، * حدثنا ابن وكيع قال سمنا
 يحيى بن سعيد القطان عن سماك بن حرب عن ابراهيم
 قال كان قارون ابن عم موسى، حدثنا ابن وكيع قال
 سمنا ابو معاوية عن ابن ابي خالد عن ابراهيم قال ان
 قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه، حدثنا بشر
 ابن معاذ قال سمنا يزيد قال سمنا سعيد عن قتادة قوله ان
 قارون كان من قوم موسى كنا نحدث انه كان ابن عمه اخي
 ابيه وكان يسمى البُسر من حسن صورته في التورية ولكن
 ١٥ عدو الله نافق كما نافق السامري فاهلكه البغي، حدثني
 بشر بن هلال انصواف قال سمنا جعفر بن سليمان الضبعي عن
 مالك بن دينار قال بلغني ان موسى بن عمران كان ابن عم
 قارون وكان الله قد آتاه مالا كثيرا كما وصفه الله عز وجل
 ههنا وآتيناه من انكروز ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي
 ٢٥ آفوه يعني بقوله تنوء تتعد، وذكر ان مفاتيح خزائنه كانت
 كاذبي حدثنا ابن حميد قال سمنا جرير عن منصور عن خيثمة
 في قوله ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قال نجد مكتوبا

a) Praeced. om. Tn. b) Tn inserit عن سفيان, ita ut hic
 aeque ac in isnâdo praeced. inter Ibn Waki'um et Simâkum
 duo tradentes interessent; sed Sofyânnum non a Jahja b. S.
 tradidisse jam inde apparet quod Mizzio auctore in discipulis
 Jahjae b. S. انسفيانن sunt. c) Hanc trad. om. BM: Tn
 eam post trad. seq. habet d) BM et C male om. e) Tn
 ٧٦. ١٥. ٢٩ Kor ١. ٢٩. ٧٦. f) BM يوحى. ١. ٢٩. ٧٦. صوته

في الانجيل مفاتيح قارون وقُرُ سَتِّين بغلا غُرًا محجَّلًا ما يزيد
 مفتاح منها على اصبع كل مفتاح منها كنز^٥، حدثني ابو
 كُريب قال ما هشام قال يا اسماعيل بن سالم عن ابي صالح
 ما ان مفتاحه لتنوء بالعصبة قال كانت مفاتيح خزائنه تُحمَل
 على اربعين بغلا^٦، حدثنا ابو كُريب قال ما جابر بن نوح^٧
 قال ما الاعمش عن خَيْثَمَةَ قال كانت مفاتيح قارون تُحمَل على
 سَتِّين بغلا كل مفتاح منها لباب كنز معلوم مثل الاصبع من
 جلود^٨، حدثنا ابن وكيع قال ما ابي عن الاعمش عن
 خَيْثَمَةَ قال كانت مفاتيح قارون من جلود كل مفتاح مثل الاصبع
 كل مفتاح على خزائنه على حدة فاذا ركب حُمِلت المفاتيح على^٩
 سَتِّين بغلا اخر محجَّل فبغى عدو الله لما اراد الله به من
 الشقاء والبلاء على قومه بكثرة^{١٠} ماله، وقيل ان بغية عليهم
 كان بان زاد عليهم في الثياب شبرًا، كذلك حدثني علي بن
سعيد الكندي وابو السائب وابن وكيع قالوا ما خُفص^{١١} بن
 غِيَاث عن ليث عن شهر بن حوشب فوعظه قومه على ما كان^{١٢}
 من بغية ونهوه عنه وامروه بانفاق ما اعطاه الله في سبيله والعمل
 فيه بطاعته كما اخبر الله عز وجل عنهم انهم قالوا له فقال
 اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين، وافتح
فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا

a) Sequentia usque ad محجل, l. 11 om. Tn. b) C
 ابن; esse videtur Abû Calih, discipulus Ibn 'Abbâsi. c) Pro
 hoc C قوله في قوله d) C للثرة; v. p. ٥٢, l. 13. e) Tn male
 جعفر. f) Kor. l.1.

وَأَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وحى بقوله ولا تنس نصيبك من
 الدنيا لا تنس في دنيائك ان تأخذ نصيبك ه فيها لآخرتك
 فكان جوابه آياهم جهلاً منه واختاراً بحلم الله عنه ما ذكر الله
 ه تنع في كتابه ان قل لهم انما أوتيت ما أوتيت من هذه الدنيا
 على علم عندي ه * فقل معنى ذلك على خير عندي ، كذلك
 روى ذلك ه عن قتادة وقال غيره عنى بذلك لولا رضا الله حتى
 ومعرفة بفضل ما اعطاني هذا ، قل الله عز وجل مكذباً قبله ه
 أولم يعلم أن الله قد أفلك من قبله من القرون من هو
 ه أشد منه قوة وأكثر جمعاً للاموال ولو كان الله انما يعطى الاموال
 والدنيا من بعبية آياهام لرضا عنه وفضله عنده ل يهلك
 من اهلك من ارباب الاموال الكثيرة قبله مع كثرة ما كان ه اعطاهم
 منها ، فلم يردعه عن جهله وبغيه على قومه بكثرة ماله عظمة
 من وعظه وتذكير من ذره بالله ونصيحته آياه ولكنه تمادى في
 ه غيه وخسرته حتى خرج على قومه * في زينته ه راكباً برذونا
 ابيض مسرجاً / بسرجه الأرجوان قد لبس ثياباً معصرة قد حمل
 معه من الجوارى بمثل ه هيته وزينته على مثل برذونه ثلثمائة
 جارية واربعة آلاف من اخوابه وقال بعضهم كان انذين حملهم على

a) BM بنصيبك، C incertum. b) Kor. 28, vs 78. c) Om. Tn. — Lege خبر؟ d) Om. Tn. e) Kor. ibidem. f) Om. BM et C. g) Item. h) Om. BM et C: v. Kor. ١٨. 79. i) Codd. مسرجا، item antea BM et Tn برذون. k) BM et C مثل.

مثل هيئته وزينته * من اصحابه سبعين الفاء، حدثنا ابن
 وكيع قال سأل ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد
 فخرج على قومه في زينته قال علي برأين بيص عليها سروج
 الارجوان عليهم ^١ المعصرة فتبني اهل الخسار من الذين خرج
 عليهم في زينته مثل الذي اوتيه فقالوا يا ليت لنا مثل ما
 اوتي قارون انه لذو حظ عظيم، فانكر ذلك من قولهم عليهم
 اهل العلم بالله فقالوا لهم ويحكم ايها المتمنون مثل ما اوتي قارون
 اتقوا الله واعملوا بما امركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه فان
 ثواب الله وجزاؤه اهل طاعته خير لمن آمن به ورسله وعمل بما
 امره به من صالح ^٢ الاعمال يقول الله ولا يلتقاها الا الصابرون ^{١٠}
 يقول لا يلتقى قيل، هذه الكلمة الا الذين صبروا عن طلب
 زينة الحياة الدنيا وآثروا جزيل ثواب الله على صالح الاعمال على
 لذات الدنيا وشهواتها فعلوا له بما يوجب لهم ذلك،
 فلما عتا الخبيث وتمادى في غيه وبطر نعمة ابتلاه الله عز وجل
 من الفريضة ^٣ في ماله ^٤ ولحق الذي الرمه فيه ماء ساق اليه ^٥
 شحه ^٦ به اليم عقابه وصار به عبرة للغابرين ^٧ وعظة للباقيين،
حدثنا ابو كريب قال سأل جابر بن نوح قال يا الاعشى عن
 المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال

a) Om. BM et C. b) Tn وعليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. c) V. vs. 79—80. d) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. e) Deest in C; BM قبل; est accus. nom. قيل.

f) BM من; C له; Tn له praeced. om. g) Codd. الفريضة. h) BM et C حاله. i) Codd. ما. k) Tn لشحه، C فسحه. l) للمعتبرين Tn، للغابرين C.

لَمَّا نَزَلَتْ الزَّكَاةُ إِلَى قَارُونَ مُوسَى فَصَالَحَهُ عَلَى كُلِّ أَلْفٍ دِينَارٍ
 دِينَارًا، وَعَلَى كُلِّ أَلْفٍ دِرْهَمٍ دِرْهَمًا وَكُلُّ أَلْفٍ شَيْءٌ شَيْئًا أَوْ قَالَ
 وَكُلُّ أَلْفٍ شَاءَ شَاءً، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرَقِيُّ هـ اَنَا أَشَدُّ، قَالَ ثُمَّ إِنِّي
 بَيْتُهُ فَحَسِبَهُ فُوجِدًا، كَثِيرًا فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ إِنَّ مُوسَى قَدْ أَمَرَكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ فَأَطِيعْتُمُوهُ وَهُوَ الْآنَ يَرِيدُ
 أَنْ يَأْخُذَ، أَمْوَالَكُمْ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا فَمُرْنَا بِمَا شِئْتَ
 فَقَالَ أَمْرُكُمْ أَنْ تَجِثُوا بِغُلَانَةِ الْبَغْيِ فَتَجْعَلُوا، لَهَا جُعْلًا
 * فَتَقْذِفُ بِنَفْسِهَا فِدَعْوَهَا فَجَعَلُوا لَهَا جُعْلًا عَلَى أَنْ تَقْذِفَ
 بِنَفْسِهَا ثُمَّ إِنِّي مُوسَى فَقَالَ لِمُوسَى أَنْ قَوْمَكَ قَدْ اجْتَمَعُوا لِتَأْمُرَهُمْ
 ١٥ وَتَنْهَيْهِمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي بَرَاخٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مَنْ سَرَقَ قَطْعْنَا يَدَهُ وَمَنْ افْتَرَى جُلْدَانَا ثَمَانِينَ وَمَنْ زَانَا وَلَيْسَ
 لَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَانَا مِائَةً وَمَنْ زَانَا وَلَهُ امْرَأَةٌ جُلْدَانَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ
 رَجُمَنَاهُ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اَنَا أَشَدُّ، فَقَالَ لَهُ قَارُونَ وَإِنْ
 كُنْتُ أَنْتَ قَالَ وَإِنْ كُنْتُ أَنْتَ قَالَ وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ
 ٢٥ فَجَرِيتَ بِغُلَانَةِ فَقُلْ ادْعُوهُمْ فَإِنْ قُنْتُ فِيهِمْ كَمَا قَالْتَ فَلَمَّا أَنْ
 جَاءَتْ قَالَ يَا مُوسَى يَا فُلَانَةَ قُلْتُ لِبَيْتِكَ قَالَ إِنْ فَعَلْتُ بِكَ مَا
 يَقُولُ هَؤُلَاءِ قُنْتُ لَا، كَذَبُوا وَلَكِنْ جَعَلُوا إِلَيَّ جُعْلًا عَلَى أَنْ

فَصَالَحَهُ عَنْ a) Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81.

عَنْ كُلِّ أَلْفٍ et Baidh. كُلُّ أَلْفٍ دِينَارٍ عَلَى دِينَارٍ الْخ
 أَنْطَبَرِي شَدَّ فِي ذَلِكَ b) Om. C: Tn عَلَى وَاحِدٍ

c) BM inserit مَالًا, quod etiam IA et Bagh. om. d) BM addit

IA ut rec. e) BM et C فَتَجْعَلُ, quod IA et Bagh. om.

f) Om. Tn. g) BM et C وَتَنْهَيْهِمْ; IA ut rec. h) Tn أَنْطَبَرِي

يُشَكُّ i) Om. C: Tn inserit وَآلِهِ, quod etiam IA om.

أَقْدَحَكَ بِنَفْسِي فَوَثَبَ فَمَسَّجِدَ وَهُوَ بَيْنَهُمْ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ ۖ مَرُّ
الْأَرْضِ بِمَا شَتَّتَ قَالَ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ فَأَخَذْتَهُمْ إِلَى * أَقْدَامِهِمْ ثُمَّ
قَالَ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ فَأَخَذْتَهُمْ إِلَى رُكْبِهِمْ ۖ ثُمَّ قَالَ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ
فَأَخَذْتَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ قَالَ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ يَا مُوسَى يَا مُوسَى
وَيَتَصَرَّحُونَ إِلَيْهِ قَالَ يَا أَرْضُ خُذِيهِمْ فَاطْبَقْتِ ۖ عَلَيْهِمْ فَأَوْحَى إِلَهُ ۖ
إِلَيْهِ يَقُولُ لَكُمْ عِبَادِي يَا مُوسَى يَا مُوسَى فَلَا تَرْحَمُهُمْ أَمَّا لَوْ
أَتَايَ دَعَا لَوْجَدْتُهُمْ قَرِيبًا مُجِيبًا قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَخَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ وَكَانَتْ زِينَتُهُ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى دَوَابِّ شَقَرٍ عَلَيْهَا ۖ
سُرُوحٌ أَرْجَوَانُ مَرَّ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مَصْبُغَةٌ بِالْبَهْرَمَانِ قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِلَى قَوْلِهِ لَا يُفْلِحُ ۙ
الْكَافِرُونَ * يَا مُحَمَّدُ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
الْمَنْهَالِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّاسٍ بَنِي مَخْوَةَ * وَزَادَنِي فِيهِ ۖ قَالَ
فَأَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ شِدَّةٌ وَجُوعٌ شَدِيدٌ فَأَتَوْا مُوسَى ۙ
فَقَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ قَالَ فَدَعَا لَهُمْ فَأَوْحَى إِلَهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى
أَتَكَلِّمُنِي فِي قَوْمٍ قَدْ أَظْلَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنْ خَطَايَاهُمْ وَقَدْ
دَعَاكَ فَلَمْ تَجِبْهُمْ ۚ أَمَا لَوْ أَتَايَ دَعَا لَاجِبْتُهُمْ ۖ حَدَّثَنَا

α) Tn addit ان, quod deest apud IA. β) Praeced. om.
Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. γ) BM
حقبهم. δ) BM فطبقت. ε) Tn وعليهن. ς) Om. Tn et C.
ζ) Deest in Kor. η) Om. BM, Tn .. وزاد. θ) BM دعوا
غيري ولم يجيبهم

القاسم قال ما الحسنين قال ما علي بن هاشم بن البريد
 عن الاعشى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وكان
 موسى يقضي في ناحية بني اسرائيل وقارون في ناحية قال فدا
 وبغية كانت في بني اسرائيل فجعل لها جعلاً على ان ترمي
 موسى بنفسها فتركه حتى اذا كان يوم يجتمع فيه بنو
 اسرائيل الى موسى اتاه قارون فقال يا موسى ما حدث من سرق
 قال ان تفتع يده قل فان كنت انت قل نعم قل فا حدث
 من زنا قل ان يرجم قل وان كنت انت قل نعم قل فانك قد
 فعلت قل ويلك بمن قال بفلاتة فداها موسى فقال انشدك
 بالذي انزل التنزيل اصدق قارون قلت اللهم ان نشدتني فاني
 اشهد انك بري وانك رسول الله وان عدو الله قارون جعل
 لي جعلاً على ان اريك بنفسى قل فوثب موسى فخر ساجداً
 فأوحى الله اني ان أرفع رأسك فقد امسرت الارض ان تطيعك
 فعل موسى خذيتكم فأخذتكم حتى بلغوا الحقو قال يا موسى قال
 خذيتكم واخذتكم حتى بلغوا الصدور قال يا موسى قل خذيتكم
 فذهبوا قل فأوحى الله اني يا موسى استغاث بك فلم تغثه
 اما لو استغاث في لاجيته ولاعنته، حدثنا بشر بن هلال
 الثمالي قال ما جعفر بن سليمان الضبعي قال ما علي بن
 زيد بن جهم قال خرج عبد الله بن الحارث من الدار ودخل

a) BM فتركته. b) Om. Tn; mox C idem om. c) BM
 فاشهد. d) BM inserit الله. e) Om. Tn. Probabiliter leg.
 ولاعنته.

المقصورة فلما خرج منها جلس وتساندها عليها وجلسنا إليه
 فذكر سليمان بن داود وقال يا أيها الملأ أيكم يأتييني بعرشها
 قبل أن يأتيوني مسلمين إلى قوله إن ربي غني كريم^٩ قال
 ثم سكت عن حديث سليمان فقال إن قارون كان من قوم
 موسى* فبغى عليهم وكان قد أوتي من الكنوز ما ذكره الله في
 كتابه ما أن مفاتيحه لتتوء بالعصبة أولي القوة فقال إنما أوتيته
 على علم عندي قال ولما نادى موسى وكان مؤذياً له فكان موسى
 يصفح عنه ويعفو للقرابة حتى بنى داراً وجعل باب داره من
 ذهب وضرب على جذره^{١٠} داره صفائح الذهب وكان الملأ من
 بني إسرائيل يغدون عليه ويروحون فيطعمهم الطعام ويجددونه^{١١}
 ويصحبونه فلم يدعه شقوته والبلاء حتى أرسل إلى امرأة من
 بني إسرائيل مشهورة بالخنا* مشهورة بالسب فجاءت فقال لها
 هل لك أن امولكي واصطيك واخلطك بنساعي على أن تأتييني
 والملأ من بني إسرائيل عندي فتقول يا قارون ألا تنهى عني
 موسى قالت بلى فلما جلس قارون وجاءه الملأ من بني إسرائيل^{١٢}
 أرسل إليها فجاءت فقامت بين يديه فقلب^{١٣} الله قلبها وأحدث
 لها توبة فقالت في نفسها لا أجدي اليوم توبة أفصل من أن لا^{١٤}

a) BM تساند. b) Kor. 27, vs. 38—41. c) Praeced.
 om. Tn. d) C حذار (i. e. جدار) et deinde Tn بابها. e) Glossema? — BM et C repetunt إليها. f) BM

g) Codd. أحدث sine لا; restitui textum secundum p.
 ٥٣٩ l. 4. h) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam
 lectionem أحدث.

اَوْحَى رَسُولُ اللَّهِ وَأَعْلَبَ عَدُوَّ اللَّهِ فَقَالَتْ أَنْ قَارُونَ قَالَ لِي هَلْ
 لَكَ مِنْ أَمْوَالِكَ وَأَعْطَيْكَ وَأَخْلَطَكَ بِنِسَائِي عَلَى أَنْ تَأْتِيَنِي
 وَالْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدِي فَتَقُولُ يَا قَارُونَ أَلَا تَنْهَى عَنِّي
 مُوسَى فَلَمْ أَجِدْ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ لَا أَوْحَى رَسُولُ اللَّهِ وَأَعْلَبَ
 عَدُوَّ اللَّهِ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ بِهِذَا الْكَلَامِ سَقَطَ فِي يَدَيَّ قَارُونَ وَنَكَسَ
 رَأْسَهُ وَسَكَتَ عَنْ هِ الْمَلَأُ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي هُلْكَه فُشَاعَ
 كَلَامُهَا فِي النَّاسِ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَلَمَّا بَلَغَ مُوسَى اشْتَدَّ غَضَبُهُ
 فَتَوَضَّأَ * مِنْ الْمَاءِ، وَصَلَّى وَبَكَى وَقَالَ يَا رَبِّ عَدُوَّكَ لِي مَوْنٌ أَرَادَ
 فَضِيحَتِي وَشَيْئِي يَا رَبِّ سَلِّطْنِي عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ مَرِ
 ١٠ الْأَرْضَ بِمَا شِئْتَ تُبْلِغُكَ فَجَاءَ مُوسَى إِلَى قَارُونَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
 عَرَفَ الشَّرَّ فِي وَجْهِ مُوسَى هِ لَه فَقَالَ لَهُ يَا مُوسَى أَرْحَمْنِي قَالَ يَا
 أَرْضَ خُذِيهِمْ قُلْ فَاضْطَرَبْتَ دَارَهُ وَسَاخَتْ بِقَارُونَ وَأَصْحَابَهُ إِلَى
 الْعَبْتَيْنِ وَجْعَلْ يَقُولُ يَا مُوسَى أَرْحَمْنِي قَالَ يَا أَرْضَ خُذِيهِمْ
 فَاضْطَرَبْتَ دَارَهُ وَسَاخَتْ وَخُسِفَ بِقَارُونَ وَأَصْحَابَهُ إِلَى رَكَبِهِمْ وَهُوَ
 ١٥ يَتَضَرَّعُ إِلَى مُوسَى هِ مُوسَى أَرْحَمْنِي قُلْ يَا أَرْضَ خُذِيهِمْ فَاضْطَرَبْتَ
 دَارَهُ، وَسَاخَتْ وَخُسِفَ بِقَارُونَ هِ وَأَصْحَابَهُ إِلَى سَرَرِهِمْ وَهُوَ يَتَضَرَّعُ
 إِلَى مُوسَى يَا مُوسَى أَرْحَمْنِي قُلْ يَا أَرْضَ خُذِيهِمْ فَخُسِفَ بِهِ
 وَبِدَارِهِ وَأَصْحَابَهُ قُلْ وَقِيلَ مُوسَى يَا مُوسَى مَا أَفْظَكَ أَمَا وَعَدْتَنِي
 نَوَ آيَتِي زِدْنِي لِأَجِبْتُهُ، حَدَّثَنِي بِشَرِّ بَنِي هِلَالٍ قَالَ نَآ جَعْفَرُ
 ٢٠ ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّهُ قِيلَ لِمُوسَى

a) BM inserit في. b) Om. BM et C. c) Onl. C. d) Tn
 BM, وخسف. Tn om. f) Tn أرض. e) Tn. al. et om. في وجهه
 وساخت بقارون وخسف به وأصحابه.

لَا تُعِيدُ ۝ الْأَرْضَ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ أَبَدًا، ۝ حَدَّثَنَا بِشَرِّ * قُلْ
 مَا يَزِيدُ قُلْ مَا سَعِيدٌ ۝ عَنْ قِتَادَةَ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِتَادَةِ
 الْأَرْضِ ۝ نَذَكَّرُ لَنَا أَنَّهُ يُخَسَفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ قَامَةً ۝ وَأَنَّهُ يَتَجَلَّجَلُ
 فِيهَا لَا يَبْلُغُ قَعَرَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ۝ فَلَمَّا نَزَلَتْ قَامَةً
 اللَّهُ بِقَارُونَ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ۝
 وَعَظَمُوا وَأَنْدَرُوا بِأَمْرِ اللَّهِ وَنَصَحُوا لَهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِحَقِّهِ وَالْعَمَلِ
 بِطَاعَتِهِ وَتَدَمُّمِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَتَّنُونَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ
 وَالسَّعَةِ فِي الْعَيْشِ عَلَى أَمْنِيَّتِهِمْ وَعَرَفُوا خَطَأَ أَنْفُسِهِمْ فِي أَمْنِيَّتِهَا
 فَتَنَّنَا مَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ ۝ فِي كِتَابِهِ وَيَتَكَنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ
 الْبَرِّقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا ۝
 * فَصَرَفَ عَنَّا مَا ابْتَلَى بِهِ قَارُونَ وَأَصْحَابَهُ مَا كُنَّا نَعْمَنُ بِالْأَمْسِ ۝
 لَخَسَفَ بِنَا كَمَا خَسَفَ بِهِ وَبِهِمْ فَتَنَّا عَلَى اللَّهِ تَعَمُّدًا مِنْ كُلِّ هَلٍ
 وَبَلَاءٍ نَبِيَّهٖ مُوسَى وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعَهْدِهِ مِنْ بَنِي
 إِسْرَآئِيلَ وَفَتَنَهُ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِطَاعَتِهِمْ رَبَّهُمْ وَأَهْلَكَ
 أَعْدَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ بِكُفْرِهِمْ وَتَوَدُّهُمْ ۝
 عَلَيْهِمْ وَغَتَّوْهُمْ بِالْغَرِيِّ بَعْضًا وَبِالْخَسَفِ بَعْضًا وَالسَّيْفِ بَعْضًا وَجَعَلَهُمْ
 عِبْرًا لِمَنْ أَعْتَبَرَ بِهِمْ وَعِظًا لِمَنْ أَعْظَى بِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَكَثْرَةِ

ولا أعيد الأرض تطيع IA; (sic) أعيد Tn, أصيد BM a)
 جعفر بن هلال (sic) قل ما يزيد Pro his Tn b) احدا.
 c) Kor. 28, errore ex Isnâdo praeced. habet. عن قتادة
 va. 81. d) BM inserit كان; deinde Tn خسف, sed mox ipse
 quoque يتجلجل dat. e) Om. BM et Tn. f) Tn et BM
 g) Om. C. — V. Kor. 28, vs. 82. h) Om. Tn.

عدد جنودهم وشدة بطشهم وعظم خلقهم واجسامهم فلم تُغنى
اموالهم ولا اجسامهم ولا قواهم ولا جنودهم وانصارهم عنهم من الله
شبيهاً ان كانوا * يجاهدون بآيات الله ^a ويسعون في الارض فساداً
ويتخذون عداً الله لانفسهم خوفاً وحسباً بهم ما كانوا من
آمنين نعوذ بالله من عمل يقرب من سخطه ونرغب اليه في
التوفيق لما يُدنى من محبته ونزلف الى رحمته ^{هـ}

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن
وقب قل ما عسى كل حدثي الماضى بن محمد عن ابى
سليمان عن انفاسم بن محمد عن ابى ابريس الخولاني عن
^{١٥} ابي ذر قل قل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اول انبياء بنى اسرائيل
موسى واخيراً عيسى قل قلت يا رسول الله ما كان في ضحك
موسى قل كانت عبراً كلها عجبته لمن ايقن بالنار ثم يضحك
عجبت من انفس ملوت ثم بفرح عجبت لمن انفس بالحساب غذا
ثم لم يعمل ^و ودن نديم يوشع امر بنى اسرائيل من لدن
^{١٥} مات موسى الى ان توفي يوشع كله في زمان منوشهر عشرين
سنة وفي زمان افراسبات سبع سنين ^{هـ} ونرجع الان الى
ذكر انقائم بالملك بابل من انفس بعد ^ف منوشهر

c) Tn عند ^{هـ} Tn et BM hic inserunt ^ب وعظيم BM ^د
BM ^{١٥} يسعون ^د Om. C et BM et habent ^د من شيء
عاجب ^ف C inserit ^{هـ} C hic ^{هـ} عاجب ^{هـ} ^{١٥} موت

Pagina

- ١٢٢٢ Thamūd et profeta Qālih.
 ١٢٥٢ Abraham. Ubi natus sit. Nimrod. Mors Abrahami ١٢٥٢. Pater ejus Azor ١٢٥٢. Rogus e quo salvus egreditur Abraham ١٢٥٢. Sara apud Faraonem et mendacia Abrahami ١٢٥٢. Hagar ١٢٥٢. Abraham in Palaestina (Berseba). Annuntiatio Isaac ١٢٥٢. Aedificatio Ka'bae ١٢٥٢. Abraham jubetur mactare filium. Utrum hic Ismael, an Isaac fuerit ١٢٥٢. Tentatio Abrahami per varia praescripta religiosa ١٢٥٢.
 ١٢٥٢ Nimrod.
 ١٢٥٢ Lot. Eversio Sodom ١٢٥٢.
 ١٢٥٢ Mors Sarae et Hagaris. Aliae uxores Abrahami et liberi ex iis nati. Ubi Abraham natus sit. Migratio ejus ex Irāko versus Palaestinam.
 ١٢٥٢ Mors Abrahami.
 ١٢٥٢ Liberi Ismaelis.
 ١٢٥٢ Isaac, Jacob et filii ejus.
 ١٢٥٢ Job.
 ١٢٥٢ Scho'aib-Jetro et Madianitae. Dies nubis obumbrantis ١٢٥٢.
 ١٢٥٢ Jacob et filii. Josef. Rā'il uxor Potifaris ١٢٥٢. Incarceratur Josef ١٢٥٢. Somnia explicat. Princeps creatur et uxorem Potifaris ducit ١٢٥٢. Filii Jacobi in Aegyptum veniunt ١٢٥٢. Benjamin ١٢٥٢.
 Josef juvenis furatus erat ١٢٥٢. Moeror Jacobi propter Josefum amissum ١٢٥٢. Josef se fratribus aperit ١٢٥٢. Jacob cum suis in Aegyptum migrat ١٢٥٢. Obitus Josefi.
 ١٢٥٢ al-Khadhir et historia ejus cum Mose et famulo hujus Josua. Unde al-Khadhir hoc nomen acceperit ١٢٥٢.
 ١٢٥٢ Manūschahr nepos Afridūni. Farāmāt ١٢٥٢. Quomodo Oxus factus sit finis inter Persas et Turcas. Oratio Manūschahri ١٢٥٢.
 ١٢٥٢ ar-Rāisch rex Jamani, filius ejus Dhu-'l-Manār Abraha, hujus filius Dhu-'l-Adh'ār.
 ١٢٥٢ Moses. Praecipui eventus aetatis ejus et Manūschahri. Asia uxor Faraonis ١٢٥٢, ١٢٥٢. Madjan ١٢٥٢. Baculus Mosi ١٢٥٢, ١٢٥٢. Uxor et socer Mosi ١٢٥٢. Sentus ardens et vocatio Mosi ١٢٥٢. Cum Anrone adit Faraonem ١٢٥٢. Incantatores Aegyptii ١٢٥٢. Plagae quibus Deus afflavit Aegyptum ١٢٥٢, ١٢٥٢. Exodus ١٢٥٢. Interitus

Pagina 47

Faraonis פֶּֿרַֿאֹֿן, פֶּֿרַֿאֹֿן. Sepulcrum Ioseph פֶּֿרַֿאֹֿן, פֶּֿרַֿאֹֿן. as-Sāmīrī et vitulus aureus פֶּֿרַֿאֹֿן. Hierichuntē tendunt פֶּֿרַֿאֹֿן. Gigas 'Adj (Og). Josua et Kaleb פֶּֿרַֿאֹֿן. Vagatio in deserto o... Moses interficit Ogum. Mors Mosia et Aaronis o.l.

o.9 Josua. Hiericho, urbs gigantum, expugnatur. Secundum nonnullos Moses urbem cepit o.l. Bileam o.9, o.9. Zinri et Pinehas o.l. 'Achar o.l. Al. Gibeonitae. Rex Bezeki o.l.

o.9 Schamir rex Jamani. Kanaanitae ab Ifrikis in Africam deportantur. Berberi.

o.9 Kārūn ejusque divitiae.

Pagina

1³⁴v Praecipui eventus tempore Adami post descensum e Paradiso. Kábil (Kain) et Hábil.

1³⁵v Djaijūmart Persarum estne idem qui Adam?

1³⁶ Liberi Adami et Evae ante natos Kábil et Hábil. Quare filium appellaverint Abd-al-Háarith.

1³⁷ Adam profeta erat; revelationes quas a Deo accepit.

1³⁸ Schéth (Seth).

1³⁹ Soboles Djaijūmarti. Ūschhandj.

1⁴⁰ Obitus Adami.

1⁴¹ Kain ejusque filii et Seth ejusque filii.

1⁴² Praecipui eventus inde a morte Adami ad Jared. Henoch, Lamek, Tubalkain. Congressus Sethitarum cum Kainitis.

1⁴³ Ūschhandj.

1⁴⁴ Jared. Henoch-Edris.

1⁴⁵ Tahmútrath.

1⁴⁶ Metúschalah. Nûh (Noach)

1⁴⁷ Djamschíd. Festum Naurúzi. Baiwarâsp-ad-Dhahhák.

1⁴⁸ Noach primus legatus Dei ad homines.

1⁴⁹ Praecipui eventus tempore Noachi. Constructio navis. Testimonium coëtanii Noachi, a Jesu e mortuis rescuscitati. Quomodo Satanas intraverit navem 1⁵⁰. Diluvium; omnes pereunt nisi Noach cum suis et Uđj (Og) ibn Anak 1⁵¹. Ubi appulerit navis. Ubi fuerit fornax aqua aestuans 1⁵². Quot vecti sint navi: octoginta, an octo, an septem, an decem 1⁵³. Exitus e navi 1⁵⁴. Filii Noachi. Diversae chronologiae 1⁵⁵.

1⁵⁶ Baiwarâsp-Izdohák-ad-Dhahhák. Vexillum sacrum Persarum, Darfesč Kábían, Ispahani conservatum 1⁵⁷, 1⁵⁸. Afrídún et interitus Baiwarâspi.

1⁵⁹ Qui populi e singulis Noachi filiis originem duxerint. Arabiae incolae primi 1⁶⁰, 1⁶¹. Genealogia Semitarum 1⁶².

1⁶³ Afrídún ejusque tres filii, inter quos regnum dividit. Majores Afrídúni 1⁶⁴. Ipse primus titulum Kni assumit 1⁶⁵. Filius ejus et successor Iradj a fratribus occiditur. Institutio festi Mihridján.

1⁶⁶ Eventus temporis inter Noach et Abraham. Populus Ad et profeta Húd. Lokmán 1⁶⁷.

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- i) Introductio in qua operis argumentum describitur.
- v De tempore et de aetate mundi creati. *الفصل في الزمان*
- ia Tempus creatum est et quidam post creationem terrae coalique.. *الزمان في الدنيا والآخرة*
- ii Tempus interibit nec quidquam manebit nisi Deus. *الفصل في الزمان في الدنيا والآخرة*
- io Deus aeternus est et omnia sua potestate creavit. *الفصل في الخلق*
- ii Initium creationis. *في ابتداء الخلق*
- ia Dies creationis et nomina eorum..... *في خلق سائر المخلوقات*
- ii Quid singulis diebus creaverit Deus. *في خلق ما بين الساعات والأيام*
- oa Uter diei et noctis prior creatus sit Creatio solis et lunae. Tra- *في ابتداء خلق الشمس والقمر*
ditio de urbibus Djâbalk et Djâbars, de gentibus Mansah, Tâfil,
Târis, Gog et Magog ^{ia}.
- va Iblis. Ejus principatus et ingratitude; quae eo regnante accide-
rint; causa ejus dejectionis.
- ai Creatio Adami.
- ii Nomina omnium rerum a Deo docetur.
- ia Creatio Evae.
- i.ia Deus Adami obedientiam tentat: peccat pater hominum et Pa-
radiso pellitur
- ii. Quamdiu Adam degerit in Paradiso, quo die creatur, quo ex-
pulsus sit.
- iii Utinam terrae Adam et Eva delapsi sint Orizo aromatum in
India ^{io}. Quae Adam e Paradiso secum asportaverit ^{iv}
- iv. Descensus Domus sacrae Mekkanae et lapidis nigri.
- iiiii Soboles Adami e spina dorsali ejus in lucem protrahuntur et Deum
agnoscit dominum

دانشگاه

۲۰۹

فصل

۳۳۷

کتابخانه

۶۶۷

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES

I.

RECENSUIT

J. BARTH.

LUGD. BAI - E. J. BRILL.
1870-1881

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

53/1A